بالكون والاستقرار وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره ابتدأت او أبتدئ فالجار في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الالف من الخط لكثرة الاستعمال فلو قلت لاسم الله بركة او باسم ربك اثبت الالف في الخط وقيل حذفوها لانهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم بكسر السين وضمها واسم بكسر الهمزة وضمها وسمى مثل ضحى والاصل في الاسم سمو فالمحذوف واللام يدل على ذلك قولهم في جمعه اسماء واسامي وفي تصغيره سمي وبنوا منه فعيلا فقالوا فلان سميك اي اسمه كاسمك والفعل منه سميت واسميت فقد رأيت كيف رجع المحذوف الى آخره وقال الكوفيون اصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاقا فان قيل كيف اضيف الاسم الى الله والله هو الاسم قيل في ذلك ثلثة اوجه احدها ان الاسم ههنا بمعنى التسمية والتسمية غير الاسم لان الاسم هو اللازم للمسمى والتسمية التلفظ بالاسم والثاني ان في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله والثالث ان اسم زيادة ومن ذلك قول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام وقول الآخر داع يناديه باسم الماء مبغوم اي السلام عليكما ويناديه بالماء والاصل في الله الالاه فالقيت حركة الهمزة على لام المعرفة ثم سكنت وادغمت في اللام الثانية ثم فخمت اذا لم يكن قبلها كسرة ورققت اذا كانت قبلها كسرة ومنهم من يرققها في كل حال والتفخيم في هذا الاسم من خواصه وقال ابو علي همزة الاله حذفت حذفا من غير القاء وهمزة الاه اصل وهو من اله يأله اذا عبد فالاله مصدر في موضع المفعول اي المألوه وهو المعبود وقيل اصله ولاه وانه من الوله فالاله تتوله اليه القلوب اي تتحير وقيل اصله لاه على فعل واصل الالف ياء لانهم قالوا في مقلوبه لهي ابوك ثم ادخلت عليه الالف واللام الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ صفتان مشتقتان من الرحمة والرحمن من ابنية المبالغة وفي الرحيم مبالغة ايضا الا ان فعلان ابلغ من فعيل وجرهما على الصفة والعامل في الصفة هو العامل في الموصوف وقال الاخفش العامل فيها معنوي وهو كونها تبعا ويجوز نصبهما على اضمار اعني ورفعهما على تقدير هو

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهور على رفع الحمد بالابتداء ولله الخبر واللام متعلقة بمحذوف اي واجب او ثابت والحمد بالنصب على انه مصدر فعل محذوف اي احمد الحمد والرفع اجود لان فيه عموما في المعنى ويقرأ بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام كما قالوا المغيرة ورغيف وهو شاذ في الآية لان فيه اتباع الاعراب البناء وفي ذلك ابطال الاعراب ويقرأ بضم الدال واللام على اتباع اللام الدال وهو شاذ ايضا لان لام الجر متصل بما بعده منفصل عن الدال ولا نظير له في حروف الجر المفردة الا ان من قرأ به فر من الخروج من الضم الى الكسر واجراه مجرى المتصل لانه لا يكاد يستعمل الحمد منفردا عما بعده ورب مصدر رب يرب ثم جعل صفة كعدل وخصم واصله راب وجره على الصفة او البدل وقرئ بالنصب على اضمار اعني وقيل على النداء وقرئ بالرفع على اضمار هو والعالمين جمع تصحيح واحده عالم والعالم اسم موضوع للجمع لا واحد له في اللفظ واشتقاقه من العلم عند من خص العالم بمن يعقل ومن العلامة عند من جعله لجميع المخلوقات وفي الرحمن الرحيم الجر والنصب والرفع وبكل قد قرئ على ما ذكرنا في رب قوله تعالى مَلِكِ بكسر اللام من غير الف وهو من عمر ملكه يقال ملك بين الملك بالضم وقرئ باسكان اللام وهو من تخفيف المكسور مثل فخذ وكتف واضافته على هذا محضة وهو معرفة فيكون جره على الصفة او البدل من الله ولا حذف فيه على هذا وقرئ بالالف والجر وهو على هذا نكرة لان اسم الفاعل اذا اريد به الحال والاستقبال لا يتعرف بالاضافة فعلى هذا يكون جره على البدل لا على الصفة لان المعرفة لا توصف بالنكرة وفي الكلام حذف مفعول تقديره مالك امر يوم الدين او مالك يوم الدين الامر وبالاضافة الى يوم خرج عن الظرفية لانه لا يصح فيه تقدير في لانها

بين المضاف والمضاف اليه ويقرأ ملك بالنصب على ان يكون باضمار اعني او حالا واجاز قوم ان يكون نداء ويقرأ بالرفع على اضمار هو ويكون خبرا
والرحمن الرحيم على قراءة من رفع الرحمن ويقرأ مليك يوم الدين فيكون نعتا او بدلا ويقرأ ملك يوم الدين على انه فعل ويوم مفعول او ظرف والدين مصدر
دان يدين **قوله تعالى** اياك الجمهور على كسر الهمزة وتشديد الياء وقرئ شاذا بفتح الهمزة والاشبه ان يكون لغة مسموعة وقرئ بكسر الهمزة وتخفيف الياء والوجه فيه انه
حذف احدى الياءين لاستثقال التكرير في حرف العلة وقد جاء ذلك في الشعر قال الفرزدق تنظرت نسرا والسماكين ايهما على من الغيث استهلت مواطره وقرأ
في ايما فقلبوا الميم ياء كراهية التضعيف وايا عند الخليل وسيبويه اسم مضمر فاما الكاف فحرف خطاب عند سيبويه لا موضع لها ولا تكون اسما لانها لو كانت
اسما لكانت ايا مضافة اليها والمضمرات لا تضاف وعند الخليل هي اسم مضمر اضيف ايا اليه لان ايا تشبه المظهر لتقدمها على الفعل والفاعل ولطولها بكثرة حروفها وحكي
عن العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب وقال الكوفيون اياك بكماله اسم وهذا بعيد لان هذا الاسم يختلف آخره بحسب اختلاف
المتكلم والمخاطب والغائب فيقال اياي واياك واياه وقال قوم الكاف اسم وايا عماد له وهو حرف وموضع اياك نصب بنعبد فان قيل اياك
خطاب والحمد لله على لفظ الغيبة فكان الاشبه ان يكون اياه قيل عادة العرب الرجوع من الغيبة الى الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة وسيمر بك
من ذلك مقدار صالح في القرآن **قوله تعالى** نستعين الجمهور على فتح النون وقرئ بكسرها وهي لغة واصله نستعون نستفعل من العون فاستثقلت
الكسرة على الواو فنقلت الى العين ثم قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها **قوله تعالى** اهدنا لفظه امر والامر مبني عند البصريين معرب
عند الكوفيين فحذف الياء عند البصريين علامة السكون الذي هو بناء وعند الكوفيين هو علامة الجزم وهدى يتعدى الى مفعول بنفسه فاما تعديته الى
مفعول آخر فقد جاء متعديا اليه بنفسه ومنه هذه الآية وقد جاء متعديا بالى كقوله هداني ربي الى صراط مستقيم وجاء متعديا باللام ومنه قوله الذي هدانا لهذا
والصراط بالسين هو الاصل لانه من سرط الشيء اذا ابتلعه وسمي الطريق سراطا لجريان الناس فيه كجريان الشيء المبتلع فمن قرأه بالسين جاء به على الاصل ومن قرأه بالصاد
قلب السين صادا لتجانس الطاء في الاطباق والسين تشارك الصاد في الصفير والهمس فلما شاركت الصاد في ذلك قربت منها فكانت مقاربتها لها مجوزة قلبها اليها لتجانس الطاء
في الاطباق ومن قرأ بالزاي قلب السين زايا لان الزاي والسين من حروف الصفير والزاي اشبه بالطاء لانهما مجهورتان ومن اشم الصاد زايا قصد ان يجعلها
بين الجهر والاطباق واصل المستقيم مستقوم ثم عمل فيه ما ذكرنا في نستعين ومستفعل هنا بمعنى فعيل اي الصراط القويم ويجوز ان يكون بمعنى القائم اي الثابت وصراط الذين
بدل من الاول وهو بدل الشيء من الشيء وهما بمعنى واحد وكلاهما معرفة والذين اسم موصول وصلته انعمت والعائد عليها الهاء والميم والغرض من وضع الذي
وصف المعارف بالجمل لان الجمل تفسر بالنكرات والنكرة لا توصف بها المعرفة والالف واللام في الذي زائدتان وتعريفها بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان
ولا لام فيهما فدل ان تعريفهما بالصلة والاصل في الذين اللذيون لان واحده الذي الا ان ياء الجمع حذفت ياء الاصل لئلا يجتمع ساكنان والذين بالياء
في كل حال لانه اسم مبني ومن العرب من يجعله في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء كما جعلوا تثنيته بالالف في الرفع وبالياء في الجر والنصب وفي
الذي خمس لغات احداها لذي بلام مفتوحة من غير لام التعريف وقد قرئ به شاذا والثانية الذي بسكون الياء والثالثة بحذفها وابقاء
كسرة الذال والرابعة حذف الياء واسكان الذال والخامسة بياء مشددة **قوله تعالى** غير المغضوب يقرأ بالجر وفيه ثلاثة اوجه
احدها انه بدل من الذين والثاني انه بدل من الهاء والميم في عليهم والثالث انه صفة للذين فان قلت الذين معرفة وغير لا يتعرف بالاضافة فلا يصح
ان يكون صفة له ففيه جوابان احدهما ان غيرا اذا وقعت بين متضادين كانا معرفتين تعرفت بالاضافة كقولك عجبت من الحركة غير السكون وكذلك الامر هنا

معناها ان المنعم عليه والمغضوب عليه متضادان والجواب الثاني ان الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم وغير المغضوب قريب
من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالاضافة فكل واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه ويقرأ غير المغضوب بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها
انه حال من الهاء والميم والعامل فيه انعمت ويضعف ان يكون حالا من الذين لانه مضاف اليه والصراط لا يصح ان يعمل بنفسه في الحال وقد قيل انه ينتصب
على الحال من الذين ويعمل فيها معنى الاضافة والوجه الثاني انه ينتصب على الاستثناء من الذين او من الهاء والميم والثالث انه ينتصب باضمار اعني
والمغضوب مفعول من غضب عليه وهو لازم والقائم مقام الفاعل عليهم والتقدير غير الفريق المغضوب ولا ضمير في المغضوب لقيام الجار والمجرور
مقام الفاعل ولذلك لم يجمع فيقال الفريق المغضوبين لان اسم الفاعل والمفعول اذا عمل فيما بعده لم يجمع جمع السلامة ولا الضالين لا زائدة
عند البصريين للتوكيد وعند الكوفيين هي بمعنى غير كما قالوا جئت بلا شيء فادخلوا عليها حرف الجر فيكون لها حكم غير واجاب البصريون عن هذا بان
لا دخلت للمعنى فتخطاها العامل كما يتخطى الالف واللام والجمهور على ترك الهمزة في الضالين وقرأ ايوب السختياني بهمزة مفتوحة وهي لغة فاشية في العرب
في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجان والعلة في ذلك انه قلب الالف همزة لتصح حركتها لئلا يجمع بين ساكنين وآمين
اسم للفعل ومعناه اللهم استجب وهو مبني لوقوعه موقع المبني وحرك بالفتح لاجل الياء قبل آخره كما فتحت أين والفتح فيها اقوى لان قبل الياء
كسرة فلو كسرت النون على الاصل لوقعت الياء بين كسرتين وقيل آمين اسم من اسماء الله تعالى وتقديره يا آمين وهذا خطأ لوجهين احدهما
ان اسماء الله لا تعرف الا تلقيا ولم يرد بذلك سمع والثاني انه لو كان كذلك لبني على الضم لانه منادى معرفة او مقصود وفيه لغتان القصر وهو الاصل والمد
وليس من ابنية العرب بل هو من الابنية العجمية كهابيل وقابيل والوجه فيه ان يكون اشبع فتحة الهمزة فنشأت الالف فعلى هذا لا يخرج عن الابنية العربية
في هاء الضمير نحو عليهم وعليه وفيه وفيهم وانما افردناه لتكرره في القرآن الاصل في هذه الهاء الضم لانها تضم بعد الفتحة والضمة والسكون نحو انه وله
وغلامه ويسمعه ومنه وانما يجوز كسرها مع الياء نحو عليهم وايديهم وبعد الكسرة نحو به وبداره وضمها في الموضعين جائز لانه الاصل وانما كسرت لتجانس
ما قبلها من الياء والكسرة وبكل قد قرئ فاما عليهم ففيها عشر لغات وكلها قد قرئ به خمس مع ضم الهاء وخمس مع كسرها فالتي مع الضم اسكان الميم
وضمها من غير اشباع وضمها مع واو وكسر الميم من غير ياء وكسرها مع الياء والتي مع كسر الهاء اسكان الميم وكسرها من غير ياء وكسرها مع الياء
وضمها من غير واو وضمها مع الواو والاصل في ميم الجمع ان يكون بعدها واو كما قرأ ابن كثير فالميم لمجاوزة الواحد والالف دليل التثنية نحو عليهما
والواو للجمع نظير الالف ويدل على ذلك ان علامة الجمع في المؤنث نون مشددة نحو عليهن فكذلك يجب ان يكون علامة الجمع حرفين الا
انهم حذفوا الواو تخفيفا ولا لبس في ذلك لان الواحد لا ميم فيه والتثنية بعد ميمها الف واذا حذفت الواو سكنت الميم لئلا تتوالى الحركات في
اكثر المواضع نحو ضربهم ويضربهم فمن اثبت الواو وحذفها وسكن الميم فلما ذكرنا ومن ضم الميم دل بذلك على ان الاصل الضم وجعل الضمة دليل
الواو المحذوف ومن كسر الميم واتبعها ياء فانه حرك الميم بحركة الهاء المكسورة قبلها ثم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومن حذف الياء جعل الكسرة دليلا
عليها ومن كسر الميم بعد ضمة الهاء فانه اراد ان يجانس بها الياء التي قبل الهاء ومن ضم الهاء قال ان الياء في عليهم حقها ان تكون الفا كما تثبت الالف مع الظاهر
وليست الياء اصل الالف وكما ان الهاء تضم مع الالف فكذلك تضم بعد الياء المبدلة منها ومن كسر الهاء اعتبر اللفظ فاما كسر الهاء واتباعها بياء ساكنة فجائز
على ضعف اما جوازه فلخفاء الهاء خفيت بالاشباع واما ضعفه فلان الهاء خفية والخفي قريب من الساكن والساكن غير حصين فكأن الياء وليت الياء

في الميم بعد الهاء ... [illegible] ... وإذا أسكنت تحركت ... رجعت إلى حركتها الأصلية وهي الضم الذي هو ... في الأصل ...
ويجوز ... [illegible] ... وفيه الكسر من غير إشباع وبالإشباع وفيه الضم من غير إشباع وبالإشباع ... [illegible]
... من غير إشباع ... [illegible] ... سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الم هذه الحروف المقطعة كل واحد منها اسم فألف اسم يعبر به عن مثل الحرف الذي في قال ولام يعبر بها عن الحرف الأخير من قال وكذلك ما أشبهها والدليل على أنها أسماء أن كلا منها يدل على معنى في نفسه وهي مبنية لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء وإنما يحكى بها ألفاظ الحروف التي جعلت أسماء لها فهي كالأصوات نحو غاق في حكاية صوت الغراب وفي موضع الم ثلاثة أوجه أحدها الجر على القسم وحرف القسم محذوف وبقي عمله بعد الحذف لأنه مراد فهو كالملفوظ به كما قالوا الله لأفعلن في لغة من جر والثاني موضعها نصب وفيه وجهان أحدهما هو على تقدير حذف القسم كما تقول الله لأفعلن والناصب فعل محذوف تقديره التزمت الله أي اليمين به والثاني هي مفعول بها تقديره اتل الم والوجه الثالث موضعها رفع بأنها مبتدأ وما بعدها الخبر قوله تعالى ذلك ذا اسم إشارة والألف من جملة الاسم وقال الكوفيون الذال وحدها هي الاسم والألف زيدت لتكثير الكلمة واستدلوا على ذلك بقولهم ذه أمة الله وليس ذلك بشيء لأن هذا الاسم اسم ظاهر وليس في الكلام اسم ظاهر على حرف واحد حتى يحمل هذا عليه ويدل على ذلك قولهم في التصغير ذيا فردوه إلى الثلاثي والهاء في ذه بدل من الياء في ذي وأما اللام فحرف زيد ليدل على بعد المشار إليه وقيل هي بدل من ها ألا تراك تقول هذا وهذاك ولا يجوز هذالك وحركت اللام لئلا يجتمع ساكنان وكسرت على أصل التقاء الساكنين وقيل كسرت للفرق بين هذه اللام ولام الجر إذ لو فتحتها فقلت ذلك لالتبس بمعنى الملك وقيل ذلك هنا بمعنى هذا وموضعه رفع إما على أنه خبر الم والكتاب عطف بيان ولا ريب في موضع نصب على الحال أي هذا الكتاب حقا أو غير ذي شك وإما أن يكون ذلك مبتدأ والكتاب خبره ولا ريب حال ويجوز أن يكون الكتاب عطف بيان ولا ريب فيه الخبر وريب مبني عند الأكثرين لأنه ركب مع لا وصير بمنزلة خمسة عشر وعلة بنائه تضمنه معنى من إذ التقدير لا من ريب واحتيج إلى تقدير من ليدل على نفي الجنس ألا ترى أنك تقول لا رجل في الدار فتنفي الواحد وما زاد عليه فإذا قلت لا رجل في الدار فرفعت ونونت نفيت الواحد ولم تنف ما زاد عليه إذ يجوز أن يكون فيها اثنان أو أكثر قوله تعالى فيه فيه وجهان أحدهما هو في موضع خبر لا ويتعلق بمحذوف تقديره لا ريب كائن فيه فتقف حينئذ على فيه والوجه الثاني أن يكون ريب آخر الكلام وخبره محذوف للعلم به ثم تستأنف فتقول فيه هدى فيكون هدى مبتدأ وفيه الخبر وإن شئت كان هدى فاعلا مرفوعا بفيه ويتعلق في على الوجهين بفعل محذوف وأما هدى فألفه منقلبة عن ياء لقولك هديت والهدى وفي موضعه وجهان أحدهما رفع إما مبتدأ أو فاعل على ما ذكرنا أو أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هو هدى وإما أن يكون خبر ذلك بعد خبر والوجه الثاني أن يكون في موضع نصب على الحال من الهاء في فيه أي لا ريب فيه هاديا فالمصدر في معنى اسم الفاعل والعامل في الحال معنى الجملة تقديره أحققه هاديا ويجوز أن يكون العامل فيه معنى التنبيه والإشارة الحاصل من قوله ذلك قوله تعالى للمتقين اللام متعلقة بمحذوف تقديره كائن أو كائنا على ما ذكرنا من الوجهين في الهدى ويجوز أن تتعلق اللام بنفس الهدى لأنه مصدر والمصدر يعمل عمل الفعل وواحد المتقين متقي وأصله موتقي لأنه من وقيت فقلبت الواو تاء وأدغمت في التاء الأخرى ... ثم ذلك في اسم الفاعل ... نحو

متقي ومتقى ومتقي اسم ناقص ويأوه التي هي لام محذوفة في الجمع لسكونها وسكون حرف الجمع بعدها كقولك متقون ومتقين ووزنه في الاصل
مفتعلون لان اصله موتقيون فحذفت اللام لما ذكرنا فوزنه الآن مفتعون ومفتعين وانما حذفت اللام دون علامة الجمع لان علامة الجمع دالة على معنى
اذا حذفت لا يبقى على ذلك المعنى دليل فكان ابقاؤها اولى قوله تعالى **الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ** هو في موضع جر صفة للمتقين ويجوز ان يكون
في موضع نصب اما على موضع للمتقين او على اضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار هم او مبتدأ وخبره اولئك على هدى
واصل يؤمنون يؤأمنون لانه من الامن والماضي منه آمن اصله أأمن كأكرم فالالف بدل من همزة ساكنة قلبت الفا كراهية
اجتماع الهمزتين ولم يحققوا الثانية في موضع ما لسكونها وانفتاح ما قبلها ونظيره في الاسماء آدم وآخر واما في المستقبل فلا يجمع
بين الهمزتين اللتين هما الاصل لان ذلك يفضي بك في المتكلم الى ثلث همزات الاولى همزة المضارعة والثانية همزة افعل التي
في آمن والثالثة الهمزة التي هي فاء الكلمة فحذفوا الوسطى كما حذفوها في اكرم لئلا يجتمع الهمزات وكان حذف الوسطى اولى من حذف الاولى
لانها حرف معنى ومن حذف الثالثة لان الثالثة فاء الكلمة والوسطى زائدة واذا اردت ان تبين ذلك فقل ان آمن اربعة احرف فهو
مثل دحرج فلو قلت أدحرج لاتيت بجميع ما كان في الماضي وزدت عليه همزة المتكلم فمثله يجب ان يكون في اؤمن فالباقي من
الهمزات الاولى والواو التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة التي هي فاء الكلمة والهمزة الوسطى هي المحذوفة وانما قلبت الهمزة الساكنة
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فاذا قلت تؤمن ويؤمن جاز لك فيه وجهان احدهما الهمزة على الاصل والثاني قلب الهمزة واوا تخفيفا وحذفت الهمزة
الوسطى حملا على اؤمن والاصل يؤأمن فاما اومن انا فلا يجوز همزة الثانية بحال لما ذكرناه والغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل اي يؤمنون
بالغائب عنهم ويجوز ان يكون بمعنى المفعول اي المغيب كقوله هذا خلق الله اي مخلوقه ودرهم ضرب الامير اي مضروبه قوله تعالى
وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ اصله يؤقومون وماضيه اقام وعينه واو لقولك فيه يقوم فحذفت الهمزة كما في اقيم لاجتماع الهمزتين
وكذلك جميع ما فيه حرف مضارعة لئلا يختلف باب الافعال المضارعة واما الواو فعمل فيها كما عمل في نستعين وقد ذكرناه والف الصلاة منقلبة
عن واو لقولك صلوات والصلوة مصدر صلى ويراد بها ههنا الافعال والاقوال المخصوصة فلذلك جرت مجرى الاسماء غير المصادر
قوله تعالى وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ من متعلقة بينفقون والتقدير وينفقون مما رزقناهم فيكون الفعل قبل المفعول كما كان قوله تعالى
يؤمنون ويقيمون كذلك وانما اخر الفعل عن المفعول ليتوافق رؤس الآي وما بمعنى الذي ورزقنا يتعدى الى مفعولين وقد حذف الثاني منهما
ههنا وهو العائد على تقديره رزقناهموه او رزقناهم اياه ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة بمعنى شيء اي ومن مال رزقناهم فيكون رزقناهم
في موضع جر صفة لما وعلى القول الاول لا يكون له موضع لانه من الصلة لا موضع لها ولا يجوز ان يكون ما مصدرية لان الفعل لا ينفق ومن للتبعيض
ويجوز ان يكون لابتداء غاية الانفاق واصل ينفقون يؤنفقون لان ماضيه انفق وقد تقدم نظيره **قوله تعالى بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ** ما ههنا بمعنى
الذي ولا يجوز ان يكون نكرة موصوفة اي بشيء انزل اليك لانه لا عموم فيه على هذا ولا يكمل الايمان الا ان يكون بجميع ما انزل الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وما للعموم وبذلك يتحقق الايمان والقراءة الجيدة انزل اليك بتحقيق الهمزة وقد قرئ في الشاذ انزليك بتشديد اللام
والوجه فيه انه سكن لام انزل التي عليها حركة الهمزة فانكسرت اللام وحذفت الهمزة فلقيتها لام الى فصار اللفظ بما انزليك فسكنت اللام

الاولى وادغمت في اللام الثانية والكاف ههنا ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويجوز ان يكون ضمير الجنس المخاطب ويكون
في معنى الجمع وقد صرح به في آي اخر كقوله انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم قوله تعالى وبالآخرة الباء متعلقة بيوقنون ولا يمتنع ان
يعمل الخبر فيما قبل المبتدأ وهذا يدل على ان تقديم الخبر على المبتدأ جائز اذ المعمول لا يقع في موضع لا يقع فيه العامل والآخرة كما قال وللدار الآخرة
خير وقال اليوم الآخر قوله تعالى هُمْ يُوقِنُونَ هم مبتدأ ذكر على جهة التوكيد ولو قال وبالآخرة يوقنون لصح المعنى والاعراب و
وجه التاكيد في هم تحقيق رد الضمير الى المذكورين لا الى غيرهم ويوقنون الخبر واصله يؤيقنون لان ماضيه ايقن والاصل ان يؤتى في المضارع
بحروف الماضي الا ان الهمزة حذفت لما ذكرنا في يؤمنون وابدلت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قوله تعالى اُولٰئِكَ عَلٰى
هُدًى هذا صيغة الجمع على غير لفظ واحده وواحده ذا ويكون اولئك للمذكر والمؤنث والكاف فيه حرف للخطاب وليست اسما اذ لو كانت
اسما لكانت اما مرفوعة او منصوبة ولا يصح شيء منهما اذ لا رافع هنا ولا ناصب واما ان تكون مجرورة بالاضافة واولا لا يصح اضافته لانه
مبهم والمبهمات لا تضاف فبقي ان يكون حرفا مجردا للخطاب ويجوز مد اولاء وقصره في غير القرآن وموضعه ههنا رفع بالابتداء وعلى هدى الخبر
وحرف الجر متعلق بمحذوف اي اولئك ثابتون على هدى ويجوز ان يكون اولئك خبر الذين يؤمنون بالغيب وقد ذكر فان قيل اصل على الاستعلاء
والهدى لا يستعلى عليه فكيف يصح معناها ههنا قيل معنى الاستعلاء حاصل لان منزلتهم علت باتباع الهدى ويجوز ان يقول لما كانت افعالهم
كلها على مقتضى الهدى كان تصرفهم بالهدى كتصرف الراكب بما يركبه قوله تعالى مِّنْ رَّبِّهِمْ في موضع جر صفة لهدى ويتعلق الجار
بمحذوف تقديره هدى كائن وفي الجار والمجرور ضمير يعود الى الهدى ويجوز كسر الهاء وضمها على ما ذكرنا في عليهم في الفاتحة قوله تعالى
وَاُولٰئِكَ مبتدأ وهم مبتدأ ثان والمفلحون خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويجوز ان يكون هم فصلا لا موضع له من الاعراب
والمفلحون خبر اولئك والاصل في مفلح مؤفلح ثم عمل فيه ما ذكرناه في يؤمنون قوله تعالى سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ رفع بالابتداء
وأأنذرتهم ام لم تنذرهم جملة في موضع الفاعل وسدت هذه الجملة مسد الخبر والتقدير يستوي عندهم الانذار وتركه وهو كلام محمول
على المعنى ويجوز ان يكون هذه الجملة في موضع مبتدأ وسواء خبر مقدم والجملة على القولين خبر ان ولا يؤمنون لا موضع له على هذا
ويجوز ان يكون سواء خبر ان وما بعده معمول به ويجوز ان يكون لا يؤمنون خبر ان وسواء عليهم وما بعده معترض بينهما ويجوز ان يكون خبرا
بعد خبر وسواء مصدر واقع موضع اسم الفاعل وهو مستو ومستو يعمل عمل يستوي ومن اجل انه مصدر لا يثنى ولا يجمع والهمزة في سواء
مبدلة من ياء لان باب طويت وشويت اكثر من باب قوة وحوة فحمل على الاكثر قوله تعالى ءَاَنْذَرْتَهُمْ قرأ ابن محيصن
بهمزة واحدة على لفظ الخبر وهمزة الاستفهام مرادة لكن حذفها تخفيفا وفي الكلام ما يدل عليها وهو قوله ام لم لان ام تعادل الهمزة و
قرأ الاكثرون على لفظ الاستفهام ثم اختلفوا في كيفية النطق به فحقق قوم الهمزتين ولم يفصلوا بينهما وهذا هو الاصل الا ان الجمع بين الهمزتين
مستثقل لان الهمزة نبرة تخرج من الصدر بكلفة فالنطق بها يشبه التهوع فاذا اجتمعت همزتان كان اثقل على المتكلم فمن هنا لا يحققها اكثر العرب
ومنهم من يحقق الاولى ويجعل الثانية بين بين اي بين الهمزة والالف وهذه في الحقيقة همزة ملينة وليست الفا ومنهم من يبدل الثانية الفا صحيحا كما
جعل ذلك في آدم وآمن ومنهم من يلين الثانية ويفصل بينها وبين الاولى بالف ومنهم من يحقق الهمزتين ويفصل بينهما بالف ومن العرب من

يبدل الاولى الفا ويحقق الثانية ويسهل ويلين الثانية مع ذلك ولا يجوز ان يحقق الاولى ويجعل الثانية الفا صريحة لانه يجمع
جمع بين الساكنين ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية وذلك شبيه بالاستفهام لان المستفهم يستوي عنده الوجود والعدم فكذلك
ويقع ذلك بعد سواء كهذه الآية وبعد ليت شعري اقام ام قعد وبعد لا ابالي ولا ادري وام هي المعادلة لهمزة الاستفهام ولم ترد
حتى يحسن معه امس فاذا دخلت عليها ان الشرطية عاد الفعل الى اصله من الاستقبال **قوله تعالى على سمعهم** السمع مصدر
سمع وفي تقديره هنا وجهان احدهما انه استعمل مصدرا على اصله وفي الكلام حذف تقديره على مواضع سمعهم لان نفس السمع لا يختم عليه
ان السمع هنا استعمل بمعنى السامعة وهي الاذن كما قالوا الغيب بمعنى الغائب والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع كما قال الشاعر
بها جيف الحسرى فاما عظامها فبيض واما جلدها فصليب يريد جلودها **قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة** بالرفع على انه مبتدأ
وعلى ابصارهم خبره وفي الجار على هذا ضمير وعلى قول الاخفش غشاوة مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل ولا ضمير في الجار على هذا
لارتفاع الظاهر به والوقف على هذه القراءة وعلى سمعهم ويقرأ بالنصب بفعل مضمر تقديره وجعل على ابصارهم غشاوة ولا يجوز ان
ينتصب بختم لانه لا يتعدى بنفسه ويجوز كسر الغين وفتحها وفيها ثلاث لغات اخر غشوة بغير الف بفتح الغين وضمها وكسرها **قوله تعالى
ولهم عذاب** مبتدأ وخبره او فاعل عمل فيه الجار على ما ذكر قبل وفي عظيم ضمير يرجع الى العذاب لانه صفته **قوله تعالى ومن
الناس** الواو دخلت هنا للعطف على قوله الذين يؤمنون بالغيب وذلك ان هذه الآيات استوعبت اقسام الناس فالآيات الاول
تضمنت ذكر المخلصين في الايمان وقوله ان الذين كفروا تضمن ذكر من اظهر الكفر وابطنه وهذه الآية تضمنت ذكر من اظهر الايمان وابطن فمن هنا
دخلت الواو ولتبين ان المذكورين من تتمة الكلام الاول ومن هنا للتبعيض وفتحت نونها ولم تكسر لئلا تتوالى الكسرتان واصل الناس عند سيبويه
اناس حذفت همزته وهي فاء الكلمة وجعلت الالف واللام كالعوض منها فلا يكاد يستعمل الناس الا بالالف واللام ولا يكاد يستعمل اناس
بالالف واللام فالالف في الناس على هذا زائدة واشتقاقه من الانس وقال غيره ليس في الكلمة حذف والالف منقلبة عن واو وهي
عين الكلمة واشتقاقه من ناس ينوس نوسا اذا تحرك وقالوا في تصغيره نويس **قوله تعالى من يقول** من في موضع رفع بالابتداء
وما قبله الخبر او هو مرتفع بالجار قبله على ما تقدم ومن هنا نكرة موصوفة ويقول صفة وتضعف ان يكون بمعنى الذي لان الذي يتناول قوما
باعيانهم والمعنى هنا على الابهام والتقدير ومن الناس فريق يقول ومن موحدة اللفظ وتستعمل في التثنية والجمع والتأنيث بلفظ
واحد والضمير الراجع اليها يجوز ان يفرد حملا على لفظها وان يثنى ويجمع ويؤنث حملا على معناها وقد جاء في هذه الآية على الوجهين فالضمير
في يقول مفرد وفي آمنا وما هم جمع والاصل في يقول يقول بسكون القاف وضم الواو لانه نظير يقعد ويقتل ولم يأت الا على ذلك
فنقلت ضمة الواو الى القاف ليخف اللفظ بالواو ومن هنا اذا امرت لم تحتج الى الهمزة بل تقول قل لان فاء الكلمة قد تحركت فلم تحتج الى
همزة الوصل **قوله تعالى آمنا** اصل الالف همزة ساكنة فقلبت الفا لئلا تجتمع همزتان وكان قلبها الفا من اجل الفتحة قبلها وم
وزن آمن افعل من الامن والآخر فاعل فالالف فيه غير مبدل من شيء **قوله تعالى وما هم** هم ضمير منفصل مرفوع بما عند اهل
الحجاز ومبتدأ عند تميم والباء في بمؤمنين زائدة للتوكيد غير متعلقة بشيء وكذا كل حرف جر زيد في المبتدأ او الخبر او الفاعل وما تنفي ما في الحال وقد تستعمل

المستقبل قوله تعالى يخادعون في الجملة وجهان احدهما لا موضع لها والثاني موضعها النصب على الحال وفي صاحب الحال والعامل
فيها وجهان احدهما هي حال من الضمير في يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير يقول آمنا مخادعين والثاني هي حال من الضمير في قوله بمؤمنين
والعامل فيها اسم الفاعل والتقدير وما هم بمؤمنين في حال خداعهم ولا يجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى
على اثبات الخداع ولا يجوز ان يكون الجملة حالا من الضمير في آمنا لان آمنا محكي عنهم بيقول فلو كان يخادعون حالا من الضمير في آمنا لكان محكية
ايضا وهذا محال لوجهين احدهما انهم ما قالوا آمنا وخادعنا والثاني انه اخبر عنهم بقوله يخادعون ولو كان منهم لكان نخادع بالنون وفي الكلام
حذف تقديره يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره من غير حذف قوله تعالى وما يخادعون اكثر القراء بالالف والاصل في المفاعلة
ان يكون من اثنين وهي على ذلك هنا لانهم في خداعهم ينزلون انفسهم منزلة اجنبي يدور الخداع بينهما فهم يخدعون انفسهم وانفسهم تخدعهم وقيل المفاعلة
هنا بمعنى فعل كقولهم سافر الرجل وعاقبت اللص ويقرأ يخدعون بغير الف مع فتح الياء ويقرأ بضمها على ان يكون الفاعل المخدع الشيطان
كانه قال وما يخدعهم الشيطان الا انفسهم اي عن انفسهم وانفسهم منصوب انتصاب المفعول وليس نصبه على الاستثناء لان الفعل لم يستوف مفعوله قبل الا
قوله تعالى فزادهم الله مرضا زاد يستعمل لازما كقولك زاد الماء ويستعمل متعديا الى مفعولين كقوله زدته درهما وعلى هذا جاء في الآية
ويجوز امالة الزاي لانها تنكسر في قولك زدته وهذا الكسر عارض واشكل خاف لانه حسن فيها امالة قوله تعالى اليم هو فعيل بمعنى مؤلم
من قولك آلم فهو مؤلم وجمعه آلام مثل شريف وشرفاء واشراف قوله تعالى بما كانوا يكذبون هو في موضع رفع صفة اليم ويتعلق بما بعده والتقدير
اليم بكونهم مكذبين او بتكذيبهم وما هنا مصدرية وصلتها يكذبون وليست كان صلتها لانها الناقصة ولا يستعمل منها مصدر ويكذبون في موضع نصب خبر كان وما
حرف عند سيبويه واسم عند الاخفش وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شيء قوله تعالى واذا قيل لهم اذا في موضع نصب على الظرف والعامل
فيها جوابها وهو قوله قالوا وقال قوم العامل فيها قيل وهو خطا لانه في موضع جر باضافة اذا اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف واصل قيل
قول فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب الواو ياء كما فعلوا في ادل واحق ومنهم من يقول نقلت كسرة الواو
الى القاف وهو ضعيف لانك لا تنقل اليها الحركة الا بعد تقدير سكونها فتحتاج في هذا الى حذف ضمة القاف وهذا عمل كثير ويجوز اشمام
القاف الضم مع بقاء الياء ساكنة تنبيها على الاصل ومن العرب من يقول في مثل ذلك قول وبوع ويسوي بين ذوات الواو وذوات الياء
فالواو يخرج على اصلها وما هو من الياء تقلب الياء فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولا تقرأ بذلك ما لم تثبت به رواية والمفعول القائم مقام
الفاعل مصدر وهو القول واضمر لان الجملة بعده تفسره والتقدير واذا قيل لهم قول هو لا تفسدوا ونظيره ثم بدا لهم من بعد ما رأوا
الآيات ليسجننه حتى حين اي بدا لهم بداء ورأي وقيل لهم هو القائم مقام الفاعل وهو بعيد لان الكلام لا يتم به وابعد منه ما يفسره الجملة بعده ولا يجوز
ان يكون قوله لا تفسدوا قائما مقام الفاعل لان الجملة لا تكون فاعلا فلا تقوم مقام الفاعل ولهم في موضع نصب مفعول قيل قوله تعالى
في الارض الهمزة في الارض اصل ووصل الكلمة من الاتساع ومنه قولهم ارضت القرحة اذا اتسعت وقول من قال سميت ارضا لان
الاقدام ترضها ليس بشيء لان الهمزة فيها اصل والرض ليس من هذا ولا يجوز ان يكون في الارض من الضمير في تفسدوا لان ذلك لا يفيد شيئا
وانما هو ظرف متعلق بتفسدوا قوله تعالى انما نحن ما هنا كافة لان عن العمل ومن اجلها دخلت على الاسم تارة وعلى الفعل

اخرى وهي انها ملت لاختصاصها بالاسم وليتها انما حصر الخبر فيما اسند اليه الخبر كقوله انما الله اله واحد وليتها في بعض المواضع اختصاص
المذكور بالوصف المذكور دون غيره كقولك انما زيد كريم اي ليس فيه من الاوصاف التي تنسب اليه سوى الكرم ومنه قوله تعالى انما انا بشر مثلكم
لانهم طالبوا منه ما لا يقدر عليه البشر فاثبت لنفسه صفة البشر ونفى عنه ما عداها **قوله تعالى نَحْنُ** هو اسم مضمر منفصل مبني على الضم وانما بنيت
الضمائر لافتقارها الى الظواهر التي ترجع اليها فهي كالحروف في افتقارها الى الاسماء وحرك آخرها لئلا يجتمع ساكنان وضمت النون لان نحن كناية
ضمير مرفوع للمتكلم فاشبهت التاء في قمت وقيل ضمت لان موضعها رفع وقيل النون تشبه الواو فحركت بما يجانس الواو ونحن ضمير المتكلم
ومن معه ويكون للاثنين وللجماعة ويستعمله المتكلم الواحد للتعظيم وهو في موضع رفع بالابتداء ومصلحون خبره **قوله تعالى اَلَا**
هي حرف يفتتح بالكلام لتنبيه المخاطب وقيل معناها حقا وجوز هذا القائل ان يفتح ان بعدها كما يفتح بعد حقا وهذا في غاية البعد
قوله تعالى هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ هم مبتدأ والمفسدون خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون هم في موضع نصب توكيدا لاسم
ان ويجوز ان يكون فصلا لا موضع له لان الخبر ههنا معرفة ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة فتعين بعده الخبر **قوله تعالى وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ اٰمِنُوْا**
القائم مقام الفاعل فيه هو القول ونفسره آمنوا لان الامر والنهي قول **قوله تعالى كَمَآ اٰمَنَ النَّاسُ** الكاف في نصب صفة لمصدر محذوف اي ايمانا مثل ايمان الناس
كما آمن السفهاء **قوله تعالى السُّفَهَآءُ اَلَآ** انهم في الهمزتين اربعة اوجه احدها تحقيقهما وهو الاصل والثاني تحقيق الاولى وقلب الثانية واوا خالصة فرارا من توالي الهمزتين
وجعلت الثانية واوا لانضمام الاولى والثالث تليين الاولى وهو جعلها بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية والرابع كذلك الا ان
الثانية واو ولا يجوز جعل الثانية بين الهمزة والواو لان ذلك تقريب لها من الالف والالف لا يقع بعد الضمة والكسرة وقد اجازه
قوم **قوله تعالى لَقُوا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا** اصله لقيوا فسكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها
وحركت القاف بالضم تبعا للواو وقيل نقلت ضمة الياء الى القاف بعد تسكينها ثم حذفت وقرأ ابن السميفع لاقوا بالالف وفتح القاف وضم
الواو وانما فتحت القاف وضمت الواو لما نذكره في قوله اشتروا الضلالة **قوله تعالى خَلَوْا اِلٰى** يقرأ بتحقيق الهمزة وهو الاصل و
يقرأ بالقاء حركة الهمزة على الواو وحذف الهمزة فتصير الواو مكسورة بكسر الهمزة واصل خلوا خلووا فانقلبت الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان وبقيت الفتحة تدل على الالف المحذوفة **قوله تعالى اِنَّا مَعَكُمْ** الاصل اننا فحذفت
النون الوسطى على القول الصحيح كما حذفت في ان اذا خففت كقوله وان كلا لما جميع ومعكم ظرف قائم مقام الخبر اي كائنون معكم **قوله تعالى**
مُسْتَهْزِءُوْنَ يقرأ بتحقيق الهمزة وهو الاصل وبقلبها ياء مضمومة لانكسار ما قبلها ومنهم من يحذف الياء تشبيها لها بالياء الاصلية في مثل قولك يرمون
وبضم الزاي وكذلك الخلاف في تليين همزة يستهزئ بهم **قوله تعالى يَعْمَهُوْنَ** هو حال من الهاء والميم في يمدهم وفي طغيانهم متعلق بيمدهم
ايضا وان شئت بيعمهون ولا يجوز ان تجعلهما حالين من يمدهم لان العامل الواحد لا يعمل في حالين **قوله تعالى اشْتَرَوُا الضَّلٰلَةَ**
الاصل اشتريوا فقلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان الالف والواو فان قلت فالواو ههنا متحرك قيل حركة عارضة فلم يعتد بها
وفتحة الراء دليل على الالف المحذوفة وقيل سكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لئلا يلتقي ساكنان وانما حركت الواو بالضم دون غيره ليفرق
بين الجمع والواو الاصلية في نحو قوله لو استطعنا وقيل ضمت لان الضمة ههنا اخف من الكسرة لانها من جنس الواو وقيل حركت بحركة الياء

المهموزة وقيل ضمت لانها ضمير فاعل فهي مثل التاء في قمت وقيل هي للجمع فهي مثل نحن وقد همزها قوم شبهوها بالواو المضموم ضمة لازمة
نحو ادؤب ومنهم من يفتحها ايثارا للتخفيف ومنهم من يكسرها على الاصل في التقاء الساكنين ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين وهو
ضعيف لان قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها قوله تعالى مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ مبتدأ وخبر الكاف يجوز ان يكون حرف جر فيتعلق بمحذوف
ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل فلا يتعلق بشيء قوله تعالى اَلَّذِي اسْتَوْقَدَ الذي هاهنا مفرد في اللفظ والمعنى على الجمع بدليل قوله
وذهب الله بنورهم وما بعده وفي وقوع المفرد هاهنا موقع الجمع وجهان احدهما هو جنس مثل من وما فيعود الضمير اليه تارة بلفظ
المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني انه اراد الذين فحذف النون لطول الكلام بالصلة ومثله والذي جاء بالصدق وصدق به ثم
قال اولئك هم المتقون واستوقد بمعنى اوقد مثل استقر بمعنى قر وقيل استوقد استدعى الايقاد قوله تعالى فَلَمَّا اَضَاءَتْ
لما هاهنا اسم وهي ظرف زمان وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي وكان لها جواب والعامل فيها جوابها مثل اذا واضاءت
متعد فيكون ما على هذا مفعولا به وقيل اضاءت لازم يقال ضاءت النار واضاءت بمعنى فعلى هذا يكون ما ظرفا وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي
بمعنى الذي والثاني هي نكرة موصوفة اي مكانا حوله والثالث هي زائدة قوله تعالى ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ الباء هاهنا معدية للفعل
كتعدية الهمزة له والتقدير اذهب الله نورهم ومثله في القرآن كثير وقد تأتي الباء في مثل هذا للحال كقولك ذهبت بزيد اي ذهبت ومعي
زيد قوله تعالى وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ تركهم هاهنا يتعدى الى مفعولين لان المعنى صيرهم وليس المراد به الترك الذي هو الاهمال
فعلى هذا يجوز ان يكون المفعول الثاني في ظلمات فلا يتعلق الجار بالمحذوف ويكون لا يبصرون حالا ويجوز ان يكون لا يبصرون هو المفعول
الثاني وفي ظلمات ظرف يتعلق بتركهم او بيبصرون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يبصرون او من المفعول الاول قوله تعالى
صُمٌّ بُكْمٌ الجمهور على الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هم صم وقرئ شاذا بالنصب على الحال من الضمير في يبصرون قوله تعالى
فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ جملة مستأنفة وقيل موضعها حال وهو خطأ لان ما بعد الفاء لا يكون حالا لان الفاء ترتيب والاحوال لا ترتيب فيها
ويرجعون فعل لازم اي لا ينتهون عن باطلهم او لا يرجعون الى الحق وقيل هو متعد ومفعوله محذوف تقديره فهم لا يردون جوابا مثل
قوله انه على رجعه لقادر قوله تعالى اَوْ كَصَيِّبٍ في او اربعة اوجه احدها انها للشك وهو راجع الى الناظر في حال المنافقين
فلا يدري أيشبههم بالمستوقد او باصحاب الصيب كقوله الى مائة الف او يزيدون اي يشك الرائي لهم في مقدار عددهم والثاني انها
للتخيير اي شبهوهم باي القبيلين شئتم والثالث انها للاباحة والرابع انها للابهام اي بعض الناس يشبههم بالمستوقد وبعضهم
باصحاب الصيب ومثله قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى ولا يجوز عند
اكثر البصريين ان يحمل على الواو وعلى بل ما وجد ذلك مستقيما والكاف في موضع رفع عطفا على الكاف في قوله كمثل الذي و
يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره او مثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف تقديره او كاصحاب صيب والى هذا المحذوف
رجع ضمير يجعلون والمعنى على ذلك لان تشبيه المنافقين بقوم اصابهم مطر فيه ظلمة ورعد وبرق لا بنفس المطر وصيب
على فيعل فابدلت الواو ياء وادغمت الاولى فيها ومثله ميت وهين وقال الكوفيون اصله صويب على فعيل وهو خطأ لانه لو كان

صحت الواو كما صحت في طويل وطويل من السماء في موضع نصب ومن متعلق بصيب لان التقدير كمطر صوب من السماء وهذا الوصف
يعمل عمل الفعل ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لصيب فيتعلق بمحذوف اي كصيب كائن من السماء والهمزة
في السماء بدل من واو وقلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ونظائره يقاس عليه فيه ظلمات الهاء يعود الى الصيب وظلمات رفع بالجار
والمجرور لانه قد قوي بكونه صفة لصيب ويجوز ان يكون ظلمات مبتدأ وفيه خبر مقدم وفيه على هذا ضمير والجملة في موضع جر صفة لصيب
والجمهور على ضم اللام وقد قرئ باسكانها تخفيفا وفيه لغة اخرى فتح اللام والرعد مصدر رعد يرعد والبرق مصدر ايضا وهما على
ذلك بناء ويجوز ان يكون الرعد والبرق بمعنى الراعد والبارق كقولهم رجل عدل وصوم قوله تعالى يَجْعَلُونَ يجوز ان يكون
في موضع جر صفة لاصحاب صيب وان يكون مستأنفا وقيل يجوز ان يكون حالا من الهاء في فيه والراجع على الهاء محذوف تقديره
من صواعقه وهو بعيد لان حذف الراجع على ذي الحال كحذفه من خبر المبتدأ وسيبويه يعده من الشذوذ ومن الصواعق اي من
صوت الصواعق حذر الموت مفعول له وقيل مصدر اي يحذرون حذرا مثل حذر الموت والمصدر هنا مضاف الى المفعول به
محيط اصله محوط لانه من حاط يحوط فنقلت كسرة الواو الى الحاء فانقلبت ياء قوله تعالى يَكَادُ فعل يدل على مقاربة وقوع
الفعل بعده ولذلك لم يدخل عليه ان لان ان تخلص الفعل للاستقبال وعينها واو والاصل كود مثل خاف يخاف وقد سمع فيه
كدت بضم الكاف واذا دخل عليها حرف نفي دل على ان الفعل الذي بعدها وقع واذا لم يكن حرف نفي لم يكن الفعل بعدها واقعا
ولكنه قارب الوقوع وموضع يخطف نصب لانه خبر كاد والمعنى قارب البرق خطف الابصار والجمهور على فتح الياء والطاء وسكون
الخاء وماضيه خطف كقوله الا من خطف الخطفة وفيه قراآت شاذة احدها كسر الطاء على ان ماضيه خطف بفتح الطاء والثانية بفتح الياء
والخاء والطاء وتشديد الطاء والاصل يختطف فابدل من التاء طاء وحركت بحركة التاء والثالثة كذلك الا انه بكسر الطاء على
التحرك في الاصل والرابعة كذلك الا انه بكسر الخاء ايضا على الاتباع والخامسة بكسر الياء ايضا اتباعا ايضا والسادسة بفتح الياء وسكون
الخاء وتشديد الطاء وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين الساكنين قوله تعالى كُلَّمَا هي هنا ظرف وكذلك كل موضع كان
لها جواب وما مصدرية والزمان محذوف اي كل وقت اضاءة وقيل ما هنا نكرة موصوفة ومعناها الوقت والعائد محذوف
اي كل وقت اضاء لهم فيه والعامل في كل جوابها وفيه اي في ضوئه والمعنى بضوئه ويجوز ان يكون ظرفا على اصلها والمعنى انهم
يمشون في الضوء شاء الفها منقلبة عن ياء لقولهم في مصدره شئت شيئا وقالوا شيئته اي حملته على ان يشاء لذهب بسمعهم اي لاعدم المعنى
الذي يسمعون به وعلى كل متعلق بقدير في موضع قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّاسُ اي اسم مبهم لوقوعه على كل شيء اتي به في النداء
توصلا الى نداء ما فيه الالف واللام اذ كانت يا لا تباشر الالف واللام وبنيت لانها اسم مفرد مقصود وها مقحمة للتنبيه لان الاصل ان
تباشر يا الناس فلما حيل بينهما بأي عوض من ذلك ها والناس وصف لاي لا بد منه لانه المنادى في المعنى ومن هنا رفع لان رفعه
حمل به لا من جهة البناء واجاز المازني نصبه كما يجيز يا زيد الظريف وهو ضعيف لما قدمنا من لزوم ذكره والصفة لا يلزم ذكرها من قبلكم
من هنا لابتداء الغاية في الزمان والتقدير والذين خلقهم من قبل خلقكم فحذف الخلق واقام الضمير مقامه لعلكم متعلق في المعنى باعبدوا

انما عبدوه ليصح منكم رجاء التقوى والاصل توتقيون فابدل من الواو تاء وادغمت في التاء الاخرى وسكنت الياء ثم حذفت وقد
تقدمت نظائره ووزنه الآن تفتعون قوله تعالى الذي جعل هو في موضع نصب بتتقون او بدلا من ربكم او صفة مكررة
او باضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار هو الذي وجعل هنا متعد الى واحد وهو الارض وفراشا حال ومثله والسماء
ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيتعدى الى مفعولين وهما الارض وفراشا ومثله والسماء بناء ولكم متعلق بجعل اي لاجلكم من السماء متعلق بانزل
وهي لابتداء الغاية المكان ويجوز ان يكون حالا والتقدير ماء كائنا من السماء فلما قدم الجار صار حالا وتعلق بمحذوف والاصل في
ماء موه لقولهم ماهت الركية تموه وفي الجمع امواه فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم ابدلوا من الهاء همزة وليس بقياس
من الثمرات متعلق باخرج فيكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في موضع الحال تقديره رزقا كائنا من الثمرات ولكم اي من اجلكم
والرزق بمعنى المرزوق وليس بمصدر فلا تجعلوا اي ولا تصيروا او لا تسموا فيكون متعديا الى مفعولين والانداد جمع ند ونديد وانتم
تعلمون مبتدأ وخبر في موضع الحال ومفعول تعلمون محذوف اي تعلمون بطلان ذلك والاسم من انتم ان والتاء للخطاب
والميم للجمع وهما حرفا معنى قوله تعالى وان كنتم جواب الشرط فأتوا بسورة وان كنتم صادقين شرط ايضا جوابه محذوف
اغنى عنه جواب الشرط الاول اي ان كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا تدخل ان الشرطية على فعل ماض في المعنى الا على كان لكثرة استعمالها
وانها لا تدل على حدث مما نزلنا في موضع جر صفة لريب اي ريب كائن مما نزلنا والعائد على ما محذوف اي نزلناه وما بمعنى الذي او
نكرة موصوفة ويجوز ان يتعلق من بريب اي ان ارتبتم من اجل ما نزلنا فأتوا اصله ائتوا وماضيه اتى ففاء الكلمة همزة فاذا امرت زدت
عليها همزة الوصل مكسورة فاجتمعت همزتان والثانية ساكنة فابدلت الثانية ياء لئلا يجتمع بين همزتين وكانت الياء اولى للكسرة
ما قبلها فاذا اتصل بها شيء حذفت همزة الوصل استغناء عنها ثم همزت الياء لانك اعدتها الى اصلها لزوال الموجب لقلبها ويجوز
قلب الهمزة الفا اذا انفتح ما قبلها مثل هذه الآية وياء اذا انكسر ما قبلها كقوله الذي ايتمن فتصير ياء في اللفظ وواوا اذا انضم ما قبلها
كقوله يا صالح ائتنا ومنهم من يقول ائذن لي من مثله الهاء تعود الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يعود
على القرآن فيكون زائدة ويجوز ان تعود على الانداد بلفظ المفرد كقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وادعوا
لام الكلمة محذوف لانه حذف في الواحد وبنيا على السكون الذي هو جزم في المعرب وهذه الواو ضمير جماعة من دون الله
في موضع الحال من الشهداء والعامل فيه محذوف تقديره شهداءكم منفردين عن الله او عن انصار الله قوله تعالى فان
لم تفعلوا الجزم بلم لا بان لان لم عامل شديد الاتصال بمعموله ولم يقع الا مع الفعل المستقبل في اللفظ وان قد دخلت
على الماضي في اللفظ وقد وليها الاسم كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقودها الناس الجمهور على فتح الواو
وهو الحطب وقرئ بالضم وهو لغة في الحطب والجيد ان يكون مصدرا بمعنى التوقد ويكون في الكلام حذف مضاف تقديره
توقدها احتراق الناس او لهب الناس او ذو وقودها الناس اعدت جملة في موضع الحال من النار والعامل فيها فاتقوا ولا
يجوز ان يكون حالا من الضمير في وقودها لثلاثة اشياء احدها انها مضاف اليها والثاني ان الحطب لا يعمل في الحال والثالث انك

الخميس بين المعدد او اعمل بكر وبين الفعل فيه الخبر وهو البأس **قوله تعالى ان لهم جنات** فتحت ان هنا لان التقدير بانهم
وموضع ان وما عملت فيه نصب ببشر لان الجار فحذف وصل الفعل بنفسه هذا مذهب سيبويه واجاز الخليل ان يكون في موضع جر بالباء
المحذوفة لانه موضع يزاد فيه فكانها ملفوظ بها ولا يجوز ذلك مع غير ان لو قلت بشره بانه مخلد في الجنة جاز حذف الباء لطول الكلام ولو
قلت بشره الخلود لم يجز وهذا اصل يتكرر في القرآن كثيرا فاعلمه واطلبه هنا تجري من تحتها الانهار الجملة في موضع نصب صفة للجنات والانهار
مرفوعة بتجري لا بالابتداء ولا بتحتها لان تجري لا ضمير فيه اذ كانت الجنات لا تجري وانما تجري انهارها والتقدير من تحت شجرها لا من تحت
ارضها فحذف المضاف ولو قيل ان الجنة هي الشجر لكان وجها من تحتها الخبر كلما رزقوا منها الى قوله من قبل في نصب على الحال من الذين امنوا
تقديره مرزوقين على الدوام ويجوز ان يكون حالا من الجنات لانها قد وصفت وفي الجملة ضمير يعود عليها وهو قوله منها رزقا من قبل اي رزقناه فحذف العائد وبني قبل لقطعه عن
والتقدير من قبل هذا واتوا به يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة تقديره قالوا ذلك وقد اتوا به ويجوز ان يكون مستأنفا ومتشابها حال من الهاء في به ولهم فيها
ازواج مبتدأ ولهم الخبر وفيها ظرف الاستقرار ولا يكون فيها الخبر لان الفائدة تقل اذ الفائدة في جعل الازواج لهم وفيها الثانية تتعلق
بخالدون وهما الجملتان مستأنفتان ويجوز ان تكون الثانية حالا من الهاء والميم في لهم والعامل فيها معنى الاستقرار **قوله
تعالى لا يستحيي** وزنه يستفعل ولم يستعمل منه فعل بغير السين وليس معناه الاستدعاء وعينه ولامه ياءان واصله الحياء ونظيره استحيا
من الياء وقرئ في الشاذ يستحي بياء واحدة والمحذوفة هي اللام كما تحذف في الجزم ووزنه على هذا يستفع الا ان الياء نقلت حركتها الى
العين وسكنت وقيل المحذوفة هي العين وهو بعيد ان يضرب في موضعه نصب عند سيبويه وجر عند الخليل ما حرف زائد للتوكيد وبعوضة
بدل من مثل وقيل ما نكرة موصوفة وبعوضة صفة لما وتقرأ شاذا بعوضة بالرفع على ان تجعل ما بمعنى الذي ويحذف المبتدأ اي الذي هو
ويجوز ان يكون ما حرف ويضمر المبتدأ تقديره مثلا هو بعوضة فما فوقها الفاء للعطف وما نكرة موصوفة او بمنزلة الذي والعامل في فوق على الوجهين الاستقرار والمعطوف
عليه بعوضة اما حرف ناب عن حرف الشرط وفعل الشرط ويذكر لتفصيل ما اجمل ويقع الاسم بعده مبتدأ ويلزم الفاء خبره والاصل مهما يكن من شيء
فالذين امنوا يعلمون لكن لما نابت اما عن حرف الشرط كرهوا ان يولوها الفاء فاخروها الى الخبر وصار ذكر المبتدأ بعدها عوضا من اللفظ بفعل
الشرط من ربهم في موضع نصب على الحال والتقدير انه ثابتا مستقرا من ربهم فالعامل معنى الحق وصاحب الحال الضمير المستتر فيه ماذا
فيه قولان احدهما ان ما اسم للاستفهام موضعها رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي واراد صلة له والعائد محذوف والذي وصلته خبر المبتدأ
والثاني ان ماذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد ولا ضمير في الفعل والتقدير اي شيء اراد الله مثلا تمييز اي من مثل ويجوز ان
يكون حالا من هذا اي متمثلا به او مثلا فيكون حالا من اسم الله يضل يجوز ان يكون في موضع نصب صفة للمثل ويجوز ان يكون حالا من اسم الله
ويجوز ان يكون مستأنفا **قوله تعالى الا الفاسقين** مفعول يضل وليس بمنصوب على الاستثناء لان يضل لم يستوف
مفعوله قبل الا **قوله تعالى الذين ينقضون** في موضع نصب صفة للفاسقين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني وان يكون رفعا
على الخبر اي هم الذين ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر قوله اولئك هم الخاسرون من بعد من لابتداء غاية الزمان على رأي من اجاز ذلك و
زائدة على رأي من لم يجزه وهو مشكل على اصله لانه لا يجيز زيادة من في الواجب ميثاقه مصدر بمعنى الايثاق والهاء تعود على اسم الله تعالى

او على العهد فان اعدتها الى اسم الله كان المصدر مضافا الى الفاعل وان اعدتها الى العهد كان مضافا الى المفعول ما امر الله ما بمعنى الذي و
يجوز ان يكون نكرة موصوفة وان يوصل في موضع جر بدلا من الهاء اي بوصله ويجوز ان يكون بدلا من ما بدل الاشتمال تقديره و
يقطعون وصل ما امر الله به ويجوز ان يكون في موضع رفع اي هو ان يوصل اولئك مبتدا وهم مبتدا ثان او فصل والخاسرون
الخبر **قوله تعالى كيف تكفرون بالله** كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه تكفرون وصاحب الحال الضمير في تكفرون و
التقدير امعاندين تكفرون ونحو ذلك وتكفرون يتعدى بحرف الجر وقد عدي بنفسه في قوله الا ان عادا كفروا ربهم وذلك حمل على معنى
جحدوا وكنتم قد معه مضمرة والجملة حال ثم اليه الهاء ضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير الاحياء المدلول عليه بقوله فاحياكم **قوله تعالى**
جميعا حال في معنى مجتمعا فسواهن انما جمع الضمير لان السماء جمع سماوة ابدلت فيها همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة سبع سماوات منصوب على البدل
من الضمير وقيل التقدير فسوى منهن سبع سماوات كقوله اختار موسى فيكون مفعولا به
وقيل سوى بمعنى صير فيكون مفعولا ثانيا وهو يقرأ باسكان الهاء واصلها الضم وانما اسكنت لانها صارت كعضد فخففت و
كذلك حالها مع الفاء واللام نحو فهو ولهو ويقرأ بالضم على الاصل **قوله تعالى واذ قال** هو مفعول به تقديره واذكر
اذ قال وقيل هو خبر مبتدا محذوف تقديره ابتداء خلقي اذ قال ربك وقيل اذ زائدة والملائكة مختلف في واحدها واصلها
فقال قوم واحدهم في الاصل مالك على مفعل لانه مشتق من الالوكة وهي الرسالة ومنه قول الشاعر وغلام ارسلته امه بالوك فبذلنا
ما سال فالهمزة فاء الكلمة ثم اخرت فجعلت بعد اللام فقالوا ملاك قال الشاعر فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السما
يصوب فوزنه الآن معفل والجمع ملائكة على معافلة وقال الآخرون اصل الكلمة لاك فعين الكلمة همزة واصل ملك ملاك
من غير نقل وعلى كلا القولين القيت حركة الهمزة على اللام وحذفت فلما جمعت ردت فوزنه الآن مفاعلة وقال آخرون عين الكلمة واو و
من لاك يلوك اذا ادار الشيء في فيه فكان صاحب الرسالة يديرها في فيه فيكون اصل ملك ملاك مثل معاد ثم حذفت عينه تخفيفا
فيكون ملائكة مثل معاودة فابدلت الواو همزة كما ابدلت واو مصائب وقال آخرون ملك فعل من الملك وهي القوة فالميم اصل
ولا حذف فيه لكنه جمع على فعائلة شاذا جاعل يراد به الاستقبال فلذلك عمل ويجوز ان يكون بمعنى خالق فيتعدى الى مفعول واحد و
ان يكون بمعنى مصير فيتعدى الى مفعولين ويكون في الارض هو الثاني خليفة فعيلة بمعنى فاعل اي يخلف غيره وزيدت الهاء
للمبالغة اتجعل الهمزة للاسترشاد اي اتجعل فيها من يفسد كمن كان فيها من قبل وقيل استفهموا عن احوال انفسهم اي اتجعل فيها مفسدا
ونحن على طاعتك او نتغير ويسفك الجمهور على التخفيف وكسر الفاء وقد قرئ بضمها وهما لغتان ويقرأ بالتشديد للتكثير وهمزة الدماء
منقلبة عن ياء لان الاصل دمي لانهم قالوا دميان بحمدك في موضع الحال تقديره نسبح مشتملين بحمدك او متعبدين بحمدك ونقدس لك
اي لاجلك ويجوز ان يكون اللام زائدة اي نقدسك ويجوز ان يكون معدية للفعل كتعدية الباء مثل سجدت لله اني اعلم الاصل انني
فحذفت النون الوسطى لا نون الوقاية هذا هو الصحيح واعلم يجوز ان يكون فعلا ويكون ما مفعولا بها بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف
ويجوز ان يكون اسما مثل افضل فيكون ما في جر بالاضافة ويجوز ان يكون في موضع نصب باعلم كقولهم هؤلاء حواج بيت الله بالنصب والجر

وسقط التنوين لان هذا الاسم لا ينصرف فان قلت افعل لا ينصب مفعولا قيل اذا كانت من معه مرادة لم ينصب واعلم هنا بمعنى عالم ويجوز ان يريد بها اعلم منكم فيكون ما في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه الاسم ومثله هو اعلم من يضل عن سبيله **قوله تعالى** وَعَلَّمَ يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون معطوفا على قال ربك وموضعه جر كموضع قال وقوى ذلك اضمار الفاعل وقرأ وعُلِّمَ آدم على لم يسم فاعله وآدم افعل والالف فيه مبدلة من همزة هي فاء الفعل لانه مشتق من اديم الارض ومن الأدمة ولا يجوز ان يكون وزنه فاعلا اذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم وخاتم والتعريف وحده لا يمنع صرفه وليس باعجمي ثم عرضهم يعني اصحاب الاسماء فلذلك ذكر الضمير هؤلاء ان كنتم يقرأ بتحقيق الهمزتين على الاصل ويقرأ بهمزة واحدة قيل المحذوفة هي الاولى لانها لام الكلمة والاخرى اول الكلمة الاخرى وحذف الآخر اولى وقيل المحذوفة الثانية لان الثقل بها حصل ويقرأ بتليين الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وبالعكس ومنهم من يبدل الثانية ياء ساكنة كانه قدرهما في كلمة واحدة طلبا للتخفيف

قوله تعالى سُبْحَانَكَ اسم واقع موقع المصدر وقد اشتق منه سبحت والتسبيح ولا يكاد يستعمل الا مضافا لان الاضافة تبين من المعظم فاذا افرد عن الاضافة كان اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف والالف والنون في آخره مثل عثمان وقد جاء في الشعر منونا على نحو تنوين العلم اذا نكر وما يضاف اليه مفعول به لانه المسبح ويجوز ان يكون فاعلا لان المعنى تنزهت وانتصابه على المصدر بفعل محذوف تقديره سبحت الله تسبيحا الا ما علمتنا ما مصدرية اي الا علما علمتناه وموضعه رفع على البدل من موضع لا علم بمعنى معلوم اي لا معلوم لنا الا الذي علمتنا ولا يجوز ان يكون ما في موضع نصب بالعلم لان اسم لا اذا عمل فيما بعده لم يبن انك انت العليم انت مبتدأ والعليم خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون انت توكيدا للمنصوب ووقع بلفظ المرفوع لانه هو الكاف في المعنى ولا يقع هنا اياك للتوكيد لانها لو وقعت لكانت بدلا واياك لم يؤكد بها ويجوز ان يكون فصلا لا موضع لها والحكيم خبر ثان او صفة للعليم على قول من اجاز صفة الصفة وهو صحيح لان هذه الصفة هي الموصوف في المعنى والعليم بمعنى العالم واما الحكيم فيجوز ان يكون بمعنى الحاكم وان يكون بمعنى المحكم **قوله تعالى** أَنْبِئْهُمْ يقرأ بتحقيق الهمزة على الاصل وبالياء على تليين الهمزة ولم تقلبها قلبا قياسيا لانه لو كان كذلك لحذفت الياء كما تحذف من قولك انبهم من نبيت وقد قرأ انبهم بكسر الباء من غير همزة ولا ياء على ان يكون ابدل الهمزة ياء ابدالا قياسيا وانبأ يتعدى بنفسه الى مفعول واحد والى الثاني بحرف الجر وهو قوله باسمائهم وقد يتعدى بعن كقولك انبأته عن حال زيد واما قوله تعالى قد نبأنا الله من اخباركم فيذكر في موضعه اعلم ما تبدون مستأنف وليس بمحكي بقوله الم اقل لكم ويجوز ان يكون محكيا ايضا فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعون والمحذوف منه لامه وهي واو لانه من بدا يبدو والاصل في الياء التي في اني ان تحرك بالفتح لانها اسم مضمر على حرف واحد فتحرك مثل الكاف في انك فمن حركها اخرجها على الاصل ومن سكنها استثقل حركة الياء بعد الكسرة **قوله تعالى** لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا الجمهور على كسر التاء وقرئ بضمها وهي قراءة ضعيفة جدا وحسنها ان يحمل على ان يكون الراوي لم يضبط على القارئ وذلك ان يكون القارئ اشار الى الضم تنبيها على الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتداء ولم يدرك الراوي هذه الاشارة وقيل انه نوى الوقف على التاء ساكنة ثم حركها بالضم

تبعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امرأة رأت نساء معهن رجل فقالت أفي سوءة أنتنه نوت الوقف
على ما ثم ألقت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة إلا ابليس استثناء منقطع لانه لم يكن من الملائكة وقيل هو متصل لانه كان
في الابتداء ملكا وهو اسم أعجمي لم ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو عربي واشتقاقه من الابلاس ولم ينصرف للتعريف وانه لا نظير له في الاسماء
وهذا بعيد لان في الاسماء مثله نحو اخريط واجفيل واصليت ونحوه وأبى في موضع نصب على الحال من ابليس تقديره ترك السجود كارها
ومستكبرا وكان من الكافرين مستأنف ويجوز ان يكون في موضع حال ايضا قوله تعالى اسكن أنت توكيد
للضمير في الفاعل أتى به ليصح العطف عليه والاصل في كل أوكل مثل أقتل الا ان العرب حذفت الهمزة الثانية تخفيفا ومثله خذ والاصل
اؤخذ وعلى هذا يقول في الامر من أجر يأجر جر وحكى سيبويه أوكل منها اي من ثمرها فحذف المضاف وموضعه نصب بالفعل قبله رغدا صفة
لمصدر محذوف اي أكلا رغدا اي طيبا هنيئا ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال تقديره كلا مستطيبين متهنئين حيث
ظرف مكان والعامل فيه كلا ويجوز ان يكون بدلا من الجنة فيكون حيث مفعولا به لان الجنة مفعول وليس بظرف لانك تقول
سكنت البصرة وسكنت الدار بمعنى نزلت فهو كقولك انزل من الدار حيث شئت هذه الشجرة الهاء بدل من الياء في هذي لانك تقول في
المؤنث هاتا وهاتي والياء للمؤنث مع الذال لا غير والهاء بدل منها لاشتباههما في الخفاء والشجرة نعت لهذه ويقرأ في الشاذ
الشيرة وهي لغة ابدلت الجيم فيها ياء لقربها منها في المخرج فتكونا جواب النهي لان التقدير ان تقربا تكونا وحذف النون هنا علامة
لانه جواب للنهي اذا كان بالفاء فهو منصوب قوله تعالى فأزلهما يقرأ بتشديد اللام من غير الف اي حملهما على الزلة و
فأزالهما اي نحاهما وهو من قولك زال الشيء يزول اذا فارق موضعه وأزلته نحيته والفه منقلبة عن واو مما كانا فيه بمعنى الذي ويجوز ان
يكون نكرة موصوفة اي من نعيم او عيش اهبطوا الجمهور على كسر الباء وهي اللغة الفصيحة وقرئ بضمها وهي لغة بعضكم لبعض عدو
في موضع حال من الواو في اهبطوا اي اهبطوا متعادين واللام متعلقة بعدو لان التقدير بعضكم عدو لبعض وفعيل عدو يحمل الاصل
بحرف الجر ويجوز ان يكون صفة لعدو فلما تقدم عليه صار حالا ويجوز ان تكون الجملة مستأنفة واما افراد عدو فيحتمل ان يكون
لان بعضكم مفرد في اللفظ فأفرد عدوا ويحتمل ان يكون وضع الواحد موضع الجمع كما قال فانهم عدو لي ولكم في الارض
يجوز ان يكون مستأنفة ويجوز ان يكون حالا ايضا وتقديره اهبطوا متعادين ومستحقين للاستقرار ومستقر يجوز ان يكون مصدرا
بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون مكانا للاستقرار والى حين في موضع رفع صفة لمتاع فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون في موضع
نصب بمتاع لانه في حكم المصدر والتقدير وان تمتعوا الى حين قوله تعالى فتلقى آدم يقرأ برفع آدم ونصب الكلمات
وبالعكس لان كل ما تلقاك فقد تلقيته ومن ربه يجوز ان يكون في موضع نصب بتلقى ويكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في الاصل
صفة للكلمات تقديره كلمات كائنة من ربه فلما قدمها انتصب على الحال انه هو التواب الرحيم هو هنا مثل أنت في انك أنت العليم الحكيم
وقد ذكر قوله تعالى منها جميعا حال اي مجتمعين اما في زمن واحد او في ازمنة بحيث يشتركون في الهبوط فاما ان حرف
شرط وما حرف مؤكد له ويأتينكم فعل الشرط مؤكد بالنون الثقيلة والفعل يصير بها مبنيا ابدا وما جاء في القرآن من افعال الشرط

فيصيبا ماكله موكدا بالنون وهو القياس لان زيادة ما يؤذن بارادة شدة التوكيد وقد جاء في الشعر غير موكد بالنون وجواب الشرط فمن تبع وجوابه يريد الشرط الثاني وجوابه جواب الاول ومن في موضع رفع بالابتداء والخبر تبع وفيه ضمير مرفوع يرجع على من وموضع تبع جزم بمن والجواب فلا خوف عليهم وكذلك كل اسم شرطت به وكان مبتدأ فخبره فعل الشرط لا جواب الشرط ولهذا يجب ان يكون فيه ضمير يعود على المبتدأ ولا يلزم ذلك الضمير في الجواب حتى لو قلت من يقم اكرم زيدا جاز ولو قلت من يقم زيد اكرمه وانت تعيد الهاء الى من لم يجز وذهب القوم الى ان الخبر هو فعل الشرط والجواب وقيل الخبر منهما ما كان فيه ضمير يعود على من خوف مبتدأ وعليهم الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لما فيه من معنى العموم بالنفي الذي فيه والرفع والتنوين ههنا اوجه من البناء على الفتح لوجهين احدهما انه عطف عليه ما لا يجوز الا الرفع وهو قوله ولا هم لانه معرفة ولا تعمل لا في المعارف فالاولى ان يجعل المعطوف عليه كذلك لتتشاكل الجملتان كما قالوا في الفعل المشغول بضمير الفاعل نحو قام زيد وعمرا كلمته فان النصب في عمرو اولى ليكون معمولا بالفعل كما ان المعطوف عليه عمل فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعنى وذلك ان البناء يدل على نفي الخوف عنهم بالكلية وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الآخرة فان قيل لم لا يكون وجه الرفع ان هذا الكلام مذكور في جزاء من اتبع الهدى ولا يليق ان ينفي عنهم الخوف اليسير ويتوهم ثبوت الخوف الكثير قيل الرفع يجوز ان يضمن معه نفي الكثير تقديره لا خوف كثير عليهم فيتوهم ثبوت القليل وهو عكس ما قدر في السؤال فبان ان الوجه في الرفع ما ذكرناه هداي المشهور اثبات الالف قبل الياء على لفظ المفرد قبل الاضافة ويقرأ هديّ بياء مشددة ووجهها ان ياء المتكلم يكسر ما قبلها في الاسم الصحيح والالف لا يمكن كسرها فقلبت ياء من جنس الكسرة ثم ادغمت

قوله تعالى بآياتنا الاصل في آية أيية لان فاءها همزة وعينها ولامها ياآن لانها من تأيا القوم اذا اجتمعوا وقالوا في الجمع آياء فظهرت الياء الاولى والهمزة الاخيرة بدل من ياء ووزنه افعال والالف الثانية مبدلة من همزة هي فاء الكلمة ولو كانت عينها واوا لقالوا آواء ثم انهم ابدلوا الياء الساكنة في آية الفا على خلاف القياس ومثله غاية وراية وقيل اصلها آيية ثم قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل اصلها أيية لفتح الاولى والثانية ثم فعل في الياء ما ذكرنا وكلا الوجهين فيه نظر لان حكم الياءين اذا اجتمعا في مثل هذا ان تقلب الثانية لقربها من الطرف وقيل اصلها آيية على فاعلة وكان القياس ان تدغم فيقال آيّة مثل دابّة الا انها خففت كتخفيف كينونة في كيّنونة وهذا ضعيف لان التخفيف في ذلك البناء كان لطول الكلمة اولئك مبتدأ واصحاب النار خبره وهم فيها خالدون مبتدأ وخبر في موضع الحال من اصحاب وقيل يجوز ان يكون حالا من النار لان في الجملة ضميرا يعود عليها و يكون العامل في الحال معنى الاضافة او اللام المقدرة

قوله تعالى يا بني اسرائيل اسرائيل لا ينصرف لانه علم اعجمي وقد تكلمت به العرب بلغات مختلفة فمنهم من يقول اسرائيل بهمزة بعدها ياء بعدها لام ومنهم من يقول كذلك الا انه يقلب الهمزة ياء ومنهم من يبقي الهمزة و يحذف الياء ومنهم من يحذفهما فيقول اسرال ومنهم من يقول اسرائين بالنون وبني جمع ابن جمع جمع السلامة وليس بسالم في الحقيقة لانه لم يسلم لفظ واحده في جمعه واصل الواحد بنو على فعل بتحريك العين لقولهم في الجمع ابناء كجبل واجبال ولامه واو وقال قوم لامه ياء ولا حجة في البنوة لانهم قد قالوا الفتوة وهي من الياء نعمتي التي انعمت عليكم الاصل انعمت بها فالعود الضمير على الموصول فحذف

حرف الجر فصار نبئتها ثم حذف الضمير كما حذف في قوله أهذا الذي بعث الله رسولا وأوفوا يقرأ في الماضي وفى وأوفى ومن هنا قرئ أوف
بعهدكم أوف بالتشديد والتخفيف وإياي منصوب بفعل محذوف دل عليه فارهبون تقديره وإياي فارهبوا ولا يجوز أن يكون
منصوبا بارهبون لأنه قد تعدى الى مفعوله **قوله تعالى مُصَدِّقًا** حال مؤكدة من الهاء المحذوفة في أنزلت معكم
منصوب على الظرف والعامل فيه الاستقرار أول هو أفعل وفاؤها وعينها واو عند سيبويه ولم يتصرف منها فعل لأن
الفاء والعين واو فتأنيثها أولى وأصلها وولى فأبدلت الواو همزة لانضمامها ضما لازما ولم تخرج على الأصل كما خرج ووقيت
ووجوه لكراهة اجتماع الواوين وقال بعض الكوفيين أصل الكلمة من وأل يئل إذا نجا فأصلها أوأل ثم خففت الهمزة بأن أبدلت
واوا ثم أدغمت الأولى فيها وهذا ليس بقياس بل القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة أن تلقى حركتها على الساكن قبلها وتحذف
وقال بعضهم من آل يؤول فأصل الكلمة أأول ثم أخرت الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو ثم عمل فيها ما عمل في الوجه الذي قبله
فوزنه الآن أعفل كافر لفظه واحد وهو في معنى الجمع أي أول الكفار كما يقال هو أحسن رجل وقيل التقدير أول فريق كافر **قوله
تعالى وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ** هو مجزوم بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز أن يكون نصبا على الجواب بالواو أي لا تجمعوا بينهما كقولك لا
تأكل السمك وتشرب اللبن وأنتم تعلمون جملة في موضع نصب على الحال والعامل لا تلبسوا وتكتموا **قوله تعالى وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ**
أصل أقيموا أقوموا وقد فعل فيه ما ذكرناه في قوله ويقيمون الصلوة في أول السورة وآتوا الزكوة أصله ائتيوا فاستثقلت الضمة على الياء
فسكنت وحذفت لالتقاء الساكنين ثم حركت التاء بحركة الياء المحذوفة وقيل ضمت تبعا للواو كما ضمت في اضربوا ونحوه وألف
الزكوة منقلبة عن واو لقولهم زكا الشيء يزكو وقالوا في الجمع زكوات مع الراكعين ظرف **قوله تعالى وَتَنْسَوْنَ**
أصله تنسيون ثم عمل فيه ما ذكرناه في قوله اشتروا الضلالة أفلا تعقلون استفهام في معنى التوبيخ ولا موضع **قوله تعالى
وَاسْتَعِينُوا** أصله استعونوا وقد ذكر في الفاتحة وإنها الضمير للصلوة وقيل للاستعانة لأن استعينوا يدل عليها وقيل على القبلة
لدلالة الصلوة عليها وكان التحويل الى الكعبة شديدا على اليهود إلا على الخاشعين في موضع نصب بكبيرة وإلا دخلت للمعنى
ولم تعمل لأنه ليس قبلها ما يتعلق بكبيرة تستثنى منه فهو كقولك هو كبير على زيد **قوله تعالى الَّذِينَ يَظُنُّونَ** صفة للخاشعين
ويجوز أن يكون في موضع نصب بإضمار أعني ورفعا بإضمار هم أنهم أن واسمها وخبرها سادة مسد المفعولين لتضمنه ما يتعلق به الظن وهو
اللقاء وذكر من أسند إليه اللقاء وقال الأخفش أن ما عملت فيه مفعول واحد وهو بمصدر والمفعول الثاني محذوف تقديره يظنون
لقاء الله واقعا ملاقوا أصله ملاقيوا ثم عمل فيه ما ذكر في غير موضع وحذفت النون تخفيفا لانه نكرة إذ كان مستقبلا فلما حذفها
أضاف إليه الهاء ترجع الى الله وقيل الى اللقاء الذي دل عليه ملاقوا **قوله تعالى وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ** في موضع نصب
تقديره واذكروا تفضيلي إياكم **قوله تعالى وَاتَّقُوا يَوْمًا** يوما هنا مفعول به لأن الأمر بالتقوى لا يقع في يوم القيمة والتقدير
واتقوا عذاب يوم أو نحو ذلك لا تجزي نفس الجملة في موضع نصب صفة ليوم والعائد محذوف تقديره تجزي فيه ثم حذف
الجار والمجرور عند سيبويه لأن الظرف يتسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها وقال غيره يحذف في فصير تجزيه فاذا وصل الفعل

نفسه فحذف المفعول بعد ذلك عن نفس في موضع نصب بتجزي ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال على ان يكون التقدير شيئاً عن
نفسه وشيئاً هنا في حكم المصدر لانه وقع موقع جزاء وهو كثير في القرآن لان الجزاء شيء فوضع العام موضع الخاص ولا يقبل منها شفاعة اي فيه
ولا يؤخذ منها عدل اي فيه وكذلك ولاهم ينصرون ومنها في الموضعين يجوز ان يكون متعلقاً بيقبل ويؤخذ ويجوز ان يكون صفة لشفاعة وعدل
فلما قدم انتصب على الحال ويقبل يقرأ بالتاء لتانيث الشفاعة وبالياء لانه غير حقيقي وحسن ذلك للفصل **قوله تعالى**
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ اذ في موضع نصب معطوفاً على اذكروا نعمتي وكذلك واذ فرقنا واذ واعدنا واذ قلتم يا موسى وما كان مثله من المعطوفات
من آل فرعون اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة لقربها من المخرج ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح الهمزة قبلها مثل آدم
وآمن وتصغيره اهيل لان التصغير يرد الى الاصل وقال بعضهم اويل فابدلت الالف واواً ولم يرده الى الاصل كما لم يردوا عيداً
في التصغير الى اصله وقيل اصل آل اول من آل يؤول لان الانسان يؤول الى اهله وفرعون اعجمي معرفة يسومونكم في موضع نصب
على الحال من آل سوء العذاب مفعول ثان لان يسومونكم متعد الى مفعولين ومعناه يلزمونكم اي الزمته الذل يذبحون في موضع حال
وان شئت من آل على ان يكون بدلاً من الحال الاولى لان الحالين فصاعداً لا يكون عن شيء واحد اذ كانت الحال مشبهة بالمفعول
والعامل الواحد لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف وان شئت جعلته حالاً من الفاعل في يسومونكم والجمهور على تشديد الباء للتكثير
وقرئ بالتخفيف بلاء الهمزة بدل من واو لان الفعل منه بلوته ومنه قوله لنبلونكم من ربكم في موضع رفع صفة لبلاء فيتعلق بمحذوف
قوله تعالى وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ بكم في موضع نصب مفعول ثان والبحر مفعول اول والباء هنا في معنى اللام ويجوز ان يكون التقدير
بسببكم ويجوز ان يكون المعدية كقولك ذهبت بزيد فيكون التقدير افرقناكم البحر ويكون في المعنى كقوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر ويجوز ان
يكون الباء للحال اي فرقنا البحر وانتم به فيكون اما حالاً مقدرة او مقارنة وانتم تنظرون في موضع الحال والعامل اغرقنا **قوله تعالى**
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى وعد يتعدى الى مفعولين تقول وعدت زيداً مكان كذا ويوم كذا فالمفعول الاول موسى واربعين المفعول الثاني
وفي الكلام حذف تقديره تمام اربعين وليس اربعين ظرفاً اذ ليس المعنى وعده في اربعين ويقرأ واعدنا بالف وليس من باب المفاعلة
الواقعة من اثنين بل مثل قولك عافاه الله وعاقبت اللص وقيل هو من ذلك لان الوعد من الله والقبول من موسى فصار كالوعد منه و
وقيل ان الله امر موسى ان يعد بالوفاء فيفعل وموسى مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته فهو مثل اعطى فهو معطى وقيل هو فعلى من ماس
يميس اذا تبختر في مشيته فموسى الحديد من هذا المعنى لكثرة اضطرابها وتحركها وقت الحلق فالواو في موسى على هذا بدل من الياء لسكونها وانضمام
ما قبلها وموسى اسم النبي لا يقضى عليه بالاشتقاق لانه اعجمي وانما تشتق موسى الحديد ثم اتخذتم العجل اي الهاً فحذف المفعول الثاني
ومثله باتخاذكم العجل وقد يأتي اتخذت متعدياً الى مفعول واحد اذا كانت بمعنى جعل وعمل كقوله تعالى اتخذ الله ولداً وكقولك اتخذت داراً و
ثوباً وما اشبه ذلك ويجوز اظهار الذال في التاء لتقارب مخرجيهما ويجوز اظهارها على الاصل من بعده اي من بعد انطلاقه فحذف المضاف
قوله تعالى لَعَلَّكُمْ اللام الاولى اصل عند جماعة وانما يحذف تخفيفاً في قولك علك وقيل هي زائدة والاصل علك وبعل حرف
والحذف تصرف والحرف بعيد منه **قوله تعالى وَالْفُرْقَانَ** هو في الاصل مصدر مثل الرجحان والغفران وقد جعل اسماً للقرآن

قوله تعالى لي ربكم مذهبه المجيد ان كسر الهاء اذا انكسر ما قبلها وما بعدها في اللفظ لانها خفية لا تتبين كل البيان بالكسرة وحدها فان
كان قبلها يا ثقل عليه فالجيد ان كسر الهاء من غير يا لان الهاء خفية ضعيفة فاذا كان قبلها يا وبعدها يا لم يقو الباء بين الساكنين
وان كان قبل الها فتحة او ضمة ضمت لخفتها او في اللفظ بحواله وسلامه لما ذكرنا قوله تعالى يا قوم حذف ياء المتكلم اكتفاء
بالكسرة وهذا يجوز في النداء خاصة لانه لا لبس ومنهم من يثبت اليا ساكنة ومنهم من يفتحها ومنهم من يقلبها الفا بعد فتح ما قبلها ومنهم من
يقول يا قوم بالضم ليهم قوله تعالى الى بارئكم القراءة بكسر الهمزة لان كسرها اعراب وروي عن ابي عمرو تسكينها فرارا من توالي
الحركات وسيبويه لا يثبت هذه الرواية وكان يقول ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لان ابا عمرو اختلس الحركة فظن السامع انه سكن
ذلكم قال بعضهم الاصل في ذلكم لان المتقدم مذكور التوبة ويحتمل انه وقع المفرد موقع التثنية لان ذلك الجمع هذه الامور شيئي ان
فاقتلوا بعد تفسير التوبة وهو واحد فتاب عليكم في الكلام حذف تقديره ففعلتم فتاب عليكم قوله تعالى لن نؤمن
لك انما قال نؤمن لك لا بك لان المعنى لن نؤمن لاجل قولك او يكون محمولا على لن نقر لك بما ادعيته جهرة مصدر في
موضع الحال من اسم الله اي نراه ظاهرا غير مستور وقيل هو حال من التاء والميم في قلتم اي قلتم ذلك مجاهرين وقيل هو
مصدر منصوب بفعل محذوف اي جهرتم جهرة والصاعقة فاعلة بمعنى فعالة الصعقة الصاعقة كقولهم ولبس البيت فهو
دارس واشب فهو شائب قوله تعالى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ اي جعلنا ظللا وليس كقولك ظللت في الظل
لان ذلك يؤدي الى ان يكون الغمام مستورا بظل آخر ويجوز ان يكون التقدير بالغمام والغمام جمع غمامة والصحيح انه جنس
فاذا اردت الواحد زدت عليه التاء المن والسلوى كلوا من طيبات من هنا للتبعيض او لبيان الجنس والمفعول محذوف
والتقدير كلوا شيئا من طيبات انفسهم مفعول يظلمون وقد وقع ههنا وهو من جموع القلة موضع جمع الكثرة قوله تعالى
هذه الْقَرْيَةَ القرية نعت لهذه سجدا حال وهو جمع ساجد وهو ابلغ من السجود حطة خبر مبتدا محذوف اي مسألتنا حطة
وموضع الجملة نصب بالقول وقرئ حطة بالنصب على المصدر اي حط عنا ذنوبنا نغفر لكم جواب الامر وهو مجزوم في الحقيقة
بشرط محذوف تقديره ان تقولوا ذلك نغفر لكم والجمهور على اظهار الراء عند اللام وقد ادغمها قوم وهو ضعيف لان الراء
مكررة فهو في تقدير حرفين فاذا ادغمت ذهب احدهما واللام المشددة لا تكرير فيها فصار ذلك بمنزلة يقرأ تغفر
حرف وبالتاء تغفر لكم بالتاء على ما لم يسم فاعله والياء كذلك لانه فصل بين الفعل والفاعل ولان تأنيث الخطايا غير حقيقي خطايا
جمع خطيئة واصلها عند الخليل خطايئ بهمزتين الاولى منهما مكسورة وهي المنقلبة عن الياء الزائدة في خطيئة فهو مثل صحيفة
وصحائف فاستثقل الجمع بين الهمزتين فنقلوا الهمزة الاولى الى موضع الثانية فصار وزنه فعالى وانما فعلوا ذلك لتصير
المكسورة طرفا فتنقلب ياء ويصير فعائل ثم ابدلوا من كسرة الهمزة الاولى فتحة فانقلبت الياء بعدها الفا كما قالوا يا لهفا ويا اسفى
فصارت الهمزة بين الفين فابدل منها ياء لان الهمزة قريبة من الالف فاستكرهوا اجتماع ثلاث الفات فخطايا فيها على هذا
خمس تغييرات تقديم اللام عن موضعها وابدال الكسرة فتحة وابدال الهمزة الاخيرة ياء ثم ابدالها الفا وقال سيبويه اصلها

كقول الخليل الاول ابدل الهمزة الثانية ياء وكسر ما قبلها ثم ابدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء الفا ثم ابدل الهمزة ياء فله كقول على مذهبه
وقال الفراء الواحد خطية بتخفيف الهمزة والادغام فهو مثل مطية ومطايا **قوله تعالى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً** في الكلام
حذف تقديره فبدل الذين ظلموا بالذي قيل لهم قولا غير الذي قيل فبدل يتعدى الى مفعول واحد بنفسه والى آخر بالباء والذي مع الباء
يكون هو المتروك والذي بغير باء هو الموجود كقول ابي النجم وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال فالذي انقطع عنها
الصبا والذي صار لها الهيف كذلك هنا ويجوز ان يكون بدل محمولا على المعنى تقديره فقال الذين ظلموا قولا غير الذي لان تبديل
القول كان بقول ومن السماء في موضع نصب متعلق بانزلنا ويجوز ان يكون صفة لرجز فيتعلق بمحذوف والرجز بكسر الراء وضمها لغتان
بما كانوا الباء بمعنى السبب اي عاقبناهم بسبب فسقهم **قوله تعالى اسْتَسْقَى** الالف منقلبة عن الياء لانه من السقي والف
العصا من واو لان تثنيتها عصوان وتقول عصوت بالعصا اي ضربت بها والتقدير فضرب فانفجرت اثنتا عشرة من
العرب من يسكن الشين ومنهم من يكسرها وقد قرئ بهما ومنهم من يفتحها مفسدين حال مؤكدة لان قوله لا تعثوا لا تفسدوا
قوله تعالى يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مفعول يخرج محذوف تقديره شيئا مما تنبت الارض وما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة ولا يكون مصدرية لان المفعول المقدر لا يوصف بالانبات لان الانبات مصدر والمخرج جوهر من بقلها من ههنا لبيان
الجنس وموضعها نصب على الحال من الضمير المحذوف تقديره مما تنبته الارض كائنا من بقلها ويجوز ان يكون بدلا من ما الاولى
باعادة حرف الجر والقثاء بكسر القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهمزة اصل لقولهم اقثأت الارض واحدته قثاءة وادنى
الفه منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو اذا قرب وله معنيان احدهما ان يكون المعنى ما يقرب قيمته لخساسته ويسهل تحصيله والثاني
ان يكون بمعنى القريب منكم لكونه في الدنيا والذي هو خير ما كان من امتثال امر الله لان نفعه متاخر الى الآخرة وقيل الالف مبدلة
من همزة لانه ماخوذ من دنؤ يدنؤ فهو دني والمصدر الدناءة وهو من الشيء الخسيس فابدل الهمزة الفا كما قال لا هناك المرتع
وقيل اصله ادون من الشيء الدون فاخر الواو فانقلبت الفا فوزنه الآن افلع اهبطوا الجيد كسر الباء والضم لغة قد قرئ به مصرا
نكرة فلذلك انصرف والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان وقيل معرفة وصرف لسكون اوسطه وترك الصرف جائز وقد قرئ به وهو
مثل هند ودعد والمصر في الاصل هو الحد بين الشيئين ما سألتم ما في موضع نصب اسم ان وهي بمعنى الذي ويضعف ان يكون نكرة
موصوفة وباؤا والالف في باؤا منقلبة عن واو لقولك في المستقبل يبوء بغضب في موضع الحال اي رجعوا مغضوبا عليهم من الله
في موضع جر صفة لغضب ذلك مبتدأ وبانهم كانوا يكفرون الخبر والتقدير ذلك الغضب مستحق بكفرهم النبيين اصل النبي
النبيء لانه من النبأ وهو الخبر لانه يخبر عن الله لكنه خفف بان قلبت الهمزة ياء ثم ادغمت الياء الزائدة فيها وقيل من لم يهمز جعله من
النبوة وهي الارتفاع لان رتبة النبي ارتفعت عن رتبة سائر الخلق وقيل النبي الطريق فالمبلغ عن الله طريق الخلق الى الله وطريق الحق
الى الخلق وقد قرئ بالهمزة على الاصل بغير الحق في موضع نصب على الحال من الضمير في يقتلون والتقدير يقتلونهم مبطلين ويجوز
ان يكون صفة لمصدر محذوف تقديره قتلا بغير الحق وعلى كلا الوجهين هو توكيد عصوا اصله عصيوا فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها

قلبت ولعامتم حذف الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة يدل عليها والواو وما قدم في الواو التي بعدها لانها مفتوحة ما قبلها فسلم كون
فيها ما منع من تاء وعام ولدى القرآن نظائر كقوله لقد استهدوا ان تولوا فان تسم ما قبل هذه الواو نحو اشتروا علموا لم يجز فاما فان
الواو المضموم ما قبلها يطول مد ما فتجري مجرى الحا حزين الحزين **قوله تعالى والصابئين** يقرأ بالهمزة على الاصل وهو من
صبا يصبا اذا انتقل ويقرأ بغير همز وذلك على قلب الهمزة الفا في صابا وعلى قلبها ياء في صابي ولما قلبها ياء حذفها من اجل الجمع
والالف في هادوا منقلبة عن واو لانه من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك وقيل هو من الهوادة وهو الخضوع وقيل اصلها
من اهد يهد اذا تحرك من آمن من هنا شرطية في موضع مبتدأ والخبر آمن والجواب فلهم اجرهم والجملة خبران الذين والعائد محذوف
تقديره من آمن منهم ويجوز ان يكون من بمعنى الذي غير جازمة ويكون بدلا من اسم ان والعائد محذوف ايضا وخبران فلهم اجرهم وقد
حمل على لفظ من آمن وعمل فوحد الضمير وحمل على معناها فلهم اجرهم فجمع واجرهم مبتدأ ولهم خبره وعند الاخفش ان اجرهم مرفوع
بالجار وعند ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون عند حالا من الاجر تقديره فلهم اجرهم ثابتا عند ربهم والاجر
في الاصل مصدر يقال اجره الله يأجره اجرا وقد يكون بمعنى المفعول به لان الاجر هو الشيء الذي يجزى به المطيع فهو اجر به **قوله تعالى**
فوقكم ظرف لرفعنا ويضعف ان يكون حالا من الطور لان التقدير يصير رفعنا الطور عاليا وقد استفيد هذا من رفعنا ولان الجبل
لم يكن فوقهم وقت الرفع وانما صار فوقهم بالرفع خذوا ما آتيناكم التقدير وقلنا خذوا ويجوز ان يكون القول المحذوف حالا والتقدير
رفعنا وقلنا الطور قائلين خذوا والقوة في موضع نصب على الحال المقدرة والتقدير خذوا الذي آتيناكموه عازمين على الجد في العمل
وصاحب الحال الواو في خذوا ويجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف والتقدير خذوا ما آتيناكموه وفيه شدة والتشدد في الوصية
بالعمل **قوله تعالى فلولا** هي مركبة من لو ولا ولو قبل التركيب يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع
نفي في المعنى فقد دخل النفي بلا على احد امتناعي لو والامتناع نفي في المعنى والنفي اذا دخل على النفي صار ايجابا فمن هنا صار
معنى لولا هذه يمتنع بها الشيء لوجود غيره وفضل الله مبتدأ والخبر محذوف تقديره لولا فضل الله حاضر ولزوم حذف الخبر اعلام
بدخول الكلام بجواب لولا وان وقعت ان بعد لولا ظهر الخبر كقوله فلولا انه كان من المسبحين فالخبر في اللفظ لان ومذهب الكوفيين
ان الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا **قوله تعالى علمتم الذين اعتدوا** علمتم هنا بمعنى عرفتم فيتعدى الى
مفعول واحد منكم في موضع نصب حالا من الذين اعتدوا اي المعتدين كائنين منكم وفي السبت متعلق باعتدوا واصل
السبت مصدر سبت يسبت سبتا اذا قطع ثم سمي اليوم سبتا وقد جعل يوم السبت فيخرج مصدرا على هذه وقد قالوا اليوم
السبت فجعلوا اليوم خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت خاسئين بعض
خسأ اذا ذل وهو لازم وخسأته اذا طردته فاللازم منه والمتعدي بلفظ واحد مثل زاد الشيء وزدته وغاض الماء وغضته وهو صفة
لقردة ويجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من فاعل كانوا والعامل فيها كان **قوله تعالى فجعلناها** الضمير للعقوبة
والمسخ الا فرد ذكى المفعول الثاني **قوله تعالى يأمركم** المحسور على ضم الراء فقربه باسكانها بها من الكاف متحرك وقيل الاعراب

لسكونها وسط تشبيها بعضد واجروا المنفصل مجرى المتصل ومنهم من يختلس ولا يسكن والجيد بهمزة وقرئ بالالف على ابدال الهمزة الفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها ومثله الراس والناس ان تتخذنا في موضع نصب على تقدير اسقاط حرف الجر وتقديره بان تتخذوا وعلى قول الخليل
هو في موضع جر بالباء ويجوز ان يقول الخليل هنا هو في موضع نصب فيتعدى بنفسه كما قال امرتك الخير هزوا مصدر وفيه ثلاث لغات الهمزة
وضم الزاي والهمزة وسكون الزاي وقلب الهمزة واوا مع ضم الزاي وربما سكنت الزاي مع الواو وهو مفعول ثان لتتخذنا وفيه مضاف محذوف
تقديره اتتخذنا ذوي هزء ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المفعول تقديره مهزوءا بهم وجواب الاستفهام بمعنى اعوذ بالله ان اكون لان المعنى ان
الهازئ جاهل كانه قال لا اهزأ **قوله تعالى ادع لنا** اللغة الجيدة ضم العين والواو محذوفة علامة للبناء عند البصريين وللجزم
عند الكوفيين ومن العرب من يكسر العين ووجهها انه قدر العين ساكنة كانها آخر الفعل ثم كسرها لسكونها وسكون الدال قبلها ما هي
اسم للاستفهام في رفع بالابتداء ولونها الخبر والجملة في موضع نصب بيبين ولو قرئ لونها بالنصب لكان له وجه وهو ان يجعل ما زائدة
كهي في قوله ايما الاجلين قضيت ويكون التقدير يبين لنا لونها واما ما هي فابتداء وخبر لا غير اذ لا يمكن جعل ما زائدة لان هي لا يصح ان يكون
مفعول يبين لا فارض صفة للبقرة ولا امتنع ذلك لانها دخلت لمعنى النفي فهو كقولك برجل لا طويل ولا قصير وان شئت جعلته خبر مبتدأ
اي لا هي فارض ولا بكر مثله وكذلك عوان بين ذلك اي بينهما وذلك لا يصلح للتثنية والجمع جاز دخول بين عليه والمعنى به ما تؤمرون
اي تؤمرونه والمعنى الذي تؤمرون ويضعف ان يكون نكرة موصوفة لان المعنى على العموم وهو بالذي اشبه **قوله تعالى فاقع**
لونها ان شئت جعلت فاقع صفة ولونها مرفوعا به وان شئت كان خبرا مقدما والجملة صفة تسر صفة ايضا وقيل فاقع صفة للبقرة
ولونها مبتدأ وتسر خبره وانث اللون لوجهين احدهما ان اللون صفرة هنا فحمل على المعنى والثاني ان اللون مضاف الى المؤنث فانث كما قالوا
ذهبت بعض اصابعه وتلتقطه بعض السيارة **قوله تعالى ان البقر** الجمهور على قراءة البقر بغير الف وهو جنس البقرة وقرئ
شاذا ان الباقر وهو اسم لجمع بقرة ومثله الجامل تشابه الجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء لان البقرة تذكر والفعل ماض وقرئ بضم الهاء والتخفيف
على تانيث البقر اذ كانت كالجمع وتقرأ بضم الهاء وتشديد الشين واصله تتشابه فابدلت التاء الثانية شينا ثم ادغمت ويقرأ كذلك الا انه
بالياء على التذكير ان شاء الله جواب الشرط ان وما عملت فيه عند سيبويه وجاز ذلك لما كان الشرط متوسطا وخبر ان هو جواب الشرط
في المعنى وقد وقع بعده فسار التقدير ان شاء الله اهتدينا والمفعول محذوف وهو هدايتنا وقال المبرد الجواب محذوف
دلت عليه الجملة لان الشرط معترض فالنية به التاخير فيصير كقولك انت ظالم ان فعلت **قوله تعالى لا ذلول** اذا
وقع فعول صفة لم تدخله الهاء للتانيث تقول امرأة صبور وشكور وهو بناء للمبالغة وذلول رفع صفة للبقرة او خبر ابتداء
محذوف ويكون الجملة صفة تثير في موضع نصب حالا من الضمير في ذلول تقديره لا تذل في حال اثارتها ويجوز ان يكون نعتا
لذلول وقيل هو مستانف اي هي تثير وهذا قول من قال ان البقرة كانت تثير الارض ولم تكن تسقي الزرع وهو قول بعيد الصحة لوجهين
احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي الحرث فنفى المعطوف فيجب ان يكون المعطوف عليه كذلك لانه في المعنى واحد الا ترى انك لا تقول
مررت برجل قائم ولا قاعد بل تقول لا قاعد بغير واو كذلك يجب ان يكون هنا والثاني انها لو اثارت الارض لكانت ذلولا وقد

معنى ذلك ويجوز على قول من اثبت هذا الوجه ان يكون تثير في موضع رفع صفة للبقرة ولا تسقي الحرث يجوز ان يكون صفة ايضا وان
يكون خبر ابتداء محذوف وكذلك مسلمة ولا شية فيها والاحسن ان يكون صفة والاصل في شية وشية لانه من وشى يشي فلما حذفت الواو
في الفعل حذفت في المصدر وعوضت التاء من المحذوف ووزنها الآن علة وفيها خبر لا في موضع رفع قالوا الآن الالف واللام في
الآن زائدة وهو مبني قال الزجاج بني لتضمنه معنى حرف الاشارة كانك قلت هذا الوقت وقال ابو علي بني لتضمنه معنى لام التعريف
لان الالف واللام الملفوظ بهما لم تعرفه ولا هو علم ولا مضمر فلا شيء من اقسام المعارف فيلزم ان يكون تعريفه باللام المقدرة والالف واللام
هنا زيادة لازمة كالزائدة في الذي وفي اسم الله وفي الآن اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة وهو الاصل والثاني القاء حركة الهمزة على اللام و
حذفها وحذف الالف واللام في هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام في الاصل لان حركة اللام هنا عارضة والثالث كذلك الا انهم
حذفوا الف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو في قالوا والرابع اثبات الواو في اللفظ وقطع الف اللام وهو بعيد بالحق يجوز ان يكون
مفعولا به والتقدير اجئت الحق او ذكرت الحق ويجوز ان يكون حالا من التاء تقديره جئت ومعك الحق **قوله تعالى واذ
قتلتم** تقديره واذكروا اذ قتلتم فادارأتم اصل الكلمة تدارأتم ووزنه تفاعلتم ثم ارادوا التخفيف فقلبوا التاء دالا لتصير من جنس الدال التي هي
فاء الكلمة ليمكن الادغام ثم سكنوا الدال اذ شرط الادغام ان يكون الاول ساكنا فلم يمكن الابتداء بالساكن فاجتلبت له همزة الوصل مخرج ما
كنتم تكتمون ما في موضع نصب بمخرج وهي بمعنى الذي والعائد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول اي مخرج كتمكم
اي مكتومكم **قوله تعالى كذلك يحيي الله الموتى** الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره يحيي الله الموتى احياء
مثل ذلك وفي الكلام حذف تقديره فضربوه فحيي **قوله تعالى فهي كالحجارة** الكاف حرف جر متعلق بمحذوف تقديره
فهي مستقرة كالحجارة ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل في موضع رفع ولا يتعلق بشيء او اشد او هنا كاو في قوله او كصيب واشد معطوف
على الكاف تقديره او هي اشد وقرئ بفتح الدال على انه مجرور عطفا على الحجارة تقديره او كاشد من الحجارة وقسوة تمييز وهي مصدر لما
يتفجر بمعنى الذي في موضع نصب اسم ان اللام للتوكيد ولو قرئ بالياء جاز ولو كان في غير القرآن لجاز منها على المعنى لما يشقق اصله يتشقق
قلبت التاء شينا وادغمت وفاعله ضمير ما ويجوز ان يكون فاعله ضمير الماء لان يشقق يجوز ان يحمل لما على المعنى فيكون معك فعلان فعمل
الثاني منهما في الماء وفاعل الاول مضمر على شريطة التفسير وعند الكوفيين يعمل الاول فيكون في الثاني ضمير من خشية الله في موضع
نصب بيهبط كما تقول يهبط بخشية الله عما تعملون ما بمعنى الذي ويجوز ان يكون مصدرية **قوله تعالى ان يؤمنوا لكم** حرف الجر
محذوف اي في ان يؤمنوا وقد تقدم ذكر موضع مثل هذا من الاعراب وقد كان الواو واو الحال التقدير افتطمعون في ايمانهم وشأنهم
وحالهم الكذب والتحريف منهم في موضع رفع صفة لفريق ويسمعون خبر كان واجاز قوم ان يكون يسمعون صفة لفريق ومنهم الخبر وهو
ضعيف ما عقلوه ما مصدرية وهم يعلمون حال والعامل فيها يحرفونه ويجوز ان يكون العامل عقلوه ويكون حالا مؤكدة قوله بما فتح الله يجوز ان
يكون بمعنى الذي وان تكون مصدرية وان تكون نكرة موصوفة ليحاجوكم اللام بمعنى كي والناصب للفعل ان مضمرة لان اللام في الحقيقة
حرف جر فلا يدخل الا على الاسم واكثر العرب يكسر هذه اللام ومنهم من يفتحها **قوله تعالى اميون** ابتداء وما قبله الخبر ويجوز على مذهب الاخفش ان يرتفع

بالظرف ويعلمون في موضع رفع صفة لأميين إلا أماني استثناء منقطع لأن الأماني ليس من جنس العلم وتقدير إلا في مثل هذا لكن أي لكن
يتمنونه أماني وواحد الأماني أمنية والياء مشددة في الواحد والجمع ويجوز تخفيفها فيهما وإن هم إن بمعنى ما ولكن الأكثر فيها إذا ذكرها يأتي بعدها إلا لتحقيق
النفي بإلا وقد جاءت وليس معها إلا وستذكر في موضعه والتقدير وإن هم إلا قوم يظنون **قوله تعالى فويل للذين يكتبون**
ابتداء وخبر ولو نصب لكان له وجه على أن يكون التقدير ألزمهم الله ويلا واللام للتبيين لأن الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل مصدر لم يستعمل منه
فعل لأن فاءه وعينه معتلتان يكتبون الكتاب مفعول به أي المكتوب ويضعف أن يكون مصدرا وذكر الأيدي توكيد وواحدها
يد وأصلها يدي كفلس وهذا الجمع جمع قلة وأصله أيدي بضم الدال والضمة قبل الياء مستثقلة لا سيما مع الياء المتحركة فلذلك صيرت الضمة كسرة
وألحق بالمنقوص ليشتروا واللام متعلقة بيقولون مما كتبت أيديهم ما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة أو مصدرية وكذلك مما يكسبون **قوله تعالى**
إلا أياما منصوب على الظرف وليس فيه تجوز لأن الفعل لم يتعد إلى ظرف قبل هذا الظرف وأصل أيام أيوام فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت
الأولى بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء تخفيفا أتخذتم الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل محذوف استغناء عنها بهمزة الاستفهام
وهو بمعنى جعل المتعدي إلى مفعول واحد فلن يخلف التقدير فيقولون لن يخلف ما لا تعلمون ما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة ولا تكون مصدرية
هنا **قوله تعالى بلى** حرف يثبت به المجيب المنفي قبله تقول ما جاء زيد فيقول المجيب بلى أي قد جاء زيد ولهذا يصح أن تأتي بالخبر
المثبت بعد بلى فتقول بلى قد جاء فإن قلت في جواب النفي نعم كان اعترافا بالنفي وصح أن تأتي بالنفي بعده كقولك ما جاء زيد فيقول
نعم ما جاء والياء من نفس الحرف وقال الكوفيون هي بل زيدت عليها الياء وهو ضعيف من كسب في من وجهان أحدهما بمعنى الذي والثاني شرطية
وعلى كلا الوجهين هي مبتدأ إلا أن كسب لا موضع لها إن كانت من موصولة ولها موضع إن كانت شرطية فالجواب فأولئك
وهو مبتدأ وأصحاب النار خبره والجملة جواب الشرط أو خبر من والسيئة على فيعلة مثل سيد وهين وقد ذكرناه في قوله أو كصيب
وعين الكلمة واو لأنه من ساءه يسوءه ثم حمل أولا على لفظ من وما بعده من الجمع يرجع إلى معناها ويدل على أن من بمعنى الذي المعطوف
وهو قوله والذين آمنوا **قوله تعالى لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ** يقرأ بالتاء على تقدير قلنا لهم لا تعبدون وبالياء لأن بني
إسرائيل اسم ظاهر فيكون الضمير وحرف المضارعة بلفظ الغيبة لأن الأسماء الظاهرة كلها غيب وفيها من الإعراب أربعة أوجه أحدها أنه
جواب قسم دل عليه المعنى وهو قوله أخذنا ميثاق لأن معناه أحلفناهم وقلنا لهم بالله لا تعبدون والثاني أن أن مرادة والتقدير
أخذنا ميثاق بني إسرائيل على أن لا تعبدوا إلا الله فحذف حرف الجر ثم حذف أن فارتفع الفعل ونظيره قول طرفة ألا أيهذا الزاجري
أحضر الوغى بالرفع والتقدير عن أن أحضر والثالث أنه في موضع نصب على الحال تقديره أخذنا ميثاقهم موحدين وهي حال مصاحبة
ومقدرة لأنهم كانوا وقت أخذ العهد موحدين والتزموا الدوام على التوحيد ولو جعلتها حالا مصاحبة فقط جاز على أن يكون التقدير أخذنا
ميثاقهم ملتزمين الإقامة على التوحيد ولو جعلتها حالا مقدرة فقط جاز ويكون التقدير أخذنا ميثاقهم مقدرين التوحيد أبدا ما عاشوا
والوجه الرابع أن يكون بلفظ الخبر ومعناه النهي والتقدير قلنا لهم لا تعبدوا وفيه وجه خامس وهو أن يكون الحال محذوفة والتقدير
أخذنا ميثاقهم قائلين كذا وكذا وحذف القول كثير ومثل ذلك قوله تعالى وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون إلا الله مفعول تعبدون لا

محل لا في نصب لان الفعل قبله لم يستوف مفعوله قوله تعالى وبالوالدين احسانا مصدر اي وقلنا احسنوا بالوالدين احسانا
ويجوز ان يكون مفعولا به والتقدير وقلنا استوصوا بالوالدين احسانا ويجوز ان يكون مفعولا له اي ووصيناهم بالوالدين لاجل الاحسان اليهم وذي القربى
انما افرد ذي هنا لانه اراد الجنس ويكون في قبيل الواحد موضع الجمع وقد تقدم ذكر القربى واليتامى جمع يتيم وجمع فعيل على فعالى قليل والميم
في المساكين زائدة لانه من السكون وقولوا اي وقلنا لهم قولوا حسنا يقرأ بضم الحاء وسكون السين وفتحهما وهما لغتان مثل العرب والعرب والحزن
والحزن وقوم سيبويه قالوا الفتح صفة لمصدر محذوف اي قولا حسنا والضم على تقدير حذف المضاف اي قولا ذا حسن وقرئ بضم الحاء من غير
تنوين على ان الالف للتأنيث الا قليلا منكم النصب على الاستثناء المتصل وهو الوجه وقرئ بالرفع شاذا ووجهه ان يكون بفعل محذوف
كانه قال امتنع قليل ولا يجوز ان يكون بدلا لان المعنى يصير ثم تولى قليل ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف اي الا قليل منكم لم يتولوا كما قالوا
ما مررت باحد الا رجل من بني تميم خير منه ويجوز ان يكون توكيد الضمير المرفوع المستثنى منه وسيبويه واصحابه يسمونه نعتا ووصفا
وانشدوا على الرفع في هذه الآية وبالكسرة منهم منزل خلق ... عاف تغير الا النؤي والوتد وانتم معرضون جملة في موضع الحال المؤكدة
لان توليهم يغني عنه قيل المعنى توليتم بابدانكم وانتم معرضون بقلوبكم فعلى هذا هي حال منتقلة وقيل توليتم يعني اباءهم وانتم معرضون يعني انفسهم
كما قال واذ نجيناكم من آل فرعون يعني آباءهم قوله تعالى من دياركم يقرأ بتسكين الياء لانه جمع دار والالف في دار واو
في الاصل لانها من دار يدور وانما قلبت ياء في الجمع لانكسار ما قبلها واعتلالها في الواحد فان قيل فكيف صحت في لواذ قيل لما صحت في الفعل
صحت في المصدر ... فان قيل فكيف صحت في ديار قيل اصلها ديوار فقلبت الواو ياء وادغمت ثم اقررتم فيه وجهان احدهما
ان ثم على بابها وانه عطف للترتيب المعطوف عليه محذوف تقديره فقبلتم ثم اقررتم والثاني ان يكون ثم جاءت لترتيب الخبر
لا لترتيب المخبر عنه كقوله ثم الله شهيد قوله تعالى ثم انتم هؤلاء انتم مبتدأ وفي خبره ثلاثة اوجه احدها تقتلون فعلى هذا في هؤلاء وجهان احدهما
هو في موضع نصب باضمار اعني والثاني هو منادى اي يا هؤلاء الا ان هذا لا يجوز عند سيبويه لان اولاء مبهم ولا يحذف حرف النداء
مع المبهم والوجه الثاني ان الخبر هؤلاء على ان يكون بمعنى الذي وتقتلون صلته وهذا ضعيف ايضا لان مذهب البصريين ان اولاء وهذا
لا يكون بمنزلة الذي واجازه الكوفيون الثالث ان الخبر هؤلاء على تقدير حذف مضاف تقديره ثم انتم مثل هؤلاء كقولك ابو يوسف
ابو حنيفة فعلى هذا تقتلون حال يعمل فيها معنى التشبيه قوله تعالى تظاهرون عليهم في موضع نصب على الحال والعامل فيها
تخرجون وصاحب الحال الواو ويقرأ بتشديد الظاء والاصل تتظاهرون فقلبت التاء الثانية ظاء وادغمت ويقرأ بالتخفيف على حذف
التاء الثانية لان الثقل والتكرار حصل بها ولان الاولى حرف يدل على معنى وقيل المحذوفة هي الاولى ويقرأ بضم التاء وكسر الهاء
والتخفيف وماضيه ظاهر والعدوان مصدر مثل الكفران والكسر لغة ضعيفة اسارى حال وهو جمع اسير ويقرأ بضم الهمزة وفتحها مثل سكارى
وسكارى ويقرأ اسرى مثل جريح وجرحى ويجوز في الكلام اسراء مثل شهيد وشهداء ويقرأ تفدوهم بغير الف وهو من باب الفداء ويجوز ان
يكون ... القراءة الاولى ويجوز ان يكون من المفاعلة التي تقع من اثنين لان المفاداة كذلك تقع وهو محرم عليكم هو مبتدأ وهو ضمير الشأن
ومحرم خبره واخراجهم مرفوع بمحرم ويجوز ان يكون اخراجهم مبتدأ ومحرم خبر مقدم والجملة خبر هو ويجوز ان يكون هو ضمير الاخراج المدلول عليه بقوله

ويخرجون فريقا منكم ويكون محرم خبر هو واخراجهم بدل من الضمير في محرم او من هو في حسبه او مانفى والخبر خزي ويجوز ان يكون استعمالا وخزي خبره
والا خزي بدل من جزاء من يفعل ذلك منكم في موضع نصب على الحال من الضمير في يفعل في الحياة الدنيا صفة لخزي ويجوز ان يكون ظرفا تقديره
الا ان يخزي في الحياة ويردون بالياء على الغيبة لان قبله ما بعده ويقرأ بالتاء على الخطاب ردا على قوله تقتلون وبما تعملون بالتاء والياء **قوله تعالى**
وقفينا الياء بدل من الواو لقوله قفوته وهو يقفوه اذا اتبعه فلما وقعت رابعة قلبت ياء الرسل بالضم وهو الاصل والتسكين جائز تخفيفا ومنهم
من يسكن اذا اضاف الى المضمر فرارا من توالي الحركات ويضم في غير ذلك عيسى فعلى من العيس وهو بياض تخالطه شقرة وقيل هو اعجمي لا اشتقاق له
ومريم علم اعجمي ولو كان مشتقا من رام يريم لكان مريما بسكون الياء وقد جاء في الاعلام بفتح الياء نحو مزيد وهو على خلاف القياس وايدناه
وزنه فعلناه وهو من الايد وهو القوة ويقرأ آيدناه بمد الالف وتخفيف الياء ووزنه افعلناه فان قلت فلم لم تحذف الياء التي هي عين
الكلمة كما حذف في مثل اسلناه من سال يسيل قيل لو فعلوا ذلك لتوالى اعلالان احدهما قلب الهمزة الثانية الفا ثم حذف
الالف المبدلة من الياء لسكونها وسكون الالف قبلها وكان يصير اللفظ اداناه وكانت تحذف الفاء والعين وليس كذلك اسلناه لان
هناك حذفت العين وحدها القدس بضم الدال وسكونها لغتان مثل العسر والعسر افكلما دخلت الفاء هنا لربط ما بعدها بما قبلها
والهمزة للاستفهام الذي بمعنى التوبيخ وجاءكم يتعدى بنفسه وبحرف الجر تقول جئته وجئت اليه تهوى الفه منقلبة عن ياء لان عينه واو
وباب طويت وشويت اكثر من باب حوة وقوة ولا دليل في هوى لانكسار العين وهو مثل شقي فان اصله واو ويدل على ان هوى
من الياء الهوى قولهم في التثنية هويان استكبرتم جواب كلما ففريقا كذبتم اي فكذبتم فريقا والفاء عطف كذبتم على استكبرتم لكن
قدم المفعول ليتفق رؤس الآي وفي الكلام حذف اي فريقا منهم كذبتم **قوله تعالى غلف** يقرأ بضم اللام وهو جمع
غلاف ويقرأ بسكونها وفيها وجهان احدهما هو تسكين المضموم مثل كتب وكتب والثاني هو جمع اغلف مثل احمر وحمر وعلى هذا لا
يجوز ضمه وبل ههنا اضراب عن دعواهم واثبات ان سبب جحودهم لعن الله اياهم عقوبة لهم بكفرهم الباء متعلقة بلعن وقال ابو علي
النية به التقديم اي وقالوا قلوبنا غلف بسبب كفرهم بل لعنهم معترض ويجوز ان يكون في موضع الحال من المفعول في لعنهم اي كافرين
كما قالوا وقد دخلوا بالكفر فقليلا منصوب صفة لمصدر محذوف وما زائدة اي فايمانا قليلا يؤمنون وقيل صفة لظرف اي فزمانا
قليلا يؤمنون ولا يجوز ان يكون ما مصدرية لان قليلا لا يبقى له ناصب وقيل ما نافية اي فما يؤمنون قليلا ولا كثيرا ومثله قليلا ما تشكرون
قليلا ما تذكرون وهذا قوي في المعنى وانما يضعف شيئا من جهة تقدم معمول ما في خبرها عليها **قوله تعالى من عند الله**
يجوز ان يكون من لابتداء غاية المجيء في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لكتاب مصدق بالرفع صفة لكتاب
وقرئ شاذا بالنصب على الحال وفي صاحب الحال وجهان احدهما الكتاب لانه قد وصف فقرب من المعرفة والثاني ان
يكون حالا من الضمير في الظرف فيكون العامل في الظرف او ما يتعلق به الظرف مثل رسول من عند الله مصدق وكانوا من قبل بنيت لانها
قطعت عن الاضافة والتقدير من قبل ذلك فلما جاءهم في لما بعد لما من قبل جواب الاولى في جواب الاولى وجهان احدهما جوابها
لما الثانية وجوابها وهذا ضعيف لان الفاء مع لما الثانية ولما لا تجاب بالفاء الا ان يعتقد زيادة الفاء على ما يجيزه الاخفش والثاني

وعند ظرف لخالصة او للاستقرار الذي في لكم ويجوز ان يكون عند حالا من الدار والعامل فيها كان او الاستقرار واما لكم فبكان
لانها تعمل في حرف الجر ويجوز ان يكون للتبيين فيكون موضعها بعد خالصة اي خالصة لكم فيتعلق بنفس خالصة ويجوز ان يكون صفة لخالصة قدمت
عليها فيتعلق ح بمحذوف والوجه الثاني ان يكون خبر كان لكم وعند الله ظرف وخالصة حال والعامل كان او الاستقرار والوجه الثالث
ان يكون عند الله هو الخبر وخالصة حال والعامل فيها اما عند او ما يتعلق به او كان ولكم وسوغ ان يكون عند خبر كان لكم اذ كان فيه
تخصيص وتبيين ونظيره قوله ولم يكن له كفوا احد لولا له لم يصح ان يكون كفوا خبرا من دون الناس في موضع نصب بخالصة لانك
تقول خلص كذا من كذا قوله تعالى أَبَدًا ظرف بما قدمت اي بسبب ما قدمت وهو مفعول به ويقرب معناه من معنى المفعول
و ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية فيكون مفعول قدمت محذوف اي بتقديم ايديهم الشر قوله تعالى وَلَتَجِدَنَّهُمْ
هي المتعدية الى مفعولين والثاني احرص وعلى متعلقة باحرص ومن الذين اشركوا فيه وجهان احدهما هي معطوفة على الناس في المعنى
والتقدير احرص من الناس اي الذين في زمانهم واحرص من الذين اشركوا يعني به المجوس لانهم كانوا ادعوا بطول العمر قالوا عشت
الف نيروز فعلى هذا في يود وجهان احدهما هو حال من الذين اشركوا تقديره وادا احدهم ويدلك على ذلك انك لو قلت ومن
الذين اشركوا الذين يود احدهم صح ان يكون وصفا ومن هنا قال الكوفيون هذا يكون على حذف الموصول وابقاء الصلة والوجه
الثاني ان يجعل يود احدهم حالا من الهاء والميم في لتجدنهم اي لتجدنهم احرص الناس وادا احدهم والوجه الثاني من وجهي من الذين
ان يكون مستأنفا والتقدير ومن الذين اشركوا قوم يود احدهم او من يود احدهم وماضي يود وددت بكسر العين فلذلك صحت
الواو لانها لم يسكن ما بعدها في المستقبل لو يعمر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل ولكن لا تنصب وليست التي يمتنع بها الشيء لامتناع
غيره يدلك على ذلك شيئان احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى معناها في الماضي والثاني ان يود يتعدى الى مفعول
واحد وليس مما يعلق عن العمل فمن هنا لزم ان يكون لو بمعنى ان وقد جاءت بعد يود في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له
جنة وهو كثير في القران والشعر ويعمر يتعدى الى مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل والف سنة ظرف وما هو بمزحزحه في
هو وجهان احدهما هو ضمير احد اي وما ذلك المتمني بمزحزحه خبرا ومن العذاب متعلق بمزحزحه وان يعمر في موضع رفع بمزحزحه
اي وما الرجل بمزحزحه تعميره والوجه الآخر ان يكون هو ضمير التعمير وقد دل عليه قوله لو يعمر قوله تعالى ان يعمر
بدل من هو ولا يجوز ان يكون هو ضمير الشان لان المفسر لضمير الشان مبتدأ وخبر ودخول الباء في بمزحزحه يمنع من ذلك
قوله تعالى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ من شرطية وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا او نحوه فانه نزله ونظيره في المعنى
من كان يظن ان لن ينصره الله ثم قال فليمدد باذن الله في موضع الحال من ضمير الفاعل في نزل وهو ضمير جبريل وهو العائد
على اسم من والتقدير نزله ومعه الاذن او ماذونا له مصدقا حال من الهاء في نزله وكذلك هدى وبشرى اي هاديا ومبشرا قوله تعالى
عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وضع الظاهر موضع المضمر لان الاصل من كان عدوا لله وملائكته فان الله عدو لهم وله في القران نظائر
كثيرة وسيمر بك ان شاء الله قوله تعالى أَوَكُلَّمَا الواو للعطف والهمزة قبلها للاستفهام على معنى الانكار والعطف هنا على معنى الكلام المتقدم

المتقدم في قوله اوكلما رسول د. بعده وقيل الواو زائدة وقيل هي او الساكنة حركت بالفتح وقد قرئ شاذا بسكونها عهدا مصدر من
غير لفظ الفعل المذكور ويجوز ان يكون مفعولا اي اعطوا عهدا وههنا مفعول آخر محذوف تقديره عاهدوا الله عهدا قوله تعالى
رسول من عند الله مصدق هو مثل قوله كتاب من عند الله مصدق وقد ذكر والكتاب مفعول اوتوا وكتاب الله
مفعول نبذ كأنهم لا يعلمون في موضع الحال والعامل نبذ وصاحب الحال فريق تقديره مشبهين للجهال قوله تعالى
واتبعوا هو معطوف على اشربوا او على نبذ فريق تتلوا بمعنى تلت على ملك اي على زمن ملك فحذف المضاف
والمعنى في زمن سليمان لا ينصرف وفيه ثلثة اسباب العجمة والتعريف والالف والنون واعاد ذكره ظاهرا تفخيما و
ينقل في الاعلام والاجناس كقول الشاعر شعر لا ارى الموت يسبق شيئ نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
ولكن الشياطين يقرأ بتشديد النون ونصب الاسم ويقرأ بتخفيفها ورفع الاسم بالابتداء لانها صارت من حروف الابتداء
وقرأ الحسن الشياطون وهو كالغلط شبه فيه الياء قبل النون بياء جمع التصحيح يعلمون الناس في موضع نصب على الحال
من الضمير في كفروا واجاز قوم ان يكون حالا من الشياطين وليس بشيئ لان لكن لا تعمل في الحال وما انزل ما بمعنى الذي وهو
في موضع نصب عطف على السحر اي ويعلمون الذي انزل وقيل هو معطوف على ما تتلوا وقيل ما في موضع جر عطفا على
ملك سليمان اي وعلى الذي انزل على الملكين وقيل ما نافية اي ما انزل السحر على الملكين اي وما انزل اباحة السحر
والجمهور على فتح اللام من الملكين وقرئ بكسرها هاروت وماروت بدلان من الملكين وقيل هما قبيلتان من الشياطين
فعلى هذا لا يكونان بدلين من الملكين وانما يجيء هذا على قراءة من كسر اللام في احد الوجهين ببابل يجوز ان يكون ظرفا
لانزل ويجوز ان يكون حالا من الملكين او من الضمير في انزل حتى يقولا اي الى ان يقولا والمعنى انهما كانا يتركان تعليم السحر
الى ان يقولا انما نحن فتنة وقيل حتى بمعنى الا اي وما يعلمان من احد الا ان يقولا واحد ههنا يجوز ان يكون المستعمل في العموم
كقولك ما بالدار احد ويجوز ان يكون ههنا بمعنى واحد وانسان فيتعلمون منهما هو معطوف على يعلمان وليس بداخل في النفي
لان النفي هناك راجع الى الاثبات لان المعنى يعلمان الناس السحر بعد قولهما انما نحن فتنة فيتعلمون وقيل التقدير فيأتون فيتعلمون
ومنهما ضمير الملكين ويجوز ان يكون ضمير السحر والمنزل على الملكين وقيل هو معطوف على يعلمون الناس السحر فيكون منهما على
هذا السحر والمنزل على الملكين او يكون ضمير القبيلتين من الشياطين وقيل هو مستأنف ولم يجز ان ينصب على جواب النفي
لانه ليس المعنى ان يكفر فيتعلمون ما يفرقون يجوز ان يكون بمعنى الذي وان يكون نكرة موصوفة ولا يجوز ان يكون مصدرية
لعود الضمير من به الى ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير بين المرء الجمهور على اثبات الهمزة بعد الراء وقرئ بتشديد الراء من غير
همزة ووجهه ان يكون القى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف عليه مشددا كما قالوا هذا خالد ثم اجرى الوصل مجرى الوقف
قوله تعالى الا باذن الله الجار والمجرور في موضع نصب على الحال ان شئت من الفاعل وان شئت من المفعول
والتقدير وما يضرون احدا بالسحر الا والله عالم به او يكون التقدير الا مقرونا باذن الله ولا ينفعهم هو معطوف على الفعل قبله

ودخلت لا للنفي ويجوز ان يكون مستانفا اى وهو لا ينفعهم فيكون حالا ولا يصح عطفه على ما لان الفعل لا يعطف على الاسم قوله تعالى لمن اشتراه
اللام ههنا هي التي توطأ بها للقسم مثل التي في قوله لئن لم ينته المنافقون ومن في موضع رفع بالابتداء وهي شرط وجواب القسم
ماله في الآخرة من خلاق وقيل من بمعنى الذي وعلى كلا الوجهين موضع الجملة نصب بعلموا ولا يعمل علموا في لفظها من لان الشرط
ولام الابتداء لهما صدر الكلام ولبئسما جواب قسم محذوف لو كانوا جواب لو محذوف تقديره لو كانوا ينتفعون بعلمهم لامتنعوا من
شراء السحر قوله تعالى ولو انهم آمنوا ان وما عملت فيه مصدر في موضع رفع بفعل محذوف لان لو تقتضي الفعل تقديره لو وقع منهم
انهم آمنوا اى ايمانهم ولم يجزم بلو لانها تعلق الفعل الماضي والشرط خلاف ذلك لمثوبة جواب لو ومثوبة مبتدأ ومن عند الله صفته وخير
خبره وقرأ مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو وقياسه على الصحيح مثابة بحو مقامة قوله تعالى راعنا فعل امر وموضع الجملة نصب
بتقولوا وقرأ شاذا راعنا بالتنوين اى لا تقولوا قولا راعنا قوله تعالى ولا المشركين في موضع جر عطفا على اهل وان كان قد قرأ والمشركون
بالرفع فهو معطوف على الفاعل ان ينزل في موضع نصب بيود من خير من زائدة ومن ربكم لابتداء غاية الانزال ويجوز
ان يكون صفة لخير اما جرا على لفظ خير او رفعا على موضع من خير يختص برحمته من يشاء اى من يشاء اختصاصه فحذف
المضاف فيبقى من يشاء ثم حذف الضمير ويجوز ان يكون شاءه مختاره فلا يكون فيه حذف مضاف قوله
تعالى ما ننسخ ما شرطية جازمة لننسخ منصوبة الموضع بننسخ مثل قوله ايا ما تدعوا وجواب الشرط نأت بخير منها ومن آية
في موضع نصب على التمييز والمميز ما والتقدير اى شيء ننسخ من آية ولا يحسن ان تقدر اى آية لانك لا تجمع بين
هذا وبين التمييز بآية ويجوز ان يكون زائدة وآية حالا والمعنى اى شيء ننسخ قليلا او كثيرا وقد جاءت الآية حالا في قوله
تعالى هذه ناقة الله لكم آية وقيل ما ههنا مصدر وآية مفعول به والتقدير اى نسخ ننسخ آية ويقرأ ننسخ بفتح النون
وماضيه نسخ ويقرأ بضم النون وكسر السين وماضيه انسخت يقول انسخت الكتاب اى عرضته للنسخ او ننساها معطوف على
ننسخ ويقرأ بغير همزة على ابدال الهمزة الفا ويقرأ ننسها بغير الف ولا همزة ننسها بضم النون وكسر السين وكلاهما من نسي اذا
ترك ويجوز ان يكون ننسأ اذا اخر الا انه ابدال الهمزة الفا ومن قرأ بضم النون حمله على معنى نأمرك بتركها او بتأخيرها فيه
مفعول محذوف والتقدير ننسكها قوله تعالى له ملك السموات مبتدأ وخبر في موضع خبر ان ويجوز
ان يرتفع ملك بالظرف عند الاخفش والملك بمعنى الشيء المملوك تقول لفلان ملك اى مملوك كثير والملك ايضا بالكسر مملوك
الا انه لا يستعمل بضم الميم في كل موضع بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان من ولي من زائدة وولي في موضع رفع
مبتدأ ولكم خبره ونصير معطوف على لفظ ولي ويجوز في الكلام رفعه على موضع ولي ومن دون الله في موضع
نصب على الحال من ولي او من نصير والتقدير من ولي من دون الله فلما تقدم وصف النكرة عليها انتصب على الحال
قوله تعالى ام تريدون ام ههنا منقطعة اذ ليس في الكلام همزة تقع موقعها وام تيار الهمزة في قوله الم
تعلم ليست من ام في شيء والتقدير بل تريدون ان تسألوا فخرج بام من كلام الى كلام آخر والاصل في تريدون تريدون لانه من راد يرود

كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي سؤالا كما وما مصدرية والجمهور على همز سئل وقيل سيل بالياء وهو لغة
سلت تسال بغير همز مثل خفت تخاف والياء منقلبة عن واو لقولهم سوال وساولته ويقرأ سيل بجعل الهمزة بين بين اي بين الهمزة
وبين الياء لان حركتها الكسر بالايمان الباء في موضع نصب على الحال من الكفر تقديره مقابلا بالايمان ويجوز ان يكون مفعولا به
ويكون الباء للسبب كقولك اشتريت الثوب بدرهم سواء السبيل ظرف بمعنى وسط السبيل واعدله والسبيل يذكر ويؤنث
قوله تعالى لو يردونكم لو بمعنى ان المصدرية وقد تقدم ذكرها وكفارا حال من الكاف والميم ويجوز ان يكون
مفعولا ثانيا لان يرد بمعنى يصير حسدا مصدر وهو مفعول له والعامل فيه ود او يرد ومن عند انفسهم من تتعلق بحسد اي ابتداء
الحسد من عندهم ويجوز ان يتعلق بود او بيرد حتى يأتي الله بامره اي اعفوا الى هذه الغاية قوله تعالى وما تقدموا
ما شرطية في موضع نصب بتقدموا ومن خير مثل قوله من آية ما ننسخ تجدوه اي تجدوا ثوابه فحذف المضاف عند الله
تجدوا او حال من المفعول قوله تعالى الا من كان من في موضع رفع بيدخل لان الفعل مفرغ لما بعد الا
محمول على لفظ من في الافراد وهودا جمع هائد مثل عائذ وعوذ وهو من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله تعالى انا هدنا وقال الفراء
اصله يهود فحذفت الياء وهو بعيد جدا وجمع على معنى من واو هنا لتفصيل ما اجمل وذلك ان اليهود قالوا لن يدخل الجنة الا من كان
وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا النصارى ولم يقل كل فريق منهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فلما لم يفصل في
قالوا جاء باو للتفصيل اذ كانت موضوعة لاحد الشيئين ونصارى جمع نصران مثل سكران وسكارى هاتوا فعل معتل اللام تقول
في الماضي هاتى يهاتي مهاتاة مثل رامى يرامي مراماة وهاتوا مثل راموا واصله هاتيوا ثم سكنت الياء وحذفت لما ذكرنا في قوله اشتروا
ونظائره وتقول للرجل في الامر هات مثل رام وللمرأة هاتي مثل رامي وعليه فقس بقية تصاريف هذه الكلمة وهاتوا فعل متعد الى
مفعول واحد وتقديره احضروا برهانكم والنون في برهان اصل عند قوم لقولهم برهنت فثبتت النون في الفعل وزائدة عند
آخرين لانه من البره وهو القطع والبرهان الدليل القاطع قوله تعالى بلى جواب النفي بما ذكرنا في قوله بلى من كسب من اسلم
وجهه وهو كله محمول على لفظ من وكذلك فله اجره عند ربه وقوله فلا خوف عليهم محمول على معناها قوله تعالى
وهم يتلون الكتاب في موضع نصب على الحال والعامل فيها قالت واصل يتلون يتلوون فسكنت الواو ثم حذفت لالتقاء
الساكنين كذلك قال الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف لقال او هو مصدر مقدم على الفعل التقدير قولا مثل قول
اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون فعلى هذا الوجه يكون مثل قولهم منصوبا بيعلمون او بقال على انه مفعول به ويجوز ان يكون الكاف
في موضع رفع بالابتداء والجملة بعده خبر عنه والعائد على المبتدأ محذوف تقديره قاله فعلى هذا يكون قوله مثل قولهم صفة
لمصدر محذوف او مفعول لا يعلمون والمعنى مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى ولا يجوز
ان يكون مثل قولهم مفعول قال لانه قد استوفى مفعوله وهو الضمير المحذوف وفيه يتعلق بيختلفون قوله تعالى ومن
اظلم من استفهام في معنى النفي ومن مرفوع بالابتداء واظلم خبره والمعنى لا احد اظلم ممن منع من نكرة موصوفة او بمعنى الذي

ان يذكر فيه ثلثة اوجه احدها هو في موضع نصب على البدل من مساجد بدل الاشتمال تقديره ذكر اسمه فيها والثاني ان يكون في موضع
نصب على المفعول له تقديره كراهية ان يذكر والثالث ان يكون في موضع جر تقديره من ان يذكر ويتعلق من بمنع كقولك منعته
من كذا واذا حذف حرف الجر مع ان بقي الجر وقيل يصير في موضع نصب وقد ذكرنا ذلك في قوله لا يستحيي ان يضرب وسعى
في خرابها خراب اسم للتخريب مثل السلام اسم للتسليم وليس باسم جثة وقد اضيف اسم المصدر الى المفعول لانه يعمل عمل المصدر
الا خائفين حال من الضمير في يدخلوها لهم في الدنيا جملة مستانفة وليست حالا مثل خائفين لان استحقاقهم الخزي ثابت
في كل حال لا في حال دخولهم المساجد خاصة **قوله تعالى وَلِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ** هما موضع الشروق والغروب
فاينما شرط وتولوا مجزوم به وما الناصب لاين الجواب فثم وقرئ في الشاذ تولوا بفتح التاء وفيه وجهان احدهما هو مستقبل
ايضا وتقديره تتولوا فحذف التاء الثانية والثاني انه ماض والضمير للغائبين والتقدير اينما يتولوا وقيل يجوز ان يكون ماضيا
وقد وقع ولا يكون اين شرطا في اللفظ بل في المعنى كما تقول ما صنعت صنعت اذا اردت الماضي وهذا ضعيف لان اين
اما استفهام واما شرط وليس لها معنى ثالث وثم اسم للمكان البعيد هناك وبني لتضمنه معنى الاشارة وقيل بني لتضمنه معنى
حرف الخطاب لانك تقول في الحاضر هنا وفي الغائب هناك وثم ناب لهناك **قوله تعالى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا**
يقرأ بالواو عطفا على قوله وقالوا لن يدخل الجنة ويقرأ بغير واو على الاستيناف كل له تقديره كل احد منهم او كلهم لان الاصل
في كل ان يستعمل مضافا ومن هنا ذهب جمهور النحويين الى منع دخول الالف واللام على كل لان تخصيصها بالمضاف
اليه فاذا لم يكن ملفوظا به كان في حكم الملفوظ به وحمل الخبر على معنى كل فجمعه في قوله قانتون ولو قال قانت جاز على لفظ كل
قوله تعالى بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ اي مبدعها كقولهم سميع بمعنى مسمع والاضافة هنا محضة لان الابداع لهما ماض
واذا قضى اذا ظرف والعامل فيها ما دل عليه الجواب تقديره واذا قضى امرا يكون قوله فيكون الجمهور على الرفع عطفا على يقول
او على الاستيناف اي فهو يكون وقرئ بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين احدهما ان كن ليس بامر على
الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب به وانما المعنى على سرعة التكوين يدل على ذلك ان الخطاب بالتكوين لا يرد على الموجود لان
الموجود متكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشيء فلا يبقى الا لفظ الامر ولفظ الامر يرد ولا يراد به حقيقة الامر كقوله تعالى اسمع بهم وابصر
كقوله فليمدد له الرحمن والوجه الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل واما في الفاعل او فيهما فمثال ذلك قولك
اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل في جواب الامر غيرهما في الامر وتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان متفقان والفاعلان
مختلفان وتقول اذهب تنتفع فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان فغير جائز كقولك اذهب
تذهب والعلة فيه ان الشيء لا يكون شرطا لنفسه **قوله تعالى لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللّٰهُ** لولا هذه اذا وقع بعدها المستقبل كانت
تحضيضا وان وقع بعدها الماضي كانت توبيخا وعلى كلا قسميها هي مختصة بالفعل لان التحضيض والتوبيخ لا يردان الا على الفعل كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم قد قيل من اعراب الموضع الاول الى هنا ما يحتمله هذا الموضع **قوله تعالى اَرْسَلْنٰكَ بِالْحَقِّ**

الجحيم، والجار والمجرور في موضع نصب على الحال من المفعول تقديره ارسلناك ومعك الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون مفعولا اي بسبب اقامة الحق بشيرا ونذيرا حالان ولا تسأل من قرأ بالرفع وضم التاء ففي موضعه حال ايضا اي وغير مسئول ويجوز ان يكون مستأنفا ويقرأ بفتح التاء، وضم اللام وحكمها حكم القراءة التي قبلها ويقرأ بفتح التاء، والجزم على النهي **قوله تعالى** هُوَ الهُدَىٰ هو يجوز ان يكون توكيدا لاسم ان وفصلا ومبتدأ وقد سبق نظيره من العلم في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل في جاءك **قوله تعالى الَّذِينَ آتَيْنَاهُم** مبتدأ وآتيناهم صلته ويتلونه حال مقدرة من هم او من الكتاب لانهم لم يكونوا وقت ايتائه تالين له وحق منصوب على المصدر لانها صفة للتلاوة في الاصل لان التقدير تلاوة حقا واذا قدم وصف المصدر واضيف اليه انتصب نصب المصدر ويجوز ان يكون وصفا لمصدر محذوف واولئك مبتدأ ويؤمنون به خبره والجملة خبر الذين ولا يجوز ان يكون يتلونه خبر الذين لانه ليس كل من اوتي الكتاب تلاه حق تلاوته لان معنى حق تلاوته العمل به وقيل يتلونه الخبر والذين آتيناهم لفظه عام والمراد به الخصوص وهو من آمن بالنبي من اهل الكتاب او يراد بالكتاب القرآن **قوله تعالى وَإِذِ ابْتَلَىٰ** اذ في موضع نصب على المفعول به اي اذكر والالف في ابتلى منقلبة عن واو واصله من بلا يبلو اذا اختبر وفي ابراهيم لغات احدها ابراهيم بالالف والياء وهو المشهور وابراهم كذلك الا انه بحذف الياء وابراهام بالفتح وابراهم بالف واحدة وضم الهاء وبكل من قرأ وهو اسم عجمي معرفة وجمعه ابارة عند قوم وعند آخرين براهم وقيل فيه ابارهة وبراهمة جاعلك يتعدى الى مفعولين لانه من جعل التي بمعنى صير للناس يجوز ان يتعلق بجاعل اي لاجل الناس ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال والتقدير اماما للناس فلما قدمه نصبه على ما ذكرنا قال ومن ذريتي المفعول الثاني محذوف والتقدير اجعل فريقا من ذريتي اماما لا ينال عهدي الظالمين هذا هو المشهور على جعل العهد هو الفاعل ويقرأ الظالمون على العكس والمعنيان متقاربان لان كل ما نلته فقد نالك **قوله تعالى وَإِذْ جَعَلْنَا** مثل واذ ابتلى وجعل هنا يجوز ان يكون بمعنى صير ويجوز ان يكون بمعنى خلق او وضع فيكون مثابة حالا واصل مثابة مثوبة لانه من ثاب يثوب اذا رجع وللناس صفة لمثابة ويجوز ان يتعلق بجعلنا ويكون التقدير لاجل نفع الناس واتخذوا يقرأ على لفظ الخبر والمعطوف عليه محذوف تقديره فثابوا واتخذوا ويقرأ على لفظ الامر فيكون على هذا مستأنفا ومن مقام يجوز ان يكون من للتبعيض اي بعض مقام ابراهيم مصلى ويجوز ان يكون في معنى في ويجوز ان يكون زائدة على قول الاخفش ومصلى مفعول اتخذوا والفه منقلبة عن واو ووزنه مفعل مكان لا مصدر ويجوز ان يكون مصدرا وفيه حذف مضاف تقديره مكان مصلى اي مكان صلوة والمقام موضع القيام وليس مصدرا هنا لان قيام ابراهيم لا يتخذ مصلى ان طهرا يجوز ان يكون ان هنا بمعنى اي المفسرة لان عهدنا بمعنى قلنا والمفسرة ترد بعد القول وما كان في معناه ولا موضع لها على هذا ويجوز ان يكون مصدرية وصلتها الامر وانما جاز ان يكون صلة في ان دون غيرها فعلى هذا يكون التقدير بأن طهرا فيكون موضعها جرا او نصبا على الاختلاف بين الخليل وسيبويه والسجود جمع ساجد وقيل هو مصدر وفيه حذف مضاف اي الركع ذوي السجود **قوله تعالى**

اجعل هذا بلدا آمنا اجعل بمعنى صير وهذا المفعول الاول وبلدا المفعول الثاني وآمنا صفة للمفعول الثاني فاما التي في ابراهيم فقد ذكرت
هناك من آمن بدل من اهله وهو بدل البعض من الكل من كفر في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وموضعها نصب
والتقدير قال وارزق من كفر وحذف الفعل لدلالة الكلام عليه فامتعه عطف على الفعل المحذوف ولا يجوز ان يكون
من على هذا مبتدأ وفامتعه خبره لان الذي لا يدخل الفاء في خبرها الا اذا كان الخبر مستحقا بصلتها كقولك الذي
ياتيني فله درهم والكفر لا يستحق به التمتع فان جعلت الفاء زائدة على قول الاخفش جاز وان جعلت الخبر محذوفا وفامتعه دليلا
عليه جاز تقديره ومن كفر ارزقه فامتعه والوجه الثاني ان يكون من شرطية والفاء جوابها وقيل الجواب محذوف تقديره
ومن كفر ارزق ومن على هذا رفع بالابتداء ولا يجوز ان يكون منصوبة لان اداة الشرط لا يعمل فيها جوابها بل الشرط وكفر
على الوجهين بمعنى يكفر والمشهور فامتعه بالتشديد وبضم العين لما ذكرنا من انه معطوف او خبر وقرئ شاذا بسكون
العين وفيه وجهان احدهما انه حذف الحركة تخفيفا لتوالي الحركات والثاني ان يكون الفاء زائدة وامتعه جواب الشرط و
يقرأ بتخفيف التاء وضم العين واسكانها على ما ذكرنا ويقرأ فامتعه على لفظ الامر وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن ابراهيم قليلا
نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف ثم اضطره الجمهور على رفع الراء وقرئ بفتحها ووصل الهمزة على الامر كما تقدم وبئس
المصير المصير فاعل بئس والمخصوص بالذم محذوف تقديره وبئس المصير النار **قوله تعالى من البيت** في موضع
نصب على الحال من القواعد اي كائنة من البيت ويجوز ان يكون في موضع نصب مفعولا بمعنى رفعها عن ارض البيت والقواعد
جمع قاعدة وواحد قواعد النساء قاعد واسماعيل معطوف على ابراهيم والتقدير يقولان ربنا ويقولان هذه في
موضع الحال وقيل اسماعيل مبتدأ والخبر محذوف تقديره يقول ربنا لان الباني كان ابراهيم والداعي اسماعيل
قوله تعالى مسلمين لك مفعول ثان ولك يتعلق بمسلمين لانه بمعنى نسلم لك اي نخلص ويجوز ان يكون نعتا اي مسلمين
عاملين لك ومن ذريتنا يجوز ان يكون من لابتداء غاية الجعل فيكون مفعولا ثانيا وامة مفعولا اولا ومسلمة نعتا
علامة تقدم عليها و لك على ما تقدم في مسلمين ويجوز ان يكون امة مفعولا اولا ومن ذريتنا نعتا لامة تقدم عليها فانتصب
على الحال ومسلمة مفعولا ثانيا والواو داخلة في الاصل على امة وقد فصل بينهما بقوله ومن ذريتنا وجاز لانه من جملة
الكلام المعطوف وارنا والاصل ارءنا فحذفت الهمزة التي هي عين الكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقبل تخفيفا وصارت
الراء متحركة بحركة الهمزة والجمهور على كسر الراء وقرئ باسكانها وهو ضعيف لان الكسرة هنا تدل على الياء المحذوفة ووجه
الاسكان ان يكون شبه المنفصل بالمتصل فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط الراوي على القارئ اختلس فظن
انه سكن وواحد المناسك منسك ومنسك بفتح السين وكسرها **قوله تعالى وابعث فيهم** ذكر على معنى
الامة ولو قال فيها رجع الى لفظ الامة يتلوا عليهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
منهم والعامل فيه الاستقرار **قوله تعالى ومن يرغب** من استفهام بمعنى الانكار ولذلك جاءت الا بعدها

لان المنكر بمعنى وہی فی موضع رفع بالابتداء ویرغب الخبر وفیہ ضمیر یعود علی من قولہ تعالی الا من سفہ من فی موضع
نصب علی الاستثناء ویجوز ان یکون رفعا بدلا من الضمیر فی یرغب ومن نکرة موصوفة او بمعنی الذی ونفسہ مفعول سفہ لان معناہ
جہل نفسہ او سفیہا وقیل التقدیر سفہ بالتشدید وقیل التقدیر فی نفسہ وقال الفراء ہو تمییز وہو ضعیف لکونہ معرفة فی الآخرة
یتعلق بالصالحین ای انہ من الصالحین فی الآخرة والالف واللام علی ہذا التعریف لا بمعنی الذی لانک لو جعلتہا بمعنی الذی لقدمت
الصلة علی الموصول وقیل ہی بمعنی الذی وفی یتعلق بفعل محذوف یبینہ الصالحین تقدیرہ وانہ صالح فی الآخرة وہذا یسمی التبیین ونظیرہ
قول الشاعر شعر ربیتہ حتی اذا تمعددا کان جزائی بالعصا ان اجلدا ای کان جزائی ان اجلد بالعصا وہذا کثیر فی القرآن والشعر قولہ تعالی
اذ ظرف لاصطفیناہ ویجوز ان یکون بدلا من قولہ فی الدنیا ویجوز ان یکون التقدیر اذکر اذ قال الرب العالمین مقتضی اللفظ ان
یقول اسلمت لک لتقدم الرب الا انہ وقع موقع الضمیر تعظیما لان فیہ تأنیس فی اللفظ الاول لان اللفظ الاول تضمن انہ
ربہ وفی اللفظ الثانی اعترافہ بانہ رب الجمیع قولہ تعالی ووصی یقرأ بالتشدید من غیر الف واوصی بالالف وہما
بمعنی واحد والضمیر فی بہا یعود فی الملة ویعقوب معطوف علی ابرہیم ومفعولہ محذوف تقدیرہ واوصی یعقوب
بنیہ لان یعقوب اوصی بنیہ ایضا کما اوصی ابرہیم بنیہ ودلیل ذلک قولہ اذ قال لبنیہ ما تعبدون من بعدی والتقدیر قال
یا بنی فیجوز ان یکون ابرہیم قال یا بنی ویجوز ان یکون یعقوب والالف فی اصطفی بدل من یاء بدل من واو واصلہ من الصفوة
والواو اذا وقعت رابعة فصاعدا قلبت یاء ولہذا امالت الالف فی مثل ذلک فلا تموتن النہی فی اللفظ عن الموت وہو فی المعنی
علی غیر ذلک والتقدیر لا تفارقوا الاسلام حتی تموتوا وانتم مسلمون فی موضع الحال والعامل الفعل قبل الا قولہ تعالی
ام کنتم ہی المنقطعة ای بل اکنتم شہداء علی جہة التوبیخ اذ حضر یقرأ بتحقیق الہمزتین علی الاصل وتلیین الثانیة وجعلہا
بین بین ومنہم من یخلصہا یاء لانکسارہا والجمہور علی نصب یعقوب ورفع الموت وقرئ بالعکس والمعنیان متقاربان
واذ الثانیة بدل من الاولی والعامل شہداء فیکون عاملا فی الثانیة ویجوز ان یکون الثانیة ظرفا لحضر فلا یکون علی بدلا
وما استفہام فی موضع نصب بتعبدون وما ہہنا بمعنی من ولہذا جاء فی الجواب الا الہ ویجوز ان یکون ما علی بابہا ویکون
ذلک امتحانا لہم من یعقوب ومن بعدی ای ومن بعد موتی فحذف المضاف والہ آبائک اعاد ذکر الالہ لئلا یعطف
علی الضمیر المجرور من غیر اعادة الجار والجمہور علی آبائک جمع التکسیر وابرہیم واسمعیل واسحق بدل منہم ویقرأ وآلہ ابیک
وفیہ وجہان احدہما ہو جمع تصحیح حذفت منہ النون للاضافة وقد قالوا اب وابون وابین فعلی ہذہ القراءة
یکون الاسماء بعدہ بدلا ایضا والوجہ الثانی ان یکون مفردا وفیہ علی ہذا وجہان احدہما ان یکون مفردا فی اللفظ
مرادا بہ الجمع والثانی ان یکون مفردا فی اللفظ والمعنی فعلی ہذا یکون ابرہیم بدلا منہ واسمعیل واسحق عطفا علی ابیک تقدیرہ
والہ اسمعیل واسحق الہا واحدا بدل من الہ الاول ویجوز ان یکون حالا موطئة کقولک رأیت زیدا رجلا صالحا واسمعیل
یجمع علی سماعل وسماعیل واسامیع قولہ تعالی تلک امة الاسم منہا تی وہی من اسماء الاشارة للمؤنث والیاء

من جملة الاسم وقال الكوفيون التاء وحدها الاسم والباء زائدة وحذفت الياء مع اللام لسكونها وسكون اللام بعدها فان
قيل لم لم تكسر اللام وتبقى الياء كما فعل في ذلك قيل ذلك يؤدي الى الثقل لتوالي اليائين كسرتين وموضعها رفع بالابتداء
وما بعدها خبرها وقد خلت صفة للامة ولها ما كسبت في موضع الصفة ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في خَلَتْ ويجوز ان يكون
مستأنفا ولا تسئلون مستأنف لا غير وفي الكلام حذف تقديره ولا تسئلون عما كنتم تعملون دل على المحذوف قوله لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم **قوله تعالى أَوْ نَصَارَىٰ** في او ههنا كلام كالكلام فيها في قوله قالوا لن يدخل الجنة لان التقدير قال اليهود كونوا
هودا وقالت النصارى كونوا نصارى ملة ابراهيم تقديره بل نتبع ملة وقيل اتبعوا ملة وحنيفا حال من ابراهيم والحال من المضاف
اليه ضعيف في القياس قليل في الاستعمال وسبب ذلك ان الحال لا بد لها من عامل فيها والعامل فيها هو العامل في صاحبها
ولا يصح ان يعمل المضاف في مثل هذا في الحال ووجه قول من نصبه على الحال انه قدر العامل معنى اللام ومعنى الاضافة وهو
المصاحبة والملاصقة وقيل حسن جعل حنيفا حالا لان المعنى نتبع ابراهيم حنيفا وهذا جيد لان الملة هو الدين والمتبع ابراهيم
وقيل هو منصوب باضمار اعني **قوله تعالى مِن رَّبِّهِمْ** الهاء والميم يعود على النبيين خاصة فعلى هذا يتعلق من باوتي
الثانية وقيل يعود الى موسى وعيسى ايضا ويكون وما اوتي الثانية تكريرا وهو في المعنى مثل التي في آل عمران فعلى هذا يتعلق من باوتي
الاولى وموضع من نصب على انها لابتداء غاية الايتاء ويجوز ان يكون موضعها حالا من العائد والمحذوف تقديره وما اوتيه
النبيون كائنا من ربهم ويجوز ان يكون ما اوتيه الثانية في موضع رفع بالابتداء ومن ربهم خبره **قوله تعالى**
بَيْنَ أَحَدٍ احد ههنا هو المستعمل في النفي لان بين لا يضاف الا الى جمع او الى واحد معطوف عليه وقيل احد ههنا بمعنى فريق
قوله تعالى بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ الباء زائدة ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره ايمانا مثل ايمانكم والهاء ترجع الى الله
او القرآن او محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما مصدرية ونظيره زيادة الباء ههنا زيادتها في قوله وجزاء سيئة بمثلها وقيل
مثل ههنا زائدة وما بمعنى الذي وقرأ ابن عباس بما آمنتم به باسقاط مثل **قوله تعالى صِبْغَةَ اللَّهِ** الصبغة هنا
الدين وانتصابه بفعل محذوف اي اتبعوا دين الله وقيل هو الاغراء اي عليكم دين الله وقيل هو بدل من ملة ابراهيم
ومن احسن ابتداء وخبر من الله في موضع نصب صبغة تمييز **قوله تعالى أَمْ يَقُولُونَ** يقرأ بالياء ردا على قوله
فسيكفيكهم وبالتاء ردا على قوله اتحاجوننا هودا او نصارى او ههنا مثلها في قوله وكانوا هودا او نصارى اي قالت اليهود ان
هؤلاء الانبياء هود وقالت النصارى كانوا نصارى ام الله مبتدأ والخبر محذوف اي ام الله اعلم وام ههنا المتصلة اي اكم
اعلم وهو استفهام بمعنى الانكار كتم شهادة كتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف الاول منهما هنا تقديره كتم الناس شهادة
فعلى هذا يكون عنده صفة لشهادة وكذلك من الله ولا يجوز ان تتعلق من بشهادة لان لا تفصل بين الصلة والموصول بالصفة
ويجوز ان يجعل عنده ومن الله صفتين للشهادة ويجوز ان يجعل من ظرفا للعامل في الظرف الاول اذا جعل صفة وان يجعلها حالا
من الضمير في عنده **قوله تعالى السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ** من الناس في موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول

اولهم ابتداء وخبر في موضع نصب بالقول كانوا عليها فيه حذف مضاف تقديره على توجهها او على اعتقادها **قوله تعالى**
وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره ومثل هدايتنا من نشاء جعلناكم وجعلنا بمنزلة صيرنا وعلى الناس
يتعلق بشهداء القبلة هو المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف والتي صفة ذلك المحذوف والتقدير وما جعلنا القبلة القبلة
التي وقيل التي صفة للقبلة المذكورة والمفعول الثاني محذوف تقديره وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قبلة من يتبع من
بمعنى الذي في موضع نصب بنعلم ومن ينقلب متعلق بنعلم والمعنى لنفصل المتبع من المنقلب ولا يجوز ان يكون من استفهاما لان
ذلك يوجب ان يعلق نعلم عن العمل واذا علقت عنه لم يبق لمن ما يتعلق به لان ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله ولا يصح
تعلقها بيتبع لانها في المعنى متعلقة بنعلم وليس المعنى اي فريق يتبع ممن ينقلب على عقبيه في موضع نصب على الحال اي
راجعا وان كانت ان المخففة من الثقيلة واسمها محذوف واللام في قوله لكبيرة عوض من المحذوف وقيل فصل باللام بين
ان المخففة من الثقيلة وبين غيرها من اقسام ان وقال الكوفيون ان بمعنى ما واللام بمعنى الا وهو ضعيف جدا من جهة ان
وقوع اللام بمعنى الا لا يشهد له سماع ولا قياس واسم كان مضمر دل عليه الكلام تقديره وان كانت التولية او الصلوة
او القبلة الا على الذين على متعلقة بكبيرة ودخلت الا للمعنى ولم تغير الاعراب وما كان الله ليضيع خبر كان محذوف واللام
متعلقة بذلك المحذوف تقديره وما كان الله مريدا لان يضيع ايمانكم وهذا تكرر في القرآن ومثله لم يكن الله ليغفر لهم
وقال الكوفيون ليضيع هو الخبر واللام داخلة للتوكيد وهو بعيد لان اللام لام الجر وان بعدها مرادة فيصير التقدير
على قولهم ما كان الله اضاعة ايمانكم رؤوف يقرأ بالمد وبعد الهمزة واو مثل شكور ويقرأ بغير واو مثل يقظ وفطن وقد جاء
في الشعر الرؤف الرحيم **قوله تعالى** قد نرى لفظه مستقبل والمراد به المعنى وفي السماء يتعلق بالمصدر ولو
جعل حالا من الوجه لجاز فول يتعدى الى مفعولين فالاول وجهك والثاني شطر المسجد وقد يتعدى الى الثاني بالى
كقولك ولي وجهه الى القبلة وقال النحاس شطر هنا ظرف لانه بمعنى الناحية وحيث ظرف لولوا وان جعلتها شرطا
انتصب بكنتم لانه مجزوم بها وهي منصوبة به انه الحق من ربهم من ربهم في موضع الحال في اول السورة مثله **قوله تعالى**
ولئن اتيت اللام موطئة للقسم وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون ما تبعوا اي لا يتبعوا فهو ماض في معنى المستقبل
ودخلت ما حملا على لفظ الماضي وحذفت الفاء في الجواب لان فعل الشرط ماض وقال الفراء ان هنا بمعنى لو فلذلك كانت ما في الجواب وهو
بعيد لان ان للمستقبل ولو للماضي اذا حرف والنون فيه اصل ولا يستعمل الا في الجواب ولا يعمل هنا شيئا لان عملها في الفعل وفعل
قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب مبتدأ ويعرفونه الخبر ويجوز ان يكون الذين بدلا من الذين اوتوا الكتاب في الآية
قبلها ويجوز ان يكون بدلا من الظالمين فيكون يعرفونه حالا من الكتاب او من الذين لان فيه ضميرين راجعين عليهما ويجوز ان يكون
نصبا على التقدير اعني ورفعا على تقديرهم كما صفة لمصدر محذوف وما مصدرية **قوله تعالى** الحق من ربك ابتداء وخبر
وقيل الحق خبر ابتداء محذوف تقديره ما كتموه الحق او ما عرفوه وقيل هو مبتدأ والخبر محذوف تقديره يعرفونه وقيل من ربك ١٢

على الوجهين حال وقرأ على من به السلام الحق بالنصب بيعلمون قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها ولكل خبره والمبتدأ يكن لكل فريق
ووجهة جاء على الاصل والقياس جهة مثل عدة وزنة والوجهة مصدر في معنى المتوجه اليه كالخلق بمعنى المخلوق وهي مصدر محذوف الزوائد
لان الفعل توجه او اتجه والمصدر التوجه والاتجاه ولم يستعمل منه وجه كوعد هو موليها يقرأ بكسر اللام وفي هو وجهان احدهما هي ضمير اسم الله
والمفعول الثاني محذوف اي الله موليها تلك الجهة ذلك الفريق اي آمره بها والثاني هو ضمير كل اي ذلك الفريق مولي الوجهة نفسه ويقرأ
مولاها بفتح اللام وهو على هذا هو ضمير الفريق ومولى لم يسم فاعله والمفعول الاول هو الضمير المرفوع فيه وها ضمير المفعول الثاني وهو ضمير الوجهة
وقيل للتولية ولا يجوز ان يكون هو على هذه القراءة ضمير اسم الله تعالى لاستحالة ذلك في المعنى والجملة صفة لوجهة وقرئ في الشاذ
ولكل وجهة باضافة كل الى وجهة فعلى هذا يكون اللام زائدة والتقدير كل وجهة الله موليها اهلها وحسن زيادة اللام تقدم المفعول
وكون العامل اسم فاعل اينما ظرف لتكونوا قوله تعالى ومن حيث خرجت حيث هنا لا يكون شرطا لانه ليس معها ما
وانما يشرط بها مع ما فعلى هذا يتعلق من بقوله فول وانه للحق الهاء ضمير التولي قوله تعالى وحيث ما كنتم يجوز ان يكون
شرطا وغير شرط كما ذكرنا في الموضع الاول لئلا اللام متعلقة بمحذوف تقديره فعلنا ذلك لئلا وحجة اسم كان وللناس الخبر
وعليكم صفة الحجة في الاصل قدمت فانتصبت على الحال ولا يجوز ان يتعلق بالحجة لئلا يتقدم صلة المصدر عليه الا الذين ظلموا منهم
استثناء من غير الاول لانه لم يكن لاحد ما عليهم حجة ولأتم هذه اللام معطوفة على اللام الاولى عليكم يتعلق باتم ويجوز ان تتعلق
بمحذوف على ان يكون حالا من نعمتي قوله تعالى كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره
تهتدون هداية كما ارسلنا او اتماما كما ارسلنا او نعمة كما ارسلنا وقال جماعة من المحققين التقدير فاذكروني كما ارسلنا فعلى
هذا يكون منصوبا صفة للذكر اي ذكرا مثل ارسالنا ولم يمنع الفاء من ذلك كما لم يمنع من باب الشرط وما مصدرية قوله
تعالى اموات جمع على معنى من ولو افرد فقيل على لفظ من لو حيا ميت كان فصيحا وهو مرفوع على انه خبر مبتدأ
محذوف اي هم اموات بل احياء اي قولوا هم احياء ولمن يقتل في سبيل الله اموات في موضع نصب بقوله لا تقولوا لانه محكي وبل
تدخل في الحكاية هنا ولكن لا تشعرون المفعول هنا محذوف تقديره لا تشعرون لحياتهم قوله تعالى ولنبلونكم
جواب قسم محذوف والفعل المضارع مبني مع نوني التاكيد وحركت الواو بالفتحة لخفتها من الخوف في موضع جر صفة لشيء و
من الاموال في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره ونقص شيئا من الاموال لان النقص مصدر نقصت وهو متعد الى
مفعول وقد حذف المفعول ويجوز عند الاخفش ان يكون من زائدة ويجوز ان يكون من صفة لنقص ويكون لابتداء الغاية
اي نقص ناشئ من الاموال قوله تعالى اذا اصابتهم مصيبة في موضع نصب صفة للصابرين او باضمار
اعني ويجوز ان يكون مبتدأ واولئك عليهم صلوات خبره واذا وجوابها صفة الذين انا لله الجمهور على تفخيم الالف في انا وقد
امالها بعضهم لكثرة ما ينطق بهذا الكلام وليس بقياس لان الالف من الضمير الذي هو نا وليست منقلبة ولا في حكم المنقلبة
قوله تعالى اولئك مبتدأ وصلوات مبتدأ ثان وعليهم خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر اولئك ويجوز ان ترفع

صلوات ـ لجاء لانه قد قوي بالتوكيد خبرا وشلا اولئك عليهم لعنة الله ثم المهتدون هم مبتدا او توكيد او فصل قوله تعالى
إِنَّ الصَّفَا الف الصفا مبدلة من واو لقولهم في تثنية صفوان من شعائر الله خبر ان وفي الكلام حذف مضاف تقديره ان
طواف الصفا او سعي الصفا والشعائر جمع شعيرة مثل صحيفة وصحائف والجيد همز الياء لان الياء زائدة فمن في موضع رفع بالابتداء
وهي شرطية والجواب فلا جناح واختلفوا في تمام الكلام هنا فقيل تمام الكلام فلا جناح ثم يبتدأ فيقول عليه ان يطوف لان الطواف
واجب وعلى هذا خبر لا محذوف اي لا جناح في الحج والجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبرا وان يطوف مبتدا وضعفا ان تجعل
اغراء لان الاغراء انما جاء مع الخطاب وحكى سيبويه عن بعضهم عليه رجلا ليسني قال وهو شاذ لا يقاس عليه والاصل ان يتطوف
فابدلت التاء طاء وقرأ ابن عباس ان يطاف والاصل ان يتطاف وهو تفعيل من الطواف وقال آخرون الوقف على
بهما وعليه خبر لا التقدير على هذا فلا جناح عليه ان يطوف فلما حذفت في جعلت ان في موضع نصب وعند الخليل في موضع جر
وقيل التقدير فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما لان الصحابة كانوا ممتنعين من الطواف بهما لما كان عليهما من الاصنام فمن قال هذا
لم يحتج الى تقدير لا ومن تطوع يقرأ على لفظ الماضي فمن على هذا يجوز ان يكون بمعنى الذي والخبر فان الله والعائد محذوف تقديره
له ويجوز ان يكون من شرطا والماضي بمعنى المستقبل وقرأ يطوع بلفظ المستقبل فمن على هذا شرط لا غير لانه جزم بها وادغم التاء
في الطاء وخيرا منصوب بانه مفعول به والتقدير بخير فلما حذف الحرف وصل الفعل ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي
تطوعا خيرا واذا جعلت من شرطا لم يكن في الكلام حذف ضمير لان ضمير من في تطوع قوله تعالى مِنَ الْبَيِّنَاتِ
من متعلق بمحذوف لانها حال من ما او من العائد المحذوف اذ الاصل انزلناه ويجوز ان يتعلق بانزلنا على ان يكون مفعولا به من بعد
ما من متعلق بيكتمون ولا يتعلق بانزلنا لفساد المعنى لان الانزال لم يكن بعد التبيين وانما الكتمان بعد التبيين في الكتاب في متعلقة
ببينات وكذلك اللام ولم يمتنع تعلق الجارين به لاختلاف معناهما ويجوز ان يكون في حالا اي كائنا في الكتاب اولئك يلعنهم
مبتدا وخبر في موضع خبر ان ويلعنهم يجوز ان يكون معطوفا على يلعنهم الاولى وان يكون مستانفا قوله تعالى
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا استثناء متصل في موضع نصب والمستثنى منه الضمير في يلعنهم وقيل هو منقطع لان الذين كتموا لعنوا قبل ان
يتوبوا وانما جاء الاستثناء لبيان قبول التوبة لا لان قوما من الكاتمين لم يلعنوا قوله تعالى أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
لَعْنَةُ اللَّهِ قد ذكرناه في قوله اولئك عليهم صلوات وقرأ الحسن والملائكة والناس اجمعون بالرفع وهو معطوف على اسم الله لانه في موضع
رفع لان التقدير اولئك عليهم ان لعنهم الله لانه مصدر اضيف الى الفاعل قوله تعالى خَالِدِينَ فِيهَا هو حال
من الهاء والميم في عليهم لا يختلف حال من الضمير في خالدين وليست حالا ثانية من الهاء والميم لما ذكرنا في غير موضع ان الاسم
الواحد لا ينتصب عنه حالان ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له قوله تعالى إِلَٰهٌ وَاحِدٌ إِلَٰهٌ خبر المبتدأ
وواحد صفة له والغرض هنا الصفة اذ لو قال الهكم واحد لكان هو المقصود الا ان في ذكره زيادة توكيد وهذا يشبه الحال
الموطئة كقولك مررت بزيد رجلا صالحا وكقولك في الخبر زيد شخص صالح لا هو المستثنى في موضع رفع بدلا من موضع لا اله لان

موضع لا واعملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصبا لكان الا اياه والرحمن بدل من هو وخبر مبتدأ ولا يجوز ان يكون
صفة لهو لان المضمر لا يوصف ولا خبر الهو لان المستثنى هنا ليس بجملة **قوله تعالى** والفلك يكون واحدا وجمعا
واحد فمن الجمع هذا الموضع وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن المفرد الفلك المشحون ومذهب المحققين ان ضمة الفاء فيه اذا
كان جمعا غير الضمة التي في الواحد ودليل ذلك ان ضمة الجمع يكون فيما واحده غير مضموم كأسد وكتب والواحد اسد وكتاب ونظير ذلك
الضمة في صاد منصور اذا رخمته على لغة من قال يا حار فانها ضمة حادثة ما وعلى لغة من قال يا حار يكون الضمة في يا منص هي الضمة في منصور
من السماء من الاولى لابتداء الغاية والثانية لبيان الجنس اذ كان ينزل من السماء ماء وغيره وبث فيها من كل دابة مفعول
بث محذوف تقديره بث فيها دواب من كل دابة ويجوز على مذهب الاخفش ان يكون من زائدة لانه يجيزه في الواجب وتصريف الرياح هو
مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون اضيف للفاعل ويكون المفعول محذوفا والتقدير وتصريف الريح
السحاب لان الرياح تسوق السحاب وتصرفه ويقرأ الرياح بالجمع لاختلاف انواع الريح وبالافراد على الجنس وعلى
اقامة المفرد مقام الجمع وياء الريح مبدلة من واو لانه من راح يروح وروحته والجمع ارواح واما الرياح فالياء فيه
بدل من واو لانه جمع اوله مكسور وبعد حرف العلة فيه الف زائدة والواحد عينه ساكنة فهو مثل سوط وسياط الا ان واو الريح
قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها بين السماء يجوز ان يكون ظرفا للمسخر وان يكون حالا من الضمير في المسخر وليس في هذه الآية
وقف تام لان خبر ان التي في اولها في خاتمتها **قوله تعالى** ومن الناس من يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان يكون بمعنى الذي
يحبونهم في موضع نصب صفة للانداد ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمن اذا جعلتها نكرة وجاز الوجهان لان
في الجملة ضميرين احدهما للمن والآخر للانداد وكني عن الانداد بهم كما يكنى بها عمن يعقل لانهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف في
موضع نصب صفة للمصدر المحذوف اي حبا كحب الله والمصدر مضاف الى المفعول المحذوف وتقديره كحبهم الله او
كحب المؤمنين الله والذين آمنوا اشد حبا لله ما يتعلق به اشد محذوف تقديره اشد حبا لله من حب هؤلاء الانداد
ولو يرى جواب لو محذوف وهو ابلغ في الوعد والوعيد لان الموعود والمتوعد اذا عرف قدر النعمة والعقوبة وقف
ذهنه مع ذلك المعين واذا لم يعرف ذهب وهمه الى ما هو الاعلى من ذلك وتقدير الجواب لعلموا ان القوة او لعلموا ان
الانداد لا تضر ولا تنفع والجمهور على يرى بالياء ويرى هنا من رؤية القلب فيفتقر الى مفعولين وان القوة ساد مسدهما وقيل
المفعولان محذوفان وان القوة معمول جواب لو اي لو علم الكفار انداهم لا تنفع لعلموا ان القوة لله في النفع والضر ويجوز
ان يكون يرى بمعنى علم المتعدي الى مفعول واحد فيكون التقدير لو عرف الذين ظلموا بطلان عبادتهم الاصنام او لعرفوا مقدار
العذاب لعلموا ان القوة لله لما عبدوا الاصنام وقيل يرى هنا من رؤية البصر اي لو شاهدوا آثار قوة الله فيكون ان وما
عملت فيه مفعول يرى ويجوز ان يكون مفعول يرى محذوفا تقديره لو شاهدوا العذاب لعلموا ان القوة ودل على هذا المحذوف
قوله تعالى اذ يرون العذاب ويرون العذاب من رؤية البصر لان التي بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين واذا ذكر احدهما لزم

ذكرناه خبر ويجوز ان يكون بمعنى العرفان اى لو يعرفون شدة العذاب وقد حصل مما ذكرنا ان جواب لو يجوز ان يقدر قبل ان القوة
لله جميعا وان يقدر بعده ولو هنا للماضي ولكن وضع لفظ المستقبل موضعه اما على حكاية الحال واما لان خبر الله تعالى صدق
فما لم يقع بخبره في حكم ما وقع واذا ظرف وقد وقعت هنا بمعنى المستقبل ووضعها ان تدل على الماضي الا انه جاز ذلك
لما ذكرنا ان خبر الله عن المستقبل كالماضي او على حكاية الحال بإذ كما يحكي بالفعل وقيل اذ وضع اذ موضع اذا كما يوضع الفعل
الماضي موضع المستقبل لقرب ما بينهما وقيل ان زمن الآخرة موصول بزمن الدنيا فجعل المستقبل منه كالماضي اذ كان المجاور
للشيء يقوم مقامه وهذا يتكرر في القرآن كثيرا كقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم اذ الاغلال
في اعناقهم واذ يرون ظرف ليرى الاولى وقرى ولو ترى الذين ظلموا بالتاء وهي من رؤية العين اى لو رأيتهم وقت تعذيبهم
ويقرأ يرون بفتح الياء وضمها وهو ظاهر الاعراب والمعنى والجمهور على فتح الهمزة من ان القوة وان الله شديد العذاب ويقرأ
بكسرها فيهما على الاستئناف او على تقدير لقالوا ان القوة وجميعا حال من الضمير في الجار والعامل معنى الاستقرار **قوله تعالى**
اذ تبرأ اذ هذه بدل من اذ الاولى او ظرف لقوله شديد العذاب او مفعول اذكر واتبعوا بمعنى تبرأوا ورأوا العذاب معطوف على
تبرأ ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة والعامل تبرأ اى تبرأوا وقد رأوا العذاب وتقطعت بهم الباء هنا للسببية والتقدير تقطعت
بسبب كفرهم الاسباب التي كانوا يرجون بها النجاة ويجوز ان يكون الباء للحال اى تقطعت موصولة بهم الاسباب كقولهم خرج
زيد بثيابه وقيل بهم بمعنى عنهم وقيل الباء للتعدية والتقدير قطعتهم الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطريق اى فرقتهم ومنه
قوله تعالى فتفرق بكم عن سبيله كرة مصدر كر يكر اذا رجع فنتبرأ منصوب باضمار ان تقديره لو ان لنا ان نرجع فان نتبرأ وجواب لو
على هذا محذوف تقديره لتبرأنا او نحو ذلك وقيل لو هنا تمن فنتبرأ منصوب على جواب التمني والمعنى ليت لنا كرة فنتبرأ
كذلك الكاف في موضع رفع اى الامر كذلك ويجوز ان يكون نصبا صفة لمصدر محذوف اى يريهم رؤية كذلك او يحشرهم
كذلك او يجزيهم كذلك ونحو ذلك ويريهم من رؤية العين فهو متعد الى مفعولين هنا بهمزة النقل وحسرات على هذا حال وقيل يريهم
اى يعلمهم فيكون حسرات مفعولا ثالثا وعليهم صفة حسرات اى كائنة عليهم ويجوز ان يتعلق بنفس حسرات على ان يكون في الكلام
حذف مضاف تقديره على تفريطهم كما تقول تحسر على تفريطه **قوله تعالى** كلوا مما في الارض الاصل في كل
اأكل فالهمزة الاولى همزة وصل والثانية فاء الكلمة الا انهم حذفوا الفاء فاستغنوا عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها والحذف
هنا ليس بقياس ولم يأت الا في كل وخذ حلالا مفعول كلوا فيكون من متعلقة بكلوا وهي لابتداء الغاية ويجوز ان يكون من متعلقة
بمحذوف ويكون حالا من حلال والتقدير كلوا حلالا مما في الارض فلما قدمت الصفة صارت حالا فاما طيبا فهي صفة لحلال
على الوجه الاول فاما على الوجه الثاني فيكون صفة لحلال ولكن موضعها بعد الجار والمجرور لئلا يفصل بالصفة بين الحال
وذي الحال ويجوز ان يكون مما حالا موضعها بعد طيب لانها في الاصل صفات وانما قدمت على النكرة ويجوز ان يكون طيبا
على هذا القول صفة لمصدر محذوف تقديره كلوا الحلال مما في الارض اكلا طيبا ويجوز ان ينتصب حلالا على الحال من ما وهي

بمعنى الذي وطيبا صفة الحلال ويجوز ان يكون حلالا صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا فعلى هذا مفعول كلوا محذوف اي شيئا
او رزقا ويكون من صفة المحذوف ويجوز على مذهب الاخفش ان يكون زائدة خطوات يقرأ بضم الطاء على اتباع الضم الضم
وباسكانها للتخفيف ويجوز في غير القرآن فتحها وقرئ في الشاذ بهمز الواو لمجاورتها الضمة وهو ضعيف ويقرأ شاذا بفتح الخاء
والطاء على ان يكون الواحد خطوة والخطوة بالفتح مصدر خطوت وبالضم ما بين القدمين وقيل هما لغتان بمعنى واحد انه لكم انما
كسر الهمزة لانه اراد الاعلام بحاله وهو ابلغ من الفتح لانه اذا فتح الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لانه لكم واتباعه ممنوع وان لم
يكن عدوا لنا ومثله لبيك ان الحمد لك كسر الهمزة اجود لدلالة الكسر على استحقاق الحمد في كل حال وكذلك التلبية والشيطان
هنا جنس وليس المراد به واحدا قوله تعالى وَأَن تَقُولُوا في موضع جر عطفا على بالسوء اي وبان تقولوا
قوله تعالى بَلْ نَتَّبِعُ بل هاهنا للاضراب عن الاول اي لا نتبع ما انزل الله وليس بخروج من قصة الى
قصة والفينا وجدنا المتعدية الى مفعول واحد وقد تكون متعدية الى مفعولين مثل وجدت وهي هاهنا تحتمل الامرين فالمفعول
الاول اباءنا وعليه اما حال او مفعول ثان ولام الفينا واو لان الاصل فيما جهل من اللامات ان يكون واوا ولو الواو للعطف
والهمزة للاستفهام بمعنى التوبيخ وجواب لو محذوف تقديره افكانوا يتبعونهم قوله تعالى وَمَثَلُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مثل مبتدأ وكمثل الذي ينعق خبره وفي الكلام حذف مضاف تقديره ومثل داعي الذين كفروا اي مثل داعيهم
الى الهدى كمثل الناعق بالغنم وانما قدر ذلك ليصح التشبيه فداعي الذين كفروا كالناعق بالغنم ومثل الذين كالغنم المنعوق بها
قال سيبويه لما اراد تشبيه الكفار وداعيهم بالغنم وداعيها قابل احد الشيئين بالآخر من غير تفصيل اعتمادا على فهم المعنى وقيل
التقدير مثل الذين كفروا في دعائك اياهم وقيل التقدير مثل الكافرين في دعائهم الاصنام كمثل الناعق بالغنم الا دعاء منصوب
بيسمع والا قد فرغ قبلها العامل من المفعول وقيل الا زائدة لان المعنى لا يسمع دعاء وهو ضعيف والمعنى بما لا يسمع الا صوتا صم
اي هم صم قوله تعالى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ المفعول محذوف اي كلوا رزقكم وعند الاخفش من زائدة قوله تعالى
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ يقرأ الميتة بالنصب فيكون ما هاهنا كافة والفاعل الله ويقرأ بالرفع على ان يكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان والعائد
محذوف تقديره حرمه ويقرأ حرم على ما لم يسم فاعله فعلى هذا يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان ويجوز ان تكون كافة
والميتة المفعول القائم مقام الفاعل والاصل الميتة بالتشديد لان بناءه فيعلة والاصل ميوتة فلما اجتمعت الواو والياء و
سبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فمن قرأ بالتشديد اخرجه على الاصل ومن خفف حذف الواو التي هي عين ومثله
سيد وهين في سيد وهين ولام الدم ياء حذفت لغير علة والنون في خنزير اصل وهو على مثال غربيب وقيل هي زائدة وهو ماخوذ من الخزر
فمن اضطر من في موضع رفع وهي استفهام واضطر في موضع جزم بها والجواب فلا اثم عليه ويجوز ان يكون من بمعنى الذي ويقرأ بكسر
النون على اصل التقاء الساكنين وبضمها اتباعا لضمة الطاء والحاجز غير حصين لسكونه وضمت الطاء على الاصل لان الاصل اضطر بكسر
الطاء ووجهها انه نقل كسرة الراء الى الطاء غير باغ نصب على الحال ولا عاد معطوف على باغ ولو جاء في غير القرآن منصوبا عطفا

على موضع غيرها. قوله تعالى من الكتاب في موضع نصب على الحال من العائد المحذوف اي انزله الله كائنا من الكتاب
والذال مفعول يأكلون في بطونهم في موضع نصب على الحال من النار تقديره ما يأكلون الا النار ثابتة او كائنة في بطونهم
والاولى ان يكون الحال هنا مقدرة لانها وقت الاكل ليست في بطونهم وانما يؤول الى ذلك والجيد ان يكون ظرفا
ليأكلون فيه تقدير حذف مضاف اي في طريق بطونهم والقول الاول يلزم منه تقديم الحال على حرف الاستثناء وهو ضعيف
وان يجعل المفعول محذوفا وفي بطونهم حالا منه او صفة له اي في بطونهم شيئا وهذا الكلام في المعنى على المجاز والاعراب حكم اللفظ +
قوله تعالى فما اصبرهم ما في موضع رفع والكلام تعجب عجب الله به المؤمنين وهو فعل فيه ضمير الفاعل وهو العائد
على ما ويجوز ان يكون ما استفهاما وقيل هي نفي اي فما اصبرهم الله على النار وحكمها في الاعراب هنا كحكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة
غير موصوفة تامة بنفسها قوله تعالى ذلك مبتدأ بان الله الخبر والتقدير ذلك العذاب مستحق بما نزل الله
من استحقاق عقوبة الكافر فالباء متعلقة بمحذوف قوله تعالى ليس البر ان تولوا يقرأ برفع الراء فيكون ان تولوا
خبر ليس وقوي ذلك لان الاصل تقديم الفاعل على المفعول ويقرأ بالنصب على انه خبر ليس وان تولوا اسمها وقوي ذلك عند من
قرأ به لان ان تولوا اعرف من البر اذ كان كالمضمر في انه لا يوصف والبر يوصف ومن هنا قويت القراءة بالنصب فما كان جواب قومه
قبل المشرق ظرف ولكن البر يقرأ بتشديد النون ونصب البر وبتخفيف النون ورفع البر على الابتداء وفي التقدير ثلاثة اوجه احدها
ان البر هنا اسم فاعل من بر يبر واصله برر مثل فطن فنقلت كسرة الراء الى الباء ويجوز ان يكون مصدرا وصف به مثل
عدل فصار كالجثة والوجه الثاني ان يكون التقدير ولكن ذا البر من آمن والثالث ان يكون التقدير ولكن البر بر
من آمن فحذف المضاف على التقدير وانما احتيج الى ذلك لان البر مصدر ومن آمن جثة فالخبر غير المبتدأ في المعنى
فيقدر ما يصير الثاني هو الاول والكتاب هنا مفرد اللفظ فيجوز ان يكون جنسا ويقوي ذلك انه في الاصل مصدر
ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع وهو يريده ويجوز ان يكون المراد به القرآن لان من آمن به فقد آمن بكل الكتب لانه شاهد
لها بالصدق على حبه في موضع نصب على الحال اي آتى المال محبا والحب مصدر حببت وهي لغة في احببت ويجوز ان يكون مصدر
احببت على حذف الزيادة ويجوز ان يكون اسما للمصدر الذي هو الاحباب والهاء ضمير المال او ضمير اسم الله او ضمير الايتاء
فعلى هذه الاوجه الثلاثة يكون المصدر مضافا الى المفعول وذوي القربى منصوب بآتى لا بالمصدر لان المصدر يتعدى
الى مفعول واحد وقد استوفاه ويجوز ان يكون الهاء ضمير من فيكون المصدر مضافا الى الفاعل فعلى هذا يجوز ان يكون
ذوي القربى مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعول آتى فيكون مفعول المصدر محذوفا تقديره وآتى المال على حبه اياه
ذوي القربى وابن السبيل مفرد في اللفظ وهو جنس او واحد في موضع الجمع وفي الرقاب اي في تخليص الرقاب او
عتق الرقاب وفي متعلقة بآتى والموفون في رفعه ثلاثة اوجه احدها ان يكون معطوفا على من آمن تقديره ولكن البر المؤمنون والموفون
والثاني هو خبر مبتدأ محذوف تقديره وهم الموفون وعلى هذين الوجهين ينتصب الصابرين على اضمار اعني وهو في المعنى

معطوف على من ولكن جاز النصب لما كررت الصفات ولا يجوز ان يكون معطوفا على ذوي القربى لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف
عليه الذي هو في حكم الصلة بالاجنبي وهو الموفون والوجه الثالث ان يعطف الموفون على الضمير في آمن وجرى طول الكلام
مجرى تأكيد الضمير فعلى هذا يجوز ان ينتصب الصابرين على اضمار اعني وبالعطف على ذوي القربى لان الموفون على الوجه الاول في الصلة
وحين البأس ظرف للصابرين **قوله تعالى** الْحُرُّ بِالْحُرِّ مبتدأ وخبر والتقدير الحر مأخوذ بالحر فمن عفي له من في موضع
رفع بالابتداء ويجوز ان تكون شرطية وان تكون بمعنى الذي والخبر فاتباع بالمعروف والتقدير فعليه اتباع ومن اخيه اي من دم اخيه
ومن كناية عن ولي القاتل اي من جعل له من دم اخيه بدل وهو القصاص والدية وشيء كناية عن ذلك المستحق وقيل من كناية
عن القاتل والمعنى اذا عفي عن القاتل فقبلت منه الدية وقيل شيء بمعنى المصدر اي من عفي من اخيه عفو كما قال لا يضركم كيدهم شيئا
اي ضيرا واداء اليه اي الى ولي المقتول باحسان في موضع نصب باداء ويجوز ان يكون صفة للمصدر وكذلك بالمعروف ويجوز
ان يكون حالا من الهاء اي فعليه اتباعه عادلا ومحسنا والعامل في الحال معنى الاستقرار فمن اعتدى شرط فله جوابه ويجوز ان يكون
بمعنى الذي **قوله تعالى** أُولِي الْأَلْبَابِ يقع في الرفع اولو بالواو وفي الجر والنصب بالياء مثل ذوو
وواحده ذو من غير لفظه وليس له واحد من لفظه **قوله تعالى** كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ العامل في اذا كتب والمراد
بحضور الموت حضور اسبابه ومقدماته وذلك هو الوقت الذي فرضت الوصية فيه وليس المراد بالكتب حقيقة الخط
في اللوح بل هو كقوله كتب عليكم القصاص في القتلى ويجوز ان يكون العامل في اذا معنى الايصاء وقد دل عليه قوله الوصية
ولا يجوز ان يكون العامل فيه لفظ الوصية المذكورة في الآية لانها مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذي يسمى
التبيين واما في قوله ان ترك خيرا فجوابه عند الاخفش الوصية ويحذف الفاء اي فالوصية للوالدين واحتج بقول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان اي فالوصية على هذا مبتدأ وللوالدين خبره وقال غيره جواب
الشرط في المعنى ما تقدم من معنى كتب الوصية كما تقول انت ظالم ان فعلت ويجوز ان يكون جواب الشرط معنى الايصاء
لا معنى الكتب وهذا يستقيم على قول من رفع الوصية بكتب وهو الوجه وقيل المرفوع بكتب الجار والمجرور وهو عليكم وليس بشيء
بالمعروف في موضع نصب على الحال اي ملتبسة بالمعروف لا جور فيها حقا منصوب على المصدر اي حق ذلك حقا ويجوز ان
يكون صفة لمصدر محذوف اي كتبا حقا وايصاء حقا ويجوز في القرآن الرفع بمعنى ذلك حق وعلى المتقين صفة لحق وقيل
هو متعلق بنفس المصدر وهو ضعيف لان المصدر المؤكد لا يعمل وانما يعمل المصدر المنتصب بالفعل المحذوف اذا ناب عنه
كقولك ضربا زيدا اي اضرب **قوله تعالى** فَمَنْ بَدَّلَهُ من شرط في موضع مبتدأ والهاء ضمير الايصاء لانه بمعنى
الوصية وقيل هو ضمير الكتب وقيل هو ضمير الامر بالوصية او الحكم المأمور به وقيل هو ضمير المعروف وقيل ضمير الحق بعد ما
سمعه ما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي اي بعد الذي سمعه من النهي عن التبديل الذي دل عليه بدل **قوله تعالى**
مِنْ مُوصٍ يقرأ بسكون الواو وتخفيف الصاد وهو من اوصى وبفتح الواو وتشديد الصاد وهو من وصى وكلاهما بمعنى واحد

ولا يراد بالتشديد هنا التكثير لان ذلك انما يكون في الفعل الثلاثي اذا شدد فاما اذا كان التشديد بدلا من الهمزة فلا يدل على التكثير ومثله نزّل وانزل ومن متعلقة بخاف ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يجعل صفة لجنف في الاصل ويكون التقدير فمن خاف جنفا كائنا من موص فاذا قدم انتصب على الحال ومثله اخذت من زيد مالا ان شئت علقت من باخذت وان شئت كان التقدير مالا كائنا من زيد **قوله تعالى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ** الصيام المفعول القائم مقام الفاعل وفي موضع الكاف اربعة اوجه احدها في موضع نصب صفة لكتب اي كتبا كما كتب فما على هذا الوجه مصدرية والثاني انه صفة لمصدر محذوف اي صوما مثل ما كتب فما على هذا الوجه بمعنى الذي اي صوما مماثلا للصوم المكتوب على من قبلكم وصوم هنا مصدر مؤكد في المعنى لان الصيام بمعنى ان تصوموا صوما والثالث ان يكون الكاف في موضع حال من الصيام اي مشبها للذي كتب على من قبلكم والرابع ان يكون في موضع رفع صفة للصيام فان قيل الجار والمجرور نكرة والصيام معرفة والنكرة لا تكون صفة للمعرفة قيل لما لم يرد بالصيام صياما معينا كان كالنكرة وقد ذكرنا نحو ذلك في الحمد ويقوي ذلك ان الصيام مصدر والمصدر جنس وتعريف الجنس قريب من تنكيره **قوله تعالى أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ** لا يجوز ان ينتصب بصوم كتب الاولى لا على الظرف ولا على انه مفعول به على السعة لان الكاف في كما وصف لمصدر محذوف والمصدر اذا وصف لم يعمل وكذلك اسم الفاعل لا يجوز ان ينتصب بالصيام المذكور في الآية لانه مصدر وقد فرقت بينه وبين ايام بقوله كما كتب وما يعمل فيه المصدر كالصلة ولا يفرق بين الصلة والموصول باجنبي وان جعلت صفة للصيام لم يجز ايضا لان المصدر اذا وصف لم يعمل فالوجه ان يكون العامل في ايام محذوفا والتقدير صوموا اياما فعلى هذا يكون اياما ظرفا لان الظرف يعمل فيه المعنى ويجوز ان ينتصب اياما بكتب لان الصيام مرفوع به وكما المصدر كلتيهما او نعت للصيام وكلاهما لا يمنع عمل الفعل وعلى هذا يجوز ان يكون ظرفا او مفعولا به على السعة **قوله تعالى أَوْ عَلَى سَفَرٍ** في موضع نصب معطوفا على خبر كان تقديره او مسافرا وانما دخلت على هنا لان المسافر عازم على اتمام سفره فينبغي ان يكون التقدير او كان عازما على اتمام سفره وسفر هنا نكرة يراد به سفر معين وهو السفر الى المسافة المقدرة في الشرع فعدة مبتدأ والخبر محذوف اي فعليه عدة وفيه حذف مضاف اي صوم عدة ولو قرئ بالنصب لكان مستقيما ويكون التقدير فليصم عدة وفي الكلام حذف تقديره فافطر فعليه ومن ايام نعت لعدة واخر لا ينصرف للوصف والعدل عن الالف واللام لان الاصل في فعل صفة ان يستعمل في الجمع بالالف واللام كالكبرى والكبر والصغرى والصغر يطيقونه الجمهور على القراءة بالياء وقرئ يطوقونه بواو مشددة مفتوحة وهو من الطوق الذي هو قدر الوسع والمعنى يكلفونه فدية يقرأ بالتنوين وطعام بالرفع بدلا منها او على اضمار مبتدأ اي هي طعام مسكين والمعنى قدر ما يفطر كل يوم الطعام مسكين واحد ويقرأ بغير تنوين وطعام بالجر ومساكين بالجمع واضافة الفدية الى الطعام اضافة الشيء الى جنسه كقولك خاتم فضة لان طعام المسكين يكون فدية وغير فدية وانما جمع المساكين لانه جمع في قوله وعلى الذين يطيقونه

فقابل الجمع بالجمع ومن لم يجمع فدية لامرين احدهما انها مصدر والتاء فيها لا تدل على المرة الواحدة بل هي للتانيث فقط والثاني انه لما اضافها
الى مضاف الى الجمع فهم منه الجمع والطعام هنا بمعنى الاطعام كالعطاء بمعنى الاعطاء ويضعف ان يكون الطعام هو المطعوم لانه اضافه
الى المسكين وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه اياه فلو حمل على ذلك لكان مجازا لانه يكون تقديره فعليه اخراج طعام يصير للمساكين
فلو حملت الآية عليه لم يمتنع لان حذف المضاف جائز وتسمية الشيء بما يؤول اليه جائز فهو خير له الضمير يرجع الى التطوع ولم يذكر لفظه بل هو مدلول
عليه بالفعل وان تصوموا في موضع مبتدأ وخير خبره ولكم نعت لخير وان كنتم شرط محذوف الجواب والدال على المحذوف فان تصوموا
قوله تعالى شهر رمضان في رفعه وجهان احدهما خبر مبتدأ محذوف تقديره هي شهر يعني الايام المعدودات
فعلى هذا يكون الذي انزل نعتا للشهر او لرمضان والثاني هو مبتدأ ثم في الخبر وجهان احدهما الذي انزل والثاني ان الذي انزل صفة
والخبر هو الجملة التي هي قوله فمن شهد فان قيل لو كان خبرا لم يكن فيه الفاء لان شهر رمضان لا يشبه الشرط قيل الفاء على قول الاخفش
زائدة وعلى قول غيره ليست زائدة وانما دخلت لانك وصفت الشهر بالذي فدخلت الفاء كما تدخل في خبر نفس الذي ومثله قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم فان قيل فاين الضمير العائد على المبتدأ من الجملة قيل وضع الظاهر موضعه تفخيما اي فمن شهد منكم
كما قال الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا اي لا يسبقه ومن ههنا شرطية مبتدأ وما بعدها
الخبر ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون الخبر فليصمه ومنكم حال من ضمير الفاعل ومفعول شهد محذوف اي شهد المصر والشهر
ظرفا ومفعول به على السعة ولا يجوز ان يكون التقدير فمن شهد هلال الشهر لان ذلك يكون في حق المريض والمسافر والمقيم
الصحيح والذي يلزمه الصوم الحاضر بالمصر اذا كان صحيحا وقيل التقدير هلال الشهر فعلى هذا يكون الشهر مفعولا به صحيحا لقيامه
مقام الهلال وهذا ضعيف لوجهين احدهما ما قدمناه من لزوم الصوم على العموم وليس كذلك والثاني ان شهد بمعنى
حضر ولا يقال حضرت هلال الشهر وانما يقال شاهدت الهلال والهاء في فليصمه ضمير الشهر وهي مفعول به على السعة وليست ظرفا
اذ لو كانت ظرفا لكانت معها في لان ضمير الظرف لا يكون ظرفا بنفسه ويقرأ شهر رمضان بالنصب وفيه ثلثة اوجه احدها انه
بدل من اياما معدودات والثاني على اضمار اعني والثالث ان يكون منصوبا بتعلمون اي ان كنتم تعلمون شرف شهر
رمضان فحذف المضاف ويقرأ في الشاذ شهري رمضان على الابتداء والخبر واما قوله انزل فيه القرآن فالمعنى في
فضله كما تقول انزل في النبي آية وقيل هي ظرف اي انزل القرآن كله في هذا الشهر الى السماء الدنيا وهدى وبينات حالان
من القرآن قوله تعالى يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ الباء هنا للالصاق والمعنى يريد ان يلصق بكم اليسر فيما شرعه لكم
والتقدير لينظر لكم في حال العسر واليسر ولتكملوا العدة هو معطوف على اليسر لان التقدير ولكن لتكملوا واللام على هذا زائدة
كقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وقيل التقدير ليسهل عليكم ولتكملوا وقيل لتكملوا العدة فعل ذلك قوله تعالى
فاني اي فقل لهم اني انه جواب اذا سألك وحيث خبر ان فليستجيبوا لي معناه فليجيبوا كما تقول قر واستقر بمعنى قالوا استجابه
بمعنى اجابه لعلهم يرشدون الجمهور على فتح الياء وضم الشين وماضيه رشد بالفتح ويقرأ بفتح الشين وماضيه رشد بكسرها

[illegible] بين [illegible] حرم قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث [illegible]
[illegible] عن [illegible] يتقدم [illegible] بان يكون [illegible]
[illegible] الرفث [illegible] الشائع [illegible] المرأة [illegible]
[illegible] إلى نسائكم [illegible] [illegible] أو النون [illegible] نسوة [illegible] واحد
[illegible] امرأة والنساء جمع نسوة [illegible] كنتم تختانون أنفسكم [illegible] ومعنا [illegible]
[illegible] أن [illegible] كان [illegible] فتاب عليكم [illegible] في المستقبل [illegible]
[illegible] كنت [illegible] تختانون [illegible] وأنه [illegible] في الجمع [illegible]
[illegible] الوقت الذي أنت فيه وقد يقع على الماضي القريب منك وعلى المستقبل القريب [illegible]
[illegible] المراد [illegible] فالآن باشروهن أي في الوقت الذي كان يحرم عليكم الجماع فيه من الليل قد أحللنا لكم
[illegible] ظرف لباشروهن [illegible] محمول على المعنى والتقدير فالآن أحللنا لكم أن تباشروهن [illegible]
[illegible] فعل [illegible] حتى يتبين [illegible] وبان [illegible] واستبان
[illegible] واستبان وتبين متعدية وحتى بمعنى إلى [illegible] الخيط الأسود في موضع نصب [illegible]
[illegible] الخيط الأسود [illegible] من الفجر [illegible] أن يكون [illegible]
[illegible] إلى الليل [illegible] من الصيام فيتعلق بمحذوف [illegible]
[illegible] في موضع الحال والمعنى لا تباشروهن وقد نويتم الاعتكاف في المساجد وليس المراد [illegible]
[illegible] في المساجد لأن ذلك ممنوع منه في غير الاعتكاف [illegible] تقربوها [illegible]
[illegible] في موضع نصب [illegible] المصدر محذوف [illegible]
قوله تعالى بينكم يجوز أن يكون ظرفا [illegible] ويجوز أن يكون حالا [illegible]
[illegible] بينكم [illegible] بالباطل في موضع نصب [illegible]
[illegible] بالباطل ويجوز أن يكون [illegible] ويجوز أن يكون حالا [illegible]
[illegible] متعلقة [illegible] ويجوز أن يكون [illegible] بمعنى الجمع [illegible]
[illegible] بالباطل قوله تعالى عن الأهلة الجمهور على تحريك النون وإثبات الهمزة [illegible]
[illegible] الأصل [illegible] وإدغام النون في اللام وحذف الهمزة والأصل الأهلة فألقيت حركة الهمزة على
[illegible] ثم حذفت همزة الوصل لتحرك اللام فصارت [illegible] فلما ألقيت النون اللام قلبت النون لاما وأدغمت في اللام
[illegible] معطوف على الناس [illegible] في رفع البر [illegible] خبر ليس بأن تأتوا

ولك دخول الباء فيه وليس لك ليس البر بان تولوا اذ لم تقترن باحدهما ما يعينه اسما او خبرا والبيوت يقرأ بضم الباء وهو الاصل في الجمع على فعول والمعتل كالصحيح وانما ضم اول هذا الجمع ليشاكل ضمة الواو بعده ويقرأ بكسر الباء لان بعده ياء والكسرة من جنس الياء ولا يحتفل بالخروج من كسر الى ضم لان الضمة ههنا في الياء والياء مقدرة بكسرتين فكانت الكسرة في الباء كانها وليت كسرة و هكذا الخلاف في العيوب والجيوب والشيوخ ومن ههنا جاز في التصغير الضم والكسر فقال بييت وشييخ ولكن البر من اتقى مثل ولكن البر من آمن وقد تقدم قوله تعالى ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم يقرأ كلها بالالف وهي نهي عن مقدمات القتل فيدل على النهي عن القتل من طريق الاولى وهو مشاكل لقوله وقاتلوا في سبيل الله ويقرأ كلها بغير الالف وهو منع من نفس القتل وهو مشاكل لقوله واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولقوله فاقتلوهم والتقدير في قوله فان قاتلوكم اي فيه كذلك مبتدأ وجزاء خبره والجزاء مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون في معنى المنصوب و يكون التقدير كذلك جزى الله الكافرين ويجوز ان يكون في معنى المرفوع على ما لم يسم فاعله والتقدير كذلك يجزى الله الكافرين وهكذا في كل مصدر يشاكل هذا قوله فان الله غفور اي لهم قوله تعالى حتى لا تكون يجوز ان يكون بمعنى كي و ان يكون بمعنى الى ان وكان ههنا تامة وقوله ويكون الدين يجوز ان يكون تامة وان يكون ناقصة ويكون لله الخبر الا على الظالمين في موضع رفع خبر لا ودخلت الا للمعنى في الاثبات تقول العدوان على الظالمين فاذا جئت بالنفي والا بقي الاعراب على ما كان عليه قوله تعالى فمن اعتدى عليكم يجوز ان يكون من شرطية وان يكون بمعنى الذي بمثل الباء زائدة والتقدير بعقوبة مماثلة لعدوانهم ويجوز ان تكون زائدة ويكون بمثل صفة لمصدر محذوف اي عدوانا بمثل عدوانهم قوله تعالى بايديكم الباء زائدة يقال القى يده والقى بيده وقال المبرد ليست زائدة بل هي متعلقة بالفعل كمررت بزيد والتهلكة تفعلة من الهلاك قوله تعالى والعمرة لله الجمهور على النصب واللام متعلقة باتموا وهي لام المفعول له ويجوز ان يكون في موضع الحال تقديره كائنين لله ويقرأ بالرفع على الابتداء والخبر فما استيسر في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اي فعليكم ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ محذوف اي فالواجب ما استيسر ويجوز ان يكون ما في موضع نصب تقديره فاهدوا او فانحروا واستيسر بمعنى تيسر فالسين ليست للاستدعاء ههنا والهدي بتخفيف الياء مصدر في الاصل وهو بمعنى المهدي ويقرأ بتشديد الياء وهو جمع هدية وقيل هو فعيل بمعنى مفعول والمحل يجوز ان يكون مكانا وان يكون زمانا ففدية في الكلام حذف تقديره فحلق فعليه فدية من صيام في موضع رفع صفة لفدية واو ههنا للتخيير على اصلها والنسك في الاصل مصدر بمعنى المفعول لانه من نسك ينسك والمراد به ههنا المنسوك ويجوز ان يكون اسما لا مصدرا ويجوز تسكين السين فاذا امنتم اذا في موضع نصب فمن تمتع شرط في موضع مبتدأ فما استيسر جواب فمن ومن وجوابها جواب اذا والعامل في اذا معنى الاستقرار لان التقدير فعليه ما استيسر اي يستقر عليه الهدي في ذلك الوقت ويجوز ان يكون من بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها لما ذكرنا فبما بعدها مستحق بالتمتع فمن لم يجد من في موضع رفع بالابتداء ويجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي والتقدير

فعليه صيام وقرئ بالنصب على تقدير فليصم والمصدر مضاف الى الظرف في المعنى وهو في اللفظ مفعول به على السعة وسبعة معطوف
على ثلثة وقرئ وسبعةً تقديره وليصوموا سبعة او وصوموا سبعة ذلك لمن اللام على اصلها اي ذلك جائز لمن وقيل
قيل اللام بمعنى على اي الهدي على من لم يكن اهله كقوله اولئك لهم اللعنة **قوله تعالى** (الحج) مبتدأ و(اشهر) الخبر والتقدير
الحج حج اشهر وقيل جعل الاشهر الحج على السعة ويجوز ان يكون التقدير اشهر الحج اشهر وعلى كلا الوجهين لا بد من حذف مضاف (فمن
فرض) من مبتدأ ويجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي والخبر (فلا رفث) وما بعده والعائد محذوف تقديره فلا رفث
منه ويقرأ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالفتح فيهن على ان الجميع اسم لا الاولى ولا المكررة للتوكيد والخبر في الحج ويجوز
ان يكون لا المكررة مستأنفة فيكون في الحج خبر ولا جدال وخبر لا الاولى والثانية محذوف اي فلا رفث في الحج ولا
فسوق في الحج واستغنى عن ذلك بخبر الاخيرة ونظير ذلك قولهم زيد وعمرو وبشر قائم فقائم خبر بشر وخبر الاولين
محذوف وهذا في الظرف احسن ويقرأ بالرفع فيهن على ان يكون لا غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدأ وخبرا ويجوز ان يكون
لا عاملة عمل ليس فيكون في الحج في موضع نصب وقرئ برفع الاولين وتنوينهما وفتح الاخير وانما فرق بينهما ان معنى فلا رفث ولا
فسوق لا ترفثوا ولا تفسقوا ولا جدال اي لا شك في فرض الحج وقيل لا جدال اي لا تجادلوا وانتم محرمون والفتح في الجميع اقوى لما فيه من
نفي العموم وما تفعلوا من خير فيها وجه قد ذكرناه في قوله ما ننسخ من آية ونزيد ههنا وجها آخر وهو ان يكون من خير في موضع
نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره وما تفعلوا فعلا من خير **قوله تعالى** (ان تبتغوا) في موضع نصب على تقدير في
ان تبتغوا وعلى قول غير سيبويه هو في موضع جر على ما بيناه في غير موضع فلو ظهرت في اللفظ لجاز ان يتعلق بنفس الجناح
لما فيه من معنى الجنوح والميل ولانه في معنى الاثم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لجناح واجاز قوم ان يتعلق حرف الجر
بليس وهو ضعيف من ربكم يجوز ان يكون متعلقا بتبتغوا فيكون مفعولا به ايضا ويجوز ان يكون صفة لفضل فيتعلق من بمحذوف
فاذا افضتم ظرف والعامل فيه فاذكروا ولا يمنع الفاء هنا من عمل ما بعدها فيما قبلها لانه شرط وعرفات جمع سمي به موضع واحد
ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة وقد نصبوا عنه الحال فقالوا هذه عرفات مباركا فيها ولان المراد بها البقعة بعينها ومثله
ابانان اسم جبل بعينه والتنوين في عرفات وجميع جمع التأنيث نظير النون في مسلمون وليست دليل الصرف ومن العرب
من يحذف التنوين ويكسر التاء ومنهم من يفتحها ويجعل التاء في الجمع كالتاء في الواحد ولا يصرف للتعريف والتأنيث واصل
افضتم افيضتم لانه من فاض يفيض اذا سال واذا كثر الناس في الطريق كان مشيهم فيها كجريان السيل عند المشعر الحرام يجوز
ان يكون ظرفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل كما هداكم الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف ويجوز ان يكون حالا
من الفاعل تقديره فاذكروه مشبهين لكم حين هداكم ولا بد من تقدير حذف مضاف لان الجثة لا تشبه الحدث ومثله كذكركم
آباءكم والكاف نعت لمصدر محذوف او حال تقديره فاذكروا الله على ما هداكم كما قال ولتكبروا الله على ما هداكم وان كنتم ان هنا
مخففة من الثقيلة والتقدير انكم كنتم من قبله ضالين وقد ذكرنا ذلك في قوله وان كانت لكبيرة **قوله تعالى**

أفاض الناس الجمهور على رفع السين وهو جمع وقرئ الناسي يريد آدم وهي صفة غلبت عليه كالعباس والحارث ودل عليه
قوله فنسي ولم نجد له عزما **قوله تعالى مَنَاسِكَكُمْ** واحدها منسك بفتح السين وكسرها والجمهور على اظهار الكاف الأولى
وادغمها بعضهم شبه حركة الاعراب بحركة البناء فحذفها أو أشد أو ههنا للتخيير أو الاباحة وأشد يجوز أن يكون مجرورا عطفا على ذكركم
تقديره أو كأشد أي أو كذكر أشد ويجوز أن يكون منصوبا عطفا على الكاف أي أو ذكرا أشد وذكرا تمييز وهو موضع مشكل وذلك أن
افعل يضاف الى ما بعده اذا كان من جنس ما قبلها كقولك ذكرك أشد ذكر ووجهك أحسن وجه أي أشد الأذكار وأحسن الوجوه واذا
نصبت ما بعدها كان غير الذي قبلها كقولك زيد أفره عبدا فالفراهة للعبد لا لزيد والمذكور قبل أشد ههنا هو الذكر والذكر لا يذكر حتى
يقال الذكر أشد ذكرا وانما يقال الذكر أشد ذكر بالاضافة لأن الثاني هو الأول والذي قاله ابو علي وابن جني وغيرهما انه جعل الذكر
ذاكرا على المجاز كما تقول زيد أشد ذكرا من عمرو وعندي أن الكلام محمول على المعنى والتقدير أو كونوا أشد ذكرا لله منكم لآبائكم ودل على
هذا المعنى قوله فاذكروا الله أي كونوا ذاكرين له وهذا أسهل من حمله على المجاز **قوله تعالى فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً** يجوز أن يكون في الدنيا متعلقة
بآتنا وأن يكون صفة لحسنة قدمت فصارت حالا وآتنا حذفت منه الألف كما حذفت في المضارع اذ قلت يؤتي وحذفت لام الفعل للجزم
واستغني عن همزة الوصل لتحرك الحرف المبدوء به **قوله تعالى فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ** ان قيل الأيام واحدها يوم
والمعدودات واحدها معدودة واليوم لا يوصف بمعدودة لأن الصفة هنا مؤنثة والموصوف مذكر وانما الوجه أن يقال أيام معدودة
فيصف الجمع بالمؤنث فالجواب أنه أجرى معدودات على لفظ أيام وقابل الجمع بالجمع مجازا والأصل معدودة كما قال لن تمسنا النار
الا أياما معدودة ولو قيل ان الأيام تشتمل على الساعات والساعة مؤنثة فجاء الجمع على معنى ساعات الأيام وفيه تنبيه على الأمر
بالذكر في كل ساعات هذه الأيام أو في معظمها لكان جوابا سديدا ونظير ذلك الشهر والصيف والشتاء فانها يجاب عنها بالعدد
والفاظ هذه الأشياء ليست عددا وانما هي أسماء المعدودات فكانت جوابا من هذا الوجه فلا اثم عليه الجمهور على اثبات الهمزة
وقرئ فلاثم ووجهها أنه خلط لا باثم فحذف الهمزة لشبهها بالألف ثم حذف الألف لسكونها وسكون الثاء بعدها لمن اتقى
خبر مبتدأ محذوف تقديره جواز التعجيل والتأخير لمن اتقى **قوله تعالى مَنْ يُعْجِبُكَ** من نكرة موصوفة في الحيوة الدنيا
متعلق بالقول والتقدير في أمور الدنيا ويجوز أن يتعلق بيعجبك ويشهد الله يجوز أن يكون معطوفا على يعجبك ويجوز أن يكون
جملة في موضع الحال من الضمير في يعجبك أي يعجبك وهو يشهد الله ويجوز أن يكون حالا من الهاء في قوله والعامل فيه القول والتقدير
يعجبك أن يقول في أمر الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم الياء وكسر الهاء ونصب اسم الله وقرئ بفتح الياء والهاء ورفع
اسم الله وهو ظاهر وهو ألد يجوز أن يكون الجملة صفة معطوفة على يعجبك ويجوز أن يكون حالا معطوفة على ويشهد ويجوز
أن يكون حالا من الضمير في يشهد والخصام هنا جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز أن يكون مصدرا وفي الكلام حذف مضاف
أي أشد ذوي الخصام ويجوز أن يكون الخصام هنا مصدرا في معنى اسم الفاعل كما يوصف بالمصدر في قولك رجل عدل وخصم
ويجوز أن يكون أفعل هنا ليس للمفاضلة فيصح أن يضاف الى المصدر وتقديره وهو شديد الخصومة ويجوز أن يكون هو ضمير المصدر الذي دل

أي ذوي خصام والتقدير وخصامه ألد الخصام **قوله تعالى** ليفسد اللام متعلقة بسعى ويهلك بضم الياء وكسر اللام و
فتح الكاف معطوف على ليفسد هذا هو المشهور وقرئ بضم الكاف فإنه على الاستئناف أو على إضمار مبتدأ أي وهو يهلك وقيل
هو معطوف على يعجبك وقيل هو معطوف على معنى سعى لأن التقدير وإذا تولى يسعى ويقرأ بفتح الياء وكسر اللام وضم الكاف ورفع
الحرث والتقدير ويهلك الحرث بسببه وقرئ بفتح الياء واللام وهي لغة ضعيفة جدا والحرث مصدر حرث يحرث وهو ههنا
بمعنى المحروث وكذلك النسل بمعنى المنسول **قوله تعالى** العزة بالإثم في موضع نصب على الحال من العزة والتقدير أخذته العزة
آثما ويجوز أن يكون حالا من الهاء أي أخذته العزة آثما ويجوز أن تكون الباء للسببية فيكون مفعولا أي أخذته العزة بسبب الإثم فحسبه مبتدأ جهنم خبره و
قيل جهنم فاعل حسبه لأن حسب في معنى اسم الفاعل أي كافيه وقد قوي بالفاء الرابطة للجملة بما قبلها وسد الفاعل
مسد الخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل ولبئس المهاد المخصوص بالذم محذوف أي ولبئس المهاد جهنم
قوله تعالى ابتغاء مرضات الله الجمهور على تفخيم مرضات وقرئ بالإمالة لتجانس كسرة التاء وإذا
وقف حمزة وأراد الوقف بها وقف بالتاء وفيه وجهان أحدهما هو لغة في الوقف على تاء التأنيث حيث كانت
الثاني أنه نوى بالوقف على التاء على إرادة المضاف إليه فهو في تقدير الوصل **قوله تعالى** في السلم
يقرأ بكسر السين وفتحها مع إسكان اللام وبفتح السين واللام وهو الصلح ويذكر ويؤنث ومنه قوله تعالى وإن جنحوا للسلم فاجنح
لها ومنهم من يقول الكسر معناه الإسلام والفتح بمعنى الصلح كافة حال من الفاعل في ادخلوا وقيل هو حال من السلم أي في السلم من جميع
وجوهه **قوله تعالى** هل ينظرون لفظه لفظ الاستفهام ومعناه النفي ولهذا جاءت بعده إلا في ظلل يجوز أن يكون
ظرفا وأن يكون حالا والظلل جمع ظلة ويقرأ في ظلال قيل هو جمع ظل وقيل جمع ظلة أيضا مثل حلة وحلال وقلة وقلال
من الغمام يجوز أن يكون صفة للظلل ويجوز أن يتعلق بيأتيهم أي يأتيهم من ناحية الغمام والغمام جمع غمامة والملائكة يقرأ
بالرفع عطفا على اسم الله تعالى وبالجر عطفا على ظلل ويجوز أن يعطف على الغمام **قوله تعالى** سل فيه لغتان سل واسأل
فمعنى اسأل سأل بالهمزة وتحتاج في الأمر إلى همزة الوصل لسكون السين وفي سل وجهان أحدهما أن الهمزة ألقيت حركتها على السين
فاستغني عن همزة الوصل لتحرك السين والثاني أنه من سال يسال مثل خاف يخاف وهي لغة فيه وفيه لغة ثالثة وهي
إسل حكاها الأخفش ووجهها أنه ألقى حركة الهمزة على السين وحذفها ولم يعتد بالحركة لكونها عارضة فلذلك جاء بهمزة الوصل كما
قالوا الحمر كم آتيناهم الجملة في موضع نصب لأنها المفعول الثاني لسل ولا يعمل سل في كم لأنها استفهام وموضع كم فيه وجهان
أحدهما نصب لأنها المفعول الثاني لآتيناهم والتقدير عشرين آية أعطيناهم والثاني هي في موضع رفع بالابتداء وآتيناهم
الخبر والعائد محذوف والتقدير آتيناهموها أو آتيناهم إياها وهو ضعيف عند سيبويه ومن آية تمييز لكم والأحسن إذا فصل بين كم وبين مميزها
أن يؤتى بمن ومن يبدل من في موضع رفع بالابتداء والعائد الضمير في يبدل وقيل العائد محذوف تقديره شديد العقاب له
قوله تعالى زين للذين حذفت التاء وحسن الفصل بين الفعل والمسند إليه ولأن تأنيث الحياة غير حقيقي وذلك يحسن مع الفصل

والوقف على آمنوا والذين اتقوا ابتداء وفوقهم خبره **قوله تعالى** مبشرين ومنذرين حالان وانزل معهم في موضع
نصب الحال من الكتاب اي انزل الكتاب شاهدا لهم ومؤيدا والكتاب جنس ومفرد في موضع الجمع وبالحق في موضع الحال من الكتاب
اي مشتملا على الحق ومتلبسا بالحق ليحكم اللام متعلقة بانزل وفاعل يحكم الله ويجوز ان يكون الكتاب من بعد ما جاءتهم من تتعلق باختلف
ولا يمنع الا من ذلك كما تقول قام الا زيد يوم الجمعة وبغيا مفعول من اجله والعامل فيه اختلف من الحق في موضع حال من ما
في فيه ويجوز ان يكون حالا من ما وباذنه حال من الذين آمنوا اي مأذونا لهم ويجوز ان يكون مفعولا لتهدي اي هداهم بامره **قوله تعالى**
ام حسبتم ام منقطعة والهمزة في ان تدخلوا ان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول الثاني
محذوف ولما يأتكم لم دخلت عليها ما التي جزم بها مستهم جملة مستأنفة لا موضع لها وهي شارحة لاحوالهم ويجوز ان تضمر معها قد فيكون حالا حتى
يقول الرسول يقرأ بالنصب والتقدير الى ان يقول الرسول فهو غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعنى على المضي والتقدير الى ان قال الرسول ويقرأ
بالرفع على ان يكون التقدير وزلزلوا فقال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا الفعلين قد مضى فلم تعمل فيه حتى متى نصر الله ابتداء وخبر وموضعه نصب بالقول في هذا الكلام اجمال
وتفصيله ان اتباع الرسول قالوا متى نصر الله فقال الرسول الا ان نصر الله قريب وموضع متى رفع لانه خبر المصدر وعلى قول الاخفش
موضع نصب على الظرف ونصر مرفوع به **قوله تعالى** يسألونك يجوز القاء حركة الهمزة على السين تخفيفا ومن قال سال جعلها
الفا مبدلة من واو وقال يسالونك مثل يخافونك ماذا ينفقون في ماذا مذهبان للعرب احدهما ان تجعل ما استفهاما بمعنى اي شيء وذا بمعنى الذي
وينفقون صلته والعائد محذوف فيكون ما مبتدأ وذا وصلته خبره ولا تجعل ذا بمعنى الذي الا مع ما عند البصريين واجاز الكوفيون ذلك مع غيرها
والمذهب الثاني ان تجعل ما وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام وموضعه هنا نصب بينفقون وموضع الجملة نصب بيسالون على المذهبين
ما انفقتم ما شرطية في موضع نصب بالفعل الذي بعدها ومن خير قد تقدم اعرابه فللوالدين جواب الشرط ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي
فيكون مبتدأ والعائد محذوف ومن خير حال من المحذوف فللوالدين الخبر وما تفعلوا من خير شرط البتة **قوله تعالى**
وهو كره لكم الجملة في موضع الحال وقيل في موضع الصفة ويقرأ بضم الكاف وفتحها وهما لغتان بمعنى وقيل الفتح بمعنى الكراهة
فهو مصدر والضم اسم المصدر وقيل الضم بمعنى المشقة واذا كان مصدرا احتمل ان يكون المعنى فرض القتال اكراه لكم فيكون كناية عن الفرض
والكتب ويجوز ان يكون كناية عن القتال فيكون الكره بمعنى مكروه وعسى ان تكرهوا ان والفعل في موضع رفع فاعل عسى وليس في
عسى ضمير وهو خير لكم جملة في موضع نصب ويجوز ان يكون صفة لشيء وساغ دخول الواو لما كانت صورة الجملة هنا كصورتها
اذا كانت حالا ويجوز ان يكون حالا من النكرة لان المعنى يقتضيه **قوله تعالى** قتال فيه هو بدل من الشهر بدل الاشتمال
لان القتال يقع في الشهر وقال الكسائي هو مخفوض على التكرير يريد ان التقدير عن قتال فيه وهو معنى قول الفراء لانه قال هو مخفوض بعن
مضمرة وهذا ضعيف جدا لان حرف الجر لا يبقى عمله بعد حذفه في الاختيار وقال ابو عبيدة هو مجرور على الجوار وهو ابعد من قولهما
لان الجوار من مواضع الضرورة او الشذوذ ولا يحمل عليه ما وجدت عنه مندوحة وفيه يجوز ان يكون نعتا لقتال ويجوز ان يكون متعلقا به لما
يتعلق بقتال ويقرأ قتال بالرفع في الشاذ ووجهه على ان يكون خبر مبتدأ محذوف معه همزة الاستفهام تقديره أجائز قتال فيه قل

قتال فيه كبير مبتدأ وخبر وجاز الابتداء بالنكرة لانها قد وصفت بقوله فيه فان قيل النكرة اذا اعيدت تعاد بالالف واللام كقوله
فعصى فرعون الرسول قيل ليس المراد تعظيم القتال المذكور المسؤل عنه حتى يعاد بالالف واللام بل المراد تعظيم اي قتال كان في الشهر الحرام
فعلى هذا القتال الثاني غير القتال الاول وصد مبتدأ وعن سبيل الله متعلق به وكفر معطوف على صد واخراج اهله معطوف
ايضا وخبر الاسماء الثلاثة اكبر وقيل خبر صد وكفر ايضا محذوف اغنى عنه خبر اخراج اهله ويجب ان يكون على هذا اكبيران كما
قدر بعضهم لان ذلك يوجب ان يكون اخراج اهل المسجد منه اكبر من الكفر وليس كذلك فاما المسجد الحرام فقيل هو معطوف على
الشهر الحرام وهذا ضعيف وذلك بان القوم لم يسألوا عن المسجد الحرام اذ لم يشكوا في تعظيمه وانما سألوا عن القتال في الشهر الحرام
لانه وقع منهم ولم يشعروا بدخوله فخافوا من الاثم وكان المشركون عيروهم بذلك وقيل هو معطوف على الهاء في به
وهذا لا يجوز عند البصريين الا باعادة الجار وقيل هو معطوف على السبيل وهذا لا يجوز لانه معمول المصدر والعطف بقوله وكفر
يفرق بين الصلة والموصول والجيد ان يكون متعلقا بفعل دل عليه الصد تقديره ويصدون عن المسجد الحرام كما قال
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام حتى يردوكم يجوز ان يكون بمعنى كي وان يكون بمعنى الى وهي في الوجهين متعلقة
بيقاتلونكم وجواب ان استطاعوا محذوف قام مقامه لا يزالون فيمت معطوف على يرتدد ويرتدد لما سكنت الدال الثانية
لم يمكن تسكين الاولى لئلا يجتمع ساكنان ويجوز في العربية يرتد وقد قرئ في المائدة بالوجهين وهناك نعلل ان شاء الله منكم
في موضع الحال من الفاعل المضمر ومن في موضع مبتدأ والخبر هو الجملة التي هي قوله فاولئك حبطت قوله تعالى فيهما
اثم كبير احسن القراءة بالباء لانه يقال اثم كبير وصغير ويقال في الفواحش العظام الكبائر وفيما دون ذلك الصغائر وقد قرئ
بالثاء وهو جيد في المعنى لان الكثرة كبر والكثير كبير كما ان الصغير يسير حقير واثمهما ونفعهما مصدران مضافان الى الخمر والميسر فيجوز ان تكون
اضافة المصدر الى الفاعل لان الخمر هو الذي يؤثم ويجوز ان يكون الاضافة اليهما لانهما سبب الاثم او محله قل العفو يقرأ
بالرفع على انه خبر والمبتدأ محذوف تقديره قل المنفق وهذا اذا جعلت ماذا مبتدأ وخبرا ويقرأ بالنصب بفعل محذوف تقديره ينفقون
العفو وهذا اذا جعلت ماذا اسما واحدا لان العفو جواب واعراب الجواب كاعراب السؤال كذلك الكاف في موضع نصب نعت
لمصدر محذوف اي تبيينا مثل هذا التبيين يبين لكم قوله تعالى في الدنيا اي في امر الدنيا والآخرة وفي متعلقة
بتتفكرون ويجوز ان تتعلق بيبين اصلاح لهم خير اصلاح مبتدأ ولهم نعت له وخير خبره فيجوز ان يكون التقدير خير لهم ويجوز ان يكون
خير لهم اي اصلاحهم نافع لكم ويجوز ان يكون لهم نعتا للخير قدم عليه فيكون في موضع الحال وجاز الابتداء
بالنكرة وان لم توصف لان الاسم هنا في معنى الفعل تقديره اصلحوهم ويجوز ان يكون النكرة والمعرفة هنا سواء لانه جنس فاخوانكم اي فهم اخوانكم
ويجوز في الكلام النصب تقديره فقد خالطتم اخوانكم المفسد من المصلح هنا جنس وليس الالف واللام لتعريف المعهود ولو شاء الله
المفعول محذوف تقديره ولو شاء الله اعناتكم لاعنتكم قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات ماضي هذا الفعل ثلاثة احرف
يقال نكحت المرأة اذا تزوجتها ولا تنكحوا بضم التاء لانه من انكحت الرجل اذا زوجته وانكحتكم هنا بمعنى وكذا في كل موضع

بعد لو الفعل الماضي كان جوابها مستقبلا والمغفرة باذنه يقرأ بالجر عطفا على الجنة وبالرفع على الابتداء. **قوله تعالى** عن المحيض
يجوز ان يكون المحيض موضع الحيض وان يكون نفس الحيض والتقدير يسئلونك عن الوطى في زمن الحيض او في مكان الحيض مع وجود الحيض فاعتزلوا
النساء اي وطي النساء وهو كناية عن الوطي الممنوع ويجوز ان يكون كناية عن المحيض ويكون التقدير هو سبب اذى حتى يطهرن يقرأ بالتخفيف
وماضيه طهرن اي انقطع دمهن وبالتشديد والاصل يتطهرن اي يغتسلن فسكن التاء وقلبها طاء وادغمها من حيث امركم الله من هاهنا لابتداء
الغاية على اصلها اي من الناحية التي تنتهي الى موضع الحيض ويجوز ان يكون بمعنى في ليكون ملائما لقوله في المحيض وفي الكلام حذف تقديره امركم الله
بالاتيان منه **قوله تعالى** حرث لكم انما افرد والخبر والمبتدأ جمع لان الحرث مصدر وصف به وهو في معنى المفعول اي
محروثات انى شئتم اي كيف شئتم وقيل متى شئتم وقيل من اين شئتم بعد ان يكون في الموضع المأذون فيه والمفعول محذوف اي شئتم
الاتيان ومفعول قدموا محذوف تقديره نية او ذرية او الاخلاص وبشر خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لجري ذكره في قوله يسئلونك
قوله تعالى ان تبروا في موضع نصب مفعول له اي مخافة ان تبروا وعند الكوفيين لئلا تبروا وقال ابو اسحق
هي في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اي ان تبروا وتتقوا خير لكم وقيل التقدير في ان تبروا فلما حذف حرف الجر نصب و
قيل هو في موضع جر بالحرف المحذوف **قوله تعالى** في ايمانكم يجوز ان يتعلق في بالمصدر كما تقول لغا في يمينه ويجوز
ان يكون حالا منه تقديره باللغو كائنا في ايمانكم ويقرب عليك هذا المعنى انك لو اتيت بالذي لكان المعنى مستقيما وكان صفة كقولك
باللغو الذي في ايمانكم بما كسبت يجوز ان يكون ما مصدرية فلا يحتاج الى ضمير وان يكون بمعنى الذي او نكرة موصوفة فيكون العائد
محذوفا **قوله تعالى** للذين يؤلون اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار وهو خبر المبتدأ تربص على قول الاخفش
وهو فعل وفاعل واما من فقيل يتعلق بيولون يقال آلى من امرأته وعلى امرأته وقيل الاصل على ولا يجوز ان تقام من مقام على فعند ذلك
يتعلق من بمعنى الاستقرار واضافة التربص الى الاشهر اضافة المصدر الى المفعول فيه في المعنى وهو مفعول به على السعة والالف في
فاءوا منقلبة عن ياء كقولك فاء يفيء فيئة **قوله تعالى** وان عزموا الطلاق اي على الطلاق فلما حذف حرف الجر
نصب ويجوز ان يكون حمل عزم على نوى فعداه بغير حرف والطلاق اسم المصدر والمصدر التطليق **قوله تعالى**
والمطلقات يتربصن قيل لفظه خبر ومعناه الامر اي ليتربصن وقيل هو على بابه والمعنى حكم المطلقات اي يتربصن ثلثة قروء
انتصاب ثلثة هنا على الظرف وكذلك كل عدد اضيف الى زمان ومكان وقروء جمع كثرة والموضع موضع قلة وكان الوجه
ثلثة اقرؤ واختلف في تاويله فقيل وضع جمع الكثرة في موضع جمع القلة وقيل لما جمع في المطلقات اتى بلفظ جمع الكثرة
لان كل مطلقة يتربصن ثلثة وقيل التقدير ثلثة اقراء والواحد القرء وقرء وقرء بالفتح والضم ما خلق الله يجوز ان يكون بمعنى الذي
وان يكون نكرة موصوفة والعائد محذوف اي خلقه في ارحامهن يتعلق بخلق ويجوز ان يكون حالا من المحذوف وهي حال مقدرة
لان وقت خلقه ليس بشيء حتى يتم خلقه وبعولتهن الجمهور على ضم التاء واسكنها بعض الشذاذ ووجهها انه حذف الاعراب لانه شبه
بالمتصل نحو عضد وعجز في ذلك كناية عن العدة فعلى هذا يتعلق باحق اي يستحق رجعتها ما دامت في العدة وليس المعنى انها احق

ان يردوها في العدة وانما يردها الى النكاح او الى النكاح وقيل في ذلك كناية عن النكاح فيكون في متعلقة بالرد بالمعروف يجوز ان يتعلق
بالاستقرار في قوله ولهن اي استقر ذلك لهن بالحق ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمثل لانه لم يتعرف بالاضافة وللرجال عليهن درجة
درجة مبتدأ وللرجال خبره وعليهن يجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار في اللام ويجوز ان يكون في موضع نصب حالا من الدرجة والتقدير
درجة كائنة عليهن فلما قدم وصف النكرة عليها صار حالا ويضعف ان يكون عليهن الخبر وللرجال حال من درجة لان العامل حينئذ
معنوي والحال لا تتقدم عليه **قوله تعالى** الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ تقديره عدد الطلاق الذي يجوز معه الرجعة مرتان
فامساك اي فعليكم امساك وبمعروف يجوز ان يكون صفة لامساك وان يكون في موضع نصب بامساك ان تأخذوا
مفعوله شيئا ومما وصف له قدم عليه فصار حالا ومن للتبعيض وما بمعنى الذي وآتيتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف
احدهما وهو العائد على ما التقدير آتيتموهن اياه الا ان يخافا ان والفعل في موضع نصب على الحال والتقدير الا خائفين وفيه حذف مضاف
تقديره ولا يحل لكم ان تأخذوا على كل حال او في كل حال الا حال الخوف وقد قرئ يخافا بضم الياء اي يعلم منهما ذلك او يخشى ان لا
في موضع نصب بيخافا تقديره والا ان يخافا فاتركوا حدود الله عليهما خبر لا وفيما يتعلق بالاستقرار ولا يجوز ان يكون عليهما في موضع
نصب بجناح وفيما افتدت الخبر لان اسم لا اذا عمل فيه نون تلك حدود الله مبتدأ وخبر وآخره وبالمعنى تتعدوها قوله فلا جناح
عليهما ان يتراجعا اي في ان يتراجعا ويقرأ بالياء والنون والجملة في موضع نصب من الحدود والعامل فيها معنى الاشارة
قوله تعالى ضِرَارًا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي مضارين كقولك جاء زيد ركضا
ولتعتدوا اللام متعلقة بالضرار ويجوز ان يكون اللام لام العاقبة نعمة الله عليكم يجوز ان يكون عليكم في موضع نصب بنعمة لانها مصدر
اي ان انعم الله عليكم ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وما انزل يجوز ان يكون ما في موضع نصب عطفا على النعمة فعلى هذا
يكون يعظكم حالا ان شئت من ما والعائد اليها الهاء في به وان شئت من اسم الله ويجوز ان يكون ما مبتدأ ويعظكم خبره
ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة تقديره وما انزله عليكم **قوله تعالى** ان ينكحن تقديره من ان ينكحن او عن ان ينكحن
فاذا حذف حرف الجر صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر اذا تراضوا ظرف لان ينكحن وان شئت
جعلته ظرفا لتعضلوا بالمعروف يجوز ان يكون حالا من الفاعل وان يكون صفة لمصدر محذوف اي تراضيا كائنا بالمعروف
يتعلق بنفس التراضي ذلك خاطب الافعال تقتضي ان يكون ذلكم لان الخطاب في الآية كلها للجمع فاما الافراد فيجوز ان يكون للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم وحده وان يكون لكل انسان وان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع اذ كان الكل الالف في ذلك مبدلة عن ها وانه من زكي يزكو
صفته له اطهر اي لكم **قوله تعالى** وَالْوَالِدَاتُ الوالدة والوالد صفتان غالبتان فلذلك لا يذكر الموصوف معهما لجريهما
مجرى الاسماء يرضعن مثل يتربصن وقد ذكر حولين ظرف وكاملين صفة له وفائدة هذه الصفة اعتبار الحولين من غير نقص ولو
ذكر لجاز ان يحمل على ما دون الحولين بالشهر والشهرين لمن اراد تقديره ذلك لمن اراد ان يتم الجمهور على ضم الياء وتسمية الفاعل ونصب
ويقرأ ... مفتوحة ورفع الرضاعة بالجيد فتح الراء في الرضاعة وكسرها جائز وقد قرئ به وعلى المولود له الالف واللام بمعنى الذي

عليها الهاء في له والقائم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة والعامل فيهما معنى الاستقرار في على الا وسعها مفعول ثان
وليس بمنصوب على الاستثناء لان كلف يتعدى الى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لانه ليس ببدل لا تضار يقرأ بضم الراء وتشديدها
وفيه وجهان احدهما انه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارر بكسر الراء الاولى والمفعول على هذا محذوف تقديره لا تضارر والدة والدا
بسبب ولده والثاني ان يكون الراء الاولى مفتوحة على ما لم يسم فاعله وادغم لان الحرفين مثلان ورفع لان لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي
ويقرأ بفتح الراء وتشديدها على انه نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى لتجانس الالف والفتحة قبلها وعلى هذه القراءة يجوز ان يكون
اصله تضارر وتضارر على تسمية الفاعل وترك تسميته على ما ذكرنا في قراءة الرفع وقرئ شاذا بسكون الراء والوجه فيه ان يكون
حذف الراء الثانية فرارا من التشديد في الحرف المكرر وهو الراء وجاز الجمع بين الساكنين لانه اجرى الوصل مجرى الوقف ولان مدة
الالف تجري مجرى الحركة عن تراض في موضع نصب صفة لفصالا ويجوز ان يتعلق بأرادا وتشاور اي منهما ان تسترضعوا مفعوله
محذوف تقديره اجنبية او غير الام واولادكم مفعول حذف منه حرف الجر تقديره لاولادكم فتعدى الفعل اليه كقولك امرتك الخير فلا
جناح الفاء جواب الشرط واذا سلمتم شرط ايضا وجوابه ما دل عليه الشرط الاول وجوابه وذلك المعنى هو العامل في اذا ما آتيتم
يقرأ بالمد والمفعولان محذوفان تقديره ما آتيتموه اياه ويقرأ بالقصر تقديره ما جئتم به فحذف وقال ابو علي تقديره ما أتيتم
نقده او تعجيله كما تقول اتيت الامر اي فعلته قوله تعالى والذين يتوفون منكم في هذه الآية اقوال احدها ان الذين
مبتدأ والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم ومثله والسارق والسارقة والزانية والزاني في قوله
يتربصن بيان الحكم المتلو وهذا قول سيبويه والثاني ان المبتدأ محذوف والذين قائم مقامه تقديره وازواج الذين يتوفون منكم
والخبر يتربصن ودل على المحذوف قوله ويذرون ازواجا والثالث ان الذين مبتدأ ويتربصن الخبر والتقدير يتربصن بعدهم او بعد موتهم
الرابع ان الذين مبتدأ وتقدير الخبر ازواجهم يتربصن فازواجهم مبتدأ ويتربصن الخبر فحذف المبتدأ لدلالة الكلام عليه والخامس
ترك الاخبار عن الذين واخبر عن الزوجات المتصل ذكرهن بالذين لان الحديث معهن في الاعتداد بالاشهر فجاء الخبر عما
هو المقصود وهذا قول الفراء والجمهور على ضم الياء في يتوفون على ما لم يسم فاعله ويقرأ بفتح الياء على تسمية الفاعل والمعنى يستوفون
آجالهم ومنكم في موضع الحال من الفاعل المضمر وعشرا اي عشر ليال لان التاريخ يكون بالليلة اذ كانت هي اول الشهر واليوم
تبع لها بالمعروف حال من الضمير المؤنث في فعلن ومفعول به او نعت لمصدر محذوف وقد تقدم مثله قوله تعالى
من خطبة النساء الجار والمجرور في موضع الحال من الهاء المجرورة فيكون العامل فيه عرضتم ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل
الاستقرار والخطبة بالكسر خطاب المرأة في التزويج وهي مصدر مضاف الى المفعول التقدير من خطبتكم النساء او لاجنبية
المفعول محذوف تقديره او اكننتموه ويقال اكننت الشيء في نفسي اذا كتمته وكننته اذا سترته بثوب ونحوه ولكن هذا استدراك
لما دل عليه فيما عرضتم به وسرا مفعول به لانه بمعنى النكاح اي لا تواعدوهن نكاحا وقيل هو مصدر في موضع الحال تقديره مستخفين بذلك
مفعول محذوف تقديره لا تواعدوهن النكاح سرا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي مواعدة سرا وقيل التقدير في سر

فيكون ظرفاً (إلا أن تقولوا) أن تقولوا في موضع نصب على الاستثناء من المفعول وهو منقطع وقيل متصل (ولا تعزموا عقدة) أي على عقدة
النكاح وقيل تعزموا بمعنى تنووا وهذا يتعدى بنفسه فيعمل عمله وقيل تعزموا بمعنى تعقدوا فيكون عقدة النكاح مصدراً والعقدة بمعنى العقد فيكون
المصدر مضافاً إلى المفعول قوله تعالى (ما لم تمسوهن) ما مصدرية والزمان معها محذوف تقديره في زمن ترك مسهن وقيل ما شرطية
أي إن لم تمسوهن بفتح التاء من غير ألف على أن الفعل للرجال ويقرأ تماسوهن بضم التاء والألف بعد الميم وهو من باب المفاعلة فيجوز أن يكون
في معنى القراءة الأولى ويجوز أن يكون على نسبة الفعل إلى الرجال والنساء كالمجامعة والمباشرة لأن الفعل من الرجل والتمكين من المرأة ولهذا
منها أيضاً يقال من هنا سميت زانية (فريضة) يجوز أن يكون مصدراً وأن يكون مفعولاً به وهو المهر وفعيلة هنا بمعنى مفعولة والموصوف محذوف تقديره
متعة مفروضة (ومتعوهن) معطوف على فعل محذوف تقديره فطلقوهن ومتعوهن (على الموسع قدره) الجمهور على الرفع والجملة في موضع الحال من الفاعل
تقديره بقدر الوسع وفي الجملة محذوف تقديره على الموسع منكم ويجوز أن تكون الجملة مستأنفة لا موضع لها ويقرأ قدره بالنصب وهو مفعول
على المعنى لأن معنى متعوهن أي ليؤد كل منكم قدر وسعه وأجود من هذا أن يكون التقدير فأوجبوا على الموسع قدره والقدر لغتان وقد قرئ بهما
وقيل القدر بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار (متاعاً) اسم للمصدر والمصدر التمتيع واسم المصدر يجري مجراه (حقاً) مصدر حق ذلك حقاً وعلى متعلقة
بالناصب للمصدر قوله تعالى (وقد فرضتم) في موضع الحال (فنصف) أي فالواجب نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فأدوا نصف
ما فرضتم (إلا أن يعفون) في حال العفو وقد سبق مثله في قوله إلا أن يخافا فأشعر من هذا والنون في يعفون ضمير جماعة النساء والواو قبلها لام الكلمة لأن الفعل
ها هنا مبني فهو مثل يخرجن ويقعدن فأما قولك الرجال يعفون فمثل النساء يعفون في اللفظ وهو مخالف له في التقدير فالرجال
يعفون أصله يعفوون مثل يخرجون فحذفت الواو التي هي لام الكلمة وبقيت واو الضمير والنون علامة الرفع وفي قولك النساء
يعفون لم يحذف منه شيء على ما بينا (وأن تعفوا) مبتدأ (وأقرب) خبره (للتقوى) متعلق بأقرب ويجوز في غير القرآن أقرب من التقوى و
أقرب إلى التقوى إلا أن اللام هنا تدل على معنى غير معنى إلى وغير معنى من فمعنى اللام العفو أقرب من أجل التقوى فاللام تدل على علة قرب العفو
وإذا قلت أقرب إلى التقوى كان المعنى يقارب التقوى كما تقول أنت أقرب إلي وأقرب من التقوى يقتضي أن يكون العفو والتقوى قريبين ولكن العفو أشد قرباً
من التقوى وليس معنى الآية على هذا بل على معنى اللام والتاء في التقوى مبدلة من واو والواو مبدلة من ياء لأنها من وقيت (ولا تنسوا الفضل)
في واو تنسوا من القراءات ووجهها ما ذكرناه في اشتروا الضلالة (بينكم) ظرف لتنسوا أو حال من الفضل وقرئ ولا تناسوا الفضل
على باب المفاعلة وهو بمعنى المتاركة لا بمعنى السهو قوله تعالى (حافظوا) يجوز أن يكون من المفاعلة الواقعة من واحد
كعاقبت اللص وعافاه الله وأن يكون من المفاعلة الواقعة من بين اثنين أو يكون وجوب تكرير الحفظ جارياً
مجرى الفاعلين إذ كان الوجوب حاثاً على الفعل وكأنه شريك الفاعل الحافظ كما قالوا في (وإذ واعدنا موسى)
فالوعد كان من الله والقبول من موسى وجعل القبول كالوعد وفي حافظوا معنى لا يوجد في احفظوا وهو تكرير الحفظ
(والصلاة الوسطى) خصت بالذكر وإن دخلت في الكلام تفضيلاً لها والوسطى فعلى من الوسط (لله) يجوز أن تتعلق
اللام بقوموا وإن شئت بقانتين قوله تعالى (فرجالاً) حال من المحذوف تقديره فصلوا رجالاً

او فعول مثل رجال ورجالا جمع راجل كصاحب وصحاب وفيه جموع كثيرة ليس هذا موضع ذكرها كما علمكم الكاف في
موضع نصب اي ذكرا مثل ما علمكم وقد سبق مثله في قوله كما ارسلنا وفي قوله واذكروه كما هداكم **قوله**
تعالى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره يوصون وصية هذا على قراءة
من نصب وصية ومن رفع الوصية فالتقدير فعليهم وصية وعليهم المقدرة خبر الوصية ولازواجهم نعت للوصية وقيل هو
خبر الوصية وعليهم خبر ثان او تبيين وقيل الذين فاعل فعل محذوف تقديره وليوص الذين يتوفون وعلى هذه قراءة
من نصب وصية متاعا الى الحول مصدر لان الوصية دلت على يوصون ويوصون بمعنى يمتعون ويجوز ان يكون بدلا من الوصية
على قراءة من نصبها او صفة للوصية والى الحول متعلق بمتاع او صفة له وقيل متاعا حال او تمييز او ذوي متاع غير اخراج
غير هنا ينتصب انتصاب المصدر عند الاخفش تقديره لا اخراجا وقال غيره هو حال وقيل هو صفة متاع وقيل التقدير من غير
اخراج **قوله تعالى** وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ ابتداء وخبر وحقا مصدر وقد ذكرنا مثله من قبل **قوله تعالى** كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ وقد ذكرنا في آية الصيام **قوله تعالى** أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ الاصل في ترى ترأى مثل ترعى الا ان العرب
اتفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفا ولا يقاس عليه وربما جاء في ضرورة الشعر على اصله ولما حذفت الهمزة بقي آخر الفعل الفا
فحذفت في الجزم والالف منقلبة عن ياء فاما في الماضي فلا تحذف الهمزة وانما عداه هنا بالى لان معناه الم ينته علمك الى كذا
والرؤية هنا بمعنى العلم والهمزة في الم استفهام والاستفهام اذا دخل على النفي صار ايجابا وتقريرا لا استفهام ولا النفي في المعنى ثم
احياهم معطوف على فعل محذوف تقديره فماتوا ثم احياهم وقيل معنى الامر هنا الخبر لان قوله تعالى فقال لهم الله موتوا اي فاماتهم
وكان العطف على المعنى والف احيا منقلبة عن ياء **قوله تعالى** وَقَاتِلُوا المعطوف عليه محذوف تقديره فاطيعوا الله وقاتلوا
او فلا تحذروا الموت كما حذره من قبلكم ولم ينفعهم الحذر **قوله تعالى** مَّن ذَا الَّذِي من استفهام في موضع رفع بالابتداء
وذا خبره والذي نعت لذا او بدل منه ويقرض صلة الذي ولا يجوز ان يكون من وذا بمنزلة اسم واحد كما كانت في ماذا لان ما
اشد ابهاما من من اذ كانت من لمن يعقل ومثله من ذا الذي يشفع عنده والقرض اسم للمصدر والمصدر على الحقيقة الاقراض
ويجوز ان يكون القرض هنا بمعنى المقرض كالخلق بمعنى المخلوق فيكون مفعولا به وحسنا على هذا يجوز ان يكون صفة للمال ويكون
بمعنى الطيب او الكثير فيضاعفه يقرأ بالرفع عطفا على يقرض او على الاستئناف اي فالله يضاعفه ويقرأ بالنصب وفيه وجهان
احدهما ان يكون معطوفا على مصدر يقرض في المعنى ولا يصح ذلك الا باضمار ان ليصير مصدرا معطوفا على مصدر تقديره من
ذا الذي يكون منه قرض فمضاعفة من الله والوجه الثاني ان يكون جواب الاستفهام على المعنى لان المستفهم عنه وان كان المقرض في اللفظ
فهو عن الاقراض في المعنى فكانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه ولا يجوز ان يكون جواب الاستفهام
على اللفظ لان المستفهم عنه في اللفظ المقرض لا القرض فان قيل لم لا يعطف على المصدر الذي هو قرضا كما يعطف الفعل على المصدر
باضمار ان مثل قول الشاعر ع للبس عباءة وتقر عيني * قيل لا يصح هذا لوجهين احدهما

أن قرضاً هنا مصدر مؤكد والمصدر المؤكد لا يقدر بأن والفعل والثاني أن علقه عليه يوجب أن يكون معمولا ليقرض والصحيح أنه في المعنى
لأن المضاعفة ليست مقرونة وإنما هي فضل من الله تعالى. يقرأ يضعفه بالتشديد من غير ألف وبالتخفيف مع الألف ومعناهما واحد
ويمكن أن يكون التشديد للتكثير ويضاعف من باب المفاعلة الواقعة من واحد كما ذكرنا في حافظوا. وأضعافا جمع ضعف والضعف
هو العين وليس بالمصدر والمصدر الإضعاف والمضاعفة فعلى هذا يجوز أن يكون حالا من الهاء في يضاعفه ويجوز أن يكون
مفعولا ثانيا على المعنى لأن معنى يضاعفه يصيره أضعافا ويجوز أن يكون جمع ضعف والضعف اسم وقع موقع المصدر كالعطاء
فإنه اسم للمعطى وقد استعمل بمعنى الإعطاء. قال القطامي: أكفرا بعد رد الموت عني : وبعد عطائك المائة الرتاعا. فيكون
انتصاب أضعافا على المصدر. فإن قيل فكيف جمع قيل لاختلاف جهات التضعيف بحسب اختلاف الإخلاص ومقدار
المقرض واختلاف أنواع الجزاء. ويبسط يقرأ بالسين وهو الأصل وبالصاد على إبدالها من السين ليجانس الطاء. في بسطة

قوله تعالى من بني إسرائيل من يتعلق بمحذوف لأنها حال أي كائنا من بني إسرائيل ومن بعد متعلق بالجار
الأول أو بما تعلق به الأول والتقدير من بعد موت موسى وإذ بدل من بعد لأنهما زمانان. نقاتل الجمهور على النون والجزم على
جواب الأمر وقد قرئ بالرفع في الشاذ على الاستئناف وقرئ بالياء والرفع على أنه صفة لملك وقرئ بالياء والجزم
أيضا على الجواب ومثله فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع والجزم. عسيتم الجمهور على فتح السين لأنه على فعل تقول عسى
مثل رمى ويقرأ بكسرها وهي لغة والفعل منها عسي مثل خشي واسم الفاعل عس مثل عم حكاه ابن الأعرابي وخبر عسى ألا
تقاتلوا والشرط معترض بينهما. ومالنا ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ودخلت الواو لتدل على ربط هذا
الكلام بما قبله ولو حذفت لجاز أن يكون منقطعا عنه وهو استفهام في اللفظ وإنكار في المعنى. ألا نقاتل تقديره في أن لا نقاتل
أي في ترك القتال فيتعلق في بالاستقرار أو بنفس الجار فيكون ألا نقاتل في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل
وقال الأخفش أن زائدة والجملة حال تقديره ومالنا غير مقاتلين مثل قوله مالك لا تأمنا وقد عمل أن وهي زائدة وقد أخرجنا
جملة في موضع الحال والعامل نقاتل وأبنائنا معطوف على ديارنا وفيه حذف تقديره من بين أبنائنا

قوله تعالى طالوت اسم أعجمي معرفة فلذلك لم ينصرف وليس بمشتق من الطول كما أن إسحق ليس بمشتق من السحق
وإنما هي ألفاظ تقارب الألفاظ العربية ولكم حال وأنى بمعنى من أين أو بمعنى كيف وموضعها نصب على الحال من
الملك والعامل فيها يكون ولا يعمل فيها واحد من الظرفين لأنه عامل معنوي فلا يتقدم عليه ويكون يجوز أن يكون
الناقصة فيكون الخبر وعلينا حال من الملك والعامل فيه يكون أو الخبر ويجوز أن يكون الخبر علينا وله حال ويجوز أن يكون
يكون التامة فيكون له متعلقا بيكون وعلينا حال والعامل فيه يكون ونحن أحق في موضع الحال والباء ومن متعلقان
بأحق وأصل السعة وسعة بفتح الواو وحقها في الأصل الكسر وإنما حذفت في المصدر كما حذفت في المستقبل وأصلها
في المستقبل الكسر وهو قولك يسع فلولا ذلك لم يحذف كما لم يحذف في يوجل يوجل وإنما فتحت من أجل حرف الحلق فالفتحة عارضة

فاجري عليها حكم الكسرة ثم جعلت في المصدر مفتوحة ليوافق الفعل ويدلك على ذلك أن قولك وعد يعد مصدره عدة
بالكسر لما صح على الأصل ومن المال نعت للسعة في العلم يجوز أن يكون نعتا للبسطة وأن يكون متعلقا بها والله واسع قيل هو
على النسب أي ذو سعة وقيل جاء على حذف الزائد والأصل أوسع فهو موسع وقيل هو فاعل وسع فالتقدير على هذا
واسع الحكم لأنك تقول وسعنا حكمه **قوله تعالى** أَنْ يَأْتِيَكُمْ خبر إن التابوت أصله فاعول ولا
يعرف له اشتقاق وفي لغة أخرى التابوه بالهاء وقد قرئ به شاذا فيجوز أن يكون لغتين وأن يكون الهاء بدلا من التاء
فإن قيل لم لا يكون فعلوتا من تاب يتوب قيل المعنى لا يساعده وإنما يشتق إذا صح المعنى فيه سكينة الجملة في موضع الحال وكذلك
تحمله الملائكة ومن ربكم نعت للسكينة ومما ترك نعت للبقية وأصل بقية بقيية ولام الكلمة ياء ولامه في بقي لانكسار ما قبلها ألا ترى
أن بقي أصلها واو **قوله تعالى** بِالْجُنُودِ في موضع الحال أي فصل ومعه الجنود والياء في مبتليكم بدل من واو لأنه من بلاه
يبلوه والنهر بفتح الهاء وإسكانها لغتان والمشهور في القراءة فتحها وقرأ حميد بن قيس بإسكانها وأصل النهر والأنهار الاتساع ومنه
أنهر الدم إلا من اغترف استثناء من الجنس موضعه نصب وأنت بالخيار إن شئت جعلته استثناء من الأول وإن شئت من من الثانية
واغترف يتعدى إلى غرفة بفتح الغين وضمها وقد قرئ بهما فالفتح على هذا يحتمل أن يكون الغرفة مصدرا وأن يكون المعروف وقيل الغرفة
بالفتح المرة الواحدة وبالضم قدر ما يحمله اليد وبيده يتعلق باغترف ويجوز أن يكون نعتا للغرفة فيتعلق بالمحذوف إلا قليلا منصوب
على الاستثناء من الموجب وقد قرئ في الشاذ بالرفع وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى ثم توليتم إلا قليلا منكم وعين الطاقة
واوها من الطوق وهو القدرة تقول لي طوقة لا من وخبر لا ولا يجوز أن يعمل في اليوم ولا في جالوت الطاقة إذ لو كان كذلك
لنونت بل العامل فيها الاستقرار ويجوز أن يكون الخبر لجالوت فيتعلق بمحذوف ولنا تبيين أو صفة لطاقة واليوم يعمل فيه الاستقرار
وجالوت مثل طالوت كم من فئة كم هنا خبرية وموضعها رفع بالابتداء وغلبت خبرها ومن زائدة ويجوز أن يكون في موضع رفع
صفة لكم كما تقول عندي مائة من درهم ودينار والأصل في فئة فيئة لأنه من فاء يفيء إذا رجع فالمحذوف عينها وقيل أصلها فئوة لأنها
من فأوت رأسه إذا كسرته فالفئة قطعة من الناس بإذن الله في موضع نصب على الحال والتقدير بإذن الله لهم وإن شئت جعلتها
مفعولا به **قوله تعالى** لِجَالُوتَ تتعلق اللام ببرزوا ويجوز أن يكون حالا أي برزوا قاصدين لجالوت **قوله تعالى**
فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ هو حال ومفعول به ولولا دفع الله يقرأ بفتح الدال من غير ألف وهو مصدر مضاف إلى الفاعل والناس مفعول
به وبعضهم بدل من الناس بدل البعض من الكل ويقرأ دفاع بكسر الدال وبالألف فيحتمل أن يكون مصدر دفعت أيضا ويجوز
أن يكون مصدر دافعت ببعض هو المفعول الثاني يتعدى إليه الفعل بحرف الجر **قوله تعالى** تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
تلك مبتدأ وآيات الله الخبر ونتلوها يجوز أن يكون حالا من الآيات والعامل فيها معنى الإشارة ويجوز أن يكون مستأنفا
بالحق يجوز أن يكون مفعولا به وأن يكون حالا من ضمير الآيات المنصوب أي ملتبسة بالحق ويجوز أن يكون حالا من الكاف أي ومعك
الحق **قوله تعالى** تِلْكَ الرُّسُلُ مبتدأ وخبر وفضلنا حال من الرسل ويجوز أن يكون الرسل نعتا أو عطف بيان وفضلنا الخبر

منهم من كلم الله يجوز ان يكون مستأنفا لا موضع له ويجوز ان يكون بدلا من موضع فضلنا ويقرأ كلّم الله بالنصب ويقرأ كالم الله ودرجات
حال من بعضهم اي ذا درجات وقيل درجات مصدر في موضع الحال وقيل انتصابه على المصدر لان الدرجة بمعنى الرفعة فكانه قال ورفع
بعضهم رفعات وقيل التقدير على درجات او في درجات او الى درجات فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه من بعد ما جاءتهم
يجوز ان يكون بدلا من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من الاولى تتعلق باقتتل والثانية بدلا والضمير الاول يرجع الى الرسل
والضمير في جاءتهم يرجع الى الامم ولكن استدراك لما دل الكلام عليه لان اقتتالهم كان عن اختلافهم ثم بين الاختلاف بقوله
فمنهم من آمن ومنهم من كفر والتقدير فاقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد استدراك على المعنى ايضا لان المعنى ولو شاء الله لمنعهم
ولكن الله يفعل ما يريد وقد اراد ان لا يمنعهم لما اراد اختلافهم واقتتالهم **قوله تعالى** انفقوا مفعوله محذوف اي شيئا
مما والمعنى الذي والعائد محذوف اي رزقناكموه لا بيع فيه في موضع رفع صفة ليوم ولا خلة اي فيه ولا شفاعة اي فيه
ويقرأ بالرفع والتنوين وقد مضى تعليله في قوله فلا رفث **قوله تعالى** الله لا اله الا هو مبتدأ وخبر وقد ذكر موضع
هو في قوله والهكم اله واحد الحي القيوم يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو وان يكون مبتدأ
والخبر لا تأخذه وان يكون بدلا من هو وان يكون بدلا من الله والقيوم فيعول من قام يقوم فلما اجتمعت الواو والياء
وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت ولا يجوز ان يكون فعولا من هذا لانه لو كان كذلك لكان قووما بالواو لان العين
المضاعفة ابدا من جنس العين الاصلية مثل سبوح وقدوس وضراب وقتال فالزائد من جنس العين فلما جاءت بالياء علم ان الاصل فيعول
ويقرأ القيم على فيعل مثل سيد وميت ويقرأ القيام على فيعال مثل بيطار وقد قرئ في الشاذ الحي القيوم بالنصب
على اضمار اعني وعين الحي ولامه ياءان وله موضع يشبه القول فيه لا تأخذه يجوز ان يكون مستأنفا ويجوز ان يكون له موضع وفي
ذلك وجوه احدها ان يكون خبرا آخر لله والثاني خبرا للحي ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير في القيوم اي يقوم بامر الخلق غير
غافل والسنة اصلها وسنة والفعل منه وسن يسن مثل وعد يعد فلما حذفت الواو في الفعل حذفت في المصدر ولا نوم لا زائدة
للتوكيد وفائدتها انها لو حذفت لاحتمل الكلام ان يكون لا تأخذه سنة ونوم في حال واحدة فاذا قال ولا نوم نفاهما
على كل حال له ما في السموات يجوز ان يكون خبرا آخر لما تقدم وان يكون مستأنفا من ذا الذي قد ذكر في قوله من ذا الذي يقرض الله
عنده ظرف ليشفع وقيل يجوز ان يكون حالا من الضمير في يشفع وهو ضعيف في المعنى لان المعنى يشفع اليه وقيل هو حال من الذي لانه
اذا لم يشفع من عنده وقريب منه فشفاعة غيره ابعد الا باذنه في موضع الحال والتقدير لا احد يشفع عنده الا ماذونا له او الا ومعه اذن
او الا في حال الاذن ويجوز ان يكون مفعولا به اي باذنه يشفعون كما تقول ضرب بسيفه اي هو آلة الضرب يعلم يجوز ان يكون خبرا آخر
وان يكون مستأنفا من علمه اي معلومه لانه قال الا بما شاء وعلمه الذي هو صفة له لا يتجزأ ولا شيء منه ولهذا قال لا يحيطون بعلمه
الا بما شاء بدل من شيء كما تقول ما مررت باحد الا بزيد وسع كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين وكسر السين على انه فعل والكرسي فاعله ويقرأ على سكون
السين على تخفيف الكسرة كعلم في علم ويقرأ بفتح الواو وسكون السين ورفع العين كرسيه بالجر السموات والارض بالرفع على انه مبتدأ وخبر

والكرسي فعلى من الكرسي وهو الجمع والفصيح فيه ضم الكاف ويجوز كسرها للاتباع ولا يؤوده الجمهور على تحقيق الهمزة على الأصل ويقرأ بحذف الهمزة كما حذفت همزة أناس ويقرأ بواو مضمومة مكان الهمزة على الإبدال والعلي فعيل عمله عليو لأنه من علا يعلو قوله تعالى قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ الجمهور على إدغام الدال في التاء لأنهما من مخرج واحد وتحويل الدال إلى التاء أولى لأن الدال شديدة والتاء مهموسة والمهموس أخف ويقرأ بالإظهار وهو ضعيف لما ذكرناه والرشد بضم الراء وسكون الشين هو المشهور وهو مصدر رشد بفتح الشين يرشد بضمها ويقرأ بفتح الراء والشين وفعله رشد يرشد مثل علم يعلم من الغي في موضع نصب على أنه مفعول وأصل الغي غوي لأنه من غوى يغوي فقلبت الواو ياء لسكونها وسبقها ثم أدغمت والطاغوت يذكر ويؤنث ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد والتذكير والتأنيث ومنه قوله والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأصله طغيوت لأنه من طغيت تطغى ويجوز أن يكون من الواو لأنه يقال فيه يطغو أيضاً والياء أكثر وعليه جاء الطغيان ثم قدمت اللام فجعلت بعد الغين فصار طيغوتا أو طوغوتا فلما تحرك الحرف وانفتح ما قبله قلبت ألفا فوزنه الآن فلعوت وهو مصدر في الأصل مثل الملكوت والرهبوت والوثقى تأنيث الأوثق مثل الوسطى والأوسط وجمعه الوثق مثل الصغر والكبر وأما الوثق بضمتين فجمع وثيق لا انفصام لها في موضع نصب على الحال من العروة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في الوثقى قوله تعالى فَالَّذِينَ كَفَرُوا مبتدأ أولياؤهم مبتدأ ثان والطاغوت خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول وقد قرئ الطواغيت على الجمع وإنما جمع وهو مصدر لأنه صار اسماً لما يعبد من دون الله يخرجونهم مستأنف لا موضع له ويجوز أن يكون حالا والعامل فيه معنى الطاغوت وهو نظير ما قال أبو علي في قوله إنها لظى نزاعة وسنذكره في موضعه فأما يخرجهم فيجوز أن يكون خبراً ثانياً وأن يكون حالا من الضمير في ولي قوله تعالى أن آتاه الله في نصب عند سيبويه وجر عند الخليل لأن التقدير لأن آتاه فهو مفعول من أجله والعامل فيه حاج والهاء ضمير إبراهيم ويجوز أن يكون ضمير الذي وإذ يجوز أن يكون ظرفا لحاج وأن يكون لآتاه وذكر بعضهم أنه بدل من أن آتاه وليس بشيء لأن الظرف غير المصدر فلو كان بدلا لكان غلطا إلا أن يجعل إذ بمعنى أن المصدرية وقد جاء ذلك وسيمر بك في القرآن مثله أنا أحيي الاسم الهمزة والنون وإنما زيدت الألف عليها في الوقف لبيان حركة النون فإذا وصلتها بما بعده حذفت الألف للغنية عنها وقد قرئ نافع بإثبات الألف في الوصل وذلك على إجراء الوصل مجرى الوقف وقد جاء ذلك في الشعر قوله تعالى فإن الله يأتي دخلت الفاء إيذانا بتعلق هذا الكلام بما قبله والمعنى إذا ادعيت الإحياء والإماتة ولم تفهم فالحجة أن الله يأتي بالشمس هذا هو المعنى ومن المشرق والمغرب متعلقان بالفعل المذكور وليسا حالين وإنما هما لابتداء غاية الإتيان ويجوز أن يكونا حالين ويكون التقدير مسخرة أو منقادة فبهت على ما لم يسم فاعله ويقرأ بفتح الباء وكسر الهاء وهما لغتان والفعل فيهما لازم ويقرأ بفتحهما فيجوز أن يكون الفاعل ضمير إبراهيم والذي مفعول ويجوز أن يكون الذي فاعلا ويكون الفعل لازما قوله تعالى أَوْ كَالَّذِي في الكاف وجهان أحدهما أنها زائدة والتقدير ألم تر إلى الذي حاج أو الذي مر على قرية وهو مثل قوله ليس كمثله شيء والثاني هي غير زائدة وموضعها نصب والتقدير أو رأيت

منهم من كلم الله يجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون بدلا من موضع فضلنا ويقرأ كلم الله بالنصب ويقرأ كالم الله ودرجات
حال من بعضهم اى ذا درجات وقيل درجات مصدر فى موضع الحال وقيل انتصابه على المصدر لان الدرجة بمعنى الرفعة فكانه قال ورفع
بعضهم رفعات وقيل التقدير على درجات او فى درجات او الى درجات فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه من بعد ما جاءتهم
يجوز ان يكون بدلا من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من الاولى يتعلق باقتتل والثانية بجاءتهم والضمير الاول يرجع الى الرسل
والضمير فى جاءتهم يرجع الى الامم ولكن استدراك لما دل الكلام عليه لان اقتتالهم كان عن اختلافهم ثم بين الاختلاف بقوله
فمنهم من آمن ومنهم من كفر والتقدير فاقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد استدراك على المعنى ايضا لان المعنى ولو شاء الله لمنعهم
ولكن الله يفعل ما يريد وقد اراد ان لا يمنعهم لما اراد واختلافهم واقتتالهم **قوله تعالى** انفقوا مفعوله محذوف ومما شيئا
مما وما بمعنى الذى والعائد محذوف اى رزقناكموه لا بيع فيه فى موضع رفع صفة ليوم ولا خلة اى فيه ولا شفاعة اى فيه
ويقرأ بالرفع والتنوين وقد مضى تعليله فى قوله فلا رفث **قوله تعالى** اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ مبتدأ وخبره وقد ذكر موضع
هو فى قوله والهكم اله واحد الحى القيوم يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون خبر مبتدأ محذوف اى هو وان يكون مبتدأ
والخبر لا تأخذه وان يكون بدلا من هو وان يكون بدلا من الاله والقيوم فيعول من قام يقوم فلما اجتمعت الواو والياء
وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء فادغمتا ولا يجوز ان يكون فعولا من هذا لانه لو كان كذلك لكان قووما بالواو ولان العين
المضاعفة ابدا من جنس العين الاصلية مثل سبوح وقدوس مثل ضراب وقتال فالزائد من جنس العين فلما جاءت بالياء كان
فيعولا ويقرأ القيم على فيعل مثل سيد وميت ويقرأ القيام على فيعال مثل بيطار وقد قرئ فى الشاذ الحى القيوم بالنصب
على اضمار اعنى وعين الحى ولام ياء ان وله موضع يشبه القول فيه لا تأخذه يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون له موضع وفى
ذلك وجوه احدها ان يكون خبرا آخر لله وخبرا للحى ويجوز ان يكون فى موضع الحال من الضمير فى القيوم اى يقوم بامر الخلق غير
غافل والهاء فى سنة عوض من الواو المحذوفة مثل وعد يعد فلما حذفت الواو فى الفعل حذفت فى المصدر ولا نوم لا زائدة
للتوكيد وفائدتها انها لو حذفت لاحتمل الكلام ان يكون لا تأخذه سنة ونوم فى حال واحدة فاذا قال ولا نوم نفاهما
على كل حال له ما فى السموات يجوز ان يكون خبرا آخر لما تقدم وان يكون مستانفا من ذا الذى قد ذكر فى قوله من ذا الذى يقرض الله
عنده ظرف ليشفع وقيل يجوز ان يكون حالا من الضمير فى يشفع وهو ضعيف فى المعنى لان المعنى يشفع اليه وقيل الحال اقوى لانه
اذا لم يشفع من عنده وقريب منه فشفاعة غيره ابعد الا باذنه فى موضع الحال والتقدير لا احد يشفع عنده الا ماذونا له او الا ومعه اذن
او الا فى حال الاذن ويجوز ان يكون مفعولا به اى باذنه يشفعون كما تقول ضرب بسيفه اى هو آلة الضرب يعلم يجوز ان يكون خبرا آخر
وان يكون مستانفا من علمه اى معلومه لانه قال الا بما شاء وعلمه الذى هو صفة له لا يحاط به ولا بشئ منه ولهذا قال لا يحيطون به علما
الا بما شاء بدل من شئ كما تقول ما مررت باحد الا بزيد وسع كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين وكسر السين على انه فعل والكرسى فاعله ويقرأ على سكون
السين على تخفيف الكسرة كعلم فى علم ويقرأ بفتح الواو وسكون السين ورفع العين كرسيه بالجر والسموات والارض بالرفع على انه مبتدأ وخبر

مثل الذي دل على هذا المحذوف قوله ألم تر إلى الذي حاج والتفصيل والتخيير في التعجب بحال أي التعيين شاء وقد ذكر ذلك في قوله
أو كصيب وغيره وأصل القرية من قريت الماء إذا جمعته فالقرية مجتمع الناس وهي خاوية في موضع جر صفة للقرية على عروشها تتعلق
بخاوية لأن معناه واقعة على سقوفها وقيل هو بدل من القرية تقديره مر على قرية على عروشها أي مر على عروش القرية وأعاد حرف
الجر مع البدل ويجوز أن يكون على عروشها على هذا القول صفة للقرية لا بدلا تقديره على قرية ساقطة على عروشها فعلى هذا يجوز
أن يكون وهي خاوية حالا من العروش وأن يكون حالا من القرية لأنها قد وصفت وأن يكون حالا من ها المضاف إليه
والعامل معنى الإضافة وهو ضعيف مع جوازه أنى في موضع نصب يحيي وهي بمعنى متى فعلى هذا يكون ظرفا ويجوز أن يكون بمعنى
كيف فيكون موضعها حالا من هذه وتقدم لما فيه من الاستفهام مائة عام ظرف لأماته على المعنى لأن المعنى ألبثه ميتا مائة عام
ولا يجوز أن يكون ظرفا على الظاهر لأن الإماتة تقع في أدنى زمان ويجوز أن يكون ظرفا لفعل محذوف أي فأماته فلبث مائة عام ويدل على ذلك قوله كم لبثت ثم قال بل
لبثت مائة عام كم ظرف لبثت لم يتسنه الهاء زائدة في الوقف وأصل الفعل على هذا فيه وجهان أحدهما هو تسنن من قوله حمأ مسنون ثم اجتمع ثلث نونات قلبت الآخرة ياء كما
قلبت في تظنيت ثم أبدلت الياء ألفا ثم حذفت للجزم والثاني أن يكون أصل الألف واوا من قولك أسنى يسني إذا مضت عليه السنون وأصل سنة سنوة
لقولهم سنوات ويجوز أن يكون الهاء أصلا ويجوز اشتقاقه من السنة وأصلها سنهة لقولهم سنيهة وعاملته مسانهة فعلى هذا تثبت الهاء
وصلا ووقفا وعلى الأول تثبت في الوقف دون الوصل ومن أثبتها في الوصل أجراه مجرى الوقف فإن قيل ما فاعل يتسنه قيل
يحتمل أن يكون جعل الطعام والشراب لاحتياج كل واحد منهما إلى الآخر بمنزلة الشيء الواحد فلذلك أفرد الضمير في الفعل ويحتمل أن يكون
جعل الضمير في ذلك وذلك يكنى به عن الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد ويحتمل أن يكون الضمير للشراب لأنه أقرب إليه
وإذا لم يتغير الشراب مع سرعة التغير إليه فأن لا يتغير الطعام أولى ويجوز أن يكون أفرد في موضع التثنية كما قال الشاعر
كأن في العينين حب قرنفل أو سنبل كحلت به فانهلت ولنجعلك معطوف على فعل محذوف تقديره أريناك ذلك لتعلم
قدرتنا ولنجعلك وقيل الواو زائدة وقيل التقدير فعلنا ذلك كيف ننشزها في موضع الحال من العظام والعامل في كيف ننشزها
ولا يجوز أن يعمل فيها انظر لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولكن كيف وننشزها جميعا حال من العظام والعامل فيها انظر تقديره انظر إلى العظام
محياة ننشرها يقرأ بفتح النون وضم الشين وماضيه نشر وفيه وجهان أحدهما أن يكون مطاوع أنشر الله الميت فنشر ويكون
نشر على هذا بمعنى أنشر فاللازم والمتعدي بلفظ واحد والثاني أن يكون من النشر الذي هو ضد الطي أي يبسطها بالإحياء
ويقرأ بضم النون وكسر الشين أي نحييها وهو مثل قوله إذا شاء أنشره ويقرأ بالزاي أي نرفعها وهو من النشز وهو المرتفع من
الأرض وفيها على هذا قراءتان ضم النون وكسر الشين من أنشزته وفتح النون وضم الشين وماضيه نشزته وهما
لغتان وهما مفعول ثان قال أعلم يقرأ بفتح الهمزة واللام على أنه خبر عن نفسه ويقرأ بوصل الهمزة على الأمر وفاعل
قال الله وقيل فاعله عزير أمر نفسه كما يأمر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله وهذا يسمى التجريد وقرئ
بقطع الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى أعلم الناس **قوله تعالى** وإذ قال العامل في إذ محذوف تقديره

اذكر فهو مفعول به لا ظرف وارني يقرأ بسكون الراء وقد ذكر في قوله وارنا مناسكنا كيف تحيي الجملة في موضع نصب بارني اي ارني
كيفية احياء الموتى وكيف في موضع نصب بتحيي ليطمئن اللام متعلقة بمحذوف تقديره سألتك ليطمئن واصل وزنه يفعلل و
لذلك جاء فاذا اطمأننتم مثل اقشعررتم من الطير صفة لاربعة وان شئت علقتها بخذ واصل الطير مصدر طار يطير طيرا مثل
باع يبيع بيعا ثم سمي الجنس بالمصدر ويجوز ان يكون اصله طيرا مثل سيد ثم خففت كما خففت سيد والطير واقع على الجنس والواحد
طائر فصرهن يقرأ بضم الصاد وتخفيف الراء وبكسر الصاد وتخفيف الراء ولهما معنيان احدهما املهن يقال صاره يصوره ويصيره
اذا امالة فعلى هذا تتعلق الى بالفعل وفي الكلام محذوف تقديره املهن اليك ثم قطعهن والمعنى الثاني ان يصوره وتصيره
بمعنى تقطعه فعلى هذا في الكلام محذوف تتعلق به الى اي فقطعهن ابدانهن مميلا لهن اليك والاجود عندي ان يكون حالا من
المفعول المضمر تقديره فقطعهن مقربة اليك وممالة ونحو ذلك ويقرأ بضم الصاد وتشديد الراء ثم منهم من يضمها ومنهم من يفتحها
ومنهم من يكسرها مثل مدهن فالضم على الاتباع والفتح للتخفيف والكسر على اصل التقاء الساكنين والمعنى في الجميع من صره
يصره اذا جمعه منهن في موضع نصب على الحال من جزء وصله صفة للنكرة قدم عليها فصار حالا ويجوز ان يكون
مفعولا لاجعل وفي الجزء لغتان ضم الزاي وتسكينها وقد قرئ بهما وفيه لغة ثالثة كسر الجيم ولا اعلم احدا قرأ به وقرئ
بتشديد الزاي من غير همز والوجه فيه انه نوى الوقف عليه فحذف الهمزة بعد ان القى حركتها على الزاي كما تقول في الوقف
هذا خرج ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ويأتينك جواب الامر وسعيا مصدر في موضع الحال اي ساعيات ويجوز ان
يكون مصدرا مؤكدا لان السعي والاتيان متقاربان وكأنه قال يأتينك اتيانا **قوله تعالى** مثل الذين
ينفقون اموالهم في الكلام حذف مضاف تقديره مثل انفاق الذين ينفقون او مثل نفقة الذين ينفقون ومثل
مبتدأ وكمثل حبة خبره وانما قدر المحذوف لان الذين ينفقون لا يشبهون بالحبة بل انفاقهم او نفقتهم انبتت سبع سنابل
الجملة في موضع جر صفة لحبة في كل سنبلة مائة حبة ابتداء وخبر في موضع جر لسنابل ويجوز ان يرتفع مائة حبة بالجار لانه قد
اعتمد لما وقع صفة ويجوز ان يكون الجملة صفة لسبع كقولك رأيت سبعة رجال احرار واحرارا ويقرأ في الشاذ مائة بالنصب
بدلا من سبع او بفعل محذوف تقديره اخرجت النون في سنبلة زائدة واصله من اسبل وقيل هي اصل والاصل في مائة مئية مثل
الدراهم فاصارت مائة ثم حذفت اللام تخفيفا كما حذفت لام يد **قوله تعالى** الذين ينفقون اموالهم مبتدأ وخبره لهم اجرهم ولا
الاذى يقال اذى يأذى اذى مثل تعب يتعب تعبا **قوله تعالى** قول معروف مبتدأ ومغفرة معطوف عليه والتقدير واسباب
مغفرة لان المغفرة من الله فلا تفاضل بينها وبين فعل العبد ويجوز ان يكون المغفرة مجاوزة المزكي واحتماله للفقير فلا يكون فيه حذف مضاف والخبر خير من
صدقة ويتبعها صفة الصدقة وقيل قول معروف مبتدأ وخبره محذوف اي امثل من غيره ومغفرة مبتدأ وخبره خير **قوله تعالى** كالذي ينفق الكاف في
موضع نصب نعتا للمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف تقديره ابطالا كابطال الذي ينفق ويجوز ان يكون في موضع الحال من ضمير المصدر المقدر اي لا تبطلوا
صدقاتكم مشبهين الذي ينفق اي مشبهين الذي يبطل انفاقه بالرياء ورئاء الناس مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي ينفق مرائيا وهمزة الاولى في

بين الكلام ومن رأى ... بدل من الياء لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كالقضاء والرداء ويجوز تخفيف الهمزة الاولى بأن تجعل بين
وهو قراءة من جعل الهمزة بعد الكسرة وقد قرئ به والمصدر هنا مضاف الى المفعول وهو الناس قوله فمثله كمثل الجملة ما قبلها والصفوان
صفوانة وهي الحجر الأملس وحسن الجمع ولذلك عاد الضمير اليه بلفظ الافراد في قوله عليه تراب وقيل هو مفرد وقيل واحده صفا وجمع فعل
على فعلان قليل وحكي صفوان بكسر الصاد وهو اكثر في الجموع ويقرأ بفتح الصاد وهو شاذ لأن فعلان شاذ في الاسماء وانما يجيء في المصادر
مثل الغليان والصفات مثل يوم صحدان وعليه تراب في موضع جر صفة لصفوان ولك ان ترفع ترابا بالجار لأنه قد اعتمد على ما قبله
وان ترفعه بالابتداء والثاني فأصابه عاطفة على الجار لأن تقديره استقر عليه تراب فأصابه وهذا احد ما يقوي شبه الظرف بالفعل
والألف في أصابه منقلبة عن واو لأنه من صاب يصوب فتركه صلدا وهو مثل قوله وتركهم في ظلمات وقد ذكر في اول السورة لا يقدرون
مستأنف لا موضع له وانما جمع هنا بعد ما افرد في قوله كالذي وما بعده لأن الذي هنا جنس فيجوز ان يعود الضمير اليه مفردا وجمعا ولا يجوز
ان يكون من الذي لأنه قد فصل بينهما بقوله فمثله وما بعده **قوله تعالى** ابتغاء مفعول من اجله وتثبيتا معطوف عليه ويجوز ان يكونا
حالين اي مبتغين ومثبتين من أنفسهم يجوز ان يكون من بمعنى اللام اي تثبيتا لأنفسهم كما تقول فعلت ذاك كسرا من شهوتي ويجوز ان يكون
على اصلها اي تثبيتا صادرا من انفسهم والتثبيت مصدر فعل متعد فعلى الوجه الاول يكون من انفسهم مفعول المصدر وعلى الوجه الثاني
يكون المفعول محذوفا تقديره ويثبتون اعمالهم باخلاص النية ويجوز ان يكون تثبيتا بمعنى تثبت فيكون لازما والمصادر قد
تختلف ويقع بعضها موقع بعض ومثله قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي تبتلا وفي قوله مثل الذين ينفقون حذف تقديره
ومثل نفقة الذين ينفقون لأن المنفق لا يشبه بالجنة وانما يشبه النفقة التي تزكو بالجنة التي تثمر والربوة بضم الراء وفتحها وكسرها ثلاث
لغات وفيها لغة اخرى رباوة وقد قرئ بذلك كله وبربوة صفة الجنة ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال من الجنة
لأنها قد وصفت ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار وقد مع الفعل مقدرة ويجوز ان يكون الجملة صفة لربوة لأن الجنة بعض
الربوة والوابل من وبل يبل اذا بل فهو وابل وهي صفة غالبة لا يحتاج معها ذكر الموصوف والأكل بسكون الكاف وضمها
لغتان وقد قرئ بهما والواحد منها أكلة وهو المأكول واضاف الأكل اليها لأنها محله او سببه وضعفين حال اي مضاعفا
وآتت متعد الى مفعولين وقد حذف احدهما اي آتت صاحبها ويجوز ان يكون متعديا الى واحد لأن معنى آتت اخرجت وهو من الإتيان
وهو الريع فطل خبر مبتدأ تقديره فالذي يصيبها طل او فمصيبها طل ويجوز ان يكون فاعلا تقديره فيصيبها طل وحذف الفعل لدلالة الكلام عليه
فيصيبها لم يجز ذلك لأن لم تخلص الفعل للمستقبل وان تقلبها الى المضي وقد يحذف معها الفعل فجاز ان يبطل عملها **قوله تعالى** من نخيل صفة لجنة
ونخيل جمع وهو نادر وقيل هو جنس وتجري صفة اخرى له فيها من كل الثمرات في الكلام حذف تقديره له فيها
رزق من كل او ثمرات من كل انواع الثمرات ولا يجوز ان يكون من مبتدأ وما قبله الخبر لأن المبتدأ لا يكون جارا ومجرورا
الا اذا كان حرف الجر زائدا ولا فاعلا لأن حرف الجر لا يكون فاعلا ولكن يجوز ان يكون صفة لمحذوف ولا يجوز ان تكون
من زائدة لا على قول سيبويه ولا على قول الأخفش لأن المعنى يصير فيها كل الثمرات وليس الأمر على هذا الا ان يراد

بها لكثرة لا الاستيعاب ويجوز عند الاخفش لانه يجيز زيادة من في الواجب واضافة كل الى ما بعدها بمعنى اللام لان المضاف اليه
غير المضاف واصابه الكبر حال من احد وقد مرادة تقديره وقد اصابه وقيل وضع الماضي موضع المضارع وقيل حُمِلَ
في العطف على المعنى لان المعنى ايود احدكم ان لو كانت له جنة فاصابه وهو ضعيف اذ لا حاجة الى تغيير اللفظ مع صحة معناه
وله ذرية جملة في موضع الحال من الهاء في اصابه واختلف في اصل الذرية على اربعة اوجه احدها ان اصلها ذرّوة من ذرّ يذرّ
اذا نشر فابدلت الراء الثانية ياء لاجتماع الراءات ثم ابدلت الواو ياء وادغمت ثم كسرت الراء اتباعا ومنهم من يكسر الذال
اتباعا ايضا وقد قرئ به والثاني انه من ذرا ايضا الا انه زاد الياءين فوزنه فعلية والثالث انه من ذرأ بالهمزة فاصله
على هذا ذرّوءة فعولة ثم ابدلت الهمزة ياء وابدلت الواو ياء فرارا من ثقل الهمزة والواو والضمة والرابع انه من ذرا يذرو
لقوله تذروه الرياح فاصله ذرّووة ثم ابدلت الواو ياء ثم عمل ما تقدم ويجوز ان يكون فعلية على الوجهين فاصابها
معطوف على صفة الجنة قوله تعالى انفقوا من طيبات المفعول محذوف اي شيئا من الطيبات وقد
ذكر مستوفى فيما تقدم ولا تيمموا الجمهور على تخفيف التاء وماضيه تيمم والاصل تتيمموا فحذف التاء الثانية كما ذكرنا في
قوله تظاهرون ويقرأ بتشديد التاء وقبله الف وهو جمع بين الساكنين وانما سوغ ذلك المد الذي في الالف
وقرئ بضم التاء وكسر الميم الاولى على انه لم يحذف شيئا ووزنه تفعّلوا منه متعلقة بتنفقون والجملة في موضع الحال
من الفاعل في تيمموا وهي حال مقدرة لان الانفاق منه يقع بعد القصد اليه ويجوز ان يكون حالا من الخبيث
لان في الكلام ضميرا يعود اليه اي منفقا منه والخبيث صفة غالبة فلذلك لا يذكر معها الموصوف ولستم بآخذيه
مستانف لا موضع له الا ان تغمضوا في موضع الحال اي الا في حال الاغماض والجمهور على ضم التاء واسكان
الغين وكسر الميم وماضيه اغمض وهو متعد وقد حذف مفعوله اي تغمضوا ابصاركم او بصائركم ويجوز ان يكون لازما مثل
اغضى عن كذا ويقرأ كذلك الا انه بتشديد الميم وفتح الغين والتقدير ابصاركم ويقرأ تغمضوا بالتاء والتخفيف وفتح
الميم على ما لم يسم فاعله والمعنى الا ان تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه ويجوز ان يكون من اغمض اذا صودف على تلك الحال كقولك
احمد الرجل اذا وجد محمودا ويقرأ بفتح التاء واسكان الغين وكسر الميم من غمض يغمض وهي لغة في اغمض ويقرأ كذلك الا انه بضم الميم وهو من
غمض الطرف اي خفي عليكم رايكم فيه قوله تعالى يَعِدُكُمُ اصله يوعدكم فحذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وهو يتعدى الى مفعولين
وقد يتعدى بالباء يقول وعدته بكذا مغفرة منه يجوز ان يكون منه صفة وان يكون مفعولا متعلقا بيعد اي يعدكم من تلقاء نفسه وفضلا تقديره منه
استغنى بالاولى عن اعادتها قوله تعالى وَمَن يُؤْتَ يقرأ بضم الياء وفتح التاء ومن على هذا مبتدأ وما بعدها الخبر ويقرأ بكسر التاء فمن على
هذا في موضع نصب بيؤت ويؤت مجزوم بها فقد عمل فيما عمل فيه والفاعل ضمير اسم الله والاصل في يذكر يتذكر فابدلت التاء ذالا ليقرب
منها فيدغم قوله تعالى وَمَا أَنفَقْتُم ما شرط موضعها نصب بالفعل الذي يليها وقد ذكرنا مثله في قوله تعالى وما تفعلوا من
خير يعلمه الله قوله تعالى نعما هي نعم فعل جامد لا يكون منه مستقبل واصله نَعِمَ كعلم وقد جاء على ذلك في الشعر الا انهم سكنوا العين ونقلوا
حركتها الى النون ليكون دليلا على الاصل ومنهم من يترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم من يكسر النون والعين اتباعا وبكل قد قرئ وفيه قراءة

اخرى وهو اسكان العين والميم مع الادغام وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين وقيل ان الراوي لم يضبط القراءة لان القارئ
اختلس كسرة فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر وما بمعنى شيء هي هو المخصوص بالمدح اي نعم الشيء شيئا وهي خبر مبتدأ محذوف
كأن قائلا قال الشيء الممدوح فقيل هي اي الممدوح الصدقة وفيه وجه آخر وهو ان يكون هي مبتدأ مؤخرا ونعم فاعلها الخبر اي الصدقة
نعم الشيء واستغني عن العائد على المبتدأ من الجملة لاشتمال الجنس على المبتدأ فهو خير لكم الجملة جواب الشرط وموضعها جزم وهو
ضمير مصدر لم يذكر ولكن ذكر فعله والتقدير فالاخفاء خير لكم او فدفعها الى الفقراء في خفية خير ونكفر عنكم يقرأ بالنون على
اسناد الفعل الى الله ويقرأ بالياء على هذا التقدير ايضا وعلى تقدير آخر وهو ان يكون الفاعل ضمير الاخفاء ويقرأ وتكفر بالتاء
على ان الفعل مسند الى ضمير الصدقة ويقرأ بجزم الراء عطفا على موضع فهو وبالرفع على اضمار مبتدأ اي ونحن او وهي ومن
هنا زائدة عند الاخفش فيكون سيئاتكم المفعول وعند سيبويه المفعول محذوف اي شيئا من سيئاتكم والسيئة فيعلة وعينها
واو لانها من ساء يسوء فاصلها سيوئة ثم عمل فيها ما ذكرنا في صيب **قوله تعالى** للفقراء في موضع رفع خبر ابتداء
محذوف تقديره الصدقات المذكورة للفقراء وقيل التقدير اعجبوا للفقراء في سبيل الله في متعلقة باحصروا الا انها ظرف له
ويجوز ان يكون حالا اي احصروا غازين لا يستطيعون في موضع الحال والعامل فيه احصروا اي احصروا عاجزين ويجوز ان يكون
مستأنفا يحسبهم حال ايضا ويجوز ان يكون مستأنفا لا موضع له وفيه لغتان كسر السين وفتحها وقد قرئ بهما والجاهل جنس فلذلك
لم يجمع ولا اريد به واحد من التعفف يجوز ان يتعلق بيحسب اي يحسبهم من اجل التعفف ولا يجوز ان يتعلق باغنياء لان المعنى
يصير الى ضد المقصود وذلك ان معنى الآية ان حالهم يخفى على الجاهل بهم فيظنهم اغنياء ولو علقت من باغنياء صار المعنى ان
الجاهل يظن انهم اغنياء ولكن بالتعفف والغني بالتعفف فقير من المال تعرفهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستأنفا ولا يسألون
مثله والحافا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا لفعل محذوف دل عليه يسألون فكأنه قال لا يلحفون ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال تقديره لا يسألون ملحفين **قوله تعالى** الذين ينفقون الموصول وصلته مبتدأ وقوله فلهم اجرهم
جملة في موضع الخبر ودخلت الفاء هنا لتشبه الذي بالشرط في ابهامه ووصله بالفعل وبالليل ظرف والباء فيه بمعنى في وسرا
وعلانية مصدران في موضع الحال **قوله تعالى** الذين يأكلون الربا مبتدأ لا يقومون خبره والكاف في
موضع نصب وصفا للمصدر محذوف تقديره الا قياما مثل قيام الذي يتخبطه ولام الربا واو لانه من ربا يربو وتثنيته ربوان و
يكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء قالوا لاجل الكسرة التي في اوله وهو خطأ عندنا من المس يتعلق بيتخبطه اي
يتخبطه من جهة الجنون فيكون في موضع نصب ذلك مبتدأ وبانهم قالوا الخبر اي مستحق بقولهم جاءه موعظة انما لم يثبت التاء لان
تأنيث الموعظة غير حقيقي والموعظة والوعظ بمعنى **قوله تعالى** يمحق الله الربا روى ابو زيد الانصاري ان بعضهم قرأ
بكسر الراء وضم الباء وواو ساكنة وهي قراءة بعيدة اذ ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمة لا سيما وقبل الضمة كسرة وقد
تؤول على انه وقف على مذهب من قال هذه افعو فقلبت الالف في الوقف واوا فاما ان يكون لم يضبط الراوي حركة الباء او يكون

وربما من النعمة فيهما قوله تعالى ما بقي الجمهور على فتح الياء وقد قرئ شاذا بسكونها ووجهه انه خفف بحذف الحركة من الياء بعد الكسرة وقد قال المبرد تسكين الياء المفتوحة في النصب من احسن الضرورة هذا مع انه معرب فهو في الفعل الماضي احسن قوله تعالى فاذنوا يقرأ بوصل الهمزة وفتح الذال ماضيه اذن والمعنى فايقنوا بالحرب ويقرأ بقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه آذن اي اعلم والمفعول محذوف اي فاعلموا غيركم وقيل المعنى صيروا عالمين بالحرب لا تظلمون ولا تظلمون يقرأ بتسمية الفاعل في الاول وترك التسمية في الثاني ووجهه ان منعهم من الظلم اهم فبدأ به ويقرأ بالعكس والوجه فيه انه قدم ما تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم منعهم من الظلم ويجوز ان يكون القراءتان بمعنى واحد لان الواو لا ترتب قوله تعالى وان كان ذو عسرة كان هنا التامة اي ان حدث ذو عسرة وقيل هي الناقصة والخبر محذوف تقديره وان كان ذو عسرة لكم عليه حق او نحو ذلك ولو نصب فقال ذا عسرة لكان الذي عليه الحق معينا بالذكر السابق وليس كذلك في اللفظ الا ان يحمل تقديره ذا العسرة والمعنى والنظرة بكسر الظاء مصدر بمعنى التاخير والجمهور على الكسر ويقرأ بالاسكان ايثارا للتخفيف كفخذ وكتف وبقيسا فناظرة بالالف وهي مصدر كالعافية والعاقبة ويقرأ فناظره على الامر كما تقول سامحه اي التاخير الى ميسرة اي الى وقت ميسرة اي وجود ميسرة والجمهور على فتح السين والتانيث وقرئ بضم السين وجعل الهاء ضميرا وهو شاذ لم يات منه الا مكرم ومعون على ان ذلك قد تؤول على انه جمع مكرمة ومعونة ويحتمل القراءة بعد ذلك امرين احدهما ان يكون جمع ميسرة كما قالوا في البنائن والثاني ان يكون اراد ميسورة فحذفت الواو لكونها بدلا من الضمة عليها وارتفاع نظرة على الابتداء والخبر محذوف اي فعليكم نظرة والى يتعلق بنظرة وان تصدقوا يقرأ بالتشديد والاصل تتصدقوا فقلبت التاء الثانية صادا وادغمها ويقرأ بالتخفيف على انه حذف التاء تخفيفا قوله تعالى ترجعون فيه الجملة صفة يوم ويقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل وبضمها على ترك التسمية على انه من رجعته اي رددته وهو متعد على هذا الوجه ولولا ذلك لما بني لما لم يسم فاعله ويقرأ بالياء على الغيبة وهم لا يظلمون يجوز ان يكون حالا من كل لانه في معنى الجمع ويجوز ان يكون حالا من الضمير في ترجعون على القراءة بالياء ويجوز ان يكون حالا منه على القراءة بالتاء على انه خرج من الخطاب الى الغيبة كقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم قوله تعالى الى اجل متعلق بتداينتم ويجوز ان يكون صفة لدين اي مؤخر او مؤجل والف مسمى منقلبة عن ياء منقلبة عن واو وكذا كل الف وقعت رابعة فصاعدا اذا كانت منقلبة فانما تكون منقلبة عن ياء ثم ينظر في اصل الياء بالعدل متعلق بقوله فليكتب اي ليكتب عادلا ويجوز ان يكون مفعولا به اي بسبب العدل وقيل الباء زائدة والتقدير فليكتب العدل وقيل هو متعلق بكاتب اي كاتب موضوع بالعدل ومختار على انه الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف وهو من تمام ان يكتب وقيل هو متعلق بقوله كما علمه الله وليملل ماضيه امل وفيه لغة اخرى املى ومنه قوله فهي تملى عليه وفيه كلام ياتي في موضعه ان شاء الله منه شيئا يجوز ان يتعلق بيبخس ويكون لابتداء غاية البخس ويجوز ان يكون التقدير شيئا منه فلما قدمه صار حالا والهاء للحق ان يمل هو هو هنا توكيد والفاعل مضمر والجمهور على ضم الهاء لانها كلمة منفصلة عما قبلها فهي مبتدا بها وقرئ باسكانها على ان يكون اجرى المنفصل مجرى المتصل بالواو والفاء واللام نحو وهو فهو لهو بالعدل مثل الاولى من رجالكم يجوز ان يكون صفة لشهيدين ويجوز ان يتعلق باستشهدوا فان لم يكونا الالف ضمير الشاهدين فرجل خبر مبتدا محذوف اي فالمستشهد رجل وامرأتان وقيل هو فاعل اي فليشهد رجل وقيل الخبر محذوف تقديره رجل وامرأتان يشهدون ولو كان قد قرئ بالنصب لكان التقدير فاستشهدوا وقرئ في الشاذ وامرأتان بهمزة ساكنة ووجهه انه خفف الهمزة فقربت من الالف

من الالف في حكمها ولهذا لا يبتدأ بها فلما صارت كالالف قلبها همزة ساكنة كما قالوا خاتم وعالم قال ابن جني فلا يجوز ان يكون
سكن الهمزة لان المفتوح لا يسكن لخفة الفتحة ولو قيل انه سكن الهمزة لتوالي الحركات وتوالي الحركات مجتنب وان كان الحركة فتحة
كما سكنوا ما ضربت ممن ترضون هو في موضع رفع صفة لرجل وامرأتين تقديره مرضيون وقيل هو صفة لشهيدين وهو ضعيف للفصل الواقع بينهما
وقيل هو بدل من رجالكم واصل ترضون ترضيون لان لام الرضا واو لقولك الرضوان من الشهداء يجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف اي
ترضونه كائنا من الشهداء ويجوز ان يكون بدلا من ان تضل يقرأ بفتح الهمزة على انها المصدرية الناصبة للفعل وهو مفعول له وتقديره لان تضل
احداهما فتذكر بالنصب معطوف عليه فان قلت ليس الغرض من استشهاد المرأتين مع الرجل ان تضل احداهما فكيف يقدر باللام فالجواب
ما قاله سيبويه ان هذا الكلام محمول على المعنى وعادة العرب ان تقدموا فيه السبب فيجعل في موضع المسبب لانه يصير اليه ومثل قولك
اعددت هذه الخشبة ان يميل الحائط فادعمه بها ومعلوم انك لم تقصد باعداد الخشبة ميل الحائط وانما المعنى لادعم بها الحائط اذا
مال فكذلك الآية تقديره لان تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت او لضلالها ولا يجوز ان يكون التقدير مخافة ان تضل لانه عطف
عليه فتذكر فيصير المعنى مخافة ان تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت وهو عكس المراد ويقرأ فيذكر بالرفع على الاستئناف ويقرأ
ان بكسر الهمزة على انها شرط وفتحة اللام على هذا حركة بناء لالتقاء الساكنين فتذكر جواب الشرط ورفع الفعل لدخول الفاء
في الجواب ويقرأ بتشديد الكاف وتخفيفها يقال ذكرته واذكرته واحداهما الفاعل والاخرى المفعول ويصح في المعنى العكس
الا انه يمتنع في الاعراب على ظاهر قول النحويين لان الفاعل والمفعول اذا لم يظهر فيهما علامة الاعراب اوجبوا تقديم الفاعل
في كل موضع يخاف فيه اللبس فعلى هذا اذا امن اللبس جاز تقديم المفعول كقولك كسر عيسى العصا وهذه الآية من هذا القبيل لان
النسيان والاذكار لا يتعين في واحدة منهما بل ذلك على الابهام وقد علم بقوله فتذكر ان التي تذكر هي الذاكرة والتي تذكر
هي الناسية كما علم من لفظ كسر من يصح منه الكسر فعلى هذا يجوز ان يجعل احداهما فاعلا والاخرى مفعولا وان تعكس فان
قيل لم لم يقل فتذكرها الاخرى قيل فيه وجهان احدهما انه اعاد الظاهر ليدل على الابهام في الذكر والنسيان ولو اضمر لتعين
عوده الى المذكور والثاني انه وضع الظاهر موضع المضمر تقديره فتذكرها وهذا يدل على ان احداهما الثانية مفعول مقدم ولا يجوز ان يكون فاعلا في هذا الوجه
لان الضمير هو المظهر بعينه والمظهر الاول فاعل تضل فلو جعل الضمير لذلك المظهر لكانت الناسية هي المذكرة وذا محال والمفعول الثاني لتذكر
محذوف تقديره الشهادة ونحو ذلك وكذلك مفعول يأبى وتقديره ولا يأبى الشهداء اقامة الشهادة او تحمل الشهادة واذا ظرف
ليأبى ويجوز ان يكون ظرفا للمفعول المحذوف ان تكتبوه في موضع نصب بتسأموا وتسأموا يتعدى بنفسه وقيل بحرف الجر صغيرا
او كبيرا حالان من الهاء والى متعلقة بتكتبوه ويجوز ان يكون حالا من الهاء ايضا وعند الله ظرف لاقسط واللام في للشهادة تتعلق
باقوم وافعل يعمل في الظروف وحروف الجر وصحت الواو في اقوم كما صحت في فعل التعجب وذلك لجموده واجرائه مجرى الاسماء الجامدة
واقوم يجوز ان يكون من اقام المتعدية لكنه حذف الهمزة الزائدة ثم اتى بهمزة افعل كقوله تعالى اي الحزبين احصى فيكون المعنى اثبت لاقامتكم الشهادة ويجوز
ان يكون من قام اللازم ويكون المعنى ذلك اثبت لقيام الشهادة وثبتت والف ادنى منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو الا تجارة بالنصب

تقديره وأدنى لئلا ترتابوا وإلا أن تكون تجارة يقرأ بالرفع على أن تكون التامة وحاضرة صفتها ويجوز أن تكون الناقصة واسمها تجارة وحاضرة صفتها، تديرونها الخبر، وبينكم ظرف لتديرونها، وقرئ بالنصب على أن يكون اسم الفاعل مضمرا فيه تقديره إلا أن تكون المعاملة تجارة، والجملة المستثناة في موضع نصب لأنه استثناء من الجنس لأنه أمر بالاستشهاد في كل معاملة واستثنى منه التجارة الحاضرة والتقدير إلا في حال حضور التجارة، ودخلت الفاء في فليس إيذانا بتعلق ما بعدها بما قبلها، وألا تكتبوها تقديره في ألا تكتبوها، وقد تقدم الخلاف في موضعه من الإعراب في غير موضع، ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراءات وهي ضعيفة لأنه في التقدير جمع بين ثلث سواكن إلا أن له وجها وهو أن الألف لما كانت تجري مجرى المتحرك بقي ساكنان والوقف عليه ممكن ثم أجرى الوصل مجرى الوقف ويحكى أنه وقف عليه وقفة يسيرة، وقد جاء ذلك في القوافي، والهاء في فإنه تعود على الإباء أو على الإضرار، وبكم متعلق بمحذوف تقديره لاحق بكم، ويعلمكم الله مستأنف لا موضع له، وقيل موضعه حال من الفاعل في اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا لكم التعليم أو الهداية، ويجوز أن يكون حالا مقدرة. **قوله تعالى** فرهان خبر مبتدأ محذوف تقديره فالوثيقة أو التوثق، ويقرأ بضم الراء والهاء وسكونها وهو جمع رهن مثل سقف وسقف وأسد وأسد والتسكين لثقل الضمة بعد الضمة، وقيل هو جمع رهان ورهان جمع رهن، وقد قرئ به مثل كلب وكلاب، والرهن مصدر في الأصل وهو ههنا بمعنى مرهون، الذي اؤتمن إذا وقفت على الذي ابتدأت اوتمن فالهمزة للوصل والواو بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل فإذا وصلت حذفت همزة الوصل وأعيدت الواو إلى أصلها وهو الهمزة وحذفت ياء الذي لالتقاء الساكنين وقد أبدلت الهمزة ياء ساكنة وياء الذي محذوفة لما ذكرنا، وقد قرئ به، وأمانته مفعول يؤدي لا مصدر اؤتمن والأمانة بمعنى المؤتمن، ولا تكتموا الجمهور على التاء للخطاب لصدر الآية وقرئ بالياء على الغيبة لأن قبله غيبا إلا أن الذي قبله مفرد في اللفظ وهو جنس فلذلك جاء الضمير مجموعا على المعنى، فإنه الهاء ضمير من، ويجوز أن يكون ضمير الشأن، وآثم فيه أوجه أحدها أنه خبر إن وقلبه مرفوع به، والثاني كذلك إلا أن قلبه بدل من آثم على نية طرح الأول، والثالث أن قلبه بدل من الضمير في آثم، والرابع أن قلبه مبتدأ وآثم خبر مقدم والجملة خبر إن، وأجاز قوم قلبه بالنصب على التمييز وهو بعيد لأنه معرفة. **قوله تعالى** فيغفر لمن يشاء ويعذب يقرأن بالرفع على الاستئناف أي فهو يغفر، وبالجزم عطفا على جواب الشرط، وبالنصب عطفا على المعنى بإضمار أن تقديره فأن يغفر فهو اسم للمصدر والتقدير يكن منه حساب فغفران، وقرئ في الشاذ بحذف الفاء والجزم على البدل من يحاسبكم. **قوله تعالى** والمؤمنون معطوف على الرسول فيكون الكلام تاما عنده، وقيل المؤمنون مبتدأ، وكل مبتدأ ثان والتقدير كل منهم، وآمن خبر للمبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الأول، وأفراد الضمير في آمن ردا على لفظ كل، وكتبه يقرأ بغير ألف على الجمع لأن الذي معه جمع، ويقرأ كتابه على الإفراد وهو جنس، ويجوز أن يراد به القرآن وحده، ورسله يقرأ بالضم والإسكان وقد ذكر وجهه، لا نفرق تقديره يقولون لا نفرق وهو في موضع الحال، وأضاف بين إلى أحد لأن أحدا في معنى الجمع، قالوا معطوف على آمن، غفرانك أي اغفر غفرانك فهو منصوب على المصدر، وقيل التقدير نسألك غفرانك. **قوله تعالى** كسبت وفي الثانية اكتسبت قال قوم لا فرق بينهما واحتجوا بقوله ولا تكسب كل نفس إلا عليها وقال ذوقوا ما كنتم تكسبون فجعل الكسب في السيئات كما جعله في الحسنات، وقال آخرون افتعل يدل على شدة الكلفة وفعل السيئة شديد

لم يؤول اليه ولا قرأ منه القراءة بالهمزة والتخفيف والماضي أخطأ وهو من الأخذ بالذنب وحكي وأخطأ بالواو وختم سورة البقرة

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الم قد تقدم الكلام عليها في أول البقرة والميم من ميم حركت لالتقاء الساكنين وهو الميم ولام التعريف في الله
ولم تحرك لسكونها وسكون الياء قبلها لان جميع هذه الحروف التي على ثلاثة ان يسكن اذا لم يلقها ساكن بعدها كقولك لام ميم
ذلك وصاد وق وك وفتحت لوجهين احدهما كثرة استعمال اسم الله بعدها والثاني ثقل الكسرة بعد الياء والكسرة
واجاز الاخفش كسرها وفيه من القبح ما ذكرنا وقيل فتحت لان حركة همزة الله القيت عليها وهذا بعيد لان همزة الوصل لا حظ
لها في الثبوت في الوصل حتى تلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله قطع وانما حذفت لكثرة الاستعمال فلذلك القيت
حركتها على الميم لانها تستحق الثبوت وهذا يصح على قول من جعل اداة التعريف أل الله لا اله الا هو الحي القيوم وقد ذكر اعرابه في
آية الكرسي نزل عليك هو خبر آخر وذكرنا في قوله تأخذه ومثله ههنا وقرئ نزل عليك بالتخفيف والكتاب بالرفع وفي الجملة
وجهان احدهما هي منقطعة والثاني متصلة بما قبلها والضمير محذوف تقديره من عنده بالحق حال من الكتاب ومصدقا ان شئت
جعلته حالا ثانية وان شئت جعلته بدلا في موضع قوله بالحق وان شئت حالا من الضمير في المجرور والتوراة وزنها فوعلة من ورى الزند يري اذا
ظهر منه النار فكأن التوراة ضياء من الضلال واصلها وورية فابدلت الواو الاولى تاء كما قالوا تولج واصله وولج وابدلت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الفراء اصلها تورية على تفعلة كتوصية ثم ابدلت من الكسرة الفتحة فانقلبت الياء الفا كما قالوا في
ناصية ناصاة ويجوز امالتها لان اصل الفها ياء والانجيل افعيل من النجل وهو الاصل الذي يتفرع عنه غيره ومنه سمي الولد
نجلا واستنجل الوادي اذا نبز ماؤه وقيل هو من السعة من قولهم نجلت الاهاب اذا شققته ومنه عين نجلاء واسعة الشق فالانجيل
الذي هو كتاب عيسى تضمن سعة لم تكن لليهود وقرأ الحسن الانجيل بفتح الهمزة ولا يعرف له نظير وليس في الكلام افعيل الا ان الحسن
ثقة فيجوز ان يكون سمعها من قبل متعلق بنزل وبنيت قبل لقطعها من الاضافة والاصل من قبل ذلك فقبل في حكم بعض الاسم
لا يستحق اعرابا هدى حال من الانجيل والتوراة ولم يثن لانه مصدر ويجوز ان يكون حالا من الانجيل ودل على حال التوراة محذوفة كما
دل احد الخبرين على الآخر للناس يجوز ان يكون صفة لهدى وان يكون متعلقا به والفرقان فعلان من الفرق وهو مصدر
في الاصل فيجوز ان يكون بمعنى الفارق والمفروق ويجوز ان يكون التقدير ذا الفرقان **قوله تعالى لهم عذاب** ابتداء وخبر في
موضع خبر ان ويجوز ان يرتفع العذاب بالظرف **قوله تعالى في الارض** يجوز ان يكون صفة لشيء وان يكون متعلقا بيخفى
قوله تعالى في الارحام في متعلقة بيصور ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم وانتم في الارحام
كيف يشاء كيف في موضع نصب بيشاء وهو حال والمفعول محذوف تقديره يصوركم على مشيئته اي مريدا فعلى هذا يكون حالا
من ضمير اسم الله ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم متقلبين على مشيئته لا اله الا هو العزيز الحكيم مثل لا اله الا هو الحي القيوم

قال الامام ... القرطبي ... وقد ذكره في عادت ...

قوله تعالى منه آيات الجملة في موضع نصب على الحال من الكتاب ولك ان ترفع آيات بالظرف لانه قد اعتمد ولك
ان ترفعه بالابتداء والظرف خبره هن ام الكتاب في موضع رفع صفة لآيات وانما افرد اما وهو خبر عن جمع لان المعنى ان جميع
الآيات بمنزلة آية واحدة فافرد على المعنى ويجوز ان يكون افرد في موضع الجمع على ما ذكرنا في قوله وعلى سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل منهن
ام الكتاب كما قال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة اي فاجلدوا كل واحد منهم واخر معطوف على آيات ومتشابهات نعت
لاخر فان قيل واحدة متشابهات متشابهة وواحدة اخر اخرى والواحد هنا لا يصح ان يوصف بهذا الواحد فلا يقال اخرى
متشابهة الا ان يكون بعض الواحدة يشبه بعضا وليس المعنى على ذلك وانما المعنى ان كل آية تشبه آية اخرى فكيف صح وصف
الجمع بهذا الجمع ولم يصح وصف مفرده بمفرده قيل التشابه لا يكون الا بين اثنين فصاعدا فاذا اجتمعت الاشيا المتشابهة
كان كل منها مشابها للآخر فلما لم يصح التشابه الا في حالة الاجتماع وصف الجمع بالجمع لان كل واحد من مفرداته يشابه باقيها
فاما الواحد فلا يصح فيه هذا المعنى ونظيره قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان فثنى الضمير وان كان لا يقال في الواحد
يقتتل ما تشابه منه ما بمعنى الذي ومنه حال من ضمير الفاعل والهاء تعود على الكتاب ابتغاء مفعول له والتاويل مصدر
اول يؤول واصله من آل يؤول اذا انتهى نهايته والراسخون معطوف على اسم الله والمعنى انهم يعلمون تاويله ايضا ويقولون في
موضع نصب على الحال وقيل الراسخون مبتدأ ويقولون الخبر والمعنى ان الراسخين لا يعلمون تاويله بل يؤمنون به كل مبتدأ اي
كله او كل منه ومن عند ربنا الخبر وموضع آمنا وكل من عند ربنا نصب بيقولون قوله تعالى لا تزغ الجمهور على ضم التاء
ونصب القلوب يقال زاغ القلوب وازاغه الله وقرئ بفتح التاء ورفع القلوب على نسبة الفعل اليها واذ هديتنا ليس بظرف لانه
اضيف اليه بعد من لدنك لدن مبنية على السكون وهي مضافة لان علة بنائها موجودة بعد الاضافة والحكم يتبع العلة وتلك العلة
ان لدن بمعنى عند الملاصقة للشيء وعند اذا ذكرت لم تختص بالمقاربة ولدن عند مخصوص فقد صار فيها معنى لا يدل عليه الظرف بل هو
من قبيل التعيين الحرف فصارت كانها متضمنة للحرف الذي كان ينبغي ان يوضع دليلا على القرب ومثله ثم وهنا لانهما بنيا لما تضمنتا
معنى حرف الاشارة وفيها لغات هذه احدها وهي فتح اللام وضم الدال وسكون النون والثانية كذلك الا ان الدال ساكنة
وذلك تخفيف كما خفف عضد والثالثة بضم اللام وسكون الدال والرابعة لدا والخامسة لد بفتح اللام وضم الدال من غير نون والسادسة
بفتح اللام واسكان الدال ولا شيء بعد الدال قوله تعالى جامع الناس الاضافة غير محضة لانه مستقبل والتقدير
جامع الناس ليوم تقديره لعرض يوم او حساب يوم وقيل اللام بمعنى في اي في يوم والهاء في فيه تعود على اليوم وان شئت على الجمع
وان شئت على الحساب والعرض لا ريب في موضع جر صفة ليوم ان الله لا يخلف الميعاد وذكر الله مظهرا تفخيما ولو قال انك لا تخلف
الميعاد كان مستقيما ويجوز ان يكون مستانفا وليس محكيا عمن تقدم والميعاد مفعال من الوعد قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها قوله تعالى لن تغني الجمهور على التاء لتانيث الفاعل ويقرأ بالياء لان تانيث الفاعل غير حقيقي وقد فصل
بينهما ايضا من الله في موضع نصب لان التقدير من عذاب الله والمعنى لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله وشيئا على هذا في موضع المصدر

تقديره وقودها ويجوز أن يكون شيئاً مفعولاً على المعنى لأن معنى لن تغني عنهم لن تدفع عنهم ويكون من الله صفة لشيء في الأصل قدم فصار حالاً والتقدير لن تدفع عنهم شيئاً من عذاب الله والوقود بالفتح الحطب وبالضم التوقد وقيل هما لغتان بمعنى كدأب الكاف في موضع نصب نعتاً لمصدر محذوف وفي ذلك المحذوف أقوال أحدها تقديره كفراً كعادة آل فرعون وليس بمعمول المقدر بينها هو الذي في صلة الذين لأن ذلك قد انقطع تعلق الكاف لأجل استيفاء الذين خبره ولكن بفعل دل عليه كفروا التي هي صلة والثاني تقديره عذاباً كعذاب آل فرعون أو مجازاة كمجازاة آل فرعون والثالث تقديره بطل انتفاعهم بالأموال بطلاناً كعادة آل فرعون والرابع تقديره كذبوا تكذيباً كدأب آل فرعون فعلى هذا يكون الضمير في كذبوا لمعاصري النبي وفي ذلك تخويف لهم بعلمهم بما حل بآل فرعون والضمير في قبلهم لآل فرعون والذين من قبلهم على هذا في موضع جر عطفاً على آل فرعون وقيل الكاف في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره دأبهم في ذلك مثل دأب آل فرعون فعلى هذا يجوز في والذين من قبلهم وجهان أحدهما هو جر بالعطف أيضاً وكذبوا في موضع الحال وقد معه مرادة ويجوز أن يكون مستأنفاً لا موضع له ذكر لشرح حالهم والوجه الآخر أن يكون الكلام تم على فرعون والذين من قبلهم مبتدأ وكذبوا خبره شديد العقاب تقديره عقابه فالإضافة غير محضة وقيل شديد هنا بمعنى مشدد فيكون على هذا من إضافة اسم الفاعل إلى المفعول وقد جاء فعيل بمعنى مفعل وهو قليل **قوله تعالى** ستغلبون وتحشرون يقرآن بالتاء على الخطاب أي واجههم بذلك وبالياء تقديره أخبرهم بأمرهم فإنهم سيغلبون ويحشرون بئس المهاد أي جهنم فحذف المخصوص بالذم **قوله تعالى** قد كان لكم آية لم يقل كانت لأن آية اسم كان ولم يؤنث الفعل لأن التأنيث غير حقيقي ولأنه قد فصل ولأن الآية والدليل بمعنى وفي الخبر وجهان أحدهما لكم وفي فئتين نعت لآية والثاني أن الخبر في فئتين ولكم متعلق بكان ويجوز أن يكون لكم في موضع نصب على الحال على أن يكون صفة لآية أي آية كائنة لكم فيتعلق بمحذوف والتقتا في موضع جر نعتاً لفئتين وفئة خبر مبتدأ محذوف أي إحداهما فئة وأخرى نعت لمبتدأ محذوف تقديره وفئة أخرى كافرة فإن قيل إذا قدرت في الأول إحداهما مبتدأ كان القياس أن يكون الأخرى أي والأخرى فئة كافرة قيل لما علم أن التفريق هنا لنفس المثنى المقدم ذكره كان التعريف والتنكير واحداً ويقرأ في الشاذ فئة تقاتل وأخرى كافرة بالجر فيهما على أنه بدل من فئتين ويقرأ أيضاً بالنصب فيهما على أن يكون حالاً من الضمير في التقتا تقديره التقتا مؤمنة وكافرة وفئة وأخرى على هذا توطئة للحال وقيل فئة وما عطف عليها على قراءة من رفع بدل من الضمير في التقتا يرونهم يقرأ بالتاء مفتوحة وهو من رؤية العين ومثليهم حال ورأي العين مصدر مؤكد ويقرأ في الشاذ ترونهم بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من أريته إذا أو ترفيه عليه كقولك أريتك هذا الثوب ويقرأ في المشهور بالياء على الغيبة فأما القراءة بالتاء فلأن أول الآية خطاب وفي موضع الجملة على هذا يجوز أن يكون نصباً صفة لفئتين لأن فيها ضميراً يرجع عليهما ويجوز أن يكون حالاً من الكاف في لكم وأما القراءة بالياء فيجوز أن يكون في معنى التاء إلا أنه رجع من الخطاب إلى الغيبة والمعنى واحد وقد ذكر نحوه ويجوز أن يكون مستأنفاً ويجوز أن يكون من رؤية القلب على كل الأقوال ويجيء مثليهم بعدها قوله رأي العين وأما في الإرادة رؤية القلب علم ومع أن يعلم الشيء شيئين يؤيد يقرأ بالهمزة على الأصل وبالتخفيف وتخفيف الهمزة هنا جعلها واواً خالصة لأجل الضمة قبلها ولا يصح أن تجعل بين بين لقربها من الألف

ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا ولذلك لم يجعل الهمزة المبدو بها من بين اسمائها الابتداء بالالف **قوله تعالى** زُيِّنَ الجمهور
على ضم الزاي ورفع حب ويقرأ بالفتح ونصب حب تقديره زين للناس الشيطان على ما جاء صريحا في الآية الاخرى وحركت الهاء
في الشهوات لانها اسم غير صفة من النساء في موضع الحال من الشهوات والنون في القنطار اصل ووزنه فعلال مثل حملاق وقيل هي
زائدة واشتقاقه من قطر يقطر اذا جرى والذهب والفضة يشبهان بالماء في الكثرة وسرعة التقلب ومن الذهب في موضع الحال من المقنطرة
والخيل معطوف على النساء لا على الذهب والفضة لانها لا تسمى قنطارا وواحد الخيل خائل وهو مشتق من الخيلاء مثل طائر وطير وقال قوم لا واحد له من لفظه بل هو اسم
للجمع والواحد فرس ولفظه لفظ المصدر ويجوز ان يكون مخففا من خيل ولم يجمع والحرث لانه مصدر بمعنى المفعول واكثر الناس على انه
لا يجوز ادغام الثاء في الذال هنا لئلا يجمع بين الساكنين لان الراء ساكنة فاما الادغام في قوله يلهث ذلك فجائز والمآب مفعل
من آب يؤوب والاصل مأوب فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها في الاصل وهو آب قلبت الفا **قوله تعالى** قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ
يقرأ بتحقيق الهمزتين على الاصل وبقلب الثانية واوا خالصة لانضمامها وبتليينها وهو جعلها بين الواو والهمزة وسوغ ذلك
انفتاح ما قبلها بخير من ذلكم في موضع نصب بخير تقديره بما يفضل ذلك ولا يجوز ان يكون صفة لخير لان ذلك يوجب ان يكون
الجنة وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا فيه من الاموال ونحوها للذين اتقوا خبر المبتدأ الذي جنات وتجري صفة لها وعند ربهم يحتمل
وجهين احدهما ان يكون ظرفا للاستقرار والثاني ان يكون صفة للجنات في الاصل قدم فانتصب على الحال ويجوز ان يكون العامل
تجري من تحتها متعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا من الانهار اي تجري الانهار كائنة تحتها ويقرأ جنات بكسر التاء وفيه وجهان
احدهما هو مجرور بدلا من خير فيكون للذين اتقوا على هذا صفة لخير والثاني ان يكون منصوبا على اضمار اعني او بدلا من موضع
بخير ويجوز ان يكون الرفع على خبر مبتدأ محذوف اي هو جنات ومثله بشر من ذلكم النار ويذكر في موضعه ان شاء الله تعالى
خالدين فيها حال ان شئت من الهاء من تحتها وان شئت من الضمير في اتقوا والعامل الاستقرار وهي حال مقدرة وازواج معطوف
على جنات بالرفع فاما على القراءة الاخرى فيكون مبتدأ وخبره محذوف تقديره ولهم ازواج ورضوان يقرأ بكسر الراء وضمها
وهما لغتان وهو مصدر ونظير الكسر الاتيان والقربان ونظير الضم الشكران والكفران **قوله تعالى** الَّذِينَ
يَقُولُونَ يجوز ان يكون في موضع جر صفة للذين اتقوا او بدلا منه ويضعف ان يكون صفة للعباد لان فيه تخصيصا لعلم الله
وهو جائز على ضعفه ويكون الوجه فيه اعلامهم بانه عالم بمقدار مشقتهم في العبادة فهو يجازيهم عليها كما قال والله اعلم بايمانكم ويجوز
ان يكون في موضع نصب على تقدير اعني وان يكون في موضع رفع على اضمارهم **قوله تعالى** الصَّابِرِينَ
وما بعده يجوز ان يكون مجرورا وان يكون منصوبا صفة للذين اذا جعلته في موضع جر او نصب وان جعلت الذين نصبت الصابرين
باعني فان قيل لم دخلت الواو في هذه وكلها لقبيل واحد ففيه جوابان احدهما ان الصفات اذا تكررت جاز ان يعطف بعضها
على بعض بالواو وان كان الموصوف بها واحدا ودخول الواو في مثل هذا الضرب تفخيم لانه يؤذن بان كل صفة مستقلة بالمدح
والجواب الثاني ان هذه الصفات متفرقة فيهم فبعضهم صابر وبعضهم صادق فالموصوف بها متعدد **قوله تعالى**

شهد الله الجمهور انه فعل وفاعل ويقرأ شهداء الله جمع شهيد او شاهد وفتح الهمزة وزيادة لام مع اسم الله وهو حال من المستغفرون ويقرأ
كذلك الا انه مرفوع على تقدير هم شهداء ويقرأ شهداء الله بالرفع والاضافة وانه اي بانه فهو في موضع نصب او جر على ما ذكرنا في غير
موضع قائما حال من هو والعامل فيه معنى الجملة اي تفرد قائما وقيل هو حال من اسم الله اي شهد لنفسه بالوحدانية وهي حال مؤكدة
على الوجهين وقرأ ابن مسعود القائم على انه بدل او خبر مبتدأ محذوف العزيز الحكيم مثل الرحمن الرحيم في قوله والهكم اله واحد قوله
تعالى ان الدين الجمهور على كسر الهمزة على الاستئناف ويقرأ بالفتح على ان الجملة مصدر وموضعه جر بدل من انه لا اله الا هو
اي شهد الله بوحدانيته بان الدين وقيل هو بدل من القسط وقيل هو موضع نصب بدلا من الموضع والبدل على الوجوه كلها بدل الشيء
من الشيء ويجوز ان يكون بدل الاشتمال عند الله ظرف العامل فيه الدين وليس بحال منه لان ان لا تعمل في الحال بغيا مفعول من اجله والتقدير
اختلفوا بغيا بعد ما جاءهم العلم البغي ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ومن يكفر من مبتدأ والخبر يكفر وقيل الجملة من الشرط والجزاء
هي الخبر وقيل الخبر هو الجواب والتقدير سريع الحساب له قوله تعالى ومن اتبعن من في موضع رفع عطفا على التاء
في اسلمت اي واسلم من اتبعني وجهه لله وقيل هو مبتدأ والخبر محذوف اي كذلك ويجوز اثبات الياء على الاصل وحذفها
تشبيها لها برؤس الآي والقوافي كقول الاعشى فهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين وهو كثير في كلامهم
أأسلمتم هو في معنى الامر اي اسلموا كقوله فهل انتم منتهون اي انتهوا قوله تعالى فبشرهم هو خبر ان ودخلت الفاء
فيه حيث كانت صلة الذي فعلا وذلك باستحقاق البشارة بالعذاب جزاء على الكفر ولا يمنع ان من دخول الفاء في الخبر
لانها لم تغير معنى الابتداء بل اكدت فلو دخلت على الذي كان او ليت لم يجز دخول الفاء في الخبر ويقرأ ويقاتلون النبيين ويقتلون
هو المشهور ومعناهما متقارب قوله تعالى يدعون في موضع حال من الذين وهم معرضون في موضع رفع صفة
لفريق او حالا من الضمير في الجار وقد ذكرنا ذلك في قوله وان تكرهوا وهو خير لكم قوله تعالى ذلك هو خبر
مبتدأ محذوف اي الامر ذلك فعلى هذا يكون قوله بانهم قالوا في موضع نصب على الحال لما في ذا من معنى الاشارة اي ذلك الامر
مستحقا بقولهم وهذا ضعيف والجيد ان يكون ذلك مبتدأ وبانهم خبره اي ذلك العذاب مستحق بقولهم قوله تعالى
فكيف اذا جمعناهم في موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف تقديره كيف يصنعون او كيف يكونون وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف
واذا ظرف للمحذوف ايضا قوله تعالى قل اللهم الميم المشددة عوض من يا وقال الفراء الاصل يا الله امنا بخير
وهو مذهب ضعيف وموضع بيان ضعفه غير هذا الموضع مالك الملك هو منادى اي يا مالك الملك ولا يجوز ان يكون صفة عند سيبويه
على الموضع لان الميم في آخر المنادى يمنع من ذلك عنده واجاز المبرد والزجاج ان يكون صفة تؤتي الملك هو وما بعده من المعطوفات
خبر مبتدأ محذوف اي انت وقيل هو مستأنف وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى وانتصاب الحال عن المنادى مختلف فيه والتقدير
من تشاء ايتاءه اياه ومن تشاء انتزاعه منه وبيدك الخير مستأنف وقيل حكمه حكم ما قبله من الجمل قوله تعالى الميت من الحي
يقرأ بالتخفيف والتشديد وقد ذكرناه في قوله انما حرم عليكم الميتة قوله تعالى بغير حساب يجوز ان يكون حالا من المفعول

أي ترزق من تشاء وهو غير محاسب ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل أي تشاء غير محاسب له او غير مضيق عليه ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف أي رزقا غير قليل **قوله تعالى لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ** هو نهي واجاز الكسائي فيه الرفع على الخبر والمعنى لا ينبغي من دون المؤمنين في موضع نصب صفة لاولياء فليس من الله في شيء التقدير فليس في شيء من دين الله فمن الله في موضع نصب على الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها الا ان تتقوا منهم تقاة رجوع من الغيبة الى الخطاب وموضع ان تتقوا نصب لانه مفعول من اجله واصل تقاة وقية فابدلت الواو تاء لانضمامها لانه مثل تجاه وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانتصابها على المصدر ويقرأ تقية ووزنها فعيلة والتاء بدل من الواو ايضا ويحذركم الله نفسه أي عقاب نفسه كذا قال الزجاج وقال غيره لا حذف هنا **قوله تعالى وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ** هو مستأنف وليس من جواب الشرط لانه يعلم ما فيها على الاطلاق **قوله تعالى يَوْمَ تَجِدُ** يوم هنا مفعول أي اذكر وقيل هو ظرف فالعامل فيه قدير وقيل العامل فيه واليه المصير وقيل العامل فيه ويحذركم الله عقابه يوم تجد ولا يعمل العقاب ولا التحذير وما عملت ما فيه بمعنى الذي والعائد محذوف وموضعه نصب مفعول اول ومحضرا المفعول الثاني هكذا ذكروا والاشبه ان يكون محضرا حالا وتجد المتعدية الى مفعول واحد وما عملت من سوء فيه وجهان احدهما هي بمعنى الذي ايضا معطوفة على الاولى والتقدير وما عملت من سوء محضرا ايضا وتود على هذا في موضع نصب على الحال والعامل تجد والثاني انها شرط وارتفع تود على ارادة الفاء أي فهي تود ويجوز ان يرتفع من غير تقدير حذف لان الشرط هنا ماض واذا لم يظهر في الشرط لفظ الجزم جاز في الجزاء الجزم والرفع فان تولوا يجوز ان يكون خطابا فيكون التاء محذوفة أي فان تتولوا وهو خطاب كالذي قبله ويجوز ان يكون للغيبة فيكون لفظه لفظ الماضي **قوله تعالى ذُرِّيَّةً** قد ذكرنا وزنها وما فيها من القراءات فاما نصبها فعلى البدل من نوح وما عطف عليه من الاسماء ولا يجوز ان يكون بدلا من آدم لانه ليس بذرية ويجوز ان يكون حالا منهم ايضا والعامل فيها اصطفى بعضها من بعض مبتدأ وخبر في موضع نصب صفة لذرية **قوله تعالى إِذْ قَالَتِ** قيل التقدير اذكر وقيل هو ظرف لعليم وقيل العامل فيه اصطفى المقدرة مع آل عمران محررا حال من ما وهي بمعنى الذي لانه لم يعين من يفعل بعد وقيل هو صفة لموصوف محذوف أي غلاما محررا وانما قدروا غلاما لانهم كانوا لا يجعلون لبيت المقدس الا الرجال **قوله تعالى** وضعتها أُنْثَى حال من الهاء او بدل منها وضعت يقرأ بفتح العين وسكون التاء على انه ليس من كلامها بل معترض وجاز ذلك لما فيه من تعظيم الرب تعالى ويقرأ بسكون العين وضم التاء على انه من كلامها والاولى اقوى لان الوجه في مثل هذا ان يقال وانت اعلم بما وضعت ووجه جوازه انها وضعت الظاهر موضع المضمر تفخيما ويقرأ بسكون العين وكسر التاء كأن قائلا قال لها ذلك سميتها مريم هذا الفعل مما يتعدى الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر تقول العرب سميتك زيدا وبزيد **قوله تعالى وَاَنْبَتَهَا نَبَاتًا** نباتا هنا مصدر على غير لفظ الفعل المذكور وهو نائب عن انبات وقيل التقدير فنبت نباتا والنبت والنبات بمعنى وقد يعبر بها عن النبات وتقبلها أي قبلها ويقرأ على لفظ الدعاء أي تقبلها وانبتها وكفلها وربها بالنصب أي يا ربها وزكريا المفعول الثاني ويقرأ بالمشهور كفلها بفتح الفاء وقرئ ايضا بكسرها وهي لغة يقال كفل يكفل مثل علم يعلم ويقرأ بتشديد الفاء فالفاعل الله وزكريا المفعول وهمزة زكرياء للتأنيث اذ ليست منقلبة ولا زائدة للتذكير ولا للالحاق وفيه اربع لغات هذه احداها

[illegible] ١٢

الثانية بقصر الثالثة زكريا بياء مشددة ومن غير الف والرابعة زكري بياء وقد ذكرنا اعرابه في اوائل البقرة والمحراب مفعول دخل
وحق هو فعل ان يتعدى بفي او بالى لكنه اتسع فيه فوصل بنفسه الى المفعول وعنده يجوز ان يكون ظرفا لوجد وان يكون حالا من الرزق
وهو صفة له في الاصل اي رزقا كائنا عنده ووجد المتعدي الى مفعول واحد وهو جواب كلما واما قوله انى لك هذا فهو مستأنف
مثل ذلك فيه طلبة الفا، وكذلك قالت هو من عند الله ولا يجوز ان يكون قال بدلا من وجد لانه ليس في معناه ويجوز ان يكون التقدير
فقال فحذف الفاء كما حذفت في جواب الشرط كقوله وان اطعتموهم انكم وكذلك قول الشاعر ع من يفعل الحسنات الله يشكرها
وهذا الموضع يشبه جواب الشرط لان كلما يشبه الشرط في اقتضائها الجواب هذا مبتدأ وانى خبره والتقدير من اين لك
ولك تبيين ويجوز ان يرتفع هذا بلك وانى ظرف الاستقرار قوله تعالى هنالك اكثر ما تقع هنا ظرف مكان وهو اصلها وقد
وقعت هنا زمانا هي في ذلك كعند فانك تجعلها زمانا واصلها المكان كقولك آتيك عند طلوع الشمس وقيل هنا مكان اي في ذلك
المكان الذي ذكرنا والكاف حرف للخطاب وهنا للتقريب او المكان البعيد جنك ودخلت اللام لزيادة البعد وكسرت على اصل التقاء الساكنين
هي والالف قبلها وقيل كسرت لئلا تلتبس بلام الملك واذا حذفت الكاف قلت هنا كان للمكان الحاضر والعامل في هنا دعا قال
مثل قال انى لك من لدنك يجوز ان يتعلق بهب لي فيكون من لابتداء غاية الهبة ويجوز ان يكون في الاصل صفة لذرية قدمت
فانتصب على الحال سميع بمعنى سامع قوله تعالى فنادته الجمهور على اثبات تاء التانيث لان الملائكة اناث فلذلك
وقرا من فسره ناداه بغير تاء والقراءة به جيدة لان الملائكة جمع وما اعتلوا به ليس بشيء لان الاجماع على اثبات في قوله واذ قالت
الملائكة يا مريم وهو قائم حال من الهاء في نادته يصلي حال من الضمير في قائم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لقائم ان الله
يقرأ بفتح الهمزة اي بان الله وبكسرها اي قالت ان الله لان النداء قول يبشرك الجمهور على التشديد ويقرأ بفتح الياء وضم الشين
مخففا وبضم الياء وكسر الشين مخففا ايضا يقال بشرته وبشرته وابشرته ومنه قوله وابشروا بالجنة يحيى اسم اعجمي وقيل سمي
بالفعل الذي ماضيه حيي مصدقا حال منه وسيدا وحصورا ونبيا كذلك قوله تعالى غلام اسم يكون ولي خبره
ويجوز ان يكون فاعل يكون على انها هنا تامة فيكون لي متعلقا بها او حالا من غلام اي ان يحدث لي غلام وانى بمعنى كيف او
من اين الكبر في موضع اخر لعفت من الكبر والمعنى واحد لان ما قد بلغك بلغته عاقر اي ذات عقر فهو على النسب وهو
في المعنى مفعول اي معقورة ولذلك لم يلحق تاء التانيث كذلك في موضع نصب اي يفعل ما يشاء فعلا كذلك قوله تعالى
اجعل لي آية اي صير لي فآية مفعول اول ولي مفعول ثان آيتك مبتدأ والا تكلم خبره وان كان قد قرئ تكلم بالرفع فهو جائز على
تقدير انك لا تكلم كقوله الا يرجع اليهم قولا الا رمزا استثناء من غير الجنس لان الاشارة ليست كلاما والجمهور على فتح الراء و
اسكان الميم وهو مصدر رمز ويقرأ بضمهما وهو جمع رمزة بضمتين واقر ذلك في الجمع ويجوز ان يكون سكن الميم في الاصل ثم
اتبع الضم الضم ويجوز ان يكون مصدرا غير جمع وضم اتباعا كاليسر واليسر كثيرا اي ذكرا كثيرا والعشي مصدر وقيل هو جمع عشية
والابكار مصدر والتقدير ووقت الابكار يقال ابكر اذا دخل في البكرة قوله تعالى اذ قالت التقدير واذكر اذ قالت

وان شئت كان معطوفا على اذ قالت امرأة عمران والاصل في اصطفى استفى ثم ابدلت التاء طاء لتوافق الصاد في الاطباق وكرر اصطفى
اما توكيدا واما لتبيين من اصطفاهم عليهم **قوله تعالى** ذٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ يجوز ان يكون التقدير الامر ذلك فعلى هذا
من انباء الغيب حال من ذا ويجوز ان يكون ذلك مبتدأ ومن انباء خبره ويجوز ان يكون نوحيه خبر ذلك ومن انباء حالا من الهاء في
نوحيه ويجوز ان يكون متعلقا بنوحيه اي الايحاء مبدوء به من انباء الغيب اذ يلقون ظرف لكان ويجوز ان يكون ظرفا للاستقرار
الذي تعلق به لديهم والاقلام جمع قلم والقلم بمعنى المقلوم اي المقطوع كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض ايهم يكفل
مبتدأ وخبر في موضع نصب اي يقترعون ايهم فالعامل فيه ما دل عليه يلقون واذ يختصمون مثل اذ يلقون ويختصمون
بمعنى اختصموا وكذلك يلقون اي القوا ويجوز ان يكون حكى الحال **قوله تعالى** اِذْ قَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ اذ بدل من اذ التي
قبلها ويجوز ان يكون ظرفا ليختصمون ويجوز ان يكون التقدير اذكر منه في موضع جر صفة للكلمة ومن هنا لابتداء الغاية اسمه مبتدأ
والمسيح خبره وعيسى بدل منه او عطف بيان ولا يجوز ان يكون خبرا آخر لان تعدد الاخبار يوجب تعدد المبتدأ والمبتدأ
هنا مفرد وهو قوله اسمه ولو كان عيسى خبرا آخر لكان اسماه او اسماؤها على تانيث الكلمة والجملة صفة الكلمة وابن مريم خبر
مبتدأ محذوف اي هو ابن ولا يجوز ان يكون بدلا مما قبله ولا صفة لان ابن مريم ليس باسم الا ترى انك لا تقول اسم هذا الرجل
ابن عمرو الا اذا كان قد علق علما عليه وانما ذكر الضمير في اسمه على معنى الكلمة لان المراد به مذكر يكون او مخلوق وجيها و
من المقربين ويكلم احوال مقدرة وصاحبها معنى الكلمة وهو مخلوق اي يكون وجاز ان تنتصب الحال عنه وهو نكرة لانه قد وصف
ولا يجوز ان يكون احوالا من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن مريم لانها اخبار والعامل فيها الابتداء او المبتدأ او هما وليس
شيء من ذلك يعمل في الحال ولا يجوز ان يكون احوالا من الهاء في اسمه للفصل الواقع بينهما ولعدم العامل في الحال **قوله تعالى**
فِي الْمَهْدِ يجوز ان يكون حالا من الضمير في يكلم اي يكلمهم صغيرا ويجوز ان يكون ظرفا وكهلا يجوز ان يكون حالا معطوفة على وجيها و
ان يكون معطوفا على موضع في المهد اذا جعلته حالا ومن الصالحين حال معطوفة على وجيها **قوله تعالى**
كَذٰلِكِ اللّٰهُ يَخْلُقُ وقد ذكر في قوله كذلك الله يفعل في قصة زكريا واذا قضى امرا مشروح في البقرة **قوله تعالى**
وَنُعَلِّمُهُ يقرأ بالنون حملا على قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك ويقرأ بالياء حملا على يبشرك وموضعه حال معطوفة على
وجيها ورسولا فيه وجهان احدهما هو صفة مثل صبور وشكور فيكون حالا ايضا او مفعولا به على تقدير ونجعله رسولا وفعول
هنا بمعنى مفعل اي مرسل والثاني ان يكون مصدرا كما قال الشاعر شعر ابلغ ابا سلمى رسولا تروعه فعلى هذا يجوز ان يكون
مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا معطوفا على الكتاب اي ونعلمه رسالة والى على الوجهين يتعلق برسول لانهما يعملان
عمل الفعل ويجوز ان يكون الى نعتا للرسول فيتعلق بمحذوف انى في موضع الجملة ثلاثة اوجه احدها جر اي باني وذلك مذهب الخليل
ولو ظهرت الباء لتعلقت برسول او بمحذوف يكون صفة لرسول اي ناطقا باني او مخبرا والثاني موضعها النصب على الموضع وهو مذهب
سيبويه او على تقدير يذكر اني ويجوز ان يكون بدلا من رسول اذا جعلته مصدرا تقديره ونعلمه اني قد جئتكم والثالث موضعها رفع اي هي اني

قد جئتكم او جعلت رسولا مصدقا ايضا بآية في موضع الحال اي محتجا بآية من ربكم يجوز ان يكون صفة لآية وان يكون متعلقا بجئت اني اخلق
يقرأ بفتح الهمزة وفي موضعه ثلثة اوجه احدها جر بدلا من آية والثاني رفع اي هي اني والثالث ان يكون بدلا من اني الاول ويقرأ
بكسر الهمزة على الاستيناف او على اضمار القول كهيئة الكاف في موضع نصب نعت لمفعول محذوف اي هيئة كهيئة الطير والهيئة
مصدر في موضع المهيّأ لان الخلق بمعنى المخلوق وقيل الهيئة اسم لحال الشيء وليست مصدرا والمصدر التهيّؤ والتهيئة والتهيئة ويقرأ
كهيئة الطير على القاء حركة الهمزة على الياء وحذفها وقد ذكرنا في البقرة اشتقاق الطير واحكامه والهاء في فيه تعود على معنى الهيئة
لانها بمعنى المهيّأ ويجوز ان يعود على الكاف لانها اسم بمعنى مثل وان يعود على الطير وان يعود على المفعول المحذوف فيكون اي
فيصير فيجوز ان يكون كان هنا التامة لان معناها صار وصار بمعنى انتقل ويجوز ان يكون الناقصة وطائرا على الاول حال وعلى
الثاني خبر وباذن الله يتعلق بيكون بما تأكلون يجوز ان يكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة او مصدرية وكذلك وما تدخرون والاصل
في تدخرون تذتخرون الا ان الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا فابدلت التاء دالا لانها من مخرجها لتقرب من الذال ثم ابدلت الذال
دالا وادغمت ومن العرب من يقلب التاء ذالا ويدغم ويقرأ بتخفيف الذال وفتح الخاء وماضيه ذخر **قوله تعالى**
ومصدقا حال معطوفة على قوله بآية اي جئتكم بآية ومصدقا لما بين يدي ولا يجوز ان يكون معطوفا على وجيها لان ذلك يوجب
ان يكون ومصدقا لما بين يديه على لفظ الغيبة من التورية في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في الظرف وهو بين والعامل
فيه الاستقرار ونفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل فيها مصدقا ولاحلّ معطوف على محذوف تقديره لاخفّف
عنكم او نحو ذلك وجئتكم بآية هذا تكرير للتوكيد لانه قد سبق هذا المعنى في الآية التي قبلها **قوله تعالى** منهم الكفر يجوز ان يتعلق من
باحسّ وان يكون حالا من الكفر انصاري هو جمع نصير كشريف واشراف وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف الا ان تقدر فيه حذف مضاف
اي من صاحب نصري او تجعله مصدرا وصف به والى في موضع الحال متعلقة بمحذوف تقديره من انصاري مضافا الى الله والى
انصار الله وقيل هي بمعنى مع وليس بشيء فان الى لا تصلح ان تكون بمعنى مع ولا قياس يعضده الحواريون الجمهور على تشديد
الياء وهو الاصل لانها ياء النسبة ويقرأ بتخفيفها لانه فرّ من تضعيف الياء وجعل ضمة الياء الباقية دليلا على الاصل كما قرئ يستهزؤن وكان
ان ضمة الياء بعد الكسر مستثقل واشتقاق الكلمة من الحور وهو البياض وكان الحواريون يقصرون الثياب وقيل اشتقاقه من حار يحور اذا
رجع فكأنهم الراجعون الى الله وقيل هو مشتق من نقاء القلب وصدقه **قوله تعالى** فاكتبنا مع الشاهدين في الكلام
حذف تقديره مع الشاهدين لك بالوحدانية **قوله تعالى** والله خير الماكرين وضع الظاهر في موضع المضمر تفخيما والاصل وهو خير
الماكرين **قوله تعالى** متوفيك ورافعك كلاهما للمستقبل ولا يتعرفان بالاضافة والتقدير
رافعك الي ومتوفيك لانه رفع الى السماء ثم توفي بعد ذلك وقيل الواو للجمع فلا فرق بين التقديم
والتأخير وقيل متوفيك من بينهم ورافعك الى السماء فلا تقديم فيه ولا تأخير وجاعل الذين اتبعوك قيل
خطاب لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم فيكون التمام على ما قبله وقيل هو لعيسى والمعنى ان الذين اتبعوه

ظاهرون على اليهود وغيرهم من الكفار اي يوم القيامة بالملك والغلبة فاما يوم القيامة فيحكم بينهم فيجازي كلا على عمله **قوله تعالى**
فاما الذين كفروا يجوز ان يكون الذين مبتدأ فاعذبهم خبره ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف تفسيره
فاعذبهم تقديره فليعذب بغير ضمير مفعول لعمله في الظاهر قبله محذوف وجعل الفعل المشغول بضمير الفاعل مفسرا له وموضع الفعل
المحذوف بعد الصلة ولا يجوز ان يقدر الفعل قبل الذين لان اما لا يليها الفعل ومثله واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
واما ثمود فهديناهم فيمن نصب **قوله تعالى** ذلك نتلوه فيه ثلثة اوجه ذلك مبتدأ ونتلوه خبره والثاني المبتدأ
محذوف وذلك خبره اي الامر ذلك ونتلوه في موضع الحال اي الامر المشار اليه نتلوه ومن الآيات حال من الهاء
والثالث ذلك مبتدأ ومن الآيات خبره ونتلوه حال والعامل فيه معنى الاشارة ويجوز ان يكون ذلك في موضع نصب
بفعل دل عليه نتلوه تقديره نتلو ذلك فيكون من الآيات حال من الهاء ايضا والحكيم هنا بمعنى المحكم **قوله تعالى**
خلقه من تراب هذه الجملة تفسير للمثل فلا موضع لها وقيل موضعها حال من آدم وقد معه مقدرة والعامل فيها معنى التشبيه
والهاء لآدم ومن متعلقة بخلق ويضعف ان يكون حالا لانه يصير تقديره خلقه كائنا من تراب وليس المعنى عليه ثم قال له
ثم هنا لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه لانه قوله كن لم يتأخر عن خلقه وانما هو في المعنى تفسير لمعنى الخلق وقد جاءت ثم غير
مفيدة ترتيب المخبر عنه كقوله تعالى فالينا مرجعهم ثم الله شهيد وتقول زيد عالم ثم هو كريم ويجوز ان يكون الترتيب للمخبر عنه على ان يكون المعنى صوره طينا
ثم قال له كن لحما ودما **قوله تعالى** فمن حاجك فيه الهاء ضمير عيسى ومن شرطية والماضي بمعنى المستقبل وما بمعنى الذي من بعد ما جاءك
من ضمير الفاعل ولا يجوز ان تكون ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور لان ما المصدرية لا يعود اليها ضمير وفي جاءك ضمير فاعل اذ ليس بعده ما يصح ان يكون
فاعلا والعلم لا يصح ان يكون فاعلا لان من لا تزاد في الواجب ويجوز على قول الاخفش ان تكون مصدرية ومن زائدة والتقدير من بعد مجيء العلم اياك
والاصل في تعالوا تعاليوا لان الاصل في تعالى تعالي الياء منقلبة عن واو لانه من العلو فابدلت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم ابدلت الياء الفا فاذا جاءت
واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها ندع جواب الشرط محذوف فنبتهل فنجعل معطوفان عليه ونجعل المتعدية الى مفعولين
اي نصير والمفعول الثاني على الكاذبين لهو القصص مبتدأ وخبر في موضع خبر ان الا الله خبر من اله تقديره وما اله الا الله **قوله تعالى** فان تولوا
يجوز ان يكون في اللفظ ماضيا ويجوز ان يكون مستقبلا تقديره تتولوا ذكره النحاس وهو ضعيف لان حرف المضارعة لا تحذف **قوله تعالى** سواء
الجمهور على الجر صفة للكلمة ويقرأ سواء بالنصب على المصدر ويقرأ كلمة بكسر الكاف واسكان اللام على التخفيف والنقل مثل فخذ وكبد بيننا وبينكم ظرف لسواء
اي يستوي الكلمة بيننا ولم يؤنث سواء وهو صفة مؤنث لانه مصدر وصف به فاما قوله الا نعبد ففي موضعه وجهان احدهما جر بدلا من سواء او من كلمة تقديره تعالوا الى
ترك عبادة غير الله والثاني هو رفع تقديره هي ان لا نعبد الا الله وان هي المصدرية وقيل تم الكلام على سواء ثم استأنف وقال بيننا وبينكم ان لا نعبد فعلى هذا يجوز ان يكون
ان لا نعبد مبتدأ والظرف خبره والجملة صفة للكلمة ويجوز ان ترفع ان لا نعبد بالظرف فان تولوا هو ماض ولا يجوز ان يكون التقدير تتولوا لفساد المعنى لان قوله فقولوا اشهدوا
خطاب للمؤمنين وتتولوا للمشركين وعند ذلك لا يبقى في الكلام جواب الشرط والتقدير فقولوا لهم **قوله تعالى** لم تحاجون الاصل
لما فحذفت الالف لما ذكرنا في قوله تعالى فلم تقتلون واللام متعلقة بتحاجون الا من بعده من متعلقة بانزلت والتقدير من بعد موته **قوله تعالى**

ها أنتم للتنبيه وقيل هي بدل من همزة الاستفهام ويقرأ بتحقيق الهمزة والمد وبتليين الهمزة والمد وبالقصر والهمزة وقد ذكرنا إعراب هذا الكلام في قوله تعالى ثم أنتم هؤلاء تقتلون فيما هي بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وعلم مبتدأ ولكم خبره وبه في موضع نصب على الحال لأنه صفة لعلم والأصل قدمت عليه ولا يجوز أن تتعلق الباء بعلم إذ فيه تقديم الصفة على الموصوف فإن علقتها بمحذوف يفسره المصدر جاز وهو الذي يسمى تبيينا **قوله تعالى** بإبراهيم الباء تتعلق بأولى وخبره للذين اتبعوه وأولى أفعل من ولي يلي وألفه منقلبة عن ياء لأن فاءه واو فلا تكون لامه واوا إذ ليس في الكلام ما فاؤه ولامه واوان إلا واو وهذا النبي معطوف على خبر إن ويقرأ النبي بالنصب أي واتبعوا النبي **قوله تعالى** وجه النهار وجه ظرف لآمنوا وقيل لقوله واكفروا آخره ويجوز أن يكون ظرفا لأنزل **قوله تعالى** إلا لمن تبع فيه وجهان أحدهما استثناء مما قبله والتقدير ولا تقروا إلا لمن تبع فعلى هذا اللام غير زائدة ويجوز أن تكون زائدة ويكون محمولا على المعنى أي اجحدوا كل أحد إلا من تبع والثاني أن النية به التأخير والتقدير ولا تصدقوا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم إلا من تبع دينكم فاللام على هذا زائدة ومن في موضع نصب على الاستثناء من أحد فأما قوله قل إن الهدى فمعترض بين الكلامين لأنه مسدد وهذا الوجه بعيد لأن فيه تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى العامل فيه وتقديم ما في صلة أن عليها فعلى هذا في موضع أن يؤتى ثلاثة أوجه أحدها جر تقديره ولا تؤمنوا بأن يؤتى أحد والثاني أن يكون نصبا على تقدير حذف الجر والثالث أن يكون مفعولا من أجله تقديره ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم مخافة أن يؤتى أحد وقيل أن يؤتى متصل بقوله قل إن الهدى هدى الله والتقدير أن لا يؤتى أي هو أن لا يؤتى فهو في موضع رفع أو يحاجوكم معطوف على يؤتى وجمع الضمير لأحد لأنه في مذهب الجمع كما قال لا نفرق بين أحد منهم ويقرأ أأن يؤتى على الاستفهام وموضعه رفع على أنه مبتدأ تقديره إتيان أحد مثل ما أوتيتم يمكن أو يصدق ويجوز أن يكون في موضع نصب بفعل محذوف تقديره أتصدقون أن يؤتى أو أتشيعون أن يؤتى ويقرأ شاذا أن يؤتى على تسمية الفاعل وأحد فاعله والمفعول محذوف أي أن يؤتى أحد أحدا يؤتيه من يشاء يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هو وأن يكون خبرا ثانيا **قوله تعالى** من إن تأمنه من مبتدأ ومن أهل الكتاب خبره والشرط وجوابه صفة لمن لأنها نكرة وكما يقع الشرط خبرا يقع صفة وحالا وقرأ أبو الأشهب العقيلي تيمنه بكسر حرف المضارعة وقلب الهمزة ياء والمعنى على قوله يؤده فيه خمس قراءات إحداها كسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ وقد ذكرنا علته في أول الكتاب والثاني كسر الهاء من غير ياء اكتفى بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها ولأن الأصل أن لا يزاد على الهاء شيء كبقية الضمائر والثالث إسكان الهاء وذلك أنه أجرى الوصل مجرى الوقف وهو ضعيف لأن حق الضمير الحركة وإنما يسكن هاء السكت والرابعة ضم الهاء وصلتها بواو في اللفظ على تبيين الهاء المضمومة بالواو لأنها من جنس الضمة كما تبين المكسورة بالياء والخامسة ضم الهاء من غير واو لدلالة الضمة عليها ولأنه الأصل ويجوز تحقيق الهمزة وإبدالها واوا للضمة قبلها إلا ما دمت ما في موضع نصب على الظرف أي إلا مدة دوامك ويجوز أن يكون حالا لأن ما مصدرية والمصدر قد يقع حالا والتقدير إلا في حال ملازمتك له والجمهور على ضم الدال وماضيه دام يدوم مثل قال يقول ويقرأ بكسر الدال وماضيه دمت تدام مثل خفت تخاف وهي لغة ذلك بأنهم أي ذلك مستحق بأنهم في الأميين صفة لسبيل قدمت عليه فصارت حالا ويجوز أن يكون ظرفا للاستقرار في علينا وذهب قوم إلى عمل ليس في الحال فيجوز على هذا أن يتعلق بها وسبيل اسم ليس و

وعلينا الخبر ويجوز ان يرتفع سبيل بعلينا ويكون في ليس ضمير الشان ويقولون على الله يجوز ان يتعلق بيقولون لانه بمعنى يفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب مقدما
عليه ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان الصلة لا تتقدم على الموصول ويجوز ذلك على التبيين وهم يعلمون جملة في موضع الحال **قوله تعالى**
بلى في الكلام حذف تقديره بلى عليهم سبيل ثم ابتدا فقال من اوفى وهي شرط فان الله جوابه والمعنى فان الله يحبهم فوضع الظاهر موضع المضمر
قوله تعالى يلوون هو في موضع نصب صفة لفريق وجمع على المعنى ولو افرد لجاز على اللفظ والجمهور على اسكان اللام واثبات
الواوين بعدها ويقرا بفتح اللام وتشديد الواو وضم الياء على التكثير ويقرا بضم اللام وواو واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراءة الجمهور
الا انه همز الواو لانضمامها ثم القى حركتها على اللام والالسنة جمع لسان وهو على لغة من ذكر اللسان واما من انثه فانه يجمعه على السن
وبالكتاب في موضع الحال بالالسنة اي ملتبسة بالكتاب او ناطقة بالكتاب ومن الكتاب هو المفعول الثاني لحسب **قوله تعالى** ثم يقول
هو معطوف على يؤتيه ويقرا بالرفع على الاستيناف بما كنتم في موضع صفة ربانيين ويجوز ان يكون الباء بمعنى السبب اي كونوا بسبب
فيتعلق بكان وما مصدرية اي بعلمكم الكتاب ويجوز ان يكون الباء متعلقة بربانيين تعلمون يقرا بالتخفيف اي يعرفون وبالتشديد اي تعلمونه
غيركم تدرسون يقرا بالتخفيف اي تدرسون الكتاب فالمفعول محذوف ويقرا بالتشديد وضم التاء اي تدرسون الناس الكتاب
قوله تعالى ولا يامركم يقرا بالرفع اي ولا يامركم الله او النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو مستانف ويقرا بالنصب
عطفا على يقول فيكون الفاعل ضمير النبي او البشر ويقرا باسكان الراء فرارا من توالي الحركات وقد ذكر في البقرة اذ في موضع جر
باضافة بعد اليها وانتم مسلمون في موضع جر باضافة اذ اليها **قوله تعالى** لما آتيتكم يقرا بكسر اللام وفيما يتعلق به
وجهان احدهما اي لهذا المعنى ففيه حذف تقديره لرعاية ما آتيتكم والثاني ان يتعلق بالميثاق لانه مصدر اي توثقنا عليهم لذلك
وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ومن كتاب حال من المحذوف او من الذي ويقرا بالفتح وتخفيف ما وفيها وجهان
احدهما ان ما بمعنى الذي وموضعها رفع بالابتداء واللام لام الابتداء دخلت لتوكيد معنى القسم وفي الخبر وجهان احدهما من كتاب وحكمة
اي الذي آتيتكموه من الكتاب والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن به والهاء عائدة على المبتدا واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق
قسم في المعنى فاما قوله ثم جاءكم فهو معطوف على آتيتكم والعائد على ما من هذا المعطوف فيه وجهان احدهما تقديره ثم جاءكم به فاستغنى عنه
باظهاره في قوله به فيما بعد والثاني ان قوله لما معكم في موضع الضمير تقديره مصدق له لان الذي معهم هو الذي آتاهم ويجوز ان يكون العائد
ضمير الاستقرار العامل في مع ويجوز ان يكون الهاء في به يعود على الرسول ويكون العائد على المبتدا محذوفا وسوغ ذلك طول
الكلام وان تصديق الرسول تصديق الذي اوتيه والقول الثاني ان ما شرط واللام قبله لتلقي القسم كالتي في قوله لئن لم ينته المنافقون
وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون فعلى هذا يكون ما في موضع نصب بآتيت والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب
مثل من آية في ما ننسخ من آية وباقي الكلام على هذا الوجه ظاهر ويقرا لما بفتح اللام وتشديد الميم وفيها وجهان احدهما انها الزمانية اي اخذنا
ميثاقهم لما آتيناهم شيئا من كتاب وحكمة ورجع من الغيبة الى الخطاب على المالوف من طريقتهم والثاني انه اراد من ما ثم ابدل من النون
ميما لمشابهتها اياها فتوالت ثلث ميمات فحذف الثانية لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها ذكر هذا المعنى ابن جني في المحتسب ويقرا آتيتكم

على لفظ الواحد وهو موافق لقوله واذ اخذ الله ولقوله اصري ويقرأ آتيناكم على لفظ الجمع للتعظيم اقررتم فيه حذف اي بذلك اصري بالكسر والضم
لغتان قرئ بهما قوله تعالى فمن تولى من مبتدأ ويجوز ان يكون بمعنى الذي وان يكون شرطا فاولئك مبتدأ ثان وهم الفاسقون
مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون هم فصلا قوله تعالى أفغير منصوب بيبغون ويقرأ بالياء على الغيبة كالذي قبله وبالتاء على الخطاب
والتقدير قل لهم طوعا وكرها مصدران في موضع الحال ويجوز ان يكونا مصدرين على غير الصدر لان اسلم بمعنى انقاد واطاع ترجعون
بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة قوله تعالى قل آمنا تقديره قل يا محمد آمنا اي انا ومن معي او انا والانبياء وقيل التقدير
قل لهم قولوا آمنا قوله تعالى ومن يبتغ الجمهور على اظهار الغينين وروي عن ابي عمرو الادغام وهو ضعيف لان كسرة الغين
الاولى تدل على الياء المحذوفة ودينا تمييز ويجوز ان يكون مفعول يبتغي وغيره صفة له قدمت فصار حالا وهو في الآخرة من الخاسرين
مثل قوله وانه في الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر قوله تعالى كيف يهدي الله كيف حال او ظرف والعامل فيها يهدي
وقد تقدم نظيره وشهدوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو حال من الضمير في كفروا وقد معه مقدرة ولا يجوز ان يكون العامل يهدي لانه يهدي
من شهد ان الرسول حق والثاني ان يكون معطوفا على اي كيف يهديهم بعد اجتماع الامرين والثالث ان يكون التقدير وان شهدوا
اي بعد ان آمنوا وان شهدوا فيكون في موضع جر قوله تعالى اولئك مبتدأ وجزاؤهم مبتدأ ثان وان عليهم لعنة الله
ان واسمها وخبرها خبر جزاء اي جزاؤهم اللعنة ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا من اولئك بدل الاشتمال قوله تعالى خالدين
فيها حال من الهاء والميم في عليهم والعامل فيها الجار او ما يتعلق به وفيها يعني اللعنة قوله تعالى ذهبا تمييز والباء في به تعود على الملء
او على ذهب قوله تعالى مما تحبون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا يجوز ان يكون مصدرية لان المحبة لا تنفق فان جعلت المصدر
بمعنى المفعول فهو جائز على راي ابي علي وما تنفقوا من شيء قد ذكر نظيره في البقرة والهاء في به تعود على ما او على شيء قوله تعالى
حلا اي حلالا والمعنى كان كل الطعام حلا الا ما حرم في موضع نصب لانه استثناء من اسم كان والعامل فيه كان ويجوز ان يعمل فيه حلا و
يكون فيه ضمير يكون الاستثناء منه لان حلا وحلالا بمعنى اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح من قبل متعلق بحرم قوله تعالى
من بعد ذلك يجوز ان يتعلق بافترى وان يتعلق بالكذب قوله تعالى قل صدق الله الجمهور على اظهار اللام وهو الاصل
ويقرأ بالادغام لان الصاد فيها انبساط وفي اللام انبساط بحيث يتلاقى طرفاهما فصارا متقاربين والتقدير قل لهم صدق الله
حنيفا يجوز ان يكون حالا من ابراهيم ومن الملة والدين واحد قوله تعالى وضع للناس الجملة في موضع جر صفة
لبيت والخبر للذي ببكة مباركا وهدى حالان من الضمير في وضع وان شئت من الضمير في الجار والعامل فيهما الاستقرار
قوله تعالى فيه آيات يجوز ان تكون الجملة مستأنفة مفسرة لمعنى البركة والهدى ويجوز ان يكون موضعها
اخرى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله للعالمين والعامل فيه هدى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مباركا وهو العامل
فيها ويجوز ان يكون صفة لهدى كما ان للعالمين كذلك ومقام ابراهيم مبتدأ والخبر محذوف اي منها مقام ابراهيم ومن دخله
معطوف عليه اي ومنها امن من دخله وقيل هو خبر تقديره هي مقام وقيل بدل على تبيين الجمع قد عبر من الآيات بالمقام

وءامنا حال قيل ومن دخله مستانف ومن شرطية وحج البيت مصدر يقرا بالفتح والكسر وهما لغتان وقيل الكسر اسم المصدر وهو
مبتدا وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار في على تقديره استقر لله على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به اما حالا
واما مفعولا ولا يجوز ان يكون لله حالا لان العامل في الحال على هذا يكون معنى والحال لا يتقدم على العامل المعنوي ويجوز ان يرتفع الحج بالجار
الاول او الثاني والحج مصدر اضيف الى المفعول من استطاع بدل من الناس بدل البعض من الكل وقيل هو في موضع رفع تقديره هو من استطاع
او الواجب عليه من استطاع والجملة بدل ايضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ولله على الناس ان يحج البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام
حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع على الاول وقيل من مبتدا شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع
فليحج ودل على ذلك قوله ومن كفر وجوابه قوله تعالى لم تصدون اللام متعلقة بالفعل ومن مفعوله وتبغونها يجوز ان يكون مستانفا وان
يكون حالا من الضمير في تصدون او من السبيل لان فيها ضميرين راجعين اليها فلذلك يصح ان تجعل حالا من كل واحد منهما وعوجا حال
قوله تعالى بعد ايمانكم يجوز ان يكون ظرفا ليردوكم وان يكون ظرفا لكافرين وهو في المعنى مثل قوله كفروا بعد ايمانهم
قوله تعالى ولا تفرقوا الاصل تتفرقوا فحذف التاء الثانية وقد ذكر وجهه في البقرة ويقرا بتشديد التاء والوجه فيه انه سكن التاء
الاولى حين نزلها متصلة بالالف ثم ادغم نعمة الله وهو مصدر مضاف الى الفاعل وعليكم يجوز ان يتعلق به كما تقول انعمت عليكم ويجوز
ان يكون حالا من النعمة فيتعلق بمحذوف اذ كنتم يجوز ان يكون ظرفا للنعمة وان يكون ظرفا للاستقرار في عليكم اذ جعلته حالا فاصبحتم
يجوز ان يكون الناقصة فعلى هذا يجوز ان يكون الخبر بنعمته فيكون المعنى فاصبحتم في نعمة او متلبسين بنعمة او مشمولين واخوانا على هذا العمل
فيها اصبح او ما يتعلق به الجار ويجوز ان يكون اخوانا خبر اصبح ويكون الجار حالا يعمل فيها اصبح او حالا من اخوانا لانه صفة له قدمت عليه
وان يكون متعلقا باصبح لان الناقصة تعمل في الجار ويجوز ان يتعلق باخوانا لان التقدير تاخيتم بنعمته ويجوز ان يكون اصبح تامة ويكون
الكلام في بنعمته واخوانا قريبا من الكلام في الناقصة والاخوان جمع اخ من الصداقة لا من النسب والشفا يكتب بالالف وهي
من الواو وتثنيته شفوان ومن النار صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير في منها للنار او للحفرة ولتكن منكم يجوز ان يكون هنا التامة
فيكون امة فاعلا ويدعون صفة ومنكم متعلق بتكن او بمحذوف على ان يكون صفة لامة قدم عليها فصار حالا ويجوز ان يكون الناقصة
وامة اسمها ويدعون الخبر ومنكم اما حال من امة او متعلق بكان الناقصة ويجوز ان يكون يدعون صفة ومنكم الخبر قوله تعالى
جاءهم البينات انما حذف التاء لان تانيث البينة غير حقيقي ولانها بمعنى الدليل قوله تعالى يوم تبيض هو
ظرف لعظيم او للاستقرار في لهم وفي تبيض اربع لغات فتح الياء وكسرها من غير الف وتبياض بالالف مع فتح الياء وكذلك
تسود اكفرتم تقديره فيقال لهم اكفرتم والمحذوف هو خبر قوله تعالى تلك ايات الله قد ذكر في البقرة قوله
تعالى كنتم خير امة قيل كنتم في علمي وقيل هو بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير انتم خير وهذا خطا لان كان لا
تزاد في اول الجملة ولا عمل لها في خبر تامرون خبر ثان او تفسير للخبر او مستانف لكان خيرا لهم اي لكان الايمان ودل لفظ الفعل على اسم
المصدر منهم المؤمنون هو مستانف قوله تعالى الا اذى اذى مصدر من معنى لن يضروكم لان الاذى والضرر متقاربان

في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا وقيل هو منقطع لان المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن يؤذونكم بصدكم قبائحهم يولوكم الادبار الادبار مفعول ثان
والمعنى يجعلون ظهورهم تليكم ثم لا ينصرون مستأنف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا على جواب الشرط لان جواب الشرط يقع عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لم
يصلح في جواب الشرط والمعطوف على الجواب كالجواب وهذا خطأ لان الجزم في مثله قد جاء في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وانما استؤنف هاهنا
ليدل على ان الله لا ينصرهم قاتلوا او لم يقاتلوا **قوله تعالى** الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت
عليهم الذلة في كل حال الا في حال العهد لهم فالباء متعلقة بمحذوف تقديره الا متمسكين بحبل **قوله تعالى** ليسوا سواء اسم ليس
وهي الجماعة على المذكورين قبلها وسواء خبرها اي ليسوا مستوين ثم استأنف فقال من اهل الكتاب امة قائمة فامة مبتدأ وقائمة نعت له
والجار قبله خبره ويجوز ان يكون امة فاعل الجار وقد وضع الظاهر هنا موضع المضمر والاصل منهم امة وقيل امة رفع بسواء وهذا
ضعيف في المعنى والاعراب لانه ينقطع مما قبله اذ لا يصح ان يكون الجملة خبر ليس وقيل امة اسم ليس والواو فيها يدل على الجمع كما قالوا اكلوني
البراغيث وسواء الخبر وهذا ضعيف في المعنى اذ ليس الغرض بيان تفاوت الامة القائمة التالية لآيات الله بل الغرض ان من اهل الكتاب
مؤمنا وكافرا يتلون صفة اخرى لامة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قائمة او من الامة لانها قد وصفت والعامل على هذا الاستقرار
وآناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة لان قائمة قد وصفت فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد الآناء انا مثل معى ومنهم من يفتح الهمزة فيصير
على وزن عصا ومنهم من يقول انى بالياء وكسر الهمزة وهم يسجدون حال من الضمير في يتلون او في قائمة ويجوز ان يكون مستأنفا وكذلك
يؤمنون ويأمرون وينهون ان شئت جعلتها احوالا وان شئت استأنفتها **قوله تعالى** وما تفعلوا يقرأ بالتاء على الخطاب
وبالياء حملا على الذي قبله **قوله تعالى** كمثل ريح فيه حذف مضاف تقديره كمثل مهلك ريح اي ما ينفقون هالك كالذي تهلكه الريح فيها
صر مبتدأ وخبر في موضع صفة الريح ويجوز ان يرتفع صر بالظرف لانه قد اعتمد على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة الريح
ولا يجوز ان يكون صفة لصر لانه مذكر والضمير في اصابت مؤنث وقيل ليس في الكلام حذف مضاف بل تشبيه ما انفقوا بمعنى الكلام و
ذلك ان قوله كمثل ريح الى قوله فاهلكته متصل بعضه ببعض فامتزجت المعاني فيه وفهم المعنى ظلموا صفة لقوم قوله من دونكم
صفة لبطانة وقيل من زائدة لان المعنى بطانة دونكم في العمل والايمان لا يألونكم في موضع نعت لبطانة او حال مما
تعلقت به من ويألو يتعدى الى مفعول واحد وخبالا على التمييز ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ودوا مستأنف ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في يألونكم وقد معه مرادة وما مصدرية اي عنتكم قد بدت البغضاء حال ايضا ويجوز ان يكون مستأنفا
ومن افواههم متعلق ببدت ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا اي ظاهرة خارجة من افواههم **قوله تعالى**
ها انتم اولاء تحبونهم وقد ذكر اعرابه في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم بالكتاب كله الكتاب هنا جنس اي بالكتب كلها و
قيل هو واحد عضوا عليكم عليكم مفعول عضوا ويجوز ان يكون حالا اي حنقين عليكم من الغيظ متعلق بعضوا ايضا ومن لابتداء الغاية
اي من اجل الغيظ ويجوز ان يكون حالا اي مغتاظين بغيظكم يجوز ان يكون مفعولا به كما تقول مات بالسم اي بسببه ويجوز ان يكون حالا اي موتوا
متغاظين **قوله تعالى** لا يضركم يقرأ بكسر الضاد وسكون الراء على انه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر يقال فيه ضاره يضوره والوا

وعليها الخبر ويجوز ان يرتفع سبيل بعليه فلا يكون في ليس ضمير الشأن ويقولون على الله يجوز ان يتعلق على بيقولون لانه بمعنى يفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب مقدم
عليه ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان الصلة لا تتقدم على الموصول ويجوز ذلك على التبيين وهم يعلمون جملة في موضع الحال **قوله تعالى**
بلى في الكلام حذف تقديره بلى عليهم سبيل ثم ابتدأ فقال من اوفى وهي شرط فان الله جوابه والمعنى فان الله يحبهم فوضع الظاهر موضع المضمر
قوله تعالى يلوون هو في موضع نصب صفة لفريق وجمع على المعنى ولو افرد لجاز على اللفظ والجمهور على اسكان اللام واثبات
الواوين بعدها ويقرأ بفتح اللام وتشديد الواو وضم الياء على التكثير ويقرأ بضم اللام وواو واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراءة الجمهور
الا انه همز الواو لانضمامها ثم القى حركتها على اللام والالسنة جمع لسان وهو على لغة من ذكر اللسان واما من انثه فانه يجمعه على السن
والكتاب في موضع الحال بالالسنة اي ملتبسة بالكتاب او ناطقة بالكتاب ومن الكتاب هو المفعول الثاني لحسب **قوله تعالى** ثم يقول
هو معطوف على يؤتيه ويقرأ بالرفع على الاستئناف بما كنتم في موضع صفة ربانيين ويجوز ان يكون الباء بمعنى السبب اي كونوا بهذا السبب
فيتعلق بكان وما مصدرية اي بعلمكم الكتاب ويجوز ان يكون الباء متعلقة بربانيين تعلمون يقرأ بالتخفيف اي تعرفون وبالتشديد اي تعلمونه
غيركم تدرسون يقرأ بالتخفيف اي تدرسون الكتاب فالمفعول محذوف ويقرأ بالتشديد وضم التاء اي تدرسون الناس الكتاب
قوله تعالى ولا يأمركم يقرأ بالرفع اي لا يأمركم الله او النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو مستأنف ويقرأ بالنصب
عطفا على يقول فيكون الفاعل ضمير النبي او البشر ويقرأ باسكان الراء فرارا من توالي الحركات وقد ذكر في البقرة اذ في موضع جر
باضافة بعد اليها وانتم مسلمون في موضع جر باضافة اذ اليها **قوله تعالى** لما آتيتكم يقرأ بكسر اللام وفيما تتعلق به
وجهان احدهما اي لهذا المعنى فيه حذف تقديره لرعاية ما آتيتكم والثاني ان تتعلق بالميثاق لانه مصدر اي توثقنا عليهم لذلك
وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ومن كتاب حال من المحذوف او من الذي ويقرأ بالفتح وتخفيف ما وفيها وجهان
احدهما ان ما بمعنى الذي وموضعها رفع بالابتداء واللام لام الابتداء دخلت لتوكيد معنى القسم وفي الخبر وجهان احدهما من كتاب وحكمة
اي الذي آتيتكموه من الكتاب والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن به والهاء عائدة على المبتدأ واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق
قسم في المعنى فاما قوله ثم جاءكم فهو معطوف على آتيتكم والعائد على ما من هذا المعطوف فيه وجهان احدهما تقديره ثم جاءكم به فاستغنى عن
اظهاره بقوله به فيما بعد والثاني ان قوله لما معكم في موضع الضمير تقديره مصدق له لان الذي معهم هو الذي آتاهم ويجوز ان يكون العائد
ضمير الاستقرار العامل في مع ويجوز ان يكون الهاء في به يعود على الرسول والعائد على المبتدأ محذوفا وسوغ ذلك طول
الكلام وان تصديق الرسول تصديق الذي اوتيه والقول الثاني ان ما شرط واللام قبله لتلقي القسم كالتي في قوله لئن لم ينته المنافقون
وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون فعلى هذا تكون ما في موضع نصب بآتيت والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب
مثل من آية في ما ننسخ من آية وباقي الكلام على هذا الوجه ظاهر ويقرأ لما بفتح اللام وتشديد الميم وفيها وجهان احدهما انها الزمانية اي اخذنا
ميثاقهم لما آتيناهم شيئا من كتاب وحكمة ورجع من الغيبة الى الخطاب على المألوف من طريقتهم والثاني ان اراد من ما ثم ابدل من النون
ميما لمشابهتها اياها فتوالت ثلاث ميمات فحذف الثانية لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها ذكر هذا المعنى ابن جني في المحتسب ويذكر حكم

على لفظ الواحد وهو موافق لقوله ولو اخذ الله وتقول لهمزة ويقرأ آتيناكم على لفظ الجمع للتعظيم أقررتم فيه حذف اي بذلك اصري بالكسر بالضم لغتان قرئ بهما قوله تعالى فمن تولى من مبتدأ ويجوز ان يكون بمعنى الذي وان يكون شرطا فاولئك مبتدأ ثان وهم الفاسقون مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون هم فصلا قوله تعالى أفغير منصوب بتبغون ويقرأ بالياء على الغيبة كالذي قبله وبالتاء على الخطاب والتقدير قل لهم طوعا وكرها مصدران في موضع الحال ويجوز ان يكونا مصدرين على غير الصدر لان اسلم بمعنى انقاد واطاع ترجعون بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة قوله تعالى قل آمنا تقديره قل يا محمد آمنا اي انا ومن معي وانا والانبياء وقيل التقدير قل لهم قولوا آمنا قوله تعالى ومن يبتغ الجمهور على اظهار الغينين وروي عن ابن عمرو الادغام وهو ضعيف لان كسرة الغين الاولى تدل على الياء المحذوفة ودينا تمييز ويجوز ان يكون مفعول يبتغي وغير صفة له قدمت فصار حالا وهو في الآخرة من الخاسرين مثل قوله وانه في الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر قوله تعالى كيف يهدي الله كيف حال او ظرف والعامل فيها يهدي وقد تقدم نظيره وشهدوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو حال من الضمير في كفروا وقد معه مقدرة ولا يجوز ان يكون العامل يهدي لانه يهدي من شهد ان الرسول حق والثاني ان يكون معطوفا على اي كيف يهديهم بعد اجتماع الامرين والثالث ان يكون التقدير وان شهدوا اي بعد ان آمنوا وان شهدوا فيكون في موضع جر قوله تعالى اولئك مبتدأ وجزاؤهم مبتدأ ثان وان عليهم لعنة الله ان واسمها وخبرها خبر جزاء اي جزاؤهم اللعنة ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا من اولئك بدل الاشتمال قوله تعالى خالدين فيها حال من الهاء والميم في عليهم والعامل فيها الجار او ما يتعلق به وفيها يعني اللعنة قوله تعالى ذهبا تمييز والباء في به تعود على الملء او على ذهب قوله تعالى مما تحبون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا يجوز ان يكون مصدرية لان المحبة لا تنفق فان جعلت المصدر بمعنى المفعول فهو جائز على راي ابي علي وما تنفقوا من شيء قد ذكر نظيره في البقرة والهاء في به يعود على ما او على شيء قوله تعالى حلا اي حلالا والمعنى كان كل حلا الا ما حرم في موضع نصب لانه استثناء من اسم كان والعامل فيه كان ويجوز ان يعمل فيه حلا و يكون فيه ضمير يكون الاستثناء منه لان حلا وحلالا بمعنى اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح من قبل متعلق بحرم قوله تعالى من بعد ذلك يجوز ان يتعلق بافترى وان يتعلق بالكذب قوله تعالى قل صدق الله الجمهور على اظهار اللام وهو الاصل ويقرأ بالادغام لان الصاد فيها انبساط وفي اللام انبساط بحيث يتلاقى طرفاهما فصارا متقاربين والتقدير قل لهم صدق الله وحنيفا يجوز ان يكون حالا من ابراهيم ومن الملة والدين واحد قوله تعالى وضع للناس الجملة في موضع جر صفة لبيت والخبر للذي ببكة ومباركا وهدى حالان من الضمير في وضع وان شئت من الضمير في الجار والعامل فيهما الاستقرار قوله تعالى فيه آيات يجوز ان يكون الجملة مستأنفة مفسرة لمعنى البركة والهدى ويجوز ان يكون موضعها حالا اخرى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله للعالمين والعامل فيه هدى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مباركا وهو العامل فيها ويجوز ان يكون صفة لهدى كان للعالمين كذلك ومقام ابراهيم مبتدأ والخبر محذوف اي منها مقام ابراهيم ومن دخله معطوف عليه اي ومنها امن من دخله وقيل هو خبر تقديره هي مقام وقيل بدل على هذين الوجهين قد عبر عن الآيات بالمقام

وبامن الداخل فيه وقيل من دخله مستأنف ومن شرطية وحج البيت مصدر يقرأ بالفتح والكسر وهما لغتان وقيل الكسر اسم للمصدر وهو
مبتدأ وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار في على تقديره استقر لله على الناس ويجوز أن يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به إما حالا
وإما مفعولا ولا يجوز أن يكون لله حالا لأن العامل في الحال على هذا يكون معنى والحال لا يتقدم على العامل المعنوي ويجوز أن يرتفع الحج بالجار
الأول أو الثاني والحج مصدر أضيف إلى المفعول من استطاع بدل من الناس بدل البعض من الكل وقيل هو في موضع رفع تقديره من استطاع
أو الواجب عليه من استطاع والجملة بدل أيضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ولله على الناس أن يحج البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام
حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع على الأول وقيل من مبتدأ شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع
فليحج ودل على ذلك قوله ومن كفر وجوابه قوله تعالى لم تصدون اللام متعلقة بالفعل ومن مفعوله وتبغونها يجوز أن يكون مستأنفا وأن
يكون حالا من الضمير في تصدون أو من السبيل لأن فيها ضميرين راجعين إليهما فلذلك يصح أن تجعل حالا من كل واحدة منهما وعوجا حال
قوله تعالى بَعْدَ إِيمَانِكُمْ يجوز أن يكون ظرفا ليردوكم وأن يكون ظرفا لكافرين وهو في المعنى مثل قوله كفروا بعد إيمانهم
قوله تعالى وَلَا تَفَرَّقُوا الأصل تتفرقوا فحذف التاء الثانية وقد ذكر وجهه في البقرة ويقرأ بتشديد التاء والوجه فيه أنه سكن التاء
الأولى حين نزلها متصلة بالألف ثم أدغم نعمة الله وهو مصدر مضاف إلى الفاعل وعليكم يجوز أن يتعلق به كما تقول أنعمت عليكم ويجوز
أن يكون حالا من النعمة فيتعلق بمحذوف إذ كنتم يجوز أن يكون ظرفا للنعمة وأن يكون ظرفا للاستقرار في عليكم إذ جعلته حالا فأصبحتم
يجوز أن يكون الناقصة فعلى هذا يجوز أن يكون الخبر بنعمته فيكون المعنى فأصبحتم في نعمة أو متلبسين بنعمة أو مشمولين وإخوانا على هذا يعمل
فيها أصبح أو ما يتعلق به الجار ويجوز أن يكون إخوانا خبر أصبح ويكون الجار حالا يعمل فيه أصبح أو حالا من إخوان لأنه صفة له قدمت عليه
وأن يكون متعلقا بأصبح لأن الناقصة تعمل في الجار ويجوز أن يتعلق بإخوان لأن التقدير تآخيتم بنعمته ويجوز أن يكون أصبح تامة ويكون
الكلام في بنعمته وإخوانا قريبا من الكلام في الناقصة والإخوان جمع أخ من الصداقة لا من النسب والشفا يكتب بالألف وهي
من الواو وتثنيته شفوان ومن النار صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير في منها للنار أو للحفرة ولتكن منكم يجوز أن يكون هنا التامة
فيكون أمة فاعلا ويدعون صفة ومنكم متعلق بتكن أو بمحذوف على أن يكون صفة لأمة قدم عليها فصار حالا ويجوز أن يكون الناقصة
وأمة اسمها ويدعون الخبر ومنكم إما حال من أمة أو متعلق بكان الناقصة ويجوز أن يكون يدعون صفة ومنكم الخبر قوله تعالى
جاءهم البينات إنما حذف التاء لأن تأنيث البينة غير حقيقي ولأنها بمعنى الدليل قوله تعالى يَوْمَ تَبْيَضُّ هو
ظرف لعظيم أو للاستقرار في لهم وفي تبيض أربع لغات فتح الياء وكسرها من غير ألف وتبياض بالألف مع فتح الياء وكذلك
تسود أكفرتم تقديره فيقال لهم أكفرتم والمحذوف هو خبر قوله تعالى تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ قد ذكر في البقرة
قوله تعالى كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ قيل كنتم في علمي وقيل هو بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير أنتم خير وهذا خطأ لأن كان لا
تزاد في أول الجملة ولا تعمل في خبرها تأمرون خبر ثان أو تفسير الخبر أو مستأنف لكان خيرا لهم أي لكان الإيمان ودل لفظ الفعل على
المصدر منهم المؤمنون هو مستأنف قوله تعالى إِلَّا أَذًى أذى مصدر من معنى لن يضروكم لأن الأذى والضرر متقاربان

الى المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا وقيل هو منقطع لان المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن يؤذونكم مصدقيكم لقتالهم يولوكم الادبار الادبار مفعول ثان
والمعنى يجعلون ظهورهم تليكم ثم لا ينصرون مستانف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا على جواب الشرط لان جواب الشرط يقع عقيب الشرط وثم للتراخي فلذلك لم
يصلح في جواب الشرط والمعطوف على الجواب كالجواب وهذا خطأ لان الجزم في مثله قد جاء في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وانما استونف هنا
ليدل على ان الله لا ينصرهم قاتلوا او لم يقاتلوا **قوله تعالى** الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت
عليهم الذلة في كل حال الا في حال العهد لهم فالباء متعلقة بمحذوف تقديره الا متمسكين بحبل **قوله تعالى** ليسوا الواو اسم ليس
وهي راجعة على المذكورين قبلها وسواء خبره اي ليسوا مستوين ثم استانف فقال من اهل الكتاب امة قائمة فامة مبتدأ وقائمة نعت له
والجار قبله خبره ويجوز ان يكون امة فاعل الجار وقد وضع الظاهر هنا موضع المضمر والاصل منهم امة وقيل امة رفع بسواء وهذا
ضعيف في المعنى والاعراب لانه ينقطع مما قبله اذ لا يصح ان يكون الجملة خبر ليس وقيل امة اسم ليس والواو فيها يدل على الجمع كما قالوا اكلوني
البراغيث وسواء الخبر وهذا ضعيف في المعنى اذ ليس الغرض بيان تفاوت الامة القائمة التالية لآيات الله بل الغرض ان من اهل الكتاب
مؤمنا وكافرا يتلون صفة اخرى لامة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قائمة او من الامة لانها قد وصفت والعامل على هذا الاستقرار
وآناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة لان قائمة قد وصفت فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد الآناء انى مثل معى ومنهم من يفتح الهمزة فيصير
على وزن عصا ومنهم من يقول اني بالياء وكسر الهمزة وهم يسجدون حال من الضمير في يتلون او في قائمة ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك
يؤمنون ويامرون وينهون ان شئت جعلتها احوالا وان شئت استانفتها **قوله تعالى** وما تفعلوا يقرأ بالتاء على الخطاب
وبالياء حملا على الذي قبله **قوله تعالى** كمثل ريح فيه حذف مضاف كمثل مهلك ريح اي ما ينفقون هالك كالذي تهلكها
صر مبتدأ وخبر في موضع صفة الريح ويجوز ان يرتفع صر بالظرف لانه قد اعتمد على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة الريح
ولا يجوز ان يكون صفة لصر لانه مذكر والضمير في اصابت مؤنث وقيل ليس في الكلام حذف مضاف بل تشبيه ما انفقوا بمعنى الكلام و
ذلك ان قوله كمثل ريح الى قوله فاهلكته متصل بعضه ببعض فامتزجت المعاني فيه وفهم المعنى ظلموا صفة لقوم قوله من دونكم
صفة لبطانة وقيل من زائدة لان المعنى بطانة دونكم في العلم والايمان لا يالونكم في موضع نعت لبطانة او حال مما
تعلقت به من ويالو لا يتعدى الى مفعول واحد وخبالا على التمييز ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ودوا مستانف ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في يالونكم وقد معه مرادة وما مصدرية اي عنتكم قد بدت البغضاء حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا
ومن افواههم مفعول بدت ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا اي ظاهرة خارجة من افواههم **قوله تعالى**
ها انتم اولاء تحبونهم وقد ذكر اعرابه في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم بالكتاب كله الكتاب هنا جنس اي بالكتب كلها و
قيل هو واحد عضوا عليكم عليكم مفعول عضوا ويجوز ان يكون حالا اي حنقين عليكم من الغيظ متعلق بعضوا ايضا ومن لابتداء الغاية
اي من اجل الغيظ ويجوز ان يكون حالا اي مغتاظين بغيظكم يجوز ان يكون مفعولا به كما تقول مات بالسم اي بسببه ويجوز ان يكون حالا اي موتوا
مغتاظين **قوله تعالى** لا يضركم يقرأ بكسر الضاد واسكان الراء على انه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر يقال فيه ضاره يضوره بالواو

يقرأ بضم الضاد وتشديد الراء وضمها وهو من ضر يضر وفي رفعه ثلاثة أوجه أحدها أنه في نية التقديم أي لا يضركم كيدهم شيئا إن
تتقوا وهو قول سيبويه والثاني أنه حذف الفاء وهو قول الفراء وعلى هذين القولين الضمة إعراب والثالث أنها ليست إعرابا بل
لما اضطر إلى التحريك حرك بالضم إتباعا لضمة الضاد وقيل حركها بحركتها الإعرابية المستحقة لها في الأصل ويقرأ بفتح الراء على أنه مجزوم
حرك بالفتح لالتقاء الساكنين إذ كان أخف من الضم والكسر وشيئا مصدر أي ضررا **قوله تعالى** وَإِذْ غَدَوْتَ
أي واذكر ومن أهلك من لابتداء الغاية والتقدير من بين أهلك وموضعه نصب تقديره فارقت أهلك وتبوئ حال وهو
يتعدى إلى مفعول بنفسه وإلى آخر بنفسه تارة وبحرف الجر أخرى فمن الأول هذه الآية فالأول المؤمنين والثاني مقاعد ومن الثاني وإذ
بوأنا لإبراهيم مكان البيت وقيل اللام فيه زائدة وللقتال يتعلق بتبوئ ويجوز أن يتعلق بمحذوف على أن يكون صفة لمقاعد
ولا يجوز أن يكون بمقاعد لأن المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل **قوله تعالى** إِذْ هَمَّتْ إذ ظرف لعليم ويجوز أن
يكون ظرفا لتبوئ وأن يكون لغدوت أن تفشلا موضعه نصب تقديره بأن تفشلا وجر على ما ذكرنا من الخلاف وعلى يتعلق بيتوكل
ودخلت الفاء لمعنى الشرط والمعنى إن فشلوا فتوكلوا أنتم وإن صعب الأمر فتوكلوا **قوله تعالى** بِبَدْرٍ ظرف والمعنى في
ويجوز أن يكون حالا وأذلة جمع ذليل وإنما يجيء هذا البناء فرارا من تكرير اللام الذي يكون في ذللا **قوله تعالى**
إِذْ تَقُولُ يجوز أن يكون التقدير اذكر ويجوز أن يكون بدلا من إذ همت ويجوز أن يكون ظرفا لنصركم ألن يكفيكم همزة الاستفهام إذا
دخلت على النفي نقلته إلى الإثبات ويبقى زمان الفعل على ما كان عليه ويمدكم فاعل يكفيكم بثلاثة آلاف الجمهور على كسر التاء وقد
أسكنت في الشواذ وعلى هذا أجرى الوصل مجرى الوقف وهذه التاء إذا وقف عليها كانت بدلا من الهاء التي يوقف
عليها ومنهم من يقول إن تاء التأنيث هي الموقوف عليها وهي لغة وقرئ شاذا بهاء ساكنة وهو إجراء الوصل مجرى الوقف
أيضا وكلاهما ضعيف لأن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد مسومين بكسر الواو أي مسومين خيلهم أو أنفسهم وبفتحها على
ما لم يسم فاعله **قوله تعالى** إِلَّا بُشْرَىٰ مفعول ثان لجعل ويجوز أن يكون مفعولا له ويكون جعل المتعدية إلى مفعول
واحد والهاء في جعله تعود إلى الإمداد أو على التسويم أو على النصر أو على التنزيل ولتطمئن معطوف على بشرى إذا جعلتها
مفعولا له تقديره ليبشركم ولتطمئن ويجوز أن يتعلق بفعل محذوف تقديره ولتطمئن قلوبكم بشركم **قوله تعالى**
لِيَقْطَعَ طَرَفًا اللام متعلقة بمحذوف تقديره ليقطع طرفا أمدكم بالملائكة أو نصركم أو يكبتهم قيل أو بمعنى الواو وقيل هي للتفصيل
أي كان القطع لبعضهم والكبت لبعضهم والتاء في يكبتهم أصل وقيل هي بدل من الدال وهو من كبده أصبت كبده
فينقلبوا معطوف على يقطع أو يكبت **قوله تعالى** لَيْسَ لَكَ اسم ليس شيء ولك الخبر ومن الأمر حال من شيء
لأنها صفة مقدمة أو يتوب أو يعذبهم معطوف على يقطع وقيل أو بمعنى إلا أن **قوله تعالى** أَضْعَافًا
مصدر في موضع الحال من الربا تقديره مضاعفا **قوله تعالى** وَسَارِعُوا يقرأ بالواو وحذفها فمن أثبتها عطفها
على ما قبله من الأوامر ومن لم يثبتها استأنف ويجوز إمالة الألف هنا لكسرة الراء عرضها السموات الجملة في موضع جر في الكلام

حذف تقديره عرضها مثل عرض السموات اعدت يجوز ان يكون فی موضع جر ايضا صفة للجنة وان يكون حالا منها لانها قد وصفت
وان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون حالا من المضاف اليه لثلثة اشياء احدها انه لا عامل وما جاء من ذلك متاول على ضعفه
والثانی ان العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقی بل يراد به المسافة والثالث ان ذلك يلزم منه الفصل بين الحال وصاحب الحال بالخبر قوله تعالى
الذين ينفقون يجوز ان يكون صفة للمتقين وان يكون نصبا على اضمار اعنی وان يكون رفعا على اضمار هم والكاظمين فی الجر والنصب قوله تعالى
والذين اذا فعلوا يجوز ان يكون معطوفا على الذين ينفقون فی الاوجه الثلثة ويجوز ان يكون مبتدأ و يكون اولئك مبتدأ ثانيا وجزاؤهم
ثالثا ومغفرة خبر الثالث والجميع خبر الذين وذكروا جواب اذا ومن مبتدأ ويغفر خبره والا الله فاعل يغفر او بدل من المضمر فيه وهو الوجه
لانك اذا جعلت الله فاعلا احتجت الى تقدير ضمير ای ومن يغفر الذنوب له غير الله وهم يعلمون فی موضع الحال من الضمير فی يصروا او من الضمير
فی استغفروا ومفعول يعلمون محذوف ای يعلمون المؤاخذة بها او عفو الله عنها قوله تعالى ونعم اجر المخصوص بالمدح محذوف ای ونعم الاجر الجنة
قوله تعالى من قبلكم سنن يجوز ان يتعلق من بخلت وان يكون حالا من سنن ودخلت الفاء فی فسيروا لان المعنى على الشرط
ای ان شككتم فسيروا وكيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى ولا تهنوا الماضی وهن وحذفت الواو فی المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة والاعلون
واحدها اعلى حذفت منها الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها قوله تعالى قرح يقرأ بفتح القاف وسكون الراء
وهو مصدر قرحته اذا جرحته ويقرأ بضم القاف وسكون الراء وهو بمعنى الجرح ايضا وقال الفراء بالضم الم الجراح ويقرأ بضمهما على الاتباع
كاليسر واليسر والطنب ويقرأ بفتحهما وهو مصدر قرح الجرح اذا صار له قرحة وهو بمعنى دمی وتلك مبتدأ والايام خبره ونداولها جملة
فی موضع الحال والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون الايام بدلا او عطف بيان ونداولها الخبر ويقرأ يداولها بالياء
والمعنى مفهوم بين الناس ظرف ويجوز ان يكون حالا من الهاء وليعلم اللام متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله داولها
وقيل التقدير ليتعظوا وليعلم الله وقيل الواو زائدة ومنكم يجوز ان يتعلق بيتخذ وان يكون حالا من الشهداء وليمحص معطوف
على وليعلم قوله تعالى ام حسبتم ام هنا منقطعة ای بل حسبتم وان تدخلوا ان والفعل سدت مسد المفعولين وقال الاخفش
المفعول الثانی محذوف ويعلم الصابرين يقرأ بكسر الميم عطفا على الاول وبضمها على تقدير وهو يعلم والاكثر فی القراءة الفتح وفيه
وجهان احدهما انه مجزوم ولكن الميم لما حركت لالتقاء الساكنين حركت بالفتح اتباعا للفتحة قبلها والوجه الثانی انه منصوب على
اضمار ان والواو هنا بمعنى الجمع كالتی فی قولهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن وتقدير اظننتم ان تدخلوا الجنة قبل ان يعلم الله
المجاهدين وان يعلم الصابرين ويقرب عليك هذا المعنى انك لو قدرت الواو بمع صح المعنى والاعراب قوله تعالى
من قبل ان تلقوه الجمهور على الجر وهنا قبل الى الجزء وقرئ بضم اللام والتقدير ولقد كنتم تمنون الموت ان تلقوه من قبل فان تلقوه بدل من الموت
بدل الاشتمال والمراد لقاء اسباب الموت لانه قال فقد رايتموه وانتم تنظرون واذا رای الموت لم يبق بعده حيوة ويقرأ
وهو من اللقی يكون بين اثنين لان ما لقيك فقد لقيته ويجوز ان يكون من واحد مثل سافرت قوله تعالى قد خلت من قبله الرسل فی
موضع رفع صفة لرسول وقرأ ابن عباس رسل نكرة وهو قريب من معنى المعرفة ومن متعلقة بخلت ويجوز ان يكون حالا من الرسل افان مات الهمزة عند سيبويه فی موضعها والفاء

يدل على تعلق الشرط بما قبله وقال يونس الهمزة في مثل هذا حقها ان تدخل على جواب الشرط تقديره أتنقلبون على اعقابكم ان مات
لان الغرض التنبيه او التوبيخ على هذا الفعل المشروط ومذهب سيبويه الحق لوجهين احدهما انك لو قدمت الجواب لم يكن للفاء
وجه اذ لا يصح ان تقول اتزورني فان زرتك منه قوله افان مت فهم الخالدون والثاني ان الهمزة لها صدر الكلام وان لها صدر الكلام فقد وقعا في
موضعهما والمعنى يتم بدخول الهمزة على جملة الشرط والجواب لانهما كالشيء الواحد على اعقابكم حال اي راجعين **قوله تعالى**
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ ان تموت اسم كان والا باذن الله الخبر واللام للتبيين متعلقة بكان وقيل هي متعلقة بمحذوف
تقديره الموت لنفس وان تموت تبيين للمحذوف ولا يجوز ان تتعلق اللام بتموت لما فيه من تقديم الصلة على الموصول قال
الزجاج التقدير وما كان نفس لتموت ثم قدمت اللام كتابا مصدر اي كتب ذلك كتابا ومن يرد ثواب الدنيا بالاظهار على الاصل
وبالادغام لتقاربهما نؤته منها مثل يؤده اليك وسنجزي بالنون والياء والمعنى مفهوم **قوله تعالى** وكأين الاصل فيه
اي التي هي بعض من كل ادخلت عليها كاف التشبيه وصار في معنى كم التي للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم كذا لمعنى لم يكن لكل
واحد منهما وكما ان معنى لولا التركيب لم يكن لها قبله وفيها خمسة اوجه كلها قد قرئ بها فالمشهور كأين بهمزة بعدها ياء مشددة و
هو الاصل والثاني كائن بالالف بعدها همزة مكسورة من غير ياء وفيه وجهان احدهما هو فاعل من كان يكون حكي عن المبرد وهو
بعيد الصحة لانه لو كان كذلك لكان معربا ولم يكن فيه معنى التكثير والثاني ان اصله كأين قدمت الياء المشددة على الهمزة فصارت
كيئ فوزنه كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت الثانية لثقلها بالحركة والتضعيف كما قالوا في ايهما ايما ثم ابدلت الياء الفا كما في آية
وطائي وقيل حذفت الياء الساكنة وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وقيل لم يحذف منه شيء لكن قدمت المتحركة وبقيت
الاخرى ساكنة وحذفت بالتنوين مثل قاض والوجه الثالث كئن على وزن كعٍ وفيه وجهان احدهما انه حذفت احدى اليائين
دفعة واحدة واحتمل ذلك اليائين على ما تقدم ثم حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني انه حذفت لما امتزج
الحرفان والوجه الرابع كأي بياء خفيفة بعد الهمزة ووجهه انه حذفت الياء الثانية وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما
كالكلمة الواحدة كما سكنوا الهاء في لهو وفهو وحرك الياء لسكون ما قبلها والخامس كيئ بياء ساكنة قبل الهمزة وهو الاصل
في كاء فذكر فاما التنوين فابقي في الكلمة على ما يجب لها في الاصل فمنهم من يحذفه في الوقف لانه تنوين ومنهم من يثبته لان الحكم
تغير بامتزاج الكلمتين فاما اي فقال ابن جني هي مصدر اوى ياوي اذا انضم واجتمع واصلها اوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت
الاولى بالسكون فقلبت وادغمت مثل طي وشي واما موضع كأين رفع بالابتداء ولا يكاد يستعمل الا وبعدها من وفي الخبر
ثلاثة اوجه احدها قاتل وفي قاتل ضمير النبي وهو عائد على كأين لان كأين في معنى نبي والجيد ان يعود الضمير على لفظ كأين كما تقول مائة نبي قاتل
فالضمير للمائة اذ هي المبتدأ فان قلت لو كان كذلك لانث قلت هذا محمول على المعنى لان التقدير كثير من الرجال
قتل فعلى هذا يكون معه ربيون في موضع الحال من الضمير في قاتل والوجه الثاني ان يكون قاتل في موضع جر صفة لنبي ومعه ربيون الخبر
كقولك كم من رجل صالح معه مال والوجه الثالث ان يكون الخبر محذوفا اي في الدنيا او صابر ونحو ذلك فعلى هذا يجوز ان يكون قاتل صفة لنبي

ربيون حال على التقدم ويجوز ان يكون قتل ربيون فلا ضمير فيه على هذا والجملة صفة لنبي ويجوز ان يكون خبرا فيصير في الخبر اربعة اوجه
ويجوز ان يكون صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا ويقرأ قاتل فعلى هذا يجوز ان يكون الفاعل مضمرا وما بعده حال وان يكون الفاعل ربيون
ويقرأ قتل بالتشديد فعلى هذا لا ضمير في الفعل لاجل التكثير والواحد لا تكثير فيه كذا ذكر ابن جني ولا يمتنع ان يكون فيه ضمير الاول لانه في
معنى الجماعة وربيون بكسر الراء منسوبون الى الربة وهي الجماعة ويجوز ضم الراء في الربة ايضا وعليه قرئ ربيون بالضم وقيل من كسر
اتبع والفتح هو الاصل وهو منسوب الى الرب وقد قرئ بها وهو الجمهور على فتح الهاء وقرئ بكسرها وهي لغة والفتح اشهر وقرئ
باسكانها على تخفيف المكسورة واستكانوا استفعلوا من الكون وهو الذل وحكي عن الفراء ان اصله استكنوا اشبع الفتحة
فنشأت الالف وهذا خطأ لان الكلمة في جميع تصاريفها ثبتت عينها تقول استكان يستكين استكانة فهو مستكين ومستكان والاشباع
لا يكون على هذا الحد قوله تعالى وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ الجمهور على نصب اللام على ان اسم كان ما بعد الا وهو اقوى من ان
تجعلها خبرا والاول اسما لوجهين احدهما ان قالوا يشبه المضمر في انه لا يضمر ولا يعرف والثاني ان ما بعد الا مثبت والمعنى كان قولهم
ربنا اغفر لنا دأبهم في الدعاء ويقرأ برفع الاول على انه اسم كان وما بعد الا الخبر في ذنوبنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا ويجوز ان
يكون حالا منه اي اسرافنا واقعا في امرنا قوله تعالى مَوْلَاكُمْ مبتدأ وخبر واجاز الفراء النصب وهي قراءة والتقدير بل
اطيعوا الله قوله تعالى الرُّعْبَ يقرأ بسكون العين وضمها وهما لغتان بما اشركوا الباء يتعلق بنلقي ولا يمتنع ذلك لتعلق في به ايضا لان في
ظرف والباء بمعنى السبب فهما مختلفان وما مصدرية وما الثانية نكرة موصوفة او بمعنى الذي وليست مصدرية قوله تعالى
وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ اي النار فالمخصوص بالذم محذوف والمثوى مفعل من ثويت ولامه ياء قوله تعالى
صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ صدق يتعدى الى مفعولين في مثل هذا النحو ويتعدى الى الثاني بحرف الجر فيقال صدقت
زيدا في الحديث اذ ظرف لصدق ويجوز ان يكون ظرفا للوعد حتى يتعلق بفعل محذوف تقديره دام ذلك الى الوقت الذي فشلتم
والصحيح انها تتعلق بشيء قبلها وحتى هنا ليست حرف جر بل هي حرف يدخل على الجملة بمعنى الغاية كما يدخل الفاء والواو على الجمل وجواب اذا محذوف تقديره بان
امركم ويجوز ان يكون على المحذوف قوله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم معطوف على الفعل المحذوف
قوله تعالى إِذْ تُصْعِدُونَ التقدير اذكروا ويجوز ان يكون ظرفا لعصيتم او تنازعتم او فشلتم ولا تلوون الجمهور على
فتح التاء وقد ذكرناه في يلوون السنتهم ويقرأ بضم التاء [illegible] وهي لغة ويقرأ على احد بضمتين وهو الجبل والرسول يدعوكم
جملة في موضع الحال فاثابكم غما التقدير بعد غم فعلى هذا يكون في موضع نصب صفة لغم وقيل المعنى بسبب غم فيكون مفعولا به وقيل التقدير
بدل غم فيكون صفة ايضا لكيلا تحزنوا قيل لا زائدة لان المعنى انه غمهم ليحزنهم عقوبة لهم على تركهم موقفهم وقيل ليست زائدة والمعنى
على نفي الحزن عنهم بالتوبة ولكي هنا هي العاملة بنفسها لاجل اللام قبلها امنة المشهور في القراءة فتح الميم وهو اسم للامن ويقرأ باسكانها وهو
مصدر مثل الامن ونعاسا بدل ويجوز ان يكون عطف بيان وان يكون نعاسا هو المفعول وامنة حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا ذا امنة

لان النعاس ليس هو الامن بل هو الذي حصل للامن ويجوز ان يكون امنة مفعولا له يغشى يقرأ بالياء على انه للنعاس وبالتاء للامنة وهو
في موضع نصب صفة لما قبله وطائفة مبتدأ وقد اهمتهم خبره يظنون حال من الضمير في اهمتهم ويجوز ان يكون اهمتهم صفة
ويظنون الخبر والجملة حال والعامل فيها يغشى وتسمى هذه الواو واو الحال وقيل الواو بمعنى اذ وليس بشيء غير الحق المفعول الاول
اي امرا غير الحق وبالله الثاني ظن الجاهلية مصدر تقديره ظنا مثل ظن الجاهلية من شيء من زائدة وموضعه رفع
بالابتداء وفي الخبر وجهان احدهما لنا من الامر على هذا حال والاصل من شيء من الامر والثاني ان يكون من الامر هو الخبر ولنا تبيين
وبه تتم الفائدة كقوله ولم يكن له كفوا احد كله لله يقرأ بالنصب على التوكيد او البدل ولله خبر وبالرفع على الابتداء ولله الخبر والجملة خبر ان
يقولون حال من الضمير في يخفون لو كان لنا من الامر شيء اسم كان ولنا الخبر ومن الامر حال لبرز الذين بالفتح والتخفيف ويقرأ بالتشديد
على ما لم يسم فاعله اي اخرجوا بامر الله قوله تعالى اذا ضربوا في الارض يجوز ان يكون اذا هنا يحكى بها حالهم
فلا يراد بها المستقبل لا محالة فعلى هذا يجوز ان يعمل فيها قالوا وهو ماض ويجوز ان يكون كفروا وقالوا ماضيين ويراد بهما المستقبل المحكي
به الحال فعلى هذا يكون التقدير يكفرون ويقولون لاخوانهم او كانوا غزى الجمهور على تشديد الزاي وهو جمع غاز والقياس غزاة
كقاض وقضاة ولكنه جاء على فعل حملا على الصحيح نحو شاهد وشهد وصائم وصوم ويقرأ بتخفيف الزاي وفيه وجهان احدهما ان اصله
غزاة فحذفت الهاء تخفيفا لان التاء دليل الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغة والثاني انه اراد الجماعة فحذف احدى الزايين كراهية
التضعيف ليجعل الله اللام تتعلق بمحذوف اي ندمهم او اوقع في قلوبهم ذلك ليجعله حسرة وجعل هنا بمعنى صير وقيل اللام هنا لام العاقبة
اي صار امرهم الى ذلك كقوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا قوله تعالى او متم الجمهور على ضم الميم وهو الاصل لان
الفعل منه يموت ويقرأ بالكسر وهو لغة يقال مات يمات كخاف يخاف وكما تقول خفت تقول مت لمغفرة مبتدأ ومن الله صفته
ورحمة معطوف عليه والتقدير ورحمة لهم وخير الخبر ومما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز ان يكون مصدرية ويكون
المفعول محذوفا اي من جمعهم المال قوله تعالى لالى الله اللام جواب قسم محذوف ودخولها على حرف الجر جائز
اي بالى تحشرون غير مؤكد بالنون والاصل لتحشرن الى الله قوله تعالى فبما رحمة ما زائدة وقال الاخفش وغيره يجوز ان
يكون نكرة بمعنى شيء ورحمة بدل منه والباء تتعلق بلنت وشاورهم في الامر هنا جنس عام يراد به الخاص لانه لم يؤمر بمشاورتهم
في الفرائض ولذلك قرأ ابن عباس في بعض الامر فاذا عزمت الجمهور على فتح التاء اي اذا تحرر لك امر بالمشاورة وعزمت
على فعله فتوكل على الله ويقرأ بضم التاء اي اذا امرتك بفعل شيء فتوكل علي فوضع الظاهر موضع المضمر قوله تعالى فمن
ذا الذي هو مثل من ذا الذي يقرض وقد ذكر من بعده اي من بعد خذلانه فحذف المضاف ويجوز ان يكون الهاء ضمير الخذلان
اي من بعد الخذلان قوله تعالى ان يغل يقرأ بفتح الياء وضم الغين على نسبة الفعل الى النبي اي ذلك غير جائز عليه ويدل على
ذلك قوله يات بما غل ومفعول يغل محذوف اي يغل الغنيمة او المال ويقرأ بضم الياء وفتح الغين على ما لم يسم فاعله وفي المعنى ثلاثة اوجه

عنه بان يكون نسبه الى الغلول اي نسبته الى الغلول كما تقول اكذبته اذا نسبته الى الكذب اي لا يقال عنه انه غل اي يكون والثاني من
وجدته غالا كقولك احمدته اذا وجدته محمودا والثالث معناه ان يناله غيره اي لا يمكن احد ان يخون ومن يغلل الجملة
مستأنفة ويجوز ان يكون حالا ويكون التقدير في حال علم العقوبة على الغلول قوله تعالى أفمن اتبع من بمعنى الذي في موضع رفع
بالابتداء وكمن الخبر ويجوز ان يكون شرطا ولا يحسن لان كمن لا يصلح ان يكون جوابا وسخط مصدر قوله تعالى هم درجات مبتدأ وخبر
والتقدير ذوو درجات فحذف المضاف وعند الله ظرف بمعنى درجات كانه قال هم متفاضلون عند الله ويجوز ان يكون صفة
درجات قوله تعالى من انفسهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يكون متعلقا ببعث وفي هذه الآية قد ذكر
مشروح في ذكر البعث فيهم رسولا منهم قوله تعالى قد اصبتم مثليها في موضع رفع صفة لمصيبة قوله تعالى
وما اصابكم ما بمعنى الذي وهو مبتدأ والخبر فبإذن الله اي واقع باذن الله وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اي وليعلم الله
اصابكم ويجوز ان يكون معطوفا على معنى فبإذن الله تقديره فباذن الله ولان يعلم تعالوا قاتلوا انما لم يأت بحرف العطف لانه
اراد ان يجعل كل واحدة من الجملتين مقصودة بنفسها ويجوز ان يقال ان المقصود هو الامر بالقتال وقاتلوا ذكر ما لو سكت عنه لكان في الكلام
دليل عليه وقيل الامر الثاني حال هم للكفر اللام في قوله للكفر وللايمان متعلقة باقرب وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما يشبهان الظرف كما
عمل اطيب في قوله زيد بسرا اطيب منه رطبا في الظرفين المقدرين لان افعل يدل على معنيين على اصل الشيء وزيادته فيعمل في كل واحد منهما بمعنى
غير الآخر فتقديره يزيد قربهم الى الكفر على قربهم الى الايمان واللام هنا على بابها وقيل هي بمعنى الى يقولون مستأنف ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في اقرب اي قربوا الى الكفر قائلين قوله تعالى الذين قالوا يجوز ان يكون في موضع رفع على اضمارهم وفي
موضع نصب على اضمار اعني او صفة للذين نافقوا او بدلا منه وفي موضع جر بدلا من المجرور في افواههم او قلوبهم ويجوز ان
يكون مبتدأ والخبر قل فادرؤا والتقدير قل لهم وقعدوا يجوز ان يكون معطوفا على الصلة معترضا بين قالوا ومعمولها وهو
لو اطاعونا وان يكون حالا وقد مرادة قوله تعالى بل احياء اي بل هم احياء ويقرأ بالنصب عطفا على امواتا كما
تقول ظننته قائما بل قاعدا وقيل اضمر الفعل تقديره بل احسبوهم احياء وحذف ذلك لتقدم ما يدل عليه وعند ربهم
صفة لاحياء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في احياء اي يحيون مرزوقين ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الظرف اذا جعلته
قوله تعالى فرحين يجوز ان يكون حالا من الضمير في يرزقون ويجوز ان يكون صفة لاحياء اذا نصبت على المدح ويجوز ان
يكون من الضمير في احياء او من الضمير في الظرف من فضله حال من العائد المحذوف تقديره بما آتاهموه كائنا من فضله ويستبشرون معطوف
على فرحين لان اسم الفاعل هنا يشبه الفعل المضارع ويجوز ان يكون التقدير وهم يستبشرون فيكون الجملة حالا من الضمير في
فرحين او من ضمير المفعول في آتاهم من خلفهم متعلق بيلحقوا ويجوز ان يكون حالا التقدير متخلفين عنهم الا خوف عليهم اي بان لا خوف
عليهم فان مصدرية وموضع الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال اي ويستبشرون بسلامة الذين لم يلحقوا بهم ويجوز ان يكون على تقدير
لانهم لا خوف عليهم فيكون مفعولا من اجله قوله تعالى يستبشرون بنعمة مستأنف كرر للتوكيد وان الله بالفتح عطفا

على نية ابتداء وبأن الله وبالكسر على الاستئناف قوله تعالى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا في موضع جر صفة للمؤمنين او نصب
على اضمار اعني او رفع على اضمار هم او مبتدأ وخبره للذين احسنوا منهم واتقوا ومنهم حال من الضمير في احسنوا والذين قال لهم الناس بدل من الذين
استجابوا او صفة قوله تعالى فَزَادَهُمْ إِيمَانًا والفاعل مضمر تقديره زادهم القول حسبنا الله مبتدأ وخبر وحسب مصدر في موضع
اسم الفاعل تقديره محسبنا الله اي كافينا يقال احسبني الشيء اي كفاني قوله تعالى بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ في موضع الحال ويجوز
ان يكون مفعولا به لم يمسسهم حال ايضا من الضمير في انقلبوا ويجوز ان يكون العامل فيها بنعمة وصاحب الحال الضمير في الجار تقديره
فانقلبوا منعمين بريئين من سوء واتبعوا معطوف على انقلبوا ويجوز ان يكون حالا اي وقد اتبعوا قوله تعالى ذَٰلِكُمُ
مبتدأ والشيطان خبره ويخوف يجوز ان يكون حالا من الشيطان والعامل الاشارة ويجوز ان يكون الشيطان بدلا او عطف بيان ويخوف
الخبر والتقدير يخوفكم باوليائه وقرئ في الشذوذ يخوفكم اولياءه وقيل لا حذف فيه والمعنى يخوف من يتبعه فاما من توكل على الله فلا يخافه فلا
تخافوهم انما جمع الضمير لان الشيطان جنس ويجوز ان يكون الضمير للاولياء قوله تعالى وَلَا يَحْزُنكَ الجمهور على فتح الياء
وضم الزاي والماضي حزنه ويقرأ بضم الياء وكسر الزاي والماضي احزن وهي لغة قليلة وقيل حزن حدث له الحزن وحزنته احدثت له الحزن واحزنته
عرضته للحزن يسارعون يقرأ بالامالة والتفخيم ويقرأ يسرعون بغير الف من اسرع شيئا في موضع المصدر اي ضررا قوله تعالى
وَلَا تَحْسَبَنَّ يقرأ بالياء على الغيبة والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول الاول وجهان احدهما هو وهو ضمير البخل الذي دل عليه يبخلون والثاني
محذوف تقديره البخل وهو على هذا فصل ويقرأ تحسبن بالتاء على الخطاب والتقدير ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون فحذف المضاف
وهو ضعيف لان فيه اضمار البخل قبل ذكر ما يدل عليه وهو على هذا فصل او توكيد والاصل في ميراث موراث فقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها والميراث مصدر كالميعاد قوله تعالى لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ العامل في موضع ان وما عملت
فيه قالوا وهي المحكية به ويجوز ان يكون معمولا للقول المضاف لانه مصدر وهذا يخرج على قول الكوفيين في اعمال الاول وهو اصل ضعيف ويزداد
هنا ضعفا بان الثاني فعل والاول مصدر واعمال الفعل اقوى سنكتب ما قالوا يقرأ بالنون وما قالوا منصوب به وقتلهم معطوف عليه
وما مصدرية او بمعنى الذي ويقرأ بالياء وتسمية الفاعل ويقرأ بالياء على ما لم يسم فاعله وقتلهم بالرفع وهو ظاهر ونقول بالنون والياء
قوله تعالى ذَٰلِكَ مبتدأ وبما قدمت خبره والتقدير مستحق بما قدمت وظلام فعال من الظلم فان قيل بناء فعال للتكثير ولا يلزم
من نفي الظلم الكثير نفي القليل فلو قال بظالم لكان ادل على نفي الظلم قليله وكثيره فالجواب عنه من ثلاثة اوجه احدها ان فعالا قد جاء
لا يراد به الكثرة كقول طرفة شعر ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم ارفد لا يريد ههنا انه يحل التلاع قليلا
لان ذلك يدفعه قوله متى يسترفد القوم ارفد وهذا يدل على نفي البخل في كل حال ولان تمام المدح لا يحصل بارادة الكثرة والثاني ان ظلاما
هنا للكثرة لانه مقابل للعباد وفي العباد كثرة واذا قوبل بهم الظلم كان كثيرا والثالث انه اذا نفى الظلم الكثير انتفى القليل ضرورة لان
الذي يظلم انما يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من يجوز عليه النفع والضر كان للظلم القليل المنفعة
اترك الذين قالوا هو في موضع جر بدلا من قوله الذين قالوا ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني ورفعا على اضمار هم الا نؤمن يجوز ان يكون

في موضع جر على تقدير بأن لا نؤمن لأن معنى عهد وصّى ويجوز أن يكون في موضع نصب على تقدير حذف الحرف وإفضاء الفعل إليه ويجوز
أن ينتصب بنفس عهد لأنك تقول عهدت إليه عهداً لا على أنه مصدر لأن معناه ألزمته ويجوز أن يكتب أن مفصولة وموصولة ومنهم من يحذفها
في الخط اكتفاء بالتشديد حتى يأتينا بقربان فيه حذف مضاف تقديره بتقريب قربان أي بشرع ذلك قوله تعالى
والزبر يقرأ بغير الباء اكتفاء بحرف العطف وبالباء على إعادة الجار والزبر جمع زبور مثل رسول ورسل والكتاب جنس قوله تعالى
كل نفس مبتدأ وجاز ذلك وإن كان نكرة لما فيه من العموم وذائقة الموت الخبر وأنث على معنى كل لأن كل نفس نفوس ولو ذكر على
لفظ كل جاز وإضافة ذائقة غير محضة لأنها نكرة يحكى بها الحال وقرئ شاذاً ذائقة الموت والاعمال ويقرأ شاذاً ذائقه الموت
على جعل الهاء ضمير كل على اللفظ وهو مبتدأ وخبر وإنما هاهنا كافة فلذلك نصب أجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى الذي أو مصدرية لرفع
أجوركم قوله تعالى لتبلون الواو فيه لام الكلمة وواو الجمع محذوفة لالتقاء الساكنين وضمة الواو دليل على المحذوف
ولم تقلب الواو ألفاً مع تحركها وانفتاح ما قبلها لأن ذلك عارض ولذلك لا يجوز همزها مع انضمامها ولو كانت لازمة لجاز ذلك
قوله تعالى لتبيننه ولا تكتمونه يقرآن بالياء على الغيبة لأن الراجع إليه الضمير اسم ظاهر وكل ظاهر يكنى عنه بضمير الغيبة
ويقرآن بالتاء على الخطاب تقديره وقلنا لهم لتبيننه ولما كان أخذ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في الفعل ولم يأت بهما
في تكتمونه اكتفاء بالتوكيد في الفعل الأول لأن تكتمونه توكيد قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بالياء على الغيبة و
كذلك فلا يحسبنهم بالياء ثم الياء والفاعل الأول الذين يفرحون وأما مفعولا الأول فمحذوف واكتفى بمفعولي يحسبنهم لأن الفاعل فيهما واحد فالفعل
الثاني تكرير للأول وحسن لما طال الكلام المتصل بالأول والفاء زائدة إذ ليست للعطف ولا للجواب وقال بعضهم بمفازة هو مفعول
حسب الأول ومفعول الثاني محذوف دل عليه مفعول حسب الثاني لأن التقدير لا تحسبن الذين يفرحون أنفسهم بمفازة وهم في
فلا تحسبنهم هو قوله أنفسهم فلا تحسبن أنفسهم وأغنى بمفازة الذي هو مفعول للأول عن ذكره ثانياً لحسب الثاني وهذا وجه ضعيف
عنه مندوحة لما ذكرنا في الوجه الأول ويقرأ بالتاء فيهما على الخطاب وفتح الباء والخطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والمفعول الأول
الذين يفرحون هو المفعول الأول والثاني لدلالة مفعول حسب الثاني عليه وقيل التقدير لا تحسبن الذين يفرحون بمفازة
وأغنى المفعول الثاني هنا عن ذكره لحسب الثاني وحسب الثاني مكرر أو بدل كما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما لأن الفاعل فيهما واحد أيضاً وهو النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ويقرأ بالياء في الأول وبالتاء في الثاني وتم في تاء في الفعل الثاني وجهان الفتح على أنه خطاب لواحد
والضم على أنه للجماعة وعلى هذا يكون مفعولا الفعل الأول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني عليهما والفاء زائدة أيضاً والفعل الثاني
ليس ببدل ولا مكرر لأن فاعله غير فاعل الأول والمفازة مفعلة من الفوز ومن العذاب متعلق بمحذوف لأنه صفة للمفازة لأن المفازة
مكان والمكان لا يعمل ويجوز أن تكون المفازة مصدراً فتتعلق من به ويكون التقدير فلا تحسبنهم فائزين فالمصدر في موضع اسم الفاعل قوله تعالى
الذين يذكرون الله في موضع جر نعتاً لأولي أو في موضع نصب بإضمار أعني أو رفع على إضمار هم ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف
تقديره يقولون ربنا وقياماً وقعوداً حالان من ضمير الفاعل في يذكرون الله وعلى جنوبهم حال أيضاً وحرف الجر متعلق بمحذوف [illegible]

في الاصل تقديره مضطجعين على جنوبهم ويتفكرون معطوف على يذكرون ويجوز ان يكون حالا ايضا اي يذكرون الله متفكرين باطلا مفعول
من اجله والباطل ههنا فاعل بمعنى المصدر مثل العاقبة والعافية والمعنى ما خلقته عبثا ويجوز ان يكون حالا تقديره ما خلقت هذا خاليا
من حكمة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي خلقا باطلا فان قيل كيف قال هذا والسابق ذكر السموات والارض والاشارة اليها
بهذه ففي ذلك ثلثة اوجه احدها ان الاشارة الى الخلق المذكور في قوله خلق السموات وعلى هذا يجوز ان يكون الخلق مصدرا وان يكون
بمعنى المخلوق ويكون من اضافة الشيء الى ما هو هو في المعنى والثاني ان السموات والارض بمعنى الجمع فعادت الاشارة اليه والثالث
ان يكون المعنى ما خلقت هذا المذكور او المخلوق قوله فقنا دخلت الفاء لمعنى الجزاء والتقدير اذا نزهناك فقنا قوله تعالى مَن تُدخِلِ النّار
من في موضع نصب بتدخل اجاز قوم ان يكون منصوبا بفعل دل عليه جواب الشرط وهو فقد اخزيته واجاز آخرون ان يكون مبتدأ
والشرط وجوابه الخبر وعلى جميع الاوجه الكلام كله في موضع رفع خبر ان قوله تعالى ينادي في صفة لمناديا او حال
من الضمير في مناديا فان قيل فما الفائدة في ذكر الفعل مع دلالة الاسم الذي هو مناد عليه قيل فيه ثلثة اوجه احدها هو توكيد كما
تقول قم قائما والثاني انه وصل به ما حسن التكرير وهو قوله للايمان والثالث انه لو اقتصر على الاسم لجاز ان يكون سمع معروفا بالنداء
بذكر ما ليس بنداء فلما قال ينادي ثبت انهم سمعوا نداء في تلك الحال ومفعول ينادي محذوف اي ينادي الناس ان آمنوا ان ههنا
بمعنى اي فيكون النداء قوله آمنوا ويجوز ان يكون ان المصدرية وصلت بالامر فيكون التقدير على هذا ينادي للايمان بان آمنوا مع الابرار
صفة للمفعول المحذوف تقديره ابرارا مع الابرار وابرارا على هذا حال والابرار جمع بار ويجوز ان يكون جمع بر واصله برر
ككتف واكتاف ويجوز الامالة في الابرار تغليبا لكسرة الراء الثانية قوله تعالى عَلَى رُسُلِكَ اي على السنة رسلك
وعلى متعلق بوعدتنا ويجوز ان يكون بآتنا والميعاد مصدر بمعنى الوعد قوله تعالى عامِلٍ مِنكُم منكم صفة لعامل من ذكر
او انثى بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة ويجوز ان يكون صفة اخرى لعامل يقصد بها الايضاح ويجوز ان يكون حالا وصفة
فالذين هاجروا مبتدأ ولاكفرن وما اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ثوابا مصدر وفعله دل عليه الكلام المتقدم لان تكفير السيئات
اثابة فكانه قال لاثيبنكم ثوابا وقيل هو حال وقيل تمييز وكلا القولين كوفي والثواب بمعنى الاثابة وقد يقع بمعنى الشيء المثاب به كقولك
هذا الدرهم ثوابك فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من ضمير الجنات اي مثابا بها او حالا من ضمير المفعول في لادخلنهم اي مثابين ويجوز ان يكون
مفعولا به لان المعنى لاعطينهم فيكون على هذا بدلا من جنات ويجوز ان يكون مستأنفا اي لاعطينهم ثوابا قوله تعالى
مَتاعٌ قَلِيلٌ اي تقلبهم متاع فالمبتدأ محذوف قوله تعالى لكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوا الجمهور على تخفيف النون وقرئ بتشديدها
والاعراب ظاهر خالدين فيها حال من الضمير في لهم والعامل معنى الاستقرار وارتفاع جنات بالابتداء او بالجار نزلا مصدر
وانتصابه بالمعنى لان معنى لهم جنات اي ننزلهم وعند الكوفيين هو حال او تمييز ويجوز ان يكون جمع نازل كما قال الاعشى مصرع
او تنزلون فانا معشر نزل ﴿ وقد ذكره ابو علي في التذكرة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الضمير في خالدين ويجوز اذا جعلته
مصدرا ان يكون بمعنى المفعول فيكون حالا من الضمير المجرور في فيها اي منزولة من عند الله ان جعلت نزلا مصدرا كان من عند الله صفة له

وان جعلته جمعا ففيه وجهان احدهما هو حال من المفعول المحذوف لان التقدير لا ايا والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي
ذلك من عند الله اي بفضله وما عند الله بمعنى الذي وهو مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما هو خير وللابرار نعت لخير والثاني
ان يكون الخبر للابرار والنية به التقديم اي والذي عند الله مستقر للابرار وخير على هذا خبر ثان وقال بعضهم للابرار حال من الضمير
في الظرف وخير خبر المبتدأ وهذا بعيد لان فيه الفصل بين الخبر والمبتدأ بحال لغيره والفصل بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدأ
وذلك لا يجوز في الاختيار قوله تعالى لمن يؤمن من في موضع نصب اسم ان وهي نكرة موصوفة او
موصولة وخاشعين حال من الضمير في يؤمن وجمع على معنى من ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم في اليهم فيكون العامل انزل و لله
متعلق بخاشعين وقيل هو متعلق بقوله لا يشترون وهو في نية التاخير اي لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا لاجل الله اولئك
لهم اجرهم فيه اوجه احدها ان قوله لهم خبر اجرهم والجملة خبر الاول وعند ربهم ظرف للاجر لان التقدير لهم ان يوجروا عند ربهم ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في لهم وهو ضمير الاجر والآخر ان يكون الاجر مرتفعا بالظرف ارتفاع الفاعل بفعله فعلى هذا يجوز ان يكون عند ظرفا
للاجر وحالا منه والوجه الثالث ان يكون اجرهم مبتدأ وعند ربهم خبره ويكون لهم يتعلق بما دل عليه الكلام من الاستقرار والثبوت
لانه في حكم الظرف

تم مجلد الاول

سورة النساء

قوله يا ايها الناس في اول البقرة من نفس واحدة في موضع نصب بخلقكم ومن لابتداء الغاية وكذلك منها زوجها ومنهما وبث
كثيرا نعت لرجال ولم يؤنثه لانه حمله على المعنى لان رجالا بمعنى عدد او جنس او جمع كما ذكر الفعل المسند الى جماعة المؤنث كقوله وقال
نسوة وقيل كثيرا نعت لمصدر محذوف اي بثا كثيرا تساءلون يقرأ بتشديد السين والاصل تتساءلون فابدلت التاء الثانية
سينا فرارا من تكرير المثل والتاء تشبه السين في الهمس ويقرأ بالتخفيف على حذف التاء الثانية لان الباقية تدل عليها وعدي
بحرف الجر في المفعول لان المعنى تتحالفون به والارحام يقرأ بالنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على اسم الله اي واتقوا الارحام
ان تقطعوها والثاني هو محمول على موضع الجار والمجرور كما تقول مررت بزيد وعمرا والتقدير الذي تعظمونه والارحام لان الحلف
به تعظيم له ويقرأ بالجر قيل هو معطوف على المجرور وهذا لا يجوز عند البصريين وانما جاء في الشعر على قبحه واجازه الكوفيون
على ضعف وقيل الجر على القسم وهو ضعيف ايضا لان الاخبار وردت بالنهي عن الحلف بالآباء ولان التقدير في القسم وبرب
الارحام وهذا قد اغنى عنه ما قبله وقد قرئ شاذا بالرفع وهو مبتدأ والخبر محذوف تقديره والارحام محترمة او مما يتقى
حرمتها قوله تعالى بالطيب هو المفعول الثاني لتتبدلوا الى اموالكم الى متعلقة بمحذوف وهو في موضع الحال اي مضافة
الى اموالكم وقيل هو مفعول به على المعنى لان معنى لا تاكلوا اموالهم لا تضيفوها انه الهاء ضمير المصدر الذي دل عليه تاكلوا اي ان الاكل
والجمهور على ضم الحاء من حوبا وهو اسم للمصدر وقيل مصدر ويقرأ بفتحها وهو مصدر حاب يحوب اذا اثم قوله تعالى فان
خفتم في جواب هذا الشرط وجهان احدهما هو قوله فانكحوا ما طاب لكم وانما جعل جوابا لانهم كانوا يتحرجون من الولاية في اموال اليتامى ولا
يتحرجون من الاستكثار من النساء مع ان الجور يقع بينهن اذا كثرن فكانه قال اذا تحرجتم من هذا فتحرجوا من ذلك والوجه الثاني ان جوابه

قوله فواحدة والمعنى ان خفتم ان لا تقسطوا فى نكاح اليتامى فانكحوا منهن واحدة واعاد هذا المعنى فى قوله فان خفتم ان لا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول
وجوابه وذكر هذا الوجه ابو على لا تقسطوا الجمهور على ضم التاء وهو من اقسط اذا عدل، ويقرأ شاذا بفتحها وهو من قسط اذا جار ويكون لا زائدة ما طاب ما
بمعنى من وانما نظائر فى القرآن ستمر بك ان شاء الله وقيل تكون لصفات من يعقل وهى هنا كذلك لان ما طاب يدل على الطيب منهن وقيل
هى نكرة موصوفة تقديره فانكحوا جنسا طيبا لكم وقيل هى مصدرية والمصدر بها بالفعل مقدر باسم الفاعل اى انكحوا الطيب من النساء
حال من ضمير الفاعل فى طاب مثنى وثلاث ورباع نكرات لا تنصرف للعدل والوصف وهى بدل من ما وقيل هى حال من النساء ويقرأ
شاذا وربع من غير الف ووجهها انه حذف الالف كما حذفت فى خيم والاصل خيام وكما حذفت فى قولهم ام والله والواو فى ثلاث ورباع
ليست للعطف الموجب للجمع فى زمن واحد لانه لو كان كذلك لكان عيا اذ من ادرك الكلام ان يقال تسعة هذا التفصيل ولان
المعنى غير صحيح ايضا لان مثنى ليس عبارة عن ثنتين فقط بل عن ثنتين ثنتين وثلاث عن ثلاث ثلاث وهذا المعنى يدل على ان المراد التخيير لا الجمع فواحدة اى فانكحوا
واحدة ويقرأ بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اى فالمنكوحة واحدة ويجوز ان يكون التقدير فواحدة تكفى او ما ملكت او للتخيير على بابها ويجوز
ان يكون للاباحة وما هنا بمنزلتها فى قوله ما طاب ان لا تعدلوا اى الى ان لا تعدلوا وقد ذكرنا مثله فى آية الدين **قوله تعالى**
نحلة مصدر لان معنى آتوهن انحلوهن وقيل هو مصدر فى موضع الحال فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الفاعلين اى ناحلين وان يكون
من الصدقات وان يكون من النساء اى منحولات نفسا تمييز والعامل فيه طبن والمفرد هنا فى موضع الجمع لان المعنى مفهوم وحسن ذلك
ان نفسا هنا فى الجنس فصار كدرهما فى قولك عندى عشرون درهما فكلوه الهاء تعود على شىء والهاء فى منه تعود على المال لان الصدقات
مال هنيئا مصدر جاء على فعيل وهو نعت لمصدر محذوف اى اكلا هنيئا وقيل هو مصدر فى موضع الحال من الهاء والتقدير مهنئا او
طيبا ومريئا مثله والمرىء فعيل بمعنى مفعل لانك تقول امرأنى الشىء اذا لم تستعمله مع هنأنى فان قلت هنأنى ومرأنى لم تأت بالهمزة فى
مرأنى ليكون تابعا لهنأنى **قوله تعالى** اموالكم التى الجمهور على افراد التى لان واحد الاموال مذكر فلو قال اللواتى لكان جمعا
كما ان الاموال جمع والصفة اذا جمعت من اجل ان الموصوف جمع كان واحدها كواحد الموصوف فى التذكير والتأنيث وقرئ فى الشاذ
اللواتى جمعا اعتبارا بلفظ الاموال جعل الله اى صيرها فهو متعد الى مفعولين والاول محذوف وهو العائد ويجوز ان يكون بمعنى خلق فيكون
قياما يقرأ بالياء والالف وهو مصدر قام والياء بدل من الواو وابدلت منها لما اعتلت فى الفعل وكانت قبلها كسرة والتقدير التى جعل الله
لكم سبب قيام ابدانكم اى بقائها ويقرأ قيما بغير الف وفيه ثلاثة اوجه احدها انه مصدر مثل الحول والعوض وكان القياس ان تثبت الواو لتحصنها
بتوسطها كما صحت فى العوض والحول لكنه ابدلوها ياء حملا على قيام وعلى اعتلالها فى الفعل والثانى انها جمع قيمة كديمة وديم والمعنى ان الاموال كالقيم
للنفوس اذ كان بقاؤها بها وقال ابو على هذا لا يصح لانه قد قرئ فى قوله دينا قيما ملة ابراهيم وفى قوله الكعبة البيت الحرام قيما ولا يصح معنى القيمة
فيهما والوجه الثالث ان يكون الاصل قياما فحذفت الالف كما حذفت فى خيم ويقرأ قواما بكسر القاف وبواو والف وفيه وجهان احدهما هو
مصدر قاومت قواما فصحت الواو فى المصدر كما صحت فى الفعل والثانى انه اسم لما يقوم به الامر وليس بمصدر ويقرأ كذلك الا انه
بغير الف وهو مصدر صحت عينه وجاءت على الاصل كالعوض ويقرأ بفتح القاف وواو والف وفيه وجهان احدهما هو اسم للمصدر مثل السلام

وشبهه واصله قوام ... قياما والقوام والتقدير التي جعلها الله سبب بقاء قوامكم
ولا تؤتوها فيها قيل وجهان احدهما ان في على اصلها والمعنى اجعلوا لهم فيها رزقا والثاني انها بمعنى من **قوله تعالى** حتى اذا بلغوا
حتى هنا غير عاملة وانما دخلت على الكلام لمعنى الغاية كما تدخل على المبتدأ وجواب اذا فان آنستم وجواب ان قوله فادفعوا والعامل في اذا ما يتخلص
من معنى جوابها فالتقدير اذا بلغوا النكاح راشدين فادفعوا اسرافا وبدارا مفعول لهما وقيل هما مصدران في موضع الحال اي مسرفين ومبادرين
والبدار مصدر بادرت وهو من باب المفاعلة التي تكون من اثنين لان اليتيم مار الى الكبر والولي مار الى اخذ ماله فكانهما يستبقان ويجوز ان
يكون من واحد ان يكبروا مفعول بدار اي بدارا كبرهم وكفى بالله في فاعل كفى وجهان احدهما هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر اذ
التقدير اكتف بالله والثاني ان الفاعل مضمر والتقدير كفى الاكتفاء بالله فبالله على هذا في موضع نصب مفعول به وحسيبا حال وقيل تمييز وكفى
يتعدى الى مفعولين وقد حذفا هاهنا والتقدير كفاك الله شرهم ونحو ذلك والدليل على ذلك قوله فسيكفيكهم الله **قوله تعالى**
مما قل يجوز ان يكون بدلا من ما ترك ويجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف في ترك اي مما تركه قليلا او كثيرا او مستقرا مما قل نصيبا قيل هو واقع
موقع المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم اذ التقدير عطاء او استحقاقا وقيل هو حال مؤكدة والعامل فيها معنى الاستقرار في قوله للرجال نصيب ولهذا
حسنت الحال منها وقيل هو حال من الفاعل في قل او كثر وقيل هو مفعول لفعل محذوف تقديره اوجب لهم نصيبا وقيل هو منصوب على اضمار اعني قوله تعالى
فارزقوهم منه الضمير يرجع الى المقسوم لدلالة القسمة عليه **قوله تعالى** من خلفهم يجوز ان يكون ظرفا لتركوا وان يكون حالا من ذرية
ضعافا بالتفخيم على الاصل وبالامالة لاجل الكسرة وجاز مع ذلك حرف الاستعلاء لانه مكسور مقدم ففيه انحدار خافوا يقرأ بالتفخيم
على الاصل وبالامالة لان الخاء تنكسر في بعض الاحوال وهو خفت وهو جواب لو ومعناها ان **قوله تعالى** ظلما مفعول له او مصدر
في موضع الحال في بطونهم نارا قد ذكر في البقرة فيه شيء والذي يختص هذا الموضع ان في بطونهم حال من نارا اي نارا كائنة في بطونهم
وليس بظرف ليأكلون ذكره في التذكرة وسيصلون يقرأ بفتح الياء واصله صلي النار يصلاها ومنه قوله لا يصلاها الا الاشقى ويقرأ بضمها
على ما لم يسم فاعله ويقرأ بتشديد اللام على التكثير **قوله تعالى** للذكر مثل حظ الانثيين الجملة في موضع نصب بيوصي
لان المعنى يفرض لكم او يشرع في اولادكم والتقدير في امر اولادكم فان كن الضمير للمتروكات اي فان كانت المتروكات ودل ذكر الاولاد
عليه فوق اثنتين صفة لنساء اي اكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب اي ان كانت الوارثة واحدة وبالرفع على ان كان تامة
النصف بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما فلامه بضم الهمزة وهو الاصل وبكسر اللام قبلها وكسرة الميم بعدها فان كان له اخوة
الجمع هنا للاثنين لان الاثنين يحجبان عند الجمهور وعند ابن عباس على بابه والاثنان لا يحجبان السدس والثلث والربع والثمن
بضم اوساطها وهي اللغة الجيدة واسكانها لغة وقد قرئ بها من بعد وصية يجوز ان يكون حالا من السدس تقديره مستحقا من بعد
وصية والعامل الظرف ويجوز ان يكون ظرفا اي يستقر لهم ذلك بعد اخراج الوصية ولا بد من تقدير حذف المضاف لان الوصية
هنا المال الموصى به وقد تكون الوصية مصدرا مثل الفريضة او دين او لاحد الشيئين ولا تدل على الترتيب اذ لا فرق بين قولك جاءني زيد
او عمرو وبين قولك جاءني عمرو او زيد لان او لاحد الشيئين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا يفسد قول من قال التقدير من بعد دين او وصية

الترتيب فيها اذا اجتمعا فيقدم الدين على الوصية آباؤكم وأبناؤكم مبتدأ لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا خبر المبتدأ وأيهم مبتدأ وأقرب خبره والجملة
في موضع نصب بتدرون وهي معلقة عن العمل لفظا لانها من افعال القلوب ونفعا تمييز وفريضة مصدر لفعل محذوف اي فرض ذلك فريضة
قوله تعالى وَإِن كَانَ رَجُلٌ في كان وجهان أحدهما هي تامة ورجل فاعلها ويورث صفة له وكلالة حال من الضمير في يورث
والكلالة هذا الاسم للميت الذي لم يترك ولدا ولا والدا ولو قرئ كلالة بالرفع على انه صفة او بدل من الضمير في يورث لجاز غير انه لم
يعرف احد قرأ به فلا يقرأ الا بما نقل والوجه الثاني ان كان هي الناقصة ورجل اسمها ويورث خبرها وكلالة حال ايضا وقيل الكلالة اسم
للمال الموروث فعلى هذا ينتصب كلالة على المفعول الثاني ليورث كما تقول ورث زيد مالا وقيل الكلالة اسم للورثة الذين ليس
فيهم ولد ولا والد فعلى هذا لا وجه لهذا الكلام على القراءة المشهورة لانه لا ناصب له الا ترى انك لو قلت زيد يورث اخوة
لم يستقم وانما يصح على قراءة من قرأ بكسر الراء مخففة ومثقلة وقد قرئ بهما وقيل يصح هذا المذهب على تقدير حذف المضاف
تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة فذا حال او خبر كان ومن كسر الراء جعل كلالة مفعولا به اما الورثة واما المال وعلى كلا الوجهين
احد المفعولين محذوف والتقدير يورث اهله مالا وله اخ او اخت ان قيل قد تقدم ذكر الرجل والمرأة فلم افرد الضمير
وذكره قيل اما افراده فلان او لاحد الشيئين وقد قال او امرأة فافرد الضمير لذلك واما تذكيره ففيه ثلثة اوجه احدها يرجع
الى الرجل لانه مذكر مبدوء به والثاني انه يرجع الى احدهما ولفظ احد مذكر والثالث انه راجع الى الميت او الموروث لتقدم ما يدل
عليه فان كانوا اكثر والواو ضمير الاخوة من الام المدلول عليهم بقوله اخ او اخت وذلك كناية عن الواحد يوصي بها يقرأ بكسر الصاد
اي يوصي بها المحتضر وبفتحها على ما لم يسم فاعله وهو في معنى القراءة الاولى ويقرأ بالتشديد على التكثير غير مضار حال من الفاعل في
يوصي والجمهور على تنوين مضار والتقدير غير مضار بورثته وصية مصدر لفعل محذوف اي يوصي الله بذلك ودل
على المحذوف قوله غير مضار قرأ الحسن غير مضار وصية بالاضافة وفيه وجهان احدهما تقديره غير مضار اهل وصية او ذي
وصية فحذف المضاف والثاني تقديره غير مضار وقت وصية فحذف وهو من اضافة الصفة الى الزمان ويقرب من ذلك قولهم هو
فارس حرب اي فارس في الحرب وتقول هو فارس زمانه اي في زمانه كذلك تقدير القراءة غير مضار في وقت الوصية قوله تعالى يُدْخِلْهُ في الآيتين يجوز
فيهما بالنون والياء واحد نارا خالدا فيها نارا مفعول ثان ليدخل وخالدا حال من المفعول الاول ولا يجوز ان يكون صفة لنار لانه لو كان
لذلك لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هي له وعلى قول الكوفيين جوازه صفة لانهم لا يشترطون ابراز الضمير في هذا النحو
قوله تعالى وَاللَّاتِي هو جمع التي على غير قياس وقيل هي صيغة موضوعة للجمع وموضعها رفع بالابتداء والخبر
فاستشهدوا عليهن وجاز ذلك وان كان امرا لانه صار في حكم الشرط حيث وصلت التي بالفعل واذا كان كذلك لم يحسن
النصب لان تقدير الفعل قبل اداة الشرط لا يجوز وتقديره بعد الصلة يحتاج الى اضمار فعل غير قوله فاستشهدوا لان استشهدوا
لا يصح ان يعمل النصب في اللاتي وذلك لا يحتاج مع صحة الابتداء واجاز قوم النصب بفعل محذوف تقديره اقصدوا اللاتي وتعمدوا وقيل الخبر
محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم حكم اللاتي ففيما يتلى هو الخبر وحكم هو المبتدأ فحذفا وابقى اللاتي قوله فاستشهدوا الاية الحكم المتلو عليهم

عليهم او حبس النساء او عاطفة والتقدير الى ان يجعل الله وقيل هي بمعنى الا ان وكلاهما مستقيم ولهن يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون من سبيل
قوله تعالى واللذان يأتيانها الكلام في رفع اللذان كالكلام في اللاتي الا من اجاز النصب يصح ان يقدر فعلا من جنس المذكور
تقديره آذوا اللذين ولا يجوز ان يعمل ما بعد الفاء فيما قبلها هاهنا لو عري من ضمير المفعول لان الفاء هنا في حكم الفاء الواقعة في جواب
الشرط وتلك تقطع ما بعدها عما قبلها ويقرأ اللذان بتخفيف النون على اصل التثنية وتشديدها على ان احدى النونين عوض من اللام
المحذوف لان الاصل اللذيان مثل العميان والشجيان فحذفت الياء لان الاسم مبهم والمبهمات لا تثنى التثنية الصناعية والحذف
مؤذن بان التثنية مخالفة للقياس وقيل حذفت لطول الكلام بالصلة فاما هذان وهاتين وفذانك فنذكر في مواضعها قوله تعالى
انما التوبة على الله التوبة مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما هو على الله اي ثابتة على الله فعلى هذا للذين يعملون السيئات حالا من الضمير في الظرف وهو
قوله على الله والعامل فيها الظرف او الاستقرار اي كائنة للذين ولا يجوز ان يكون العامل في الحال التوبة لانه قد فصل بينهما بالخبر والوجه الثاني ان يكون
الخبر للذين يعملون واما على الله فيكون حالا من شيء محذوف تقديره انما التوبة اذ كانت على الله فاذ واذا ظرفان لها
فيها للذين يعملون السيئات لان الظرف يعمل فيه المعنى وان تقدم عليه وكان التامة وصاحب الحال ضمير الفاعل في كان ولا يجوز
ان يكون على الله حالا يعمل فيها للذين لانه عامل معنوي والحال لا تتقدم على العامل المعنوي ونظيره هذه المسألة قولهم هذا بسرا اطيب
منه رطبا قوله تعالى ولا الذين يموتون في موضعه وجهان احدهما هو جر عطفا على الذين يعملون السيئات
اي ولا للذين يموتون والوجه الثاني ان يكون مبتدأ وخبره اولئك اعتدنا لهم واللام لام الابتداء وليست لا النافية
قوله تعالى ان ترثوا في موضع رفع فاعل يحل والنساء فيه وجهان احدهما هو المفعول الاول والنساء
على هذا هن الموروثات وكانت الجاهلية ترث نساء آبائها ويقولون نحن احق بنكاحهن والثاني انه المفعول الثاني والتقدير
ان ترثوا من النساء المال كرها وكرها مصدر في موضع الحال منه وفيه الضم والفتح وقد ذكر في البقرة ولا تعضلوهن فيه
وجهان احدهما هو منصوب عطفا على ترثوا اي ولا ان تعضلوهن والثاني هو جزم بالنهي فهو مستأنف لتذهبوا اللام
متعلقة بتعضلوا وفي الكلام حذف تقديره ولا تعضلوهن من النكاح او من الطلاق على اختلافهم في المخاطب بهم
الاولياء والازواج آتيتموهن العائد محذوف تقديره آتيتموهن اياه وهو المفعول الثاني الا ان يأتين بفاحشة
فيه وجهان احدهما هو في موضع نصب على الاستثناء المنقطع والثاني هو في موضع الحال تقديره الا في حال اتيانهن الفاحشة
وقيل هو استثناء متصل تقديره ولا تعضلوهن في حال الا في حال الفاحشة مبينة يقرأ بفتح الياء على ما لم يسم فاعله اي اظهرها صاحبها
وبكسر الياء والتشديد وفيه وجهان احدهما انه من الفاعل اي تبين حال مرتكبها والثاني انه من اللازم يقال بان الشيء وابان وتبين
واستبان بمعنى واحد ويقرأ بكسر الياء وسكون الباء وهو على الوجهين في المشددة المكسورة بالمعروف مفعول او حال
ان تكرهوا فاعل عسى ولا خبر لها هنا لان المصدر اذا تقدم صارت عسى بمعنى قرب فاستغنت عن تقدير المفعول المسمى خبرا
قوله تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج مكان ظرف للاستبدال في قوله وآتيتم احداهن قنطارا

اشكالان احدهما انه جمع الضمير والمتقدم زوجان والثاني الذي يريد ان يستبدل بها هي التي يكون قد اعطاها لا التي يأخذه فاما التي
يريد ان يستحدثها فلم يكن اعطاها شيئا حتى ينهى عن اخذه ويتأيد ذلك بقوله وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض والجواب
عن الاول ان المراد بالزوج الجمع لان الخطاب لجماعة الرجال وكل منهم قد يريد الاستبدال ويجوز ان يكون جمع لان التي يريد ان
يستحدثها يفضي حالها الى ان يكون زوجا وان يريد ان يستبدل بها كما استبدل بالاولى فجمع على هذا المعنى واما الاشكال الثاني ففيه
جوابان احدهما انه وضع الظاهر موضع المضمر والاصل آتيتموهن والثاني ان المستبدل بها مبهمة فقال احداهن اذ لم تتعين حتى يرجع الضمير
اليها وقد ذكرنا نحوا من هذا في قوله فتذكر احداهما الاخرى بهتانا واثما من البهت وهو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون
مفعولا له قوله تعالى كَيْفَ تَأْخُذُونَهُ كيف في موضع نصب على الحال والتقدير أتأخذونه جائرين وهذا تبيين
لك بجواب كيف الا ترى انك اذا قلت كيف اخذت مال زيد كان الجواب حالا تقديره اخذته ظالما او عادلا او نحو ذلك وابدا
يكون موضع كيف مثل موضع جوابها وقد افضى في موضع الحال ايضا واخذن اي وقد اخذن لانها حال معطوفة والفعل ماض فيقدر معه قد
ليصح حالا واغنى عن ذكرها تقدم ذكرها منكم متعلق باخذن ويجوز ان يكون حالا من ميثاق قوله تعالى ما نكح
مثل قوله فانكحوا ما طاب لكم وكذلك الا ما ملكت ايمانكم وهو منكر في القرآن من النساء في موضع الحال من ما او من العائد عليها
الا ما قد سلف في ما وجهان احدهما هي بمعنى من وقد ذكر والثاني هي مصدرية والاستثناء منقطع لان النهي للمستقبل وما سلف
ماض فلا يكون من جنسه وهو في موضع نصب ومعنى المنقطع انه لا يكون داخلا في الاول بل في حكم المستأنف ويقدر الا
فيه بلكن والتقدير هنا ولا تتزوجوا من تزوجه آباؤكم ولا تطؤوا من وطئه اباؤكم لكن ما قد سلف من ذلك معفو عنه كما تقول
ما مررت برجل الا بامرأة اي لكن مررت بامرأة والغرض منه بيان معنى زائد الا ترى ان قولك ما مررت برجل صريح في نفي المرور
برجل غير متعرض باثبات المرور بامرأة او نفيه فاذا قلت الا بامرأة كان اثباتا لمعنى المسكوت عنه غير معلوم بالكلام
الاول نفيه ولا اثباته انه الهاء ضمير النكاح ومقتا تمام الكلام ثم يستأنف من قوله وساء سبيلا اي وساء هذا السبيل من
نكاح من نكحهن الاباء وسبيلا تمييز ويجوز ان يكون قوله وساء سبيلا معطوفا على خبر كان ويكون التقدير ومقولا فيه وساء
سبيلا قوله تعالى أُمَّهَاتُكُمْ الهاء زائدة وانما جاء ذلك فيمن يعقل فاما ما لا يعقل فيقال امات البهائم وقد
جاء في واحد منهما ما جاء في الاخر قليلا فيقال امات الرجال وامهات البهائم وبنات لام الكلمة محذوفة ووزنه فعاكم والمحذوف واو
او ياء وقد ذكرناه فاما بنت فالتاء فيها بدل من اللام المحذوفة وليست التاء للتانيث لان تاء التانيث لا يسكن ما قبلها وتقلب هاء في الوقف
وبنات ليس بجمع بنت بل بنتو وكسرت الباء تنبيها على المحذوف هذا عند الفراء وقال غيره اصلها الفتح وعلى ذلك جاء جمعها و
مذكرها وهو بنون وهو مذهب البصريين واما اخت فالتاء فيها بدل من الواو لانها من الاخوة فاما جمعها فاخوات فان قيل
لم رد المحذوف في اخوات ولم يرد في بنات قيل حمل كل واحد من الجمعين على مذكره فمذكر بنات لم يرد فيه المحذوف بل جاء ناقصا
في الجمع فقالوا بنون وقالوا في جمع اخ اخوة واخوان فرد المحذوف ولعمة تانيث العم والخالة تانيث الخال والالف منقلبة عن واو

لنفسك في جميع احوال من الرضاعة في موضع الحال من اخواتكم اي وحرمت عليكم اخواتكم كائنات من الرضاعة ومثلهن من نعت لنسائكم
التي دخلتم بهن صفة لنسائكم التي في قوله وامهات نسائكم لوجهين احدهما ان نسائكم الاولى مجرورة بالاضافة ونسائكم الثانية مجرورة بمن
والخبران مختلفان وما يتسبب به يجري عليه صفته كما اذا اختلف العمل والثاني ان ام المرأة تحرم بنفس العقد عند الجمهور وبنتها لا تحرم الا
بالدخول فالمعنى مختلف ومن نسائكم في موضع الحال من ربائبكم وان شئت من الضمير في الجار الذي هو صلة تقديره واللاتي استقررن
في حجوركم كائنات من نسائكم وان تجمعوا في موضع رفع عطفا على امهاتكم الا ما قد سلف استثناء منقطع في موضع نصب
قوله تعالى والمحصنات هو معطوف على امهاتكم من النساء حال منه والجمهور على فتح الصاد هنا لان المراد بهن ذوات الازواج
وذوات الازواج محصنة بالفتح ويجوز احصنّ اي اعففن المحصنات في غير هذا الموضع يقرأ بالفتح والكسر وكلاهما مشهور فالكسر على انهن
احصن فروجهن او ازواجهن والفتح على انهن احصن بالازواج او بالاسلام واشتقاق الكلمة من التحصن وهو المنع الا ما ملكت استثناء
متصل في موضع نصب والمعنى حرمت عليكم ذوات الازواج الا السبايا فانهن حلال وان كن ذوات ازواج كتاب الله
هو منصوب على المصدر بكتب محذوفة دل عليه قوله حرمت لان التحريم كتب وقيل انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب الله
وعليكم اغراء وقال الكوفيون هو اغراء والمفعول مقدم وهذا عندنا غير جائز لان عليكم وبابه عامل ضعيف والتقديم
وقرئ كتب الله ذلك عليكم وعليكم على القول الاول متعلق بالفعل الناصب للمصدر لان المصدر هنا فضلة وقيل هو متعلق
بنفس المصدر لانه ناب عن الفعل حيث لم يذكر معه فهو كقولك مرورا بزيد اي مر بزيد واحل لكم يقرأ بالفتح على تسمية الفاعل وهو معطوف
على الفعل الناصب لكتاب وبالضم عطفا على حرمت ما وراء ذلكم في ما وجهان احدهما هي بمعنى من فعلى هذا يكون قوله ان تبتغوا في موضع
جر او نصب على تقدير بان تبتغوا او لان تبتغوا اي ابيح لكم غير من ذكرنا من النساء بالمهور والثاني ان ما بمعنى الذي والذي كناية
عن الفعل اي احل لكم تحصيل ما وراء ذلك الفعل المحرم وان تبتغوا بدل منه ويجوز ان يكون ان تبتغوا في هذا الوجه مثله في الوجه الاول
محصنين حال من الفاعل في تبتغوا فما استمتعتم في ما وجهان احدهما هي بمعنى من والهاء في به تعود على لفظ ما والثاني هي بمعنى الذي
والخبر فآتوهن والعائد منه محذوف اي لاجله فعلى الوجه الاول يجوز ان يكون شرطا وجوابها فآتوهن والخبر فعل الشرط وجوابه
فتعلق بكن ان في غير موضع ويجوز على الوجه الاول ان يكون بمعنى الذي ولا يكون شرطا بل في موضع رفع بالابتداء واستمتعتم
صلتها والخبر فآتوهن ولا يجوز ان يكون مصدرية لفساد المعنى لان الهاء في به تعود على ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير من
الى منها الهاء في به فريضة مصدر لفعل محذوف اي في موضع الحال على ما ذكر في آية الوصية قوله تعالى
ومن لم يستطع شرط وجوابه فمما ملكت والتقدير فلينكح مما ملكت ومنكم حال من الضمير في يستطع وطولا مفعول يستطع وقيل
هو مفعول له وفيه حذف مضاف اي لعدم طول ان ينكح فيه وجهان احدهما هو بدل من طولا وهو بدل الشيء من الشيء وهما
لشيء واحد لان الطول هو القدرة والقدرة هو النكاح قوة وفضل والثاني ان لا يكون بدلا بل معمول طولا فعلى هذا وجهان
احدهما هو منصوب بطول لانه المقدرة ولم يستطع ان ينال نكاح المحصنات ومن قولك طلته اي نلته ومنه قول الفرزدق

عادية طالت فليس ينالها الا وعالا اي طالت الاوعال والثاني ان يكون على تقدير حذف حرف الجر اي الى ان ينكح والتقدير
ومن لم يستطع وصلة الى نكاح المحصنات وقيل المحذوف اللام فعلى هذا يكون في موضع صفة طول والطول المهر اي
مهرا كائنا لان ينكح وقيل هو بعد تقدير اللام مفعول الطول اي طولا لاجل نكاحهن فمما في من وجهان احدهما هي زائدة والتقدير
فلينكح ما ملكت والثاني ليست زائدة ومفعول الفعل المقدر محذوف تقديره فلينكح امراة مما ملكت وعلى هذا صفة للمحذوف
وقيل مفعول الفعل المحذوف فتياتكم المؤمنات والتقدير من فتياتكم المؤمنات وموضع من فتياتكم اذا لم تكن من زائدة حال من الهاء المحذوفة
في ملكت وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض الفتيات فعلى هذا يكون قوله والله اعلم بايمانكم معترضا
بين الفعل والفاعل بعضكم للفعل المحذوف والجيد ان بعضكم مبتدأ من بعض خبره اي بعضكم من جنس بعض في النسب
والدين فلا يترفع الحر عن الامة عند الحاجة وقيل ما ملكت خبر مبتدأ محذوف اي فالمنكوحة مما ملكت محصنات حال من المفعول
في فانكحوهن ولا متخذات معطوف على المحصنات والاضافة غير محضة والاخدان جمع خدن مثل عدل واعدال فاذا احصن يقرأ
بضم الهمزة اي بالازواج وبفتحها اي فروجهن او ازواجهن فان اتين الفاء جواب اذا فعليهن جواب ان من العذاب في
موضع الحال من الضمير في الجار والعامل فيها العامل في صاحبها ولا يجوز ان يكون حالا من ما لانها مجرورة بالاضافة فلا يكون
لها عامل ذلك مبتدأ لمن خشي الخبر اي جائز للخائف من الزنا وان تصبروا مبتدأ وخير لكم خبره يريد الله ليبين لكم مفعول يريد
محذوف تقديره يريد الله ذلك اي تحريم ما حرم وتحليل ما حلل ليبين فاللام في ليبين متعلقة بيريد وقيل اللام زائدة والتقدير
يريد الله ان يبين فالنصب بان قوله تعالى ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ﴾ معطوف على قوله والله يريد ان يتوب عليكم الا
انه صدرت الجملة الاولى بالاسم والثانية بالفعل ولا يجوز ان يقرأ بالنصب لان المعنى يصير والله يريد ان يتوب عليكم ويريد ان يريد الذين
اتبعوا الشهوات وليس المعنى على ذلك قوله تعالى ﴿وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾ ضعيفا حال وقيل تمييز لانه يجوز ان يقدر
بمن وليس بشيء والتقدير وخلق الانسان من شيء ضعيف اي من طين او من نطفة وعلقة ومضغة كما قال والله خلقكم من ضعف فلما حذف
الجار والموصوف انتصب الصفة بالفعل نفسه قوله تعالى ﴿إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً﴾ الاستثناء منقطع من جنس الاول و
قيل هو متصل والتقدير لا تأكلوها بسبب الا ان تكون تجارة وهذا ضعيف لانه قال بالباطل والتجارة ليست من جنس الباطل وفي الكلام
حذف مضاف اي الا في حال كونها تجارة او في وقت كونها . تجارة وتجارة بالرفع على
ان كان تامة وبالنصب على انها الناقصة والتقدير الا ان تكون المعاملة او التجارة تجارة وقيل تقديره الا ان تكون الاموال تجارة عن تراض
في موضع صفة تجارة منكم صفة تراض قوله تعالى ﴿وَمَن يَفْعَلْ﴾ في موضع رفع بالابتداء والخبر فسوف نصليه وعدوانا
ومصدران في موضع الحال او مفعول من لاجله والجمهور على ضم النون من نصليه ويقرأ بفتحها وهما لغتان يقال اصليته النار
وصليته قوله تعالى ﴿مُّدْخَلًا﴾ يقرأ بفتح الميم وهو مصدر دخل والتقدير وندخله فيدخل مدخلا اي دخولا والفعل اذا كان مصدرا
كان مصدر فعل فاما افعل فمصدره مفعل بضم الميم كما ضمت الهمزة وقيل مدخل هنا المفتوح الميم مكان فيكون مفعولا به مثل

قوله تعالى ما فضّل الله ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد الهاء في به والمفعول بعضكم واسألوا الله يقرأ سلوا بغير همزة و
اسألوا بالهمزة وقد ذكر في قوله سل بني اسرائيل ومفعول سلوا محذوف اي شيئاً من فضله قوله تعالى ولكلٍّ جعلنا المضاف
اليه محذوف وفيه وجهان احدهما تقديره ولكل احد جعلنا موالي يرثونه والثاني ولكل مال والمفعول الاول لجعل موالي والثاني لكل والتقدير
وجعلنا وراثاً لكل ميت او لكل ما ترك فيه وجهان احدهما هو صفة مال المحذوف اي من مال تركه الوالدان والثاني هو متعلق بفعل محذوف
دل عليه الموالي تقديره يورثون مما ترك وقيل بمعنى من اي لكل احد ممن ترك الوالدان والذين عقدت في موضعها ثلاثة اوجه احدها
هو معطوف على موالي اي جعلنا الذين عقدت وارثاً وكان ذلك ونسخ فيكون قوله فآتوهم نصيبهم توكيداً والثاني موضعه نصب بفعل
محذوف فسّره المذكور اي آتوا الذين عقدت والثالث هو رفع بالابتداء وفآتوهم الخبر ويقرأ عاقدت بالالف والمفعول محذوف اي
عاقدتهم ويقرأ بغير الالف والمفعول محذوف ايضاً هو والعائد تقديره عقدت حلفهم ايمانكم وقيل التقدير عقدت حلفهم ذوو ايمانكم
فحذف المضاف لان العاقد الحالفون لا الايمان نفسها قوله تعالى قوامون على النساء على متعلقة بقوامون وبما
متعلقة به ايضاً ولما كان الحرفان بمعنيين جاز تعلقهما بشيء واحد فعلى هذا يكون لها معنى غير معنى الباء ويجوز ان يكون الباء في موضع الحال فيتعلق
بمحذوف تقديره مستحقين بتفضيل الله اياهم وصاحب الحال الضمير في قوامون وما مصدرية وما في قوله وبما انفقوا فيجوز ان يكون
مصدرية فيتعلق بانفقوا ولا حذف في الكلام ويجوز ان يكون بمعنى الذي والعائد محذوف اي الذي انفقوه فعلى هذا يكون من
اموالهم حالاً فالصالحات مبتدأ قانتات حافظات خبران عنه وقرئ والصوالح قوانت حوافظ وهو جمع تكسير دال على الكثرة
وجمع التصحيح لا يدل على الكثرة بوضعه وقد استعمل فيها كقوله تعالى وهم في الغرفات آمنون بما حفظ الله في ما ثلاثة اوجه
بمعنى الذي ونكرة موصوفة والعائد محذوف على الوجهين ومصدرية وقرئ بما حفظ الله بنصب اسم الله وما على هذه بمعنى
الذي او نكرة موصوفة والمضاف محذوف والتقدير بما حفظ امر الله او دين الله وقال قوم هي مصدرية والتقدير بحفظهن الله وهذا
خطأ لانه اذا كان كذلك خلا الفعل من ضمير الفاعل لان الفاعل هنا جمع المؤنث وذلك يظهر ضميره فكان يجب ان يكون بما
حفظن الله وقد صوّب هذا القول وجعل الفاعل فيه للجنس وهو مذكر فلا يظهر له ضمير واللاتي تخافون مثل قوله واللاتي يأتين الفاحشة
ومثل واللذان يأتيانها وقد ذكرا واهجروهن في المضاجع في وجهان احدهما هي ظرف للهجران اي اهجروهن في مواضع الاضطجاع
اي اتركوا مضاجعتهن دون ترك مكالمتهن والثاني هي بمعنى السبب اي واهجروهن بسبب المضاجع كما تقول في هذه الجناية عقوبة
فلا تبغوا عليهن في تبغوا وجهان احدهما هو من البغي الذي هو الظلم فعلى هذا غير متعد وسبيلاً على هذا منصوب على تقدير حذف حرف الجر
اي بسبيل والثاني هو من قولك بغيت الامر اي طلبته فعلى هذا يكون متعدياً وسبيلاً مفعوله وعليهن من نعت سبيل فيكون حالاً
تقدم عليه قوله تعالى شقاق بينهما الشقاق الخلاف فلذلك حسن اضافته الى بين وبين هنا الوصل الكائن بين
الزوجين حكماً من اهله يجوز ان يتعلق من بابعثوا فيكون لابتداء غاية البعث ويجوز ان يكون صفة للحكم فيتعلق بمحذوف قوله تعالى
ان يريدا ضمير الاثنين يعود على الحكمين وقيل على الزوجين فعلى الاول يكون قوله يوفق الله بينهما الزوجين قوله تعالى

وبالوالدين احساناً في نصب احساناً وجه قد ذكرناها في البقرة عند قوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل الجنب يقرأ بضمتين وهو صفة
مثل ناقة اُجُد وسُرُح ويقرأ بفتح الجيم وسكون النون وهو وصف ايضاً وهو المجانب وهو مثل قولك رجل عدل والصاحب بالجنب يجوز ان يكون
الباء بمعنى في وان يكون على بابها وعلى الوجهين هو حال من الصاحب والعامل فيها المحذوف **قوله تعالى** الَّذِينَ يَبْخَلُونَ فيه
وجهان احدهما هو منصوب بدل من قوله من في قوله من كان مختالاً وجمع على معنى من ويجوز ان يكون محمولاً على قوله مختالاً فخوراً وهو خبر كان
وجمع حملاً على معنى من ايضاً او على اضمار اذم والثاني ان يكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره مبغضون ودل عليه ما تقدم من قوله لا يحب ويجوز
ان يكون الخبر معذبون لقوله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ويجوز ان يكون التقدير هم الذين ويجوز ان يكون مبتدأ والذين ينفقون
معطوف عليه والخبر ان الله لا يظلم اي يظلمهم والبخل والبخل لغتان وقد قرئ بهما وفيه لغتان اخريان البُخُل بضم الخاء والباء والبَخْل بفتح الباء
واسكان الخاء ومن فضله حال من ما او من العائد المحذوف **قوله تعالى** وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ
رئاء مفعول لاجله والمصدر مضاف الى المفعول فعلى هذا يكون قوله ولا يؤمنون بالله معطوفاً على ينفقون داخلاً في الصلة ويجوز ان يكون
مستانفاً ويجوز ان يكون رئاء الناس مصدراً في موضع الحال اي ينفقون مرائين فساء قريناً اي فساء هو والضمير عائد على من وقريناً تمييز
وساء هنا منقولة الى باب نعم وبئس ففاعلها والمخصوص بعدها بالذم مثل فاعل بئس ومخصوصها والتقدير وساء الشيطان والقرين قريناً
قوله والذين ينفقون ففي موضعه ثلاثة اوجه احدها هو جر عطفاً على الكافرين في قوله واعتدنا للكافرين والثاني نصب على ما انتصب عليه
الذين يبخلون والثالث رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون فاما رئاء الناس فقد ذكرنا انه مفعول له او حال من فاعل ينفقون ويجوز ان يكون
حالاً من الذين ينفقون اي الموصول فعلى هذا يكون قوله ولا يؤمنون مستانفاً لئلا يفرق بين بعض الصلة وبين بعض بحال الموصوف
قوله تعالى مَاذَا عَلَيْهِمْ فيه وجهان احدهما ما مبتدأ وذا بمعنى الذي وعليهم صلتها والذي وصلتها خبرها واجاز قوم ان يكون
الذي وصلتها مبتدأ وما خبراً مقدماً قدم الخبر لانه استفهام والثاني ان ما وذا اسم واحد مبتدأ وعليهم الخبر وقد ذكرنا هذا في البقرة
بالبسط من هذا ولو فيها وجهان احدهما هي على بابها والكلام محمول على المعنى اي لو آمنوا لم يضرهم والثاني انها بمعنى ان الناصبة للفعل كما ذكر
في قوله لو يعمر الف سنة وغيره ويجوز ان يكون بمعنى ان الشرطية كما في قوله ولو اعجبتكم اي واي شيء عليهم ان آمنوا وتقديره على الوجه الآخر
اي شيء عليهم في الايمان **قوله تعالى** مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فيه وجهان احدهما هو مفعول ثان ليظلم والتقدير لا يظلمهم او لا يظلم احداً
ويظلم بمعنى ينتقص او ينقص وهو متعد الى مفعولين والثاني هو صفة مصدر محذوف تقديره ظلماً قدر مثقال ذرة فحذف المضاف وصفته
واقام المضاف اليه مقامها وان تك حسنة حذفت نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة وشبه النون لغنتها وسكونها بالواو فان تحركت لم
تحذف نحو من يكن الشيطان ولم يكن الذين وحسنة بالرفع على ان كان التامة والنصب على انها الناقصة ومن لدنه متعلق بيؤت او حال
من الاجر **قوله تعالى** فَكَيْفَ اِذَا الناصب لها محذوف اي كيف يصنعون او يكونون واذا ظرف لذلك المحذوف ومن
كل امة متعلق بجئنا او حال من شهيد على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه وجئنا بك معطوف على الاول ويجوز ان يكون حالاً ويكون قد
مرادة ويجوز ان يكون مستانفاً ويكون الماضي بمعنى المستقبل وشهيداً حال وعلى متعلق به ويجوز ان يكون حالاً منه **قوله تعالى** يَوْمَئِذٍ

فيه وجهان احدهما هو ظرف ليود فيعمل فيه والثاني يعمل فيه شهيدا فعلى هذا يكون يود صفة ليوم والعائد محذوف اي فيه وقد ذكر
ذلك في قوله واتقوا يوما لا تجزي والاصل في اذا وهي ظرف زمان ماض وقد استعملت هنا في المستقبل وهو كثير في القرآن فراد واصلها التنوين
عوضا من الجملة المحذوف تقديره يوم اذ نأتي بالشهداء وحركت الذال بالكسر لسكونها وسكون التنوين بعدها وعصوا الرسول في موضع الحال
وقد مرادة وهي معترضة بين يود وبين معمولها وهو لو تسوى ولو بمعنى ان المصدرية وتسوى على ما لم يسم فاعله ويقرأ تسوى بالفتح والتشديد
اي تتسوى فقلبت الثانية سينا وادغمت ويقرأ بالتخفيف ايضا على حذف الثانية ولا يكتمون فيه وجهان احدهما هو حال والتقدير يودون
ان يعذبوا في الدنيا دون الآخرة او يكونوا كالارض وهم لا يكتمون الله حديثا والثاني هو معطوف على تودوا اي ولا يكتمون الله في ذلك اليوم
حديثا قوله تعالى ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلٰوةَ﴾ قيل المراد موضع الصلوة وحذف المضاف وقيل لا حذف فيه وانتم سكارى حال من ضمير الفاعل
في تقربوا وسكارى جمع سكران ويجوز ضم السين وفتحها وقد قرئ بها وقرئ سكرى بضم السين من غير الف وفتحها كذلك وهي صفة مفردة
في موضع الجمع فسكرى مثل حبلى وسكرى مثل عطشى حتى تعلموا اي الى ان هي متعلقة بتقربوا وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد
محذوف ويجوز ان يكون مصدرية ولا حذف ولا جنبا حال والتقدير ولا تصلوا جنبا او ولا تقربوا موضع الصلوة جنبا والجنب يفرد مع التثنية والجمع
في اللغة الفصحى فذهب به مذهب الوصف بالمصادر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول جنبان واجناب واشتقاقه من المجانبة وهي
المباعدة الا عابري سبيل هو حال ايضا والتقدير لا تقربوها في حال الجنابة الا في حال السفر او عبور المسجد على اختلاف الناس في
ذلك حتى تغتسلوا متعلق بالعامل في جنبا منكم صفة لاحد ومن الغائط مفعول جاء والجمهور يقرؤن الغائط على فاعل والفعل منه غاط
يغوط اذا اطمأن وقرأ ابن مسعود بياء ساكنة من غير الف وفيه وجهان احدهما هو مصدر يغوط وكان القياس غوطا فقلبت الواو
ياء واسكنت وانفتح ما قبلها لخفتها والثاني انه اراد الغيط فخفف مثل سيد وميت او لامستم النساء يقرأ بغير الف وبالف ومعناهما
الجماع وقيل لمستم ما دون الجماع ولامستم الجماع فلم تجدوا الفاء عطفت ما بعدها على جاء وجواب الشرط فتيمموا وجاء معطوف على كنتم
اي وان جاء احد صعيدا مفعول تيمموا اي اقصدوا صعيدا وقيل هو على تقدير حذف الباء اي بصعيد بوجوهكم الباء زائدة اي امسحوا
وجوهكم وفي الكلام حذف اي فامسحوا وجوهكم به او منه وظهر ذلك في آية المائدة قوله تعالى ﴿مِّنَ الْكِتٰبِ﴾ صفة
لنصيب يشترون حال من الفاعل في اوتوا ويريدون مثله وان شئت جعلتهما حالين من الموصول وهو قوله من الذين اوتوا وهي حال مقدرة
ويقال ضللت السبيل وعن السبيل فهو مفعول به وليس بظرف وهو كقولك اخطأ الطريق وكفى بالله نصيرا منصوبان على التمييز وقيل على الحال
قوله تعالى ﴿مِّنَ الَّذِيْنَ هَادُوْا﴾ فيه ثلثة اوجه احدها انه خبر مبتدأ محذوف وفي ذلك تقديران احدهما تقديره هم من الذين فيحرفون
هذا حال من الفاعل في هادوا والثاني تقديره من الذين هادوا قوم فقوم مبتدأ وما قبله هو الخبر ويحرفون نعت لقوم وقيل التقدير من الذين
هادوا من يحرفون كما قال وما منا الا له ومن هذه عندنا موصوفة مثل قوم وليست بمعنى الذي لان الموصول لا يحذف دون صلته
والوجه الثاني ان من الذين متعلق بنصيرا فهو في موضع نصب به كما قال فمن ينصرنا من بأس الله اي يمنعنا والثالث انه حال من الفاعل في يريدون
ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في اوتوا لان شيئا واحدا لا يكون له اكثر من حال واحدة الا ان يعطف بعض الاحوال على بعض فلا يكون حالا

من الذين ابتداء الشيء فيسبل هو حال من اعدائكم اي والله اعلم باعدائكم كائنين من الذين والفصل معترض بينهما مسدد فلم يمنع من الحال
بل برفع جعلت فيه من الذين هادوا حالا يحرفون فيه حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة ويقرأ الكلام والمعنى متقارب عن
مواضعه متعلق بيحرفون وذكر الضمير المضاف اليه حملا على معنى الكلم لانها جنس ويقولون عطف على يحرفون وغير مسمع حال والمفعول الثاني
محذوف اي لا اسمعت مكروها وقيل هو قولهم لا اسمعت خيرا وقيل اراد غير مسموع منك وراعنا قد ذكر في البقرة
ليا وطعنا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والاصل في لي لوي فقلبت الواو ياء وادغمت وفي الدين متعلق بطعن خيرا لهم يجوز
ان يكون بمعنى افعل كما قال ليكون لهم ومن محذوف اي من غيره ويجوز ان يكون بمعنى فاضل وجيد فلا يفتقر الى من الا قليلا صفة مصدر
محذوف اي ايمانا قليلا **قوله تعالى** مِنْ قَبْلِ متعلق بآمنوا على ادبارها حال من ضمير الوجوه وهي مقدرة **قوله تعالى**
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ هو مستأنف من غير معطوف على يغفر الا وليس لانه لو عطف عليه لصار منفيا **قوله تعالى** بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي
تقديره الحال بل الله يزكي ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع الى معنى من ويجوز ان يكون مستأنفا اي من زكى نفسه ومن زكاه الله فتيلا مثل
مثقال ذرة في الاعراب وقد ذكر **قوله تعالى** كَيْفَ يَفْتَرُونَ كيف منصوب بيفترون وفي موضع الكلام نصب بانظروا
على الله متعلق بيفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان معمول المصدر لا يتقدم عليه فان جعل
على التبيين جاز **قوله تعالى** هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مبتدأ وخبر في موضع نصب بيقولون وللذين كفروا تخصيص وتبيين متعلق
بيقولون ايضا ويؤمنون بالجبت ويقولون مثل يشترون الضلالة ويريدون وقد ذكر **قوله تعالى** أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ
ام منقطعة اي بل الهم. فاذا لا يؤتون اذن حرف ينصب الفعل اذا اعتمد عليه وله مواضع يلغى وهي مشبهة في عوامل الافعال
بظننت في عوامل الاسماء والنون اصل فيه وليس بتنوين فلهذا يكتب بالنون واجاز الفراء ان يكتب بالالف ولم يعمل هنا من اجل
حرف العطف وهو الفاء ويجوز في غير القرآن ان يعمل مع الفاء وليس المبطل لعملها الا ان العامل **قوله تعالى** مَنْ آمَنَ بِهِ
الهاء يعود على الكتاب وقيل على ابراهيم وقيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وسعيرا بمعنى مستعر نضجت جلودهم يقرأ بالاظهار والادغام
لانهما من حروف وسط الفم والاظهار هو الاصل بدلناهم جلودا اي بجلود وقيل يتعدى الى الثاني بنفسه **قوله تعالى** وَالَّذِينَ آمَنُوا
يجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على الذين كفروا وان يكون رفعا على الابتداء سندخلهم الخبر خالدين فيها حال من المفعول في ندخلهم ولكن
جنات لان فيها ضميرا لكل احدهما ويجوز ان يكون صفة لجنات على رأي الكوفيين لهم فيها ازواج حال وصفة **قوله تعالى** وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
في العامل في اذا وجهان احدهما انه محذوف تقديره ويأمركم ان تحكموا اذا حكمتم وجعل ان تحكموا المذكورة مفسرا للمحذوف فلا موضع لان تحكموا الا انه
مفسر للمحذوف والمحذوف مفعول يأمركم ولا يجوز ان يعمل في اذا ان تحكموا لانه معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه الثاني انه منصوب
بيأمركم وان تحكموا به ايضا والتقدير ان يكون حرف العطف مع ان تحكموا فصل بينهما بالظرف كقول الاعشى يوما تراها كشبه
اردية العصب. ويوما اديمها نغلا وبالعدل يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا نعما يعظكم به الجملة خبر ان وفي نعما اوجه احدها
انها بمعنى الشيء معرفة تامة ويعظكم صفة موصوف محذوف وهو المخصوص بالمدح تقديره نعم الشيء شيء يعظكم ويجوز ان يكون

يعظكم به صفة لمنصوب محذوف اي نعم الشيء شيئا يعظكم به كقولك نعم الرجل رجلا صالحا زيد وهذا جائز عند بعض النحويين والمخصوص بالمدح محذوف والثاني ان ما بمعنى الذي وما بعدها صلتها وموضعها رفع فاعل نعم والمخصوص محذوف اي نعم الذي يعظكم به تأدية الامانة والحكم بالعدل والثالث ان تكون ما نكرة موصوفة والفاعل مضمر والمخصوص محذوف كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا **قوله تعالى** وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ حال من أولي وتأويلا تمييز **قوله تعالى** يُرِيدُونَ حال من الذين يزعمون ومن الضمير في يزعمون ويزعمون من اخوات ظننت في اقتضائها مفعولين وان وما عملت فيه تسد مسدهما وقد امروا في موضع الحال من الفاعل في يريدون والطاغوت مذكر ومؤنث وقد ذكر ضميره هنا وقد تكلمنا عليه في البقرة ان يضلهم ضلالا اي فيضلوا ضلالا ويجوز ان يكون ضلالا بمعنى اضلالا فوضع احد المصدرين موضع الآخر **قوله تعالى** تَعَالَوْا الاصل تعاليوا وقد ذكرنا ذلك في آل عمران ويقرأ شاذا بضم اللام ووجهه انه حذف الالف من تعالى اعتباطا ثم ضم اللام من اجل واو الضمير يصدون في موضع الحال وصدودا اسم للمصدر والمصدر صد وقيل هو مصدر **قوله تعالى** فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ اي فكيف يصنعون ويحلفون حال **قوله تعالى** فِي أَنفُسِهِمْ يتعلق بقل لهم وقيل يتعلق ببليغا اي بليغا في نفوسهم وهو ضعيف لان الصفة لا تعمل فيما قبلها **قوله تعالى** إِلَّا لِيُطَاعَ في موضع مفعول له واللام متعلق بارسلنا وباذن الله حال من الضمير في يطاع وقيل هو مفعول به اي بسبب امر الله اذ ظلموا ظرف والعامل فيه خبر ان وهو جاؤوك واستغفر لهم الرسول ولم يقل واستغفرت لهم لانه رجع من الخطاب الى الغيبة لما في الاسم الظاهر من الدلالة على انه الرسول ووجدوا يتعدى الى مفعولين وقيل هي المتعدية الى واحد وتوابا حال ورحيما بدل او حال من الضمير في تواب **قوله تعالى** فَلَا وَرَبِّكَ فيه وجهان احدهما ان لا الاولى زائدة والتقدير فوربك لا يؤمنون وقيل الثانية زائدة والقسم معترض بين النفي والمنفي والوجه الآخر ان لا لنفي شيء محذوف تقديره فلا يفعلون ثم قال وربك لا يؤمنون وبينهم ظرف لشجر او حال من ما او من فاعل شجر ثم لا يجدوا معطوف على يحكموك وفي انفسهم حال من حرجا وكلاهما على ان لا يجدوا المتعدية الى مفعول واحد ويجوز ان يكون المتعدية الى اثنين وفي انفسهم احدهما ومما قضيت صفة لحرجا فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بحرجا لانك تقول حرجت من هذا الامر وما يجوز ان يكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية **قوله تعالى** أَنِ اقْتُلُوا فيها وجهان احدهما ان المصدرية والامر صلتها وموضعها نصب بكتبنا والثاني ان ان بمعنى اي المفسرة للقول وكتبنا قريب من معنى امرنا او قلنا او اخرجوا يقرأ بكسر الواو على اصل التقاء الساكنين وبالضم اتباعا لضمة الراء لان الواو من جنس الضمة ما فعلوه الهاء ضمير احد مصدري الفعلين وهو القتل او الخروج ويجوز ان يكون ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا الا قليل يقرأ بالرفع بدلا من الضمير المرفوع وعليه المعنى لان المعنى فعله قليل منهم وبالنصب على اصل باب الاستثناء والاول اقوى ومنهم صفة قليل وتثبيتا تمييز واذن جواب ملغاة ومن لدنا يتعلق بآتيناهم ويجوز ان يكون حالا من اجر وصراطا مفعول ثان **قوله تعالى** مِّنَ النَّبِيِّينَ حال من الذين او من المجرور في عليهم وحسن الجمهور على ضم السين ويقرأ باسكانها مع فتح الحاء على التخفيف كما قالوا في عضد عضد واولئك فاعله ورفيقا تمييز وقيل هو حال وهو واحد في موضع الجمع اي رفقاء **قوله تعالى** ذَٰلِكَ مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما الفضل فمن الله حال والعامل فيها معنى الاشارة والثاني ان الفضل صفة ومن الله الخبر **قوله تعالى** ثُبَاتٍ جمع ثبة وهي الجماعة واصلها ثبوة وتصغيرها

ثبة فالثبة الموضع بثة اي واستمر اماها ثويبة من ثاب يثوب اذا رجع وتصغيرها ثويبة وثبات حال كذلك جميعا قوله تعالى
لمن اسم ان وهي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وليبطئن صلة او صفة ومنكم خبر ان واذ لم ظرف لانعم قوله تعالى ليقولن بفتح اللام
على لفظ من وقرئ بضمها حملا على معنى من وهو الجمع كأن لم هي مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي كانه لم يكن بالياء لان المودة والود بمعنى
ولانه قد فصل بينهما ويقرأ بالتاء على لفظ المودة وهو كلام معترض بين يقول وبين المحكي بها وهو قوله يا ليتني وقيل كأن لم وما يتصل بها حال من
ضمير الفاعل في ليقولن يا ليتني المنادى محذوف تقديره يا قوم ليتني وابو علي يقول في نحو هذا ليس في الكلام منادى محذوف بل يدخل يا على
الفعل والحرف للتنبيه فافوز بالنصب على جواب التمني وبالرفع على تقدير فانا افوز قوله تعالى او يغلب فسوف نؤتيه بالياء
لانهما من الشفقتين وقد ذكر بابهما بعضهم وما لكم ما استفهام مبتدأ ولكم خبره ولا تقاتلون في موضع الحال والعامل فيها الاستقرار كما تقول
مالك قائما والمستضعفين عطف على اسم الله تعالى اي في سبيل المستضعفين وقال المبرد عطف على السبيل وليس بشيء الذين يقولون
في موضع جر صفة لمن عقل من المذكورين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني الظالم اهلها الالف واللام بمعنى التي ولم يؤنث اسم الفاعل وان
كان نعتا للقرية في اللفظ لانه قد عمل في الاسم الظاهر المذكر وهو اهل وكل اسم فاعل اذا جرى على غير من هو له فتذكيره وتأنيثه على حسب
الاسم الظاهر المذكر الذي عمل فيه قوله تعالى اذا فريق منهم اذا هنا للمفاجاة والتي للمفاجاة ظرف مكان في هذا يجوز ان يكون
خبر الاسم الذي بعده وهو فريق ومنهم صفة لفريق ويخشون حال والعامل في الظرف على هذا الاستقرار ويجوز ان يكون اذا غير خبر فيكون
فريق مبتدأ ومنهم صفة ويخشون الخبر وهو العامل في اذا وقيل اذا هنا الزمانية وليس بشيء لان اذا الزمانية يعمل فيها اما قبلها او بعدها واذا عمل
فيها ما قبلها كانت من صلته وهذا فاسد هنا لانه يصير التقدير فلما كتب عليهم القتال في وقت خشية فريق منهم وهذا لا يفتقر الى جواب لما ولا جواب لها
واذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جوابها واذا هنا لها جواب بل هي جواب لما كخشية الله اي خشية كخشية الله والمصدر مضاف الى المفعول
او اشد معطوف على الخشية فهو مجرور ويجوز ان يكون منصوبا عطفا على موضع الكاف وتقول في قوله او اشد خشية كالقول في قوله او اشد ذكرا
وقد ذكر قوله تعالى اينما هي شرط هنا وما زائدة وكثر دخولها على اين الشرطية ليقوى معناها في الشرط ويجوز حذفها يدرككم الجزم
وقد قرئ يدرككم بالرفع وهو شاذ ووجهه انه حذف الفاء ولو كنتم بمعنى وان كنتم وقد ذكر مرارا قل كل مبتدأ والمضاف اليه محذوف اي كل
ذلك من عند الله الخبر ولا يكادون حال من القراء من يقف على اللام من قوله فمال هؤلاء وليس بموضع وقف واللام في التحقيق متصلة
بهؤلاء وهي خبر المبتدأ قوله تعالى ما اصابك من حسنة ما شرطية واصابك بمعنى يصيبك والجواب فمن الله ولا يحسن ان يكون
بمعنى الذي لان ذلك يقتضي ان يكون المصيب لهم ماضيا مخصصا والمعنى على العموم والشرطية اشبه والتقدير فهو من الله والمراد بالآية الخصب والجدب
ولذلك لم يقل اصبت رسولا حال مؤكدة اي ذا رسالة ويجوز ان يكون مصدرا اي ارسالا وللناس يتعلق بارسلنا ويجوز ان يكون حالا من رسول
قوله تعالى حفيظا حال من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظ ويجوز ان يكون حالا منه فيتعلق بمحذوف قوله تعالى
طاعة خبر مبتدأ محذوف اي امرنا طاعة ويجوز ان يكون مبتدأ اي عندنا او منا طاعة بيت الاصل ان تفتح التاء لانه فعل ماض ولم يلحقه
التأنيث لان الطائفة بمعنى النفر وقد قرئ بادغام التاء في الطاء على انه سكن التاء ليمكن ادغامها اذ كانت من مخرج الطاء والطاء اقوى

منها وسيئة منها واذ قيل وجوّز ابيتون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي وموصوفة ومصدرية قوله تعالى اذاعوا به الالف في
اذاعوا مبدلة من ياء يقال ذاع الامر يذيع والباء زائدة اي اذاعوه وقيل حمل على معنى تحدثوا به يستنبطونه منهم حال من الذين او من الضمير
في يستنبطونه قوله تعالى الا قليلا مستثنى من فاعل اتبعتم والمعنى لولا ان منّ الله عليكم لضللتم باتباع الشيطان الا قليلا منكم وهو من مات في الفترة او من
كان غير مكلف وقيل هو مستثنى من قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي لعلمه المستنبطون الا القليل منهم وقيل هو مستثنى من قوله اذاعوا به اي اظهروا
الامن والخوف الا القليل منهم وقيل هو مستثنى من قوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اي لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه التناقض الا القليل منهم
وهو من لا يمعن النظر فيقاتل الفاء معطوفة على المعنى على قوله فليقاتل في سبيل الله وقيل على وما لكم لا تقاتلون وقيل على قوله فقاتلوا اولياء
الشيطان الا نفسك في موضع نصب على الحال الا نفسك المفعول الثاني بأسا وتنكيلا تمييز قوله تعالى مقيتا الياء بدل
من واو وهو مشتق من القوت قوله تعالى بتحية اصلها تحيية وهي تفعلة من حييت فنقلت حركة الياء الى الحاء ثم ادغمت وحيوا اصلها
حييوا ثم حذفت الياء على ما ذكرنا في مواضع باحسن اي بتحية احسن او ردوها اي ردوا مثلها فحذف المضاف قوله تعالى
الله لا اله الا هو قد ذكر في آية الكرسي ليجمعنكم جواب قسم محذوف فيجوز ان يكون مستأنفا لا موضع له ويجوز ان يكون خبرا آخر للمبتدأ الى
يوم القيمة قيل التقدير في يوم القيمة وقيل هي على بابها اي ليجمعنكم في القبور او من القبور فعلى هذا يجوز ان يكون مفعولا به ويجوز ان يكون حالا اي
ليجمعنكم مفضين الى حساب يوم القيمة لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من القيمة والهاء تعود على اليوم ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي
جمعا لا ريب فيه فالهاء تعود على الجمع ومن حديثا تمييز قوله تعالى فما لكم مبتدأ وخبر فئتين حال والعامل فيها الظرف الذي هو لكم و
في المنافقين يحتمل وجهين احدهما ان يكون متعلقا بمعنى فئتين والمعنى ما لكم تفترقون في امر المنافقين فحذف المضاف والثاني ان يكون
حالا من فئتين متفرقين في المنافقين فلما قدمه نصبه قوله تعالى كما كفروا الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية فتكونون
عطف على تكفرون وسواء بمعنى مستوين وهو مصدر في اسم الفاعل قوله تعالى الا الذين يصلون في موضع نصب على الاستثناء من
ضمير المفعول في فاقتلوهم بينكم وبينهم ميثاق يجوز ان يرفع ميثاق بالظرف لانه قد وقع صفة وان يرفعه بالابتداء والجملة في موضع جر
حصرت فيه وجهان احدهما لا موضع لها والجملة دعاء عليهم بضيق صدورهم عن القتال والثاني لها موضع وفيه وجهان
احدهما هو جر صفة لقوم وما بينهما صفة ايضا وجاؤكم معترض وقد قرأ بعض الصحابة بينكم وبينهم ميثاق حصرت بحذف او جاؤكم والثاني
موضعها نصب وفيه وجهان احدهما موضعها حال وقد مرادة تقديره او جاؤكم قد حصرت والثاني هو صفة لموصوف محذوف اي
جاؤكم قوما حصرت والمحذوف حال موطئة ويقرأ حصرةً بالنصب على الحال وبالجر صفة لقوم ويقرأ حصرةٌ بالرفع على انه
خبر وصدورهم مبتدأ والجملة حال ان يقاتلوكم اي عن ان يقاتلوكم فهو في موضع نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف فما جعل الله لكم عليهم سبيلا لكم يتعلق
بجعل وعليهم حال من السبيل لان التقدير سبيلا كائنا عليهم قوله تعالى اركسوا المشهور على اثبات الهمزة وهو متعد الى
مفعول واحد وقرئ ركسوا بالتشديد للتكثير معناه وفيها لغة اخرى ركسه بغير همزة [illegible]
قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ان يقتل رفع اسم كان وللمؤمن خبره الا خطأ استثناء ليس من الاول

لأن الخطأ لا يدخل تحت التكليف والمعنى لكن إن قتل خطأ فحكمه كذا فتحرير مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه تحرير رقبة ويجوز أن يكون خبرا والمبتدأ محذوف أي فالواجب عليه تحرير، والجملة جواب من وقرئ خطا بغير همز، وفيه وجهان أحدهما أنه خفف الهمزة فقلبها ألفا فصار كالمقصور والثاني أنه حذفها حذفا فبقي مثل دم ومن قتل مؤمنا خطأ صفة مصدر محذوف، أي قتلا خطأ ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال أي مخطئا وأصل دية ودية مثل عدة وزنة وهو المصدر اسم للمؤدى مثل الهبة في معنى الموهوب لذلك قال مسلمة إلى أهله والفعل لا يسلم إلا أن يصدقوا قيل هو استثناء منقطع وقيل هو متصل والمعنى فعليه دية في كل حال إلا في حال التصدق عليه بها فإن كان أي المقتول من قوم خبر كان ولكم صفة عدو وقيل يتعلق به لأن عدوا في معنى معاد وفعول العمل عمل فاعل فتحرير رقبة أي فعلى القاتل فصيام أي فعليه ويجوز في غير القرآن النصب على تقدير فليصم صوم شهرين توبة مفعول من أجله والتقدير شرع ذلك لكم توبة منه قيل هو مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره تاب عليكم توبة منه ولا يجوز أن يكون في موضع الحال لأنك لو قلت فعليه صيام شهرين تائبا من الله لم يجز فإن قدرت حذف مضاف جاز أي صاحب توبة من الله ومن الله صفة توبة ويجوز في غير القرآن توبة بالرفع أي ذلك

قوله تعالى وَمَنْ يَقْتُلْ من مبتدأ متعمدا حال من الضمير الفاعل فجزاؤه مبتدأ، وجهنم خبره والجملة خبر من وخالدا من محذوف تقديره يجزاها خالدا فيها إن شئت جعلته من الضمير المرفوع وإن شئت من المنصوب وقيل التقدير جازاه بدليل قوله وغضب الله عليه ولعنه فعطف عليه الماضي فعلى هذا يكون حالا من المنصوب لا غير ولا يجوز حالا من الهاء في جزاؤه لوجهين أحدهما أنه حال من المضاف إليه والثاني أنه فصل بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدأ **قوله تعالى** فَتَبَيَّنُوا يقرأ بالياء والباء والنون من التبين وبالتاء والثاء والباء من التثبت وهما متقاربان في المعنى لمن ألقى من بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وألقى بمعنى يلقى لأن النهي لا يصح إلا في المستقبل والذي نزلت فيه الآية قال لمن ألقى إليه السلام لست مؤمنا وقتله والسلام بالألف التحية ويقرأ بفتح اللام من غير ألف وبإسكانها بكسر السين وفتحها وهو الاستسلام والصلح لست مؤمنا في موضع نصب بالقول والجمهور على ضم الميم الأولى وكسر الثانية وهو مشتق من الإيمان ويقرأ بفتح الميم الثانية وهو اسم للمفعول من آمنته تبتغون حال من الضمير الفاعل في تقولوا كذلك الكاف خبر كان وقد تقدم عليها وعلى اسمها إن الله كان الجمهور على كسر إن على الاستئناف وقرئ بفتحها وهو معمول تبينوا **قوله تعالى** مِنَ الْمُؤْمِنِينَ في موضع الحال وصاحب الحال القاعدون والعامل يستوي ويجوز أن يكون حالا من الضمير في القاعدون فيكون العامل فيها القاعدون لأن الألف واللام بمعنى الذين غير أولي الضرر بالرفع على أنه صفة للقاعدون لأنه لم يقصد به قصد قوم بأعيانهم وقيل بدل من القاعدون ويقرأ بالنصب على الاستثناء من القاعدون أو من المؤمنين أو حالا وبالجر صفة للمؤمنين والمجاهدون معطوف على القاعدون بأموالهم متعلق بالمجاهدين درجة مصدر في معنى تفضيل وقيل حال أي ذوي درجة وقيل على تقدير حذف الجار أي بدرجة وقيل هو واقع في موقع الظرف أي في درجة ومنزلة وكلا المفعول الأول لوعد والحسنى هو الثاني وقرئ وكل أي وكلهم والعائد محذوف أي وعده الله أجرا قيل هو مصدر من غير لفظ الفعل لأن معنى فضلهم أجرهم أجرا وقيل هو مفعول لأن فضلهم أعطاهم وقيل التقدير بأجر

قوله تعالى (درجات) قيل هو بدل من اجر وقيل التقدير ذوي درجات وقيل في درجات ومغفرة قيل هو معطوف
على ما قبله وقيل هو مصدر اي غفر لهم مغفرة ورحمة مثله قوله تعالى (توفاهم) الاصل تتوفاهم ويجوز ان يكون ماضيا
ويقرأ بالامالة ظالمي حال من الضمير المفعول في توفاهم والاضافة غير محضة اي ظالمين انفسهم قالوا فيه وجهان احدهما هو حال
من الملائكة وقد معه مقدرة والخبر فاولئك ودخلت الفاء لما في الذي من الابهام المشابه به للشرط وان لا يمنع ذلك لانها
لا تغير معنى الابتداء والثاني انه الخبر والعائد محذوف اي قالوا لهم فيم كنتم حذفت الالف من ما في الاستفهام مع حرف الجر
لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون انبياء الله والجار والمجرور خبر كنتم وفي الارض تتعلق بمستضعفين الم تكن استفهام بمعنى التوبيخ فتهاجروا
منصوب على جواب الاستفهام لان النفي صار اثباتا بالاستفهام وساءت في حكم بئست قوله تعالى (الا المستضعفين)
استثناء ليس من الاول لان الاول قوله توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم والضمير من توفاهم وهؤلاء العصاة بالتخلف عن الهجرة
مع القدرة والا المستضعفين من الرجال هم العاجزون فمن هنا كان منقطعا ومن الرجال حال من الضمير في المستضعفين او
من نفس المستضعفين لا يستطيعون يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا مبينة عن معنى الاستضعاف
قوله تعالى (مهاجرا) حال من الضمير في يخرج ثم يدركه مجزوم عطفا على يخرج ويقرأ بالرفع على الاستئناف اي ثم
هو يدركه وقرئ بالنصب على اضمار ان لانه لم يعطفه على الشرط لفظا فعطفه على معناه كما جاء في الواو والفاء قوله تعالى
(ان تقصروا) اي في ان تقصروا وقد تقدم نظائره ومن زائدة عند الاخفش وعند سيبويه صفة لمحذوف اي شيئا من الصلاة عدوا في
موضع الحال وقيل هو مصدر على معنى مثل القعود والجلوس فلذلك لم يجمع ولكم حال من عدو او متعلق بكان قوله تعالى
(لم يصلوا) في موضع رفع صفة لطائفة وجاء الضمير على معنى الطائفة ولو قال لم تصل لكان على اللفظ ولو تغفلون بمعنى ان تغفلوا
لان تضعوا اي في ان تضعوا قوله تعالى (قياما وقعودا) حالان (فاذا اطمأننتم) الهمزة اصل ووزنه افعلل والمصدر الطمأنينة على فعليلة
والاطمئنان افعلال موقوتا مفعول من وقت بالتخفيف قوله تعالى (ان تكونوا) الجمهور على كسر ان وهي شرطية وقرئ
ان تكونوا بفتحها اي لان تكونوا وقرئ تيلمون بكسر التاء وقلب الهمزة وهي لغة قوله تعالى (بالحق) هو حال من الكتاب (بما
اراك) الهمزة ههنا معدية للفعل من رأيت الشيء اذا ذهبت وهو من الرأي وهو متعد الى مفعول واحد وبعد الهمزة
يتعدى الى مفعولين احدهما الكاف والآخر محذوف اي اراكه وقيل المعنى علمك وهو متعد الى مفعولين ايضا وهو قبل التشديد
متعد الى واحد كقوله لا تعلمونهم خصيما بمعنى مخاصم واللام على بابها اي لاجل الخائنين وقيل هي بمعنى عن يستخفون يطلبون الخفاء
وهو مستأنف لا موضع له اذ يبيتون ظرف للعامل في معهم قوله تعالى (ها انتم هؤلاء جادلتم) قد ذكرنا في قوله
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم ام من يكون مثل قوله او من يكون عليهم وكيلا تفصيل ذلك وقد ذكرنا مثله في غير موضع قوله تعالى
(ثم يرم به) قيل الهاء تعود على الاثم وفي توحيدها دليل على ان الخطيئة في حكم الاثم وقيل تعود على احد الشيئين المدلول عليه باو وقيل تعود
على الكسب المدلول عليه بقوله ومن يكسب وتعود على الكسب والفعل يدل عليه قوله تعالى (ولولا فضل الله) في جواب

وجهان احدهما قوله لهمت وعلى هذا لا يكون قد وجد من الطائفة المشار اليها هم باضلاله والثانى ان جواب لولا محذوف تقديره لاضلوك ثم استأنف فقال لهمت اى لقد همت بذلك ومثل حذف الجواب هنا حذفه فى قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم وما يضرونك من شيء من زائدة وشيء فى معنى ضرر فهو فى موضع المصدر **قوله تعالى** مِن نَّجْوَاهُمْ فى موضع صفة لكثير وفى النجوى وجهان احدهما هو التناجى فعلى هذا يكون فى قوله الا من امر وجهان احدهما هو استثناء منقطع فى موضع نصب لان من للاشخاص وليست من جنس التناجى والثانى ان فى الكلام حذف مضاف تقديره الا نجوى من امر فعلى هذا يجوز ان يكون فى موضع جر بدلا من نجواهم وان يكون فى موضع نصب على اصل باب الاستثناء ويكون متصلا والوجه الآخر ان النجوى القوم الذين يتناجون ومنه قوله تعالى واذ هم نجوى فعلى هذا الاستثناء متصل فيكون ايضا فى موضع جر او نصب على ما تقدم بين الناس يجوز ان يكون ظرفا لاصلاح وان يكون صفة له فيتعلق بمحذوف وابتغاء مفعول له والف مرضاة من واو فسوف نؤتيه بالنون والياء وهو ظاهر **قوله تعالى** نُوَلِّهِ انما جاز اسكان الهاء لان الثانية سكنت بالجزم وحركتها عارضة لالتقاء الساكنين والهاء فى نوله ونصله مثل الهاء فى يؤده اليك وقد تكلمنا عليها لمن يشاء اللام متعلقة بيغفر **قوله تعالى** اِلَّا اِنَاثًا وهو جمع انثى على فعال ويراد به كل ما لا روح فيه من صخرة وشمس ونحوهما ويقرأ انثى على الافراد ودل الواحد على الجمع ويقرأ انثا مثل رسل ويجوز ان يكون صفة مفردة مثل امرأة جنث ويجوز ان يكون جمع انيث كقليب وقلب وقد قالوا حديد انيث من هذا المعنى ويقرأ اثنا والواحد وثن وهو الصنم واصله وثن فى الجمع كما كان فى الواحد الا ان الواو قلبت همزة لما انضمت ضما لازما وهو مثل اسد واسد ويقرأ بالواو على الاصل جمعا ويقرأ بسكون الثاء مع الهمزة والواو مريدا فعيل من تمرد **قوله تعالى** لَعَنَهُ اللّٰهُ يجوز ان يكون فى موضع نصب صفة اخرى لشيطان وان يكون مستأنفا على الدعاء وقال يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون الواو عاطفة لقال على لعنه الله وفاعل قال ضمير الشيطان والثانى ان يكون للحال اى وقد قال والثالث ان يكون الجملة مستأنفة ولاضلنهم مفعول هذه الافعال محذوف اى لاضلنهم عن الهدى ولامنينهم الباطل ولآمرنهم بالضلال **قوله تعالى** يَعِدُهُمْ المفعول الثانى محذوف اى يعدهم النصرة والسلامة وقرأ الاعمش بسكون الدال وذلك تخفيف لكثرة الحركات **قوله تعالى** عَنْهَا محيصا حال من محيص والتقدير محيصا عنها فالفعل محذوف وهو الذى يسمى تبيينا اى اعنى عنها ولا يجوز ان تتعلق بيجدون لانه لا يتعدى بعن والميم فى محيص زائدة وهو من حاص يحيص اذا تخلص **قوله تعالى** وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مبتدأ والخبر سندخلهم ويجوز ان يكون فى موضع نصب بفعل محذوف تفسيره ما بعده اى وندخل الذين وعد الله نصب على المصدر لان قوله سندخلهم بمنزلة وعدهم وحقا حال من المصدر ويجوز ان يكون مصدر الفعل محذوف اى حق ذلك حقا **قوله تعالى** لَيْسَ بِاَمَانِيِّكُمْ اسم ليس مضمر فيها ولم يتقدم له ذكر وانما دل عليه سبب الآية وذلك ان اليهود قالوا نحن اصحاب الجنة وقال النصارى ذلك وقال المشركون لا نبعث فقال ليس بامانيكم اى ليس ما ادعيتموه **قوله تعالى** مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى فى موضع الحال وفى صاحبها وجهان احدهما ضمير الفاعل فى يعمل والثانى من الصالحات اى كائنة من ذكر او انثى ومن الاولى زائدة عند الاخفش

ومنه عند سيبويه اي شيئا من الصالحات وهو محسن حال ايضا قوله تعالى ممن اسلم الفعل فيه احسن بمن مثل قولك زيد افضل
من عمرو اي يفضل عمرا وهو يتعلق باسلم ويجوز ان يكون حالا من وجهه واتبع معطوف على اسلم وحنيفا حال وقد ذكر في البقرة ويجوز ان
يكون ههنا حالا من الضمير في اتبع واتخذ الله مستانف قوله تعالى وما يتلى في ما وجوه احدها موضعها جر عطفا على
الضمير المجرور وبفي وهذا على قول الكوفيين لانهم يجيزون العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار والثاني ان يكون في موضع
نصب على معنى ويبين لكم ما يتلى لان يفتيكم يبين لكم والثالث هو في موضع رفع وهو المختار وفي ذلك ثلثة اوجه احدها هو
معطوف على ضمير الفاعل في يفتيكم وجرى الجار والمجرور مجرى التوكيد والثاني هو معطوف على اسم الله وهو قل الله والثالث انه مبتدأ
والخبر محذوف تقديره وما يتلى عليكم في الكتاب يبين لكم وفي تتعلق بيتلى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يتلى وفي يتامى تقديره في حكم يتامى
ففي الثانية تتعلق بما تعلقت به الاولى لان معناهما مختلف فالاولى ظرف والثانية بمعنى الباء اي بسبب اليتامى كما تقول جئتك في يوم الجمعة
في امر زيد وقيل الثانية بدل من الاولى ويجوز ان يكون الثانية تتعلق بالكتاب اي فيما كتب في حكم اليتامى ويجوز ان يكون
الاولى ظرفا والثانية حالا تتعلق بمحذوف ويتامى النساء اي في اليتامى منهن وقال الكوفيون التقدير في النساء اليتامى
فاضاف الصفة الى الموصوف ويقرأ في يتامى بيائين والاصل ايامى فابدلت الهمزة ياء كما قالوا فلان ابن اعصر ويعصر وفي ايامى
كلام نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وترغبون فيه وجهان احدهما معطوف على تؤتونهن والتقدير ولا ترغبون والثاني هو حال
اي وانتم ترغبون في ان تنكحوهن والمستضعفين في موضع جر عطفا على المجرور في يفتيكم فيهن وكذلك وان تقوموا وهذا ايضا عطف
على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وقد ذكره الكوفيون ويجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على موضع فيهن والتقدير ويبين
لكم حال المستضعفين وبهذا التقدير يدخل في مذهب البصريين من غير كلفة والجيد ان يكون معطوفا على يتامى النساء وان
تقوموا معطوف عليه ايضا اي وفي ان تقوموا قوله تعالى وان امرأة خافت امرأة مرفوع بفعل محذوف اي وان
خافت امرأة واستغنى عنه بخافت المذكور وقال الكوفيون هو مبتدأ وما بعده الخبر وهذا عندنا خطأ لان حرف الشرط لا معنى له
في الاسم فهو مقتض للفعل ولذلك جاز الفصل بعد الاسم بجزم في قول عدي ومتى واغل ينبهم يحيوه وتعطف عليه كأس
الساقي قوله تعالى من بعلها يجوز ان يكون متعلقا بخافت وان يكون حالا من نشوزا ان يصالحا يقرأ بتشديد الصاد
والالف بعدها واصله يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت وصلحا على هذا مصدر واقع موقع تصالح ويجوز ان يكون التقدير ان
يصالحا فيصالحا صلحا ويقرأ بتشديد الصاد من غير الف واصله يصتلحا فابدلت التاء صادا وادغمت فيها الاولى ويقرأ يصطلحا
فابدلت التاء طاء واصلحا عليها في موضع اصطلاح ويقرأ بضم الياء واسكان الصاد وماضيه اصلح وصلحا على هذا فيه وجهان
هو مصدر في موضع اصلاح والمفعول بينهما ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول محذوف والثاني ان يكون صلحا مفعولا وبينهما
ظرف او حال من صلح واحضرت الانفس الشح احضرت يتعدى الى مفعولين تقول احضرت زيدا الطعام والمفعول الاول الانفس
وهو القائم مقام الفاعل وهذا الفعل منقول بالهمزة من حضر وحضر يتعدى الى واحد كقولهم حضر القاضي اليوم امرأة قوله تعالى

كل الميل انتصاب كل على المصدر لان لها حكم ما تضاف اليه فان اضيفت الى مصدر كانت مصدرا وان اضيفت الى ظرف كانت ظرفا
فتذروها جواب النهي فهو منصوب ويجوز ان يكون معطوفا على تميلوا فيكون مجزوما كالمعلقة الكاف في موضع نصب على الحال قوله
تعالى واياكم معطوف على الذين وحكم الضمير المعطوف ان يكون منفصلا وان اتقوا الله في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل
والتقدير بان اتقوا الله وان على هذا مصدرية ويجوز ان تكون بمعنى اي لان وصينا في معنى القول فيصح ان تفسير بان التفسيرية قوله
تعالى شهداء خبر ثان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوامين على انفسكم متعلق بفعل دل عليه شهداء اي ولو شهدتم ويجوز ان تتعلق
بقوامين ان يكن غنيا اسم كان مضمر فيما دل عليه تقدم ذكر الشهادة اي ان كان الخصم اي ان كان كل واحد من المشهود عليه وفي او وجهان احدها
بمعنى الواو وحكي عن الاخفش فعلى هذا يكون الضمير في بهما عائدا على لفظ غني وفقير والوجه الثاني ان او على بابها وهي هنا لتفصيل ما ابهم
في الكلام وذلك ان كل واحد من المشهود عليه والمشهود له يجوز ان يكون غنيا وان يكون فقيرا فقد يكونان غنيين وقد يكونان فقيرين وقد
يكون احدهما غنيا والآخر فقيرا فلما كانت الاقسام عند التفصيل ولم تذكر اتى باو لتدل على هذا التفصيل فعلى هذا يكون الضمير في بهما عائدا
على المشهود له والمشهود عليه على اي وصف كانا عليه لا على الصفة وقيل الضمير عائد الى ما دل عليه الكلام والتقدير فالله اولى بالغنى
والفقر وقيل يعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين عليه ان تعدلوا فيه ثلاثة اوجه احدها تقديره في ان لا تعدلوا فحذف لا اي لا تتبعوا الهوى
في ترك العدل والثاني تقديره ابتغاء ان تعدلوا عن الحق والثالث تقديره مخافة ان تعدلوا عن الحق وعلى الوجهين هو مفعول له
وان تلووا بواوين الاولى منهما مضمومة وهو من لوى يلوي ويقرأ بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان احدهما اصله تلووا كالقراءة الاولى الا انه ابدل
الواو المضمومة همزة ثم القى الحركة الى اللام وقد ذكر مثله في آل عمران والثاني انه من ولي الشيء اي ان تتولوا الحكم وتعرضوا عنه وان تتولوا الحق
في الحكم قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكر في قوله ما كان الله ليذر المؤمنين قوله تعالى جميعا هو حال من الضمير في الجار
وهو قوله لله قوله تعالى وقد نزل يقرأ على ما لم يسم فاعله والقائم مقام الفاعل وما هو تمام لسان وهي هنا المخففة
من الثقيلة اي انه اذا سمعتم آيات الله ويقرأ انزل على تسمية الفاعل وان في موضع نصب وتخفيف وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم
عند سماع الكفر منهم ويكفر بها في الحال من الآيات وفي الكلام حذف تقديره ويكفر بها احد فحذف الفاعل واقام الجار
مقامه والضمير في معهم عائد الى المحذوف فلا تقعدوا المحمول على المعنى ايضا لان معنى وقد نزل عليكم وقد قيل لكم
جواب اذا انكم اذا مثلهم اذا هنا ملغاة لوقوعها بين الاسم والخبر ولذلك لم يذكر بعدها الفعل وافرد مثلا لانها في معنى
المصدر ومثله انؤمن لبشرين مثلنا وقد جمع في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقرئ شاذا مثلهم بالفتح وهو مبني لاضافته الى
المبهم كما في قوله مثل ما انكم تنطقون ويذكر في موضعه ان شاء الله تعالى قوله تعالى الذين يتربصون في موضع جر صفة للمنافقين والكافرين ويجوز
ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هم ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر فان كان لكم فتح من الله وما اتصل به ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار
اعني نستحوذ شاذ القياس فصيح الاستعمال نستحذ على المؤمنين يجوز ان يتعلق بسبيل وان يكون حالا من سبيل قوله تعالى وهو خادعهم كسالى حال ان يراءون يقرأ بالمد
تخفيف الهمزة ويقرأ بحذف الالف وتشديد الهمزة اي يحملون غيرهم على الرياء وموضعه نصب على الحال من الضمير في كسالى ويجوز ان يكون

بدلا من كسالى ويجوز ان يكون مستأنفا الا قليلا نعت لمصدر محذوف او زمان محذوف **قوله تعالى مذبذبين** هو منصوب
على الذم وقيل هو حال من الضمير في يذكرون والجمهور على فتح الذال على ما لم يسم فاعله اي ان نفاقهم حملهم على التقلب ويقرأ بكسر الذال
الثانية اي متقلبين وليست الذال الثانية بدلا عند البصريين بل مذبذب اصل بنفسه وقال الكوفيون الاصل مذبب فابدل من الباء
الوسطى ذالا وذلك في موضع مبينا اي بين الايمان والكفر او بين المسلمين واليهود لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء الى تتعلق بفعل محذوف
اي لا ينتسبون الى هؤلاء بالكلية ولا الى هؤلاء وموضع لا الى هؤلاء نصب على الحال من الضمير في مذبذبين اي يتذبذبون
متلونين **قوله تعالى في الدرك** يقرأ بفتح الراء واسكانها وهما لغتان ومن النار في موضع الحال من الدرك والعامل فيه
معنى الاستقرار ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الاسفل **قوله تعالى الا الذين تابوا** في موضع نصب استثناء من الضمير المجرور
في قوله ولن تجد لهم ويجوز ان يكون من قوله في الدرك وقيل هو في موضع رفع بالابتداء والخبر فاولئك مع المؤمنين ومع خبره
اولئك والتقدير فاولئك مؤمنين مع المؤمنين **قوله تعالى ما يفعل الله** في ما وجهان احدهما انها استفهام في موضع
نصب بيفعل وبعذابكم متعلق والثاني انها نفي والتقدير ما يفعل الله بعذابكم والمعنى لا يعذبكم **قوله تعالى بالسوء**
الباء تتعلق بالمصدر وفي موضعها وجهان احدهما نصب تقديره لا يحب ان تجهروا بالسوء ومن القول من السوء الا من ظلم استثناء
منقطع في موضع نصب وقيل هو متصل والمعنى لا يحب ان يجهر احد بالسوء الا ان يظلم فيجهر اي فيدعو الله لكشف السوء الذي اصابه
او يشكو ذلك الى امام او حاكم فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع نصب وان يكون في موضع رفع بدلا من المحذوف اذ التقدير
ان يجهر احد وقرئ ظلم بفتح الظاء على تسمية الفاعل وهو منقطع والتقدير لكن الظالم فانه مفسوح لمن ظلمه ان ينتصف منه وهي قراءة ضعيفة
قوله تعالى بين ذلك سبيلا ذلك يقع بمعنى المفرد والتثنية والجمع وهو هنا بمعنى التثنية اي بينهما **قوله تعالى حقا**
اي حق ذلك ويجوز ان يكون حالا اي اولئك هم الكافرون غير شك **قوله تعالى اكبر من ذلك** اي شيئا اكبر جهرة
مصدر في موضع الحال اي مجاهرين وقيل التقدير قولا جهرة وقيل رؤية جهرة **قوله تعالى ورفعنا فوقهم** فوقهم يجوز ان يكون حالا من الطور
بميثاقهم في موضع نصب متعلق برفعنا تقديره بنقض ميثاقهم والمعنى ورفعنا فوقهم الجبل تخويفا لهم بسبب نقضهم الميثاق سجدا حال لا تعدوا يقرأ
بتخفيف الدال واسكان العين يقال عدا يعدو اذا تجاوز الحد ويقرأ بتشديد الدال وسكون العين واصله تعتدوا فقلبت التاء دالا وادغم
وهي قراءة ضعيفة لانه جمع بين ساكنين وليس الثاني حرف مد **قوله تعالى فبما نقضهم** ما زائدة وقيل هي نكرة تامة ونقضهم بدل
منها فيما يتعلق بالباء وجهان احدهما هو مظهر وهو قوله بعد ثلاث آيات حرمنا عليهم وقوله فبظلم بدل من قوله فبما نقضهم واعاد الفاء في البدل
لما طال الفصل والثاني انها تتعلق بمحذوف وفي الآية دليل عليه والتقدير بنقضهم ميثاقهم طبع على قلوبهم او لعنوا وقيل التقدير فبما نقضهم
ميثاقهم لا يؤمنون والفاء زائدة بل طبع عليها اي ليس كما ادعوا من ان قلوبهم اوعية للعلم وبكفرهم اي بسبب كفرهم ويجوز ان يكون المعنى ان
كفرهم صار مغطيا على قلوبهم كما تقول طبعت على الكيس بالطين اي جعلته الطابع الا قليلا اي ايمانا او زمانا قليلا **قوله تعالى وبكفرهم**
معطوف على بكفرهم الاول وبهتانا مصدر يعمل فيه القول لانه ضرب منه فهو كقولهم قعد القرفصاء [illegible] بمثابة القول في الآ

وقال قوم تقديره وقولا بهتانا وقيل التقدير بهتوا بهتانا وقيل هو مصدر في موضع الحال اي مباهتين قوله تعالى وقولهم انا
قتلنا هو معطوف على بكفرهم وعيسى بدل او عطف بيان من المسيح ورسول الله كذلك ويجوز ان يكون رسول الله صفة لعيسى وان الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه في موضع جر صفة لشك، ولا يجوز ان يتعلق بشك وانما المعنى لفي شك حادث منه اي من جهته ولا يقال شككت منه فان
ادعى ان من بمعنى في فليس بمستقيم عندنا ما لهم به من علم يجوز ان يكون موضع الجملة جرا صفة مؤكدة لشك تقديره لفي شك منه غير علم
ويجوز ان يكون مستأنفة ومن زائدة وفي موضع من وجهان احدهما هو رفع بالابتداء وما قبله الخبر وفيه وجهان احدهما هو به ولهم
فضلة مبينة مخصصة كالتي في قوله ولم يكن له كفوا احد فعلى هذا يتعلق به بالاستقرار والثاني ان لهم هو الخبر وفي به على هذا عدة اوجه
احدها ان يكون حالا من الضمير المستكن في الخبر والعامل فيه الاستقرار والثاني ان يكون حالا من العلم ولان من زائدة فلم تمنع من
تقديم الحال على ان كثيرا من البصريين يجيز تقديم الحال المجرور عليه والثالث انه على التبيين اي اعني به ولا يتعلق بنفس علم
لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه الآخر ان يكون موضع من علم رفعا بانه فاعل والعامل فيه الظرف ما لهم به الا اتباع
الظن استثناء من غير الجنس وما قتلوه الهاء ضمير عيسى وقيل ضمير العلم اي ما قتلوا العلم يقينا كما يقال قتلته علما ويقينا صفة لمصدر
محذوف اي قتلا يقينا او علما يقينا ويجوز ان يكون مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لان معنى ما قتلوه ما علموه وقيل التقدير تيقنوا
ذلك يقينا بل رفعه الجيد ادغام اللام في الراء لان مخرجهما واحد وفي الراء تكرير فهي اقوى من اللام وليس كذلك اذا تقدمت لان ادغامها
يذهب التكرير الذي فيها وقد قرئ بالاظهار قوله تعالى وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما والجار والمجرور في موضع
رفع بانه خبر لمبتدأ محذوف تقديره وما من اهل الكتاب احد وقيل المحذوف من وقد مر نظيره الا ان تقدير من ههنا بعيد لان
الاستثناء يكون بعد تمام الاسم ومن الموصولة والموصوفة غير تامة ليؤمنن جواب قسم محذوف وقيل اكد بها في غير القسم كما
جاء في النفي والاستفهام والهاء في موته تعود على احد المقدر وقيل على عيسى ويوم القيامة ظرف لشهيد ويجوز ان يكون العامل فيه يكون
قوله تعالى فبظلم الباء تتعلق بحرمنا وقد ذكرنا حكم الفاء وبصدهم عن سبيل الله كثيرا اي صدا كثيرا او زمانا كثيرا قوله تعالى واخذهم واكلهم معطوف
على صدهم والجميع يتعلق بحرمنا والمصادر مضافة الى الفاعل وقد نهوا حال قوله تعالى لكن الراسخون مبتدأ وفي العلم متعلق
ومنهم في موضع الحال من الضمير في الراسخون وفي خبر الراسخون وجهان احدهما يؤمنون وهو الصحيح والثاني هو قوله اولئك سنؤتيهم والمقيمين قراءة الجمهور بالياء
وفيه عدة اوجه احدها انه منصوب على المدح اي واعني المقيمين وهو مذهب البصريين وانما ياتي ذلك بعد تمام الكلام والثاني انه معطوف على ما
يؤمنون بما انزل اليك والمقيمين والمراد بهم الملائكة وقيل التقدير وبدين المقيمين فيكون المراد بهم المسلمين والثالث انه معطوف على قبل تقديره
ومن قبل المقيمين فحذف قبل واقام المضاف اليه مقامه والرابع انه معطوف على الكاف في قبلك والخامس انه معطوف على الهاء والميم في منهم
وهذه الاوجه الثلاثة عندنا خطأ لان فيها عطف الظاهر على المضمر من غير اعادة الجار واما المؤتون الزكاة ففي رفعه اوجه احدها انه معطوف على الراسخون
والثاني هو معطوف على الضمير في الراسخون والثالث معطوف على الضمير في المؤمنون والرابع هو معطوف على يؤمنون والخامس هو خبر مبتدأ محذوف اي
وهم المؤتون والسادس هو مبتدأ والخبر اولئك سنؤتيهم واولئك مبتدأ وما بعده الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف اي ونؤتي اولئك

قوله تعالى كما أوحينا الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية ويجوز أن يكون بمعنى الذي أوحيناه إلى نوح من التوحيد وغيره ومن بعده في موضع نصب متعلق بأوحينا ولا يجوز أن يكون حالا من النبيين لأن ظرف الزمان لا يكون حالا للجثة ويجوز أن يتعلق بالنبيين وفي يونس ست لغات أفصحها ضم النون من غير همز ويجوز فتحها وكسرها مع الهمزة وتركه وكل هذه الأسماء أعجمية إلا الأسباط جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو الكتابة والأشبه أن يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب والحلوب ويقرأ بضم الزاي وفيه وجهان أحدهما هو جمع زبور على حذف الزائد وهو الواو مثل فلس وفلوس والثاني أنه مصدر مثل القعود والجلوس وقد سمي الكتاب المنزل على داود ؑ قوله تعالى ورسلا منصوب بفعل محذوف تقديره وقصصنا رسلا ويجوز أن يكون منصوبا بفعل دل عليه أوحينا أي وأمرنا رسلا ولا موضع لقوله قد قصصناهم ولم نقصصهم على الوجه الأول لأنه مفسر للعامل وعلى الوجه الثاني صفتان تكليما مصدر مؤكد رافع للمجاز قوله تعالى رسلا يجوز أن يكون بدلا من الأول وأن يكون مفعولا أي أرسلنا رسلا ويجوز أن يكون حالا موطئة لما بعدها كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا ويجوز أن يكون على المدح أي أعني رسلا واللام في لئلا يتعلق بما دل عليه الرسل أي أرسلناهم لذلك ويجوز أن يتعلق بمنذرين أو مبشرين أو بما يدل عليه وحجة اسم كان وخبرها للناس وعلى الله حال من حجة والتقدير للناس حجة كائنة على الله ويجوز أن يكون الخبر على الله وللناس حالا ولا يجوز أن يتعلق على بحجة لأنها مصدر وبعد ظرف لحجة ويجوز أن يكون صفة لها لأن ظرف الزمان يوصف به المصادر كما يخبر عنها قوله تعالى أنزله لا موضع له وبعلمه حال من الهاء أي أنزله معلوما أو أنزله وفيه علمه أي معلوما ويجوز أن يكون حالا من الفاعل أي أنزله عالما به والملائكة يشهدون يجوز أن يكون لا موضع له ويكون حكمه حكم لكن الله يشهد ويجوز أن يكون حالا أي أنزله والملائكة شاهدون بصدقه لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكرنا مثله في قوله وما كان الله ليضيع وما كان الله ليذر إلا طريق جهنم استثناء من جنس الأول لأن الأول في معنى العموم إذ كان في سياق النفي وخالدين حال مقدرة قوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق بالحق في موضع الحال أي ومعه الحق أو متكلما بالحق ويجوز أن يكون متعلقا بجاء أي جاء بسبب إقامة الحق ومن حال من الحق ويجوز أن يكون متعلقا بجاء أي جاء الرسول من عند الله فآمنوا خيرا تقديره عند الخليل وسيبويه وأتوا خيرا فهو مفعول به لأنه لما أمرهم بالإيمان فهو يريد إخراجهم من أمر وإدخالهم فيما هو خير منه وقيل التقدير إيمانا خيرا فهو نعت لمصدر محذوف وقيل هو خبر كان محذوفة أي يكن الإيمان خيرا وهو غير جائز عند البصريين لأن كان لا تحذف هي واسمها ويبقى خبرها إلا فيما لا بد منه ويزيد ذلك ضعفا أن يكن المقدرة جواب شرط محذوف فيصير المحذوف الشرط وجوابه وقيل هو حال ومثله انتهوا خيرا لكم في جميع وجوهه قوله تعالى ولا تقولوا إلا القول الحق لأنه بمعنى لا تذكروا إلا الحق ولا تعتقدوا والقول هنا هو الذي يعبر عنه بالجملة في قولك قلت زيد منطلق ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف والمسيح مبتدأ وعيسى بدل أو عطف بيان ورسول الله خبره وكلمته عطف على رسول الله وألقاها في موضع الحال وقد معه مقدرة وفي العامل في الحال ثلاثة أوجه أحدها معنى كلمة لأن معنى وصف عيسى بالكلمة المكون بالكلمة من غير أب فكأنه قال منشأ ومبتدع والثاني أن يكون إذا كان ألقاها فإذ ظرف الكلمة

وكان تامة والقاها حال من فاعل كان وهو متصل تقديره ضربي زيدا قائما والثالث ان يكون حالا من الهاء المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة
تقديره وكلمة الله ملقيا اياها وروح منه معطوف على الخبر ايضا ثلاثة خبر مبتدأ محذوف اي آلهتنا ثلاثة والاله ثلاثة انما الله مبتدأ واله
خبره وواحد توكيد ان يكون اي من ان يكون او عن ان يكون وقد مر نظائره ومثله لن يستنكف المسيح ان يكون ولا الملائكة معطوف على المسيح
وفي الكلام حذف ان يكونوا عبيدا **قوله تعالى** بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ ان شئت جعلت من ربكم نعتا للبرهان او متعلقا بجاء
صراطا مستقيما هو مفعول ثان ليهدي وقيل مفعول ليهدي على المعنى لان المعنى يعرفهم **قوله تعالى** فِي الْكَلَالَةِ في تتعلق
بالفعل يفتيكم وقال الكوفيون بيستفتونك وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقال يفتيكم فيها في الكلالة كما لو تقدمت ان امرؤ هلك ليس
وان امرأة خافت وليس له ولد الجملة في موضع الحال من الضمير في هلك وله اخت جملة حالية ايضا وجواب الشرط فلها وهو يرثها
مستانف لا موضع له وقد سدت هذه الجملة مسد جواب الشرط الذي هو قوله ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين الالف في كانتا ضمير الاختين
ودل على ذلك قوله ان لم يكن لها ولد وله اخت وقيل هو ضمير من وتقديره فان كان من يرث اثنتين وحمل ضمير من على المعنى لانها تستعمل
في الافراد والتثنية والجمع بلفظ واحد فان قيل من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيده المبتدأ والالف قد دلت على اثنتين قيل الفائدة في
قوله اثنتين بيان ان الميراث وهو الثلثان ههنا مستحق بالعدد مجردا عن الصغر والكبر وغيرهما فلهذا كان مفيدا مما ترك في موضع الحال
من الثلثان فان كانوا الضمير للورثة وقد دل عليه ما تقدم فللذكر منهم ان تضلوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول يبين اي يبين
لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثاني هو مفعول له تقديره مخافة ان تضلوا والثالث تقديره ولئلا تضلوا وهو قول الكوفيين
ومفعول يبين على الوجهين محذوف اي يبين لكم الحق

سُورَةُ المَائِدَةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ في موضع نصب على الاستثناء من بهيمة الانعام والاستثناء متصل والتقدير احلت
لكم بهيمة الانعام الا الميتة وما اهل لغير الله به وغيره مما ذكر في الآية الثالثة من السورة غير محلي حال من الضمير المجرور في عليكم او لكم وقيل
هو حال من ضمير الفاعل في اوفوا ومحلي اسم فاعل مضاف الى المفعول وحذفت النون للاضافة والصيد مصدر بمعنى المفعول
اي المصيد ويجوز ان يكون على بابه ههنا اي غير محلين الاصطياد وانتم حرم في حال الاحرام **قوله تعالى** وَلَا الْقَلَائِدَ اي
ولا ذوات القلائد لانها جمع قلادة والمراد تحريم المقلدة ولا آمين اي ولا قتال آمين او اذى آمين وقرئ في الشاذ ولا آمي البيت
بحذف النون والاضافة يبتغون في موضع الحال من الضمير في آمين ولا يجوز ان يكون صفة لآمين لان اسم الفاعل اذا وصف
لا يعمل في الاختيار فاصطادوا قرئ في الشاذ بكسر الفاء وهو بعيد من الصواب وكانه حركها بحركة همزة الوصل لا يجرمنكم
الجمهور على فتح الياء وقرئ بضمها وهما لغتان يقال جرم واجرم وقيل جرم متعد الى مفعول واحد واجرم متعد الى مفعولين والهمزة
للنقل فاما فاعل الفعل فهو شنآن ومفعوله الاول الكاف والميم وان تعتدوا هو المفعول الثاني على من عداه الى مفعولين ومن عداه

الى وانه كان حرف الجر مرادا مع ان تعتدوا اي لا يحملنكم البغض قوم على الاعتداء والجمهور على فتح نون الاولى من شنآن وهو
مصدر كالغليان والنزوان ويقرأ بسكونها وهو صفة مثل عطشان وسكران وهو على هذا لا يحملنكم بغيض قوم اي عدو قوم
بغيض قوم وقيل من سكن اراد المصدر ايضا لكنه خفف لكثرة الحركات واذا حركت النون كان مصدرا مضافا الى المفعول اي
لا يحملنكم بغضكم قوما ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي بغض قوم اياكم ان صدوكم يقرأ بفتح الهمزة وهي مصدرية والتقدير
لان صدوكم وموضعه نصب او جر على الاختلاف في نظائره ويقرأ بكسرها على انها شرط والمعنى ان يصدوكم مثل ذلك
الصد الذي وقع منهم او يستديموا الصد وانما قدر بذلك لان الصد كان من الكفار للمسلمين **قوله تعالى** ولا
تعاونوا يقرأ بتخفيف التاء على انه حذف التاء الثانية تخفيفا وبتشديدها اذا وصلتها بلا على ادغام احدى التائين في الاخرى
وساغ الجمع بين الساكنين لان الاول منهما حرف مد **قوله تعالى** الميتة اصلها الميّتة والدم اصله دمي وما اهل
لغير الله به وقد ذكر ذلك كله في البقرة والنطيحة بمعنى المنطوحة ودخلت فيها الهاء لانها لم يذكر الموصوف معها فصارت كالاسم فان
قلت شاة نطيح لم يدخل الهاء وما اكل السبع ما بمعنى الذي وموضع رفعه عطفا على الميتة والاكثر ضم الباء من السبع وتسكينها لغة
وقد قرئ به الا ما ذكيتم في موضع نصب استثناء من الموجب قبله والاستثناء راجع الى المتردية والنطيحة واكيلة السبع وما ذبح
مثل ما اكل السبع على النصب فيه وجهان احدهما هو متعلق بذبح تعلق المفعول بالفعل اي ذبح على الحجارة التي تسمى نصبا اي
وجبت ذلك الموضع والثاني ان النصب الاصنام فعلى هذا في على وجهان احدهما هي بمعنى اللام اي لاجل الاصنام ويقال نصب
بضمتين ونصب بضم النون واسكان الصاد وهو مصدر بمعنى المفعول وقيل يجوز فتح النون والصاد ايضا وهو اسم بمعنى
المنصوب كالقبض والنقص بمعنى المقبوض والمنقوص وان تستقسموا في موضع رفع على الميتة والازلام جمع زلم وهو القدح
الذي كانوا يضربون به على ايسار الجزور ذلكم فسق مبتدأ وخبر وذلكم اشارة الى جميع المحرمات في الآية ويجوز ان يرجع الى
الاستقسام اليوم ظرف ليئس واليوم الثاني ظرف لاكملت وعليكم متعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتي فان شئت جعلته على
اي اتممت عليكم رضيت يتعدى الى مفعول واحد وهو هنا الاسلام ودينا حال وقيل يتعدى الى مفعولين لان معنى رضيت هنا
جعلت وصيرت ولكم يتعلق برضيت وهي للتخصيص ويجوز ان يكون حالا من الاسلام اي رضيت الاسلام لكم **فمن اضطر** شرط
في موضع بالابتداء وغير حال والجمهور متجانف بالالف والتخفيف وقرئ متجنف بالتشديد من غير الف يقال تجانف وتجنف
لاثم يتعلق بمتجانف وقيل اللام بمعنى الى اي مائل الى اثم فان الله غفور اي له فحذف العائد على المبتدأ **قوله تعالى**
ماذا احل لهم قد ذكر في البقرة وما علمتم ما بمعنى الذي والتقدير وصيد ما علمتم او وتعليم ما علمتم ومن الجوارح حال من الهاء المحذوفة والجوارح
جمع جارحة والهاء فيها للمبالغة وهي صفة غالبة اذ لا يكاد يذكر معها الموصوف مكلبين يقرأ بالتشديد والتخفيف يقال كلبت واكلبت الكلب اي اغريته على
الصيد وهو حال من الضمير في علمتم تعلمونهن فيه وجهان احدهما هو مستأنف لا موضع له والثاني هو حال من الضمير في مكلبين ولا يجوز ان يكون
حالا ثانية لان العامل الواحد لا يعمل في حالين ولا يحسن ان يجعل حالا من الجوارح لانك قد فصلت بينهما بحال لغير الجوارح

حماسی شیا ما علمکم الله قوله تعالی وَطَعَامُ الَّذِينَ مبتدا، وحل لکم خبره ویجوزان یکون معطوفا علی الطیبات وحل لکم خبر مبتدا
محذوف وطعامکم حل لهم مبتدا وخبره والمحصنات معطوف علی الطیبات ویجوزان یکون مبتدا والخبر محذوف ای والمحصنات
المومنات حل لکم ایضا وحل مصدر بمعنی الحلال فلا یثنی ولا یجمع ومن المومنات حال من الضمیر فی المحصنات او من نفس المحصنات
اذا عطفا علی الطیبات اذا آتیتموهن ظرف لاحل او حل المحذوف محصنین حال من الضمیر المرفوع فی آتیتموهن فیکون العامل
آتیتم ویجوزان یکون العامل احل او حل المحذوف وغیر صفة لمحصنین او حال من الضمیر الذی فیها ولا متخذی معطوف علی غیر
فیکون منصوبا ویجوزان یعطف علی مسافحین ویکون لا لتاکید النفی ومن یکفر بالایمان ای بالمومن به فهو مصدر فی موضع
المفعول کالخلق بمعنی المخلوق وقیل التقدیر بموجب الایمان وهو الله وهو فی الآخرة من الخاسرین اعرابه مثل اعراب
وانه فی الآخرة لمن الصالحین وقد ذکر فی البقرة قوله تعالی إِلَى الْمَرَافِقِ قیل الی بمعنی مع کقوله ویزدکم قوة الی
قوتکم ولیس المختار والصحیح انها علی بابها وانها لانتهاء الغایة وانما وجب غسل المرافق بالسنة ولیس بینهما تناقض لان الی تدل
علی انتهاء الفعل ولا یتعرض بنفی المحدود ولا اثباته الا تری اذا قلت سرت الی الکوفة فغیر ممتنع اذا بلغت اول حدود
ولم تدخلها وان تکون دخلتها فلو قام الدلیل علی انک دخلتها لم یکن مناقضا کقولک سرت الی الکوفة فعلی هذا یکون الی
متعلقة بأغسلوا ویجوزان یکون فی موضع الحال ویتعلق بمحذوف والتقدیر وایدیکم مضافة الی المرافق برؤسکم الباء زائدة
وقال من خبر له فی العربیة الباء فی مثل هذا للتبعیض ولیس بشی یعرفه اهل العلم ووجه دخولها انها تدل علی الصاق المسح بالراس
وارجلکم یقرء بالنصب وفیه وجهان احدهما هو معطوف علی الوجوه والایدی ای فاغسلوا وجوهکم وایدیکم وارجلکم
وذلک جائز فی العربیة بلا خلاف والسنة الدالة علی وجوب غسل الرجلین یقوی ذلک والثانی انه معطوف علی موضع
برؤسکم والاول اولی لان العطف علی اللفظ اقوی من العطف علی الموضع ویقرء فی الشاذ وهو بالرفع علی الابتداء
ای وارجلکم مغسولة وکذلک یقرء بالجر وهو مشهور ایضا الشهرة النصب وفیها وجهان احدهما انها معطوفة علی الروس
فی الاعراب والحکم مختلف فالرؤس ممسوحة والارجل مغسولة والاعراب الذی یقال هو علی الجوار ولیس بممتنع ان یقع فی القرآن
لکثرته فقد جاء فی القرآن والشعر فمن القرآن قوله تعالی وحور عین علی قراءة من جر وهو معطوف علی قوله باکواب
واباریق والمعنی مختلف اذ لیس المعنی یطوف علیهم ولدان مخلدون بحور عین قال الشاعر وهو النابغة ـ لم یبق الا اسیر
غیر منقلب ؛ او موثق فی خیال القد محبوب ؛ والقوافی مجرورة والجوار مشهور عندهم فی الاعراب وقلب الحروف
بعضها الی بعض والتانیث وغیر ذلک فمن الاعراب ما ذکرنا فی العطف ومن الصفات قوله تعالی
عذاب یوم محیط والیوم لیس بمحیط وانما المحیط العذاب وکذلک قوله فی یوم عاصف ولیس الیوم بعاصف
وانما العاصف الریح ومن قلب الحروف قوله علیه واله الصلوة ارجعن مأزورات غیر ماجورات والاصل موزورات ولکن
ارید التآخی ولذلک قولهم انه لیأتینا بالغدایا والعشایا ومن التانیث قوله فله عشر امثالها فحذف التاء من عشر وهی مضافة

في كره ولكن لما جاورت لو أن شأن الضمير الاسم المؤنث أجري عليها حكمه ولذلك قول الشاعر شعرًا: لما أتى خبر الزبير تضعضعت * سور المدينة والجبال الخشع * وقولهم ذهبت بعض أصابعه ومما راعت العرب فيه الجوار قولهم قامت هند فلم يجيزوا حذف التاء إذا لم يفصل بينهما فإن فصلوا بينهما أجازوا حذفها ولا فرق بينهما إلا المجاورة وعدمها ومن ذلك قام زيد وعمرو أكرمته استحسنوا النصب بفعل محذوف لمجاورة الجملة التي قد عمل فيها الفعل ومن ذلك قلبهم الواو المجاورة للطرف همزة في قولهم أوائل كما لو وقعت طرفًا وكذلك إذا بعدت عن الطرف لا تقلب نحو طواويس وهذا موضع يحتمل أن يكتب فيه أوراق من الشواهد وقد جعل النحويون له بابًا ورتبوا عليه مسائل ثم أصلوه بقولهم جحر ضب خرب حتى اختلفوا في جواز جر التثنية والجمع فأجاز الإتباع فيهما جماعة من حذاقهم قياسًا على المفرد المسموع ولو كان لا وجه له في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع فقط ويتأيد بما ذكرنا أن الجر في الآية قد أجيز غيره وهو النصب والرفع والنصب والرفع غير قاطعين ولا ظاهرين على أن حكم الرجلين المسح فكذلك الجر يجب أن يكون كالنصب والرفع في الحكم دون الإعراب. والوجه الثاني أن يكون جر الأرجل بجار محذوف تقديره وافعلوا بأرجلكم غسلًا وحذف الجار وإبقاء الجر جائز قال الشاعر: مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة * ولا ناعب إلا ببين غرابها * وقال زهير: بدا لي أني لست مدرك ما مضى * ولا سابق شيئًا إذا كان جائيًا فجر بتقدير الباء وليس بموضع ضرورة وقد أفردت لهذه المسألة كتابًا. قوله تعالى: إِلَى الْكَعْبَيْنِ مثل إلى المرافق وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين لأن المسح ليس بمحدود والتحديد في المغسول الذي يريد بعضه وهو قوله وأيديكم إلى المرافق ولم يحد الوجه لأن المراد جميعه وأيديكم منه في موضع نصب بامسحوا. ليجعل اللام غير زائدة ومفعول يريد محذوف تقديره ما يريد الرخصة في التيمم ليجعل عليكم حرجًا وقيل اللام زائدة وهذا ضعيف لأن أن غير ملفوظ بها وإنما يصح أن يكون الفعل مفعولًا ليريد بأن وشبهه ولكن يريد ليطهركم. عليكم يتعلق بيتم ويجوز أن يتعلق بالنعمة. قوله تعالى: إِذْ قُلْتُمْ ظرف لواثقكم ويجوز أن يكون حالًا من الهاء المجرورة وأن يكون حالًا من الميثاق. قوله تعالى: شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ مثل قوله شهداء لله وقد ذكر في هو أقرب ضمير العدل وقد دل عليه اعدلوا وأقرب للتقوى قد ذكر في البقرة. قوله تعالى: وَعَدَ اللَّهُ وعد يتعدى إلى مفعولين ويجوز الاقتصار على أحدهما والمفعول الأول ههنا الذين آمنوا والثاني محذوف استغني عنه بالجملة التي هي قوله لهم مغفرة ولا موضع لها من الإعراب لأن وعد لا تعلق عن العمل كما تعلق ظننت وأخواتها. قوله تعالى: نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يتعلق بالنعمة ويجوز أن يكون حالًا منها فيتعلق بمحذوف وإذ ظرف للنعمة أيضًا وإذا جعلت عليكم حالًا جاز أن يعمل في إذ أن يبسطوا أي بأن يبسطوا وقد ذكرنا الخلاف في موضعه. قوله تعالى: مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ يجوز أن يتعلق ببعثنا وأن يكون صفة لاثني عشر تقدمت فصارت حالًا. وعزرتموهم يقرأ بالتشديد والتخفيف والمعنى واحد. قرضًا يجوز أن يكون مصدرًا محذوف الزوائد والعامل فيه أقرضتم أي إقراضًا ويجوز أن يكون القرض بمعنى المقرض فيكون مفعولًا به. لأكفرن جواب الشرط. فمن كفر بعد ذلك منكم في موضع الحال من الضمير في كفر. سواء السبيل قد ذكر في البقرة. قوله تعالى: فَبِمَا نَقْضِهِمْ الباء تتعلق بلعناهم تقدم بفعل لدخلت لعنا عليه وما زائدة أو بمعنى شيء وقد ذكر في النساء. قوله تعالى: وَجَعَلْنَا يتعدى إلى مفعولين بمعنى

مصيرا وقاسية المفعول الثاني وهو في الاصل لانه من القسوة ويقرأ قسية على فعيلة قلبت الواو ياء وادغمت فيها فعيل وفعيلة من ابنية المبالغة
بمعنى فاعلة يحرفون مستأنف ويجوز ان يكون حالا من المفعول في لعناهم وان يكون من الضمير في قاسية ولا يجوز ان يكون حالا من القلوب لان الضمير
في يحرفون يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا من الهاء والميم في قلوبهم عن مواضعه وقد ذكر في النساء على خائنة اي على طائفة
خائنة ويجوز ان يكون هنا مصدرا كالعافية ومنهم صفة لخائنة وقيل خيانة وهي مصدر والياء منقلبة عن واو لقولهم تخون وفلان اخون من
فلان وهو خوان الا قليلا منهم استثناء من خائنة ولو قرئ بالجر على البدل لكان مستقيما **قوله تعالى** ومن الذين قالوا
من تتعلق باخذنا تقديره واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم والكلام معطوف على قوله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل
والتقدير واخذنا ميثاقهم من الذين قالوا انا نصارى لان فيه اضمارا قبل الذكر لفظا وتقديرا والياء في اغرينا من واو واشتقاقه من الغراء
وهو الذي يلصق به يقال سهم مغرو وبينهم ظرف لاغرينا او حال من العداوة ولا يكون ظرفا للعداوة لان المصدر لا يعمل فيما قبله
الى يوم يتعلق باغرينا او بالبغضاء او بالعداوة اي تباغضوا الى يوم القيمة **قوله تعالى** يبين لكم حال من رسولنا من الكتاب
حال من الهاء المحذوفة في تخفون قد جاءكم لا موضع له من الله يتعلق بجاءكم او حال من نور **قوله تعالى** يهدي به الله
يجوز ان يكون حالا من رسولنا بدلا من يبين ويجوز ان يكون صفة لنور او الكتاب والهاء تعود على من جعل يهدي حالا منه او صفة له
فلذلك افرد ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة وسبل السلام المفعول الثاني ليهدي ويجوز ان يكون بدلا من رضوانه والرضوان بكسر الراء وضمها
لغتان وقد قرئ بهما باذنه اي بسبب امره المنزل على رسوله **قوله تعالى** فمن يملك اي قل لهم ومن استفهام تقرير من الله
يجوز ان يكون متعلقا بيملك وان يكون حالا من شيء جميعا حال من المسيح وامه ومن في الارض ويجوز ان يكون حالا من من وحدها ومن هنا
عام سبقه خاص من جنسه وهو المسيح وامه يخلق مستأنف **قوله تعالى** قل فلم يعذبكم اي قل لهم بل انتم بشر لقولهم نحن
ابناء الله وهو محكي بالقول على فترة في موضع الحال من الضمير في يبين ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في لكم ومن الرسل نعت
لفترة ان تقولوا اي مخافة ان تقولوا ولا نذير معطوف على بشير ويجوز في الكلام الرفع على موضع من بشير **قوله تعالى**
نعمة الله عليكم اذ جعل مثل نعمة الله عليكم اذ هم قوم وقد ذكر **قوله تعالى** على ادباركم حال من الفاعل في ترتدوا
فتنقلبوا يجوز ان يكون مجزوما عطفا على ترتدوا وان يكون منصوبا على جواب النهي **قوله تعالى** فانا داخلون اي داخلوها فحذف
المفعول لدلالة الكلام عليه **قوله تعالى** من الذين يخافون في موضع رفع صفة لرجلين ويخافون صلة الذين والواو
العائد ويقرأ بضم الياء على ما لم يسم فاعله وله معنيان احدهما من قولك خيف الرجل اي خوف والثاني ان يكون المعنى يخافهم
غيرهم كقولك فلان مخوف اي يخافهم الناس انعم الله صفة اخرى لرجلين ويجوز ان يكون حالا وقد معه مقدرة وصاحب الحال
رجلان او الضمير في من الذين **قوله تعالى** ما داموا هو بدل من ابدا لان ما مصدرية تنوب عن الزمان وههنا ظرف
لقاعدون وها اسم ... والها للتنبيه مثل التي في قولك ها هو وهؤلاء **قوله تعالى** واخي فيه وجهان احدهما نصب عطفا
على نفسي او على اسم ان والثاني رفع عطف على الضمير في املك اي ولا يملك الا نفسه ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي لا يملك

كذلك وبين القوم الفاسقين الأصل الكريمين وقد تكرر تركيبه القول كذلك بين زيد وبين عمرو وكررت بينا لئلا يعطف على
المضمر من غير إعادة الجار. **قوله تعالى** أربعين سنة ظرف لمحرمة فالتحريم على هذا مقدر ويتيهون حال من الضمير المجرور وقيل هي
ظرف ليتيهون والتحريم على هذا غير مؤقت. فلا تأس ألف تأس بدل من واو لأنه من الأسى الذي هو الحزن وتثنيته أسوان بالواو وقيل هي
من الياء يقال رجل أسيان. **قوله تعالى** ابني آدم الهمزة في ابني همزة وصل كما هي في الواحد فأما همزة أبناء في الجمع فقطع
لأنها حادثة للجمع. إذ قربا إذ ظرف لنبأ أو حال منه ولا يكون ظرفا لاتل وبالحق حال من الضمير في اتل أي محقا أو صادقا. قربانا هو في الأصل
مصدر وقد يقع بمعنى المفعول به. والأصل إذ قربا قربانين لكنه لم يثن لأن المصدر لا يثنى. وقال أبو علي تقديره إذ قرب كل
واحد منهما قربانا كقوله فاجلدوهم ثمانين جلدة أي كل واحد منهم. قال لأقتلنك أي قال المردود عليه للمقبول منه. ومفعول
يتقبل المتقين قرابينهم وأعمالهم. بإثمي وإثمك في موضع الحال أي أن ترجع حاملا للإثمين. **قوله تعالى** فطوعت الجمهور على
تشديد الواو ويقرأ طاوعت بالألف والتخفيف وهما لغتان والمعنى زينت. وقال قوم طاوعت تتعدى بغير لام وهذا خطأ لأن التي
تتعدى بغير لام تتعدى إلى مفعول واحد وقد عداه هنا إلى قتل أخيه وقيل التقدير طاوعته نفسه على قتل أخيه فزاد اللام وحذف على.
قوله تعالى كيف يواري كيف في موضع الحال من الضمير في يواري والجملة في موضع نصب بيري.
والسوأة يجوز تخفيف همزتها بإلقاء حركتها على الواو فيبقى سوة ولا تقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لأن حركتها عارضة.
والألف في يا ويلتا بدل من ياء المتكلم والمعنى يا ويلتي احضري فهذا وقتك. فأواري معطوف على أكون وذكر بعضهم أنه يجوز أن ينتصب على
جواب الاستفهام وليس بشيء إذ ليس المعنى أن يكون مني عجز فمواراة ألا ترى أن قولك أين بيتك فأزورك معناه لو عرفت لزرت وليس
المعنى هنا لو عجزت لواريت. **قوله تعالى** من أجل ذلك من تتعلق بكتبنا ولا تتعلق بالنادمين لأنه لا يحسن الابتداء بكتبنا هنا.
للنادمين ومن شرطية وبغير نفس حال من الضمير في قتل أي من قتل نفسا ظالما. أو فساد معطوف على نفس وقرئ في الشاذ بالنصب أي أو عمل فسادا أو أفسد
أي إفسادا فوضعه موضع المصدر مثل العطاء. وبعد ذلك ظرف لمسرفون ولا يمنع لام التوكيد من ذلك. **قوله تعالى** يحاربون الله أي
أولياء الله فحذف المضاف. وأن يقتلوا خبر جزاء وكذلك المعطوف عليه وقد قرئ فيهن بالتخفيف. ومن خلاف حال من الأيدي
والأرجل أي مختلفة. أو ينفوا من الأرض أي من الأرض التي يريدون الإقامة بها فحذف الصفة وذلك مبتدأ ولهم خزي مبتدأ وخبر في موضع
خبر ذلك ولهم صفة مقدمة فتكون حالا ويجوز أن يكون في الدنيا ظرفا للاستقرار. **قوله تعالى** إلا الذين تابوا
يحاربون في موضع نصب وقيل في موضع رفع بالابتداء والعائد عليه من الخبر محذوف أي غفور لهم رحيم بهم. إليه الوسيلة إليه
يتعلق بابتغوا ويجوز أن يتعلق بالوسيلة بمعنى المتوسل به فيعمل فيما قبله ويجوز أن يكون حالا أي الوسيلة كائنة إليه. من عذاب يوم
العذاب بمعنى التعذيب وله مكرة في محل وأخرجت إضافته إلى يوم عن الظرفية. **قوله تعالى** والسارق والسارقة
مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما محذوف تقديره عند سيبويه وفيما يتلى عليكم السارق ولا يجوز عنده أن يكون فاقطعوا هو الخبر من أجل
الفاء وإنما يجوز ذلك إذا كان المبتدأ الذي وصل بالفعل أو الظرف لأنه يشبه الشرط والسارق ليس كذلك. والثاني أن الخبر فاقطعوا أيديهما

لان الالف واللام في السارق بمنزلة الذي اذ لا يراد به سارق بعينه وايديهما بمعنى يديهما لانه لا يقطع من السارق والسارقة يمينهما ووضع الجمع موضع الاثنين لانه ليس في الانسان سوى يمين واحدة وهذا اسبيله يوضع الجمع فيه مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل وقد جاءت في بيت واحد قال الشاعر شعر ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين **قوله تعالى** جزاء مفعول لاجله ومصدر لفعل محذوف اي جازاهما جزاء وكذلك نكالا **قوله تعالى** لا يحزنك نهي والجيد فتح الياء وضم الزاء ويقرأ بضم الياء وكسر الزاء من احزن وهي لغة **من الذين** قالوا في موضع النصب على الحال من الضمير في يسارعون او من الذين يسارعون **بافواههم** يتعلق بقالوا اي قالوا بافواههم آمنا ولم تؤمن قلوبهم الجملة حال **ومن الذين هادوا** معطوف على قوله من الذين قالوا آمنا **وسماعون** خبر مبتدأ محذوف اي هم سماعون وقيل سماعون مبتدأ ومن الذين هادوا خبره **للكذب** فيه وجهان احدهما اللام زائدة تقديره سماعون الكذب والثاني ليست بزائدة والمفعول محذوف والتقدير سماعون اخباركم للكذب اي ليكذبوا عليكم فيها **وسماعون الثانية** تكرير للاولى **ولقوم** يتعلق به اي لاجل قوم ويجوز ان تتعلق اللام في لقوم بالكذب لان سماعون الثانية مكررة والتقدير ليكذبوا لقوم آخرين **ولم يأتوك** في موضع جر صفة اخرى لقوم **يحرفون** فيه وجهان احدهما هو مستأنف لا موضع له او في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف اي هم يحرفون والثاني ليس بمستأنف بل هو صفة لسماعون اي سماعون محرفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في سماعون ويجوز ان يكون صفة اخرى لقوم اي محرفين **ومن بعد مواضعه** مذكور في النساء **يقولون** مثل يحرفون **من الله** شيئا من في موضع الحال التقدير شيئا كائنا من امر الله **قوله تعالى** سماعون للكذب اي هم سماعون ومثله اكالون **للسحت** والسحت والسحت لغتان وقد قرئ بهما **فلن يضروك شيئا** شيئا في موضع المصدر اي ضررا **قوله تعالى** وكيف يحكمونك كيف في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل في يحكمونك **وعندهم التوراة** جملة في موضع الحال والتوراة مبتدأ وعندهم الخبر ويجوز ان ترتفع التوراة بالظرف **فيها حكم الله** في موضع الحال والعامل فيها ما في عند من معنى الفعل وحكم الله مبتدأ او معمول الظرف **قوله تعالى** فيها هدى ونور في موضع الحال من الضمير المجرور في بها **للذين هادوا** واللام تتعلق بيحكم **والربانيون والاحبار** عطف على النبيون **بما استحفظوا** يجوز ان يكون بدلا من بها في قوله يحكم بها وقد اعاد الجار لطول الكلام وهو جائز ايضا وان لم يطل وقيل الربانيون مرفوع بفعل محذوف التقدير ويحكم الربانيون والاحبار بما استحفظوا وقيل هو مفعول به اي يحكمون في التوراة بسبب استحفاظهم ذلك ومعنى اي بما استحفظوه **ومن كتاب الله** حال من المحذوف او من ما **عليه** يتعلق بشهداء **قوله تعالى** ان النفس بالنفس النفس في موضع رفع خبر ان وفيه ضمير والعين الى قوله والسن يقرأ بالنصب عطفا على ما عملت فيه ان وبالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو مبتدأ والمجرور خبره وقد عطف جملا على جملة والثاني ان المرفوع منها معطوف على الضمير في قوله بالنفس والمجرور على هذا احوال مبينة للمعنى لان المرفوع على هذا فاعل للجار وجاز العطف من غير توكيد كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا والثالث انها معطوفة على المعنى كتبنا عليهم قلنا لهم ان النفس بالنفس ولا يجوز ان يكون معطوفا على ان وما عملت فيه لانها وما فيه في موضع نصب **والجروح قصاص** يقرأ بالنصب حملا على النفس وبالرفع وفيه الاوجه الثلاثة ويجوز ان يكون مستأنفا اي والجروح قصاص في شريعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم والهاء في به للقصاص وهو كناية عن التصديق والهاء في له للمتصدق

قوله تعالى مصدقاً الأول حال من عيسى ومن التوراة حال من ما أو من الضمير في الظرف وفيه هدى جملة في موضع الحال من الإنجيل
ومصدقاً الثاني حال أخرى من الإنجيل وقيل من عيسى أيضاً وهدى وموعظة حال من الإنجيل أيضاً ويجوز أن يكون من عيسى أي
هادياً وواعظاً أو ذا هدى وذا موعظة ويجوز أن يكون مفعولاً من أجله أي قفينا للهدى أو آتيناه الإنجيل للهدى وقرئ في الشاذ بالرفع
أي وفي الإنجيل هدى وموعظة وكرر الهدى توكيداً قوله تعالى وليحكم يقرأ بسكون اللام والميم على الأمر وبكسر اللام وفتح
الميم على أنها لام كي أي وقفينا ليؤمنوا وليحكم بالحق حال من الكتاب مصدقاً حال من الضمير في قوله بالحق ولا يكون من الكتاب إذ لا يكون
حالان لعامل واحد قوله تعالى ومهيمناً حال أيضاً من الكتاب حال من ما أو من الضمير في الظرف والكتاب الثاني جنس
وأصل مهيمن مؤيمن لأنه مشتق من الأمانة لأن المهيمن الشاهد وليس في الكلام همن حتى تكون الهاء أصلاً عما جاءك في موضع الحال
أي عادلاً عما جاءك ومن الحق حال من الضمير في جاءك أو من ما لكل جعلنا منكم لا يجوز أن يكون منكم صفة لكل لأن ذلك يوجب الفصل
بين الصفة والموصوف بالأجنبي الذي لا تشديد فيه للكلام ويوجب أيضاً أن يفصل بين جعلنا وبين معمولها وهو شرعة وإنما
يتعلق بمحذوف تقديره أعني وجعلنا هنا إن شئت جعلتها المتعدية إلى مفعول واحد وإن شئت جعلتها بمعنى صيرنا
ليبلوكم اللام متعلق بمحذوف تقديره ولكن فرقكم ليبلوكم جميعاً حال من الضمير المجرور وفي العامل وجهان أحدهما المصدر المضاف وفي
تقديره إليه ترجعون جميعاً والضمير المجرور فاعل في المعنى والثاني أن يعمل فيه الاستقرار الذي ارتفع به مرجعكم أو الضمير الذي
في الجار قوله تعالى وأن احكم في أن وجهان أحدهما هي مصدرية والأمر صلة لها وفي موضعها ثلاثة أوجه أحدها نصب عطفاً
على الكتاب في قوله وأنزلنا إليك الكتاب أي وأنزلنا إليك الحكم والثاني جر عطفاً على الحق أي أنزلنا إليك بالحق وبالحكم ويجوز أن يكون
على هذا الوجه نصباً لما حذف الجار والثالث أن يكون في موضع رفع تقديره وأن احكم بينهم بما أنزل الله أمرنا أو قولنا وقيل أن
بمعنى أي وهو بعيد لأن الواو يمنع من ذلك والمعنى يفسد ذلك لأن أن التفسيرية ينبغي أن يسبقها قول يفسر بها ويمكن
تصحيح هذا القول على أن يكون التقدير وأمرناك ثم فسر هذا الأمر باحكم أن يفتنوك فيه وجهان أحدهما هو بدل من الضمير المفعول
بدل الاشتمال أي احذرهم فتنتهم والثاني أن يكون مفعولاً من أجله أي مخافة أن يفتنوك قوله تعالى
أفحكم الجاهلية يبغون يقرأ بضم الحاء وسكون الكاف وفتح الميم والناصب له يبغون ويقرأ بفتح الحاء والكاف والميم وهو أيضاً منصوب بيبغون أي
أحكم حكام الجاهلية ويقرأ تبغون بالتاء على الخطاب لأن قبله خطاباً ويقرأ بضم الميم وسكون الكاف وضم الميم على أنه مبتدأ والخبر يبغون
والعائد محذوف أي يبغونه وهو ضعيف وإنما جاء في الشعر إلا أنه ليس بضرورة في الشعر والمستشهد به على ذلك قول أبي النجم شعر
قد أصبحت أم الخيار تدعي ✽ علي ذنباً كله لم أصنع ✽ فرفع كله ولو نصب لم يفسد الوزن ومن أحسن مبتدأ وخبر وهو استفهام في
معنى النفي وحكماً تمييز لقوم هو في المعنى عند قوم يوقنون وليس المعنى أن الحكم لهم وإنما المعنى أن الموقن يتدبر حكم الله فيحسن
عنده ومثله إن في ذلك لآية للمؤمنين لقوم يوقنون الحكم لهم وقيل هي على أصلها والمعنى أن حكم الله للمؤمنين على الكافرين
وكذلك اللام التي لهم أي الحجة لهم عليهم بعضهم أولياء بعض مبتدأ وخبر لا موضع له قوله تعالى نخشى يجوز أن يكون

من رؤية العين فيكون يسارعون في موضع الحال ويجوز ان يكون بمعنى تعرف فيكون يسارعون حالا ايضا ويجوز ان يكون من رؤية
القلب المتعدية الى مفعولين فيكون المفعول الثاني وقرئ في الشاذ بالياء والفاعل الله تعالى ويقولون حال من ضمير الفاعل في
يسارعون دائرة صفة غالبة لا يذكر معها الموصوف ان يأتي بالفتح ان يأتي في موضع نصب خبر عسى وقيل هو في موضع رفع بدلا من
اسم الله فيصبحوا معطوف على يأتي **قوله تعالى** ويقول يقرأ بالرفع من غير واو على انه مستأنف ويقرأ بالواو كذلك
ويقرأ بالواو والنصب وفي النصب اربعة اوجه احدها انه معطوف على يأتي حملا على المعنى لان معنى عسى الله ان يأتي واحد ولا يجوز ان يكون
معطوفا على لفظ ان يأتي لان خبر عسى والمعطوف عليه في حكمه فيفتقر الى ضمير يرجع الى اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول الذين آمنوا والثاني
معطوف على لفظ يأتي على الوجه الذي جعل فيه بدلا فيكون داخلا في اسم عسى واستغنى عن خبرها بما تضمنه اسمها من الحدث والوجه الثالث
ان يعطف على لفظ ان يأتي وهي خبر ويقدر مع المعطوف ضمير محذوف تقديره ويقول الذين آمنوا به والرابع ان يكون معطوفا على الفتح
تقديره فعسى الله ان يأتي بالفتح وبان يقول الذين آمنوا جهد ايمانهم فيه وجهان احدهما هو حال وهو هنا معرفة والتقدير واقسموا
يجتهدون جهد ايمانهم فالحال في الحقيقة مجتهدين ثم اقيم الفعل المضارع مقامه ثم اقيم المصدر مقام الفاعل لدلالته عليه والثاني انه
مصدر يعمل فيه اقسموا وهو من معناه لا من لفظه **قوله تعالى** من يرتد منكم يقرأ بفتح الدال وتشديدها على الادغام وحرك الدال
بالفتح لالتقاء الساكنين ويقرأ يرتدد بفك الادغام والجزم على الاصل ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل يحبهم في موضع جر صفة
لقوم ويحبونه معطوف عليه ويجوز ان يكون حالا من الضمير المنصوب تقديره وهم يحبونه اذلة واعزة صفتان ايضا يجاهدون يجوز
ان يكون حالا من الضمير في اعزة اي يعزون مجاهدين ويجوز ان يكون مستأنفا **قوله تعالى** الذين يقيمون الصلوة
صفة للذين آمنوا وهم راكعون حال من الضمير في يؤتون فان حزب الله هم الغالبون قيل هو خبر المبتدأ الذي هو من ولم يعد منه
ضمير اليه لان الحزب هو من في المعنى فكانه قال فانهم هم الغالبون **قوله تعالى** من الذين اوتوا الكتاب
في موضع الحال من الذين الاول او من الفاعل في اتخذوا والكفار يقرأ بالجر عطفا على الذين المجرورة وبالنصب عطفا على الذين المنصوبة
والمعنيان صحيحان ذلك بانهم ذلك مبتدأ وما بعده الخبر اي ذلك بسبب جهلهم **قوله تعالى** هل تنقمون يقرأ باظهار اللام
على الاصل وبادغامها في التاء لقربها منها في المخرج ويقرأ تنقمون بكسر القاف وفتحها وهو مبني على الماضي وفيه لغتان نقم ينقم ونقم
ينقم ومنا مفعول تنقمون الثاني وما بعد الا هو المفعول الاول ولا يجوز ان يكون منا حالا من ان والفعل لامرين احدهما تقديم الحال على
الا والثاني تقديم ما في الصلة على الموصول والتقدير هل تكرهون منا الا ايماننا واما قوله وان اكثركم فاسقون ففي موضعه وجهان احدهما
انه معطوف على ان آمنا والمعنى على هذا انكم كرهتم ايماننا وامتناعكم اي كرهتم مخالفتنا اياكم وهذا كقولك للرجل ما كرهت مني الا اني محبب
الى الناس وانك مبغض وان كان قد لا يعترف بانه مبغض والوجه انه معطوف على ما والتقدير الا ان آمنا بالله وبان اكثركم فاسقون
قوله تعالى مثوبة منصوب على التمييز والمميز بشر ويقرأ مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو وقد ذكر في البقرة وعند الله
صفة للمثوبة من لعنه في موضع من ثلثة اوجه احدها في موضع جر بدلا من شر والثاني هو في موضع نصب بفعل دل عليه انبئكم

او فلم من لعنه الله والثالث هو في موضع رفع اي هو من لعنه الله وعبد الطاغوت بفتح العين والباء ونصب الطاغوت على انه فعل
معطوف على لعن ويقرأ بفتح العين وضم الباء وجر الطاغوت وعبد هنا اسم مثل يقظ وحدث وهو في معنى الجمع وما بعده مجرور
باضافته اليه وهو منصوب بجعل ويقرأ بضم العين والباء ونصب الدال وجر ما بعده وهو جمع عبد مثل سقف وسقف او جمع عبيد مثل
قتيل وقتل او جمع عابد مثل نازل ونزل او عباد مثل كتاب وكتب فيكون جمع جمع مثل ثمار وثمر ويقرأ عبد الطاغوت بضم العين
وفتح الباء وتشديدها مثل ضارب وضرب ويقرأ عباد الطاغوت مثل صائم وصوام ويقرأ عباد وهو ظاهر مثل صائم وصيام
ويقرأ عابد الطاغوت وعبد الطاغوت على انه صفة مثل حطم ويقرأ عبد الطاغوت على انه فعل لم يسم فاعله والطاغوت مرفوع
ويقرأ عبد مثل ظرف اي صار ذلك للطاغوت كالغريزة ويقرأ عبدوا على انه فعل والواو فاعل والطاغوت نصب ويقرأ
وعبدة الطاغوت وهو جمع عابد كقاتل وقتلة قوله تعالى وقد دخلوا في موضع الحال من الفاعل في قالوا آمنا والعامل
في آمنا وبالكفر في موضع الحال من الفاعل في اي دخلوا كفارا وهم قد خرجوا حال اخرى ويجوز ان يكون التقدير وقد كانوا خرجوا
واكلهم المصدر مضاف الى الفاعل والسحت مفعوله ومثله عن قولهم الاثم قوله تعالى ينفق مستانفا لا يجوز ان يكون حالا من الهاء
لشيئين احدهما ان الهاء مضاف اليها والثاني ان الخبر يفصل بينهما ولا يجوز ان يكون حالا من اليدين اذ ليس فيها ضمير يعود اليهما للحرب
يجوز ان يكون صفة لنار فيتعلق بمحذوف وان يكون متعلقا باوقدوا وفسادا مفعول من اجله لاكلوا من فوقهم مفعوله محذوف تقديره رزقا كائنا من فوقهم او ماخوذا من فوقهم ساء ما يعملون
هنا بمعنى بئس وقد ذكر فيما تقدم فما بلغت رسالته يقرأ على الافراد وجنس في معنى الجمع وبالجمع لان جنس الرسالة مختلف قوله تعالى
والصابئون يقرأ بتحقيق الهمزة على الاصل وبحذفها وضم الباء والاصل على هذا صابيون بالالف المبدلة من الهمزة ويقرأ بياء مضمومة ووجهه
انه ابدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها ولم يحذفها ليدل على ان اصلها حرف ثبت ويقرأ بالهمزة والنصب عطفا على الذين وهو شاذ في الرواية
صحيح بالقياس وهو مثل الذي في البقرة والمشهور في القراءة الرفع وفيها اقوال احدها قول سيبويه وهو ان النية به التاخير بعد خبر ان
وتقديره ولا هم يحزنون والصابئون كذلك فهو مبتدأ والخبر محذوف ومثله شعر فاني وقيار بها لغريب اي فاني لغريب وقيار
كذلك والثاني انه معطوف على ان كقولك ان زيدا وعمرو قائمان وهذا خطأ عندنا لان خبر ان لم يتم وقائمان ان جعلته
خبر ان لم يبق لعمرو خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان خبر ثم هو ممتنع من جهة المعنى لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما قوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي على قراءة من رفع الملائكة فخبر ان محذوف تقديره ان الله يصلي واغنى عنه خبر الثاني ولذلك لو قلت
ان عمرا وزيد قائم ورفعت زيدا جاز على ان يكون مبتدأ وقائم خبره او خبر ان والقول الثالث ان الصابئون معطوف
على الفاعل في هادوا وهذا فاسد لوجهين احدهما انه يوجب كون الصابئين هودا وليس كذلك والثاني ان الضمير لم يؤكد
والقول الرابع ان يكون الصابئين مجزوما من غير ان ينوى به التاخير وهو ضعيف ايضا لما فيه من لزوم الحذف
والفصل والقول الخامس ان ان بمعنى نعم فما بعدها في موضع رفع فالصابئون كذلك والسادس ان الصابئون في
موضع نصب ولكنه جاء على لغة بالحرث الذين يجعلون التثنية بالالف على كل حال والجمع بالواو على كل حال وهو بعيد والقول السابع

ان يجعل النون حرف الاعراب فان قيل فابو علي انما اجاز ذلك مع التاء لا مع الواو وقيل قد اجاز غيره [illegible]
لا يدفعه فاما النصارى فالجيد ان يكون في موضع نصب على القياس المطرد ولا ضرورة تدعو الى غيره **قوله تعالى**
فريقا كذبوا فريقا الاول مفعول كذبوا والثاني مفعول تقتلون وكذبوا جواب كلما وتقتلون بمعنى قتلوا وانما جاء كذلك لتتوافق
رؤوس الآي **قوله تعالى** ان لا تكون يقرأ بالنصب على ان الناصبة للفعل وحسبوا بمعنى الشك ويقرأ بالرفع على
ان ان المخففة من المشددة وخبرها محذوف وجاز ذلك لما فصلت لا بينها وبين الفعل وحسبوا على هذا بمعنى علموا وقد جاء الوجهان
فيها ولا يجوز ان تكون المخففة من المشددة مع افعال الشك والطمع ولا الناصبة للفعل مع علمت وما كان في معناها وكان
ههنا هي التامة فعموا وصموا هذا هو المشهور ويقرأ بضم العين والصاد وهو من باب زكم واركمه الله ولا يقال عميته وصممته وانما جاء بغير
همزتي ما لم يسم فاعله وهو قليل واللغة الفاشية اعمى واصم كثير منهم هو خبر مبتدأ محذوف اي العمى والصم كثير وقيل هو بدل من
ضمير الفاعل في صموا وقيل هو مبتدأ والجملة قبله خبر عنه اي كثير منهم وهو ضعيف لان الفعل قد يقع في موضعه فلا ينوى به غيره وقيل
الواو علامة جمع لا اسم وكثير فاعل صموا **قوله تعالى** ثالث ثلثة اي احد ثلثة ولا يجوز في مثل هذا الا الاضافة ومن اله
زائدة واله في موضع مبتدأ والخبر محذوف اي وما للخلق اله الا اله واحد بدل من اله ولو قرئ بالجر بدلا من لفظ اله كان جائزا في العربية ليمسن
جواب قسم محذوف وسد مسد جواب الشرط الذي هو وان لم ينتهوا ومنهم في موضع الحال اما من الذين او ضمير الفاعل في كفروا قد خلت من
قبله الرسل في موضع رفع صفة لرسول كانا يأكلان لا موضع له من الاعراب انى بمعنى كيف في الحال والعامل فيها يؤفكون
ولا يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ما لا يملك يجوز ان يكون ما نكرة موصوفة وان يكون بمعنى الذي **قوله تعالى**
لا تغلوا فعل لازم وغير الحق صفة لمصدر محذوف اي غلوا غير الحق ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي لا تغلوا مجاوزين الحق
من بني اسرائيل في موضع الحال من الذين كفروا او من ضمير الفاعل من كفروا على لسان متعلق بلعنوا كقولك جاء زيد على الفرس
ذلك بما عصوا قد تقدم ذكره في غير موضع وكذلك لبئس ما قدمت لهم ان سخط الله عليهم ان والفعل في التقدير مصدر مرفوع
خبر مبتدأ محذوف اي هو ان سخط الله وقيل هو في موضع نصب بدلا من ما اي بئس شيئا سخط الله عليهم وقيل هو في موضع
جر بلام محذوفة اي لان سخط عداوة تمييز والعامل فيه اشد والذين آمنوا متعلق بالمصدر او نعت له واليهود المفعول
الثاني لتجدن ذلك مبتدأ وبان منهم الخبر اي ذلك كائن بهذه الصفة **قوله تعالى** واذا سمعوا الواو ههنا عطفت اذا على
خبر ان وهو قوله لا يستكبرون فصار الكلام داخلا في صلة ان واذا في موضع نصب بترى واذا وجوابها في موضع
رفع عطفا على خبر ان الثانية ويجوز ان يكون مستانفا في اللفظ وان كان له تعلق بما قبله في المعنى وتفيض في موضع نصب على
الحال لان ترى من رؤية العين ومن الدمع فيه وجهان احدهما من لابتداء الغاية اي فيضها من كثرة الدمع والثاني ان يكون
حالا والتقدير تفيض مملوءة من الدمع واما مما عرفوا فمن لابتداء الغاية ومعناه من اجل الذي عرفوه ومن الحق حال من العائد
المحذوف يقولون حال من ضمير الفاعل في عرفوا ما لنا في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ولا نؤمن حال من الضمير في الخبر

والعامل فيه الجار اي مالنا غير مؤمنين كما تقول مالك قائما وما جاءنا يجوز ان يكون لابتداء الغاية اي بما جاءنا من عند الله ويجوز ان يكون
مبتدأ ومن الحق خبره ونطمع يجوز ان يكون معطوفا على نؤمن اي وما لنا لا نطمع ويجوز ان يكون التقدير ونحن نطمع فيكون الجملة حالا من ضمير
الفاعل في نؤمن وان يدخلنا اي في ان يدخلنا فهو في موضع نصب او جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه **قوله تعالى**
حلالا فيه ثلثة اوجه احدها هو مفعول كلوا فعلى هذا يكون مما في موضع الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها ويجوز ان يكون من لابتداء
غاية الاكل فيكون متعلقة بكلوا كقولك اكلت من الخبز رغيفا اذا لم ترد الصفة والوجه الثاني ان يكون حالا من ما لانه بمعنى الذي ويجوز
ان يكون حالا من العائد المحذوف فيكون العامل رزق والثالث ان يكون صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا ولا يجوز ان تنصب
حلالا برزق على انه مفعوله لان ذلك يمنع من ان يعود الى ما ضمير **قوله تعالى** باللغو في ايمانكم فيه ثلثة اوجه
احدها ان يكون متعلقا بنفس اللغو لانك تقول لغا في يمينه وهذا مصدر بالالف واللام معمل ولكن معدى بحرف الجر والثاني ان يكون
حالا من اللغو اي باللغو كائنا او واقعا في ايمانكم والثالث ان يتعلق بيؤاخذكم عقدتم يقرأ بتخفيف القاف وهو الاصل وعقد اليمين
هو قصد الالتزام بها ويقرأ بتشديدها وذلك لتوكيد اليمين كقولك والله الذي لا اله الا هو ونحوه وقيل التشديد يدل على تأكيد العزم
بالالتزام بها وقيل انما شدد لكثرة الحالفين وكثرة الايمان وقيل التشديد عوض من الالف في عاقدتم ولا يجوز ان يكون التشديد لتكرير
اليمين لان الكفارة تجب وان لم يتكرر ويقرأ عاقدتم بالالف وهي بمعنى عقدتم كقوله قاطعته بمعنى قطعته من الهجران فكفارته الهاء
ضمير العقد وقدم للفعل الدال عليه وقيل يعود على اليمين بالمعنى لان الحلف واليمين بمعنى واحد واطعام مصدر مضاف
الى المفعول به والجيد ان يقدر بفعل قد سمي فاعله لان ما قبله وما بعده خطاب فعشرة على هذا في موضع نصب من اوسط
صفة لمصدر محذوف تقديره ان تطعموا عشرة مساكين طعاما او قوتا من اوسط اي متوسطا مما تطعمون الذين تطعمون منه
اهليكم او كسوتهم معطوف على طعام ويقرأ شاذا او كاسوتهم فالكاف في موضع رفع اي او مثل اسوة اهليكم في الكسوة
تحرير معطوف على اطعام وهو مصدر مضاف الى المفعول ايضا اذا حلفتم العامل في اذا كفارة ايمانكم لان المعنى ذلك يكفر ايمانكم
وقت حلفكم كذلك الكاف صفة مصدر محذوف اي يبين لكم آياته تبيينا مثل ذلك **قوله تعالى** رجس انما
لان التقدير انما فعل هذه الاشياء رجس ويجوز ان يكون خبرا عن الخمر واخبار المعطوفات محذوفة لدلالة خبر الاول عليها من عمل صفة
لرجس والتقدير رجس من جنس عمل الشيطان في الخمر والميسر متعلقة بيوقع وهي بمعنى السبب اي بسبب شرب الخمر وفعل الميسر ويجوز
ان تتعلق بالعداوة والبغضاء اي تتعادوا وان تتباغضوا بسبب الشرب وهي على هذا مصدرية والالف واللام معرف والالف في البغضاء للتأنيث وليس هو
افعل اذ ليس مذكر البغضاء ابغض وهو مثل البأساء والضراء **قوله تعالى** فهل انتم منتهون لفظه استفهام ومعناه الامر
اي انتهوا لكن الاستفهام عقيب ذكر هذه المعايب ابلغ من الامر اذا ما اتقوا العامل في اذا معنى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح اي لا يأثمون اذا ما اتقوا من الصيد في موضع جر صفة لشيء ومن لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ لا يحرم الا الصيد في حال الاحرام
وفي الحرم وفي البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى المتصيد وسمي صيدا لمآله الى ذلك وتوفر الدواعي الى صيده

وكأنه لما وجد الصيد صار كأنه مصيد تناله صفة لشيء ويجوز ان يكون حالا من شيء لانه قد وصف وان يكون حالا من الصيد ليعلم اللام
متعلقة بليبلونكم بالغيب يجوز ان يكون في موضع الحال من من او من ضمير الفاعل في يخافه اي يخافه غائبا عن الخلق ويجوز ان يكون بمعنى في
اي في الموضع الغائب عن الخلق والغيب مصدر في موضع فاعل **قوله تعالى** وانتم حرم في موضع الحال من ضمير الفاعل
في تقتلوا متعمدا حال من ضمير الفاعل في قتله فجزاء مبتدأ والخبر محذوف وقيل التقدير فالواجب جزاء ويقرأ جزاء بالتنوين فعلى هذا يكون مثل صفة له
او بدلا ومثل هنا بمعنى مماثل ولا يجوز على هذه القراءة ان تعلق من النعم بجزاء لانه مصدر وما يتعلق به من صلته والفصل بين الصلة والموصول
بالصفة او البدل غير جائز لان الموصول لم يتم فلا يوصف ولا يبدل منه ويقرأ شاذا جزاء بالتنوين ومثل بالنصب وانتصابه بجزاء ويجوز ان
ينتصب بفعل دل عليه جزاء اي يخرج او يؤدي مثل وهذا اولى لان الجزاء يتعدى بحرف الجر ويقرأ في المشهور باضافة جزاء الى مثل واعرابه
على ما تقدم ومثل في هذه القراءة في حكم الزائد وهو كقولهم مثلي لا يقول ذلك اي انا لا اقول وانما دعا الى هذا التقدير ان الذي
يجب به الجزاء المقتول لا مثله واما من النعم ففيه اوجه احدها ان تجعل حالا من الضمير في قتل لان المقتول يكون من النعم والثاني ان يكون
صفة لجزاء اذا نونته اي جزاء كائن من النعم والثالث ان تعلقها بنفس الجزاء اذا اضفته لان المضاف اليه داخل في المضاف فلا يعد
فصلا بين الصلة والموصول وكذلك ان نونت الجزاء ونصبت مثلا لانه عامل فيهما فهما من صلته كما تقول يعجبني ضربك زيدا
بالسوط يحكم به في موضع الحال والعامل فيه معنى الاستقرار المقدر في الخبر المحذوف ذوا عدل الالف للتثنية ويقرأ شاذا ذو على الافراد
والمراد به الجنس كما يكون من محمولا على المعنى فتقديره على هذا فريق ذو عدل او حاكم ذو عدل منكم صفة لذوا ولا يجوز ان يكون لان عدلا
مصدر وصف به هديا حال من الهاء في به وهو بمعنى مهدي وقيل هو مصدر اي يهديه هديا وقيل على التمييز بالغ الكعبة صفة لهديا والتنوين
مقدر اي بالغا الكعبة او كفارة معطوف على جزاء اي او عليه كفارة اذا لم يجد المثل وطعام بدل من كفارة او خبر مبتدأ محذوف اي هي
طعام ويقرأ بالاضافة والاضافة هنا لتبيين المضاف وصياما تمييز ليذوق وبال امره اللام متعلقة بالاستقرار اي عليه الجزاء ليذوق و
يجوز ان يتعلق بصيام وبطعام فينتقم الله الفاء جواب الشرط وحسن ذلك لما كان فعل الشرط ماضيا في اللفظ **قوله تعالى**
وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد والتقدير واطعام الصيد انفسكم والمعنى انه اباح لهم صيد البحر واكل صيده بخلاف صيد البر
متاعا مفعول من اجله وقيل مصدر اي متعتم بذلك تمتيعا ما دمتم يقرأ بضم الدال وهو الاصل وبكسرها وهي لغة ويقال دمت تدام
حرما جمع حرام ككتاب وكتب وقرئ في الشاذ حرما بفتح الحاء والراء اي وهي حرم اي حرام وقيل جعلهم بمنزلة المكان الممنوع
منه **قوله تعالى** جعل الله هي بمعنى صير فيكون قياما مفعولا ثانيا وقيل هي بمعنى خلق فيكون قياما حالا والبيت بدل
من الكعبة ويقرأ قياما بالالف اي سببا لقيام دينهم ومعاشهم ويقرأ قيما بغير الالف وهو محذوف من قيام كخيم وخيام
وذلك في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف اي الحكم الذي ذكرناه ذلك اي لا غيره ويجوز ان يكون المحذوف هو الخبر ويجوز ان يكون
في موضع نصب اي فعلنا ذلك او شرعنا واللام في لتعلموا متعلقة بالمحذوف **قوله تعالى** عن اشياء الاصل فيها
عند الخليل وسيبويه شيئاء بهمزتين بينهما الف وهي فعلاء من لفظ شيء وهمزتها الثانية للتأنيث وهي مفردة في اللفظ ومعناها الجمع مثل

قصبة وطرفاء والاخيرة همزة التانيث ثم لم يصرف ثم ان الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة قدمت فجعلت قبل الشين كراهية الهمزتين بينهما الف
بعد الياء فصار وزنها لفعاء وهذا قول صحيح لا يرد عليه اشكال. قال الاخفش والفراء اصل الكلمة شيّئ مثل هيّن على فيعل ثم خففت
ياؤه كما خففت ياء هين فقيل شيء كما قيل هين ثم جمع على افعلاء وكان الاصل اشيئاء كما قالوا هين واهوناء ثم حذفت الهمزة الاولى
فصار وزنها افعاء فهذا محذوف وقد قال الاخرون الاصل في شيء شييء مثل صديق ثم جمع على افعلاء كاصدقاء وانبياء ثم حذفت
الهمزة الاولى وقيل هو جمع شيء من غير تغيير كبيت وابيات وهو غلط لان مثل هذا الجمع ينصرف وعلى الاقوال الاول يمتنع صرفه لاجل همزة
التانيث ولو كان افعالا لانصرف ولم يسمع اشياء منصرفة البتة وفي هذه المسئلة كلام طويل موضعه التصريف **قوله تعالى**
ان تبد لكم تسؤكم الشرط وجوابه في موضع جر صفة لاشياء عفا الله عنها قيل هو مستانف وقيل هو في موضع جر ايضا والنية التقديم
اي عن اشياء قد عفا الله عنها **قوله تعالى** من قبلكم متعلق بسألها ولا يجوز ان يكون صفة لقوم ولا حالا لان ظرف
الزمان لا يكون صفة للجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها **قوله تعالى** ما جعل الله من بحيرة من زائدة وجعل هنا بمعنى
سمى فعلى هذا يكون بحيرة احد المفعولين والآخر محذوف اي ما سمى الله حيوانا بحيرة ويجوز ان يكون جعل متعديا الى واحد بمعنى ما شرع
ولا وضع وبحيرة فعيلة بمعنى مفعولة والسائبة فاعلة بمعنى مفعولة اي مسيبة والوصيلة بمعنى الواصلة والحامي فاعل من حمى ظهره يحميه **قوله تعالى** حسبنا
هو مبتدأ او مصدر بمعنى اسم الفاعل وما وجدنا هو الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والتقدير كافينا الذي وجدنا ووجدنا هنا يجوز ان يكون بمعنى علمنا
فيكون عليه المفعول الثاني ويجوز ان يكون بمعنى صادفنا فيتعدى الى مفعول واحد بنفسها وفي عليه على هذا وجهان احدهما هي متعلقة بالفعل معدية له كما تتعدى
ضربت زيدا بالسوط والثاني ان يكون حالا من الآباء وجواب اولو كان محذوف تقديره اولو كانوا يتبعونهم **قوله تعالى**
عليكم انفسكم عليكم هو اسم للفعل بها وانتصب انفسكم به والتقدير احفظوا انفسكم والكاف والميم في عليكم في موضع جر لان اسم
الفاعل هو الجار والمجرور وعلى وحدها لم تستعمل اسما للفعل بخلاف رويدكم فان الكاف والميم هناك للخطاب فقط ولا موضع لهما لان رويد
قد استعملت اسما للامر للواحد من غير كاف الخطاب وكذا قوله مكانكم انتم وشركاؤكم الكاف والميم في موضع جر ايضا وقد ذكر
في موضعه ان شاء الله تعالى لا يضركم يقرأ بالتشديد والضم على انه مستانف وقيل حقه الجزم على جواب الامر ولكنه حرك بالضم
اتباعا لضمة الضاد ويقرأ بفتح الراء على ان حقه الجزم وحرك بالفتح لخفة الفتح ويقرأ بتخفيف الراء وسكونها وكسر الضاد وهو
من ضاره يضيره ويقرأ كذلك الا انه بضم الضاد وهو من ضاره يضوره وكل ذلك لغات فيه واذا ظرف ليضر ويبعد
ان يكون ظرفا لضل لان المعنى لا يصح معه **قوله تعالى** شهادة بينكم يقرأ برفع الشهادة واضافتها الى بينكم
والرفع على الابتداء والاضافة هنا الى بين على ان يجعل بين مفعولا به على السعة والخبر اثنان والتقدير شهادة اثنين وقيل التقدير
شهادة اثنين وقيل التقدير ذو شهادة بينكم اثنان فحذف المضاف فالاول فعلى هذا يكون اذا حضر ظرفا للشهادة وقد وا
حين الوصية فيه على هذا ثلاثة اوجه احدها ظرف للموت والثاني ظرف لحضر وجاز ذلك اذا كان المعنى حضر اسباب الموت
والثالث ان يكون بدلا من اذا وقيل شهادة بينكم مبتدأ وخبره اذا حضر وحين على الوجوه في الاعراب وقيل خبر الشهادة

بين واذا ظرف للشهادة ولا يجوز ان يكون ان خبر الشهادة وحين ظرف لها اذ في ذلك الفصل بين المصدر وصلته بخبره ولا يجوز
ان يعمل الوصية في اذا لان المصدر لا يعمل فيما قبله ولا المضاف اليه يعمل فيما قبله واذا جعلت الظرف خبرا عن الشهادة واثنان
خبر مبتدأ محذوف اي الشاهدان اثنان وقيل الشهادة مبتدأ واذا وحين غير خبر بل هما على ما ذكرنا من الظرفية واثنان
فاعل شهادة واغنى الفاعل عن خبر المبتدأ وذوا عدل صفة لاثنين وكذلك منكم او آخران معطوف على اثنان ومن غيركم
صفة لآخران وان انتم ضربتم في الارض معترض بين آخران وبين صفته وهو تحبسونهما اي او آخران من غيركم محبوسان ومن بعد
متعلق بتحبسون وانتم مرفوع بانه فاعل فعل محذوف لانه واقع بعد ان الشرطية فلا يرتفع بالابتداء والتقدير ان ضربتم فلما
حذف الفعل وجب ان ينفصل الضمير فيصير انتم ليقوم بنفسه وضربتم تفسير للفعل المحذوف لا موضع له فيقسمان جملة معطوفة على تحبسونهما
وان ارتبتم معترض بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري وجواب الشرط محذوف في الموضعين اغنى عنه معنى الكلام والتقدير
ان ارتبتم فاحبسوهما وحلفوهما وان ضربتم في الارض فاشهدوا اثنين ولا نشتري جواب فيقسمان لانه يقوم
مقام اليمين والهاء في به تعود على الله تعالى او القسم او اليمين او الحلف او على تحريف الشهادة او على الشهادة لانها قول
وثمنا مفعول نشتري ولا حذف فيه لان الثمن يشترى كما يشترى به وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا قربى اي ولو
كان المشهود له لم نشتر ولا نكتم معطوف على لا نشتري واضاف الشهادة الى الله لانه امر بها فصارت له ويقرأ شهادة
بالتنوين آلله بقطع الهمزة من غير مد وكسر الهاء على انه جره بحرف القسم محذوفا وقطع الهمزة تنبيها على ذلك وقيل قطعها
عوض من حرف القسم ويقرأ كذلك الا انه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير تعويض ولا تنبيه ويقرأ كذلك الا انه
بقطع الهمزة ومدها والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقرأ بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب اسم الله
من غير مد على انه منصوب بفعل القسم محذوفا **قوله تعالى** فان عثر مصدره العثور ومعناه اطلع فاما مصدر عثر في
مشيه ومنطقه ورأيه فالعثار وعليهما في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل فآخران خبر مبتدأ محذوف والخبر يقومان وجاز الابتداء
هنا بالنكرة لحصول الفائدة به وقيل الخبر الاوليان وقيل المبتدأ الاوليان وآخران خبر مقدم ويقومان صفة آخران اذا لم يجعله خبرا و
مقامهما مصدر ومن الذين صفة اخرى لآخران ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان استحق يقرأ بالفتح
على تسمية الفاعل والفاعل الاوليان والمفعول محذوف اي وصيتهما ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل
احدها ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله استحقا اثما اي استحق عليهم الاثم والثاني الاوليان اي اثم الاوليين وفي عليهم ثلثة اوجه
احدها هي على بابها كقولك وجب عليه الاثم والثاني هي بمعنى في اي استحق فيهم الوصية ونحوها والثالث هي بمعنى من اي استحق منهم الاوليان
ومثله اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي من الناس ويقرأ الاولين على تثنية الاولى وفي رفعه [illegible] خبر مبتدأ محذوف اي هما الاوليان والثاني مبتدأ وخبره آخران [illegible]
والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر ايضا والرابع انه بدل من الضمير في يقومان والخامس ان يكون صفة لآخران لانه وان كان
نكرة فقد وصف والاوليان لم يقصد بهما قصد اثنين باعيانهم وهذا محكي عن الاخفش ويقرأ الاولين جمع اول وهو صفة للذين استحق او بدل

من الضمير في عليهم ويقرأ الأولين وهو جمع أول وإعرابه كإعراب الأولين ويقرأ الأولان تثنية الأول وإعرابه كإعراب
الأوليان فيقسمان عطف على يقومان لشهادتنا أحق مبتدأ وخبره وهو جواب يقسمان قوله تعالى ذلك أدنى أن يأتوا
أي من أن يأتوا وإلى أن يأتوا وقد ذكر نظائره وعلى وجهها في موضع الحال من الشهادة أي محققة أو صحيحة أو يخافوا عطف على
يأتوا وبعد أيمانهم ظرف لترد. قوله تعالى يوم يجمع الله العامل في يوم يهدي أي يهديهم في ذلك اليوم إلى حجة أو إلى طريق الجنة
وقيل هو مفعول به والتقدير واسمعوا خبر يوم يجمع الله فحذف المضاف ماذا في موضع نصب بأجبتم وحرف الجر محذوف أي بما
أجبتم وماذا هنا بمنزلة اسم واحد ويضعف أن يجعل ذا بمعنى الذي هنا لأنه لا عائد هنا وحذف العائد مع الحرف
ضعيف إنك أنت علام الغيوب وإنك أنت العزيز الحكيم مثل إنك أنت العليم الحكيم وقد ذكر في البقرة قوله تعالى
إذ قال الله يجوز أن يكون بدلا من يوم والتقدير إذ يقول ووقعت هنا إذ وهي للماضي على حكاية الحال ويجوز أن يكون التقدير
اذكر يا عيسى بن مريم يجوز أن يكون على الألف من عيسى فتحة لأنه قد وصف بابن وهو بين علمين وأن يكون عليها ضمة مثل قولك
يا زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها وإذا قدرت الضم جاز أن يجعل ابن مريم صفة وبيانا وبدلا إذ أيدتك العامل في إذ نعمتي ويجوز أن يكون
حالا من نعمتي وأن يكون مفعولا به على السعة وأيدتك قد قرئ بهما وقد ذكر في البقرة تكلم الناس في موضع الحال من الكاف في أيدتك
وفي المهد ظرف لتكلم أو حال من ضمير الفاعل في تكلم وكهلا حال منه أيضا ويجوز أن يكون من الكاف في أيدتك وهي
حال مقدرة وإذ علمتك وإذ تخلق وإذ تخرج معطوفات على إذ أيدتك من الطين يجوز أن يتعلق بتخلق فيكون لابتداء
الغاية غاية الخلق وأن يكون حالا من هيئة الطير على من أجاز تقديم الحال على المجرور كهيئة الطير والكاف
قوله هيئة الطير مثل تكون طيرا بالياء ساكنة من غير ألف فيه وجهان أحدهما أنه مصدر
أصله طير مثل سيد ثم خفف إلا أن ذلك يقل فيما عينه ياء وهو جمع ويقرأ طائرا وهي صفة غالبة
والثاني وتبرئ معطوف على تخلق إذ جئتهم ظرف لكففت سحر مبين يقرأ بغير ألف على أنه مصدر ويشار به
ويقرأ ساحر بالألف والإشارة به إلى عيسى وقيل هو فاعل في معنى المصدر كما قالوا عائذا بالله منك أي عوذا
وإذ أوحيت معطوف على إذ أيدتك أن آمنوا يجوز أن تكون أن مصدرية فيكون في موضع نصب بأوحيت
وقد ذكرت نظائره وإذ قال الحواريون أي اذكر إذ قال ويجوز أن يكون ظرفا لمسلمون هل يستطيع ربك يقرأ بالياء
والمعنى هل يقدر ربك أو يفعل وقيل التقدير هل يطيع ربك وهما بمعنى واحد مثل استجاب وأجاب واستجيب
بالتاء وربك نصب والتقدير هل تستطيع سؤال ربك فحذف المضاف فأما قوله أن ينزل فعلى القراءة الأولى
هو مفعول يستطيع والتقدير على أن ينزل أو في أن ينزل ويجوز أن لا يحتاج إلى حرف جر على أن يكون يستطيع بمعنى
يطيق وعلى القراءة الأخرى يكون مفعولا لسؤال المحذوف أن قد صدقتنا أن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف
وقيل أن مصدرية وقد لا يمنع ذلك قوله تعالى تكون لنا عيدا صفة لمائدة ولنا يجوز أن يكون خبر كان ويكون

ن الضمير في الظرف او حالا من الضمير في كان على قول من ينصب عنها الحال ويجوز ان يكون عيد وفي لنا على هذا وجهان احدهما ان
يكون حالا من الضمير في تكون والثاني ان يكون حالا من عيد لانه صفة له قدمت عليه فاما لاولنا وآخرنا فاذا جعلت لنا خبرا او حالا
ن فاعل يكون فهو صفة عيد وان جعلت لنا صفة لعيد كان بدلا من الضمير المجرور باعادة الجار ويقرأ لاولنا واخرنا على تأنيث الطائفة
والفرقة واما من السماء فيجوز ان يكون صفة لمائدة وان تتعلق بينزل وآية عطف على عيد ومنك صفة لها **قوله تعالى**
منكم في موضع الحال من ضمير الفاعل في يكفر عذابا اسم المصدر الذي هو التعذيب فيقع موقعه ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة
اما قوله لا اعذبه فيجوز ان يكون حذف حرف الجر اي لا اعذب به احدا والثاني ان يكون ضمير المصدر المؤكد كقولك ظننته زيدا
منطلقا ولا يكون هذه الهاء عائدة على العذاب الاول فان قلت لا اعذبه صفة لعذاب وعلى هذا لا يعود من الصفة
الى الموصوف شيء قيل ان الثاني لما كان واقعا موقع المصدر والمصدر جنس وعذابا نكرة كان الاول داخلا في الثاني
والثاني مشتمل على الاول وهو مثل زيد نعم الرجل ويجوز ان يكون الهاء ضمير من وفي الكلام حذف اي لا اعذب الكافر اي مثل
عذاب الكافر **قوله تعالى** أأنت قلت للناس اتخذوني هذه تتعدى الى مفعولين لانها بمعنى صيروني ومن دون الله في موضع
صفة الهين ويجوز ان يكون متعلقة باتخذوا ان اقول في موضع رفع فاعل يكون لي الخبر وما ليس بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهو مفعول
لان التقدير ان ادعي او اذكر واسم ليس مضمر فيها وخبرها لي وبحق في موضع الحال من الضمير في الجار ويجوز ان يكون بحق مفعولا به
تقديره ما ليس يثبت لي بسبب حق فالباء تتعلق بالفعل المحذوف لا بنفس الجار لان المعاني لا تعمل في المفعول به ويجوز ان يجعل
ت خبر ليس ولي صفة لحق قدم عليه فصار حالا وهذا يخرج على قول من اجاز تقديم الحال المجرور عليه ان كنت قلته كنت لفظها
ض والمراد المستقبل والتقدير ان يصح دعواي له وانما دعا الى هذا ان الشرطية لا معنى لها الا في المستقبل فآل حاصل المعنى الى
ذكرنا **قوله تعالى** ما قلت لهم الا ما امرتني به اي موضع نصب بقلت اي ذكرت او اديت الذي امرتني به
يكون مفعولا به ويجوز ان يكون نكرة موصوفة وهو مفعول به ايضا ان اعبدوا الله يجوز ان يكون ان مصدرية والامر صلة لها وفي الله
ثة اوجه الجر على البدل من الهاء والرفع على اضمار هو والنصب على اضمار اعني او بدلا من موضع به ولا يجوز ان يكون
بمعنى اي المفسرة لان القول قد صرح به وان لا يكون مع التصريح بالقول الا صفة الله او بدل منه عليهم يتعلق بشهيدا ما دمت ما ههنا
مصدرية والزمان معها محذوف اي مدة دوامي ودمت ههنا يجوز ان يكون الناقصة وفيهم خبرها ويجوز ان يكون التامة اي ما
اقمت فيهم فيكون فيهم ظرفا للفعل والرقيب خبر كان وانت فصل او توكيد للفاعل ويقرأ بالرفع على ان يكون مبتدأ
وخبرا في موضع نصب ان تعذبهم فانهم عبادك الفاء جواب الشرط وهو محمول على المعنى اي ان تعذبهم تعدل
وان تغفر لهم تتفضل هذا يوم ينفع هذا مبتدأ ويوم خبره وهو معرب لانه مضاف الى معرب فيبقى على حقه من الاعراب
ويقرأ بالفتح وهو منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان احدهما هو مفعول قال اي قال الله هذا القول في يوم والثاني ان هذا
مبتدأ ويوم ظرف للخبر المحذوف اي هذا يقع او يكون يوم ينفع وقال الكوفيون يوم في موضع رفع خبر هذا ولكنه بني على

لاضافته الى الفعل وعندهم يجوز بناؤه وان اضيف الى معرب وذلك عندنا لا يجوز الا اذا اضيف الى مبني صدقهم ينتصب على
اربعة اوجه احدها ان يكون مفعولا له اي لصدقهم والثاني ان يكون على حذف حرف الجر اي بصدقهم والثالث ان يكون
مصدرا مؤكدا اي يصدقون صدقهم كما تقول يصدق الصدق كقولك صدقته القتال والمعنى يحققون الصدق

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى بربهم يعدلون الباء تتعلق بيعدلون اي الذين كفروا يعدلون بربهم غيره فالذين كفروا مبتدأ ويعدلون
الخبر والمفعول محذوف ويجوز على هذا ان تكون الباء بمعنى عن فلا يكون في الكلام مفعول محذوف بل يكون يعدلون
لازما اي يعدلون عنه الى غيره ويجوز ان تتعلق الباء بكفروا فيكون المعنى الذين جحدوا ربهم [illegible] خلقكم من طين
في الكلام حذف مضاف اي خلق اصلكم ومن طين متعلق بخلق ومن هنا لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا اي خلق اصلكم
كائنا من طين واجل مسمى مبتدأ موصوف وعنده الخبر قوله تعالى وهو الله هو مبتدأ والله الخبر وفي
السموات فيه وجهان احدهما يتعلق بيعلم اي يعلم سركم وجهركم في السموات والارض فهما ظرفان للعلم فيعلم على هذا خبر ثان
ويجوز ان يكون الله بدلا من هو ويعلم الخبر والثاني ان يتعلق في باسم الله لانه بمعنى المعبود اي وهو المعبود في السموات والارض ويعلم
على هذا خبر ثان او حال من الضمير في المعبود او مستأنف وقال ابو علي لا يجوز ان يتعلق في باسم الله لانه صار بدخول الالف
واللام والتغيير الذي دخله كالعلم ولهذا قال تعالى هل تعلم له سميا وقيل قد تم الكلام على قوله في السموات وفي الارض
يتعلق بيعلم وهذا ضعيف لانه سبحانه معبود في السموات والارض ويعلم ما في السماء والارض فلا اختصاص لاحدى الصفتين
باحدى الظرفين سركم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين اي مستوركم ومجهوركم ودل على ذلك قوله ويعلم ما تسرون وما
تعلنون اي الذي ويجوز ان يكونا على بابهما من آية موضع رفع بتأتي ومن الثانية زائدة ومن في موضع جر صفة لآية ويجوز ان
يكون في موضع رفع على موضع آية قوله تعالى لما جاءهم لما ظرف لكذبوا وهو قد عمل فيها وهو قبلها
ومثله الا والذي يتعلق بيستهزءون كم استفهام بمعنى التعظيم فلذلك لا يعمل فيها يرى وهي في موضع نصب باهلكنا فيجوز ان يكون
كم مفعولا به ويكون من قرن تبيينا لكم ويجوز ان يكون كم ظرفا ومن قرن مفعول اهلكنا ومن زائدة اي كم ازمنة اهلكنا
فيها قرونا ويجوز ان يكون كم مصدرا اي كم مرة وكم اهلاك وهذا يتكرر في القرآن كثيرا مكناهم في موضع جر صفة لقرن
وجمع على المعنى ما لم نمكن لكم رجع من الغيبة في قوله الم يروا الى الخطاب في لكم ولو قال لهم كان جائزا وما نكرة موصوفة والعائد
محذوف اي شيئا لم نمكنه لكم ويجوز ان تكون ما مصدرية والزمان محذوف اي مدة تمكنهم اطول من مدتكم ويجوز ان يكون
مفعول نمكن على المعنى لان المعنى اعطيناهم ما لم نعطكم ومدرارا حال من السماء وتجري المفعول الثاني لجعلنا او حال من الانهار
اذا جعلت جعل متعدية الى مفعول واحد ويجوز ان يجعل من تحتهم يتعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا من الضمير في تجري

اى ومن تحتهم ويجوز ان يجعل من تحتهم مفعولا ثانيا لجعل او حالا من الانهار وتجرى فى موضع الحال من الضمير فى الجار اى جعلنا الانهار
من تحتهم جارية فهى مستقرة جارية ومن بعدهم يتعلق بانشأنا ويجوز ان يكون حالا من قرن لانه ظرف زمان قوله تعالى فى قرطاس نعت لكتاب ويجوز ان
يتعلق بكتاب على انه ظرف له والكتاب هنا المكتوب فى الصحيفة لا نفس الصحيفة والقرطاس بكسر القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهاء فى لمسوه يجوز ان ترجع
على القرطاس وان ترجع على كتاب ما يلبسون ما بمعنى الذى وهو مفعول لبسنا ولقد استهزئ يقرأ بكسر الدال على اصل التقاء الساكنين وبضمها على اتباع حركتها حركة
التاء لضعف الحاجز بينهما وما بمعنى الذى وهو فاعل حاق وبه يتعلق يستهزؤن وضمير منهم للرسل فيكون منهم متعلقا بسخروا وسخروا
منهم ويجوز فى الكلام سخرت به ويجوز ان يكون الضمير راجعا على المستهزئين فيكون منهم حالا من ضمير الفاعل فى سخروا كيف كان
كيف خبر كان وعاقبة اسمها ولم يؤنث الفعل لان العاقبة بمعنى المعاد فهو فى معنى المذكر ولان التأنيث غير حقيقى قوله تعالى
لمن من استفهام وما بمعنى الذى فى موضع مبتدأ ولمن خبره قل لله اى قل هو لله ليجمعنكم قيل موضعه نصب بدلا من الرحمة
وقيل لا موضع له بل هو مستأنف واللام فيه جواب قسم محذوف وقع كتب موقع لا ريب فيه قد ذكر فى آل عمران
والنساء الذين خسروا مبتدأ فهم مبتدأ ثان ولا يؤمنون خبره والثانى وخبره خبر الاول ودخلت الفاء لما فى الذين
من معنى الشرط وقال الاخفش الذين خسروا بدل من المنصوب فى ليجمعنكم وهو بعيد لان ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل
منهما لوضوحهما غاية الوضوح وغيرهما دونهما فى ذلك قوله تعالى اغير الله مفعول اول لاتخذ ووليا الثانى
ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى مفعول واحد وهو ولى وغير الله صفة له قدمت عليه فصارت حالا ولا يجوز ان تكون
غير هنا استثناء فاطر السموات يقرأ بالجر وهو المشهور وجره على البدل من اسم الله وقرئ شاذا بالنصب وهو بدل
من ولى والمعنى على هذا اجعل فاطر السموات والارض غير الله ويجوز ان يكون صفة لولى والتنوين مراد وهو على الحكاية اى
فاطر السموات وهو يطعم بضم الياء وكسر العين ولا يطعم بضم الياء وفتح العين وهو المشهور ويقرأ ولا يطعم بفتح الياء والعين والمعنى
على القراءتين يرجع على الله من اسلم اى اول فريق اسلم ولا تكونن اى وقيل لى لا تكونن ولو كان معطوفا على ما قبله لفظا لقال
وان لا اكون قوله تعالى من يصرف عنه يقرأ بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله وفى القائم مقام الفاعل
وجهان احدهما يومئذ اى من يصرف عنه عذاب يومئذ فحذف المضاف ويومئذ مبنى على الفتح والثانى ان يكون
مضمرا فى يصرف يرجع الى العذاب فيكون يومئذ ظرفا ليصرف او للعذاب او حالا من الضمير ويقرأ بفتح الياء وكسر الراء على
تسمية الفاعل اى من يصرف الله عنه العذاب فمن على هذا مبتدأ والعائد عليه الهاء فى عنه وفى رحمه والمفعول محذوف
وهو العذاب ويجوز ان يكون المفعول مبتدأ اى عذاب يومئذ ويجوز ان تجعل من فى موضع نصب بفعل محذوف
تقديره من يكرم يصرف الله العذاب عنه فجعلت يصرف تفسيرا للمحذوف ومثله فاياى فارهبون ويجوز ان تنصب
من بيصرف وتجعل الهاء فى عنه للعذاب اى اى انسان يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه فاما من على القراءة الاولى فليس فيها
الا الرفع على الابتداء والهاء فى عنه يجوز ان ترجع على من وان ترجع على العذاب قوله تعالى كاشف له خبره

الا هو بدل من موضع لا كاشف او من الضمير في الظرف ولا يجوز ان يكون مرفوعا بكاشف ولا بدلا من الضمير فيه لانك في الحالين
تعمل اسم لا ومتى اعملته في ظاهر نونته وهو القاهر فوق عباده هو مبتدأ والقاهر خبره وفي فوق وجهان احدهما انه في موضع
نصب على الحال من الضمير في القاهر اي وهو القاهر مستعليا او غالبا والثاني هو في موضع رفع على انه بدل من القاهر او خبر ثان
قوله تعالى اي شيء مبتدأ واكبر خبره وشهادة تمييز واي بعض ما تضاف اليه فاذا كانت استفهاما اقتضى الظاهر ان يكون جوابها مسمى
باسم ما اضيف اليه اي وهذا يوجب ان يسمى الله شيئا فعلى هذا يكون قوله قل الله جوابا والله مبتدأ والخبر محذوف اي اكبر
شهادة وقوله شهيد خبر مبتدأ محذوف ويجوز ان يكون الله مبتدأ وشهيد خبره ودلت هذه الجملة على جواب اي من طريق
المعنى وبيني تكريرا للتأكيد والاصل شهيد بيننا ولك ان تجعل بين ظرفا يعمل فيه شهيد وان تجعله صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف ومن بلغ في موضع
نصب عطفا على المفعول في انذركم وهي بمعنى الذي والعائد محذوف والفاعل ضمير القرآن اي ومن بلغه القرآن قل انما هو اله واحد في ما
وجهان احدهما هي كافة لان عن العمل فهو على هذا مبتدأ واله خبره وواحد صفة مبينة وقد ذكر مشروحا في اول البقرة والثاني انها بمعنى
الذي وهو مبتدأ واله خبره والجملة صلة الذي وواحد خبران وهذا اليق بما قبله قوله تعالى الذين
آتيناهم الكتاب في موضع رفع بالابتداء ويعرفونه الخبر والهاء ضمير الكتاب وقيل ضمير النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذين خسروا
انفسهم مثل الاول ويوم نحشرهم هو مفعول به والتقدير واذكر يوم نحشرهم وجميعا حال من ضمير المفعول مفعولا تزعمون محذوفان
اي تزعمونهم شركاءكم ودل على المحذوف ما تقدم ثم لم تكن يقرأ بالتاء ورفع الفتنة على انها اسم وان قالوا الخبر ويقرأ كذلك
الا انه بالياء لان تانيث الفتنة غير حقيقي ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرأ بالياء ونصب الفتنة على ان اسم كان ان قالوا وفتنتهم الخبر
ويقرأ كذلك الا انه بالتاء على معنى ان قالوا لان ان قالوا هو القول والمقالة والله ربنا يقرأ بالجر صفة لاسم الله وبالنصب
على النداء او باضمار اعني وهو معترض بين القسم والمقسم عليه والجواب ما كنا قوله تعالى من يستمع وحد الضمير في الفعل حملا على لفظ من وما
جاء منه على لفظ الجمع فعلى معنى من نحو من يستمعون ومن يغوصون له ان يفقهوه مفعول من اجله اي كراهة ان يفقهوه وقرا معطوف
على اكنة ولا يعد الفصل بين حرف العاطف والمعطوف بالظرف فصلا لان الظرف احد المفاعيل فيجوز تقديمه وتاخيره واذا جاؤك
هنا لانه مصدر وقد اشبعنا القول فيه في اول البقرة حتى اذا في موضع نصب بجوابها وهو يقول وليس لحتى هنا عمل وانما
افادت معنى الغاية كما لا تعمل في الجمل يجادلونك حال من ضمير الفاعل في جاؤك والاساطير جمع واختلف في واحده
اسطورة وقيل اساطرة وقيل واحده اسطار والاسطار جمع سطر بتحريك الطاء فيكون اساطير جمع الجمع فاما سطر
بسكون الطاء فجمعه سطور واسطر قوله تعالى وينأون يقرأ بسكون النون وتحقيق الهمزة وبالقاء حركة الهمزة
على النون وحذفها فيصير اللفظ بها ينون بفتح النون وواو ساكنة بعدها وانفسهم مفعول يهلكون ولو ترى جواب لو محذوف
تقديره لشاهدت امرا عظيما ووقف يتعدى واوقف لغة ضعيفة والقرآن جاء بحذف الالف ومنه وقفوا عليها واللازم
فالمتعدي ومنه وقفوهم ولا نكذب ونكون يقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على نرد فيكون عدم التكذيب والكون

من المؤمنين تمنيين ايضا كالرد والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي ونحن لا نكذب وفي المعنى وجهان احدهما انه متمنى ايضا فيكون
في موضع نصب على الحال من الضمير في نرد والثاني ان يكون المعنى انهم ضمنوا ان لا يكذبوا بعد الرد فلا يكون للجملة موضع ويقرآن
بالنصب على انه جواب التمني فلا يكون داخلا في التمني والواو في هذا كالفاء ومن القراء من رفع الاول ونصب الثاني ومنهم من عكس
ووجه كل واحد منهما على ما تقدم **قوله تعالى** ان هي الا كناية عن الحيوة ويجوز ان يكون الضمير للقصة ووقفوا على ربهم اي على
سؤال ربهم او على ملك ربهم بغتة مصدر في موضع الحال اي باغتة وقيل هو مصدر لفعل محذوف اي تبغتهم بغتة وقيل هو مصدر لجاءتهم من
غير لفظه يا حسرتنا هذا الحسرة والويل على المجاز والتقدير يا حسرة احضري هذا اوانك والمعنى تنبيه انفسهم لتذكر اسباب الحسرة وعلى
متعلقة بالحسرة والضمير في فيها يعود على الساعة والتقدير في عمل الساعة وقيل يعود على الاعمال ولم يجر لها صريح ذكر ولكن
في الكلام دليل عليها الا ساء ما يزرون ساء بمعنى بئس وقد تقدم اعرابه في مواضع ويجوز ان يكون ساء على بابها ويكون المفعول
محذوفا وما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي في كل ذلك فاعل ساء والتقدير الا ساءهم وزرهم وللدار الآخرة
يقرأ بالالف واللام ورفع الآخرة على الصفة والخبر خير ويقرأ ولدار الآخرة على الاضافة اي دار الساعة الآخرة وليست
الدار مضافة الى صفتها لان الصفة هي الموصوف في المعنى والشيء لا يضاف الى نفسه وقد اجازه الكوفيون قد نعلم اي قد علمنا فالمستقبل
بمعنى الماضي لا يكذبونك يقرأ بالتشديد على معنى لا ينسبونك الى الكذب قبل دعواك النبوة بل كانوا يعرفونه بالامانة والصدق
ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان احدهما هو بمعنى المشدد ويقال اكذبته اذا اصبته كذلك كقولك احمدته اذا اصبته محمودا بآيات الله يتعلق
بيجحدون وقيل يتعلق بالظالمين كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها **قوله تعالى** من قبلك لا يجوز ان
يكون صفة لرسل لانه زمان والجثة لا توصف بالزمان وانما هي متعلقة بكذبت واوذوا يجوز ان يكون معطوفا على كذبوا
فيكون حتى متعلقة بصبروا ويجوز ان يكون الوقف على كذبوا ثم استأنف فقال واوذوا فتتعلق حتى به والاول اقوى ولقد
جاءك فاعل جاءك مضمر فيه قيل المضمر المجيء وقيل المضمر النبأ ودل عليه ذكر الرسل لان من ضرورة الرسل الرسالة وهي نبأ على كلا الوجهين
يكون من نبأ المرسلين حالا من ضمير الفاعل والتقدير من جنس نبأ المرسلين واجاز الاخفش ان تكون زائدة والفاعل
نبأ المرسلين وسيبويه لا يجوز زيادتها في الواجب ولا يجوز عند الجميع ان تكون من صفة لمحذوف لان الفاعل لا يحذف
وحرف الجر اذا لم يكن زائدا لم يصح ان يكون فاعلا لان حرف الجر يعدي وكل فعل يعمل في الفاعل بغير معد ونبأ المرسلين بمعنى
انبائهم ويدل على ذلك قوله تعالى نقص عليك من انباء الرسل **قوله تعالى** وان كان كبر عليك جواب ان
هذه فان استطعت فالشرط الثاني جواب الاول وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره فافعل وحذف لظهور معناه وطول
الكلام في الارض صفة لنفقا ويجوز ان يتعلق بتبتغي ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي وانت في الارض ومثله في السماء
والموتى يبعثهم الله في الموتى وجهان احدهما هي في موضع نصب بفعل محذوف اي ويبعث الله الموتى وهذا اقوى لانه اسم عطف على
اسم عمل فيه الفعل والثاني مبتدأ وما بعده الخبر ويستجيب بمعنى يجيب **قوله تعالى** من ربه يجوز ان يكون صفة لآية وان

يتعلق بنزل الى آخره يجوز ان يكون في موضع جر صفة لدابة وفي موضع رفع صفة لها ايضا على الموضع لان من زائدة وطائر معطوف
على لفظ دابة وقرئ بالرفع على الموضع بجناحيه يجوز ان تتعلق الباء بيطير وان يكون حالا وهو توكيد وفيه رفع مجاز لان الطائر قد يقال فيه طار
اذا اسرع من شيء من زائدة وشيء هنا واقع موقع المصدر اي تفريطا وعلى هذا التاويل لا يبقى في الآية حجة لمن ظن ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء صريحا
ونظير ذلك لا يضركم كيدهم شيئا اي ضررا وقد ذكرنا له نظائر ولا يجوز ان يكون شيء مفعولا به لان فرطنا لا تتعدى بنفسها بل بحرف الجر
وقد عديت بفي الى الكتاب فلا تتعدى بحرف آخر ولا يصح ان يكون المعنى ما تركنا في الكتاب من شيء لان المعنى على خلافه فبان ان
التاويل ما ذكرنا **قوله تعالى والذين كذبوا** مبتدأ وصم وبكم الخبر مثل حلو حامض والواو لا تمنع ذلك ويجوز ان يكون صم خبر مبتدأ
محذوف تقديره بعضهم صم وبعضهم بكم في الظلمات يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير المقدر في الخبر والتقدير ضالون في الظلمات ويجوز ان يكون
في الظلمات خبر مبتدأ محذوف اي هم في الظلمات ويجوز ان يكون صفة لبكم اي كائنون في الظلمات ويجوز ان يكون ظرفا لصم او بكم او لما ينوب عنهما من الفعل
من يشأ الله من في موضع المبتدأ والجواب الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف لان التقدير من يشأ الله اضلاله
او عذابه فالمنصوب بيشأ من سبب من فيكون التقدير من يعذب او من يضلل ومثله ما بعده **قوله تعالى**
قل أرأيتكم بالقاء حركة الهمزة على اللام فتنفتح اللام وتحذف الهمزة وهو قياس مطرد في القرآن وغيره والغرض منه التخفيف
ويقرأ بالتحقيق وهو الاصل واما الهمزة التي بعد الراء فتحقق على الاصل وتلين للتخفيف وتحذف وطريق ذلك ان تقلب ياء وتسكن
ثم تحذف لالتقاء الساكنين وقرب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل فاما التاء فضمير الفاعل فاذا اتصلت بها الكاف التي
للخطاب كانت بلفظ واحد في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه المعاني على الكاف فتقول في الواحد ارأيتك ومنه قوله
ارأيتك هذا الذي كرمت وفي التثنية ارأيتكما وفي الجمع المذكر ارأيتكم وفي المؤنث ارأيتكن والتاء في جميع ذلك مفتوحة
والكاف حرف الخطاب وليست اسما والدليل على ذلك انها لو كانت اسما لكانت اما مجرورة وهو باطل اذ لا جار هنا او
مرفوعة وهو باطل ايضا لامرين احدهما ان الكاف ليست من ضمائر المرفوع والثاني انه لا رافع لها اذ ليست فاعلا لان التاء
فاعل ولا يكون لفعل فاعلان واما ان يكون منصوبة وذلك باطل لثلاثة اوجه احدها ان هذا الفعل يتعدى الى مفعولين
كقولك ارأيت زيدا ما فعل فلو جعلت الكاف مفعولا لكان ثالثا والثاني انه لو كان مفعولا لكان هو الفاعل في المعنى وليس
المعنى على ذلك اذ ليس الغرض ارأيت نفسك بل ارأيت غيرك ولذلك قلت ارأيتك زيدا وزيد غير المخاطب ولا هو بدل منه والثالث
انه لو كان منصوبا على انه مفعول لظهرت علامة التثنية والجمع والتانيث في التاء فكنت تقول ارأيتماكما وارأيتموكم وارأيتكن
وقد ذهب الفراء الى ان الكاف اسم مضمر منصوب في معنى المرفوع وفيما ذكرناه ابطال لمذهبه فاما مفعول ارأيتكم في هذه الآية
فقال قوم هو محذوف دل عليه الكلام تقديره ارأيتكم عبادتكم الاصنام هل تنفعكم عند مجيء الساعة ودل عليه قوله اغير الله تدعون
وقال آخرون لا يحتاج هنا الى مفعول لان الشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول واما جواب الشرط الذي هو قوله ان اتاكم عذاب الله
فما دل عليه الاستفهام في قوله اغير الله تقديره ان اتتكم الساعة دعوتم الله وغير منصوب بتدعون بل اياه هو مفعول

تدعون الذي تدعون اليه يجوز ان يتعلق بتدعون وان يتعلق بيكشف اي يرفعه اليه وما بمعنى الذي او نكرة وليست مصدرية الا ان
تجعلها مصدرا بمعنى المفعول **قوله تعالى** بالبأساء والضراء فعلاء فيهما مؤنث لم يستعمل منه مذكر لم يقولوا بأس
وبأساء وضير وضراء كما قالوا احمر وحمراء فلولا اذ في موضع نصب ظرف لتضرعوا اي فلولا تضرعوا اذ ولكن استدراك على المعنى
اي ما تضرعوا ولكن بغتة مصدر في موضع الحال من الفاعل اي مباغتين او من المفعولين اي مبغوتين ويجوز ان يكون مصدرا على المعنى
لان اخذناهم بمعنى بغتناهم فاذا هم اذا هنا للمفاجأة وهي ظرف مكان وهم مبتدأ ومبلسون خبره وهو العامل في اذا اذ اخذ
سمعكم قد ذكرنا الوجه في افراد السمع مع جمع الابصار والقلوب في اول البقرة من استفهام في موضع رفع بالابتداء
واله خبره وغير الله صفة الخبر ويأتيكم في موضع الصفة ايضا والاستفهام هنا بمعنى الانكار والهاء في به تعود على السمع
لانه المذكور اولا وقيل تعود على معنى المأخوذ والمختوم عليه فلذلك افرد كيف حال والعامل فيها نصرف **قوله تعالى**
هل يهلك الاستفهام هنا بمعنى التقرير فلذلك ناب عن جواب الشرط اي ان اتاكم هلكتم مبشرين حال من المرسلين فمن
امن يجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي وهي مبتدأ في الحالين وقد سبق القول على نظائره بما كانوا يفسقون
مصدرية اي بفسقهم وقد ذكر في اوائل البقرة ويقرأ بضم السين وكسرها وهما لغتان بالغداة اصلها غدوة فقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهي نكرة ويقرأ بالغدوة بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها وعرفها بالالف واللام
واكثر ما تستعمل معرفة علما وقد عرفها هنا بالالف واللام اما العشي فقيل هو مفرد وقيل هو جمع عشية يريدون حال من شيء من
زائدة وموضعها رفع بالابتداء وعليك الخبر ومن حسابهم صفة لشيء قدم عليه فصار حالا وكذلك الذي بعده الا انه قدم من حسابك
على عليهم ويجوز ان يكون الخبر من حسابهم وعليهم صفة لشيء مقدمة عليه فتطردهم جواب لما النافية فلذلك نصب فتكون
جواب النهي ولا تطرد **قوله تعالى** ليقولوا اللام متعلقة بفتنا اي اختبرناهم ليقولوا فنعاقبهم بقولهم ويجوز ان يكون
لام العاقبة وهؤلاء مبتدأ ومن الله عليهم الخبر والجملة في موضع نصب بالقول ويجوز ان يكون هؤلاء في موضع نصب
بفعل محذوف فسره ما بعده تقديره اخص هؤلاء او فضل هؤلاء ومن متعلقة بمن اي ميزهم علينا ويجوز ان يكون حالا اي من عليهم
منفردين وبالشاكرين يتعلق باعلم لانه ظرف والظرف يعمل فيه معنى الفعل بخلاف المفعول فان افعل لا يعمل فيه **قوله تعالى**
واذا جاءك العامل في اذا معنى الجواب اي اذا جاءوك سلم عليهم وسلام مبتدأ وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من معنى الفعل و
كتب ربكم الجملة محكية بعد القول ايضا انه من عمل يقرأ بكسر ان وفتحها ففي الكسر وجهان احدهما هي مستأنفة والكلام تام قبلها
والثاني ان حمل كتب على قال فكسرت ان بعده واما الفتح ففيه وجهان احدهما هو بدل من الرحمة اي كتب انه من عمل والثاني انه
مبتدأ وخبره محذوف اي عليه انه من عمل ودل على ذلك ما قبله والهاء ضمير الشأن ومن بمعنى الذي او شرط وموضعها مبتدأ ومنكم في
موضع الحال من ضمير الفاعل وبجهالة حال ايضا اي جاهلا ويجوز ان يكون مفعولا له اي بسبب الجهل والهاء في بعده تعود على العمل او
على السوء فانه يقرأ بالكسر وهو معطوف على ان الاولى وتكرير للاولى عند قوم وعلى خبر من محذوف دل عليه الكلام ويجوز ان يكون العامل

محذوف اي فانه غفور واذا جعلت من شرطية فالامر كذلك ويقرأ بالفتح وهو تكرير للاولى على قراءة من فتح الاولى وبدل منها عند قوم
وكلاهما ضعيف لوجهين احدهما ان البدل لا يصحبه حرف معنى الا ان تجعل الفاء زائدة وهو ضعيف والثاني ان ذلك يؤدي الى ان لا يبقى لمن
خبر ولا جواب ان جعلتها شرطا والوجه ان يكون ان خبر مبتدأ محذوف اي فشأنه انه غفور له او يكون المحذوف ظرفا اي فعليه انه فيكون ان
المبتدأ او فاعلا قوله تعالى وكذلك الكاف وصف لمصدر محذوف اي نفصل لك تفصيلا مثل ذلك ولتستبين
يقرأ بالياء والسبيل فاعل يستبين اي يتبين وذكر السبيل وهو لغة فيه ومنه قوله تعالى وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ويجوز ان
يكون القراءة بالياء على ان تأنيث السبيل غير حقيقي ويقرأ بالتاء والسبيل فاعل مؤنث وهو لغة فيه ومنه قل هذه سبيلي
ويقرأ بنصب السبيل والفاعل المخاطب واللام تتعلق بمحذوف اي ولتستبين فصلنا وكذبتم يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون
حالا وقد معه مرادة والهاء في به تعود على ربي ويجوز ان تعود على معنى البينة لانها في معنى البرهان والدليل يقضي الحق
يقرأ بالضاد من القضاء وبالصاد من القصص والاول اشبه بخاتمة الآية قوله تعالى مفاتح هو جمع مفتح والمفتح
الخزانة فاما ما يفتح به فهو مفتاح وجمعه مفاتيح وقيل مفتح ايضا لا يعلمها حال من مفاتح والعامل فيها ما يتعلق به الظرف او نفس
الظرف ان رفعت مفاتح ومن ورقة فاعل ولا حبة معطوف على لفظ ورقة ولو رفع على الموضع جاز ولا رطب ولا يابس كذلك وقد قرئ بالرفع على
الموضع الا في كتاب اي هو في كتاب ويجوز ان يكون استثناء يعمل فيه يعلمها الا ان المعنى يصير ما تسقط من ورقة الا يعلمها الا في كتاب
فتنقلب معناه الى الاثبات اي لا يعلمها في كتاب واذا لم تكن الا في كتاب وجب ان يعلمها في الكتاب فاذا يكون الاستثناء
الثاني بدلا من الاول اي وما تسقط من ورقة الا هي في كتاب وما يعلمها قوله تعالى بالليل الباء هنا بمعنى في
وجاز ذلك لان الباء للالصاق والملاصق للزمان والمكان حاصل فيهما ليقضى اجل على ما لم يسم فاعله ويقرأ على تسمية الفاعل
ونصب اجلا ويرسل عليكم يحتمل اربعة اوجه احدها ان يكون مستأنفا والثاني ان يكون معطوفا على قوله يتوفاكم وما بعده
من الافعال المضارعة والثالث ان يكون معطوفا على القاهر لان الاسم الفاعل في معنى يفعل وهو نظير قولهم الطائر فيغضب
زيد والرابع ان يكون التقدير وهو يرسل فيكون الجملة حالا اما من الضمير في القاهر او من الضمير في الظرف عليكم فيه وجهان
احدهما متعلق بيرسل والثاني ان يكون في نية التأخير وفيه وجهان احدهما ان يتعلق بنفس حفظة والمفعول محذوف اي يرسل
من يحفظ عليكم اعمالكم والثاني ان يكون صفة لحفظة وقدمت فصارت حالا توفته يقرأ بالتاء على تأنيث الجماعة والف على
ارادة الجمع ويقرأ شاذا توفاه على الاستقبال يفرطون بالتشديد اي ينقصون مما امروا ويقرأ شاذا بالتخفيف اي يزيدون
على ما امروا قوله تعالى ثم ردوا الجمهور على ضم الراء وكسر الدال الاولى محذوفة ليصح الادغام ويقرأ بكسر الراء على
نقل كسرة الدال الاولى الى الراء مولاهم الحق قرئ الحق بالنصب على انه صفة مصدر محذوف اي الرد الحق او على اضمار اعني ينجيكم يقرأ
بالتشديد والتخفيف والماضي انجى ونجى والهمزة والتشديد للتعدية تدعونه في موضع الحال من ضمير المفعول في ينجيكم تضرعا مصدر
والعامل فيه تدعون من غير لفظه بل من معناه ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وكذلك خفية ويقرأ بضم الخاء وكسرها وهما لغتان

وقرئ فيه لو انجيتنا على الخطاب اي يقولون لان انجيتنا ويقرأ لان انجانا على الغيبة وهو موافق لقوله تدعونه من هذه اي من هذه الظلمة
الخ قوله تعالى من فوقكم يجوز ان يكون وصفا للعذاب وان يتعلق بيبعث وكذلك من تحت ارجلكم او يلبسكم الجمهور على فتح الياء اي يلبس عليكم اموركم
فحذف حرف الجر والمفعول والجيد ان يكون التقدير يلبس اموركم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويقرأ بضم الياء اي يعمكم
الاختلاف وشيعا جمع شيعة وهو حال وقيل هو مصدر والعامل فيه يلبسكم من غير لفظه ويجوز على هذا ان يكون حالا ايضا اي مختلفين
ست عليكم متعلقة بوكيل ويجوز ان يكون حالا من وكيل على قول من اجاز تقديم الحال على حرف الجر **قوله تعالى** مستقر
مبتدأ والخبر الظرف قبله او فاعل والعامل فيه الظرف وهو مصدر بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون بمعنى المكان وغيره وانما ذكر الهاء
عاد الهاء على معنى الآيات لانها حديث وقرآن ينسينك يقرأ بالتخفيف والتشديد وماضيه نسي وانسى والهمزة والتشديد للتعدية
الى مفعول ثان وهو محذوف فاي ينسينك الذكر او الحق من شيء من زائدة ومن حسابهم حال والتقدير شيء من حسابهم ولكن ذكرى
اي ولكن يذكرهم ذكرى فيكون في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع اي هذا ذكرى او عليهم ذكرى ان تبسل مفعول له اي
مخافة ان تبسل ليس لها يجوز ان يكون الجملة في موضع رفع صفة لنفس وان يكون في موضع حال من الضمير في كسبت وان يكون مستأنفا من
دون الله في موضع نصب على الحال اي ليس لها ولي من دون الله ويجوز ان يكون من دون الله خبر ليس ولها تبيين وقد ذكر
مثاله كل عدل انتصاب على المصدر لانها في حكم ما يضاف اليه اولئك الذين جمع على المعنى واولئك مبتدأ وفي الخبر وجهان
احدهما الذين ابسلوا فعلى هذا يكون قوله لهم شراب فيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في ابسلوا والثاني هو مستانف والوجه الآخر
ان يكون الخبر لهم شراب والذين ابسلوا بدل من اولئك او نعت ويكون خبرا ايضا ولهم شراب خبرا ثانيا اندعوا الاستفهام بمعنى
توبيخ وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ومن دون الله متعلق بندعو ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في ينفعنا ولا مفعولا لينفعنا لتقدمه
على ما والصلة والصفة لا تعمل فيما قبل الموصول والموصوف ونرد معطوف على ندعو ويجوز ان يكون جملة في موضع الحال اي ونحن
نرد على اعقابنا حال من الضمير في نرد اي نرد منقلبين او متاخرين كالذي في الكاف وجهان احدهما هي حال من الضمير في نرد بدل
من على اعقابنا اي مشبهين للذي استهوته والثاني ان يكون صفة لمصدر محذوف اي ردا مثل رد الذي استهوته ويقرأ استهوته
واستهواه مثل توفته وتوفاه وقد ذكر والذي يجوز ان يكون هنا مفردا اي كالرجل الذي او كالفريق الذي ويجوز ان يكون
جنسا والمراد الذين **قوله تعالى** في الارض يجوز ان يكون متعلقا باستهوته وان يكون من حيران وان يكون من الهاء
في استهوته وحيران حال من الهاء او من الضمير في الظرف ولم ينصرف لان مؤنثه حيرى له اصحاب يجوز ان يكون الجملة مستانفة
وان يكون حالا من الضمير في حيران او حالا من الضمير او بدلا من الحال التي قبلها ائتنا اي يقولون ائتنا لنسلم اي امرنا بذلك لنسلم
وقيل اللام بمعنى الباء وقيل هي زائدة اي ان نسلم **قوله تعالى** وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ان مصدرية وهي معطوفة على
لنسلم وقيل هي معطوف على قوله ان هدى الله والتقدير وقيل ان اقيموا وقيل هو محمول على المعنى اي قيل لنا اسلموا وان اقيموا
ويوم يقول فيه اوجه احدها هو معطوف على الهاء في اتقوه اي اتقوا عذاب يوم يقول والثاني هو معطوف على السموات اي

خلق يوم يقول الثالث هو خبر قوله الحق اي وقوله الحق يوم يقول والواو داخلة على الجملة المقدم فيها الخبر والحق صفة لقوله والرابع هو ظرف لمعنى الجملة التي
قوله الحق اي يحق قوله في يوم يقول كن الخامس هو منصوب على تقدير واذكر واما فاعل فيكون ففيه اوجه احدها هو جميع ما يخلقه الله
في يوم القيمة والثاني هو ضمير المنفوخ فيه من الصور ودل عليه قوله يوم ينفخ في الصور والثالث هو ضمير اليوم والرابع هو قوله اي
اي فيوجد قوله الحق وعلى هذا يكون قوله بمعنى مقوله اي فيوجد ما قال له كن فخرج مما ذكرنا ان قوله يجوز ان يكون فاعلا و
صفة ومبتدأ واليوم خبره والحق صفته وان يكون مبتدأ والحق صفته ويوم ينفخ خبره ومبتدأ والحق خبره **قوله تعالى**
يَوْمَ يُنْفَخُ يجوز ان يكون خبرا لقوله على ما ذكرنا وان يكون ظرفا للملك او حالا منه والعامل له او ظرفا لتحشرون او ليقول
او لقوله عالم الغيب الجمهور على الرفع ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف وان يكون فاعل يقول كن وان يكون صفة الذي
وقرئ بالجر بدلا من رب العالمين او من الهاء في له واذ قال ابراهيم اذ في موضع نصب على فعل محذوف اي واذكر وهو معطوف على
اقيموا آزر يقرأ بالمد ووزنه افعل ولم ينصرف للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من الازر والوزر ومن اشتقه من واحد منهما قال
هو عربي ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل ويقرأ بفتح الراء على انه بدل من ابيه وبالضم على النداء وقرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين
وتنوين الراء وسكون الزاي والازر الخلق مثل الاسر ويقرأ بفتح الاولى وكسر الثانية وفيه وجهان احدهما ان الهمزة الثانية
فاء الكلمة وليست بدلا ومعناه الثقل والثاني هي بدل من الواو واصلها وزر كما قالوا وعاء واعاء ووسادة واسادة والهمزة الاولى
على القراءتين للاستفهام بمعنى الانكار ولا همزة في تتخذ وفي انتصابه على هذا وجهان احدهما هو مفعول من اجله اي لتجبرك
او اعوجاج دينك تتخذ والثاني هو صفة الاصنام قدمت عليها وعمل العامل فيها فصارت حالا اي أتتخذ اصناما معوجة او
واصناما مفعول اول وآلهة مفعول ثان وجاز ان تجعل المفعول الاول نكرة لحصول الفائدة من الجملة وذلك يسهل في المفاعيل
ما لا يسهل في المبتدأ **قوله تعالى** وَكَذَلِكَ في موضعه وجهان احدهما هو نصب على اضمار واريناه تقديره كما رأى
اباه وقومه في ضلال مبين اريناه ذلك اي ما رآه صوابا باطلاعنا اياه عليه ويجوز ان يكون منصوبا بنري التي بعده على
انه صفة لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت السموات والارض رؤية كرؤيته ضلال ابيه وقيل الكاف بمعنى اللام اي
لذلك والوجه الثاني ان يكون الكاف في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف اي الامر كذلك كما رآه من ضلالتهم وليكون
اي وليكون من الموقنين اريناه وقيل التقدير ليستدل وليكون **قوله تعالى** رَأَى كَوْكَبًا يقرأ بفتح الراء والهمزة
والتفخيم على الاصل وبالامالة لان الالف منقلبة عن ياء لقولك رأيت رؤية ويقرأ بجعل الهمزة بين بين وهو نوع من الامالة
ويقرأ بامالة الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرأ بكسرهما وفيه وجهان احدهما كسر الهمزة للامالة ثم اتبعها الراء والثاني
اصل الهمزة الكسر بدليل قولك في المستقبل يرى وانما فتحت لاجل حرف الحلق كما تقول وسع يسع ثم كسرت الراء
في الماضي اتباعا لكسرة الهمزة فان لقي الالف ساكن مثل رأى الشمس فقد قرئ بفتحهما على الاصل وبكسرهما على ما تقدم
وبكسر الراء وفتح الهمزة لان الالف سقطت من اللفظ لاجل الساكن بعدها والمحذوف في تقدير الثابت فكان كسر الراء تنبيها على ان

كسر الهمزة وان فتحها فليس على الالف المحذوفة هذا ربي مبتدأ وخبر تقديره اهذا ربي وقيل هو على الخبر غير استفهام **قوله تعالى**
بازغة هو حال من الشمس وانما قال للشمس على التذكير لانه اراد هذا الكوكب او الطالع او الشخص او الضوء او الشيء او لان التانيث
غير حقيقي **قوله تعالى** لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ اي لعبادة او لرضاه اتحاجوني يقرأ بتشديد النون على ادغام نون الرفع
في نون الوقاية والاصل تحاجونني ويقرأ بالتخفيف على حذف احدى النونين وفي المحذوفة وجهان احدهما هي نون الوقاية
لانها الزائدة والتي حصل بها الاستثقال وقد جاء ذلك في الشعر **شعر** كل له نية في بغض صاحبه ؛ بنعمة الله نقليكم وتقلونا
اي تقلوننا والنون الثانية ههنا ليست وقاية بل هي من الضمير وحذف بعض الضمير لا يجوز وهو ضعيف ايضاً لان علامة الرفع
لا تحذف لا لعامل ما تشركون به ما بمعنى الذي اي ولا اخاف الصنم الذي تشركون به اي بالله فالهاء في به ضمير اسم الله
ويجوز ان يكون الهاء عائدة على ما اي ولا اخاف الذي تشركون بسببه ولا يعود على الله ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة وان يكون
مصدرية الا ان يشاء ويجوز ان يكون استثناء من جنس الاول تقديره الا في حال مشيئة ربي اي لا اخافها في كل حال الا
في هذه الحال ويجوز ان يكون من غير الاول اي لكن اخاف ان يشاء ربي خوفي ما اشركتم وشيئاً نائب عن المصدر اي مشيئة ويجوز
ان يكون مفعولاً اي الا ان يشاء ربي امراً غير ما قلت وعلماً تمييز وكل شيء مفعول وسع اي علم كل شيء ويجوز ان يكون علماً
على هذا التقدير مصدراً لمعنى وسع لان ما يسع الشيء فقد احاط به والعالم بالشيء محيط بعلمه **قوله تعالى** وَكَيْفَ أَخَافُ
حال والعامل فيها اخاف وقد ذكر وما اشركتم يجوز ان يكون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف وان يكون مصدرية
ما لم بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي في موضع نصب باشركتم وعليكم متعلق بينزل ويجوز ان يكون حالاً من سلطاناً اي
ما لم ينزل به حجة عليكم والسلطان مثل الرضوان والكفران وقد قرئ بضم اللام وهي لغة اتبع فيها الضم الضم الذين آمنوا فيه
وجهان احدهما خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين والتقدير قل هم الذين والثاني هو مبتدأ واولئك بدل منه
او مبتدأ ثان ولهم الامن مبتدأ وخبر والجملة خبر لما قبلها ويجوز ان يكون الامن مرفوعاً بالجار لانه معتمد على ما قبله
قوله تعالى وَتِلْكَ هو مبتدأ وفي حجتنا وجهان احدهما هو بدل من تلك وفي آتيناها وجهان احدهما هو خبر عن المبتدأ
وعلى قومه متعلق بمحذوف اي آتيناها ابراهيم حجة على قومه او دليلاً والثاني ان يكون حجتنا خبر تلك وآتيناها في موضع الحال
من الحجة والعامل فيه معنى الاشارة ولا يجوز ان يتعلق على بحجتنا لانها مصدر وآتيناها خبر او حال وكلاهما لا يفصل به
بين الصلة والموصول نرفع يجوز في موضع الحال من آتيناها ويجوز ان يكون مستانفاً ويقرأ بالنون والياء وكذلك في نشاء والمعنى ظاهر
ودرجات يقرأ بالاضافة وهو مفعول نرفع ورفع درجة الانسان رفع له ويقرأ بالتنوين من على هذا مفعول نرفع ودرجات ظرف
او حرف الجر محذوف منها اي الى درجات **قوله تعالى** كلاً هدينا كلاً منصوب بهدينا والتقدير كلاً منهما ونوحاً
اي وهدينا نوحاً والهاء في ذريته تعود على نوح والمذكورون بعده من الانبياء ذرية نوح والتقدير وهدينا من ذريته نوحاً
وقيل تعود على ابراهيم وهو ضعيف لان من جملتهم لوطاً وليس من ذرية ابراهيم وكذلك نجزي الكاف في موضع نصب نعت

لمصدر محذوف اي ونجزي المحسنين جزاء مثل ذلك واما عيسى فقيل اسم اعجمي لا يعرف له اشتقاق وقيل هو مشتق من العيس وهو البياض
وقيل من العيس وهو ماء الفحل وقيل هو من عاس يعوس اذا اصلح فعلى هذا يكون الياء منقلبة عن واو واما اليسع فيقرأ بلام ساكنة
خفيفة وياء مفتوحة وفيه وجهان احدهما هو اسم اعجمي علم والالف واللام فيه زائدة كما زيدت في النسر وهو اسم صنم لانه صنم بعينه وكذلك
قالوا في عمرو العمرو وكذلك اللات والعزى والثاني انه عربي وهو فعل مضارع سمي به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر ثم
عرف بالالف واللام وقيل اللام على هذا زائدة وليسع اصله يوسع بكسر السين ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت
السين من اجل حرف الحلق ولم ترد الواو لان الفتحة عارضة ومثله يطأ ويقع ويدع وكلا منصوب بفضلنا ومن آبائهم معطوف
على وكلا اي وفضلنا كلا من آبائهم او وهدينا كلا من آبائهم ذلك مبتدأ وهدى الله خبره ويهدي حال من الهدى والعامل
فيه الاشارة ويجوز ان يكون حالا من اسم الله تعالى ويجوز ان يكون هدى الله بدلا من ذلك ويهدي به الخبر ومن عباده
حال من من او من العائد المحذوف والباء في بها الاخيرة تتعلق بكافرين والباء في بكافرين زائدة اي ليسوا كافرين بها اقتده يقرأ
بسكون الهاء واثباتها في الوقف دون الوصل وهي على هذا هاء السكت ومنهم من يثبتها في الوصل ايضا لشبهها بهاء الاضمار ومنهم
من يكسرها وفيه وجهان احدهما هي هاء السكت ايضا شبهت بهاء الضمير وليس بشيء والثاني هي هاء الضمير والمضمر المصدر اي اقتد الاقتداء و
مثله ... اسرته آية للقرآن ودرسته المرجع الرشاد ان يلقها ويثبت ... ليا ضمير الدرس لا مفعول لان درس قد تعدى الى القرآن وقيل
من سكن الهاء جعلها هاء الضمير واجرى الوصل مجرى الوقف والباقي على ضمير القرآن او التبليغ **قوله تعالى** حق قدره
حق منصوب نصب المصدر وهو في الاصل وصف اي قدره الحق ووصف المصدر اذا اضيف اليه انتصب نصب المصدر ويقرأ
قدره بسكون الدال وفتحها اذ ظرف لقدروا ومن شيء مفعول انزل ومن زائدة نورا حال من الهاء في به او من الكتاب وبه يجوز
ان يكون مفعولا وان يكون حالا تجعلونه مستأنف لا موضع له وقراطيس اي في قراطيس وقيل ذا قراطيس وقيل ليس فيه تقدير
محذوف والمعنى انزلوه منزلة القراطيس التي لا شيء فيها في ترك العمل به وتبدونها وصف للقراطيس وتخفون كذلك والتقدير
وتخفون كثيرا منها ويقرأ في المواضع الثلاث بالياء على الغيبة حملا على ما قبلها في اول الآية وبالتاء على الخطاب وهو مناسب لقوله وعلمتم الا
وقد علمتم والجملة في موضع الحال من ضمير الفاعل في تجعلونه وعلى قراءة التاء يجوز ان يكون وعلمتم مستأنفا وان يكون رجع من الغيبة الى الخطاب
وقل الله جواب قل من انزل الكتاب وارتفاعه بفعل محذوف اي انزله الله ويجوز ان يكون التقدير هو الله او المنزل الله او الله انزله
وفي خوضهم يجوز ان يتعلق بذرهم على انه ظرف له وان يكون حالا من ضمير المفعول اي ذرهم خائضين وان يكون متعلقا بيلعبون ويلعبون في موضع الحال وصاحب الحال
ضمير المفعول في ذرهم اذا لم تجعل في خوضهم حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الاستقرار في الحال الاولى ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور
في خوضهم ويكون العامل المصدر المجرور والعامل في الحال المضاف اي في انزلناه في موضع رفع صفة لكتاب ومبارك صفة اخرى وقد قدم الوصف
بالجملة على الوصف بالمفرد ويجوز النصب في غير القرآن على الحال من ضمير المفعول وعلى الحال من النكرة الموصوفة ومصدق الذي التنوين
في التقدير للثبوت لان اضافته غير محضة ولتنذر بالتاء على خطاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبالياء على ان الفاعل الكتاب وفي الكلام

حذف تقديره ليؤمنوا ولتنذر ارسلناه ام القرى اى تنذر اهلها ومن في موضع نصب عطفا على ام القرى والتقدير ولتنذر اهل ام القرى ومن
يؤمنون مبتدأ ويؤمنون به الخبر ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب عطفا على ام القرى فيكون يؤمنون به حالا وعلى متعلقة بيحافظون
قوله تعالى ممن افترى على الله كذبا يجوز ان يكون كذبا مفعول افترى وان يكون حالا على المعنى اى افترى وان يكون في
موضع نصب والتقدير او الوحي او الايحاء ولم يوح اليه شيء في موضع الحال من ضمير الفاعل في قال والياء في الي ومن قال هو في موضع
جر عطفا على من افترى اى ممن قال ومثل ما يجوز ان يكون مفعول سانزل وما بمعنى الذي ونكرة موصوفة ويجوز ان يكون صفة لمصدر
محذوف ويكون ما مصدرية واذ ظرف لترى والمفعول محذوف اى ترى الكفار ونحو ذلك والظالمون مبتدأ والظرف بعده خبر عنه
والملائكة مبتدأ وما بعده الخبر والجملة حال من الضمير في الخبر قبله وباسطوا ايديهم في تقدير التنوين اى باسطون ايديهم اخرجوا اى يقولون اخرجوا
والمحذوف حال من الضمير في باسطوا واليوم ظرف لاخرجوا فيتم الوقف عليه ويجوز ان يكون ظرفا لتجزون فيتم الوقف على انفسكم غير الحق
مفعول لتقولون ويجوز ان يكون وصفا لمصدر محذوف اى قولا غير الحق وكنتم يجوز ان يكون معطوفا على كنتم الاولى وبما كنتم
وان يكون مستانفا قوله تعالى فرادى وهو جمع فرد والالف للتأنيث مثل كسالى وفي الشاذ قرئ بالتنوين على
انه اسم صحيح يقال في الرفع فراد مثل قوام ورجال وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه يجعله معدولا نحو ثلاث ورباع وهو حال من
ضمير الفاعل كما خلقناكم الكاف في موضع الحال وهي بدل من فرادى وقيل هي صفة مصدر محذوف اى مجيئا كمجيئكم يوم خلقناكم ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في فرادى اى مشتبهين ابتداء خلقكم واول ظرف لخلقناكم والمرة في الاصل مصدر مر يمر ثم استعمل ظرفا اتساعا وهذا
يدل على شبه الزمان بالفعل وتركتم يجوز ان يكون مستانفا ونرى لفظه لفظ المستقبل وهو حكاية ومعكم معمول نرى وهو من رؤية العين
ولا يجوز ان يكون حالا من الشفعاء اذ المعنى يصير ان شفعاءهم معهم ولا نراهم وان جعلتها بمعنى نعلم المتعدية الى اثنين جاز ان
يكون معكم مفعولا ثانيا وهو ضعيف في المعنى بينكم يقرأ بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها هو ظرف لتقطع والفاعل مضمر اى تقطع
الوصل بينكم ودل عليه شركاء والثاني هو وصف لمحذوف اى لقد تقطع شيء بينكم او وصل والثالث ان هذا المنصوب في موضع
رفع وهو معرب وجاز ذلك حملا على اكثر احوال الظرف وهو قول الاخفش ومثله وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك
ويقرأ بالرفع على انه فاعل والبين هنا الوصل وهو من الاضداد قوله تعالى فالق الحب يجوز ان يكون معرفة لانه ماض وان يكون
نكرة على انه حكاية حال وقرئ في الشاذ فلق والاصباح مصدر اصبح ويقرأ بفتح الهمزة على انه جمع صبح كقفل واقفال
وجاعل الليل مثل فالق الاصباح في الوجهين وسكنا مفعول جعل اذا لم تعرفه وان عرفته كان منصوبا بفعل
محذوف اى جعله سكنا والسكن ما سكنت اليه من اهل ونحوهم فجعل الليل بمنزلة الاهل وقيل التقدير مسكونا فيه والشمس
منصوب بفعل محذوف او بجاعل اذا لم تعرفه وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على الاصباح او على الليل وحسبانا فيه وجهان
احدهما هو جمع حسبانة والثاني هو مصدر مثل الحسب والحساب وانتصابه مثل انتصاب سكنا فمستقر بفتح القاف وفيه وجهان
احدهما مصدر ورفعه بالابتداء اى فلكم استقرار والثاني انه اسم مفعول ويراد به المكان اى فلكم مكان تستقرون فيه اما في البطون او

في القبور ويقرأ بكسر القاف فيكون مكانا يستقر لكم وقيل تقديره فلكم مستقر وأما مستودع فبفتح الدال لا غير ويجوز أن يكون مكانا يودعون
فيه وهو إما الصلب أو القبر ويجوز أن يكون مصدرا بمعنى الاستيداع قوله تعالى فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا أي بسببه والخضر بمعنى
الأخضر ويجوز أن يكون الهاء في منه راجعة على النبات وهو الأشبه وعلى الأول يكون فأخرجنا بدلا من أخرجنا الأولى نخرج في موضع
نصب صفة لخضر ويجوز أن يكون مستأنفا والهاء في منه تعود على الخضر وقنوان بكسر القاف وضمها وهما لغتان وقد قرئ بهما والواحد
قنو مثل صنو وصنوان وفي رفعه وجهان أحدهما هو مبتدأ وفي خبره وجهان أحدهما هو ومن النخل ومن طلعها بإعادة الخافض
والثاني أن الخبر من طلعها وفي من النخل ضمير تقديره وثبت من النخل شيء أو ثمر فيكون من طلعها بدلا منه
والوجه الآخر يرتفع قنوان على أنه فاعل من طلعها فيكون في من النخل ضمير يفسره قنوان وإن
رفعت بقوله ومن النخل على قول من أعمل أول الفعلين جاز وكان في من طلعها ضمير مرفوع وقرئ في الشاذ قنوان بضم
القاف وليس بجمع قنو لأن فعلانا لا يكون جمعا وإنما هو اسم للجمع كالباقر قوله تعالى جَنَّاتٍ بالنصب عطفا على نبات كل أي وأخرجنا
به جنات ومثله والزيتون والرمان ويقرأ بالضم أي رفعا على أنه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير ومن الكرم جنات ولا يجوز أن يكون
معطوفا على قنوان لأن العنب لا يخرج من النخل ومن أعناب صفة لجنات مشتبها حال من الرمان أو من الجميع وإذا أثمر
وثمره بفتح الثاء والميم جمع ثمرة مثل تمر وتمرة وهو جنس في التحقيق لا جمع ويقرأ بضم الثاء والميم وهو جمع ثمرة مثل خشبة وخشب
وقيل جمع ثمار مثل كتاب وكتب فهو جمع جمع فأما الثمار فواحدها ثمرة مثل خيمة وخيام وقيل هو جمع ثمر ويقرأ بضم الثاء وسكون الميم
وهو مخفف المضموم وينعه يقرأ بفتح الياء وضمها وهما لغتان وكلاهما مصدر ينعت الثمرة وقيل هو اسم للمصدر والفعل
أينعت إيناعا ويقرأ في الشاذ يانعه على أنه اسم فاعل وجعلوا أي صيروا ومفعوله الأول الجن والثاني شركاء ولله يتعلق
بشركاء ويجوز أن يكون نعتا لشركاء قدم عليه فصار حالا ويجوز أن يكون المفعول الأول شركاء والجن بدل منه ولله
المفعول الثاني وخلقهم أي وقد خلقهم فيكون الجملة حالا وقيل هو مستأنف وقرئ في الشاذ وخلقهم بسكون اللام وفتح القاف
والتقدير وجعلوا لله خلقهم شركاء وخرقوا بالتخفيف والتشديد للتكثير بغير علم في موضع الحال من الفاعل في خرقوا ويجوز
أن يكون نعتا لمصدر محذوف أي خرقا بغير علم قوله تعالى بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ في رفعه ثلثة
أوجه أحدها هو فاعل تعالى والثاني هو خبر مبتدأ محذوف أي هو بديع والثالث هو مبتدأ وخبره أنى يكون له ولد
يتصل به أنى بمعنى كيف أو من أين وموضعه حال وصاحب الحال ولد والعامل يكون ويجوز أن يكون تامة وأن يكون
ناقصة ولم تكن يقرأ بالتاء على تأنيث الصاحبة ويقرأ بالياء وفيه ثلثة أوجه أحدها أنه للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل بينهما والثاني أن
كان ضمير اسم الله تعالى والجملة خبر عنه أي لم يكن الله له صاحبة والثالث أن اسمها ضمير الشأن والجملة مفسرة له قوله تعالى ذَٰلِكُمْ مبتدأ وفي الخبر أوجه
أحدها هو الله ربكم خبران ولا إله إلا هو ثالث وخالق كل شيء رابع والثاني أن الخبر الله وما بعده أبدال منه والثالث أن الله بدل
من ذلكم والخبر ما بعده قد جاءكم بصائر لم يلحق الفعل تاء التأنيث للفصل بين الفعل والمفعول لأن تأنيث الفاعل غير حقيقي ومن متعلقة بجاء

ويجوز ان يكون صفة للبصائر فيتعلق بمحذوف فمن ابصر من مبتدأ ويجوز ان يكون شرطا فيكون الخبر ابصر وجواب من كلاهما ويجوز ان يكون بمعنى الذي وما بعد الفاء الخبر والمبتدأ فيه محذوف تقديره فالابصار لنفسه وكذلك قوله ومن عمي فعليها وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي نصرف الآيات تصريفا مثل ما تلونا عليك وليقولوا اي وليقولوا درست تصرفنا واللام لام العاقبة اي امرهم يصير الى هذا وقيل انه قصد بالتصريف ان يقولوا درست عقوبة لهم ودارست يقرأ بالالف وفتح التاء اي دارست اهل الكتاب ويقرأ كذلك الا انه بغير الف اي درست الكتب المتقدمة ويقرأ كذلك الا انه بالتشديد والمعنى كالمعنى الاول ويقرأ بضم الدال مشددا على ما لم يسم فاعله ويقرأ درست بالتخفيف والواو على ما لم يسم فاعله والواو مبدلة من الالف في دارست ويقرأ بفتح الدال والراء والسين وسكون التاء اي انمحت الآيات وامحت ويقرأ كذلك الا انه على ما لم يسم فاعله ويقرأ درس من غير تاء والفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الكتاب لقوله لتبينه من ربك يجوز ان يكون متعلقا باوحي وان يكون حالا من ما لا اله الا هو يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا من ربك اي من ربك منفردا وهي حال مؤكدة ولو شاء الله المفعول محذوف اي ولو شاء الله ايمانهم وجعلناك متعدية الى مفعولين وحفيظا الثاني وعليهم يتعلق بحفيظ ومفعوله محذوف اي وما صيرناك تحفظ عليهم اعمالهم وهذا يؤيد قول سيبويه في اعمال فعيل من دون الله حال من الذين او من العائد عليها فيسبوا منصوب على جواب النهي وقيل هو مجزوم على العطف كقولهم لا تمددها فتشقها عدوا بفتح العين وتخفيف الدال وهو مصدر وفي انتصابه ثلاثة اوجه احدها مفعول له والثاني مصدر من غير لفظ الفعل لان السب عدوان في المعنى والثالث هو مصدر في موضع الحال وهي مؤكدة ويقرأ بضم العين وتشديد الدال وهو مصدر على فعول كالجلوس والقعود ويقرأ بفتح العين والتشديد وهو واحد في معنى الجمع اي اعداء وهو حال بغير علم ايضا مؤكدة كذلك في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي كما زينا لكل امة عملهم زينا لهؤلاء عملهم **قوله تعالى** جهد ايمانهم قد ذكر في المائدة وما يشعركم ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ويشعركم الخبر وهو يتعدى الى مفعولين انها يقرأ بالكسر على الاستئناف والمفعول الثاني محذوف تقديره وما يشعركم ايمانهم ويقرأ بالفتح وفيه ثلاثة اوجه احدها ان ان بمعنى لعل حكاه الخليل عن العرب وعلى هذا يكون المفعول الثاني ليشعركم ايضا محذوفا والثاني ان لا زائدة فيكون ان وما عملت فيه في موضع المفعول الثاني الثالث ان ان على بابها ولا غير زائدة والمعنى وما يدريكم عدم ايمانهم وهذا جواب لمن حكم عليهم بالكفر ابدا ويئس من ايمانهم والتقدير لا يؤمنون بها فحذف المفعول كما لم يؤمنوا ما مصدرية والكاف نعت لمصدر محذوف اي تقليبا ككفرهم اي عقوبة مساوية لمعصيتهم واول مرة ظرف زمان وقد ذكر ونذرهم يقرأ بالنون وضم الراء وبالياء كذلك والمعنى مفهوم ويقرأ بسكون الراء وفيه وجهان احدهما انه سكن لثقل توالي الحركات والثاني انه مجزوم عطفا على يؤمنوا والمعنى جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم في طغيانهم يعمهون بل بين لهم **قوله تعالى** قبلا يقرأ بضم القاف والباء وفيه وجهان احدهما هو جمع قبيل مثل قليب وقلب والثاني انه مفرد كقبل الانسان ودبره وعلى كلا الوجهين هو حال من كل وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم ويقرأ بضم وسكون الباء على تخفيف الضمة ويقرأ بكسر القاف وفتح الباء وفيه وجهان ايضا احدهما ظرف كقولك لي قبله حق والثاني مصدر

في موضع الحال أي عياناً أو معاينة إلا أن يشاء الله في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقيل هو متصل والمعنى ما كانوا ليؤمنوا في
كل حال إلا في حال مشيئة الله تعالى **قوله تعالى** (وكذلك) هو نعت لمصدر محذوف كما ذكرنا في غير موضع (جعلنا) متعد إلى
مفعولين في المفعول الأول وجهان أحدهما هو عدواً والثاني لكل نبي وشياطين بدل من عدو والثاني المفعول الأول شياطين وعدواً المفعول الثاني
مقدم ولكل نبي صفة لعدو قدمت فصارت حالاً (يوحي) يجوز أن يكون حالاً من شياطين وأن يكون صفة لعدو وعدواً في موضع
أعداء (غروراً) مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والهاء في (فعلوه) يجوز أن يكون ضمير الإيحاء وقد دل عليه يوحي وأن يكون ضمير الزخرف
أو الغرور **قوله تعالى** (وما يفترون) ما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة أو مصدرية وهو في موضع نصب عطفاً على المفعول قبله
ويجوز أن يكون الواو بمعنى مع (ولتصغى) الجمهور على كسر اللام وهو معطوف على غروراً أي ليغروا ولتصغى وقيل لام القسم كسرت لما
لم يؤكد الفعل بالنون وقرئ بإسكان اللام وهي مخففة لتوالي الحركات وليست لام الأمر لأنه لم يجزم الفعل وكذلك القول في
(وليرضوه وليقترفوا) وما بمعنى الذي والعائد محذوف أي وليقترفوا الذي هم مقترفوه وأثبت النون لما حذف الهاء (أفغير)
فيه وجهان أحدهما هو مفعول أبتغي وحكماً حال منه والثاني أن حكماً مفعول أبتغي وغير حال من حكماً مقدم عليه وقيل حكماً تمييز
(مفصلاً) حال من الكتاب (بالحق) حال من ضمير الفاعل في منزل **قوله تعالى** (صدقاً وعدلاً) منصوبان على التمييز
ويجوز أن يكون مفعولاً من أجله وأن يكون مصدراً في موضع الحال (لا مبدل) مستأنف ولا يجوز أن يكون حالاً من ربك لئلا يفصل
بين الحال وصاحبها بالأجنبي وهو صدقاً وعدلاً إلا أن يجعل صدقاً وعدلاً حالين من ربك لا من الكلمات (أعلم من يضل) في من وجهان
أحدهما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة بمعنى فريق فعلى هذا يكون في موضع نصب بفعل دل عليه أعلم لا بنفس أعلم لأن أفعل لا يعمل
في الاسم الظاهر النصب والتقدير يعلم من يضل ولا يجوز أن يكون في موضع جر بالإضافة على قراءة من فتح الياء لئلا يصير التقدير
وهو أعلم الضالين فيلزم أن يكون سبحانه وتعالى ضالاً تعالى عن ذلك ومن قرأ بضم الياء فمن في موضع نصب بيضل
أيضاً أي يضل المضلين ويجوز أن يكون في موضع جر على معنى هو أعلم المضلين أي من يجد الضلال وهو من أضللته أي وجدته
ضالاً مثل أحمدته وجدته محموداً والمعنى أنه يضل عن الهدى والوجه الثاني أن من استفهام في موضع مبتدأ ويضل الخبر
وموضع الجملة نصب بيعلم المقدرة ومثله لنعلم أي الحزبين أحصى **قوله تعالى** (وما لكم) ما استفهام في موضع
رفع بالابتداء ولكم الخبر (أن لا تأكلوا) فيه وجهان أحدهما حرف الجر مراد معه أي في أن لا تأكلوا فلما حذف حرف الجر كان في
موضع نصب أو في موضع جر على اختلافهم في ذلك وقد ذكر في غير موضع والثاني أنه في موضع الحال أي وأي شيء لكم تاركين
الأكل وهو ضعيف لأن أن تخلص الفعل للاستقبال وتجعله مصدراً فيمتنع الحال إلا أن يقدر حذف مضاف تقديره وما لكم ذوي
أن لا تأكلوا والمفعول محذوف أي شيئاً مما ذكر اسم الله عليه (وقد فصل) الجملة حال ويقرأ بالضم على ما لم يسم فاعله وبالفتح
على تسمية الفاعل وتشديد الصاد وتخفيفها وكل ذلك ظاهر (إلا ما اضطررتم) ما في موضع نصب على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى
لأنه وبخهم على ترك الأكل مما سمي عليه وذلك يتضمن إباحة الأكل مطلقاً وقد فصل لكم ما حرم عليكم أي في حال الاختيار وذلك حلال في

حال الاضطرار **قوله تعالى** انكم لمشركون حذف الفاء من جواب الشرط وهو حسن اذا كان الشرط بلفظ الماضي وهو هنا
كذلك وهو قوله وان اطعتموهم اومن كان من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء ويمشي به في موضع نصب صفة لنورا ومن
خبر مبتدأ محذوف ومثله مبتدأ وفي الظلمات خبره ليس بخارج في موضع الحال من الضمير في الجار ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء
في مثله للفصل بينه وبين الحال بالخبر وكذلك زين وكذلك جعلنا قد سبق اعرابها وجعلنا بمعنى صيرنا واكابر المفعول الاول
وفي كل قرية الثاني ومجرميها بدل من اكابر ويجوز ان يكون في ظرفا ومجرميها المفعول الاول واكابر مفعول ثان ويجوز ان يكون
اكابر مضافا الى مجرميها وفي المفعول الثاني والمعنى على هذا مكنا ونحو ذلك ليمكروا اللام لام كي والله اعلم حيث يجعل حيث هنا مفعول به
والعامل محذوف والتقدير يعلم موضع رسالته وليس ظرفا لانه يصير التقدير يعلم في هذا المكان كذا وكذا وليس المعنى عليه وقد قرئ
حيث بفتح الثاء بناء على الاكثرين وقيل هي فتحة اعراب عند الله ظرف ليصيب او صفة صغار **قوله تعالى** فمن يرد الله
هو مثل من يشاء الله يضلله وقد ذكر ضيقا مفعول ثان ليجعل فمن شدد الياء جعله وصفا ومن خففها جاز ان يكون وصفا
كميت وميت وان يكون مصدرا اي ذا ضيق حرجا بكسر الراء صفة لضيق او مفعول ثالث كما جاز في المبتدأ ان يخبر عنه بعده
باخبار ويكون الجميع في موضع خبر واحد كحلو حامض وعلى كل تقدير هو مؤكد للمعنى ويقرأ بفتح الراء على انه مصدر اي ذا حرج
وقيل هو جمع حرجة مثل قصبة وقصب والهاء فيه للمبالغة كانما في موضع نصب خبر آخر او حال من الضمير في حرج او
ضيق يصعد ويصاعد بتشديد الصاد فيهما اي يتصاعد ويقرأ يصعد بالتخفيف **قوله تعالى** مستقيما حال من صراط
ربك والعامل فيها التنبيه او الاشارة لهم دار السلام يجوز ان يكون مستانفا وان يكون في موضع جر صفة لقوم وان يكون
نصبا على الحال من الضمير في يذكرون وعند ربهم حال من دار السلام او ظرف للاستقرار في لهم ويوم نحشرهم اي اذكر
يوم او ويقول يوم نحشرهم يا معشر الجن والانس حال من اولياؤهم وقرئ آجالنا على الجمع الذي على التذكير والافراد قال
ابو علي هو جنس اوقع الذي موقع التي خالدين فيها حال وفي العامل فيها وجهان احدهما المثوى على انه مصدر بمعنى الثوى
والتقدير النار ذات ثويكم والثاني العامل معنى الاضافة ومثواكم مكان والمكان لا يعمل الا ما شاء الله هو استثناء من
غير الجنس على وجهين احدهما ان يكون استثناء من الزمان والمعنى يدل عليه لان الخلود يدل على الابد فكانه قال
خالدين فيها في كل زمان الا ما شاء الله اي الا زمن مشيئته والثاني ان يكون من بمعنى ما **قوله تعالى** يقصون في موضع
رفع صفة لرسل ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منكم ذلك هو خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذلك ان اجر على الخلاف بظلم في
موضع الحال او مفعول له يتعلق بمهلك ولكل اي لكل احد مما في موضع رفع صفة لدرجات كما انشاكم الكاف في موضع
نصب صفة لمصدر محذوف اي استخلافا كما ومن ذرية من لابتداء الغاية وقيل هي بمعنى البدل اي كما انشاكم بدلا من
ذرية قوم آخرين انما توعدون ما بمعنى الذي ولآت خبر ان ولا يجوز ان يكون هنا ما كافة لان قوله لآت يمنع ذلك من تكون له
يجوز ان يكون من بمعنى الذي وان يكون استفهاما مثل قوله اعلم من يضل فلا يجوز ان يتعلق بتعلمون او ان يكون حالا من

نصيب من الحرث ويجوز ان يكون متعلقا به او ان يكون حالا من ذرأ والعائد محذوف قوله تعالى وكذلك زين
يقرأ بفتح الزاي والياء على تسمية الفاعل وهو شركاؤهم والمفعول قتل وهو مصدر مضاف الى المفعول ويقرأ بضم الزاي وكسر الياء على
ما لم يسم فاعله وقتل بالرفع على انه قام مقام الفاعل واولادهم بالنصب على انه مفعول القتل وشركائهم بالجر ايضا على البدل
من الاولاد لان اولادهم شركاؤهم في دينهم وعيشهم وغيرهما ويقرأ كذلك الا انه يرفع الشركاء وفيه وجهان احدهما ان يرتفع
بفعل محذوف كانه قال من زينه فقال شركاؤهم اى زينه شركاؤهم والقتل في هذا مضاف الى المفعول والثاني ان يرتفع شركاؤهم بالقتل
لان الشركاء تثير بينهم القتل قبله ويمكن ان يكون القتل يقع منهم حقيقة قوله تعالى وليلبسوا اكثر الباء من لبست الامر
بفتح الباء في الماضي اذا شبهته ويقرأ في الشاذ بفتح الباء قيل انها لغة وقيل جعل الدين لهم كاللباس عليهم لا يطعمها في موضع رفع كالذي
قبله والجمهور على كسر الحاء في حجر وسكون الجيم ويقرأ بضمهما وبضم الحاء وسكون الجيم ومعناه محرم والقراءات لغات فيها ويقرأ حرج بكسر الحاء
وتقديم الراء على الجيم واصله حرج بفتح الحاء وكسر الراء ولكنه خفف ونقل مثل فخذ وفخذ وقيل هو من المقلوب مثل عميق ومعيق
بزعمهم متعلق بقالوا ويجوز فتح الزاي وكسرها وضمها وهي لغات افتراء منصوب على المصدر لان قولهم المحكي بمعنى افتروا وقيل
هو مفعول من اجله فان نصبته على كان قوله عليه متعلقا بقالوا لا بنفس المصدر وان جعلته مفعولا من اجله تعلق بنفس المصدر
ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة لافتراء قوله تعالى ما في بطون ما بمعنى الذي في موضع رفع
بالابتداء وخالصة خبره وانث على المعنى لان ما في البطون انعام وقيل التأنيث على المبالغة كعلامة ونسابة ولذكورنا متعلق
بخالصة او بمحذوف على ان يكون صفة لخالصة ومحرم جاء على التذكير حملا على لفظ ما ويقرأ خالص بغير تاء على الاصل ويقرأ خالصة
بالتأنيث والنصب على الحال والعامل فيها ما في بطون من معنى الاستقرار والخبر لذكورنا ولا يعمل في الحال لانه لا يتصرف واجاز
الاخفش خالصه بالاضافة الى الضمير وهو مبتدأ ولذكورنا خبره والجملة خبر ما وان يكن ميتة يقرأ بالتاء ونصب ميتة اى ان يكن الانعام
ميتة ويقرأ بالياء حملا على لفظ ما ويقرأ بالتاء ورفع ميتة على ان كان هي التامة فهم فيه ذكر الضمير حملا على ما قتلوا اولادهم يقرأ بالتخفيف
والتشديد على التكثير وسفها مفعول له او على المصدر لفعل محذوف ودل عليه الكلام بغير علم في موضع الحال وافتراء مثل الاول
قوله تعالى مختلفا اكله مختلفا حال مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه لا اكل فيه حتى يكون مختلفا او متفقا وهو مثل
قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به غدا ويجوز ان يكون في الكلام حذف مضاف تقديره ثمر النخل وحب الزرع فعلى هذا يكون
الحال مقارنة ومتشابها حال ايضا وحصاده ويقرأ بالفتح والكسر وهما لغتان قوله تعالى حمولة وفرشا هو
معطوف على جنات اى وانشأ من الانعام حمولة ثمانية ازواج في نصبه خمسة اوجه احدها هو معطوف على جنات اى وانشأ
ثمانية ازواج وحذف الفعل وحرف العطف وهو ضعيف والثاني ان تقديره كلوا ثمانية ازواج والثالث هو منصوب
بكلوا تقديره كلوا مما رزقكم ثمانية ازواج ولا تتبعوا معترض بينهما والرابع هو بدل من حمولة وفرشا والخامس انه حال تقديره
مختلفة او متعددة من الضأن اثنين يقرأ بسكون الهمزة وفتحها وهما لغتان واثنين بدل من ثمانية وقد عطف عليه بقية الثمانية

والمعز بفتح العين وسكونها لغتان وقد قرئ بهما الذكرين هو منصوب بحرم وكذلك ام الانثيين اي حرم الانثيين اما اشتملت اي
حرم ما اشتملت ام كنتم شهداء ام منقطعة اي بل أكنتم واذ معمول شهداء يطعمه في موضع جر صفة لطاعم ويقرأ يطّعمه بالتشديد وكسر العين
والاصل يتطعمه فابدلت التاء طاء وادغمت فيها الاولى الا ان يكون استثناء من الجنس وموضعه نصب اي لا اجد محرما الا الميتة
ويقرأ يكون بالياء وميتة بالنصب اي الا ان يكون المأكول او ذلك ويقرأ بالتاء اي والا ان تكون المأكولة ميتة ويقرأ
برفع الميتة على ان يكون تامة الا انه ضعيف لان المعطوف منصوب او فسقا عطف على لحم الخنزير وقيل هو معطوف
على الا ان يكون وقد فصل بينهما بقوله فانه رجس قوله تعالى كُلَّ ذِي ظُفُرٍ الجمهور على ضم الظاء والفاء ويقرأ
باسكان الفاء ويقرأ بكسر الظاء والاسكان ومن البقر معطوف على كل وجعلت حرمنا عليهم شحومهما تبيينا
للمحرم من البقر ويجوز ان يكون من البقر متعلقا بحرمنا الثانية الا ما حملت في موضع نصب استثناء
من الشحوم او الحوايا في موضع نصب عطفا على ما وقيل هو معطوف على الشحوم فتكون محرمة ايضا وواحدة الحوايا حوية
او حاوية او حاوياء واو هنا بمعنى الواو لتفصيل مذاهبهم وقد ذكرناه في قوله كونوا هودا او نصارى ذلك
في موضع نصب بجزيناهم وقيل مبتدأ والتقدير جزيناهموه وقيل هو خبر محذوف اي الامر ذلك فان كذبوك
شرط وجوابه فقل ربكم ذو رحمة والتقدير فقل يصفح عنكم بتأخير العقوبة قوله تعالى وَلَا آبَاؤُنَا عطف
على الضمير في اشركنا واغنت زيادة لا عن تأكيد الضمير وقيل ذلك لا يغني لان المؤكد يجب ان يكون قبل حرف العطف
ولا بعد حرف العطف من شيء من زائدة قوله تعالى قُلْ هَلُمَّ للعرب فيها لغتان احدهما يكون بلفظ واحد في
الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث فعلى هذا هي اسم للفعل وبنيت لوقوعها موقع الامر المبني ومعناها احضروا شهداءكم
واللغة الثانية تختلف فيقول هلما هلموا هلمي هلممن فعلى هذا هي فعل واختلفوا في اصلها فقال البصريون ها المم اي اقصد فادغمت الميم
في الميم وتحركت اللام فاستغني عن همزة الوصل فبقي لم ثم حذفت الف ها التي للتنبيه لان اللام في لم في تقدير الساكنة
اذ كانت حركتها عارضة ولحق حرف التنبيه مثال الامر كما لحق غيره من المثل فاما فتحة الميم ففيها وجهان احدهما انها حركت
بها لالتقاء الساكنين ولم يجز الضم ولا الكسر كما جاز في رُدُّ وَرُدِّ لطول الكلمة بوصل ها بها وانها لا تستعمل الا معها
والثاني انها فتحت لاجل التركيب كما فتحت خمسة عشر وبابها وقال الفراء اصلها هل ام فالقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت
وهذا بعيد لان لفظه امر وهل ان كانت استفهاما فلا معنى لدخوله على الامر وان كانت هلا اسما للزجر فتلك مبنية على الفتح ثم لا
معنى لها ههنا قوله تعالى مَا حَرَّمَ في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعائد محذوف اي حرمه والثاني
هي مصدرية الا تشركوا في ان وجهان احدهما بمعنى اي فيكون لا على هذا نهيا والثاني مصدرية وفي موضعها وجهان
احدهما منصوبة وفي ذلك وجهان احدهما هي بدل من الهاء المحذوفة او من ما ولا زائدة اي حرم ربكم ان تشركوا والثاني
انها منصوبة على الاغراء والعامل فيها عليكم والوقف على ما قبل على اي الزموا ترك الشرك والوجه الثاني انها مرفوعة والتقدير المتلو

لا تشركوا او المحرم ان تشركوا ولا زائدة على القولين وشيئا في موضع المصدر اي اشراكا وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة
من املاق اي من اجل الفقر ما ظهر منها وما بطن بدل من الفواحش بدل الاشتمال منها اي الا حال من تقتلوا الا بالحق في موضع الحال ذلكم مبتدأ ووصاكم الخبر
ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير الزمكم ذلكم ووصاكم تفسير له قوله تعالى الا بالتي هي احسن اي الا بالخصلة
وبالقسط في موضع الحال اي مقسطين ويجوز ان يكون حالا من المفعول اي اوفوا الكيل تاما والكيل هنا مصدر بمعنى المكيل والميزان
كذلك ويجوز ان يكون فيه حذف مضاف تقديره مكيل الكيل وموزون الميزان لا نكلف مستأنف ولو كان ذا قربى اي ولو كان المقول
له او فيه قوله تعالى وان هذا يقرأ بفتح الهمزة والتشديد وفيه ثلاثة اوجه احدها هو في تقدير ولان هذا واللام متعلقة بقوله
فاتبعوه اي لاجل استقامته اتبعوه وقد ذكرنا نحو هذا في قوله وان هذه امتكم والثاني انه معطوف على ما حرم اي واتلو عليكم ان هذا صراطي والثالث هو معطوف على الهاء
في وصاكم وهذا فاسد لوجهين احدهما انه عطف على المضمر من غير اعادة الجار والثاني انه يصير المعنى وصاكم باستقامة الصراط وهذا فاسد ويقرأ بفتح الهمزة
وتخفيف النون وهي كالمشددة ويقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف ومستقيما حال والعامل فيه هذا فتفرق جواب النهي والاصل فتتفرق وبكم
في موضع المفعول اي فيفرقكم ويجوز ان يكون حالا اي فيفرق وانتم معها تماما مفعول له او مصدر اي اتممناه اتماما ويجوز ان يكون في موضع الحال
من الكتاب على الذي احسن يقرأ بفتح النون على انه فعل ماض وفي فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله والهاء محذوفة اي على الذي
احسنه الله اي احسن اليه وهو موسى والثاني هو ضمير موسى لانه احسن في فعله ويقرأ بضم النون على انه اسم والمبتدأ محذوف وهو العائد على الذي اي هو احسن وهو
ضعيف وقال قوم احسن بفتح النون في موضع جر صفة للذي وليس بشيء لان الموصول لا بد له من صلة وقيل تقديره على الذين احسنوا
قوله تعالى وهذا كتاب مبتدأ وخبر انزلناه صفة او خبر ثان مبارك صفة ثانية او خبر ثالث ولو كان قرئ مباركا بالنصب على الحال جاز قوله تعالى ان تقولوا اي كراهية ان
تقولوا او لئلا تقولوا معطوف عليه وان كنا مخففة من الثقيلة واللام في لغافلين عوض او فارقة بين ان وما ممن كذب الجمهور
على التشديد وقرئ بالتخفيف وهو في معنى المشدد فيكون بآيات الله مفعولا ويجوز ان يكون حالا اي كذب ومعه آيات الله
يصدفون بالصاد الخالصة على الاصل وباشمام الصاد زايا واخلاصها زايا لتقرب من الدال وسوغ ذلك فيها سكونها قوله تعالى
يوم يأتي الجمهور على النصب والعامل في الظرف لا ينفع وقرئ بالرفع والخبر لا ينفع والعائد محذوف اي لا ينفع نفسا ايمانها فيه ويقرأ تنفع
بالتاء وفيه وجهان احدهما انه انث المصدر على المعنى لان الايمان والعقيدة بمعنى فهو مثل قولهم جاءته كتابي
فاحتقرها اي صحيفتي او رسالتي والثاني انه حسن التأنيث لاجل الاضافة الى المؤنث لم تكن فيه وجهان احدهما هي مستأنفة
والثاني في موضع الحال من الضمير المجرور او على الصفة لنفس وهو ضعيف قوله تعالى فرقوا دينهم يقرأ بالتشديد
من غير الف وبالتخفيف وهو في معنى المشدد ويجوز ان يكون المعنى فصلوه عن الدين الحق ويقرأ فارقوا اي تركوا لست منهم في شيء
اي في شيء كائن منهم عشر امثالها يقرأ بالاضافة اي فله عشر حسنات امثالها فاكتفى بالصفة ويقرأ بالرفع والتنوين على تقدير فله
حسنات عشر امثالها وحذف التاء من عشر لان الامثال في المعنى مؤنثة لان مثل الحسنة حسنة وقيل انث لانه اضاف الى مؤنث
دينا في نصبه ثلاثة اوجه احدها هو بدل من الى صراط على الموضع لان معنى هداني وعرفني واحد وقيل هو منصوب بفعل مضمر

عرفني ربنا والثالث انه مفعول هداني وهي تتعدى الى مفعولين وقيما بالتشديد صفة لدين ويقرأ بالتخفيف وقد ذكر في النساء والمائدة
ملة بدل من دين او على اضمار اعني حنيفا حال او على اضمار اعني ومحياي الجمهور على فتح الياء واصلها الفتح لانها حرف مضمر فهي
كالكاف في رايتك والتاء في قمت وقرئ باسكانها كما تسكن في اتى ونحوه وجاز ذلك وان كان قبلها ساكن لان المدة
يفصل بينها وقد قرئ في الشاذ بكسر الياء على انه اسم مضمر كسر لالتقاء الساكنين وذلك كله ليس بشيء قوله غير الله مثل
قوله ومن يبتغ غير الاسلام وقد ذكر درجات قد ذكر في قوله نرفع درجات من نشاء

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى

المص قد ذكرنا في اول البقرة ما يصلح ان يكون هنا ويجوز ان يكون هذه الحروف في موضع مبتدأ وكتاب خبره وان يكون خبر
مبتدأ محذوف اي المرعو به المص وكتاب خبر مبتدأ محذوف اي هذا او هو وانزل صفة له فلا يكن الذي في اللفظ للحرج و
في المعنى للمخاطب اي لا تحرج به ومنه نعت للحرج وهي لابتداء الغاية اي لا تحرج من اجله لتنذر يجوز ان يتعلق اللام بانزل
وان يتعلق بلا يكن اي لا تحرج به لتتمكن من الانذار والهاء في منه للكتاب او للانزال والهاء في به للكتاب وذكرى فيه ثلثة اوجه
احدها منصوب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في انزل وما بينهما معترض والثاني ان يكون معطوفا على موضع لتنذر
اي لتنذر ولذكرى والثاني ان يكون في موضع رفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على كتاب والثاني خبر ابتداء
محذوف اي وهو ذكرى الوجه الثالث ان يكون في موضع جر عطفا على موضع تنذر واجاز قوم ان يعطف على الهاء في به
وعلى هذا ضعيف لان الجار لم يعد قوله تعالى من ربكم يجوز ان يتعلق بانزل ويكون لابتداء الغاية
وان يتعلق بمحذوف ويكون حالا اي انزل اليكم كائنا من ربكم ومن دونه حال من اولياء وقليلا ما تذكرون مثل قليلا
ما تؤمنون وقد ذكر في البقرة وتذكرون بالتخفيف على حذف احدى التائين وبالتشديد على الادغام وكم من قرية
في كم وجهان احدهما هي مبتدأ ومن قرية تبيين ومن زائدة والخبر اهلكناها وجاز تانيث الضمير العائد على كم في المعنى قرى
وذكر بعضهم ان اهلكناها صفة للقرية والخبر فجاءها باسنا وهو سهو لان الفاء يمنع ذلك والثاني ان كم في نصب بفعل
محذوف دل عليه اهلكناها ولا يجوز تقديم الفعل على كم وان كانت خبرا لان لها صدر الكلام اذا اشبهت رب في المعنى وكم
من قرية اردنا اهلاكها كقوله فاذا قرأت القرآن اي اردت قراءته وقال قوم هو على القلب اي وكم من قرية
جاءها باسنا فاهلكناها والقلب هنا لا حاجة اليه فيبقى محض ضرورة والتقدير اهلكناها اهلها فجاءها بياتا البيات اسم للمصدر
وهو موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له ويجوز ان يكون في حكم الظرف او هم قائلون الجملة حال او تفصيل الجمل اي جاءهم بعضهم
ليلا وبعضهم نهارا والواو هنا واو الحال وليست حرف العطف سكنت تخفيفا وقد ذكرنا ذلك في قوله او كلما عاهدوا عهدا

قوله تعالى دعواهم يجوز ان يكون اسم كان والا ان قالوا الخبر ويجوز العكس بعلم هو في موضع الحال اي عالمين والوزن
وجهان احدهما هو مبتدأ ويومئذ خبره والعامل في الظرف محذوف والثاني ان يكون الوزن خبر محذوف اي هذا الوزن اي والوز
ن يومئذ والحق صفة للوزن ويومئذ ظرف ولا يجوز على هذا ان يكون الحق صفة مصدر لئلا يفصل بين الموصول وصلته بما
ما مصدرية اي بظلمهم والباء متعلقة بخسروا معايش الصحيح ان الياء لا تهمز هنا لانها اصلية وحركت لانها في الاصل متحركة ووزنها
معيشة مفعلة واجاز قوم ان يكون اصلها الفتح واعلت بالتسكين في الواحد كما اعلت في يعيش وهمزها قوم وهو بعيد جدا
اذ شبه الاصلية بالزائدة نحو سفينة وسفائن قليلا ما تشكرون مثل الذي تقدم قوله تعالى ولقد خلقناكم
اي آباءكم وقيل الكاف للجنس المخاطب وهنا مواضع كثيرة قد تقدمت لم يكن في موضع الحال ان لا في موضع الحال
واذ ظرف لتسجد خلقتني من نار المجار في موضع الحال اي خلقتني كائنا من نار ويجوز ان يكون لابتداء الغاية
فيتعلق بخلقتني ولا زائدة اي وما منعك ان تسجد فيها يجوز ان يكون حالا وان يكون ظرفا فبما الباء متعلق بلأقعدن وقيل
بمعنى اللام وصراطك ظرف وقيل التقدير على صراطك وعن شمائلهم جمع شمال لو جمع أشملة وشملا جاز مذءوما يقرأ بالهمز
وهو من ذأمته اذا عبته ويقرأ مذوما بالواو من غير همزة وفيه وجهان احدهما انه القى حركة الهمزة على الذال وحذفها والثاني ان يكون
اصله مذيما لان الفعل منه ذامه يذيمه ذيما فابدلت الياء واوا كما قالوا في مكيل مكول وفي مشيب مشوب وهو وما بعده
حالان ويجوز ان يكون مدحورا حالا من الضمير في مذءوما لمن في موضع رفع بالابتداء وسد القسم المقدر وجوابه مسد
الخبر وهو قوله لاملأن منكم خطاب للجماعة ولم يتقدم الا خطاب واحد ولكن نزله منزلة الجماعة لانه رئيسهم او لانه رجع
من الغيبة الى الخطاب والمعنى واحد هذه الشجرة يقرأ هذي بغير هاء والاصل ذا وانما كقولهم في التصغير ذيا فحذفت الياء
الثانية تخفيفا وقلبت الياء الاولى الفا لئلا يبقى مثل كي فاذا خاطبت المؤنث رددت الياء وكسرت الذال لئلا يجتمع عليه
التأنيث والتغيير واما الهاء فجعلت عوضا من المحذوف حين رد الى الاصل ووصلت بياء لانها مثل هاء الضمير في اللفظ
قوله تعالى من سوآتهما الجمهور على تحقيق الهمزة ويقرأ بواو مفتوحة وحذف الهمزة ووجهه انه القى حركة الهمزة
على الواو ويقرأ بتشديد الواو من غير همزة وذلك على ابدال الهمزة واوا واسكانها على التوحيد وهو جنس الا ان تكونا اي الا كراهة
ان تكونا فهو مفعول من اجله وملكين بفتح اللام وكسرها والمعنى مفهوم لكما لمن الناصحين هو مثل قوله وانه في الآخرة لمن الصالحين
وقد ذكر في البقرة فدلاهما الالف بدل من ياء مبدلة من لام ودلاهما من الدلالة لا من الدال وجاز ابدال اللام لما صارت
في الكلمة ثلاث لامات بغرور ويجوز ان يتعلق الباء بهذا الفعل ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير المنصوب اي مغترين
قوله تعالى وطفقا طفق في حكم كاد ومعناها اخذ في الفعل ويخصفان ماضيه خصف وهو متعد الى مفعول واحد
والتقدير شيئا من ورق الجنة ويقرأ بضم الياء وكسر الصاد مخففا وماضيه اخصف وبالهمزة يتعدى الى اثنين والتقدير يخصفان انفسهما
ويقرأ بفتح الياء وتشديد الصاد وكسرها مع فتح الخاء واسكانها ومع فتح الياء وكسرها وقد ذكر تعليل ذلك في قوله يخطف ابصارهم

عن تلكما قد ذكرنا في اصل تلك والاشارة الى الشجرة وهي واحدة والمثنى طلب شيئان ولذلك ثني حرف الخطاب ومنها تخرجون الواو في الاصل لعطف هذه الافعال بعضها على بعض ولكن فصل بينها بالظرف لا نعطف جملة على جملة وتخرجون يقرأ بضم التاء وفتحها والمعنى فيهما مفهوم وريشا هو جمع ريشة ويقرأ رياشا وفيه وجهان احدهما هو جمع واحده ريش مثل ريح ورياح والثاني انه اسم للجمع مثل اللباس ولباس التقوى يقرأ بالنصب عطفا على ريشا فان قيل كيف ينزل اللباس والريش قيل لما كان الريش واللباس ينبتان بالمطر والمطر ينزل جعل ما هو المسبب بمنزلة السبب ويقرأ بالرفع على الابتداء وذلك مبتدأ وخير خبره والجملة خبر لباس ويجوز ان يكون ذلك نعتا للباس اي المذكور والمشار اليه وان يكون بدلا منه او عطف بيان وخير الخبر وقيل لباس التقوى خبر مبتدأ محذوف تقديره ساتر عوراتكم لباس التقوى وعلى العكس اي ولباس التقوى ساتر عوراتكم وفي الكلام حذف مضاف اي ولباس اهل التقوى وقيل المعنى ولباس الاتقاء اي الذي يتقى به النظر فلا حذف اذا **قوله تعالى** لا يفتننكم النهي في اللفظ للشيطان والمعنى لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم كما اخرج اي فتنة كفتنته ابويكم بالاخراج ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان شئت من ضمير الفاعل في اخرج وان شئت من الابوين لان فيه ضميرهما وينزع حكاية امر قد وقع لان نزع اللباس عنهما كان قبل الاخراج فان قيل الشيطان لم ينزع لباسهما قيل لكنه سبب اليه فنسب الاخراج والنزاع اليه هو وقبيله هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه واقيموا في تقدير الكلام وجهان احدهما هو معطوف على موضع القسط على المعنى اي امر ربي فقال اقسطوا واقيموا والثاني في الكلام حذف تقديره فاقبلوا واقيموا والدين منصوب بمخلصين ولا يجوز هنا فتح اللام في مخلصين لان ذكر المفعول يمنع من ان لا يسمى الفاعل كما بدأكم الكاف نعت لمصدر محذوف اي تعودون عودا كبدئكم فريقا هدى فيه وجهان احدهما هو منصوب بهدى وفريقا الثاني منصوب بفعل محذوف تقديره واضل فريقا وما بعده تفسير للمحذوف والكلام كله حال من الضمير في تعودون وقد مع الفعل مرادة تقديره تعودون قد هدى فريقا واضل فريقا والوجه الثاني ان فريقين في الموضعين حال وهدى وصف للاول وحق عليهم وصف للثاني والتقدير تعودون فريقين وقرأ ابي ولم تلحق تاء التانيث بحق للفصل ولان التانيث غير حقيقي **قوله تعالى** عند كل مسجد ظرف لخذوا وليس بحال للزينة لان اخذها يكون قبل ذلك ففي الكلام حذف تقديره عند قصد كل مسجد قل هي مبتدأ وفي الخبر ثلثة اوجه احدها خالصة على قول من رفع فعلى هذا يكون اللام متعلقة بخالصة اي هي خالصة لمن آمن في الدنيا ويوم القيامة ظرف لخالصة ولم يمتنع تعلق الظرفين بها لان اللام للتبيين والثاني ظرف محض وفي متعلقة بآمنوا والثاني ان يكون الذين وخالصة خبر ثان وفي متعلقة بآمنوا والثالث ان يكون الخبر للذين وفي الحيوة الدنيا معمول الظرف الذي هو اللام اي يستقر للذين آمنوا في الحيوة الدنيا وخالصة خبر ثان والرابع ان يكون الخبر في الحيوة الدنيا وللذين متعلقة بخالصة والخامس ان يكون اللام حالا من الظرف الذي بعدها على قول الاخفش والسادس ان يكون خالصة نصب على الحال على قراءة من نصب والعامل فيها للذين او في الحيوة الدنيا اذا جعلته خبرا او حالا والتقدير هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا

فی حال خلوصها لہم یوم القیمة ای ان الزینة یشارکون فیہا فی الدنیا وتخلص لہم فی الآخرة ولا یجوز ان یعمل خالصة فی زینة
لانہ وصفہا بقولہ التی والمصدر اذا وصف لا یعمل لا قولہ اخرج لاجل الفصل الذی بینہما وہو قولہ قل واجاز ابو علی ان یعمل
فیہا حرم وہو بعید لاجل الفصل ایضا کذلک نفصل قد ذکر اعراب نظیرہ فی البقرة والانعام قولہ تعالی
ما ظہر منہا وما بطن بدلان من الفواحش وبغیر الحق متعلق بالبغی وقیل ہو حال من الضمیر الذی فی المصدر اذ التقدیر
وان تبغوا بغیر الحق وعند ہؤلاء بالمصدر ضمیر جاء اجلہم ہو مفرد فی موضع الجمع وقرا ابن سیرین آجالہم علی الاصل
بکل واحد اجلا یقصون علیکم یجوز ان یکون فی موضع رفع صفة لرسل وان یکون حالا من رسل او من الضمیر فی الظرف
قولہ من الکتاب حال من نصیبہم قولہ تعالی من قبلکم یجوز ان یکون ظرفا لخلت وان یکون صفة
اخری لامم فی النار یتعلق بادخلوا ویجوز ان یکون صفة لامم وفی الکلام حذف مضاف ای ادخلوا فی جملة امم من الجن والانس
فی خلت وصفة اخری لامم وفی النار یتعلق بادخلوا ویجوز ان یکون صفة لامم وظرفا لخلت ادارکوا یقرا بتشدید الدال و
الف بعدہا واصلہا تدارکوا فابدلت التاء دالا واسکنت لیصح ادغامہا ثم اجتلبت ہمزة الوصل لیصح النطق بالساکن ویقرا
کذلک الا انہ بغیر الف بعد الدال ووزنہ علی ہذا افتعلوا فالتاء بعد الدال مثل اقتتلوا وقرئ فی الشاذ تدارکوا علی الاصل
ای ادرک بعضہم بعضا وقرئ اذا ادارکوا بقطع الہمزة عما قبلہا وکسرہا علی نیة الوقف علی ما قبلہا والابتداء بہا وقرئ اذا اداکوا
بالف واحدة ساکنة والدال بعدہا مشددة وہو جمع بین الساکنین وجاز لما کان الثانی مدغما کما قالوا دابة وشابة
وجاز فی المنفصل کما جاز فی المتصل وقد قال بعضہم اثنا عشر باثبات الالف وسکون العین وستراہ فی موضعہ انشاء اللہ تعالی
جمیعا حال ضعفا صفة لعذاب وہو بمعنی مضعف او مضاعف ومن النار صفة اخری ویجوز ان یکون حالا لکل ضعف
ای لکل عذاب ضعیف من النار فحذف لدلالة الاول علیہ ولکن لا تعلمون بالتاء علی الخطاب وبالیاء علی الغیبة قولہ تعالی
لا تفتح یقرا بالتاء علی تانیث الابواب وبالتشدید للتکثیر ویقرا بالیاء لان تانیث الابواب غیر حقیقی وللفصل
ایضا الجمل یقرا بفتح الجیم والمیم وہو الجمل الغلیظ ویقرا فی الشاذ بسکون المیم والاحسن ان یکون لغة لان تخفیف المفتوح ضعیف
ویقرا بضم الجیم والمیم مع التخفیف وہو جمع مثل اسد واسد ویقرا کذلک الا ان المیم ساکنة وذلک علی تخفیف المضموم وسم الخیاط
بفتح السین وضمہا لغتان وکذلک فی موضع نصب نجزی ای جزاء مثل ذلک وہو وصف لمصدر محذوف غواش جمع غاشیة وفی التنوین ہاہنا
ثلثة اوجہ احدہا انہ تنوین الصرف وذلک انہم حذفوا الیاء من غواشی فنقص بناؤہا عن بناء مساجد وصارت مثل سلام
فلذلک صرفت والثانی انہ عوض من الیاء المحذوفة والثالث انہ عوض من حرکة الیاء المستحقة ولما جاء التنوین عوض منہا التنوین حذفت الیاء لالتقاء الساکنین
وفی ہذہ المسئلة کلام طویل یضیق ہذا الکتاب عنہ قولہ تعالی والذین آمنوا مبتدا وفی الخبر وجہان احدہما لا نکلف
نفسا الا وسعہا والتقدیر منہم فحذف العائد کما حذف فی قولہ ولمن صبر وغفر ان ذلک لمن عزم الامور والثانی ان الخبر اولئک اصحاب الجنة
ولا نکلف معترض بینہما من غل ہو حال من غل تجری من تحتہم الجملة فی موضع الحال من الضمیر المجرور

بالاضافة والعامل فيها معنى الاضافة وهذا قد ذكرنا في الفاتحة وما كنا الواو للحال ويجوز ان يكون مستأنفة ويقرأ بحذف الواو
على الاستئناف ولنهتدي قد ذكرنا اعراب مثله في قوله ما كان الله ليذر المؤمنين ان هدانا في تأويل المصدر وموضعه رفع
بالابتداء لان الاسم الواقع بعد لولا هذه كذلك وجواب لولا محذوف دل عليه ما قبله تقديره لولا ان هدانا الله ما كنا
لنهتدي وبهذا استغنت القراءة بحذف الواو وان تلكم في ان وجهان احدهما هي بمعنى اي ولا موضع لها وهي تفسير للنداء والثاني انها
مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها خبرها ونودوا انه تلكم الجنة والهاء ضمير الشأن وموضع الكلام كله نصب بنودوا
او جر على تقدير بانه اورثتموها يقرأ بالاظهار على الاصل وبالادغام لمشاركة الثاء التاء في الهمس وقربهما منها في المخرج وموضعه
نصب على الحال من الجنة والعامل فيها ما في تلك من معنى الاشارة ولا يجوز ان يكون حالا من تلك لوجهين احدهما انه فصل
بينهما بالخبر والثاني ان تلك مبتدأ والابتداء لا يعمل في الحال ويجوز ان الجنة نعت لتلكم او بدل واورثتموها الخبر ولا يجوز ان يكون
الجنة حالا من الكاف والميم لان الكاف حرف الخطاب وصاحب الحال لا يكون حرفا قوله تعالى ان قد وجدنا ان
يجوز ان يكون بمعنى اي وان يكون مخففة حقا يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا ثانيا ويكون وجدنا بمعنى علمنا ما وعد ربكم حذف المفعول
من وعد الثانية فيجوز التقدير وعدكم وحذفه لدلالة الاول عليه ويجوز ان يكون التقدير وعدنا ويقوى ذلك ان ما عليه اصحاب النار
داخل فيما وعدوا ووعد يستعمل في الخير اكثر قوله تعالى نعم حرف يجاب به عن الاستفهام في اثبات المستفهم عنه ونونها
وعينها مفتوحان ويقرأ بكسر العين وهي لغة ويجوز كسرهما جميعا على الاتباع بينهم يجوز ان يكون ظرفا لاذن وان يكون صفة لمؤذن
قوله تعالى ان لعنة الله يقرأ بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي مخففة اي بانه لعنة الله ويجوز ان يكون بمعنى اي لان
الاذان قول ويقرأ بتشديد النون ونصب اللعنة وهو ظاهر وقرئ في الشاذ بكسر الهمزة اي فقال ان لعنة الله الذين يصدون
يجوز ان يكون بالصفة جرا ورفعا ونصبا والضمير يعود على رجال وان سلام اي انه سلام ويجوز ان يكون بمعنى اي لم يدخلوها اي
لم يدخل اصحاب الجنة الجنة بعد وهم يطمعون في دخولها اي ونادوهم في هذه الحال ولا موضع لقوله وهم يطمعون على هذه
وقيل المعنى انهم نادوهم بعد ان دخلوا ولكنهم دخلوها وهم لا يطمعون فيها فيكون الجملة على هذا حالا تلقاء هو في الاصل
مصدر وليس في المصادر تفعال بكسر التاء الا تلقاء وتبيان وانما جيء ذلك في الاسماء نحو التمثال والتمساح والتعضاض
وانتصاب تلقاء على الظرف اي الظرف اي ناحية اصحاب النار قوله تعالى ما اغنى يجوز ان يكون ما نافية وان يكون
استفهاما لا ينالهم تقديره اقسمتم عليهم بان لا ينالهم فلا ينالهم هو المحلوف عليه ادخلوا تقديره فالتفتوا الى اصحاب الجنة
فقال ادخلوا ويقرأ في الشاذ دخلوا وادخلوا على الاستئناف وذلك بعد دخولهم لا خوف عليكم اذا قرئ ادخلوا
على الامر كانت الجملة حالا اي ادخلوا آمنين واذا قرئ على الخبر كان رجوعا من الغيبة الى الخطاب ان افيضوا يجوز ان يكون ان
مصدرية وتفسيرية ومن الماء تقديره شيئا من الماء اي شيئا قيل او بمعنى الواو واحتج له بقوله حرمهما قيل هي على بابها و
حرمهما على المعنى فيكون فيه حذف اي كلا منهما او كليهما قوله تعالى الذين اتخذوا دينهم يجوز ان يكون جرا ونصبا ورفعا

واللهو مفعول ثان والتقدير لهوا اي ذوي لهو ويجوز ان يكون المعنى صيروه لهوا ولعبا اي صيروا امكانه اللهو واللعب ويجوز ان يكون
عادتهم وان الذين قد جاءهم بمعنى العادة على علم يجوز ان يكون فصلناه مشتملا على علم فيكون حالا من الهاء ويجوز ان يكون حالا من الفا
اي فصلناه عالمين اي على علم منا هدى ورحمة حالان اي ذا هدى وذا رحمة وقرئ بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف يوم ياتي هو ظرف
يقول فيشفعوا لنا هو منصوب على جواب الاستفهام او نرد المشهور الرفع وهو معطوف على معنى من شفعاء تقديره او هل
فنعمل على جواب الاستفهام ايضا ويقرأ برفعهما اي فنحن نعمل وهو داخل في الاستفهام ويقرآن بالنصب على جواب استفهام
قوله تعالى يغشي الليل في موضعه وجهان احدهما هو حال من الضمير في خلق والثاني خبران على هذا ان الله الذي خلق والثاني
مستأنف ويغشي بالتخفيف وضم الياء وهو من اغشى ويتعدى الى مفعولين اي يغشي الله الليل والنهار ويقرأ يغشي بالتشديد والمعنى
واحد ويقرأ يغشى بفتح الياء والتخفيف والليل فاعل يطلبه حال من الليل او من النهار وحثيثا حال من الليل لانه الفاعل ويجوز ان يكون
من النهار فيكون التقدير يطلب الليل والنهار محثوثا وان يكون صفة لمصدر محذوف اي طلبا حثيثا والشمس يقرأ بالنصب والتقدير
خلق الشمس ومن رفع استأنف خفية يقرأ بضم الخاء وكسرها وهما لغتان والمصدران حالان ويجوز ان يكون مفعولا له وكذلك خوفا
وطمعا قريب انما لم يؤنث لانه اراد المطر وقيل ان الرحمة والترحم بمعنى وقيل هو على النسب اي ذات قرب كما يقال امرأة طالق
وقيل هو فعيل بمعنى مفعول كما قالوا لحية دهين وكف خضيب وقيل اراد المكان اي ان مكان رحمة الله قريب وقيل فرقا بالحذف
بين القريب من النسب وبين القريب من غيره. قوله تعالى نشرا يقرأ بالنون والشين المضمومتين وهو جمع في
واحده وجهان احدهما نشور مثل صبور وصبر فعلى هذا يجوز ان يكون فعول بمعنى فاعل اي ينشر الارض ويجوز ان يكون بمعنى
مفعول كركوب بمعنى مركوب اي منشورة بعد الطي او منشرة اي محياة من قولك انشر الله الميت فهو منشر ويجوز ان يكون
جمع ناشر مثل بازل وبزل ويقرأ بضم النون واسكان الشين على تخفيف المضموم ويقرأ نشرا بفتح النون واسكان الشين
وهو مصدر نشر بعد الطي او من قولك انشر الله الميت فنشر اي عاش ونصبه على الحال اي ناشرة او ذات نشر كما تقول
جاء ركضا اي راكضا ويقرأ بالباء وضمتين وهو جمع بشير مثل قليب وقلب ويقرأ كذلك الا انه بسكون الشين والمعنى
ارسل الرياح مبشرات ويقرأ بشرى مثل حبلى اي ذات بشارة ويقرأ بشرا بفتح الباء وسكون الشين وهو مصدر بشره
اذا بشره سحابا جمع سحابة وكذلك وصفها بالجمع لبلد اي لاحياء بلد به الماء الهاء ضمير البلد او ضمير السحاب او ضمير الريح وكذلك الهاء
في به الثانية قوله تعالى يخرج نباته يقرأ بفتح الياء وضم الراء ورفع النبات ويقرأ
كذلك الا انه بضم الياء على ما لم يسم فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات اي فيخرج الله
باذن ربه متعلق بيخرج الا نكدا بفتح النون وكسر الكاف وهو حال ويقرأ بفتحهما على انه مصدر اي ذا نكد
ويقرأ بفتح النون وسكون الكاف وهو مصدر ايضا وهو لغة ويقرأ لا يخرج بضم الياء وكسر الراء ونكدا مفعول له قوله تعالى
من اله غيره من زائدة واله مبتدأ ولكم خبره وقيل الخبر محذوف اي ما لكم من اله في الوجود ولكم تخصيص وتبيين وغيره بالرفع وفيه

وجهان احدهما هو صفة لإله على الموضع والثاني هو بدل من الموضع مثل لا اله الا الله ويقرأ بالنصب على الاستثناء وبالجر صفة على اللفظ عذاب يوم عظيم وصف اليوم بالعظيم والمراد عظيم ما فيه من قومه حال من الملأ ونراك من رؤية العين فيكون في ضلال حالا ويجوز من رؤية القلب فيكون مفعولا ثانيا ابلغكم يجوز ان يكون صفة لرسول على المعنى لان الرسول هو الضمير في لي ولو كان يبلغكم لجاز ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه الجار في قوله من ربي واعلم من الله بمعنى اعرف فيتعدى الى مفعول واحد وهو ما وهي بمعنى الذي او نكرة موصوفة ومن الله فيه وجهان احدهما هو متعلق باعلم اي ابتداء علمي من الله والثاني ان يكون حالا من ما او من العائد المحذوف من ربكم يجوز ان يكون صفة لذكر وان يتعلق بجاءكم على رجل يجوز ان يكون حالا من الجار اي نازلا على رجل وان يكون متعلقا بجاءكم على المعنى لانه في معنى نزل اليكم وفي الكلام حذف مضاف اي على قلب رجل او على لسان رجل **قوله تعالى** في الفلك هو حال من الذين او من الضمير المرفوع في معه والاصل في عمين عميين فسكنت الاولى وحذفت هودا بدل من اخاهم واخاهم منصوب بفعل محذوف اي وارسلنا الى عاد وكذلك اوائل القصص وما بعدها ناصح امين هو فعيل بمعنى مفعول في الخلق يجوز ان يكون حالا من بسطة وان يكون متعلقا بزادكم والآلاء جمع وفي واحدها ثلث لغات الى بكسر الهمزة والف بعد اللام ويا بعدها وحده هو مصدر في موضع الزائد وفي موضعه وجهان احدهما هو مصدر في موضع الحال من الله اي لنعبد الله مفردا وموحدا وقال بعضهم هو حال من الفاعلين اي موحدين له والثاني انه ظرف اي لنعبد الله على حياله قاله يونس واصل هذا المصدر الايحاد من قولك اوحدته فحذفت الهمزة والالف وهما الزائدتان من ربكم يجوز ان يكون حالا من رجس وان يتعلق بوقع في اسماء اي ذوي اسماء او مسميات **قوله تعالى** آية حال من الناقة والعامل فيها معنى ما في هذه من التنبيه والاشارة ويجوز ان يعمل في آية لكم ويجوز ان يكون لكم حالا من آية ويجوز ان يكون ناقة الله بدلا من هذه او عطف بيان ولكم الخبر وجاز ان يكون آية حالا لانها بمعنى علامة ودليلا تأكل جواب الامر فيأخذكم جواب النهي وقرئ تأكل بالرفع وموضعه حال **قوله تعالى** من سهولها يجوز ان يكون حالا من قصور ومفعولا ثانيا لتتخذون وان يتعلق بتتخذون لا على ان تتخذون يتعدى الى مفعولين بل الى واحد ومن لابتداء الغاية الاتخاذ وتنحتون الجبال فيه وجهان احدهما انه بمعنى تتخذون فيكون بيوتا مفعولا ثانيا والثاني ان يكون التقدير من الجبال على ما جاء في الآية الاخرى فيكون بيوتا المفعول ومن الجبال على ما ذكرنا في قوله من سهولها لمن آمن هو بدل من قوله للذين استضعفوا باعادة الجار كقولك مررت بزيد باخيك فاصبحوا يجوز ان يكون التامة ويكون جاثمين حالا ويكون الناقصة وجاثمين الخبر وفي دارهم متعلق بجاثمين ولوطا اي وارسلنا لوطا او اي واذكر لوطا واذ على التقدير الاول ظرف وعلى الثاني يكون ظرفا للمحذوف تقديره واذكر رسالة لوط اذ ما سبقكم بها في موضع الحال من الفاحشة او من الفاعل في تأتون تقديره مبتدئين ائنكم يقرأ بهمزتين على الاستفهام ويجوز تحقيق الثانية وتليينها وهو جعلها بين الياء والالف ويقرأ بهمزة واحدة على الخبر شهوة مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال من دون النساء صفة لرجال اي منفردين عن النساء

اي منعنا الخروج من قريتنا اي لعنة وقيل هو اضراب عن المحذوف تقديره ما عدلتم بل انتم مسرفون وما كان جواب قومه يقرأ
بالنصب والرفع وقد ذكر في آل عمران وفي الانعام مطرا هو مفعول امطرنا وامطر هنا بالحجارة كما جاء في الآية الاخرى
فامطرنا عليهم حجارة ولا تبخسوا يتعدى الى مفعولين وهما الناس واشياءهم ويقول بخست زيدا حقه اي نقصته اياه توعدون
حال من الضمير في تقعدوا من آمن مفعول تصدون لا مفعول توعدون اذ لو كان مفعول الاول لكان تصدونهم تبغونها
وقد ذكرناها في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله في آل عمران قوله تعالى ولو كنا كارهين ولو
كرهنا تقديره ولو هنا بمعنى ان لانه للمستقبل ويجوز ان يكون على اصلها ويكون المعنى ان كنا كارهين في هذه الحال قد افترينا هو
بمعنى المستقبل لانه لم يقع وانما سد مسد جواب ان عدنا وساغ دخول قد هنا لانهم نزلوا الافتراء عند العود منزلة الواقع
فقرنوه بقد وكان المعنى قد افترينا الآن ان هممنا بالعود الا ان يشاء المصدر في موضع نصب على الاستثناء والتقدير الا وقت
ان يشاء الله وقيل هو استثناء منقطع وقيل في مشيئة الله وعلما قد ذكر في الانعام اذا لخاسرون اذن هنا متوسطة بين اسم ان
وخبرها وهي حرف معناه الجواب ويعمل في الفعل بشروط مخصوصة وليس ذا موضعها قوله تعالى الذين كذبوا
شعيبا الذين فيه ثلاثة اوجه احدها مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما كان لم يغنوا فيها وما بعده جملة اخرى او بدل من الضمير في
يغنوا وتنصب باضمار اعني والثاني ان الخبر الذين كذبوا شعيبا كانوا وكان لم يغنوا على هذا حال من الضمير في كذبوا والوجه
الثاني ان يكون صفة لقوله الذين كفروا من قومه والثالث ان يكون بدلا منه وعلى الوجهين يكون كان لم يغنوا حالا حتى
عفوا اي كثروا فاخذناهم هو معطوف على عفوا او امن اهل القرى يقرأ بفتح الواو على انها واو العطف ودخلت عليها همزة الاستفهام
ويقرأ بسكونها وهي لاحد الشيئين والمعنى افامنوا اتيان العذاب ضحى او امنوا ان يأتيهم ليلا وبياتا حال من البأس اي مستخفيا
لهم ليلا ونائمين كرر الفاء هنا للتنبيه على ان رخصة العذاب امن مكر الله وكرر مكر الله لم يهد للذين يقرأ بالياء وفاعله ان لو نشاء وان مخففة
من الثقيلة اي او لم يبين لهم علمهم بمشيئتنا ويقرأ بالنون وان لو نشاء مفعوله وقيل فاعل يهدي ضمير اسم الله تعالى فهم لا يسمعون
الفاء للتعقيب عدم السمع بعد الطبع على القلب من غير فصل قوله تعالى نقص عليك من انبائها هو مثل
قوله تعالى ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وقد ذكر في آل عمران ومثل قوله تعالى تلك آيات الله نتلوها وقد ذكر
في البقرة لاكثرهم هو حال من عهد ومن زائدة اي وجدنا عهدا لاكثرهم وان وجدنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف
اي وجدناه واللام في لفاسقين لازمة لها ليفصل بين ان المخففة وبين ان بمعنى ما وقال الكوفيون ان بمعنى ما وقد ذكر في البقرة عند
قوله تعالى وان كانت لكبيرة كيف كان في موضع نصب خبر كان وعاقبة اسمها والجملة في نصب بانظر حقيق هو مبتدأ
وخبره ان لا اقول على قراءة من شدد الياء في علي ويسعى متعلق بحقيق ويجوز ان يكون ان لا في محل حقيق لانه نائب عن يحق
علي ويقرأ على ان لا والمعنى واجب ان لا اقول وحقيق هنا على الصحيح صفة لرسول او خبر ثان كما تقول انا حقيق بكذا اي
[illegible] على [illegible] من شدد الياء او يكون حقيق صفة لرسول وما بعده مبتدأ وخبر اي على قول الحق فاذا هي ثعبان

وهى مكان وما بعده مبتدأ وثعبان خبره وقيل هى ظرف مكان وقد اشبعنا القول فيها فيما تقدم قوله تعالى
فماذا تأمرون هو مثل قوله ماذا ينفقون وقد ذكر فى البقرة وفى المعنى وجهان احدهما انه من تمام الحكاية عن قول الملأ والثانى
انه مستأنف من قول فرعون تقديره فقال فماذا تأمرون ويدل عليه ما بعده وهو قوله قالوا ارجه وارجه يقرأ بالهمزة وضم الهاء من
غير اشباع وهو الجيد وبالاشباع وهو ضعيف لان الهاء خفية فكان الواو التى بعدها تتلو الهمزة وهو قريب من الجمع
بين الساكنين ومن ههنا ضعف قولهم عليهى مال بالاشباع ويقرأ بكسر الهاء مع الهمزة وهو ضعيف لان الهمزة حرف صحيح
ساكن فليس قبل الهاء ما يقتضى الكسر ووجهه انه اتبع الهاء كسرة الجيم والحاجز غير حصين ويقرأ بغير همزة من ارجيت بالياء ثم
منهم من يكسر الهاء ويشبعها ومنهم من لا يشبعها ومنهم من يسكنها وقد بينا ذلك فى يؤده اليك قوله تعالى
بكل ساحر يقرأ بالف بعد السين وبالف بعد الحاء مع التشديد وهو للتكثير ان لنا يقرأ بهمزتين على الاستفهام وتحقيق
الهمزتين على ما تقدم وبهمزة واحدة على الخبر اما ان نكون فى موضع ان والفعل وجهان احدهما رفع اى امرنا الالقاء
والثانى نصب اى اما تفعل الالقاء واسترهبوهم اى طلبوا رهبتهم وقيل هو بمعنى ارهبوهم مثل قر واستقر ان الق يجوز ان تكون مصدرية
وان تكون بمعنى اى فاذا هى تلقف يقرأ بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف التاء مثل تكلم ويقرأ تلقف بتشديد التاء ايضا والاصل تتلقف فادغمت
الاولى فى الثانية ووصلت بما قبلها فاغنى عن همزة الوصل ويقرأ بسكون اللام وفتح القاف وماضيه لقف مثل علم قالوا آمنا يجوز ان يكون حالا اى
فانقلبوا صاغرين قد قالوا ويجوز ان يكون مستأنفا رب موسى بدل مما قبله قوله تعالى قال فرعون آمنتم
يقرأ بهمزتين على الاستفهام ومنهم من يحقق الثانية ومنهم من يخففها ويفصل بينهما بالف بعيد لانه يصير فى التقدير كاربع الفات
ويقرأ بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيجوز ان يكون خبرا فى المعنى وان يكون حذف همزة الاستفهام وقرئ فرعون
ومنهم بجعل الهمزة الاولى واوا لانضمام ما قبلها وامنتم يقرأ بكسر القاف وفتحها وقد ذكر فى المائدة ويذرك الجمهور على
فتح الراء عطفا على ليفسدوا ويسكنها بعضهم على التخفيف ويضمها بعضهم اى وهو يذرك ويقرأ والاهتك مثل العبادة والالاهة
وهى العبادة وهى نظيرها يجوز ان يكون حالا من الله بالسنين الاصل فى سنة سنهة او سنوة فلامها هاء كقولهم عاملته
مسانهة وقيل لامها واو لقولهم سنوات واكثر العرب يجعلها كالزيدون ومنهم من يجعل النون حرف الاعراب وكسرت سينها
ايذانا بانها جمعت على غير القياس من الثمرات متعلق بنقص والمعنى بتنقيص العذاب قوله تعالى يطيروا اى يتطيروا وقرئ
شاذا تطيروا على لفظ الماضى طائرهم على لفظ الواحد ويقرأ طيرهم وقد ذكر مثله فى آل عمران مهما فيها ثلثة اقوال احدها
ان مه بمعنى اكفف وما اسم للشرط كقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة والثانى ان اصل مه ما الشرطية زيدت عليها
ما كما زيدت فى قوله اما يأتينكم ثم ابدلت الالف هاء لئلا يتوالى كلمتان من لفظ واحد والثالث انها اسم كلمة واحدة
غير مركبة وموضع الاسم ههنا على الاقوال كلها نصب بتأتنا والهاء فى به تعود على ذلك الاسم الطوفان قيل هو جمع
طوفانة وهو الماء المغرق الكبير وقيل هو مصدر والجراد جمع جرادة الذكر والانثى سواء القمل يقرأ بالتشديد والتخفيف مع

فتح القاف وسكون الميم قيل هما لغتان وقيل القمل المعروف في الثياب ونحوها والمشدد يكون في الطعام آيات حال من الاشياء
المذكورة قوله تعالى بما عهد عندك يجوز ان تتعلق الباء بادع اي بالشيء الذي عهد الله اليه ويجوز ان يكون قسما
اذا هم ينكثون هم مبتدا وينكثون الخبر واذا المفاجاة وقد تقدم ذكرها فانتقمنا منهم اي اغرقناهم بتكذيبهم واورثنا يتعدى الى مفعولين
فالاول القوم والذين كانوا نعت وفي المفعول الثاني ثلثة اوجه احدها مشارق الارض ومغاربها والمراد ارض الشام ومصر و
باركنا على هذا فيه وجهان احدهما هو صفة المشارق والمغارب والثاني صفة الارض وفيه ضعف لان فيه العطف على الموصوف
قبل الصفة والقول الثاني ان المفعول الثاني لاورثنا التي باركنا اي الارض التي باركنا فعلى هذا في المشارق والمغارب وجهان احدهما
هو ظرف يستضعفون والثاني ان تقديره يستضعفون مشارق الارض ومغاربها فلما حذف الحرف وصل بنفسه فنصب
والقول الثالث ان التي باركنا صفة على ما تقدم والمفعول الثاني محذوف تقديره الارض والملك ما كان يصنع المعنى الذي
وفي اسم كان وجهان احدهما هو ضمير ما وخبرها يصنع فرعون والعائد محذوف اي يصنعه والثاني ان اسم كان فرعون وفي
يصنع ضمير فاعل وهذا ضعيف لان يصنع يصلح ان يعمل في فرعون فلا يقدر تاخيره كما لا يقدر تاخير الفعل في قولك قام
زيد وقيل ما مصدرية وكان زائدة وقيل ليست بزائدة ولكن كان الناقصة لا تفصل بين ما وبين صلتها وقد ذكرنا ذلك في
قوله بما كانوا يكذبون وعلى هذا القول يحتاج كان الى اسم ويضعف ان يكون اسمها ضمير الشان لان الجملة التي بعدها صلة ما فلا تصلح
للتفسير فلا يحصل بها الايضاح وتمام الاسم لان التفسير يجب ان يكون مستقلا فيدعو الحاجة الى ان يجعل فرعون اسم كان وفي
يصنع ضمير يعود عليه ويعرشون بضم الراء وكسرها لغتان وكذلك يعكفون وقد قرئ بهما جميعا قوله تعالى
وجاوزنا ببني اسرائيل الباء هنا معدية كالهمزة والتضعيف اي اجزنا بني اسرائيل البحر وجوزنا كما لهم آلهة في ما ثلثة اوجه احدها
مصدرية والجملة بعدها صلة لها وحسن ذلك ان الظرف يقدر بالفعل والثاني بمعنى الذي والعائد محذوف وآلهة بدل منه تقديره
كالذي هو لهم والكاف وما عملت فيه صفة لالٰه اي الٰها مماثلا للذي لهم والوجه الثالث ان يكون ما كافة للكاف اذ من حكم الكاف
ان يدخل على المفرد فلما اريد دخولها على الجملة كفت بما هم فيه يجوز ان يكون ما مرفوعة بمتبر لانه قوي بوقوعه خبرا وان يكون مبتدا
ومتبر خبر مقدم اغير الله فيه وجهان احدهما هو مفعول ابغيكم والتقدير ابغي لكم فحذف اللام والٰها تمييز والثاني ان الٰها مفعول ابغيكم
وغير الله صفة له مقدمة فصارت حالا وهو فضلكم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا ثلثين ليلة مفعول ثان لواعدنا وفيه
حذف مضاف تقديره اتمام ثلثين او تمام ثلثين واربعين ليلة حال تقديره فتم ميقات ربه كاملا وقيل هو مفعول تم
لان معناه بلغ فهو كقولهم بلغت ارضك جريبين هارون بدل او عطف بيان ولو قرئ بالرفع لكان نداء او خبر مبتدا
محذوف جعله دكا اي مدكوكا فهو متعد الى اثنين فمن قرأ دكا بالقصر جعله مصدرا بمعنى المدكوك وقيل تقديره ذا دك
ومن قرأ بالمد فتقديره مثل ارض دكاء وناقة دكاء وهي التي لا سنام لها وصعقا حال مقارنة قوله تعالى سأريكم
قرئ في الشاذ سأوريكم بواو بعد الهمزة وهي ناشئة عن الاشباع وفيها بعد سبيل الرشد يقرأ بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما وهما لغتان

بالالف والمعنى واحد والذين كذبوا مبتدأ وخبره حبطت ويجوز ان يكون الخبر هل يجزون
في كذا وقف مراده من حليهم يقرأ بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء وهو واحد ويقرأ بضم الحاء
الياء وهو جمع واصله حلوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الاخرى ثم كسرت اللام اتباعا ويقرأ بكسر
على ان يكون اتبع الكسر محلا مفعول لاتخذ وجسدا نعت او بدل او بيان ومن حليهم يجوز ان يكون
فصار حالا او يكون متعلقا باتخذ والمفعول الثاني محذوف اي الها قوله تعالى سقط
قائم مقام الفاعل والتقدير سقط الندم في ايديهم غضبان حال من موسى واسفا حال اخرى بدل
ان يكون حالا من الضمير الذي في غضبان يجره اليه يجوز ان يكون حالا من موسى وان يكون حالا
ان يكون حالا من اخيه قال ابن ام يقرأ بكسر الميم والكسرة تدل على الياء المحذوفة ويقرأ بفتحها وا
ان الالف محذوفة واصل الالف الياء وفتحت الميم قبلها فانقلبت الفا وبقيت الفتحة تدل عليها كما
والوجه ان يكون جعل ابن والام بمنزلة خمسة عشر وبناهما على الفتح فلا تشمت الجمهور على ضم التاء
مفعول وقرئ بفتح التاء والميم والاعداء فاعله والنهي في اللفظ للاعداء وفي المعنى لغيرهم وهو موسى
ههنا وقرئ بفتح التاء والميم ونصب الاعداء والتقدير لا تشمت انت بي الاعداء فحذف الفعل
تلو السيئات مبتدأ والخبر ان ربك من بعدها لغفور رحيم والعائد محذوف اي غفور لهم او رحيم بهم قوله
وفي نسختها الجملة حال من الالواح لربهم يرهبون في اللام ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى من اجل ربهم فمفعول
محذوف اي يرهبون عقابه والثاني هي متعلقة بفعل محذوف تقديره والذين هم يخشعون لربهم والث
وحسن ذلك لما تاخر الفعل واختار موسى قومه اختار يتعدى الى مفعولين احدهما بحرف الجر وقد حذف
من قومه ولا يجوز ان يكون سبعين بدلا عند الاكثرين لان المبدل منه في نية الطرح والاختيار لابد له من مختار ومختار منه
والبدل يسقط المختار منه واري ان البدل جائز على ضعف ويكون التقدير سبعين رجلا منهم اتهلكنا قيل هو استفهام
اي التمنا بالاهلاك وقيل معناه النفي اي ما يهلك من لم يذنب ومنا حال من السفهاء تضل بها يجوز ان يكون حالا من الكاف
في فتنتك اذ ليس ههنا ما يصلح ان يعمل في الحال قوله تعالى هدنا المشهور ضم الهاء وهو من هاد يهود اذا
تاب وقرئ بكسرها وهو من هاد يهيد اذا تحرك او حرك اي حركنا اليك نفوسنا من اشاء المشهور بالشين وقرئ بالسين
والفتح وهو فعل ماض اي اعاقب المسيء الذين يتبعون في الذين ثلاثة اوجه احدها هو جر على انه صفة للذين يتقون او بدل
منه والثاني نصب على اضمار اعني والثالث رفع اي هم الذين يتبعون ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر يامرهم او اولئك
هم المفلحون الامي المشهور ضم الهمزة وهو منسوب الى الام وقد ذكر في البقرة وقرئ بفتحها وفيه وجهان احدهما انه لم يعبد
منسبه كما قالوا اموي وامرئ والثاني هو المنسوب الى الام وهو القصد اي الذي هو على القصد والسداد يجدونه

مكتوبا حال وعندهم ظرف لمكتوب او ليجدون يأمرهم يجوز ان يكون خبر الذين وقد ذكر ويجوز ان يكون مستأنفا وان
يكون حالا من النبي او من الضمير في مكتوب إصرهم الجمهور على الافراد وهو جنس ويقرأ آصارهم على الجمع لاختلاف انواع الثقل
التي كانت عليهم وكذلك جمع الاغلال وعزروه بالتخفيف والتشديد وقد ذكر في المائدة **قوله تعالى الذي**
له ملك السموات في موضع نصب باضمار اعني او في موضع رفع على اضمار هو ويبعد ان يكون صفة لله او بدلا منه
لما فيه من الفصل بينهما باليكم وحاله وهو متعلق برسول وقطعناهم اثنتي عشرة فيه وجهان احدهما ان قطعنا بمعنى صيرنا فيكون اثنتي
مفعولا ثانيا والثاني ان يكون حالا اي فرقناهم فرقا وعشرة بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات قد قرئ بها واسباطا بدل
من اثنتي عشرة ولا تمييز لانه جمع وامما نعت لاسباطا او بدل بعد بدل وانث اثنتي عشرة لان التقدير اثنتي عشرة امة ان
يجوز ان يكون مصدرية وان يكون بمعنى اي حطة هو مثل الذي في البقرة ونغفر لكم قد ذكر في البقرة ما يدل على ما ههنا عن القرية
اي عن خبر القرية وهذا المحذوف هو الناصب للظرف الذي هو قوله اذ يعدون وقيل هو ظرف لحاضرة وجوز ذلك
انها كانت موجودة في ذلك الوقت ثم خربت ويعدون خفيف ويقرأ بالتشديد والفتح والاصل يعتدون وقد ذكر
نظيره في يخطف اذ تأتيهم ظرف ليعدون وحيتان جمع حوت ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وشرعا حال من الحيتان
ويوم لا يسبتون ظرف لقوله لا تأتيهم **قوله تعالى معذرة** يقرأ بالرفع اي موعظتنا معذرة وبالنصب على المفعول له
اي وعظنا للمعذرة وقيل هو مصدر اي نعتذر معذرة بعذاب بئيس يقرأ بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة بعدها وفيه
وجهان احدهما هو نعت للعذاب مثل شديد والثاني هو مصدر مثل النذير والتقدير بعذاب ذي بئيس اي ذي شدة ويقرأ
كذلك الا انه بتخفيف الهمزة ويقرأ تماس من البأس ويقرأ بفتح الباء وهمزة مكسورة لا ياء بعدها وفيه وجهان احدهما هو صفة مثل
حذر والثاني هو منقول من بئس الموضوعة للذم الى الوصف ويقرأ كذلك الا انه بكسر الباء اتباعا ويقرأ بكسر الباء وسكون الهمزة
واصلها فتح الباء وكسر الهمزة فكسر الباء اتباعا وسكن الهمزة تخفيفا ويقرأ كذلك الا ان مكان الهمزة ياء ساكنة وذلك تخفيف
كما تقول في ذئب ذيب ويقرأ بفتح الباء وكسر الياء واصلها همزة مكسورة ابدلت ياء ويقرأ بيآس على فيعال ويقرأ بيئس بفتح
الباء من غير همزة واصله ياء ساكنة وهمزة مفتوحة الا ان حركة الهمزة القيت على الياء وحذفت ولم تقلب الياء الفا لان حركتها
عارضة ويقرأ بيئس مثل ضيغم ويقرأ بفتح الباء وكسر الياء وتشديدها مثل سيد وميت وهو ضعيف اذ ليس في الكلام مثله من الهمزة
ويقرأ بيأس بفتح الباء وسكون الهمزة وفتح الياء وهو بعيد اذ ليس في الكلام فعيل ويقرأ كذلك الا انه بكسر الباء مثل عثير وحذيم قوله
تأذن هو بمعنى اذن اي اعلم الى يوم القيامة يتعلق بتأذن او بيبعث وهو الاوجه ولا يتعلق بيسومهم لان الصلة والصفة لا يعمل فيما قبلها
وقطعناهم في الارض امما مفعول ثان او حال منهم الصالحون صفة لامما او بدل منه ودون ذلك ظرف او خبر على ما ذكرنا في قوله
تقطع بينكم ورثوا الكتاب نعت لخلف يأخذون حال من الضمير في ورثوا ودرسوا معطوف على ورثوا الم يؤخذ معترض بينهما وقرئ
اداّرسوا مثل اداّركوا فيها وقد ذكر والذين يمسكون مبتدأ والخبر انا لا نضيع اجر المصلحين والتقدير منهم وان شئت قلت انه وضع

موضع المضمر اي انا لا نضيع اجرهم وان شئت قلت كان المصلحون جنسا والمبتدا واحد منه استغنيت عن ضمير ويمسكون بالتشديد والماضي
منه مسّك ويقرأ بالتخفيف من امسك ومعنى القراءتين تمسك بالكتاب اي عمل به والكتاب جنس واذ نتقنا اي اذكر اذ وفوقهم ظرف
لنتقنا او حال من الجبل غير مؤكدة لان رفع الجبل فوقهم تخصيص لبعض جهات العلو كانه ظلة حال من الجبل ايضا وظنوا مستأنف
ويجوز ان يكون معطوفا على نتقنا فيكون موضعه جرا ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة خذوا ما آتيناكم قد ذكر في البقرة قوله تعالى
واذ اخذ اي اذكر من ظهورهم بدل من بني آدم واعاد حرف الجر مع البدل وهو بدل الاشتمال ان تقولوا يقرأ بالياء والتاء وهو
مفعول له اي مخافة ان تقولوا وكذلك او يقولوا ان تحمل عليه يلهث وتتركه يلهث الكلام كله حال من الكلب تقديره يشبه الكلب
لاهثا في كل حال ساء مثلا بمعنى بئس وفاعله مضمر اي ساء المثل ومثلا مفسر القوم اي مثل القوم فلا بد من هذا التقدير لان المخصوص
بالذم من جنس فاعل بئس والفاعل المثل والقوم ليس من جنس المثل فلزم ان يكون التقدير مثل القوم فحذفه واقام القوم مقامه
قوله تعالى لجهنم يجوز ان يتعلق بذرأنا وان يتعلق بمحذوف على ان يكون حالا من كثيرا اي كثيرا لجهنم ومن الجن نعت
لكثير لهم قلوب نعت لكثير ايضا الاسماء الحسنى الحسنى صفة مفردة لموصوف مجموع وانث لتأنيث الجمع يلحدون بضم الياء وكسر الحاء
وماضيه الحد وبفتح الياء والحاء وماضيه لحد وهما لغتان وممن خلقنا من نكرة موصوفة او بمعنى الذي والذين كذبوا مبتدأ سنستدرجهم
الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي سنستدرجهم واملي خبر مبتدأ محذوف اي وانا املي
ويجوز ان يكون معطوفا على سنستدرج وان يكون مستأنفا ما بصاحبهم في ما وجهان احدهما هي نافية وفي الكلام حذف
تقديره او لم يتفكروا في قولهم به جنة والثاني انها استفهام اي او لم يتفكروا اي شيء بصاحبهم من الجنون مع انتظام اقواله
وافعاله وقيل هي بمعنى الذي اي او لم يتفكروا في ما بصاحبهم وعلى هذا يكون الكلام خرج عن زعمهم وان عسى يجوز ان يكون ان المخففة
من الثقيلة وان يكون مصدرية وعلى كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا على ملكوت وان يكون فاعل عسى واما اسم يكون
فمضمر فيها وهو ضمير الشأن وقد اقترب اجلهم في موضع نصب خبر كان والهاء في بعده ضمير القرآن قوله تعالى
فلا هادي له في موضع جزم على جواب الشرط ويذرهم بالرفع على الاستئناف وبالجزم حملا على موضع فلا هادي
وقيل سكنت لتوالي الحركات ايان اسم مبني لتضمنه حرف الاستفهام المبني وهو خبر لمرساها والجملة في موضع جر بدلا من الساعة
تقديره يسئلونك عن زمان حلول الساعة ومرساها مفعل من ارسى وهو مصدر مثل المدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج اي
متى ارساؤها وانما علمها المصدر مضاف الى المفعول وهو مبتدأ وعند الخبر ثقلت في السموات اي ثقلت على اهل السموات
والارض اي ثقل علمها عند وجودها وقيل التقدير ثقل علمها على اهل السموات حفي عنها فيه وجهان احدهما تقديره يسئلونك عنها
كانك حفي اي مطلب بها فقدم واخر والثاني ان عن بمعنى الباء اي حفي بها وكانك حال من المفعول وحفي بمعنى محفو ويجوز ان يكون
فعيلا بمعنى فاعل لحفي لتلحق بالملك وحال من نفع الا ما شاء الله استثناء من الجنس لقوم يتعلق ببشير عند البصريين وبنذير
عند الكوفيين قوله تعالى فمرت به يقرأ بتشديد الراء من المرور ومارت بالالف وتخفيف الراء من المور وهو الذهاب

(في) جعلا له شركاء يقرأ بالمد على الجمع وشركا بكسر الشين وسكون الراء والتنوين وفيه وجهان احدهما تقديره وجعلا لغيره
شركا اي نصيبا والثاني جعلا له ذا شرك فحذف المضاف ادعوتموهم وقد ذكر في قوله سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم ام انتم
صامتون جملة اسمية في موضع الفعلية والتقدير ادعوتموهم ام صمتم ان الذين تدعون الجمهور على تشديد النون وعباد خبر ان و
امثالكم نعت له والعائد محذوف اي تدعونهم ويقرأ عبادا وهو حال من العائد المحذوف وامثالكم الخبر ويقرأ ان بالتخفيف
وهي بمعنى ما وعبادا خبرها وامثالكم يقرأ بالنصب نعتا لعبادا وقد قرئ ايضا امثالكم بالرفع على ان عبادا حال من العائد المحذوف
وامثالكم الخبر وان بمعنى ما لا تعمل عند سيبويه وتعمل عند المبرد قل ادعوا يقرأ بضم اللام وكسرها وقد ذكرنا ذلك في قوله فمن اضطر
قوله تعالى ان وليي الله الجمهور على تشديد الياء الاولى وفتح الثانية وهو الاصل ويقرأ بحذف الثانية في اللفظ
لسكونها وسكون ما بعدها ويقرأ بفتح الياء الاولى ولا ياء بعدها وحذف الثانية من اللفظ تخفيفا طيف يقرأ بتخفيف الياء وفيه
وجهان احدهما اصله طيف مثل ميت مخفف والثاني انه مصدر طاف يطيف اذا احاط بالشيء وقيل هو مصدر يطوف قلبت الواو
ياء وان كانت ساكنة كما قلبت في ايد وهو بعيد ويقرأ طائف على فاعل يمدونهم بفتح الياء وضم الميم من مده مثل قوله ويمدهم
في طغيانهم ويقرأ بضم الياء وكسر الميم من امد في الغي يجوز ان يتعلق بالفعل المذكور وان يكون حالا من ضمير المفعول او من ضمير الفاعل
فاستمعوا له يجوز ان تكون اللام بمعنى اي لاجله ويجوز ان تكون زائدة اي فاستمعوه ويجوز ان يكون المعنى الى تضرعا وخيفة مصدران
في موضع الحال وقيل هو مصدر لفعل من غير المذكور بل من معناه ودون الجهر معطوف على تضرعا والتقدير ومقتصدين بالغدو
متعلق باذكر والآصال جمع الجمع لان الواحد اصيل وفعيل لا يجمع على افعال بل على فعل ثم فعل على افعال والاصل اصيل
واصل ثم آصال في الاصيل ويقرأ شاذا والايصال بكسر الهمزة وياء بعدها وهو مصدر آصلنا اذا دخلنا في الاصيل

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يسألونك الجمهور على اظهار النون ويقرأ بادغامها في اللام وقد ذكر في قوله عن الانفال وذات بينكم
قد ذكر في آل عمران عند قوله بذات الصدور قوله تعالى وجلت مستقبله يوجل بفتح الياء وسكون الواو وهي اللغة
الجيدة ومنهم من يقلب الواو الفا تخفيفا ومنهم من يقلبها ياء بعد كسر الياء وهو على لغة من كسر حرف المضارعة وتقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومنهم من يفتح الياء مع سكون الياء فيركب من اللغتين لغة ثالثة ففتح الاول على اللغة الفاشية وقلب الواو
ياء على اللغة الاخرى وعلى ربهم يتوكلون يجوز ان يكون الجملة حالا من ضمير المفعول في زادتهم ويجوز ان يكون مستأنفا وقد ذكر
مثله في النساء وعند ربهم ظرف والعامل فيه الاستقرار ويجوز ان يكون العامل فيه درجات لان المراد بها الاجر كما اخرجك في
موضع الكاف وجهان احدهما صفة لمصدر محذوف ثم في ذلك المصدر وجهان احدهما تقديره الانفال ثابتة لله ثبوتا كما اخرجك
والثاني واصلحوا ذات بينكم اصلاحا كما اخرجك وفيه رجوع من خطاب الجمع الى خطاب الواحد والثالث تقديره واطيعوا

انه طائفة كما اخرجك والمعنى اطاعة محققة والرابع تقديره وتوكلون توكلا كما اخرجك والخامس هو صفة لحق تقديره اولئك هم المؤمنون
حقا مثل ما اخرجك والسادس تقديره يجادلونك جدالا كما اخرجك والسابع تقديره وهم كارهون كراهية كما اخرجك اى كراهتهم
او كراهيتك لاخراجك وقد ذهب قوم الى ان الكاف بمعنى الواو التى للقسم وهو بعيد وما مصدرية وبالحق حال وقد ذكر نظائره
وان فريقا الواو هنا واو الحال **قوله تعالى** واذ يعدكم اذ فى موضع نصب اى واذكروا والجمهور على ضم الدال
ومنهم من يسكنها تخفيفا لتوالى الحركات واحدى مفعول ثان انها لكم فى موضع نصب بدلا من احدى بدل الاشتمال والتقدير
واذ يعدكم الله ملكة احدى الطائفتين اذ تستغيثون يجوز ان يكون بدلا من اذ الاولى وان يكون التقدير اذكروا وان يكون ظرفا
لتودون بالف الجمهور على افراد لفظة الالف ويقرأ بالف على افعل مثل فلس وافلس وهو بمعنى قوله بخمسة الاف مردفين يقرأ بضم الميم
وكسر الدال واسكان الراء وفعله اردف والمفعول محذوف اى مردفين امثالهم ويقرأ بفتح الدال على ما لم يسم فاعله اى اردفوا
بامثالهم ويجوز ان يكون المردفون من جاء بعد الاوائل اى جعلوا ردفا للاوائل ويقرأ بضم الميم وكسر الدال وتشديدها وعلى
هذا فى الراء ثلاثة اوجه الفتح واصلها مرتدفين فنقلت حركة التاء الى الراء وابدلت دالا ليصح ادغامها فى الدال وكان تغيير التاء
اولى لانها مهموسة والدال مجهورة وتغيير الضعيف الى القوى اولى والثانى كسر الراء على اتباعها لكسرة الدال او على الاصل فى التقاء
الساكنين والثالث الضم اتباعا لضمة الميم ويقرأ بكسر الميم والراء وقيل من قرأ بفتح الراء وشدد الدال فهو من ردف بتضعيف
العين للتكثير وان التشديد بدل من الهمزة كافرحته وفرحته **قوله تعالى** وما جعله الله الهاء هنا مثل الهاء التى
فى آل عمران اذ يغشاكم اذ مثل اذ تستغيثون ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه عزيز حكيم ويقرأ يغشاكم بالتخفيف والالف
النعاس فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها والنعاس بالنصب اى يغشيكم الله النعاس ويقرأ كذلك الا انه
بتشديد الشين امنة مذكور فى آل عمران ماء ليطهركم الجمهور على المد والجار صفة له ويقرأ شاذا بالقصر وهى بمعنى الذى
رجز الشيطان الجمهور على الزاى ويراد به هنا الوسواس وجاز ان يسمى رجزا لانه سبب للرجز وهو العذاب وقرئ
بالسين واصل الرجس الشيء القذر فجعل ما يفضى الى رجس استقذارا له فوق الاعناق هو ظرف لاضربوا وفوق العنق الرأس و
قيل هو مفعول به وقيل فوق زائدة منهم حال من كل بنان اى كل بنان كائنا منهم ويضعف ان يكون حالا من بنان اذ فيه تقديم حال
المضاف اليه على المضاف ذلك اى الامر ذلك وقيل ذلك مبتدأ وبانهم الخبر اى ذلك مستحق بشقاقهم ومن يشاقق الله انما
ثم ان القاف الثانية ساكنة فى الاصل وحركتها هنا لالتقاء الساكنين فهى غير معتد بها **قوله تعالى** ذلكم فذوقوه
الامر ذلكم او ذلكم واقع او مستحق ويجوز ان يكون فى موضع نصب اى ذوقوا ذلكم وجعل الفعل بعده مفسرا له والاحسن ان يكون التقدير باشروا
ذلكم فذوقوه ليكون الفاء عاطفة وان للكافرين اى والامر ان للكافرين زحفا مصدر فى موضع الحال وقيل هو مصدر للحال المحذوفة
اى تزحفون زحفا والادبار مفعول ثان لتولوهم متحرفا ومتحيزا حالان من ضمير الفاعل فى يولهم ذلكم اى الامر ذلكم وان الله
يقرأ بتشديد الهاء وتخفيفها بالاضافة والتنوين وهو ظاهر وان الله مع المؤمنين يقرأ بالكسر على الاستئناف وبالفتح على تقدير

وان الله مع المؤمنين ان شر الدواب عند الله الصم انما جمع الصم وهو خبر شر لان شر هنا يراد به الكثرة فجمع الخبر على المعنى ولو
قال الاصم لكان الافراد على اللفظ والمعنى على الجمع **قوله تعالى** لا تصيبن فيها ثلاثة اوجه احدها انه مستأنف وهو جواب قسم
محذوف اي والله لا تصيبن الظالمين خاصة بل تعم والثاني انه نهي والكلام محمول على المعنى كما تقول لا ارينك ههنا اي لا تكن هنا
فان من يكون ههنا اراه وكذلك المعنى هنا اذ المعنى لا تدخلوا في الفتنة فان من يدخل فيها تنزل به عقوبة عامة والثالث انه جواب
الامر واكد بالنون مبالغة وهو ضعيف لان جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقرئ في الشاذ لتصيبن بغير الف قال ابن
جني الاشبه ان يكون الالف محذوفة كما حذفت في ام والله وقيل في قراءة الجماعة ان الجملة صفة لفتنة ودخلت النون على المنفي في
غير القسم على الشذوذ تخافون يجوز ان يكون في موضع رفع صفة كالذي قبله اي خائفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
مستضعفون وتخونوا اماناتكم يجوز ان يكون مجزوما عطفا على الفعل الاول وان يكون نصبا على الجواب بالواو واذ يمكر هو معطوف على
واذكروا اذ انتم هو الحق القراءة المشهورة بالنصب وهو هنا فصل ويقرأ بالرفع على ان هو مبتدأ والحق خبره والجملة خبر كان
من عندك حال من معنى الحق اي الثابت من عندك من السماء يجوز ان يتعلق بامطر وان يكون صفة لحجارة **قوله تعالى**
ان لا يعذبهم اي في ان لا يعذبهم فهو في موضع نصب او جر على الاختلاف وقيل هو حال وهو بعيد لان ان تخلص الفعل
للاستقبال وما كان صلاتهم الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء وهو ظاهر وقرأ الاعمش بالعكس وهي ضعيفة ووجهها
ان المكاء والصلاة مصدران والمصدر جنس ومعرفة الجنس قريب من نكرته ونكرته قريبة من معرفته الا ترى انه لا فرق بين
قولك خرجت فاذا الاسد واذا اسد ويقوي ذلك ان الكلام قد دخله النفي والاثبات وقد يحسن في ذلك ما لا يحسن في الاثبات
المحض الا ترى انه لا يحسن كان رجل خير منك ويحسن ما كان رجل الا خيرا منك والمكاء مصدر مكا يمكو والاصل
في التصدية تصددة لانه من الصد فابدلت الدال الاخيرة ياء لثقل التضعيف وقيل هي اصل وهو من الصدى الذي هو الصوت ليميز يقرأ
بالتشديد والتخفيف وقد ذكر في آل عمران وبعضه بدل من الخبيث بدل البعض من الكل ويجعل بعض الخبيث على بعض ويجعل هنا متعدية الى مفعول
بنفسها والى الثاني بحرف الجر وقيل الجار والمجرور تقديره ويجعل بعض الخبيث عاليا على بعض **قوله تعالى** نعم المولى
المخصوص بالمدح محذوف اي نعم المولى الله **قوله تعالى** انما غنمتم ما بمعنى الذي والعائد محذوف ومن شيء حال من العائد المحذوف تقديره
ما غنمتموه قليلا وكثيرا فان لله يقرأ بفتح الهمزة والفاء وفيها وجهان احدهما انها دخلت في خبر الذي لما في الذي من معنى المجازاة وان وما
عملت فيه في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره فالحكم ان لله خمسه والثاني ان الفاء زائدة وان بدل من ان الاولى وقيل
ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول اي واعلموا ان غنيمتكم اي مغنومكم ويقرأ بكسر الهمزة في ان الثانية على ان يكون ان وما عملت فيه
مبتدأ وخبرا في موضع خبر الاول والخمس بضم الميم وسكونها لغتان وقد قرئ بهما يوم الفرقان ظرف لانزلنا او لآمنتم يوم التقى بدل
من يوم الاول ويجوز ان يكون ظرفا للفرقان لانه مصدر بمعنى التفريق **قوله تعالى** اذ انتم اذ بدل من يوم ايضا ويجوز
ان يكون التقدير اذكروا اذ انتم ويجوز ان يكون ظرفا لقدير والعدوة بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما القصوى بالواو وهي خارجة

هي الاصل وصلها من الواو وقياس الاستعمال ان يكون القصيا لانها صفة كالدنيا والعليا وفعلى اذا كانت صفة قلبت
واوها ياء فرقا بين الاسم والصفة والركب جمع راكب في المعنى وليس بجمع في اللفظ ولذلك تقول في التصغير ركيب كما تقول
فريخ واسفل منكم ظرف اي والركب مكانا اسفل منكم اي اشد تسفلا والجملة حال من الظرف الذي قبله ويجوز ان يكون في
موضع جر عطفا على انتم اي واذ الركب اسفل منكم ليقضي الله اي فعل ذلك ليقضي ليهلك يجوز ان يكون بدلا من ليقضي باعادة الحرف
وان يكون متعلقا بيقضي او بمفعولا من هلك الماضي هنا بمعنى المستقبل ويجوز ان يكون المعنى ليهلك بعذاب الآخرة من هلك
في الدنيا منهم بالقتل من حي يقرأ بتشديد الياء وهو الاصل لان الحرفين متماثلان متحركان فهو مثل شد ومد ومنه قول عبيد
عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة ويقرأ بالاظهار وفيه وجهان احدهما ان الماضي حمل على المستقبل وهو يحيى فكما لم يدغم
في المستقبل لم يدغم في الماضي وليس كذلك فانه يدغم فيهما جميعا والوجه الثاني ان حركة الحرفين مختلفة فالاولى مكسورة والثانية
مفتوحة واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين ولذلك اجازوا في الاختيار لححت عينه وضبب البلد اذا كثر ضبابه ويقوي
ذلك ان الحركة الثانية عارضة فكان الياء الثانية ساكنة ولو سكنت لم يلزم الادغام فكذا اذا كانت في تقدير الساكن
والياءان اصل وليست الثانية بدلا من واو فاما الحيوان فالواو فيه بدل من الياء واما الحواء فليس من لفظ الحية بل من
حوى يحوي اذا جمع وعن بينة في الموضعين يتعلق بالفعل الاول **قوله تعالى** اذ يريكهم الله اي اذكر ويجوز ان يكون
ظرفا لعليم **قوله تعالى** فتفشلوا في موضع نصب على جواب النهي وكذلك وتذهب ريحكم ويجوز ان يكون فتفشلوا
جزما عطفا على النهي وكذلك وتذهب ريحكم ويجوز ان يكون فتفشلوا قرئ وتذهب ريحكم بالجزم **قوله تعالى**
بطرا ورئاء الناس مفعول من اجله ومصدر في موضع الحال ويصدون معطوف على معنى المصدر **قوله تعالى**
لا غالب لكم اليوم غالب مبني ولكم في موضع رفع خبر لا واليوم معمول الخبر ومن الناس حال من الضمير في لكم ولا يجوز
ان يكون اليوم منصوبا بغالب ولا من الناس حالا من الضمير في غالب لان اسم لا اذا عمل فيما بعده لا يجوز بناؤه والالف
في جار بدل من واو لقولك جاورته وعلى عقبيه حال **قوله تعالى** اذ يقول المنافقون اي اذكروا ويجوز
ان يكون ظرفا لتزين او نكص او لغيره من الافعال المذكورة في الآية مما يصح به المعنى **قوله تعالى** يتوفى يقرأ بالياء وفي الفاعل وجهان احدهما الملائكة
ولم يؤنث للفصل بينهما ولان تانيث الملائكة غير حقيقي فعلى هذا يكون يضربون وجوههم حالا من الملائكة او حالا من الذين
كفروا لان فيه ضميرا يعود عليهما والثاني ان يكون الفاعل مضمرا اي اذ يتوفى الله والملائكة على هذا مبتدأ ويضربون الخبر
والجملة حال ولم يحتج الى الواو لاجل الضمير اي يتوفاهم والملائكة يضربون وجوههم ويقرأ بالتاء والفاعل الملائكة
كدأب قد ذكر في آل عمران ايجعل اسمه اعراب هذا الموضع **قوله تعالى** ان الله سميع عليم يقرأ بفتح الهمزة تقديره ذلك بان الله لم يك مغيرا وبان الله
سميع ويقرأ بالكسر على الاستئناف **قوله تعالى** الذين عاهدت يجوز ان يكون بدلا من الذين الاولى وان يكون خبر مبتدأ محذوف
اي هم الذين ويجوز ان يكون نصبا على اضمار اعني ومنهم حال من العائد المحذوف فاما تثقفنهم اذا اكدت ان الشرطية بما اكد

فعل الشرط بالنون لتناسب المعنى فشرد الجمهور على الدال وهو الاصل وقرأ الاعمش بالذال وهو بدل من الدال كما قالوا خراديل وخراذيل
وهو مقلوب من شذر بمعنى فرق ومنه قولهم تفرقوا شذر مذر ويجوز ان يكون من شذر في مقاله اذا اكثر فيه وكل ذلك تعسف بعيد
قوله تعالى فانبذ اليهم اي عهدهم فحذف المفعول على سواء حال ولا يحسبن يقرأ بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم والمفعول الثاني سبقوا ويقرأ بالياء وفي الفاعل وجهان احدهما هو مضمر اي يحسبن من خلفهم ولا يحسبن احد فالاعراب
هنا كالاعراب بالقراءة الاولى والثاني ان الفاعل الذين كفروا والمفعول الثاني سبقوا والاول محذوف اي انفسهم وقيل التقدير
وان سبقوا فان مصدرية مخففة من الثقيلة حكي عن الفراء وهو بعيد لان ان المصدرية موصولة وحذف الموصول ضعيف في القياس
في الاستعمال انهم لا يعجزون يقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان التقدير لانهم لا يعجزون اي لا تحـ
ذلك لهم والثاني انه متعلق بيحسبن اما مفعول او بدل من سبقوا وعلى كلا الوجهين يكون لا زائدة وهو ضعيف لوجهين
احدهما زيادة لا والثاني ان مفعول حسبت اذا كان جملة وكان مفعولا ثانيا كانت فيه ان مكسورة لانه موضع مبتدأ وخبر من قوة
في موضع الحال من ما او من العائد المحذوف في استطعتم ترهبون به في موضع الحال من الفاعل في اعدوا او من المفعول
لان في الجملة ضميرين يعودان اليهما **قوله تعالى** للسلم يجوز ان يكون اللام بمعنى الى لان جنح بمعنى مال وان
يكون معدية للفعل بنفسها وان يكون بمعنى من اجل والسلم بكسر السين وفتحها لغتان قد قرئ بهما وهي مؤنثة ولذلك قال فاجنح
لها حسبك الله مبتدأ وخبر وقال قوم حسبك مبتدأ والله فاعله اي يكفيك الله ومن اتبعك في من ثلاثة اوجه احدها
جر عطفا على الكاف في حسبك وهذا لا يجوز عند البصريين لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار لا يجوز والثاني
موضعه نصب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ويكفي من اتبعك والثالث موضعه رفع على ثلاثة اوجه احدها
هو معطوف على اسم الله فيكون خبرا آخر كقولك القائمان زيد وعمرو ولم يثن حسبك لانه مصدر وقال قوم هذا ضعيف
لان الواو للجمع ولا يحسن هاهنا كما لم يحسن في قولهم ما شاء الله وشئت وثم هنا اولى والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف
تقديره وحسبك من اتبعك والثالث هو مبتدأ والخبر محذوف تقديره ومن اتبعك كذلك اي حسبهم الله ان
يكن منكم مائة فيكون الفاعل عشرون ومنكم حال منها او متعلقة بيكون ويجوز ان يكون ناقصة فيكون عشرون
ومنكم الخبر **قوله تعالى** اسرى فيه قراءة قد ذكرت في البقرة والله يريد الآخرة الجمهور على
النصب وقرئ شاذا بالجر والله يريد عرض الآخرة فحذف المضاف وبقي عمله كما قال اكل امرئ تحسبين امرأ
ونار توقد في الليل نارا اي وكل نار لولا كتاب مبتدأ وسبق صفة له ومن الله يجوز ان يكون صفة ايضا وان يكون
بسبق والخبر محذوف اي تداركهم حلالا طيبا قد ذكر في البقرة خيانتك مصدر خان او خاون واصل الياء الواو
لانكسار ما قبلها ووقوع الالف بعدها من ولايتهم يقرأ بفتح الواو وكسرها وهما لغتان وقيل هي بالكسر الامارة وبالفتح
موالاة النصرة الا تفعلوه الهاء تعود على النصرة وقيل على الولاء والتناصر في كتاب الله في موضع نصب او

ثبت ذلك في كتاب الله

سورة التوبة

قوله تعالى براءة فيه وجهان احدهما هو خبر مبتدأ محذوف اي هذه براءة او هذه ومن الله نعت له والى الذين متعلق ببراءة كما
تقول برئت اليك من كذا والثاني انها مبتدأ ومن الله نعت لها والى الذين الخبر وقرئ من الله بكسر النون على اصل التقاء الساكنين
واربعة اشهر ظرف لسيحوا قوله تعالى واذان مثل براءة والى الناس متعلق باذان او خبر له ان الله برئ من المشركين بفتح الهمزة
وفيه وجهان احدهما هو خبر الاذان اي الاعلام من الله براءته من المشركين والثاني هو صفة اي واذان كائن بالبراءة وقيل التقدير واعلام
من الله بالبراءة فالباء متعلقة بنفس المصدر ورسوله يقرأ بالرفع وفيه ثلثة اوجه احدها هو معطوف على الضمير في برئ وما بينهما يجري مجرى
التوكيد فلذلك ساغ العطف والثاني هو خبر مبتدأ محذوف اي ورسوله برئ والثالث هو معطوف على موضع الابتداء وهذا
عند المحققين غير جائز لان المفتوحة لها موضع غير الابتداء بخلاف المكسورة ويقرأ بالنصب عطفا على اسم ان ويقرأ بالجر شاذا وهو
على القسم ولا يكون عطفا على المشركين لانه يؤدي الى الكفر قوله تعالى الا الذين عاهدتم في موضع نصب على الاستثناء
من المشركين ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر فاتموا ينقصوكم الجمهور بالصاد وقرئ بالضاد اي ينقضوا عهودكم فحذف المضاف وشيئا
في موضع المصدر قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد المرصد مفعل من رصدت وهو هنا مكان وكل ظرف لاقعدوا وقيل هو منصوب على
تقدير حذف حرف الجر اي على كل مرصد او بكل قوله تعالى وان احد هو فاعل لفعل محذوف دل عليه ما بعده وحتى
يسمع اي الى ان او كي يسمع ومأمنه مفعل من الامن وهو مكان ويجوز ان يكون مصدرا ويكون التقدير ثم ابلغه موضع امنه
قوله تعالى كيف يكون اسم يكون عهد وفي الخبر ثلثة اوجه احدها كيف وقدم للاستفهام وهو مثل قوله كيف كان عاقبة
مكرهم والثاني للمشركين وعند على هذين ظرف للعهد او ليكون او للجار وهي وصف للعهد والثالث الخبر عند الله وللمشركين
تبيين او متعلق بيكون وكيف حال من العهد فما استقاموا في ما وجهان احدهما هي زمانية وهي المصدرية على التحقيق والتقدير فاستقيموا
لهم مدة استقامتهم لكم والثاني هي شرطية كقوله ما يفتح الله والمعنى ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا يكون نافية لان المعنى يفسد اذ
يصير المعنى استقيموا لهم لانهم لم يستقيموا لكم قوله تعالى كيف وان يظهروا المستفهم عنه محذوف تقديره كيف يكون
لهم عهد او كيف تطمئنون اليهم الا الجمهور على الا مشددة من غير ياء وقرئ في الشاذ إيلا مثل الريح وفيه وجهان احدهما
ابدل اللام الاولى ياء لثقل التضعيف وكسر الهمزة والثاني انه من آل يؤول اذا ساس او من آل يؤول اذا صار الى آخر الامر
وعلى الوجهين قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها يرضونكم حال من الفاعل في لا يرقبوا عند قوم وليس بشيء لانهم بعد
ظهورهم لا يرضون المؤمنين وانما هو مستانف قوله تعالى فاخوانكم اي فهم اخوانكم وفي الدين متعلق باخوانكم
ائمة الكفر هو جمع امام واصله أأممة مثل خباء واخبية فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وادغمت في الميم الاخرى فمن
حقق الهمزتين اخرجهما على الاصل ومن قلب الثانية فلكسرتها المنقولة اليها ولا يجوز هنا ان تجعل بين بين كما جعلت همزة أئذا وأئن

منفردة وهناك هي مثله ولو خففت الهمزة هنا على القياس لكانت الفا لانفتاح ما قبلها ولكن ترك ذلك لتحرك الياء بحركة الميم في الاصل
قوله تعالى اول مرة هو منصوب على الظرف فاحق مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما احق وان تخشوه في موضع
نصب او جر اي بان تخشوه وفي الكلام حذف اي احق من غيره بان تخشوه والثاني ان ان تخشوه مبتدأ بدل من اسم الله بدل اشتمال
واحق الخبر والتقدير خشيته احق والثالث ان ان تخشوه مبتدأ واحق خبره مقدم عليه والجملة خبر عن اسم الله قوله تعالى
ويتوب الله مستأنف ولم يجزم لان توبته على من يشاء ليس جزاء على قتال الكفار وقرئ بالنصب على اضمار ان قوله تعالى
شاهدين حال من الفاعل في يعمروا وفي النار هم خالدون اي وهم خالدون في النار وقد وقع الظرف بين حرف العطف والمعطوف
قوله تعالى سقاية الحاج الجمهور على سقاية بالياء وهو مصدر مثل العمارة وصحت الياء لما كانت بعدها تاء التانيث
والتقدير اجعلتم اصحاب سقاية الحاج او يكون التقدير كايمان من آمن ليكون الاول من الثاني وقرئ سقاة الحاج وعمرة المسجد على انه
جمع ساق وعامر لا يستوون عند الله مستأنف ويجوز ان يكون حالا من المفعول الاول والثاني ويكون التقدير سويتم بينهم في حال تفاوتهم
قوله تعالى لهم فيها نعيم الضمير كناية عن الرحمة وعن الجنات قوله تعالى ويوم حنين هو معطوف على موضع
في مواطن واذ بدل من يوم قوله تعالى دين الحق يجوز ان يكون مصدر يدينون وان يكون مفعولا به ويدينون بمعنى
يعتقدون عن يد في موضع الحال اي حتى يعطوا الجزية اذلة قوله تعالى عزير ابن الله يقرأ بالتنوين على ان عزيرا مبتدأ وابن خبره ولم يحذف التنوين ايذانا
بان الاول مبتدأ وما بعده خبر وليس بصفة ويقرأ بحذف التنوين وفيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدأ وخبر ايضا وفي حذف التنوين وجهان
احدهما انه حذف لالتقاء الساكنين والثاني انه لا ينصرف للعجمة والتعريف وهذا ضعيف لان الاسم عربي عند اكثر الناس ولان مكبره ينصرف
لسكون اوسطه فصرفه في التصغير اولى والوجه الثاني ان عزير خبر مبتدأ محذوف تقديره نبينا وصاحبنا والثالث ان ابنا بدل من عزير
او عطف بيان وعزير على ما ذكرنا من الوجهين وحذف التنوين في الصفة لانها مع الموصوف كشيء واحد وذلك مبتدأ وقولهم خبره
وبافواههم حال والعامل فيه القول ويجوز ان يعمل فيه معنى الاشارة ويجوز ان يتعلق الباء بيضاهئون فاما يضاهون فالجمهور على ضم الهاء
من غير همزة والاصل ضاهى والالف منقلبة عن ياء وحذفت من اجل الواو وقرئ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها وهو
ضعيف والاشبه ان يكون لغة في ضاهى وليس مشتقا من قولهم امرأة ضهياء لان الياء اصل والهمزة زائدة ولا يجوز ان يكون الياء زائدة
اذ ليس في الكلام فعيل بفتح الياء قوله تعالى والمسيح اي واتخذوا المسيح ربا فحذف الفعل واحد المفعولين ويجوز ان
يكون التقدير وعبدوا المسيح الا ليعبدوا قد تقدم نظائره قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره يابى
بمعنى يكره ويكره بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه من معنى النفي والتقدير يابى كل شيء الا اتمام نوره قوله تعالى
والذين يكنزون مبتدأ والخبر فبشرهم ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير وبشر الذين يكنزون ينفقونها الضمير المؤنث يعود على الاموال او
على الكنوز المدلول عليها بالفعل او على الذهب والفضة لانهما جنسان ولهما انواع فعاد الضمير على المعنى او على الفضة لانها اقرب
ويدل ذلك على ارادة الذهب وقيل يعود على الذهب ويذكر ويؤنث قوله تعالى يوم يحمى عليها يوم ظرف على المعنى اي

يعذبهم في ذلك اليوم وقيل تقديره عذاب يوم وعذاب بدل من الاول فلما حذف المضاف اقام اليوم مقامه وقيل التقدير
اذكر وعليها في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل مضمر اي يحمى الوقود والجمر او الكنوز وقيل هي بمعنى فيها
اي في جهنم وقيل يوم ظرف لمحذوف تقديره يوم يحمى عليها يقال لهم هذا ما كنزتم **قوله تعالى** إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عدة
مصدر مثل العدد وعند معمول له في كتاب الله صفة لاثني عشر وليس بمعمول العدة لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر
ويوم خلق معمول لكتاب على ان كتابا هنا مصدر لا جثة ويجوز ان يكون جثة ويكون العامل في يوم معنى الاستقرار
وقيل في كتاب الله بدل من عند وهذا ضعيف لانك قد فصلت بين البدل والمبدل عنه بخبر العامل في المبدل منها
اربعة يجوز ان يكون الجملة صفة لاثني عشر وان يكون حالا من الاستقرار وان يكون مستأنفة فيهن ضمير الاربعة وقيل ضمير
اثني عشر وكافة مصدر في موضع الحال من المشركين او من ضمير الفاعل في قاتلوا **قوله تعالى** إِنَّمَا النَّسِيءُ يقرأ بهمزة
بعد الياء وهو فعيل مصدر مثل النذير والنكير ويجوز ان يكون بمعنى مفعول اي ان المنسي هو الشهور وفي الكلام حذف تقديره
ان نساء النسيء او ان النسيء ذو زيادة ويقرأ بتشديد الياء من غير همزة على قلب الهمزة ياء ويقرأ بسكون السين وهمزة بعدها
وهو مصدر نسأت ويقرأ بسكون السين وياء مخففة بعدها على الابدال يضل يقرأ بفتح الياء وكسر الضاد والفاعل الذين
ويقرأ بفتحهما وهي لغة والماضي ضللت بفتح اللام الاولى وكسرها فمن فتحها في الماضي كسر الضاد في المستقبل ومن كسرها في الماضي فتح الضاد في المستقبل ويقرأ بضم
الياء وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الضاد اي يضل به الذين كفروا اتباعهم ويجوز ان يكون الفاعل مضمرا اي يضل الله
او الشيطان يحلونه يجوز ان يكون مفسرا للضلال فلا يكون له موضع ويجوز ان يكون حالا **قوله تعالى** اثاقلتم الكلام
فيها مثل الكلام في اداركوا والماضي هنا بمعنى المضارع اي ما لكم تتثاقلون وموضعه نصب اي اي شيء لكم في التثاقل او في موضع
جر على رأي الخليل وقيل هو حال اي ما لكم متثاقلين من الآخرة في موضع الحال اي بدلا من الآخرة **قوله تعالى** ثَانِيَ اثْنَيْنِ هو حال من الهاء
اي احد اثنين ويقرأ بسكون الياء وحقها التحريك وهو من احسن الضرورة في الشعر وقال قوم ليس بضرورة وكذلك جاز في
في القرآن اذ هما ظرف لنصره لانه بدل من اذ الاولى ومن قال العامل في البدل غير العامل في المبدل منه قدر هنا فعلا آخر اي نصره اذ هما او
يقول بدل ايضا وقيل اذ هما ظرف لثاني فانزل الله سكينته فعيلة بمعنى مفعلة اي انزل عليه ما يسكنه والهاء في عليه تعود على
ابي بكر الصديق لانه كان منزعجا والهاء في ايده للنبي صلى الله عليه وسلم وكلمة الله بالرفع على الابتداء وهي العليا مبتدأ وخبر
او يكون هي فصلا وقرئ بالنصب اي وجعل كلمة الله وهو ضعيف لثلاثة اوجه احدها ان فيه وضع الظاهر موضع المضمر اذ الوجه ان تقول
كلمته والثاني ان فيه دلالة على ان كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا وليس كذلك والثالث ان توكيد مثل ذلك بهي بعيد اذ القياس ان
يكون اياها **قوله تعالى** لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا اسم كان مضمر تقديره لو كان ما دعوتم اليه لو استطعنا الجمهور على
كسر الواو على الاصل وقرئ بضمها تشبيها للواو الاصلية بواو الضمير نحو اشتروا الضلالة يهلكون انفسهم يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون
حالا من الضمير في يحلفون **قوله تعالى** حَتَّى يَتَبَيَّنَ حتى متعلقة بمحذوف دل عليه الكلام تقديره هلا اخرتهم الى ان يتبين او ليتبين

وقوله لم اذنت يدل على المحذوف ولا يجوز ان يتعلق حتى باذنت لان ذلك يوجب ان يكون اذن لهم الى هذه الغاية او لاجل التبيين وهذا
لا يعاتب عليه قوله تعالى خلالكم ظرف لاوضعوا اي اسرعوا فيما بينكم يبغونكم حال من الضمير في اوضعوا **قوله تعالى** يقول ائذن لي
مثل قوله يا صالح ائتنا وقد ذكر قوله تربصون الجمهور على تسكين اللام وتخفيف التاء ويقرأ بكسر اللام وتشديد التاء
والاصل تتربصون فسكن التاء الاولى وادغمها ووصلها بما قبلها وكسرت اللام لالتقاء الساكنين ومثله نارا تلظى وله نظائر ونحن نتربص بكم
ان يصيبكم مفعول نتربص وبكم متعلق بنتربص قوله تعالى ان تقبل في موضع نصب بدلا من المفعول في منعهم ويجوز ان يكون التقدير من ان تقبل وانهم
كفروا في موضع الفاعل ويجوز ان يكون فاعل منع الله وانهم كفروا مفعول له اي الا لانهم كفروا **قوله تعالى** او مدخلا
يقرأ بالتشديد وضم الميم وهو مفتعل من الدخول وهو الموضع الذي يدخل فيه ويقرأ بضم الميم وفتح الخاء من غير تشديد ويقرأ بفتحها وهما
مكانان ايضا وكذلك المغارة وهي واحدة مغارات وقيل الملجأ ونحوه مصادر اي لو قدروا على ذلك لمالوا اليه **قوله تعالى**
يلمزك يجوز كسر الميم وضمها وهما لغتان وقد قرئ بهما اذا هم اذا ههنا للمفاجأة وهي ظرف مكان وجعلت في جواب الشرط كالفاء
لما فيها من المفاجأة وما بعدها ابتداء وخبر والعامل في اذا يسخطون **قوله تعالى** فريضة حال من الضمير في الفقراء
اي مفروضة وقيل هو مصدر والمعنى فرض الله ذلك فرضا **قوله تعالى** قل اذن خير اذن خبر مبتدأ محذوف اي هو ويقرأ
بالاضافة اي مستمع خير ويقرأ بالتنوين ورفع خير على انه صفة لاذن والتقدير اذن ذو خير ويجوز ان يكون خير بمعنى افعل اي اذن اكثر خير لكم يؤمن
بالله في موضع رفع صفة ايضا واللام في للمؤمنين زائدة دخلت لتفرق بين يؤمن بمعنى يصدق ويؤمن بمعنى يثبت الايمان ورحمة بالرفع عطف
على اذن اي هو اذن ورحمة ويقرأ بالجر عطفا على خير فيمن جر خيرا **قوله تعالى** والله ورسوله مبتدأ واحق خبره والرسول
مبتدأ ثان وخبره محذوف دل عليه خبر الاول وقال سيبويه احق خبر الرسول وخبر الاول محذوف وهو اقوى اذ لا يلزم منه الفصل
بين المبتدأ وخبره وفيه ايضا ان خبر الاقرب اليه ومثله قول الشاعر شعر نحن بما عندنا وانت بما عندك * راض والرأي
مختلف * وقيل احق ان يرضوه خبر عن الاسمين لان امر الرسول تابع لامر الله تعالى ولان الرسول قائم مقام الله بدليل قوله
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقيل افرد الضمير وهو في موضع التثنية وقيل التقدير ان يرضوه احق وقد ذكر ذا وفي قوله
والله احق ان تخشاه وقيل التقدير احق بالارضاء **قوله تعالى** الم يعلموا يجوز ان يكون المتعدية الى مفعولين و
يكون انه وخبرها سد مسدهما ويجوز ان يكون المتعدية الى واحد ومن شرطية في موضع مبتدأ والفاء جواب الشرط فاما ان الثانية
فالمشهور فتحها وفيها اوجه احدها انها بدل من الاولى وهذا ضعيف لوجهين احدهما ان الفاء التي معها تمنع ذلك والحكم بزيادتها
ضعيف والثاني ان جعلها بدلا يوجب سقوط جواب من من الكلام والوجه الثاني انها كررت توكيدا كقوله تعالى ثم ان ربك للذين
عملوا السوء ثم قال ان ربك من بعدها والفاء على هذا جواب الشرط والثالث ان ان ههنا مبتدأ والخبر محذوف اي
ان لهم والرابع ان يكون خبر مبتدأ محذوف فجزاؤهم ان لهم او فالواجب ان لهم ويقرأ بالكسر على الاستئناف **قوله تعالى**
ان تنزل في موضع نصب بيحذر على انها متعدية بنفسها ويجوز ان يكون بحرف الجر اي من ان تنزل فيكون موضعه نصبا او جرا

ذكرنا من اختلاف فيهم في ذلك قوله تعالى أبالله الباء متعلقة بتستهزؤن وقد قدم معمول خبر كان عليها
يدل على جواز تقديم خبرها عليها قوله تعالى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ مبتدأ وخبر أي بعضهم من جنس بعض في النفاق يأمرون
بالمنكر مستأنف مفسر لما قبله قوله تعالى كَالَّذِينَ الكاف في موضع نصب لمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف
تقديره وعدا كوعد الذين كما استمتع أي استمتاعا كاستمتاعهم كالذي خاضوا الكاف في موضع نصب أيضا وفي الذي وجهان أحدهما
أنها جنس والتقدير خوضا كخوض الذين خاضوا وقد ذكر مثله في قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد والثاني أن الذي ههنا مصدرية
أي كخوضهم وهو نادر قوله تعالى قَوْمِ نُوحٍ هو بدل من الذين قوله تعالى وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ مبتدأ وأكبر
خبره قوله تعالى وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ إن قيل كيف حسنت الواو هنا والفاء أشبه بهذا الموضع ففيه ثلاثة أجوبة
أحدها أنها واو الحال والتقدير افعل ذلك في حال استحقاقهم جهنم وتلك الحال حال كفرهم ونفاقهم والثاني أن الواو جيء بها تنبيها على
إرادة فعل محذوف تقديره واعلم أن مأواهم جهنم والثالث أن الكلام محمول على المعنى والمعنى أنهم قد اجتمع لهم عذاب الدنيا بالجهاد
وعذاب الآخرة بجعل جهنم مأواهم قوله تعالى مَا قَالُوا هو جواب قسم ويحلفون قائم مقام القسم قوله تعالى
وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ أن وما عملت فيه مفعول نقموا أي وما كرهوا إلا إغناء الله إياهم وقيل هو مفعول من أجله والمفعول به محذوف أي
ما كرهوا الإيمان إلا للإغناء قوله تعالى لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ فيه وجهان أحدهما تقديره عاهد فقال لئن آتانا والثاني أن
يكون عاهد بمعنى قال إذ العهد قول قوله تعالى الَّذِينَ يَلْمِزُونَ مبتدأ من المؤمنين حال من الضمير في المطوعين
في الصدقات متعلق بيلمزون ولا يتعلق بالمطوعين لئلا يفصل بينهما بأجنبي والذين لا يجدون معطوف على الذين يلمزون وقيل
على المطوعين أي ويلمزون الذين لا يجدون وقيل هو معطوف على المؤمنين وخبر الأول على هذه الأوجه فيه وجهان أحدهما
فيسخرون ودخلت الفاء لما في الذين من الشبه بالشرط والثاني أن الخبر سخر الله منهم وعلى هذا المعنى يجوز أن يكون الذين يلمزون في موضع
نصب بفعل محذوف يفسره سخر تقديره عاب الذين يلمزون وقيل الخبر محذوف تقديره منهم الذين يلمزون قوله تعالى
سَبْعِينَ مَرَّةً هو منصوب على المصدر والعدد يقوم مقام المصدر كقوله ضربته عشرين ضربة بمقعدهم أي بقعودهم خلاف ظرف بمعنى
خلف رسول الله أي بعده والعامل فيه مقعد ويجوز أن يكون العامل فيه فرح وقيل هو مفعول من أجله فعلى هذا هو مصدر أي
لمخالفته والعامل المقعد أو فرح وقيل هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام لأن مقعدهم عنه تخلف قوله تعالى
قَلِيلًا أي ضحكا قليلا أو زمنا قليلا وجزاء مفعول له أو مصدر على المعنى فإن رجعك الله هذه متعدية بنفسها ومصدرها رجع وتأتي
لازمة ومصدرها الرجوع قوله تعالى مِنْهُمْ صفة لأحد ومات صفة أخرى ويجوز أن يكون منهم حالا من الضمير في مات
أبدا ظرف لتصل قوله تعالى أَنْ آمِنُوا يعني أي آمنوا والتقدير يقال فيها آمنوا وقيل إن ههنا مصدرية تقديره
أنزلت بأن أي بالإيمان قوله تعالى مَعَ الْخَوَالِفِ جمع خالفة وهي المرأة وقد يقال للرجل خالف وخالفة ولا يجمع المذكر
خوالف قوله تعالى وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ على وجوه كثيرة وقد ذكرناها في قوله بألف من الملائكة مردفين قوله تعالى

إذا نصحوا العامل فيه معنى الكلام أي لا يخرجون حينئذ قوله تعالى ولا على الذين هو معطوف على الضعفاء فيدخل في خبر
ليس وإن شئت عطفته على المحسنين فيكون المبتدأ من سبيل ويجوز أن يكون المبتدأ محذوفاً أي ولا على الذين إلى تمام الصلة حرج أو سبيل وجواب
إذا تولوا وفيه كلام قد ذكرناه عند قوله كلما دخل عليها زكريا وأعينهم تفيض الجملة في موضع الحال ومن الدمع مثل الذي في المائدة
وحزناً مفعول له أو مصدر في موضع الحال أو منصوب على المصدر بفعل دل عليه ما قبله ألا يجدوا يتعلق بحزن وحرف الجر محذوف
ويجوز أن يتعلق بتفيض قوله تعالى رضوا يجوز أن يكون مستأنفاً وأن يكون حالاً وقد معه مرادة قوله تعالى
قد نبأنا الله هذا الفعل قد يتعدى إلى ثلاثة أولها نا والاثنان الآخران محذوفان تقديره أخباراً من أخباركم مثبتة ومن أخباركم
تنبيه على المحذوف وليست من زائدة إذ لو كانت زائدة لكانت مفعولاً ثانياً والمفعول الثالث محذوف وهو خطأ لأن المفعول
الثاني إذا ذكر في هذا الباب لزم ذكر الثالث وقيل من بمعنى عن قوله تعالى جزاء مصدر أي يجزون بذلك جزاء أو
مفعول له وأجدر أن لا يعلموا أي بأن لا يعلموا قوله تعالى بكم الدوائر يجوز أن تتعلق الباء بيتربص وأن يكون حالاً من الدوائر
دائرة السوء بضم السين وهو الضرر وهو مصدر في الحقيقة يقال سؤته سوءاً ومساءة ومسائية ويقرأ بفتح السين وهو الفساد والرداءة
قوله تعالى قربات هو مفعول ثان ليتخذ وعند الله صفة لقربات أو ظرف ليتخذ والقربات وصلوات الرسول
معطوف على ما ينفق تقديره وصلوات الرسول قربات وقربة بسكون الراء وضمها لغتان قوله تعالى والسابقون يجوز أن يكون
معطوفاً على قوله من يؤمن تقديره ومنهم السابقون ويجوز أن يكون مبتدأ وفي الخبر ثلاثة أوجه أحدها الأولون والمعنى والسابقون إلى
الهجرة الأولون من أهل الملة أو والسابقون إلى الجنة الأولون إلى الهجرة والثاني الخبر من المهاجرين والأنصار والثالث الخبر رضي الله عنهم
ويقرأ والأنصار بالرفع على أن يكون معطوفاً على السابقون أو يكون مبتدأ والخبر رضي الله عنهم وذلك على الوجهين الأولين
وبإحسان حال من ضمير الفاعل في اتبعوهم تجري تحتها ومن تحتها والمعنى فيهما واضح قوله تعالى وممن من بمعنى الذي
ومنافقون مبتدأ وما قبله الخبر ومردوا صفة لمبتدأ محذوف تقديره ومن أهل المدينة قوم مردوا وقيل مردوا صفة لمنافقون وقد
فصل بينهما بقوله ومن أهل المدينة خبر مبتدأ محذوف تقديره ومن أهل المدينة قوم كذلك لا تعلمهم صفة أخرى مثل مردوا ولا تعلمهم
بمعنى تعرفهم فهي تتعدى إلى مفعول واحد قوله تعالى وآخرون اعترفوا هو معطوف على منافقون ويجوز أن يكون مبتدأ
واعترفوا صفة وخلطوا خبره وآخر سيئاً معطوف على عملاً ولو كان بالباء جاز تقول خلطت الحنطة والشعير وخلطت الحنطة بالشعير عسى الله
الجملة مستأنفة وقيل خلطوا حال وقد معه مرادة أي اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا وعسى الله خبر المبتدأ قوله تعالى خذ
من أموالهم صدقة يجوز أن يكون من متعلقة بخذ وأن يكون حالاً من صدقة تطهرهم في موضع نصب صفة لصدقة ويجوز أن يكون
مستأنفاً والتاء للخطاب أي تطهرهم أنت وتزكيهم التاء للخطاب لا غير لقوله بها ويجوز أن يكون تطهرهم وتزكيهم بها في موضع
نصب صفة لصدقة مع قولنا إن التاء فيهما للخطاب لأن قوله تطهرهم تقديره بها ودل عليها بها الثانية وإذا كان فيهما ضمير الصدقة
جاز أن يكون صفة لها ويجوز أن يكون الحالان حالاً من ضمير الفاعل في خذ قوله تعالى إن صلواتك يقرأ بالإفراد

لا الجمع وها هنا فإن سكن سبعة سكون اليا فلذلك لم يؤنثه وهو مثل القبض بمعنى المقبوض **قوله تعالى** هو يقبل التوبة
هو مبتدأ ويقبل الخبر ولا يجوز أن يكون هو فصلا لأن يقبل ليس بمعرفة ولا قريب **قوله تعالى** وآخرون مرجون هو عطف
على وآخرون اعترفوا ومرجون بالهمزة على الأصل وبغير همز وقد ذكر أصله في الأعراف إما يعذبهم وإما يتوب عليهم إما هاهنا للشك
والشك راجع إلى المخلوق وإذا كانت إما للشك جاز أن يليها الاسم وجاز أن يليها الفعل فإن كانت للتخيير ووقع الفعل بعدها
كانت معها أن كقولك إما أن تنفق وقد ذكر **قوله تعالى** والذين اتخذوا يقرأ بالواو وفيه وجهان أحدهما هو
معطوف على وآخرون مرجون أي ومنهم الذين اتخذوا والثاني أن هو مبتدأ والخبر أفمن أسس بنيانه أي منهم فحذف العائد للعلم
به ويقرأ بغير واو وهو مبتدأ والخبر أفمن أسس على ما تقدم ضرارا يجوز أن يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا وكذلك ما بعده وهذه
كلها واقعة موقع اسم الفاعل أي مضرا ومفرقا ويجوز أن يكون كلها مفعولا له **قوله تعالى** لمسجد اللام لام الابتداء وقيل
هي جواب قسم محذوف وأسس نعت له ومن يتعلق بأسس والتقدير عند بعض البصريين من تأسيس أول يوم لأنهم يرون أن
من لا تدخل على الزمان وإنما ذلك لمنذ وهذا ضعيف هاهنا لأن التأسيس المقدر ليس بمكان حتى يكون من لابتداء غاية ويدل
على جواز دخول من على الزمان قوله ما جاء في القرآن من دخولها على قبل التي يراد بها الزمان وهو كثير في القرآن وغيره والخبر
حق أن تقوم وفيه الأولى يتعلق بتقوم والتاء لخطاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيه رجال فيه ثلاثة أوجه
أحدها هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني الجملة حال من الهاء في فيه الأولى والعامل فيه تقوم والثالث هي مستأنفة
قوله تعالى على تقوى يجوز أن يكون في موضع الحال من الضمير في أسس أي على قصد التقوى والتقدير قاصدا
ببنيانه التقوى ويجوز أن يكون مفعولا لأسس جرف بالضم والإسكان وهما لغتان وفي هار وجهان أحدهما هو أصله هور أو هير على
فعل فلما تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفا وهذا يعرف بالرفع والنصب والجر مثل قولهم كبش صاف أي صوف ويوم راح
أي روح والثاني أن يكون أصله هاور أو هاير ثم أخرت عين الكلمة فصارت بعد الراء وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم
حذفت لسكونها وسكون التنوين فوزنه بعد القلب فالع وبعد الحذف فال وعين الكلمة واو أو ياء يقال تهور البناء وتهير
فانهار به هنا حال أي فانهار وهو معه **قوله تعالى** بأن لهم الجنة الباء هنا للمقابلة والتقدير باستحقاقهم الجنة يقاتلون
مستأنف فيقتلون ويقتلون هو مثل التي في آل عمران في وجوه القراءة وعدا مصدر أي وعدهم بذلك وعدا وحقا صفته
قوله تعالى التائبون يقرأ بالرفع أي هم التائبون ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر الآمرون بالمعروف وما بعده
وهو ضعيف ويقرأ بالياء على إضمار أعني أو أمدح ويجوز أن يكون مجرورا صفة للمؤمنين والناهون عن المنكر إنما دخلت الواو
في الصفة الثامنة إيذانا بأن السبعة عندهم عدد تام ولذلك قالوا سبع في ثمانية أي سبع أذرع في ثمانية أشبار وإنما
دخلت الواو على ذلك لأن الواو تؤذن بأن ما بعدها غير ما قبلها ولذلك جعلت في باب عطف النسق **قوله تعالى**
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم في فاعل كاد ثلاثة أوجه أحدها ضمير الشأن والجملة بعدها في موضع نصب والثاني فاعله

هو تقدير ومن بعد ما كاد القوم والعائد على هذا الضمير في منهم والثالث فاعلها القلوب ويزيغ في نية التأخير وفيه ضمير فاعل
لما تحين ذلك على القراءة بالتاء فيضعف على ان اصل هذا التقدير ضعيف وقد بينا وفي قراءة كل يستنع فرعون قوله تعالى
على الثلثة ان شئت عطفته على النبي اي تاب على النبي وعلى الثلثة وان شئت على عليهم اي ثم تاب عليهم وعلى الثلثة الا ملجأ
من اسم خبر لا من الله الا اليه استثناء مثل لا اله الا الله قوله تعالى موطئا يجوز ان يكون مكانا فيكون مفعولا وان يكون
مصدرا مثل الموعد قوله تعالى فرقة منهم يجوز ان يكون منهم صفة لفرقة وان يكون حالا من طائفة قوله تعالى غلظة
بالكسر الغين وفتحها وضمها وكلها لغات قوله تعالى هل يراكم يقولون هل يراكم قوله تعالى عزيز عليه فيه وجهان احدهما هو صفة
لرسول وما مصدرية موضعها رفع بعزيز والثاني ان ما عنتم مبتدأ وعزيز عليه خبر مقدم والجملة صفة لرسول وبالمؤمنين

سورة يونس

تعلق بحروف

بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدم القول على الحروف المقطعة في اول البقرة والاعراف ويقاس الباقي عليهما والحكيم بمعنى المحكم وقيل بمعنى الحاكم قوله تعالى
أكان للناس عجبا ان اوحينا اسم كان وعجبا خبرها وللناس حال من عجبا لان التقدير اكان عجبا للناس وقيل هو متعلق بكان وقيل
يتعلق بعجب على التبيين وقيل عجب هنا بمعنى معجب والمصدر اذا وقع موقع مفعول او فاعل جاز ان يتقدم معموله عليه كاسم المفعول
ان انذر الناس يجوز ان يكون ان مصدرية فيكون موضعها نصبا او جرا وان يكون بمعنى اي فلا يكون لها موضع قوله تعالى
يدبر الامر يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا قوله تعالى وعد الله حقا هو
منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام وهو قوله اليه مرجعكم لان هذا وعد منه سبحانه بالبعث وحقا مصدر آخر تقديره
حق ذلك حقا انه يبدأ الجمهور على كسر الهمزة على الاستئناف وقرئ بفتحها والتقدير حق انه يبدأ فهو فاعل ويجوز ان يكون التقدير
لانه يبدأ وماضي يبدأ بدأ وفيه لغة اخرى أبدأ وما في بما كانوا في موضع رفع صفة اخرى لعذاب ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف
جعل الشمس ضياء مفعولان ويجوز ان يكون ضياء حالا وجعل بمعنى خلق والتقدير ذات ضياء وقيل الشمس هي الضياء والياء
منقلبة عن واو لقولك ضوء والهمزة اصل ويقرأ بهمزتين بينهما الف والوجه فيه ان يكون اخر الياء وقدم الهمزة فلما وقعت الياء
طرفا بعد الف زائدة قلبت همزة عند قوم وعند آخرين قلبت الفا ثم قلبت الالف همزة لئلا يجتمع الفان والقمر نورا مثل
وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي منيرا وقدره منازل اي وقدر له فحذف حرف الجر وقيل التقدير قدره ذا منازل وقدر
على هذا يتعدى الى مفعولين لان معناه جعل وصير ويجوز ان يكون قدر متعديا الى مفعول واحد بمعنى خلق ومنازل حال اي
متنقلا قوله تعالى ان الذين لا يرجون خبر ان اولئك وهم عن آياتنا غافلون وأولئك مبتدأ ومأواهم مبتدأ ثان والنار
خبره والجملة خبر اولئك بما كانوا الباء متعلقة بفعل محذوف دل عليه الكلام اي جوزوا بما كانوا يكسبون تجري من تحتهم يجوز ان يكون
مستأنفا وان يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم والمعنى يهديهم في الجنة الى مرادهم في [illegible]

يجوز ان يتعلق بتجري وان يكون حالا من الانهار وان يكون متعلقا بيهدي وان يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم وان يكون خبرا
ثانيا لان قوله دعواهم مبتدأ وسبحانك منصوب على المصدر وهو تفسير الدعوى لان المعنى قولهم سبحانك اللهم وفيها متعلق بتحية
ان الحمد ان مخففة من الثقيلة ويقرأ ان بتشديد النون وهي مصدرية والتقدير آخر دعواهم حمد الله **قوله تعالى** الشر هو مفعول
يعجل واستعجالهم تقديره تعجيلا مثل استعجالهم فحذف المصدر وصفته المضافة واقام المضاف اليه مقامهما وقال بعضهم هو منصوب
على تقدير حرف الجر كاستعجالهم وهو بعيد اذ لو جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو اي كغلام عمرو وبهذا ضعفه جماعة وليس
بتضعيف صحيح اذ ليس في المثال الذي ذكر فعل يتعدى بنفسه عند حذف الجار وفي الآية فعل يصح فيه ذلك وهو قوله يعجل فنذر
وهو معطوف على فعل محذوف تقديره ولكن نمهلهم فنذر ولا يجوز ان يكون معطوفا على يعجل اذ لو كان كذلك لدخل في الامتناع
الذي تقتضيه لو وليس كذلك لان التعجيل لم يقع وتركهم في طغيانهم وقع **قوله تعالى** لجنبه في موضع الحال اي دعانا
مضطجعا ومثله قاعدا او قائما وقيل العامل في هذه الاحوال مس وهو ضعيف للامرين احدهما ان الحال على هذا واقعة بعد
جواب اذا وليس بالوجه والثاني ان المعنى كثرة دعائه في كل احواله لا على ان الضر يصيبه في كل احواله وعليه جاءت آيات
كثيرة في القرآن كأن لم يدعنا في موضع الحال من الفاعل في مر الى ضر اي الى كشف واللام في لجنبه على اصلها عند البصريين
والتقدير دعانا ملقيا لجنبه **قوله تعالى** مِن قَبْلِكُمْ متعلق باهلكنا وليس بحال من القرون لانه زمان وجاءتهم رسلهم يجوز
ان يكون حالا اي وقد جاءتهم ويجوز ان يكون معطوفا على ظلموا **قوله تعالى** لننظر يقرأ في الشاذ بنون واحدة وتشديد الظاء ووجهها
ان النون الثانية قلبت ظاء وادغمت **قوله تعالى** وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ فهو فعل ماض من دريت والمعنى لو شاء الله ما
اعلمكم بالقرآن ويقرأ ولأدراكم به على الاثبات والمعنى ولو شاء الله لاعلمكم به بلا واسطة ويقرأ في الشاذ ولا ادرأكم به بالهمزة مكان الالف
قيل هي لغة لبعض العرب يقلبون الالف المبدلة من ياء همزة وقيل هو غلط لان قارئها ظن انه من الدرء وهو الدفع وقيل ليس بغلط والمعنى
ولو شاء الله لدفعكم عن الايمان به عمرا ينتصب نصب الظرف اي مقدار عمر او مدة عمر **قوله تعالى** مَا لَا يَضُرُّهُمْ
ما بمعنى الذي ويراد بها الاصنام ولهذا قال هؤلاء شفعاؤنا فجمع حملا على معنى ما **قوله تعالى** وَإِذَا أَذَقْنَا جواب
اذا الاولى اذا الثانية والثانية للمفاجأة والعامل في الثانية الاستقرار الذي في لهم وقيل اذا الثانية زمانية ايضا والثانية
وما بعدها جواب الاولى **قوله تعالى** يُسَيِّرُكُمْ يقرأ بالسين من السير وينشركم من النشر اي يفرقكم ويبثكم وجرين
بهم ضمير الغائب رجوع من الخطاب الى الغيبة ولو قال بكم لكان موافقا لكنتم وكذلك في فرحوا وما بعده جاءتها الضمير للفلك
وقيل للريح **قوله تعالى** إِذَا هُمْ جواب لما وهي للمفاجأة كالتي يجاب بها الشرط بغيكم مبتدأ وفي الخبر وجهان
احدهما على انفسكم وعلى متعلقة بمحذوف اي كائن لا بالمصدر لان الخبر لا يتعلق بالمبتدأ فمتاع على هذا خبر مبتدأ محذوف
اي هو متاع او خبر بعد خبر والثاني ان الخبر متاع وعلى انفسكم متعلق بالمصدر ويقرأ متاع بالنصب فعلى هذا على انفسكم خبر المبتدأ
ومتاع منصوب على المصدر اي تتمتعون بذلك متاع وقيل هو مفعول به والعامل فيه بغيكم ويكون البغي هنا بمعنى الطلب اي طلبكم على

انفسكم متاع الحيوة الدنيا فعلى هذا هي انفسكم ليس مصدرا لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره بل على انفسكم متعلق بالمصدر والخبر محذوف تقديره متاع الحيوة الدنيا مستقل ونحو ذلك ويقرأ متاع بالجر على انه نعت للنفس فالتقدير ذوات متاع ويجوز ان يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل اي متمتعات الدنيا ويضعف ان يكون بدلا اذ قد امكن ان يجعل صفة **قوله تعالى** فاختلط به نبات الارض الباء هنا سبب اي اختلط النبات بسبب اتصال الماء به وقيل المعنى خالطه نبات الارض اي اتصل به فرباه ومما يأكل حال من النبات وازينت اصله تزينت ثم عمل فيه ما ذكرنا في ادارأتم فيها ويقرأ بفتح الهمزة وسكون الزاي وياء مفتوحة بعدها خفيفة النون والياء اي صارت ذات زينة كقولك اجرب الرجل اذا صار ذا ابل جربى وصحح الياء والقياس ان تقلب الفا ولكن جاء مصححا كما جاء استحوذ ويقرأ وازيانت بزاي ساكنة خفيفة بعدها ياء مفتوحة بعدها الف بعدها نون مشددة والاصل وازيانت مثل احمارت ولكن حرك الالف فانقلبت همزة كما ذكرنا في ولا الضالين تغن بالامس قرئ في الشاذ تتغن بتاءين وهو في القراءة المشهورة والامس هنا يراد به الزمان الماضي لا حقيقة امس الذي قبل يومك واذا اريد به ذلك كان معربا وكان بالالف واللام والاضافة ونكرة **قوله تعالى** ولا يرهق وموقعهم الجملة مستأنفة ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه الاستقرار في الذين اي استقرت لهم الحسنى مضمونا لهم السلامة ونحو ذلك ولا يجوز ان يكون معطوفا على الحسنى لان الفعل اذا عطف على المصدر احتاج الى ان ذكرا وتقديرا وان غير مقدرة لان الفعل مرفوع **قوله تعالى** والذين كسبوا مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما هو قوله ما لهم من الله من عاصم او قوله كأنما اغشيت او قوله اولئك اصحاب ويكون جزاء سيئة بمثلها والباء زائدة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها ويجوز ان تكون غير زائدة والتقدير جزاء سيئة بمثلها واقع وترهقهم ذلة قيل هو معطوف على كسبوا وهو ضعيف لان المستقبل لا يعطف على الماضي وان قيل هو بمعنى الماضي فضعيف ايضا وقيل الجملة حال قطعا يقرأ بفتح الطاء وهو جمع قطعة وهو مفعول ثان لاغشيت ومن الليل صفة لقطع ومظلما حال من الليل وقيل من قطع او صفة لقطع وذكر لان القطع في معنى الكثير ويقرأ بسكون الطاء فعلى هذا يكون مظلما صفة لقطع او حالا منه او حالا من ضمير في من او حالا من الليل **قوله تعالى** مكانكم هو ظرف مبني لوقوعه موقع الامر اي الزموا وفيه ضمير فاعل وانتم توكيد له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند آخرين الكاف للخطاب لا موضع لها كالكاف في اياكم وشركاؤكم عطف على الفاعل فزيلنا عين الكلمة واو لانه من زال يزول وانما قلبت ياء لان وزن الكلمة فيعل اي زيولنا مثل بيطر وبيقر فلما اجتمعت الواو والياء على الشرط المعروف قلبت ياء وقيل هو من زلت الشيء ازيله فعينه على هذا ياء فيحتمل على هذا ان يكون فعلنا وفيعلنا **قوله تعالى** هنالك تبلو يقرأ بالباء اي تخبر عملها ويقرأ بالتاء اي تتبع او تقرأ في الصحيفة انهم لا يؤمنون ان وما عملت فيه في موضع رفع بدلا من كلمة او خبر مبتدأ محذوف او في موضع نصب لانهم او في موضع جر على اعمال اللام المحذوفة **قوله تعالى** امن لا يهدي فيها قراءات قد ذكرناها في قوله يخطف ابصارهم ووجهها هنالك والا ان يهدى فهو مثل قوله الا ان

يصدقوا او قد ذكرناه في النساء ولذلك نظائر قد ذكرت ايضا فما لكم ابتداء وخبر اي اي شيء لكم في الاشراك وكيف تحكمون مستأنف
اي كيف تحكمون بان له شريكا **قوله تعالى** لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا في موضع المصدر اي اغناء ويجوز ان يكون مفعولا ليغني و
من الحق حال منه **قوله تعالى** وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ هذا اسم كان والقرآن نعت له او عطف بيان وان يفترى فيه
ثلاثة اوجه احدها انه خبر كان اي وما كان القرآن افتراء والمصدر هنا بمعنى المفعول اي مفترى والثاني في التقدير ما كان القرآن
ذا افتراء والثالث ان خبر كان محذوف والتقدير ما كان هذا القرآن ممكنا ان يفترى وقيل التقدير لان يفترى **قوله تعالى**
وَتَصْدِيقَ مفعول له اي ولكن انزل للتصديق وقيل التقدير ولكن كان تصديق الذي اي مصدق الذي وتفصيل الكتاب
مثل تصديق لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من الكتاب والكتاب مفعول في المعنى ويجوز ان يكون مستأنفا من
رب العالمين يجوز ان يكون حالا اخرى وان يكون متعلقا بالمحذوف اي ولكن انزل من رب العالمين كيف كان
خبر كان وعاقبة اسمها **قوله تعالى** مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ الجمع محمول على معنى من والافراد في قوله من ينظر
محمول على لفظها **قوله تعالى** لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا يجوز ان يكون مفعولا اي لا ينقصهم شيئا وان في موضع المصدر
قوله تعالى كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا الكلام كله في موضع الحال والعامل فيه يحشرهم وكان ههنا مخففة من الثقيلة و
اسمها محذوف اي كانهم وساعة ظرف ليلبثوا ومن النهار نعت لساعة وقيل كان لم يلبثوا صفة لليوم والعائد
محذوف اي لم يلبثوا قبله وقيل هو نعت لمصدر محذوف اي حشرا كان لم يلبثوا قبله والعامل في يوم اذكر يتعارفون
حال اخرى والعامل فيها يحشرهم وهي حال مقدرة لان التعارف لا يكون حال الحشر قد خسر يجوز ان يكون التقدير
يقولون قد خسر والمحذوف حال من الضمير في يتعارفون **قوله تعالى** ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ ثم ههنا مقتضية
ترتيبا في المعنى وانما رتبت الاخبار بعضها على بعض كقولك زيد عالم ثم هو كريم **قوله تعالى** مَاذَا يَسْتَعْجِلُ قد
ذكرنا في ماذا في البقرة عند قوله ماذا ينفقون قولين وهما مقولان ههنا وقيل فيها قول ثالث وهو ان يكون ماذا اسما
واحدا مبتدأ ويستعجل منه الخبر وقد ضعف ذلك من حيث ان الخبر جملة من فعل وفاعل ولا ضمير فيه يعود على المبتدأ
ورد هذا القول بان العائد الهاء في منه فهو كقولك زيد اخذت منه درهما **قوله تعالى** آلْآنَ فيها كلام
قد ذكر في البقرة والناصب لها محذوف تقديره آمنتم الآن **قوله تعالى** أَحَقٌّ هُوَ حق مبتدأ وهو مرفوع به ويجوز
ان يكون هو مبتدأ واحق الخبر وموضع الجملة نصب بيستنبئونك واي بمعنى نعم **قوله تعالى** وَقُضِيَ قيل هو بمعنى المستقبل و
قيل قد كان ذلك في الدنيا **قوله تعالى** وَشِفَاءٌ هو مصدر في معنى الفاعل اي وشاف وقيل هو في معنى المفعول
اي المشفي به **قوله تعالى** فَبِذَٰلِكَ الفاء الاولى مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديره فليعجبوا
بذلك فليفرحوا كقولهم زيدا فاضرب اي تعمد زيدا فاضربه وقيل الفاء الاولى زائدة والجمهور على الياء وهو امر للغائب وهو
رجوع من الخطاب الى الغيبة ويقرأ بالتاء على الخطاب كالذي قبله **قوله تعالى** أَرَأَيْتُمْ قد ذكر في الانعام آللَّهُ

مثقال الذرة وقد ذكر في الانعام قوله تعالى في شأن خبر وما تتلوا منه اي من الشأن اي من اجله ومن قرآن مفعول
تتلوا ومن زائدة اذ تفيضون ظرف لشهودا من مثقال في موضع رفع بيعزب بضم الزاي وكسرها لغتان وقد قرئ بهما ولا اصغر ولا اكبر بفتح الرا
في موضع جر صفة لذرة او لمثقال على اللفظ ويقرآن بالرفع حملا على موضع من مثقال والذي في سبأ يذكر في موضعه ان شاء الله
الا في كتاب اي الا هو في كتاب والاستثناء منقطعا قوله تعالى الذين آمنوا يجوز ان يكون مبتدأ والخبر لهم البشرى
ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لان وخبر ابتداء محذوف اي هم الذين ويجوز ان يكون منصوبا باضمار اعني وصفة لاولياء بعد الخبر وقيل يجوز
ان يكون في موضع جر بدلا من الهاء والميم في عليهم قوله تعالى في الحيوة الدنيا يجوز ان يتعلق بالبشرى وان يكون
حالا منها والعامل الاستقرار ولا تبديل مستأنف قوله تعالى ان العزة هو مستأنف والوقف على ما قبله
قوله تعالى وما يتبع فيها وجهان احدهما هي نافية ومفعول يتبع محذوف دل عليه قوله ان يتبعون الا الظن وشركاء مفعول يدعو
ولا يجوز ان يكون مفعول يتبعون لان المعنى يصير الى انهم لم يتبعوا شركاء وليس كذلك والوجه الثاني ان يكون ما استفهاما في موضع نصب
بيتبع قوله تعالى ان عندكم من سلطان ان بمعنى ما وبهذا يتعلق بسلطان او نعت له قوله تعالى
متاع في الدنيا خبر مبتدأ محذوف تقديره هو او ذلك متاع او تقلبهم ونحو ذلك قوله تعالى اذ قال لقومه مقامي
فيه ويجوز ان يكون حالا منه فعلى الله الفاء جواب الشرط والفاء في فاجمعوا عاطفة على الجواب واجمعوا بقطع الهمزة من قولك اجمعت
على الامر اذا عزمت عليه الا انه حذف حرف الجر فوصل الفعل بنفسه وقيل هو متعد بنفسه في الاصل ومنه قول الحرث
اجمعوا امرهم بليل فلما ... اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء وشركاءكم في الجمهور على النصب وفيه اوجه احدها
هو معطوف على امركم تقديره وامر شركائكم فاقام المضاف اليه مقام المضاف والثاني هو مفعول معه تقديره مع شركائكم والثالث
هو منصوب بفعل محذوف اي واجمعوا شركاءكم وقيل التقدير وادعوا شركاءكم ويقرأ بالرفع وهو معطوف على الضمير في اجمعوا
ويقرأ فاجمعوا بوصل الهمزة وفتح الميم والتقدير ذوي امركم لانك تقول جمعت القوم وجمعت الامر وتقول اجمعت الامر
على هذا المعنى وقيل لا حذف فيه لان المراد بالجمع هنا ضم بعضها الى بعض ثم اقضوا يقرأ بالقاف والضاد من قضيت
والمعنى اقضوا ما عزمتم عليه من الايقاع بي ويقرأ بفتح الهمزة والفاء والضاد والمعنى صلوا الى
لام الكلمة واو يقال فضا المكان يفضو اذا اتسع قوله تعالى من بعده الهاء تعود على قوم نوح والهاء في به
لنوح والمعنى فما كان قوم الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بالذي كذب به قوم نوح اي بمثله ويجوز ان تكون الهاء لنوح
ولا يكون فيه حذف والمعنى فما كان قوم الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا قوله تعالى اتقولون للحق لما جاءكم
المحكي بتقولون محذوف اي اتقولون له هو سحر ثم استأنف فقال اسحر هذا وسحر خبر مقدم وهذا مبتدأ قوله تعالى
الكبرياء في الارض هو اسم كان ولكما الخبر وفي الارض ظرف للكبرياء منصوب بها او بكان او بالاستقرار في لكما ويجوز ان يكون
حالا من الكبرياء او من الضمير في لكما قوله تعالى ما جئتم به السحر يقرأ بالاستفهام فعلى هذا يكون ما

وفي موضعها وجهان احدهما نصب بفعل محذوف موضعه بعد ما تقديره اي شيء هو خبر مبتدأ محذوف فعلى هذا في قوله اي هو السحر
والثاني ان يكون الخبر محذوفا اي السحر هو والثاني في موضعها رفع بالابتداء وجئتم به الخبر والسحر فيه وجهان احدهما ما تقدم من الوجهين
والثاني هو بدل من موضع ما كما تقول ما عندك أدينار ام درهم ويقرأ على لفظ الخبر وفيه وجهان احدهما استفهام
ايضا في المعنى وحذفت الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى فعلى هذا ما بمعنى الذي وجئتم به صلتها والسحر خبرها ويجوز
ان يكون ما استفهاما والسحر خبر مبتدأ محذوف **قوله تعالى** وملائهم في الضمير الهاء والميم اليها وجه احدها هو عائد
على الذرية ولم تؤنث لان الذرية قوم فهو مذكر في المعنى والثاني هو عائد على القوم والثالث يعود على فرعون وانما
جمع لوجهين احدهما ان فرعون لما كان عظيما عندهم عاد الضمير اليه بلفظ الجمع كما يقول العظيم نحن نأمر والثاني ان فرعون
صار اسما لاتباعه كما ان ثمود اسم للقبيلة كلها وقيل جمع الضمير على محذوف تقديره من آل فرعون وملائهم اي ملأ الآل
وهذا عندنا غلط لان المحذوف لا يعود اليه ضمير اذ لو جاز ذلك لجاز ان تقول زيد قاموا وانت تريد غلمان زيد قاموا
ان يفتنهم هو في موضع جر بدلا من فرعون تقديره على خوف من فتنة فرعون ويجوز ان يكون في موضع نصب بخوف
اي على خوف فتنة فرعون **قوله تعالى** ان تبوءا يجوز ان يكون ان المفسرة ولا يكون لها موضع من الاعراب
وان يكون مصدرية فيكون في موضع نصب بأوحينا والجمهور على تحقيق الهمزة ومنهم من جعلها ياء وهي مبدلة
من الهمزة تخفيفا لقومكما وفيه وجهان احدهما اللام غير زائدة والتقدير اتخذا لقومكما بيوتا فعلى هذا يجوز ان يكون
لقومكما احد مفعولي تبوءا وان يكون حالا من البيوت والثاني اللام زائدة والتقدير بوئا قومكما بيوتا اي انزلاهم و
تفعل وفعل بمعنى مثل علقتها وعلقتها فاما قوله بمصر فيجوز ان يتعلق بتبوءا وان يكون حالا من قومكما وان يكون حالا
من البيوت وان يكون حالا من ضمير الفاعل في تبوءا وفيه ضعف واجعلوا واقيموا انما جمع فيهما لانه اراد موسى
وهارون وقومهما وافرد في قوله وبشر لانه اراد موسى وحده اذ كان هو الرسول وهارون وزير له فموسى
هو الاصل **قوله تعالى** فلا يؤمنوا في موضعه وجهان احدهما هو معطوف على ليضلوا والثاني هو
جواب الدعاء في قوله اطمس واشدد والقول الثاني موضعه جزم لان معناه الدعاء كما تقول لا تعذبني
قوله تعالى ولا تتبعان بتشديد النون والنون للتوكيد والفعل مبني معها والنون التي تدخل للرفع
لا وجه لها ههنا لان الفعل ههنا غير معرب ويقرأ بتخفيف النون وكسرها وفيه وجهان احدهما انه نهي ايضا وحذف النون
الاولى من الثقيلة تخفيفا ولم يحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف نونا محركة واحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكن
اقل تغييرا والوجه الثاني ان الفعل معرب مرفوع وفيه وجهان احدهما خبر في معنى النهي كما ذكرنا في قوله لا تعبدون
الا الله والثاني في موضع الحال والتقدير فاستقيما غير متبعين **قوله تعالى** وجاوزنا ببني اسرائيل الباء للتعدية
مثل الهمزة كقولك اجزت الرجل البحر بغيا وعدوا مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال **قوله تعالى** آلآن

العامل فيه محذوف تقديره آلآن آمنت الآن قوله تعالى ببدنك في موضع الحال اي عاريا وقيل بجسدك لا روح فيه قوله تعالى مبوأ صدق يجوز ان يكون مصدرا وان يكون مكانا قوله تعالى الا قوم يونس هو منصوب على الاستثناء المنقطع لان المستثنى منه القرية وليست من جنس القوم وقيل هو متصل لان التقدير فلولا كان اهل قرية ولو قد قرئ بالرفع لكانت الا فيه بمنزلة غير فيكون صفة قوله تعالى ماذا في السموات هو استفهام في موضع رفع بالابتداء وفي السموات الخبر وانظروا معلقة عن العمل ويجوز ان يكون بمعنى الذي وقد تقدم اصل ذلك وما تغني يجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب وان يكون نفيا قوله تعالى كذلك حقا فيه ثلاثة اوجه احدها ان كذلك في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي انجاء كذلك وحقا بدل منه والثاني ان يكونا منصوبين بننجي التي بعدها والثالث ان يكون كذلك للاولى وحقا للثانية ويجوز ان يكون كذلك خبر مبتدأ اي الامر كذلك وحقا منصوب بما بعده قوله تعالى وان اقم وجهك قد ذكر في الانعام

سورة هود ع

بسم الله الرحمن الرحيم

ان جعلت هودا اسما للسورة لم تصرفه للتعريف والتأنيث ويجوز صرفه لسكون اوسطه عند قوم وعند آخرين لا يجوز صرفه بحال لانه من تسمية المؤنث بالمذكر وان جعلته اسما للنبي صرفته قوله تعالى كتاب اي هذا كتاب ويجوز ان يكون خبر الر اي الر واشباهها كتاب ثم فصلت الجمهور على الضم والتشديد ويقرأ بالفتح والتخفيف وتسمية الفاعل والمعنى فرقت كقوله فلما فصل طالوت اي فارق من لدن يجوز ان يكون صفة اي كائن من لدن ويجوز ان يكون مفعولا والعامل فيه فصلت وبنيت لدن وان اضيفت لان علة بنائها خروجها عن نظائرها لان لدن بمعنى عند ولكن مخصوصة بملاصقة الشيء وشدة مقاربته وعند ليست كذلك بل هي للقريب وما بعد عنه وبمعنى الملك قوله تعالى الا تعبدوا في ان ثلاثة اوجه احدها هي مخففة من الثقيلة والثاني انها الناصبة للفعل وعلى الوجهين موضعها رفع تقديره هي ان لا تعبدوا ويجوز ان يكون التقدير بان لا تعبدوا فيكون موضعها جرا او نصبا على ما حكينا من الخلاف والوجه الثالث ان تكون ان بمعنى اي فلا يكون لها موضع ولا تعبدوا نهي ومنه اي من الله والتقدير نذير كائن منه فلما قدم صار حالا ويجوز ان يتعلق بنذير ويكون التقدير انني لكم نذير من اجل عذابه وان استغفروا معطوف على ان الاولى وهي مثلها فيما ذكر وان تولوا قوله تعالى يثنون الجمهور على فتح الياء وضم النون وماضيه ثنى ويقرأ كذلك الا انه بضم الياء وماضيه اثنى ولا يعرف في اللغة الا ان يقال معناه عرضوها للانثناء كما تقول ابعت الفرس اذا عرضته للبيع ويقرأ بالياء مفتوحة وسكون الثاء ونون مفتوحة وبعدها همزة مضمومة بعدها نون مفتوحة مشددة يثنؤن وهو من ثنيت الا انه قلب الياء واوا لانضمامها ثم همزها لانضمامها ويقرأ يثنوني مثل يعشوشب وهو يفعوعل من ثنى وصدورهم فاعل ويقرأ كذلك الا انه بحذف الياء الاخيرة تخفيفا لطول الكلمة ويقرأ بفتح الياء والنون وهمزة مكسورة

ونون مفتوحة مشددة واصل الكلمة ثنيوني من الثني الا انه ابدل الواو المكسورة همزة كما ابدلت في وسادة فقالوا اسادة واصلها
يفعال مثل يحمار فابدلت الالف همزة كما قالوا ابياض الا حين العامل في الظرف محذوف اي الا حين يستغشون ثيابهم يستخفون ويجوز
ان يكون ظرفا ليعلم قوله تعالى مستقرها ومستودعها مكانان ويجوز ان يكونا مصدرين كما قال الشاعر ٭ الم يعلم مسرحي القوافي ٭
اي تسريحي قوله تعالى ولئن اللام لتوطئة القسم والقسم محذوف وجوابه ليقولن ومثله ولئن اذقنا وجواب القسم انه
ليؤس وسد القسم وجوابه مسد الشرط قوله تعالى الا يوم يأتيهم يوم ظرف لمصروفا اي لا يصرف عنهم يوم
يأتيهم وهذا يدل على جواز تقديم خبر ليس عليها وقال بعضهم العامل فيه محذوف دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم العذاب مصروفا
قوله تعالى لفرح يقرأ بكسر الراء وضمها وهما لغتان مثل يقظ ويقظ وحذر وحذر الا الذين صبروا في موضع نصب. هو استثناء منفصل والمستثنى
منه الانسان وقيل هو منفصل وقيل هو في موضع رفع على الابتداء واولئك لهم مغفرة خبره قوله تعالى وضائق
به صدرك مرفوع بضائق لانه معتمد على المبتدأ وقيل هو مبتدأ وضائق خبر مقدم وجاء ضائق على فاعل من ضاق يضيق
ان يقولوا اي مخافة ان يقولوا وقيل لان يقولوا اي لان قالوا فهو بمعنى الماضي قوله تعالى وباطل خبر مقدم وما
كانوا المبتدأ والعائد محذوف اي يعملونه وقرئ باطلا بالنصب والعامل فيه يعملون وما زائدة قوله تعالى
افمن كان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره افمن كان على هذه الاشياء كغيره ويتلوه في الهاء عدة
اوجه احدها يرجع على من وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتقدير ويتلوا محمدا اي صدق محمد شاهد منه اي لسانه
وقيل الشاهد جبرئيل والهاء في منه لله وفي من قبله للنبي وكتاب معطوف على الشاهد وقيل الشاهد الانجيل والمعنى ان التوراة
والانجيل يتلوان محمدا في التصديق وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله من قبله اي وكتاب موسى من قبله والوجه الثاني
ان الهاء للقرآن اي ويتلو القرآن شاهد من محمد وهو لسانه وقيل جبرئيل والثالث انها تعود على البيان الذي دلت
عليه البينة وقيل تم الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب موسى ابتداء وخبر واماما ورحمة حالان وقرئ كتاب موسى بالنصب
اي ويتلو كتاب موسى في مرية يقرأ بالكسر والضم وهما لغتان قوله تعالى يضاعف لهم مستأنف ما كانوا في ما ثلاثة
اوجه احدها هي بمعنى الذي والمعنى يضاعف لهم بما كانوا فلما حذف الحرف نصب والثاني هي مصدرية والتقدير مدة ما كانوا
يستطيعون والثالث هي نافية اي من شدة بغضهم له لم يستطيعوا الاصغاء اليه قوله تعالى لا جرم فيه اربعة
اقوال احدها ان لا رد للكلام ماض اي ليس الامر كما زعموا وجرم فعل وفاعله مضمر فيه وانهم في الآخرة في موضع نصب والتقدير
كسبهم قولهم خسرانهم في الآخرة والقول الثاني ان لا جرم كلمتان ركبتا فصار معناهما حقا وان في موضع نصب وجرا والتقدير
لا محالة في خسرانهم والثالث ان المعنى لا محالة خسرانهم فيكون في موضع رفع ايضا وقيل في موضع نصب او جر والتقدير لا
محالة في خسرانهم والرابع ان المعنى لا منع من انهم خسروا فهو في الاعراب كالذي قبله قوله تعالى مثل الفريقين مبتدأ والخبر كالاعمى والتقدير
كمثل الاعمى واحد الفريقين الاعمى الاصم والآخر البصير والسميع مثلا تمييز قوله تعالى اني لكم يقرأ بكسر الهمزة على تقدير فقال

اني وبفتحها على تقدير بأني وهو في موضع نصب أي أرسلناه بالانذار أي منذرا قوله تعالى ألا تعبدوا
هو مثل التي في أول السورة قوله تعالى ما نراك يجوز أن يكون من رؤية العين ويكون الجملة بعدها في موضع الحال وقد معه مقدرة
ويجوز أن يكون من رؤية القلب فيكون الجملة في موضع المفعول الثاني والأراذل جمع أرذل والأرذل جمع رذل وقيل الواحد أرذل
والجمع أراذل وجمع على هذه الزنة وإن كان وصفا لأنه غلب فصار كالأسماء، ومعنى غلبته أنه لا يكاد يذكر الموصوف معه وهو مثل
الأبطح والأبرق بادي الرأي يقرأ بهمزة بعد الدال وهو من بدأ يبدأ إذا فعل الشيء أولا ويقرأ بياء مفتوحة وفيه وجهان أحدهما
أن الهمزة أبدلت ياء لانكسار ما قبلها والثاني أنه من بدا يبدو إذا ظهر وبادي هنا ظرف وجاء على فاعل كما جاء على فعيل نحو
قريب وبعيد وقيل هو مصدر مثل العاقبة والعافية وفي العامل فيه أربعة أوجه أحدها نراك أي فيما يظهر لنا من الرأي
أو في أول رأينا فإن قيل ما قبل إلا إذا تم لا يعمل فيما بعدها كقولك ما أعطيت أحدا إلا زيدا دينارا إلا أن تعدي الفعل
لتعديه إلى واحد كالواو في باب المفعول معه قيل جاز ذلك هنا لأن بادي ظرف أو كالظرف مثل جهد رأيي أنك ذاهب
أي في جهد رأيي والظرف يتسع فيها والوجه الثاني أن العامل فيه اتبعك أي اتبعوك في أول الرأي أو فيما ظهر منه من
غير أن يتجاوزوا والوجه الثالث أنه من تمام أراذلنا أي الأراذل في رأينا والرابع أن العامل فيه محذوف أي نقول ذلك في
بادي الرأي والرأي مهموز وغير مهموز قوله تعالى رحمة من عنده يجوز أن يكون من متعلقة بالفعل وأن يكون
نعت الرحمة أي خفيت عليكم أنلزمكموها لم تنظروا فيها حق النظر وقيل المعنى عميتم عنها كقولهم أدخلت الخاتم في إصبعي ويقرأ بالتشديد
والضم أي عميت عليكم عقوبة لكم أنلزمكموها الماضي منه ألزمت وهو متعد إلى مفعولين ودخلت الواو هنا تتمة للميم وهو الأصل
في ميم الجمع وقرئ بإسكان الميم الأولى فرارا من توالي الحركات قوله تعالى تزدري الدال بدل من التاء و
أصلها تزتري وهو تفتعل من زريت وأبدلت دالا لتجانس الزاي في الجهر والتاء مهموسة فلم تجتمع مع الزاي قوله تعالى
فأكثرت جدالنا الجمهور على إثبات الألف وكذلك جدالنا وقرئ جدلتنا فأكثرت جدلنا بغير ألف فيهما وهو بمعنى غلبتنا
بالجدل قوله تعالى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله حكم الشرط إذا دخل على الشرط أن يكون الشرط الثاني
والجواب جوابا للشرط الأول كقولك إن أتيتني إن كلمتني أكرمتك فقولك إن كلمتني أكرمتك جواب إن أتيتني جميع
ما بعده وإذا كان كذلك صار الشرط الأول في الذكر مؤخرا في المعنى حتى لو أتاه ثم كلمه لم يجب الإكرام ولكن إن كلمه
ثم أتاه وجب إكرامه وعلته أن الجواب صار معوقا بالشرط الثاني وقد جاء في القرآن منه قوله تعالى إن وهبت نفسها
إن أراد النبي قوله تعالى فعلي إجرامي يقرأ بكسر الهمزة وهو مصدر أجرم وفيه لغة أخرى جرم ويقرأ بفتح الهمزة وهو
جمع جرم قوله تعالى أنه لن يؤمن يقرأ بفتح الهمزة في موضع رفع بأوحي ويقرأ بكسرها والتقدير قيل إنه
بأوحي إلى نوح قوله تعالى إلا من قد آمن استثناء من غير جنس في المعنى وهو فاعل لن يؤمن قوله تعالى
بأعيننا في موضع الحال من ضمير الفاعل في اصنع أي محفوظا قوله تعالى من كل زوجين اثنين يقرأ بالإضافة وفيه وجهان أحدهما أن

مفعول احمل اثنين تقديره احمل فيها اثنين من كل زوج فمن على هذا حال لانها صفة للنكرة قدمت عليها والثاني ان من زائدة والمفعول كل واثنين توكيد وهذا على قول الاخفش ويقرأ من كل بالتنوين فعلى هذا مفعول احمل زوجين واثنين توكيد له ومن على هذا يجوز ان تتعلق باحمل وان يكون حالا والتقدير من كل شيء او صنف واهلك معطوف على المفعول والا من سبق استثناء متصل ومن آمن مفعول احمل ايضا **قوله تعالى** بسم الله مجريها ومرسيها بسم الله خبره والجملة حال مقدرة وصاحبها الواو في اركبوا ويجوز ان ترفع ببسم الله على ان يكون بسم الله حالا من الواو في اركبوا ويجوز ان يكون الجملة حالا من الهاء تقديره اركبوا فيها وجريانها بسم الله وهي مقدرة ايضا وقيل مجراها ومرسيها ظرفا مكان وبسم الله حال من الواو اي مسمين موضع جريانها وتقرأ بضم الميم فيهما وهو مصدر اجريت مجرى وبفتحها وهو مصدر جرت ورست ويقرأ بضم الميم وكسر الراء والسين وياء بعدهما وهو صفة لاسم الله **قوله تعالى** وهي تجري بهم يجوز ان يكون الجملة حالا من الضمير في بسم الله اي جريانها بسم الله وقدرة الله اي تجري بهم ويجوز ان يكون مستأنفة وبهم حال من الضمير في تجري اي وهم فيها **قوله تعالى** ونادى نوح ابنه الجمهور على ضم الهاء وهو الاصل وقرئ باسكانها على اجراء الوصل مجرى الوقف وتقرأ ابنها يعني ابن امرأته كأنه توهم اضافته اليها دونه لقوله انه ليس من اهلك وتقرأ بفتح الهاء من غير الف وحذف الالف تخفيفا والفتحة تدل عليها ومثله يا ابت فيمن فتح وتقرأ ابناه على الترثي وليس بندبة لان الندبة لا تكون بالهمزة في معزل بكسر الزاي موضع وليس بمصدر وبفتحها مصدر ولم اعلم احدا قرأ بالفتح يا بني يقرأ بكسر الياء واصله بنيي بياء التصغير وياء هي لام الكلمة واصلها واو عند قوم وياء عند آخرين والياء الثالثة ياء المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها فرارا من توالي الياءات ولان النداء موضع تخفيف وقيل حذفت من اللفظ لالتقائها مع الراء في اركب ويقرأ بالفتح وفيه وجهان احدهما انه ابدل الكسرة فتحة فانقلبت ياء الاضافة الفا ثم حذفت الالف كما حذفت الياء مع الكسرة لانها اصلها والثاني ان الالف حذفت من اللفظ لالتقاء الساكنين **قوله تعالى** لا عاصم اليوم فيه ثلثة اوجه احدها انه اسم فاعل على بابه فعلى هذا يكون قوله الا من رحم فيه وجهان احدهما هو استثناء متصل ومن رحم بمعنى الراحم اي لا عاصم الا الله والثاني انه منقطع اي لكن من رحمه الله يعصم والوجه الثاني ان عاصما بمعنى معصوم مثل ماء دافق اي مدفوق فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا اي الا من رحمه الله والثالث ان عاصما بمعنى ذي عصمة على النسب مثل حائض وطالق والاستثناء على هذا متصل ايضا فاما خبر لا فلا يجوز ان يكون اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة بل الخبر من امر الله واليوم معمول من امر ولا يجوز ان يكون اليوم معمول عاصم اذ لو كان كذلك لنون **قوله تعالى** على الجودي بتشديد الياء وهو الاصل وقرئ بالتخفيف لاستثقال الياءين وغيض الماء هذا الفعل يستعمل لازما ومتعديا فمن المتعدي وغيض الماء ومن اللازم وما تغيض الارحام ويجوز ان يكون هذا متعديا ايضا ويقال غاض الماء وغضته وبعدا مصدرا وقيل بعد بعدا وللقوم للتبيين تخصيص وليست اللام متعلقة بالمصدر **قوله تعالى** انه عمل في الهاء ثلثة اوجه احدها هي ضمير الابن اي انه ذو عمل

والثاني انها ضمير النداء والسوال في ابنه اي ان سؤالك فيه عمل غير صالح والثالث انها ضمير الركوب وقد دل عليه اركب معنا ومن قرأ
عمل على انه فعل ماض والهاء ضمير الابن لا غير فلا تسألني يقرأ باثبات الياء على الاصل وبحذفها تخفيفا والكسرة تدل عليها ويقرأ
بفتح اللام وتشديد النون على انها نون التوكيد فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها والمعنى واضح قوله تعالى وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي
الجزم بإن ولم تبطل عملها بلا لان لا صارت كجزء من الفعل وهي غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل وليس كذلك ما فانها تنفي
ما في الحال ولذلك لم يجز ان تدخل ان عليها لان ان الشرطية تختص بالمستقبل وما لنفي الحال قوله تعالى قِيلَ
يَا نُوحُ يا نوح في موضع رفع لوقوعها موقع الفاعل وقيل الفاعل مضمر والنداء مفسر له اي قيل قول وقيل هو يا نوح
بسلام وبركات حالان من ضمير الفاعل وامم معطوف على الضمير في اهبط تقديره اهبط انت وامم وكان الفصل
بينهما مغنيا عن التوكيد وسنمتعهم نعت لامم قوله تعالى تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ هو مثل قوله في آل عمران ذلك من
انباء الغيب وقد ذكر اعرابه ما كنت تعلمها يجوز ان يكون حالا من ضمير المؤنث في نوحيها وان يكون حالا من الكاف في اليك
قوله تعالى مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قد ذكر في الاعراف قوله تعالى مِدْرَارًا حال من السماء ولم
يؤنث لوجهين احدهما ان السماء السحاب فذكر مدرارا على المعنى والثاني ان مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه المؤنث والمذكر مثل
فعول كصبور وفعيل كبغي الى قوتكم الى هنا محمولة على المعنى والمعنى يزدكم بضعف ويجوز ان يكون الى صفة لقوة فيتعلق بمحذوف اي قوة
مضافة الى قوتكم قوله تعالى مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ يجوز ان يتعلق الباء بجئت والتقدير ما اظهرت بينة ويجوز ان يكون حالا
اي ومعك بينة او محتجا ببينة قوله تعالى إِلَّا اعْتَرَاكَ الجملة مفسرة لمصدر محذوف تقديره ان نقول الا قولا هو
اعتراك ويجوز ان يكون موضعها نصبا اي ما نذكر الا هذا القول قوله تعالى فَإِنْ تَوَلَّوْا اي فان تتولوا فحذف
الثانية ويستخلف الجمهور على الضم وهو معطوف على الجواب بالفاء وقد سكنه بعضهم على الموضع او على التخفيف لتوالي
الحركات قوله تعالى كَفَرُوا رَبَّهُمْ هو محمول على المعنى اي جحدوا او يجوز ان يكون نصب لما حذف الباء
قيل التقدير كفروا نعمة ربهم اي بطروها قوله تعالى غَيْرَ تَخْسِيرٍ الاقوى في المعنى ان يكون غير هنا استثناء في
معنى لكن اي فما تزيدونني الا تخسيرا ويضعف ان يكون صفة لمحذوف اذ التقدير فما تزيدونني شيئا
تخسير وهو ضد المعنى قوله تعالى مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ يقرأ بكسر الميم على انه معرب وانجراره بالاضافة وبفتحها على
انه مبني مع اذ لان اذ مبني وظرف الزمان اذا اضيف الى مبني جاز ان يبنى لما في الظروف من الابهام ولان المضاف
يكتسي كثيرا من احكام المضاف اليه كالتعريف والاستفهام والعموم والجزاء واما اذ فقد تقدم ذكرها قوله تعالى
وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ في حذف التاء ثلاثة اوجه احدها انه فصل بين الفعل والفاعل والثاني ان التانيث
والثالث ان الصيحة بمعنى الصياح فحمل على المعنى قوله تعالى كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا قد ذكر في الاعراف لثمود يقرأ
بالتنوين لانه مذكر وهو حي او ابو القبيلة وبحذف التنوين غير مصروف على انها القبيلة قوله تعالى

في موضع الحال من الرسل. قالوا سلاما في نصبه وجهان احدهما هو مفعول به على المعنى كأنه قال ذكروا سلاما والثاني هو مصدر
اي سلموا سلاما. واما سلام الثاني فمرفوع على وجهين احدهما هو خبر مبتدأ محذوف اي امري سلام او جوابي او قولي والثاني
هو مبتدأ محذوف الخبر اي سلام عليكم وقد قرئ على غير هذا الوجه بشيء هو ظاهر في الاعراب. أن جاء في موضعه ثلاثة اوجه
احدها جر تقديره عن ان جاء لان لبث بمعنى تأخر والثاني نصب وفيه وجهان احدهما انه لما حذف حرف الجر وصل الفعل
بنفسه والثاني هو محمول على المعنى اي لم يترك الاتيان بعجل والثالث رفع على وجهين احدهما هو فاعل لبث اي فما ابطأ مجيئه
والثاني ان ما بمعنى الذي وهو مبتدأ وان جاء خبره تقديره والذي لبثه ابراهيم قدر مجيئه او مصدرية اي لبثه مقدار مجيئه. قوله تعالى
وامرأته قائمة الجملة حال من ضمير الفاعل في ارسلنا. فضحكت الجمهور على كسر الحاء وقرئ بفتحها والمعنى حاضت يقال ضحكت الارنب بفتح الحاء ومن ورا
ء اسحق يعقوب يقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو مبتدأ وما قبله الخبر والثاني هو مرفوع بالظرف. ويقرأ بفتح الباء وفيه وجهان احدهما ان الفتحة هنا للنصب وفيه وجهان احدهما
معطوف على موضع باسحق والثاني هو منصوب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ووهبنا له من وراء اسحق
يعقوب والوجه الثاني ان الفتحة للجر وهو معطوف على لفظ اسحق اي فبشرناها باسحق ويعقوب وفي وجه العطف قد فصل
بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف وهو ضعيف عند قوم وقد ذكرنا ذلك في سورة النساء. قوله تعالى
وهذا بعلي شيخا هذا مبتدأ وشيخا حال من بعلي مؤكدة اذ ليس الغرض الاعلام بانه بعلها في حال شيخوخته دون غيرها
والعامل في الحال معنى الاشارة والتنبيه او احدهما ويقرأ شيخ بالرفع وفيه عدة اوجه احدها ان يكون هذا مبتدأ
وبعلي بدل منه وشيخ الخبر والثاني ان يكون بعلي عطف بيان وشيخ الخبر والثالث ان يكون بعلي مبتدأ ثانيا و
شيخ خبره والجملة خبر هذا والرابع ان يكون بعلي خبر المبتدأ وشيخ خبر مبتدأ محذوف اي هو شيخ والخامس ان يكون شيخ خبرا ثانيا
والسادس ان يكون بعلي وشيخ جميعا خبرا واحدا كما تقول هذا حلو حامض والسابع ان يكون شيخ بدلا من بعلي
قوله تعالى أهل البيت تقديره يا اهل البيت ويكون منصوبا على التعظيم والتخصيص اي اعني ولا يجوز في الكلام جر
مثل هذا على البدل لان ضمير المخاطب لا يبدل منه اذ كان في نهاية الوضوح. وجاءته البشرى هو معطوف على
ذهب ويجوز ان يكون حالا من ابراهيم وقد مرادة. فاما جواب لما ففيه وجهان احدهما هو محذوف تقديره قبل
يجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضي اي جادلنا ويبعد ان يكون الجواب جاءته البشرى لان ذلك يوجب زيادة الواو و
هو ضعيف. واواه فعال من التأوه. قوله تعالى آتيهم هو خبر ان وعذاب مرفوع به وقيل عذاب مبتدأ و
آتيهم خبر مقدم وجوز ذلك ان عذابا وان كان نكرة فقد وصف بقوله غير مردود وان اضافة اسم الفاعل هنا لا تفيد التعريف
المراد به الاستقبال. قوله تعالى سيء بهم القائم مقام الفاعل ضمير لوط وذرعا تمييز ويهرعون اليه حال والماضي منه اهرع
لا مبتدأ وبناتي عطف بيان او بدل وهن فصل واطهر الخبر ويجوز ان يكون هن مبتدأ ثانيا واطهر خبره ويجوز ان يكون
لي خبرا وهن اطهر مبتدأ وخبر وقرئ في الشاذ اطهر بالنصب وفيه وجهان احدهما ان يكون بناتي خبرا وهن فصلا واطهر حالا

والثاني ان يكون من مبتدأ ولكم خبره والظرف حال والعامل فيه ما في من من معنى التركيب وقيل العامل فيه لكم لما فيه من معنى الاستقرار والمسيس
مصدر في الاصل وصف به فلذلك لم يثن ولم يجمع وقد جاء مجموعا يقال اضياف وضيوف وضيفان قوله تعالى
ما نريد يجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون نصبا بتعلم وهو بمعنى تعرف ويجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب بنريد وعلمت
معلقة قوله تعالى أو آوي يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون في موضع رفع خبر ان على المعنى تقديره او اني آوي
ويضعف ان يكون معطوفا على قوة اذ لو كان كذلك لكان منصوبا باضمار ان وقد قرئ به والتقدير او ان آوي وبكم حال
من قوة وليس معمولا لها لانها مصدر فأسر يقرأ بقطع الهمزة ووصلها وهما لغتان يقال اسرى وسرى الا امرأتك يقرأ بالرفع على
انه بدل من احد والنهي في اللفظ لاحد وهو في المعنى للوط اي لا يمكن احدا منهم من الالتفات الا امرأتك ويقرأ بالنصب على انه
استثناء من احد ومن اهل قوله تعالى جعلنا عاليها مفعول اول وسافلها ثان من سجيل صفة لحجارة ومنضود نعت
لسجيل ومسومة نعت لها وهي ضمير العقوبة وبعيد نعت لمكان محذوف ويجوز ان يكون خبر هي ولم يؤنث لان العقوبة والعقاب
بمعنى اي وما العقاب بعيدا من الظالمين قوله تعالى اخاهم مفعول لفعل محذوف اي وارسلنا الى مدين شعيبا
بدل ولا تنقصوا يتعدى الى مفعول بنفسه والى آخر تارة بنفسه وتارة بحرف جر تقول نقصت زيدا حقه ومن حقه وهو هاهنا كذلك
اي لا تنقصوا الناس من المكيال ويجوز ان يكون هاهنا متعديا الى واحد على المعنى اي لا تقللوا وتطففوا محيط نعت ليوم
في اللفظ وللعذاب في المعنى وذهب قوم الى ان التقدير عذاب يوم محيط عذابه وهو بعيد لان محيطا قد جرى على غير من
هو له فيجب ابراز فاعله مضافا الى ضمير الموصوف عطفا على ما يعبد اي وان نترك ان نفعل وليس معطوفا على ان نترك اذ
ليس المعنى اصلواتك تأمرك ان نفعل في اموالنا قوله تعالى لا يجرمنكم يقرأ بفتح الياء وضمها وقد ذكر في المائدة
وفاعله شقاقي وان يصيبكم مفعول ثان قوله تعالى واتخذتموه هي المتعدية الى مفعولين وظهريا المفعول الثاني
ووراءكم يجوز ان يكون ظرفا لاتخذتم وان يكون حالا من ظهريا قوله تعالى سوف تعلمون من يأتيه مثل الاولى
في قصة نوح قوله تعالى كما بعدت يقرأ بكسر العين ومستقبله يبعد والمصدر بعدا بفتح العين فيهما اي هلك ويقرأ
بضم العين ومصدره البعد والبعد وهو من البعد في المكان قوله تعالى يقدم قومه مستأنف لا موضع له
فاوردهم تقديره فيوردهم وفاعل بئس الورد والمورود نعت له والمخصوص بالذم محذوف تقديره وبئس الورد النار ويجوز
ان يكون المورود هو المخصوص بالذم قوله تعالى ذلك من انباء القرى ابتداء وخبر ونقصه حال ويجوز ان يكون
ذلك مفعولا به والناصب له محذوف اي ونقص ذلك من انباء القرى وفيه اوجه اخر قد ذكرت في قوله ذلك من انباء الغيب
في آل عمران منها قائم ابتداء وخبر في موضع الحال من الهاء في نقصه وحصيد مبتدأ وخبره محذوف اي ومنها حصيد وهو بمعنى
محصود قوله تعالى اذا اخذ ظرف والعامل فيه اخذ ربك قوله تعالى ذلك مبتدأ ويوم خبره
ومجموع صفته والناس مرفوع بمجموع قوله تعالى يوم يأت ظرف والعامل فيه تكلم متقدما او متأخرا

نفس فيه ويجوز ان يكون العامل فيه نفس وتكلم صفة له والعائد محذوف اى اذكروا يوم ياتى ويكون تكلم صفة له والعائد محذوف اى لا تكلم
فيه او لا تكلم ويجوز ان يكون منصوبا على اضمار اعنى واما فاعل ياتى فضمير يرجع على قوله يوم مجموع له الناس ولا يرجع على يوم المضاف
الى ياتى لان المضاف اليه كجزء من المضاف فلا يصح ان يكون الفاعل بعض الكلمة اذ ذلك يؤدى الى اضافة الشيء الى نفسه والجيد
اثبات الياء اذ لا علة توجب حذفها وقد حذفها بعضهم اكتفاء بالكسرة عنها وشبهه بالفواصل ونظيره وذلك ما كنا نبغ
والليل اذا يسر **قوله تعالى** اِلَّا بِاِذْنِهٖ قد ذكر نظيره فى آية الكرسى **قوله تعالى** لَهُمْ فِيْهَا زَفِيْرٌ
الجملة فى موضع الحال والعامل فيها الاستقرار الذى فى النار او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من النار خالدين فيها
حال والعامل فيها لهم او ما يتعلق به ما دامت فى موضع نصب اى مدة دوام السموات ودام هنا تامة الا ما شاء ربك فى هذا الاستثناء
قولان احدهما هو منقطع والثانى هو متصل ثم فى ما وجهان احدهما هى بمعنى من والمعنى على هذا ان الاشقياء من الكفار والمؤمنين
فى النار والخارج منها الموحدون من الآية الثانية يراد بالسعداء الموحدون ولكن يدخل منهم النار العصاة ثم يخرجون فمقتضى الاول
ان يكون كل الموحدين فى الجنة من اول الامر ثم استثنى من هذا العموم العصاة بانهم لا يدخلونها فى اول الامر والوجه الثانى
ان ما على بابها والمعنى ان الاشقياء يستحقون النار من حين قيامهم من قبورهم ولكنهم يؤخرون عن ادخالها مدة الموقف والسعداء
يستحقون الجنة ويؤخرون عنها مدة الموقف وخالدين على هذا حال مقدرة وفيها فى الموضعين تكرير عند قوم اذ الكلام
يستقل بدونها وقال قوم فيها تتعلق بخالدين وليست تكريرا وفى الاول تتعلق بالمحذوف وعطاء اسم مصدر اى اعطوا
ذلك ويجوز ان يكون مفعولا لان العطاء بمعنى المعطى سعدوا بفتح السين وهو الجيد وقرئ بضمها وهو ضعيف وقد ذكر
فيها وجهان احدهما انه على حذف الزيادة اى اسعدوا واتى به قولهم رجل مسعود والثانى انه متعد بلفظ واحد مثل
شحا فاه وشحا فوه وكذلك سعده وسعدته وهذا غير معروف فى اللغة ولا هو مقيس **قوله تعالى** غَيْرَ مَنْقُوْصٍ
حال اى وافيا **قوله تعالى** وَاِنَّ كُلًّا يقرأ بتشديد النون ونصب كل وهو الاصل ويقرأ بالتخفيف والنصب
وهو جيد لان ان محمولة على الفعل والفعل يعمل بعد الحذف كما يعمل قبل الحذف نحو لم يكن ولم يك وفى خبر ان على الوجهين
وجهان احدهما ليوفينهم وما خفيفة زائدة لتكون فاصلة بين لام ان ولام القسم كراهية توالىهما كما فصلوا بالالف بين النونات
فى قولهم اجانان عنى والثانى ان الخبر لما وهى نكرة اى خلق او جمع ويقرأ بتشديد الميم مع نصب كل وفيها ثلثة اوجه احدها ان
الاصل لمن ما بكسر الميم الاولى كراهية التكرير وجاز حذف الاولى وابقاء الساكنة لاتصال اللام بها وهى الجر على التقديرين والوجه
الثانى انه مصدر لم يلم اذا جمع لكنه اجرى الوصل مجرى الوقف وقد نونه قوم وانتصابه على الحال من ضمير المفعول فى ليوفينهم وهذا ضعيف
والوجه الثالث انه شدد ميم لما كما يشدد الحرف الموقوف عليه فى بعض اللغات وهذا فى غاية البعد ويقرأ وان بتخفيف النون
كل بالرفع وفيه وجهان احدهما انها المخففة واسمها محذوف وكل وخبرها خبران وعلى هذا يكون لما كما ذكرنا اى خلق وجمع على
ما ذكرنا فى قراءة النصب والثانى ان بمعنى ما ولما بمعنى الا اى ما كل الا ليوفينهم وقد قرئ شاذا ومن شدد فهو على ما تقدم ولا يجوز ان يكون

المشبه به حرف جزم ولا فيها فساد المعنى قوله تعالى ومن تاب هو في موضع رفع عطفاً على الفاعل في استقم ويجوز أن
ن نصباً مفعولاً معه قوله تعالى ولا تركنوا يقرأ بفتح الكاف وماضيه على هذا ركن بكسرها وهي لغة وقيل ماضيه على هذا
ع الكاف ولكنه جاء على فعل يفعل بالفتح فيهما وهو شاذ وقيل اللغتان متداخلتان وذلك أنه سمع من لغته الفتح في الماضي فتحها
المستقبل على لغة غيره فنطق بها على ذلك ويقرأ بضم الكاف وماضيه ركن بفتحها فتمسكم الجمهور على فتح التاء وقرئ بكسرها
هي لغة وقيل هي لغة في كل ما عين ماضيه مكسورة ولامه كعينه نحو مسّ أصله مسِسَ فكسر أول المستقبل تنبيهاً على ذلك

قوله تعالى طرفي النهار ظرف لأقم وزلفاً بفتح اللام جمع زلفة مثل ظلمة وظلم ويقرأ بضمها وفيه وجهان أحدهما أنه جمع زلفة
كانت اللام ساكنة مثل بسرة وبسر ولكنه أتبع الضم الضم والثاني هو جمع زليف وقد نطق به ويقرأ بسكون اللام وهو جمع زلفة
في الأصل نحو بسرة وبسر وهو مخفف من جمع زليف أولوا بقية الجمهور على تشديد الياء وهو الأصل وقرئ بتخفيفها وهو مصدر
بقي يبقى بقية كلقيه لقية فيجوز أن يكون مصدراً بمعنى فعيل وهو بمعنى فاعل في الأرض حال من الفساد واتبع الجمهور على أنها همزة
وصل وفتح التاء والباء أي اتبعوا الشهوات وقرئ بضم الهمزة وقطعها وسكون التاء وكسر الباء والتقدير جزاء ما أترفوا قوله
تعالى إلا من رحم هو مستثنى من ضمير الفاعل في يزالون وذلك يعود على الرحمة وقيل على الاختلاف قوله تعالى
كلاً هو منصوب بنقص ومن أنباء صفة لكل وما نثبت بدل من كل وهو رفع بإضمار هو ويجوز أن يكون مفعول نقص ويكون كلاً حالاً من
من الهاء على مذهب من أجاز تقديم حال المجرور عليه أو من أنباء على هذا المذهب أيضاً ويكون كلاً بمعنى جميعاً في هذه وقيل
في الدنيا وقيل في هذه السورة

سورة يوسف عم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تلك آيات الكتاب قد ذكر في أول سورة يونس قوله تعالى قرآناً فيه وجهان
أحدهما أنه توطئة للحال التي هي عربياً والثاني أنه حال وهو مصدر في موضع المفعول أي مجموعاً ومجمعاً وعربياً صفة له على
من يصف الصفة أو حال من الضمير الذي في المصدر على رأي من قال يحتمل الضمير إذا وقع موقع ما يحتمل الضمير قوله تعالى
أحسن القصص ينتصب انتصاب المصدر بما أوحينا مصدرية على البدل من أحسن ورفعه على إضمار هو والباء متعلقة بنقص ويجوز أن يكون
حالاً من أحسن والهاء في قبله يرجع على القرآن وعلى هذا وعلى الإيحاء قوله تعالى إذ قال أي اذكر إذ وفي
يوسف ست لغات ضم السين وفتحها وكسرها بغير همزة فيهن وبالهمزة فيهن ومثله يونس يا أبت يقرأ بكسر التاء والتاء فيه
بدل عوضاً من ياء المتكلم وهذا في النداء خاصة وكسرت التاء لتدل على الياء المحذوفة ولا يجمع بينهما لئلا يجمع بين العوض
والمعوض ويقرأ بفتحها وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنه حذف التاء التي هي عوض من الياء كما يحذف تاء طلحة في الترخيم وزيدت
بدلها تاء أخرى وحركت بحركة ما قبلها كما قالوا يا طلحة أقبل بالفتح والثاني أنه أبدل من الكسرة فتحة كما يبدل من الياء ألف
والثالث أنه أراد يا أبتا كما جاء في الشعر يا أبتا علك أو عساكا فحذفت الألف تخفيفاً وقد أجاز بعضهم ضم التاء تشبيهاً بتاء تأنيث

والوقف على هذا الاسم بالتاء عند قوم لانها ليست للتأنيث فيبقى لفظها دليلا على المحذوف وبالهاء عند آخرين شبهوها
بهاء التأنيث وقيل الهاء بدل من الالف المبدلة من الياء وقيل هي زائدة لبيان الحركة احد عشر بفتح العين على الاصل
وباسكانها على التخفيف فرارا من توالي الحركات وايذانا بشدة الامتزاج وكرر رأيت تفخيما ولطول الكلام و
حمل الضمير على لفظ المذكر لانه وصفه بصفات من يعقل من السجود والسباحة ولذلك جمع الصفة جمع السلامة وساجدين
حال لان الرؤية من رؤية العين قوله تعالى رؤياك الاصل الهمزة وعليه الجمهور وقرئ بواو وسكان الهمزة لانضمام
قبلها ومن العرب من يدغم فيقول رُيّاك فاجرى المخففة مجرى الاصلية ومنهم من يكسر الراء لتناسب الياء فيكيدوا جواب النهي
فيكيدوا فيه وجهان احدهما هو مفعول به والمعنى فيصنعون لك امرا يكيدك وهو مصدر في موضع الاسم ومنه قوله فاجمعوا
كيدكم اي ما تكيدون به فعلى هذا يكون في اللام وجهان احدهما هي بمعنى من اجلك والثاني هي صفة قدمت فصارت
حالا والوجه الآخر ان يكون مصدرا مؤكدا وعلى هذا في اللام ثلثة اوجه منها الاثنان الماضيان والثالث ان تكون
زائدة لان هذا الفعل يتعدى بنفسه ومنه فان كان لكم كيد فكيدون ونظيره زيادتها في ردف لكم قوله تعالى
وكذلك الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي اجتباء مثل ذلك ابراهيم واسحق بدل من ابويك
قوله تعالى آيات يقرأ على الجمع لان كل خصلة مما جرى آية ويقرأ على الافراد لان جميعها يجري مجرى الشيء الواحد وقيل
وضع الواحد موضع الجمع وقد ذكرنا اصل الآية في البقرة قوله تعالى ارضا ظرف لاطرحوه وليس بمفعول به
لان طرح لا يتعدى الى اثنين وقيل هو مفعول ثان لان اطرحوه بمعنى انزلوه وانت تقول انزلت زيدا الدار قوله تعالى
غيابة الجب يقرأ بالف بعد الياء وتخفيف الياء وهو الموضع الذي يخفى من فيه ويقرأ على الجمع اما ان يكون جعلها
غيابات كما قال الشاعر يزل الغلام الخف عن صهواته واما ان يكون في الجب مواضع على ذلك وفيه قراءات
اخر ظاهرة ولم نطل بذكرها يلتقطه الجمهور على الياء حملا على لفظ بعض ويقرأ بالتاء حملا على المعنى اذ بعض السيارة سيارة
ومثله قولهم ذهبت بعض اصابعه قوله تعالى لا تأمنا في موضع الحال والجمهور على الاشارة الى
ضمة النون الاولى فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع ومنهم من يدل عليها بضم الشفة فلا يدركها السمع
ومنهم من يدغمها من غير اشمام وقرئ في الشاذ من تظهر النون وهو القياس قوله تعالى يرتع الجمهور على ان العين
من الفعل وماضيه رتع فمنهم من يسكنها على الجواب ومنهم من يضمها على ان يكون حالا مقدرة ومنهم من يقرأ بالنون ومنهم
من يقرأ بالياء ويقرأ نرتع بكسر العين وهو نفتعل من رعى اي نرعى ماشيتنا او نأكل نحن قوله تعالى يأكله الذئب
الاصل في الذئب الهمزة وهو من قولهم تذاءبت الريح اذا جاءت من كل وجه كان الذئب كذلك ويقرأ بالياء على
التخفيف قوله تعالى ونحن عصبة الجملة حال وقرئ في الشاذ عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه ان يكون حذف
الخبر وبقي هذا حالا اي ونحن نتعصب او نجتمع عصبة قوله تعالى فلما ذهبوا جواب لما محذوف تقديره عرفناه

او نحو ذلك وعلى قول الكوفيين الجواب اوحينا والواو زائدة وجمعوا ويجوز ان يكون حالا معه قد مرادة وان يكون
قوله تعالى عشاء فيه وجهان احدهما هو ظرف اي وقت العشي ويبكون حال والثاني ان يكون جمع عاشية
وقيام ويقرأ بضم العين والاصل عشاة مثل غاز وغزاة فحذفت الهاء وزيدت الالف عوضا منها ثم قلبت الالف همزة
وفيه كلام قد ذكر في آل عمران عند قوله او كانوا غزا ويجوز ان يكون جمع فاعل على فعال كما جمع فعيل على فعال
لقرب ما بين الكسر والضم ويجوز ان يكون كتؤام ورباب وهو شاذ قوله تعالى على قميصه في موضع
نصب حالا من الدم لان التقدير جاءوا بدم كذب على قميصه وكذب بمعنى ذي كذب ويقرأ في الشاذ بالدال
النقط الخارجة على اظفار الاحداث فشبه الدم اللاصق على القميص بها وقيل الكذب الطري فصبر جميل اي فشأني فحذف المبتدأ
وان شئت كان المحذوف الخبر اي فلي او عندي قوله تعالى يا بشراي يقرأ بياء مفتوحة بعد الالف مثل عصاي وانما فتحت الياء
اجل الالف ويقرأ بغير ياء وعلى الالف ضمة مقدرة لانه منادى مقصود ومقصود مثل قوله تعالى يا حسرة على العباد ويا
بشري بياء مشددة من غير الف وقد ذكر في قوله هدى في البقرة والمعنى يا بشارة احضري فهذا اوانك اسروه والهاء
ضمير الاخوة وقيل للسيارة وبضاعة حال قوله تعالى بثمن بخس في موضع المفعول اي بخس او ذي بخس
دراهم بدل من ثمن وكانوا فيه من الزاهدين قد ذكر مثله في قوله وانه في الآخرة لمن الصالحين في البقرة وذكرنا الكلام
في المائدة قوله تعالى من مصر يجوز ان يكون متعلقا بالفعل كقولك اشتريته من بغداد اي فيها وبها ويجوز ان يكون حالا من
او من الضمير في اشتري فيتعلق بمحذوف ولنعلمه اللام متعلقة بمحذوف اي ولنعلمه مكنا وقد ذكر مثله في قوله ولتكملوا العدة
وغيره والهاء في امره يجوز ان تعود على الله وان تعود على يوسف قوله تعالى هيت لك فيها قراءات
فتح الهاء والتاء وياء بينهما والثانية كذلك الا انه بكسر التاء والثالثة كذلك الا انه بضمها وهي لغات فيها والكلمة اسم للفعل
من يقول هو خبر معناه تهيأت وهي كانبي شتان ومنهم من يقول هو اسم للامر اي اقبل وهلم فمن فتح طلب الخفة ومن كسر
على التقاء الساكنين مثل جير ومن ضم شبهه بحيث واللام على التبيين مثل التي في قولهم سقيا لك والقراءة الرابعة بكسر
وهمزة ساكنة وضم التاء وهو على فعل من هاء يهاء مثل شاء يشاء وهي مثل فاء يفيء والمعنى تهيأت لك او خلقت ذا
هيئة لك واللام متعلقة بالفعل والقراءة الخامسة هيئت لك وهي غريبة والسادسة بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء
ولا شبه ان يكون الهمزة بدلا من الياء ويكون لغة في الكلمة التي هي اسم الفعل وليست فعلا لان ذلك يوجب ان يكون
ليوسف وهذا فاسد لوجهين احدهما انه لم يتهيأ لها وانما هي تهيأت له والثاني انه قال لك ولو اراد الخطاب لكان هيت لي
قال معاذ الله هو منصوب على المصدر يقال عذت به عوذا وعاذا وعياذة ومعاذا انه ربي الهاء ضمير الشان والجملة بعده الخبر
قوله تعالى لولا ان رأى جواب لولا محذوف تقديره لهم والوقف على هذا ولقد همت به والمعنى انه لم يهم
بها وقيل التقدير لولا ان رأى البرهان لواقع المعصية كذلك في موضع رفع اي الامر كذلك وقيل في موضع نصب

اي زاعية كذلك واللام في لنصرف متعلقة بالمحذوف والمخلصين بكسر اللام اي مخلصين اعمالهم وبفتحها اي اخلصهم الله لطاعته
قوله تعالى من دبر الجمهور على الجر والتنوين وقرئ في الشاذ بثلاث ضمات من غير تنوين وهو مبني على الضم لانه قطع
عن الاضافة والاصل من دبره وقبله ثم فعل فيه ما فعل في قبل وبعد وهو ضعيف لان الاضافة لا تلزمه كما تلزم الظروف المبنية
بقطعها عن الاضافة قوله تعالى يوسف اعرض الجمهور على ضم الفاء والتقدير يا يوسف وقرأ الاعمش بالفتح والاشبه
ان يكون اخرجه على اصل المنادى كما جاء في الشعر يا عديا لقد وقتك الاواقي وقيل لم تضبط هذه القراءة عن الاعمش
والاشبه ان يكون وقف على الكلمة ثم وصل فصار اللفظ بها يوسف اعرض كما حكى الله اكبر اشهد والا بالوصل والفتح
وقرئ في الشاذ ايضا بضم الفاء واعرض على لفظ الماضي وفيه ضعف لقوله واستغفري وكان الاشبه ان يكون بالفاء
فاستغفري قوله تعالى نسوة يقرأ بكسر النون وضمها وهما لغتان والالف التي منقلبة عن ياء لقولهم فتيان والفتوة
شاذة قد شغفها يقرأ بالغين وهو من شغاف القلب وهو غلافه فالمعنى انه اصاب شغاف قلبها او ان حبه صار محتويا على
قلبها كاحتواء الشغاف عليه ويقرأ بالعين وهو من قولك فلان مشعوف بكذا اي مغرى به وموله وحبا تمييز والاصل قد شغفها حبه
والجملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في تراود او من الفتى قوله تعالى واعتدت هو من العتاد وهو الشيء
المعد للامر متكأ الجمهور على تشديد التاء والهمز من غير مد واصل الكلمة موتكأ من توكأت ويراد به المجلس الذي يتكأ فيه فابدلت
الواو تاء وادغمت وقرئ شاذا بالمد والهمز والالف منه ناشئة عن اشباع الفتحة ويقرأ بالتنوين من غير همزة والوجه فيه انه
ابدل الهمزة الفا ثم حذفها للتنوين وقال ابن جني يجوز ان يكون من اوكيت السقاء اي شددته فيكون بدلا من التاء ومفتعل
من ذلك ويقرأ بتخفيف التاء من غير همز وقيل المتك الاترج حاش لله يقرأ بالياء وهو الاصل والجمهور على انه هنا فعل وقد قالوا منه
احاشي واليد ذلك دخول اللام على اسم الله ولو كان حرف جر لما دخل على حرف جر وفاعله مضمر تقديره حاشى يوسف
اي بعد من المعصية بخوف الله واصل الكلمة من حاشية الشيء فحاشا صار في حاشية اي ناحية ويقرأ بغير الف بعد الشين حذفت
تخفيفا واتبع في ذلك المصحف وحسن ذلك كثرة استعماله وقرئ شاذا حشى لله بغير الف بعد الحاء وهي لغة فيه موضع مثل
هذا ضرورة الشعر بشرا يقرأ بفتح الباء اي انسانا بل هو ملك ويقرأ بكسر الباء من الشراء اي لم يحصل بثمن ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع المفعول اي لمشترا وعلى هذا قرئ ملك بكسر اللام قوله تعالى رب السجن يقرأ بكسر السين وضم النون وهو
مبتدأ واحب خبره والمراد المحبس والتقدير سكنى السجن ويقرأ بفتح السين على انه مصدر ويقرأ رب بضم من غير ياء والسجن بكسر السين
والجر على الاضافة اي صاحب السجن والتقدير لقاؤه ومقاساته قوله تعالى بدا لهم في فاعل بدا لهم ثلاثة اوجه احدها
هو مضمر وليسجننه قائم مقامه اي بدا لهم السجن فحذف واقيمت الجملة مقامه وليست الجملة فاعلا لان الجمل لا يكون كذلك والثاني
ان الفاعل ما دل عليه الكلام اي بدا لهم فاضمر البداء حتى متعلقة بيسجننه قوله تعالى ودخل معه السجن الجمهور على
كسر السين وقرئ بفتحها والتقدير موضع السجن او في السجن وقال مستأنف لانه لم يقل ذلك المنام حال دخوله ولا هو حال مقدرة

في الدخول لا يؤدي الى المنام فوق راسي ظرف لاحمل ويجوز ان يكون حالا من الخبز تاكل صفة له قوله تعالى ام الله الواحد
م بها متصلة بسميتموها تتعدى الى مفعولين قد حذف الثاني اي سميتموها آلهة واسماء هنا بمعنى مسميات او ذوي اسماء لان الاسم
يعبد امر ألا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه مرادة وهو ضعيف لضعف العامل قوله تعالى منهما
ويجوز ان يكون صفة لناج وان يكون حالا من الذي ولا يكون متعلقا بناج لانه ليس المعنى عليه قوله تعالى سمان
صفة لبقرات ويجوز في الكلام نصبه نعتا لسبع ويأكلهن في موضع جر او نصب على ما ذكرنا ومثله خضر للرؤيا اللام فيه زائدة
تقوية للفعل لما تقدم معموله عليه ويجوز حذفها في غير القرآن لانه يقال عبرت الرؤيا قوله تعالى اضغاث
احلام اي هذه اضغاث بتاويل الاحلام به لا من ذلك لانهم لم يدعوا الجهل بغير الرؤيا قوله تعالى نجا منهما وادكر في موضع الحال
من ضمير الفاعل وليس بمعطوف ويجوز ان يكون حالا من الذي وادكر اصله اذتكر فابدلت الذال دالا والتاء دالا وادغمت الاولى
في الثانية لتقارب الحرفين ويقرأ شاذا بذال معجمة مشددة ووجهها انه قلب التاء ذالا وادغم بعد امة يقرأ بضم الهمزة وكسر الميم
اي نعمة وهي خلاصه من السجن ويجوز ان يكون بمعنى حين ويقرأ بفتح الهمزة والميم والهاء منونة وهو النسيان يقال امه يأمه امها قوله تعالى
دأبا مصدر على المعنى اي تدأبون ودل الكلام عليه ويقرأ باسكان الهمزة وفتحها والفعل منه دأب ودئب ويقرأ بالف من غير همز على التخفيف قوله تعالى
تعصرون يقرأ بالتاء والياء والفتح والمفعول محذوف اي تعصرون العنب لكثرة الخصب ويقرأ بضم التاء وفتح الصاد اي
تمطرون وهو من قوله من المعصرات اذ راودتن العامل في الظرف خطبكن وهو مصدر سمي به الامر العظيم ويعمل بالمعنى لان
معناه ما اردتن او فعلتن قوله تعالى ذلك ليعلم اي الامر ذلك واللام متعلقة بمحذوف تقديره اظهر الله
ذلك ليعلم قوله تعالى الا ما رحم ربي فيه وجهان احدهما هي مصدرية وموضعها نصب والتقدير ان النفس
لامارة بالسوء الا وقت رحمة ربي ونظيره مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا وقد ذكرنا انتصابه على الظرف وهو كقولك ما
قمت الا يوم الجمعة والوجه الآخر ان يكون ما بمعنى من والتقدير ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربي فانها لا تامر بالسوء
قوله تعالى يتبوأ منها حيث يشاء حيث ظرف ليتبوأ ويجوز ان يكون مفعولا به ومنها يتعلق بيتبوأ ولا يجوز
ان يكون حالا من حيث لان حيث لا تتم الا بالمضاف اليه وتقديم الحال على المضاف اليه لا يجوز ويشاء بالياء فاعله
ضمير يوسف وبالنون ضمير اسم الله تعالى على التعظيم ويجوز ان يكون فاعله ضمير يوسف لان مشيئته من مشيئة الله تعالى
واللام في ليوسف زائدة اي مكنا يوسف ويجوز ان لا يكون زائدة ويكون المفعول محذوفا اي مكنا ليوسف الامور
ويتبوأ حال من يوسف قوله تعالى لفتيانه يقرأ بالتاء على فعلة وهو جمع قلة مثل صبية وبالنون مثل غلمان وهو
من جموع الكثرة وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة اذا اغلب العامل في اذ يعبر بها كثيرا نكتل يقرأ بالنون لان ارساله
سبب في تكميل الحاجة وبالياء على ان الفاعل هو الاخ لما كان هو السبب نسب الفعل اليه فحافظا هو الذي يكتال للجماعة
قوله تعالى الا كما امنتكم في موضع نصب على المصدر اي امنا كما امنتكم على اخيه خير حافظا يقرأ بالف

وهو تمييز لاخير قوله تعالى ردت الجمهور على ضم الراء وهو الاصل ويقرأ بكسرها ووجهه انه نقل كسرة العين الى الفاء كما فعل في قيل وبيع والمضاعف يشبه المعتل ما نبغي ما استفهام في موضع نصب بنبغي ويجوز ان يكون نافية ويكون في نبغي وجهان احدهما بمعنى نطلب فيكون المفعول محذوفا اي نطلب الظلم والثاني ان يكون لازما بمعنى ما نتعدى قوله تعالى لتأتنني به هو جواب قسم على المعنى لان الميثاق بمعنى اليمين الا ان يحاط بكم هو استثناء من غير الجنس ويكون التقدير لتأتنني به على كل حال الا في حال الاحاطة بكم قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم في جواب لما وجهان احدهما هو آوى وهو جواب لما الاولى والثانية كقولك لما جئتك ولما كلمتك اجبتني وحسن ذلك ان دخولهم على يوسف يعقب دخولهم من الابواب والثاني هو محذوف تقديره امتثلوا وقضوا حاجة ابيهم ونحوه ويجوز ان يكون الجواب معنى ما كان يغني عنهم وحاجة مفعول من اجله والعامل يغني قوله تعالى صواع الملك الجمهور على ضم الصاد والف بعد الواو ويقرأ بغير الف فمنهم من يضم الصاد ومنهم من يفتحها ويقرأ صاع الملك وكل ذلك لغات فيه وهو الاناء الذي يشرب به ويقرأ صوغ الملك بالغين معجمة اي مصوغه قالوا جزاؤه فيه ثلثة اوجه احدها انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره جزاؤه عندنا كجزائه عندكم والهاء تعود على السارق او على السرق في الكلام المتقدم ليدل عليها فعلى هذا يكون قوله من وجد مبتدأ فهو مبتدأ ثان وجزاؤه خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر الاول ومن شرطية والفاء جوابها ويجوز ان يكون بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها لما فيها من الابهام والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو اي الاستعباد جزاء السارق ويجوز ان يكون الهاء في جزائه للسرق والوجه الثاني ان يكون جزاؤه مبتدأ وخبره بالمعنى الاول والوجه الثالث ان يكون جزاؤه مبتدأ ومن وجد مبتدأ ثان فهو مبتدأ ثالث وجزاؤه خبر الثالث والعائد على المبتدأ الاول الهاء الاخيرة وعلى الثاني هو كذلك نجزي الكاف في موضع نصب اي جزاء مثل ذلك قوله تعالى وعاء اخيه الجمهور على كسر الواو وهو الاصل لانه من وعى يعي ويقرأ بالهمزة وهي بدل من الواو وهما لغتان يقال وعاء واعاء ووشاح واشاح ووسادة واسادة وانما فروا الى الهمزة لثقل الكسرة على الواو ويقرأ بضمها وهي لغة فان قيل لم لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره قيل لم يصرح بتفتيش وعاء اخيه حتى يعيد ذكره مضمرا فاظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف تقديره ثم فتش وعاء اخيه فاستخرجها منه وقوله كذلك كدنا والا ان يشاء ودرجات من نشاء كل ذلك قد ذكر وفوق كل ذي علم يقرأ ذي عالم وفيه ثلثة اوجه احدها هو مصدر كالباطل والثاني ذو زائدة وقد جاء مثل ذلك في الشعر اليكم ذوي آل النبي والثالث انه اضاف الاسم الى المسمى وهو محذوف تقديره ذي مسمى عالم كقول الشاعر شعر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما

اي اسم مسمى السلام قوله تعالى فاسرها الضمير يعود الى نسبتهم اياه الى السرق فدل عليه الكلام وقيل في الكلام تقديم وتأخير تقديره قال في نفسه انتم شر مكانا واسرها اي هذه الكلمة ومكانا تمييز اي شر منه او منهما قوله تعالى فخذ احدنا مكانه هو منصوب على الظرف والعامل فيه خذ ويجوز ان يكون محمولا على المعنى اي اجعل احدنا مكانه قوله تعالى معاذ الله هو مصدر والتقدير من ان نأخذ استيأسوا

ويقرأ ايئسوا بهمزة وهو من يئس ويقرأ استايسوا بالالف بعد التاء وقبل الياء وهو مقلوب يقال يئس وايس والاصل تقديم الياء
وكيفية تصريف الكلمة قد ذكرنا في قوله تعالى ولا تايسوا من اسم رجل فيس مصدر هذا الفعل بل مصدره يأس اي مطلقة لان الهمزة في ياية قلبت تخفيفا نجيا
حال من ضمير الفاعل في خلصوا وهو واحد في موضع الجمع اي نجية كما قال ثم نخرجكم طفلا ومن قبل اي من قبل ذلك ما فرطتم فيه وجهان احدهما
هي زائدة ومن متعلقة بالفعل اي وفرطتم من قبل والثاني هي مصدرية وفي موضعها ثلثة اوجه احدها رفع بالابتداء ومن قبل خبره اي
وتفريطكم في يوسف من قبل وهذا ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا او صلة لا تقطع عن الاضافة لئلا تبقى ناقصة والثاني موضعها نصب
عطفا على معمول تعلموا التقدير الم تعلموا اخذ ابيكم عليكم الميثاق وتفريطكم في يوسف والثالث هو معطوف على اسم ان تقديره
ان تفريطكم من قبل في يوسف وقيل هو ضعيف على الوجهين لان فيهما فصلا بين حرف العطف والمعطوف وقد بينا في سورة النساء
ان هذا ليس بشيء واما خبر ان على الوجه الاخير فيجوز ان يكون في يوسف وهو الاولى لئلا تجعل من قبل خبرا فلن ابرح الارض هو مفعول
ابرح اي لن افارق ويجوز ان يكون ظرفا **قوله تعالى** سرق يقرأ بالفتح والتخفيف اي فيما ظهر لنا ويقرأ بضم السين وتشديد الراء
وكسرها اي نسب الى السرق **قوله تعالى** واسأل القرية اي اهل القرية وجاز حذف المضاف لان المعنى لا يلتبس فاما
والعير التي فيها الابل فعلى هذا يكون المضاف محذوفا ايضا اي اصحاب العير وقيل العير القافلة وهم الناس الراجعون
من السفر فعلى هذا ليس فيه حذف **قوله تعالى** يا اسفى الالف مبدلة من ياء المتكلم والاصل اسفي ففتحت
وصيرت الياء الفا ليكون الصوت بها اتم وعلى متعلقة باسفى **قوله تعالى** تفتؤ اي لا تفتؤ فحذفت لا للعلم بها وتذكر
في موضع نصب خبر تفتؤ **قوله تعالى** من روح الله الجمهور على فتح الراء وهو مصدر بمعنى الرحمة الا ان استعمال الفعل
منه قليل وانما يستعمل بالزيادة مثل اراح وروح ويقرأ بضم الراء وهي لغة فيه وقيل هو اسم للمصدر مثل الشرب والشرب قوله
مزجاة الفها منقلبة عن ياء منقلبة عن واو لقولهم زجا الامر يزجو فاوف لنا الكيل اي الكيل **قوله تعالى** قد من الله علينا
مستأنفة وقيل هي حال من يوسف واخي وفيه بعد لعدم العامل في الحال وانا لا تعمل في الحال ولا يصح ان يعمل فيه هذا لانه اشارة
الى واحد وعلينا راجع اليهما جميعا من يتق الجمهور على حذف الياء ومن شرط والفاء جوابه ويقرأ بالياء وفيه ثلثة اوجه احدها
انه اشبع كسرة القاف فنشأت الياء والثاني انه قدر الحركة على الياء وحذفها بالجزم وجعل حرف العلة كالصحيح في ذلك
والثالث انه جعل من بمعنى الذي فالفعل على هذا مرفوع ويصبر بالسكون فيه وجهان احدهما انه حذف الضمة لئلا
تتوالى الحركات او نوى الوقف عليه واجرى الوصل مجرى الوقف والثاني هو مجزوم على المعنى لان من هنا وان كانت بمعنى الذي
ولكنها في معنى الشرط لما فيها من العموم والابهام ومن هنا دخلت الفاء في خبرها ونظيره فاصدق واكن في قراءة من
جزم والعائد من الخبر محذوف تقديره من المحسنين منهم ويجوز ان يكون وضع الظاهر موضع المضمر اي لا نضيع اجرهم
قوله تعالى لا تثريب في خبر لا وجهان احدهما قوله عليكم فعلى هذا ينتصب اليوم بالخبر وقيل ينتصب اليوم بيغفر
والثاني الخبر اليوم وعليكم يتعلق بالظرف او بالعامل في الظرف وهو الاستقرار وقيل هي للتبيين في قولهم سقيا لك ولا يجوز ان تتعلق

على تشرب وانتصب اليوم به لان اسم لا اذا عمل نون قوله تعالى بقميصي يجوز ان يكون مفعولاً به اى احملوا القميص ويجوز ان يكون حالاً اى اذهبوا وقميصي معكم وبصيراً حال فى الموضعين قوله تعالى سجداً حال مقدرة لان السجود يكون بعد الخرور رؤياى من قبل الظرف حال من رؤياى اى المعنى رؤياى التى كانت من قبل والعامل فيها ويجوز ان يكون ظرفاً للرؤيا اى فى ذلك الوقت ويجوز ان يكون العامل فيها تاويل لان التاويل كان من حين وقوعها هكذا والآن ظهر له وقد جعلها حال مقدرة ويجوز ان يكون مقارنة وحقاً صفة مصدر محذوف اى جعلاً حقاً ويجوز ان يكون مفعولاً ثانياً وجعل بمعنى صير ويجوز ان يكون حالاً اى وضعها صحيحة ويجوز ان يكون حقاً مصدراً من غير لفظ الفعل بل من معناه لان جعلها فى معنى حققها وحقاً فى معنى تحقيق وقد احسن بى قيل الباء بمعنى الى وقيل هى على بابها والمفعول محذوف تقديره وقد احسن صنعه بى واذ ظرف لاحسن او لصنعه قوله تعالى من الملك ومن تاويل الاحاديث قيل المفعول محذوف اى عظيماً من الملك وحظاً من التاويل وقيل هى زائدة وقيل من لبيان الجنس قوله تعالى وكاين من آية الجمهور على الجر عطفاً على السموات والضمير فى عليها للآية وقيل للارض فيكون يمرون حالاً منها وقيل منها ومن السموات ومعنى يمرون يشاهدون او يعلمون ويقرأ والارض بالنصب اى يسلكون الارض وفسره يمرون ويقرأ بالرفع على الابتداء وبغتة مصدر فى موضع الحال وادعو الى الله مستانف وقيل حال من الياء وعلى بصيرة حال اى مستيقناً ومن اتبعني معطوف على ضمير الفاعل فى ادعو ويجوز ان يكون مبتدأ اى ومن اتبعني كذلك ومن اهل القرى صفة لرجال او حال من المجرور قوله تعالى قد كذبوا يقرأ بضم الكاف وتشديد الذال وكسرها اى علموا انهم نسبوا الى الكذب وقيل الضمير يرجع الى المرسل اليهم اى علم الامم ان الرسل كذبوهم ويقرأ بتخفيف الذال والمراد على هذا الامم لا غير ويقرأ بالفتح والتشديد اى وظن الرسل ان الامم كذبوهم ويقرأ بالتخفيف اى علم الرسل ان الامم كذبوا فيما ادعوا فنجي يقرأ بنونين وتخفيف الجيم ويقرأ بنون واحدة وتشديد الجيم على انه ماض لم يسم فاعله ويقرأ كذلك الا انه بسكون الياء وفيه وجهان احدهما ان يكون ابدل النون الثانية جيماً وادغمها وهو مستقبل على هذا والثانى ان يكون ماضياً وسكن الياء استثقالاً لحركتها وكسر ما قبلها قوله تعالى ما كان حديثاً اى ما كان حديث يوسف عليه السلام او ما كان المتلو عليهم ولكن تصديق قد ذكر فى يونس وهدى ورحمة معطوفان عليه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى المر قد ذكر حكمها فى اول البقرة تلك يجوز ان يكون مبتدأ وآيات الكتاب خبره وان يكون خبر المر وآيات بدل او عطف بيان والذى انزل فيه وجهان احدهما هو فى موضع رفع والحق خبره ويجوز ان يكون الخبر من ربك والحق خبر مبتدأ محذوف اى هو الحق او خبر بعد خبر او كلاهما خبر واحد ولو قرئ الحق بالجر لجاز على ان يكون صفة لربك والوجه الثانى ان يكون والذى صفة للكتاب وادخلت الواو فى الصفة كما دخلت فى النازلين والطيبين والحق بالرفع على هذا الخبر مبتدأ محذوف بغير عمد الجار والمجرور فى موضع نصب على الحال تقديره خالية عن عمد والعمد بالفتح جمع عماد وعمود مثل اديم

وأدم وأفيق وأفق وإهاب وأهب وهي جمع لها وقرئ بضمتين مثل كتاب وكتب ورسول ورسل ترونها الضمير المفعول يعود على العمد فيكون ترونها في موضع جر صفة لعمد ويجوز
أن يعود على السموات فيكون حالا منها يدبر الأمر يفصل الآيات يقرآن بالياء والنون ومعناهما ظاهر وهما مستأنفان ويجوز أن يكون الأول حالا من الضمير في استوى والثاني حالا من الضمير في يدبر
قوله تعالى ومن كل الثمرات فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون متعلقا بجعل الثانية والتقدير وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات والثاني أن يكون
حالا من اثنين وهو صفة له في الأصل والثالث أن يتعلق بجعل الأولى ويكون جعل الثاني مستأنفا يغشى الليل يجوز أن يكون حالا من
ضمير اسم الله فيما يصح من الأفعال التي قبله وهي رفع وسخر ويدبر ويفصل ومد وجعل قوله تعالى وفي الأرض قطع الجمهور على
الرفع بالابتداء أو فاعل الظرف وقرأ الحسن قطعا متجاورات على تقدير جعل في الأرض وجنات كذلك على الاختلاف ولم يقرأ أحد منهم وزرعا
بالنصب ولكن رفعه قوم وهو عطف على أعناب وضعف قوم هذه القراءة لأن الزرع ليس من الجنات وقال آخرون قد يكون
في الجنة زرع ولكن بين النخيل والأعناب وقيل التقدير ونبات زرع فعطفه على المعنى وصنوان جمع صنو مثل قنو وقنوان
ويجمع في القلة على أصناء وفيه لغتان كسر الصاد وضمها وقد قرئ بهما تسقى الجمهور على التاء والتأنيث للجمع السابق ويقرأ بالياء أي يسقى
ذلك ونفضل يقرأ بالنون والياء على تسمية الفاعل وبالياء وفتح الضاد وبعضها بالرفع وفي الأكل يجوز أن يكون ظرفا لنفضل
وأن يكون متعلقا بمحذوف على أن يكون حالا من بعضها أي نفضل بعضها مأكولا أو وفيه الأكل قوله تعالى
فعجب قولهم قولهم مبتدأ وعجب خبر مقدم وقيل العجب هنا بمعنى المعجب فعلى هذا يجوز أن يرتفع قولهم به أئذا كنا الكلام كله في
موضع النصب بقولهم والعامل في إذا فعل دل عليه الكلام تقديره أئذا كنا ترابا نبعث ودل عليه لفي خلق جديد ولا يجوز أن يكون
منتصبا بكنا لأن إذا مضافة إليه ولا بجديد لأن ما بعد إن لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى قبل الحسنة يجوز أن يكون
ظرفا ليستعجلونك وأن يكون حالا من السيئة مقدرة والمثلات بفتح الميم وضم الثاء واحدتها كذلك ويقرأ بإسكان
الثاء وفيه وجهان أحدهما أنها مخففة من الجمع المضموم فرارا من ثقل الضمة مع توالي الحركات والثاني أن الواحد خفف ثم جمع على
ذلك ويقرأ بضمتين وبضم الأول وإسكان الثاني وضم الميم فيه لغة فأما ضم الثاء فيجوز أن يكون لغة في الواحد وأن يكون
أتباعا في الجمع وأما إسكانها فعلى الوجهين على ظلمهم حال من الناس والعامل المغفرة قوله تعالى ولكل
قوم هاد فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه جملة مستأنفة أي ولكل قوم نبي هاد والثاني أن المبتدأ محذوف تقديره وهو لكل
قوم هاد والثالث تقديره إنما أنت منذر وهاد لكل قوم وفي هذا فصل بين حرف العطف والمعطوف وقد ذكروه وهو قبيح
قوله تعالى ما تحمل في ما وجهان أحدهما هي بمعنى الذي وموضعها نصب بيعلم والثاني هي استفهامية فتكون منصوبة بتحمل
والجملة في موضع نصب ومثله وما تغيض وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار يجوز أن يكون عنده في موضع جر صفة لشيء وفي موضع
رفع صفة لكل والعامل فيها على الوجهين محذوف وخبر كل بمقدار ويجوز أن يكون صفة لمقدار وأن يكون ظرفا لما تعلق
به الجار قوله تعالى عالم الغيب خبر مبتدأ محذوف أي هو ويجوز أن يكون مبتدأ والكبير خبره المتعال الجيد الوقف على
المتعال بغير ياء لأنه رأس آية ولولا ذلك لكان الجيد إثباتها قوله تعالى سواء منكم من أسر

أ مبتدأ وسواء خبره فاما منكم فيجوز ان يكون حالا من الضمير في سواء لانه في موضع مستو ومثله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ويضعف
ان يكون منكم حالا من الضمير في جهر وأسر لوجهين احدهما تقديم ما في الصلة على الموصول او الصفة على الموصوف والثاني
تقديم الخبر على منكم وحقه ان يقع بعده **قوله تعالى معقبات** واحدتها معقبة والهاء فيها للمبالغة مثل نسابة
اي ملك معقب وقيل معقبة صفة للجمع ثم جمع على ذلك من بين يديه يجوز ان يكون صفة لمعقبات وان يكون ظرفا وان يكون
حالا من الضمير الذي فيه فعلى هذا يتم الكلام عنده ويجوز ان يتعلق بيحفظونه اي معقبات يحفظونه من بين يديه ومن
خلفه ويجوز ان يكون يحفظونه صفة لمعقبات وان يكون حالا مما يتعلق به الظرف من امر الله اي من الجن والانس
فيكون من على بابها وقيل من بمعنى الباء اي بامره وقيل بمعنى عن واذا اراد العامل في اذا ما دل عليه الجواب اي لم يرد
واقع من وال يقرأ بالامالة من اجل الكسرة ولا مانع ههنا والسحاب الثقال قد ذكر في الاعراف **قوله تعالى**
خوفا وطمعا مفعول من اجله **قوله تعالى** ويسبح الرعد قيل هو ملك فعلى هذا قد سمي بالمصدر وقيل الرعد
صوته والتقدير على هذا ذو الرعد او الراعد وبحمده قد ذكر في البقرة في قصة آدم عليه السلام والمحال فعال من المحل وهو القوة
يقال محل به اذا غلبه وفيه لغة اخرى فتح الميم **قوله تعالى** والذين يدعون من دونه فيه قولان احدهما
كناية عن الاصنام اي والاصنام الذين يدعون المشركين الى عبادتهم لا يستجيبون لهم بشيء وجمعهم جمع من يعقل
على اعتقادهم فيها والثاني انهم المشركون والتقدير والمشركون الذين يدعون الاصنام من دون الله لا
يستجيبون لهم اي لا يجيبهم اي ان الاصنام لا تجيبهم بشيء الا كباسط كفيه لتقدير الا استجابة كاستجابة باسط كفيه
والمصدر في هذا التقدير مضاف الى المفعول كقوله لا يسأم الانسان من دعاء الخير وفاعل هذا المصدر مضمر وهو ضمير الماء
اي لا يجيبونهم الا كما يجيب الماء باسط كفيه اليه والاجابة ههنا كناية عن الانقياد واما قوله تعالى ليبلغ فاه فاللام
متعلقة بباسط والفاعل ضمير الماء اي ليبلغ الماء فاه وما هو اي الماء ولا يجوز ان يكون ضمير الباسط على ان يكون فاعل
بالغ مضمرا لان اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له لزم ابراز الفاعل فكان يجب على هذا ان يقول وما هو ببالغه
الماء فان جعلت في بالغه ضمير الماء جاز ان يكون هو ضمير الباسط والكاف في كباسط ان جعلتها حرفا كان فيها ضمير يعود
على الموصوف المحذوف وان جعلتها اسما لم يكن فيها ضمير **قوله تعالى** طوعا وكرها مفعول له او في موضع الحال
وظلالهم معطوف على من وبالغدو ظرف ليسجد **قوله تعالى** ام هل تستوي الظلمات يقرأ بالتاء والياء
وقد سبقت نظائره **قوله تعالى** اودية هو جمع واد وجمع فاعل على افعلة شاذ ولم نسمعه في غير هذا الحرف
ووجهه ان فاعلا قد جاء بمعنى فعيل وكما جاء فعيل وافعلة كجريب واجربة وكذلك فاعل بقدرها صفة للاودية ومما يوقدون
بالتاء والياء وعليه في النار متعلق بيوقدون وابتغاء مفعول له ومتاع معطوف على حلية وزبد مبتدأ ومثله صفة له والخبر مما
يوقدون والمعنى ومن جواهر الارض كالنحاس ما فيه زبد هو خبثه مثله اي مثل الزبد الذي يكون على الماء جفاء حال والهمزة منقلبة عن واو وقيل هي اصل الذين

استئناف وهو خبر الحسنى **قوله تعالى** الذين يوفون يجوز أن يكون نصبا على إضمار أعني **قوله تعالى** جنات عدن
هو بدل من عقبى ويجوز أن يكون مبتدأ ويدخلونها الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل وساغ ذلك وإن لم يؤكد لأن
ضمير المفعول فاصل كالتوكيد ويجوز أن يكون نصبا بمعنى مع **قوله تعالى** سلام عليكم بما صبرتم لا يجوز أن يتعلق
بسلام لما فيه من الفصل بالخبر وهو عليكم وإنما يتعلق بعليكم أو بما يتعلق به **قوله تعالى** وما الحياة الدنيا في الآخرة التقدير
في جنب الآخرة ولا يجوز أن يكون ظرفا للحياة ولا للدنيا لأنهما لا يقعان في الآخرة وإنما هو حال التقدير والحياة القريبة كائنة
في جنب الآخرة **قوله تعالى** بذكر الله يجوز أن يكون مفعولا به أي الطمأنينة تحصل لهم بذكر الله ويجوز أن يكون حالا من القلوب
أي تطمئن وفيها ذكر الله **قوله تعالى** الذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدأ وطوبى لهم خبره في موضع خبر الأول ويجوز أن يكون خبر مبتدأ
محذوف أي هم الذين آمنوا فيكون طوبى لهم حالا مقدرة والعامل فيها آمنوا وعملوا ويجوز أن يكون الذين بدلا من من أناب وبإضمار أعني ويجوز أن يكون طوبى في موضع نصب
على تقدير جعل لهم طوبى وواوها مبدلة من ياء لأنها من الطيب أبدلت واوا للضمة قبلها وحسن مآب الجمهور على ضم النون والإضافة وهو معطوف
على طوبى إذا جعلتها مبتدأ وقرئ بفتح النون والإضافة وهو عطف على طوبى في وجه نصبها ويقرأ شاذا بفتح النون ورفع مآب
وحسن على هذا فعل نقلت ضمة سينه إلى الحاء وهذا جائز في فعل إذا كان للمدح والذم **قوله تعالى** كذلك التقدير الأمر
كما أخبرناك **قوله تعالى** ولو أن قرآنا جواب لو محذوف لكان هذا القرآن وقال الفراء جوابه مقدم عليه أي وهم
يكفرون بالرحمن ولو أن قرآنا على المبالغة وكلم به الموتى الوجه في حذف التاء من هذا الفعل مع إثباتها في الفعلين قبله أن الموتى
يشتمل على المذكر الحقيقي والتغليب له فكان حذف التاء أحسن والجبال والأرض ليستا كذلك أن لو يشاء في موضع نصب بييأس لأن معناه
أفلم يتبين ويعلم أو تحل قريبا من دارهم فاعل تحل ضمير القارعة وقيل هو للخطاب أي أو تحل أنت يا محمد قريبا منهم بالعقوبة فيكون موضع الجملة نصبا عطفا على تصيب **قوله تعالى**
وجعلوا لله شركاء هو معطوف على كسبت أي وبجعلهم لله شركاء ويحتمل أن يكون مستأنفا وصدوا يقرأ بفتح الصاد أي وصدوا
غيرهم وبضمها أي منعهم من صدهم شيطان أو شركاؤهم وبكسرها وأصلها صددوا بالضم الأول فنقلت كسرة الدال إلى الصاد
قوله تعالى مثل الجنة مبتدأ والخبر محذوف أي وفيما يتلى عليكم مثل الجنة فعلى هذا تجري حال من العائد المحذوف
في وعد أي وعدها مقدرا جريان أنهارها وقال الفراء الخبر تجري وهذا عند البصريين خطأ لأن المثل لا تجري من تحته الأنهار
وإنما هو من صفة المضاف إليه وشبهته أن المثل هنا بمعنى الصفة فهو كقولك صفة زيد أنه طويل ويجوز أن يكون تجري مستأنفا
أكلها دائم هو مثل تجري في الوجهين **قوله تعالى** ننقصها حال من ضمير الفاعل ومن الأرض **قوله تعالى**
وسيعلم الكفار يقرأ على الإفراد وهو جنس وعلى الجمع على الأصل **قوله تعالى** ومن عنده يقرأ بفتح الميم وهو
بمعنى الذي وفي موضعه وجهان أحدهما رفع على موضع اسم الله تعالى أي كفى الله ومن عنده والثاني في موضع جر
عطفا على لفظ اسم الله تعالى فعلى هذا علم الكتاب مرفوع بالظرف لأنه اعتمد بكونه صلة ويجوز أن يكون خبرا والمبتدأ علم الكتاب ويقرأ
ومن عنده بكسر الميم على أنه حرف وعلم الكتاب على هذا مبتدأ أو فاعل الظرف ويقرأ علم الكتاب على أنه فعل لم يسم فاعله وهو العامل في من

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى كتاب خبر مبتدأ اى هذا كتاب وأنزلناه صفة للكتاب وليس بحال لان كتابا نكرة باذن
ربهم في موضع نصب ان شئت على انه مفعول له اى بسبب الاذن وان شئت في موضع الحال من الناس ماذونا
لهم او من ضمير الفاعل اى مأذونا لك الى صراط هذا بدل من قوله الى النور باعادة حرف الجر قوله تعالى الله الذي
يقرأ بالجر على البدل وبالرفع على ثلاثة اوجه احدها على الابتداء وما بعده الخبر والثاني على الخبر والمبتدأ محذوف اى هو الله
والذي صفته والثالث هو مبتدأ والذي صفته والخبر محذوف تقديره الله الذي له ما في السموات وفي الارض العزيز الحميد
وحذف لتقدم ذكره وويل مبتدأ وللكافرين خبره من عذاب شديد في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر وهو جائز ولا يجوز
ان يتعلق بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر قوله تعالى الذين يستحبون في موضع جر صفة للكافرين او في موضع
نصب باضمار اعني او في موضع رفع باضمار هم ويبغونها عوجا قد ذكر في آل عمران قوله تعالى الا بلسان
قومه في موضع نصب على الحال اى الا متكلما بلغتهم وقرئ في الشاذ بلسن قومه بكسر اللام وسكون السين وهي بمعنى اللسان فيضل
مستانف ولم ينصب على العطف على ليبين لان العطف يجعل معنى المعطوف كمعنى المعطوف عليه والرسل ارسلوا للبيان
لا للاضلال وقال الزجاج لو قرئ بالنصب على ان يكون اللام لام العاقبة جاز قوله تعالى ان اخرج قومك ان
بمعنى اى فلا موضع له ويجوز ان يكون مصدرية فيكون التقدير بان اخرج وقد ذكر في غير موضع قوله تعالى
نعمة الله عليكم اذ انجاكم قد ذكر في قوله اذ كنتم اعداء في آل عمران ويذبحون حال اخرى معطوفة على يسومون قوله تعالى
واذ تأذن معطوف على واذ انجاكم قوله تعالى قوم نوح بدل من الذين والذين من بعدهم معطوف عليه فعلى هذا
يكون قوله لا يعلمهم حالا من الضمير في من قبلكم ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك جاءتهم ويجوز ان يكون والذين من بعدهم مبتدأ
ولا يعلمهم خبره او حال من الاستقرار وجاءتهم الخبر في افواههم في على بابها ظرف لردوا وهو على المجاز لانهم اذا اسكتوهم فكانهم
وضعوا ايديهم في افواههم فمنعوهم بها من النطق وقيل هي بمعنى الى وقيل بمعنى الباء قوله تعالى أفي الله شك شك
فاعل الظرف لانه اعتمد على الهمزة فاطر السموات صفة او بدل ليغفر لكم من ذنوبكم المفعول محذوف ومن صفة له اى شيئا من ذنوبكم
وعند الاخفش من زائدة وقال بعضهم من للبدل اى لكم بدلا من عقوبة ذنوبكم كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة تريدون
صفة اخرى لبشر قوله تعالى وما كان لنا ان ناتيكم اسم كان ولنا الخبر والا باذن الله في موضع الحال وقد ذكر في
اول السورة ويجوز ان يكون الخبر باذن الله ولنا تبيين قوله تعالى الا نتوكل اى في ان لا نتوكل ويجوز ان يكون حالا
اى غير متوكلين وقد ذكر في غير موضع قوله تعالى واستفتحوا ويقرأ على لفظ الامر شاذا قوله تعالى يتجرعه
يجوز ان يكون صفة لماء وان يكون حالا من الضمير في يسقى وان يكون مستانفا قوله تعالى مثل الذين كفروا مبتدأ

والخبر محذوف اى فيما يتلى عليكم مثل الذين و اعمالهم كرماد جملة مستأنفة مفسرة للمثل وقيل الجملة خبر مثل على المعنى
وقيل مثل مبتدأ و اعمالهم خبره اى مثلهم مثل اعمالهم وكرماد على هذا خبر مبتدأ محذوف اى هى كرماد وقيل اعمالهم بدل من مثل وكرماد الخبر ولو
كان فى غير القرآن لجاز ابدال اعمالهم من الذين وهو بدل الاشتمال فى يوم عاصف اى عاصف الريح او عاصف ريحه ثم حذف الريح وجعلت
الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير فى يوم ذى عصوف فهو على النسب كقولهم نابل ورامح وقرئ يوم عاصف بالاضافة اى يوم ريح عاصف
لا يقدرون مستأنف قوله تعالى الم تر ان الله يقرأ شاذا بسكون الراء فى الوصل على انه اجراه مجرى الوقف خلق السموات
يقرأ على لفظ الماضى وخالق على فاعل وهو للماضى فيتعرف بالاضافة قوله تعالى تبعا ان شئت جعلته جمع
تابع مثل خادم وخدم وغائب وغيب وان شئت جعلته مصدر تبع فيكون المصدر فى موضع اسم الفاعل او
يكون التقدير ذوى تبع من عذاب الله فى موضع نصب على الحال لانه فى الاصل صفة لشىء تقديره من شىء من عذاب الله ومن زائدة اى شيئا كائنا
من عذاب الله ويكون الفعل محمولا على المعنى تقديره هل تمنعون عنا شيئا ويجوز ان يكون شيئا واقعا موقع المصدر اى غنى فيكون من عذاب الله
متعلقا بمغنون سواء علينا اجزعنا قد ذكر فى اول البقرة قوله تعالى الا ان دعوتكم استثناء منقطع لان دعاءه لم يكن سلطانا
بمصرخى الجمهور على فتح الياء وهو جمع مصرخ فالياء الاولى ياء الجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت لئلا تجتمع الكسرة والياء بعد
كسرتين ويقرأ بالكسر بانذار و مصرخى وهى لغية يقول اربابها فى وبى فيتبع الكسرة الياء اتباعا الا انه فى الآية حذف
الياء الاخيرة اكتفاء بالكسرة قبلها بما اشركتمون فى ما وجهان احدهما هى بمعنى الذى فتقديره على هذا بالذى اشركتمونى به اى بالصنم الذى
اطعتمونى كما اطعتموه فحذف العائد والثانى هى مصدرية اى باشراككم اياى مع الله من قبل متعلق باشركتمونى اى كفرت الآن بما
اشركتمونى من قبل وقيل هى متعلقة بكفرت اى كفرت من قبل اشراككم ولا اغنى عنكم شيئا قوله تعالى وادخل الذين
على لفظ الماضى وهو معطوف على برزوا وعلى فقال الضعفاء ويقرأ شاذا بضم اللام على انه مضارع والفاعل الله باذن
ربهم يجوز ان يكون من تمام ادخل وان يكون من تمام خالدين تحيتهم يجوز ان يكون المصدر مضافا الى الفاعل
اى يحيى بعضهم بعضا بهذه الكلمة وان يكون مضافا الى المفعول اى يحييهم الله والملائكة قوله تعالى كلمة
بدل من مثل كشجرة نعت لها ويقرأ شاذا كلمة بالرفع كشجرة خبره تؤتى اكلها نعت للشجرة ويجوز ان يكون
حالا من معنى الجملة الثانية اى ترتفع مؤتية اكلها قوله تعالى ما لها من قرار الجملة صفة لشجرة ويجوز
ان يكون حالا من الضمير فى اجتثت قوله تعالى فى الحيوة الدنيا يتعلق بيثبت ويجوز
ان يتعلق بالثابت قوله تعالى كفرا مفعول ثان لبدلوا جهنم بدل من دار البوار ويجوز
ان ينتصب بفعل محذوف اى يصلون جهنم او يدخلون جهنم ويصلونها تفسير له وعلى هذا
ليس ليصلونها موضع وعلى الاول يجوز ان يكون موضعه حالا من جهنم او من الدار او من قومهم
قوله تعالى يقيموا الصلوة فيه ثلثة اوجه احدها هو جواب قل وفى الكلام حذف تقديره

قل لهم اقيموا الصلوة اى ان تقل لهم يقيموا قاله الاخفش ورده قوم قالوا لان قول الرسول لهم لا يوجب ان يقيموا وهذا عندى
لا يبطل قوله لانه لم يرد بالعباد الكفار بل المؤمنين واذا قال الرسول لهم اقيموا الصلوة اقاموها ويدل على ذلك قوله لعبادى
الذين آمنوا والقول الثانى حكى عن المبرد وهو ان التقدير قل لهم اقيموا يقيموا فيقيموا المصرح به جواب اقيموا المحذوف حكاه جماعة
ولم يتعرضوا بافساده وهو فاسد بوجهين احدهما ان جواب الشرط يخالف الشرط اما فى الفعل او فى الفاعل او فيهما فاما اذا كان مثله
فى الفعل والفاعل فهو خطأ كقولهم قم تقم والتقدير على ما ذكر فى هذا الوجه ان يقيموا يقيموا والوجه الثانى ان الامر المقدر للمواجهة ويقيموا
على لفظ الغيبة وهو خطأ اذا كان الفاعل واحدا والقول الثالث انه مجزوم بلام محذوفة تقديره ليقيموا فهو امر مستأنف وجاز حذف
اللام لدلالة قل على الامر وينفقوا مثل يقيموا سرا وعلانية مصدران فى موضع الحال قوله تعالى دائبين حال من الشمس
والقمر قوله تعالى من كل ما سألتموه يقرأ باضافة كل الى ما فمن على قول الاخفش زائدة وعلى قول سيبويه المفعول
محذوف تقديره من كل ما سألتموه ما سألتموه وما بمعنى الذى ونكرة موصوفة ومصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول ويقرأ
بتنوين كل فما سألتموه على هذا مفعول آتاكم قوله تعالى آمنا مفعول ثان والبلد صفة المفعول الاول واجنبنى يقال
جنبته واجنبته وجنّبته وقد قرئ بقطع الهمزة وكسر النون ان نعبد اى عن ان نعبد وقد ذكر الخلاف فى موضعه من الاعراب مرارا
قوله تعالى ومن عصانى شرط فى موضع رفع وجواب الشرط فانك غفور رحيم والعائد محذوف اى له وقد ذكر
مثله فى يوسف ع قوله تعالى من ذريتى المفعول محذوف اى ذرية من ذريتى ويخرج على قول الاخفش ان تكون
من زائدة عند بيتك يجوز ان يكون صفة لواد وان يكون بدلا منه ليقيموا اللام متعلقة باسكنت تهوى مفعول ثان لاجعل ويقرأ
بكسر الواو وماضيه هوى ومصدره الهوى ويقرأ بفتح الواو وبالف بعدها وماضيه هوى يهوى هوى والمعنيان متقاربان الا
ان هوى يتعدى بنفسه وهوى يتعدى بالى الا ان القراءة الثانية عديت بالى حملا على تميل قوله تعالى على الكبر
حال من الياء فى وهب لى قوله تعالى ومن ذريتى هو معطوف على المفعول فى اجعلنى والتقدير ومن ذريتى
مقيم الصلوة قوله تعالى انما يؤخرهم يقرأ بالنون على التعظيم وبالياء لتقدم اسم الله تعالى ليوم اى لاجل جزاء يوم وقيل
هى بمعنى الى قوله تعالى مهطعين هو حال من الابصار وانما جاز ذلك لان التقدير تشخص فيه اصحاب الابصار لانه يقال
شخص زيد ببصره او يكون الابصار دلت على اربابها فجعلت الحال من المدلول عليه ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره تراهم
مهطعين مقنعى رؤسهم الاضافة غير محضة لانه مستقبل او حال لا يرتد حال من الضمير فى مقنعى او بدل من مقنعى وطرفهم مصدر
فى الاصل بمعنى الفاعل لانه يقال ما طرفت عينه ولم يبق عين تطرف وقد جاء مجموعا وافئدتهم هواء جملة فى موضع الحال ايضا فيجوز
ان يكون العامل فى الحال يرتد وما قبله من العوامل الصالحة للعمل فيها فان قيل كيف افرد هواء وهو خبر لجمع قيل لما كان معنى هواء هنا
انها متخرقة افرد كما يجوز افراد فارغة لان تاء التانيث فيها تدل على تانيث الجمع الذى فى افئدتهم ومثله احوال صعبة وافعال
فاسدة ونحو ذلك يوم ياتيهم هو مفعول ثان لانذر والتقدير وانذرهم عذاب يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لان الانذار لا يكون فى ذلك اليوم

قوله تعالى وتبين لكم فاعله مضمر دل عليه الكلام اى تبين لكم حالهم وكيف فى موضع نصب بفعلنا ولا يجوز ان يكون فاعل تبين لامرين احدهما ان الاستفهام لا يعمل فيها قبله والثانى ان كيف لا تكون الا خبرا او ظرفا او حالا على اختلافهم فى ذلك قوله تعالى وعند الله مكرهم اى علم مكرهم او جزاء مكرهم فحذف المضاف لتزول يقرأ بكسر اللام الاولى وفتح الثانية وهى لام كى فعلى هذا فى ان وجهان احدهما هى بمعنى ما اى ما كان مكرهم لازالة الجبال وهو تمثيل امر النبى صلى الله عليه وآله وسلم والثانى انها مخففة من الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال فى الثبوت ومثل هذا المكر باطل ويقرأ بفتح اللام الاولى وضم الثانية وان على هذا مخففة من الثقيلة واللام للتوكيد وقرئ شاذا بفتح اللامين وذلك على لغة من فتح لام كى وكان هنا تحتمل ان تكون التامة وتحتمل ان تكون الناقصة قوله تعالى مخلف وعده رسله الرسل مفعول اول والوعد مفعول ثان واضافة مخلف الى الوعد اتساع والاصل مخلف رسله وعده ولكن ساغ ذلك لما كان كل واحد منهما مفعولا وهو قريب من قولهم يا سارق الليلة اهل الدار قوله تعالى يوم تبدل يوم هنا ظرف لانتقام او مفعول لفعل محذوف اى اذكر يوم ولا يجوز ظرفا لمخلف ولا لوعده لان ما قبل ان لا يعمل فيما بعدها ولكن يجوز ان يلخص من معنى الكلام ما يعمل فى الظرف اى لا يخلف وعده يوم تبدل السموات تقديره غير السموات فحذف لدلالة ما قبله عليه وبرزوا يجوز ان يكون مستأنفا اى ويبرزون ويجوز ان يكون حالا من الارض وقد معه مرادة قوله تعالى سرابيلهم من قطران الجملة حال من المجرمين او من الضمير فى مقرنين والجمهور على جعل القطران كلمة واحدة ويقرأ قطر آن كلمتين والقطر النحاس والآنى المتناهى الحرارة وتغشى حال ايضا قوله تعالى ليجزى اى فعلنا ذلك للجزاء ويجوز ان يتعلق ببرزوا قوله تعالى ولينذروا به المعنى القرآن بلاغ للناس وللانذار فيتعلق اللام بالبلاغ او بمحذوف اذا جعلت الناس صفة ويجوز ان يتعلق بمحذوف تقديره ولينذروا به انزل او تلى

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تلك آيات الكتاب قد ذكر فى اول الرعد قوله تعالى ربما يقرأ بالتشديد والتخفيف وهما لغتان وفى رب ثمان لغات منها المذكورتان والثالثة والرابعة كذلك الا ان الراء مفتوحة والاربع الاخر مع تاء ربت فيها التشديد والتخفيف وضم الراء وفتح الراء وفى ما وجهان احدهما هى كافة لرب حتى يقع الفعل بعدها فهى حرف والثانى نكرة موصوفة اى رب شئ يوده الذين ورب حرف جر لا يعمل فيه الا بعده والعامل هنا محذوف تقديره رب كافر يود الاسلام يوم القيمة انذرت وحق ذلك اصل رب ان تقع للتقليل وهى هنا للتكثير والتحقيق وقد جاءت على هذا المعنى فى الشعر كثيرا واكثر ما يأتى بعدها الفعل الماضى ولكن المستقبل هنا لكونه صدقا قطعا بمنزلة الماضى قوله تعالى الا ولها كتاب الجملة نعت لقرية كقولك ما لقيت رجلا الا عالما وقد ذكرنا حال الواو فى مثل هذا فى البقرة فى قوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

قوله تعالى لَوْمَا تَأْتِينَا هي بمعنى لولا وهلا والا كلها للتحضيض قوله تعالى مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ فيها قراءات كلها ظاهرة.
بالحق في موضع الحال فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بننزل ويكون بمعنى الاستعانة قوله تعالى نَحْنُ نَزَّلْنَا نحن ههنا ليست
فصلا لانها لم تقع بين اسمين بل هي اما مبتدأ او تاكيد لاسم ان قوله تعالى إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ الجملة حال من ضمير المفعول
في يأتيهم وهي حال مقدرة ويجوز ان يكون صفة لرسول على اللفظ او الموضع قوله تعالى كَذَٰلِكَ اي الامر كذلك ويجوز
ان يكون صفة لمصدر محذوف اي سلكا مثل استهزائهم والهاء في نسلكه تعود على الاستهزاء او الكفر في به للرسول وللقرآن وقيل للاستهزاء
ايضا والمعنى لا يؤمنون بسبب الاستهزاء فحذف المضاف ويجوز ان يكون حالا اي لا يؤمنون مستهزئين قوله تعالى فَظَلُّوا الضمير للملائكة وقيل للمشركين
فاما الضمير في قالوا فللمشركين البتة سُكِّرَتْ يقرأ بالتشديد والضم وهو منقول بالتضعيف يقال سكر بصره وسكرته ويقرأ
بالتخفيف وفيه وجهان احدهما انه متعد مخففا ومثقلا والثاني انه مثل سعد وقد ذكر في هود ويقرأ بفتح السين وكسر الكاف اي
تحيرت وغشيت كما يغطي السكر على العقل وقيل هو مطاوع اسكرت المكان فسكر اي انسد قوله تعالى إِلَّا مَنِ
اسْتَرَقَ في موضعه ثلاثة اوجه احدها نصب على الاستثناء المنقطع والثاني جر على البدل اي الا ممن استرق والثالث رفع
على الابتداء فاتبعه الخبر وجاز دخول الفاء فيه من اجل ان بمعنى الذي او شرط قوله تعالى وَالْأَرْضَ منصوب بفعل محذوف
اي مددنا الارض وهو احسن من الرفع لانه معطوف على البروج وقد عمل فيها الفعل وانبتنا فيها من كل شيء اي وانبتنا فيها ضروبا
وعند الاخفش من زائدة قوله تعالى وَمَنْ لَسْتُمْ في موضعها وجهان احدهما نصب بجعلنا والمراد من العبيد
والاماء والبهائم فانها مخلوقة لمنافعنا وقال الزجاج هو منصوب بفعل محذوف تقديره واعشنا من لستم له لان المعنى اعشناكم واعشنا
من لستم والثاني موضعه جر اي لكم ولمن لستم وهذا يجوز عند الكوفيين قوله تعالى إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ الجملة في موضع رفع
على الخبر ومن شيء مبتدأ ولا يجوز ان يكون صفة اذ لا خبر هنا وخزائنه رفع بالظرف لانه قوي بكونه خبرا ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف خبره
والجملة في موضع الحال قوله تعالى الرِّيَاحَ الجمهور على الجمع وهو ملائم لما بعده لفظا ومعنى ويقرأ على لفظ الواحد وهو جنس وفي لواقح ثلاثة
اوجه احدها اصلها ملاقح لانه يقال القح الريح السحاب كما يقال القح الفحل الانثى اي احبلها فحذفت الميم لظهور المعنى ومثله الطوائح
والاصل المطاوح لانه من اطاح الشيء والوجه الثاني انه على النسب اي ذوات لقاح كما يقال طالق وطامث والثالث انه
على حقيقته يقال لقحت الريح اذا حملت الماء ولقحت الريح السحاب اذا حملتها الماء كما تقول لقح الفحل الانثى فلقحت وانتصابه
على الحال المقدرة فاسقيناكموه يقال سقاه واسقاه لغتان ومنهم من يفرق فيقول سقاه يسقيه اذا اعطاه ما يشربه في الحال
او صبه في حلقه واسقاه اذا جعل له ما يشربه زمانا ويقال اسقاه اذا دعا له بالسقيا قوله تعالى وَإِنَّا لَنَحْنُ نحن هنا
لا يكون فصلا لوجهين احدهما ان بعدها فعلا والثاني ان اللام معها قوله تعالى مِنْ حَمَإٍ في موضع جر صفة
لصلصال ويجوز ان يكون بدلا من صلصال باعادة الجار قوله تعالى وَالْجَانَّ منصوب بفعل محذوف لتشاكل
المعطوف عليه ولو قرئ بالرفع لجاز قوله تعالى فَقَعُوا لَهُ يجوز ان تتعلق اللام بقعوا وبساجدين وأجمعون توكيدتان

عند الجمهور وزعم بعضهم انها افادت ما لم يفده كلهم وهو دلالتها على ان الجميع سجدوا في حال واحدة وهذا بعيد لانك تقول جاؤا كلهم
اجمعون وان سبق بعضهم بعضا ولانه لو كان كما زعم لكان حالا لا توكيدا الا ابليس قد ذكر في البقرة **قوله تعالى** لكي
يوم الدين يجوز ان يكون معمول اللعنة وان يكون حالا منها والعامل الاستقرار في عليك **قوله تعالى** بما اغويتني قد ذكر
في الاعراف **قوله تعالى** الا عبادك استثناء من الجنس وفي المستثنى اكثر من النصف او اقل فيه اختلاف والصحيح انه اقل **قوله تعالى** علي
مستقيم على بمعنى الى فيتعلق بمستقيم او يكون وصفا لصراط وقيل هو محمول على معنى استقامته علي ويقرأ علي اي عال القدر والمراد بالصراط
الدين **قوله تعالى** الا من اتبعك قيل هو استثناء من غير الجنس لان المراد بعبادي الموحدون ومتبع الشيطان غير
موحد وقيل هو من غير الجنس لان جميع العباد ليس للشيطان عليهم سلطان اي حجة ومن اتبعه لا يضلهم بالجبر **قوله تعالى**
اجمعين هو توكيد للضمير المجرور وقيل هو حال من الضمير المجرور والعامل فيه معنى الاضافة فان الموعد اذا جعلته نفس المكان فلا يعمل وان
قدرت هنا حذف مضاف صح ان يعمل الموعد والتقدير وان جهنم مكان موعدهم **قوله تعالى** لها سبعة ابواب يجوز
ان يكون خبرا ثانيا وان يكون مستأنفا ولا يجوز ان يكون حالا من جهنم لان ان لا تعمل في الحال منهم في موضع حال من الضمير الذي
في الظرف وهو قوله لكل باب ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مقسوم لان الصفة لا تعمل في الموصوف الا فيما قبله ولا يكون حالا من
باب لان الباب ليس من الناس **قوله تعالى** وعيون ادخلوها يقرأ على لفظ الامر ويجوز كسر التنوين وضمه وقطع الهمزة
وذا لا يجوز ويقرأ بضم الهمزة وكسر الخاء على انه فعل ماض فعلى هذا لا يجوز كسر التنوين لانه لم يلتق ساكنان بل يجوز ضمه على القاء ضمة الهمزة عليه ويجوز قطع الهمزة بسلام حال
سالمين او مسلما عليهم آمنين حال اخرى بدل من الاولى **قوله تعالى** اخوانا هو حال من الضمير في الظرف في قوله جنات ويجوز ان يكون حالا من الفاعل في
ادخلوها مقدرة او من الضمير في آمنين وقيل هو حال من الضمير المجرور بالاضافة والعامل فيه معنى الالصاق والملازمة متقابلين يجوز ان يكون صفة لاخوان وان يكون حالا
منها ويجوز ان يكون حالا من الضمير فيتعلق بالجار المحذوف صفة لاخوان ويجوز ان يتعلق بنفس اخوان لان معناه متصافين وان ينتصب متقابلين على الحال من الضمير في
اخوان **قوله تعالى** لا يمسهم يجوز ان يكون حالا من الضمير في متقابلين وان يكون مستأنفا ومنها يتعلق بمخرجين **قوله تعالى** انا الغفور يجوز ان يكون توكيدا
لمنصوب وان يكون فصلا وكذلك هو العذاب فيجوز فيه الفصل والابتداء ولا يجوز التوكيد لان العذاب مظهر والمظهر لا يؤكد بالمضمر **قوله تعالى**
اذ دخلوا في اذ وجهان احدهما هو مفعول اي اذكر اذ دخلوا والثاني ان يكون ظرفا وفي العامل فيه وجهان احدهما نفس ضيف فانه
مصدر وفي توجيه ذلك وجهان احدهما ان يكون عاملا بنفسه وان كان وصفا لان كونه وصفا لا يسلبه احكام المصادر الا ترى
انه لا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث كما لو لم يوصف به ويقوي ذلك ان الوصف الذي قام المصدر مقامه يجوز ان يعمل والوجه الثاني ان
في الكلام حذف مضاف تقديره نبئهم عن ذوي ضيف ابراهيم اي اصحاب ضيافته والمصدر على هذا مضاف الى المفعول والثاني
الثاني من وجهي الظرف ان يكون العامل محذوفا تقديره عن خبر ضيف فقالوا سلاما قد ذكر في هود **قوله تعالى**
على ان مسني هو في موضع الحال اي بشرتموني كبيرا فبم تبشرون يقرأ بفتح النون وهو الوجه والنون علامة الرفع ويقرأ بكسر
على الاضافة وفي النون وجهان احدهما هي نون الوقاية ونون الرفع محذوفة وقد يستثقل المثلين وكانت الاولى احق بالحذف اذ كو

كسرت ونون الاعراب لا تكسر لكنه تصير تابعة وقد جاء ذلك في الشعر والثاني ان نون الوقاية محذوفة والباقية نون الرفع
لان الفعل مرفوع فابقيت علامته والقراءة بالتشديد اوجه **قوله تعالى** (وَمَن يَقْنَطُ) من مبتدأ ويقنط خبره والاستفهام
بمعنى النفي فلذلك جاءت بعده الا وفي يقنط لغتان كسر النون وماضيه بفتحها وفتح النون وماضيه بكسرها وقد قرئ بهما والا
اجود لقوله من القانطين ويجوز قانط وقنط **قوله تعالى** (إِلَّا آلَ لُوطٍ) هو استثناء من غير الجنس لانهم لم يكونوا مجرمين الا
فيه وجهان احدهما هو مستثنى من آل لوط والاستثناء اذا جاء بعد الاستثناء كان الاستثناء الثاني مضافا الى المبتدأ كقولك له
عندي عشرة الا اربعة الا درهما فان الدرهم مستثنى من الاربعة فهو مضاف الى العشرة فكانك قلت احد عشر الا اربعة او عشرة الا
ثلاثة والوجه الثاني ان يكون مستثنى من ضمير المفعول في منجوهم قدرنا يقرأ بالتخفيف والتشديد وهما لغتان انها كسرت ان ههنا من
اجل اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت **قوله تعالى** (ذَلِكَ الْأَمْرَ) في الامر وجهان احدهما هو بدل والثاني عطف
بيان ان دابر هؤلاء بدل من ذلك او من الامر اذا جعلته بيانا وقيل تقديره بان دابر فحذف حرف الجر مقطوع خبر دابر ومصبحين حال من هؤلاء ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في مقطوع وتاويل دابر هنا في معنى مدبري هؤلاء فافرده وافرد مقطوعا لانه خبره وجاء مصبحين على المعنى
قوله تعالى (عَنِ الْعَالَمِينَ) اي عن ضيافة العالمين **قوله تعالى** (هَؤُلَاءِ بَنَاتِي) يجوز ان يكون مبتدأ وبناتي خبره
وفي الكلام حذف اي فتزوجوهن ويجوز ان يكون بناتي بدلا او بيانا والخبر محذوف اي اطهر لكم كما جاء في الآية الاخرى ويجوز ان يكون
هؤلاء في موضع نصب بفعل محذوف اي قال تزوجوا هؤلاء **قوله تعالى** (إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ) الجمهور على كسر ان من اجل اللام
وقرئ بفتحها على تقدير زيادة اللام ومثله قراءة سعيد بن جبير الا انهم ليأكلون الطعام بالفتح ويعمهون حال من الضمير في الجار او من
الضمير المجرور في سكرتهم والعامل السكرة او معنى الاضافة **قوله تعالى** (كَمَا أَنْزَلْنَا) الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف
تقديره آتيناك سبعا من المثاني ايتاء كما انزلنا او انزالا كما انزلنا لان آتيناك بمعنى انزلنا عليك وقيل التقدير متعناهم تمتيعا
كما انزلنا والمعنى نعمنا بعضهم كما عذبنا بعضهم وقيل التقدير انذارا مثل ما انزلنا فيكون وصفا لمصدر وقيل هو وصف لمفعول تقديره اني
انذركم عذابا مثل العذاب المنزل على المقتسمين والمراد بالمقتسمين قوم صالح الذين تقاسموا على تبييته وتبييت اهله وقيل هم الذين قسموا
القرآن الى شعر وسحر وكهانة وقيل تقديره لنسألنهم اجمعين مثل ما انزلنا وواحد عضين عضة ولامها محذوفة والاصل عضوة و
قيل المحذوف هاء وهو من عضه يعضه وهو من العضيهة وهي الافك والداهية **قوله تعالى** (بِمَا تُؤْمَرُ) ما مصدرية فلا محذوف
اذن ويجوز ان يكون بمعنى الذي والعائد محذوف اي بما تؤمر به والاصل بما تؤمر بالصدع به ثم حذف للعلم به **قوله تعالى**
(الَّذِينَ يَجْعَلُونَ) صفة للمستهزئين او منصوب باضمار فعل او مرفوع على تقديرهم

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى (أَتَى) هو ماض على بابه وهو بمعنى قرب وقيل يراد به المستقبل ولما كان خبر الله صدقا قطعا جاز ان يعبر بالماضي

قوله تعالى ينزل الملائكة ... بمعنى ... وبالروح في ... تعالى وقيل هي الأمر ... في شعره ...
موضع الحال من الملائكة أي ومعها الروح وهو الوحي ومن أمره حال من الروح أن أنذروا أن بمعنى أي لأن الوحي فيه معنى القول ويجوز
أن تكون في موضع جر ويجوز أن يكون مصدرية في موضع جر بدلا من الروح أو بتقدير حرف الجر على قول الخليل وفي موضع
نصب مفعول أنذروا أي أعلموهم بالتوحيد ثم رجع من الغيبة إلى الخطاب فقال فاتقون قوله تعالى
خصيم إن قيل إذا فهو تدل على التعقيب وكونه خصيما لا يكون عقيب خلقه من نطفة فجوابه من وجهين أحدهما أنه إشارة إلى ما يؤول إليه
فأجري مجرى الواقع وهو من باب التعبير بآخر الأمر عن أوله كقوله إني أراني أعصر خمرا وقوله تعالى وينزل لكم من السماء
أي سبب الرزق وهو المطر والثاني أنه إشارة إلى سرعة نسيانهم مبدأ خلقهم قوله تعالى والأنعام هو منصوب
بفعل محذوف وقد حكي في الشاذ رفعها ولكم فيه وجهان أحدهما هي متعلقة بخلق فيكون فيها دفء جملة في موضع الحال من الضمير
والثاني يتعلق بمحذوف فدفء مبتدأ والخبر لكم وفي فيها وجهان أحدهما هو ظرف الاستقرار في لكم والثاني هو حال من دفء
والثاني أن يكون لكم حالا من دفء وفيها الخبر ويجوز أن ترفع دفء بلكم أو بفيها والجملة كلها حال من الضمير المنصوب ويقرأ دف
من غير همز ووجهه أنه ألقى حركة الهمزة على الفاء وحذفها ولكم فيها جمال مثل لكم فيها دفء وحين ظرف لجمال أو صفة له أو لكم
قوله تعالى بالغيه الهاء في موضع جر بالإضافة عند الجمهور وأجاز الأخفش أن تكون منصوبة واستدل بقوله إنا
منجوك وأهلك ... في موضع ... شاء الله تعالى إلا بشق في موضع الحال من الضمير المرفوع في بالغيه أي مشقوقا عليكم والجمهور
على كسر الشين وقرئ بفتحها وهي لغة قوله تعالى والخيل هو معطوف على الأنعام أي وخلق الخيل وزينة أي لتركبوها
تركبوها وزينة فهو منصوب بفعل محذوف ويجوز أن يكون مفعولا من أجله ... وقيل التقدير وجعلها زينة ... زينة
وفيه الوجوه المذكورة وفيها وجهان آخران أحدهما أن يكون مصدرا في موضع الحال من الضمير في تركبوا والثاني أن يكون حالا
من الضمير في تركبوها قوله تعالى ومنها جائر الضمير يرجع على السبيل وهي تذكر وتؤنث وقيل السبيل بمعنى السبل
فأنث على المعنى وقصد مصدر بمعنى إقامة السبيل وتعديل السبيل وليس مصدر قصدته بمعنى أتيته قوله تعالى منه شراب
من هنا للتبعيض ومن الثانية للسببية أي وبسببه إنبات شجر ودل على ذلك ينبت لكم به الزرع قوله تعالى والشمس
يقرأن بالنصب عطفا على ما قبلها ويقرأن بالرفع على الاستئناف والنجوم كذلك ومسخرات على القراءة الأولى حال وعلى الثانية
خبر قوله تعالى وما ذرأ لكم في موضع نصب بفعل محذوف أي وخلق أو وأنبت ومختلفا حال منه قوله تعالى
منه لحما من لابتداء الغاية وقيل التقدير لتأكلوا من حيوانه لحما فيه يجوز أن يتعلق بمواخر لأن معناه جواري وكان ...
تجري قريبا بعضه من بعض ويجوز أن يكون حالا من الضمير في مواخر قوله تعالى أن تميد بكم أي مخافة أن تميد
وأنهارا أي وشق أنهارا وعلامات أي ووضع علامات ويجوز أن يعطف على رواسي وبالنجم يقرأ على لفظ الواحد وهو جنس
وقيل المراد به الجدي وقيل الثريا ويقرأ بضم النون والجيم وفيه وجهان أحدهما هو جمع نجم مثل سقف وسقف والثاني أنه أراد النجوم

حذف الواو كما قال في اسد اُسُود واُسْد وقال اني خيام وخيم ويقرأ بسكون الجيم وهو مخفف من المضموم قوله تعالى أمواتٌ
ان شئت جعلته خبراً ثانياً لهم اي وهم يخلقون ويموتون وان شئت جعلت يخلقون واموات خبراً واحداً وان شئت كان خبر مبتدأ
محذوف اي وهم اموات غير احياء صفة مؤكدة ويجوز ان يكون قصد بها انهم في الحال غير احياء ليرفع به توهم ان قوله اموات فيما بعد
اذ قد قال تعالى انك ميت اي ستموت وايان منصوب بيبعثون لا بيشعرون قوله تعالى مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ماذا
فيها وجهان احدهما ما فيها استفهام وذا بمعنى الذي وقد ذكر في البقرة والعائد محذوف اي انزله واساطير خبر مبتدأ محذوف
تقديره ما ادعيتموه منزلا اساطير ويقرأ اساطير بالنصب والتقدير ذكرتم اساطير وانزل اساطير على الاستهزاء قوله تعالى
لِيَحْمِلُوا اي قالوا ذلك ليحملوا وهي لام العاقبة ومن اوزار الذين اي واوزاراً من اوزار الذين وقال الاخفش من زائدة قوله تعالى
مِنَ الْقَوَاعِدِ اي من ناحية القواعد والتقدير اتى امر الله من فوقهم يجوز ان يتعلق من بخرّ ويكون من لابتداء الغاية وان يكون حالا
اي كائنا من فوقهم وعلى كلا الوجهين هو توكيد قوله تعالى تُشَاقُّونَ يقرأ بفتح النون والمفعول محذوف اي
تشاقون المؤمنين او تشاقونني ويقرأ بكسرها مع التشديد فادغم نون الرفع في نون الوقاية ويقرأ بالكسر والتخفيف وهو
مثل فبم تبشرون وقد ذكر قوله تعالى إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ في عامل الظرف وجهان احدهما الخزي وهو مصدر فيه الالف
واللام والثاني هو معمول الخبر وهو قوله على الكافرين اي كائن على الكافرين اليوم وفصل بينهما بالمعطوف لاتساعهم في الظرف
قوله تعالى الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ فيه الجر والنصب والرفع وقد ذكر في مواضع وتوفاهم بمعنى توفيهم فالقوا السلم يجوز ان يكون
معطوفا على قال الذين اوتوا العلم ويجوز ان يكون مستأنفا والسلم هنا بمعنى القول كما قال في الآية الاخرى فالقوا اليهم القول
فعلى هذا يجوز ان يكون كنا نعمل من سوء تفسيرا للسلم الذي القوه ويجوز ان يكون مستأنفا ويجوز ان يكون التقدير فالقوا السلم قائلين
ما كنا قوله تعالى مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ماذا في موضع نصب بانزل ودل على ذلك نصب الجواب وهو قوله قالوا خيرا
قوله تعالى جَنَّاتُ عَدْنٍ يجوز ان يكون هي المخصوصة بالمدح مثل زيد في نعم الرجل زيد ويدخلونها حال منها
ويجوز ان يكون مستأنفا ويدخلونها الخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي لهم جنات عدن ودل على ذلك قوله للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة كذلك يجزي الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف قوله تعالى طَيِّبِينَ حال
من المفعول ويقولون حال من الملائكة قوله تعالى أَنِ اعْبُدُوا يجوز ان يكون بمعنى اي وان يكون مصدرية
من هدى من نكرة موصوفة مبتدأ وما قبلها الخبر قوله تعالى فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي يقرأ بفتح الياء وكسر الدال
على تسمية الفاعل ولا يهدي خبر ان ومن يضل مفعول يهدي ويقرأ لا يهدى بضم الياء على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان
احدهما ان من يضل مبتدأ ولا يهدى خبره والثاني ان لا يهدى من يضل باسره خبر ان كقولك ان زيدا لا يضرب ابوه
قوله تعالى فَيَكُونُ يقرأ بالرفع اي فهو وبالنصب عطفا على نقول وجعله جواب الامر بعيد لما ذكرناه في البقرة
قوله تعالى وَالَّذِينَ هَاجَرُوا مبتدأ ولنبوئنهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره المذكور

مفعول ثان لنبوئنهم لان معناه لنعطينهم ويجوز ان يكون صفة لمحذوف اى دارا حسنة لان بوأته انزلته قوله تعالى
الذين صبروا في موضع رفع على اضمارهم او نصب على تقدير اعنى قوله تعالى بالبينات فيما يتعلق الباء ثلاثة
احدها بنوحي كما تقول اوحي اليه بحق ويجوز ان يكون الباء زائدة ويجوز ان يكون حالا من القائم مقام الفاعل وهو اليهم والثاني
ان يتعلق بارسلنا اي ارسلناهم بالبينات وفيه ضعف لان ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها اذا تم الكلام على الا وما يليها الا انه قد جاء
في الشعر كقول الشاعر شعر نبئتهم عذبوا بالنار جارتهم * ولا يعذب الا الله بالنار * والوجه الثالث ان يتعلق
بمحذوف تقديره بعثوا بالبينات قوله تعالى على تخوف في موضع الحال من الفاعل او المفعول في قوله او يأخذهم
قوله تعالى اولم يروا يقرأ بالياء وبالتاء وقبله غيبة وخطاب فيصحان الامرين تتفيؤ يقرأ بالتاء على تأنيث الجمع
الذي في الفاعل وبالياء لان التأنيث غير حقيقي عن اليمين وضع الواحد موضع الجمع وقيل اول ما يبدأ الظل عن اليمين ثم
ينتقل وينتشر عن الشمال فانتشاره يقتضي الجمع وعن حرف جر موضعها نصب على الحال ويجوز ان يكون ... وزنه اي تتفيؤ
الظلال عن اليمين الى الشمائل وقيل هي اسم اي جانب اليمين والشمائل جمع شمال سجدا حال من الظلال وهم داخرون
حال من الضمير في سجدا ويجوز ان يكون حالا ثانية معطوفة قوله تعالى ما في السموات انما ذكر ما دون من
لانها اعم والسجود يشمل الجميع قوله تعالى من فوقهم حال من ربهم ويجوز ان يتعلق بيخافون اثنين هو توكيد وقيل
مفعول ثان وهو بعيد قوله تعالى واصبا حال من الدين قوله تعالى وما بكم ما بمعنى الذي والجار صلته
ومن نعمة حال من الضمير في الجار فمن الله الخبر وقيل ما شرطية وفعل الشرط محذوف اي ما يكن والفاء جواب الشرط
قوله تعالى اذا فريق هو فاعل لفعل محذوف قوله تعالى فتمتعوا الجمهور على انه امر ويقرأ بالياء وهو
معطوف على ليكفروا ثم رجع الى الخطاب فقال فسوف تعلمون وقرئ بالياء ايضا قوله تعالى ولهم ما يشتهون
ما مبتدأ ولهم خبره او فاعل الظرف وقيل ما في موضع نصب عطفا على نصيبا اي ويجعلون ما يشتهون لهم وضعف قوم
هذا الوجه وقالوا لو كان كذلك لقال لانفسهم وفيه نظر قوله تعالى ظل وجهه مسودا خبره ولو كان قد قرئ مسود لكان مستقيما على
ان يكون اسم ظل مضمرا فيها والجملة خبرا وهو كظيم حال من صاحب الوجه ويجوز ان يكون من الوجه لانه منه قوله تعالى
يتوارى حال من الضمير في كظيم ايمسكه في موضع الحال تقديره يتوارى مترددا ايمسكه ام لا على هون حال قوله تعالى
وتصف السنتهم الكذب يقرأ بالنصب على انه مفعول تصف وهو بدل مما ذكر ... في قوله ان لهم الحسنى وجهان احدهما
بدل من الكذب والثاني تقديره بان لهم ولما حذفت الباء صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع
جر ويقرأ الكذب بضم الكاف والذال والباء على انه صفة للالسنة وهو جمع واحده كذوب مثل صبور وصبر وعلى
هذا يجوز ان يكون واحد الالسنة مذكرا ومؤنثا وقد سمع في اللسان الوجهان وعلى هذه القراءة ان لهم الحسنى مفعول تصف
لا جرم قد ذكر في هود مفرطون يقرأ بفتح الراء والتخفيف وهو من افرطته اذا حملته على التفريط غيره وبالكسر على نسبة الفعل اليهم

بالراء مع السر والتشديد وهو ظاهر قوله تعالى وهدى ورحمة معطوفان على موضع لتبين والهاء في الزيد قوله تعالى نسقيكم
مما في بطونه الهاء تعود على الأنعام وانما ذكر الضمير وفيه اوجه احدها ان الانعام جنس فعاد الضمير
اليه على المعنى والثاني ان واحد الانعام نعم والضمير عائد على واحده كما قال الشاعر مثل الفراخ نتفت حواصله والرابع
انه عائد على المذكور فتقديره مما في بطون المذكور كما قال الشاعر ... والخامس على البعض
انه يعود على الجنس الذي له لبن منها والسادس انه يعود على الفحل لان اللبن يكون من طرق الفحل الناقة فاصل اللبن ماء الفحل وهذا ضعيف لان اللبن وان نسب الى الفحل
فقد جمع البطون وليس فحل الانعام واحدا ولا للواحد بطون فان قال اراد الجنس فقد ذكر من بين في موضع نصب على الحال
ويجوز ان يكون حالا من الذي ومن اللبن سائغا الجمهور على قراءته على فاعل ويقرأ سيغا بالتشديد وهو مثل سيد
وميت واصله من الواو قوله تعالى ومن ثمرات الجار متعلق بمحذوف تقديره وخلق لكم او وجعل لكم تتخذون منه
وقيل هو صفة لمحذوف تقديره وشيئا تتخذون منه بالنصب اي وان من ثمرات وان شئت شيئا بالرفع بالابتداء ومن ثمرات
خبره وقيل التقدير وتتخذون من ثمرات النخيل سكرا واعاد من لما قدم واخر وذكر الضمير لانه عاد على شيء المحذوف او
على معنى الثمرات وهو الثمر او على النخيل اي من ثمر النخل او على الجنس او على البعض او على المذكور كما تقدم في بطونه
قوله تعالى ان اتخذي ان مفسرة اي اتخذي ويكون مصدرية قوله تعالى ذللا هو حال من السبل ومن الضمير في
اسلكي والواحد ذلول ثم عاد من الخطاب الى الغيبة فقال يخرج من بطونها فيه شفاء يعود على الشراب وقيل على القرآن
قوله تعالى لكيلا يعلم بعد علم شيئا شيئا منصوب بالمصدر على قول البصريين وبيعلم على قول الكوفيين
قوله تعالى فهم فيه سواء الجملة من المبتدأ والخبر هنا واقعة موقع الفعل والفاعل فالتقدير فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم فيستووا الفعل منصوب على جواب النفي ويجوز ان يكون مرفوعا عطفا على موضع برادي اي
فما الذين فضلوا يردون فما يستوون قوله تعالى رزقا من السموات الرزق بكسر الراء اسم المرزوق وقيل هو اسم
والمصدر بفتح الراء شيئا فيه ثلاثة اوجه احدها هو منصوب بالرزق لانه اسم المصدر اي لا يملكون ان يرزقوا شيئا والثاني هو
بدل من رزق والثالث هو منصوب نصب المصدر اي لا يملكون رزقا ملكا وقد ذكرنا نظائره ولا يستطيعون
قوله تعالى عبدا هو بدل من مثل وقيل التقدير مثلا مثل عبد ومن في موضع نصب نكرة موصوفة سرا وجهرا مصدران في موضع الحال
اينما يوجهه يقرأ بكسر الجيم اي يوجهه مولاه ويقرأ بفتح الجيم وسكون الهاء على ما لم يسم فاعله ويقرأ بالتاء وفتح الجيم والهاء على
لفظ الماضي قوله تعالى او هو اقرب هو ضمير الامر وقد ذكر حكمها في او كصيب امهاتكم يقرأ بضم الهمزة
وفتح الميم وهو الاصل وبكسرهما اما كسر الهمزة فلغة وقيل اتبعت كسرة النون قبلها وكسرت الميم اتباعا لكسرة الهمزة لا
تعلمون شيئا الجملة حال من الضمير المنصوب في اخرجكم قوله تعالى الم يروا يقرأ بالتاء لان ما قبله خطاب
وبالياء على الرجوع الى الغيبة مسخرات حال من الضمير في ... او من الطير ويجوز ان يكون مستأنفا قوله تعالى

من بيوتكم سكنا انما افرد لان المعنى ما تسكنون يوم ظعنكم يقرأ بسكون العين وفتحها وهما لغتان مثل النهر والنهر والظعن مصدر ظعن
اثاثا معطوف على سكنا وقد فصل بينه وبين حرف العطف بالجار والمجرور وهو ومن اصوافها وليس بفصل مستقبح كما زعم في الايضاح
لان الجار والمجرور مفعول وتقديم مفعول على مفعول قياس قوله تعالى ويوم نبعث اي واذكروا او وخوفهم
قوله تعالى يعظكم يجوز ان يكون حالا من الضمير في ينهى وان يكون مستانفا قوله تعالى بعد توكيدها
المصدر مضاف الى المفعول والفعل منه وكد ويقال اكد تاكيدا وقد جعلتم الجملة حال من الضمير في تنقضوا ويجوز ان يكون حالا من
فاعل المصدر قوله تعالى انكاثا هو جمع نكث وهو بمعنى المنكوث اي المنقوض وانتصب على الحال من غزلها ويجوز
ان يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى نقضت صيرت تتخذون حال من الضمير في تكونوا ومن الضمير في حرف الجر ان تكون
اي مخافة ان تكون امة اسم كان او فاعلها ان جعلت كان تامة هي اربى جملة في موضع نصب
خبر كان او في موضع رفع على الصفة ولا يجوز ان يكون هي فصلا لان الاسم الاول نكرة والهاء في به تعود على الربو
قوله تعالى فتزل هو جواب النهي قوله تعالى من ذكر هو حال من الضمير في عمل قوله تعالى
فاذا قرأت المعنى فاذا اردت القراءة وليس المعنى اذا فرغت من القراءة قوله تعالى انما سلطانه الهاء فيه تعود على الشيطان
والهاء في به تعود عليه ايضا والمعنى الذين يشركون بسببه وقيل الهاء عائدة على الله تعالى قوله تعالى والله اعلم
بما ينزل الجملة فاصلة بين اذا وجوابها فيجوز ان يكون حالا وان لا يكون لها موضع وهي مشددة قوله تعالى
وهدى وبشرى كلاهما في موضع نصب على المفعول له وهو عطف على قوله ليثبت لان تقدير الاول لان يثبت ويجوز ان
يكونا في موضع رفع خبر مبتدأ وهو هو والجملة حال من الهاء في نزله قوله تعالى لسان الذي القراءة المشهورة اضافة لسان الى
الذي وخبره اعجمي وفي الشاذ اللسان الذي بالالف واللام والذي نعت والوقف على هذا على بشر قوله تعالى
من كفر فيه وجهان احدهما هو بدل من قوله الكاذبون اي واولئك هم الكافرون وقيل هو بدل من اولئك وقيل هو بدل
من الذين لا يؤمنون والثاني هو مبتدأ والخبر فعليهم غضب من الله قوله تعالى الا من اكره استثناء مقدم وقيل ليس
بمقدم فهو كقول لبيد ع الا كل شيء ما خلا الله باطل + وقيل من شرط وجوابها محذوف دل عليه قوله فعليهم غضب
الا من اكره استثناء متصل لان الكفر يطلق على القول والاعتقاد وقيل هو منقطع لان الكفر اعتقاد والاكراه على القول ولكن
من شرح مبتدأ فعليهم خبره قوله تعالى ان ربك خبر ان لغفور رحيم وان الثانية واسمها تكرير للتوكيد ومثله في
السورة ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة وقيل لا خبر لان الاولى في اللفظ لان خبر الثانية اغنى عنه من بعد ما فتنوا
اي فتنهم غيرهم بالكفر فاجابوا فان الله عفا عنهم عن ذلك اذ رخص لهم فيه ويقرأ بفتح الفاء والتاء اي
فتنوا غيرهم ثم اسلموا يوم تاتي يجوز ان يكون ظرفا لرحيم وان يكون مفعولا به اي اذكر قوله تعالى
والخوف بالجر عطفا على الجوع وبالنصب عطفا على اللباس وقيل هو معطوف على موضع الجوع

الا التقدير لباس الجوع والخوف قوله تعالى (الكذب) يقرأ بفتح الكاف والباء وكسر الذال وهو منصوب بتصف وما
مصدرية وقيل هي بمعنى الذي والعائد محذوف والكذب بدل منه وقيل هو منصوب باضمار اعني ويقرأ بضم الكاف والذال وفتح الباء
وهو جمع كذاب بالتخفيف مثل كتاب وكتب وهو مصدر وهي في معنى القراءة الاولى ويقرأ كذلك الا انه بضم الباء على النعت للالسنة
وهو جمع كاذب او كذوب ويقرأ بفتح الكاف وكسر الذال والباء على البدل من ما سواء جعلتها مصدرية او بمعنى الذي
قوله تعالى (متاع قليل) اي بقاؤهم متاع ونحو ذلك قوله تعالى (اجتباه) يجوز ان يكون حالا وقد معه
مرادة وان يكون خبرا ثانيا لان وان يكون مستأنفا (لانعمه) يجوز ان يتعلق اللام بشاكرا وان يتعلق باجتباه قوله تعالى
(وان عاقبتم) الجمهور على الالف والتخفيف فيها ويقرأ بالتشديد من غير الف فيهما اي تتبعتم (بمثل) الباء زائدة وقيل ليست زائدة والتقدير
بسبب مماثل لما عوقبتم به (لهو خير) الضمير للصبر او للعفو وقد دل على المصدرين الكلام المتقدم قوله تعالى (الا بالله) اي
بعون الله وتوفيقه (عليهم) اي على كفرهم وقيل الضمير يرجع على الشهداء اي لا تحزن عليهم فقد فازوا (في ضيق) يقرأ بفتح الضاد وفيه وجهان
احدهما هو مصدر ضاق مثل سار سيرا والثاني هو مخفف من ضيّق اي في امر ضيق مثل سيد وسيد (مما يمكرون) اي من اجل ما يمكرون ويقرأ بكسر الضاد وهو لغة في المصدر

سورة الاسراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدم الكلام على سبحان في قصة آدم من البقرة (ليلا) ظرف لاسرى وتنكيره يدل على قصر الوقت الذي كان الاسرى
والرجوع فيه (حوله) ظرف لباركنا وقيل مفعول به اي طيبنا او نمينا (لنريه) بالنون لان قبله اخبارا عن المتكلم وبالياء لان اول
على الغيبة وكذلك خاتمة الآية وقد بدأ في الآية بالغيبة وختم بها ثم رجع في وسطها الى الاخبار عن النفس فقال باركنا ومن آياتنا
والهاء في انه لله وقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اي انه السميع لكلامنا البصير لذاتنا قوله تعالى (الا تتخذوا) يقرأ
بالياء على الغيبة والتقدير جعلناه هدى لئلا يتخذوا وآتينا موسى الكتاب لئلا يتخذوا ويقرأ بالتاء على الخطاب وفيه ثلاثة اوجه
احدها ان ان بمعنى اي وهي مفسرة لما تضمنه الكتاب من الامر والنهي والثاني ان ان زائدة اي قلنا لا تتخذوا والثالث ان لا
زائدة والتقدير مخافة ان تتخذوا وقد رجع في هذا من الغيبة الى الخطاب وتتخذوا هنا يتعدى الى مفعولين احدهما وكيلا
وفي الثاني وجهان احدهما ذرية من حملنا وكيلا اي ربا او مفوضا اليه ومن دوني يجوز ان يكون حالا من وكيل او معمولا له او
متعلقا بتتخذوا والوجه الثاني المفعول من دوني وفي ذرية على هذا ثلاثة اوجه احدها هو منادى والثاني هو منصوب باضمار
اعني والثالث هو بدل من وكيل او بدل من موسى عليه السلام وقرئ شاذا بالرفع على تقدير هو ذرية او على البدل
من الضمير في تتخذوا على القراءة بالياء لانهم غيب ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة قوله تعالى (لتفسدن) يقرأ بضم التاء
وكسر السين من افسد والمفعول محذوف اي الاديان او الخلق ويقرأ بضم التاء وفتح السين اي يفسدكم غيركم ويقرأ بفتح التاء وضم السين
اي تفسد اموركم (مرتين) مصدر والعامل فيه من غير لفظه (وعد اولاهما) اي موعود اولى المرتين اي ما وعدوا به في المرة الاولى (عبادا لنا)

بالف وهو المشهور ويقرأ عبيدا وهو جمع قليل ولم يأت منه الا الفاظ يسيرة فجاسوا بالجيم ويقرأ بالحاء والمعنى واحد وخلال ظرف له
ويقرأ خلل الديار بغير الف قيل هو واحد وقيل هو جمع خلال مثل جبل وجبال وكان اسم كان ضمير المصدر اي وكان الجوس
قوله تعالى الكرة هي مصدر في الاصل يقال كر كرا وكرة وعليهم يتعلق برددنا وقيل بالكرة لانه يقال كر عليه وقيل هو حال
من الكرة نفيرا تمييز وهو فعيل بمعنى فاعل اي من ينفر معكم وهو اسم للجماعة وقيل هو جمع نفر مثل عبد وعبيد **قوله تعالى**
وان اسأتم فلها قيل اللام بمعنى على كقوله وعليها ما اكتسبت وقيل هي على بابها وهو الصحيح لان اللام للاختصاص والعامل
مختص بجزاء عمله حسنة وسيئة وعد الآخرة اي الكرة الآخرة ليسوؤا بالياء وضمير الجماعة اي ليسوء العباد او النفير ويقرأ كذلك الا
انه بغير واو ليسوء البعث او المبعوث او النفير ويقرأ بضم الياء وكسر السين وياء بعدها وفتح الهمزة اي ليقبح وجوهكم ما علوا منصوب بيتبروا
اي وليهلكوا الذي علوه وما علوه ويجوز ان يكون ظرفا **قوله تعالى** حصيرا اي حاصرا ولم يؤنثه لان فعيلا بمعنى فاعل وقيل
على معنى الجنس وقيل ذكر لان تأنيث جهنم غير حقيقي **قوله تعالى** ان لهم اي بان لهم وان الذين معطوف عليه وبشر المؤمنين
بالامرين **قوله تعالى** دعاءه اي يدعو بالشر دعاء مثل دعائه بالخير والمصدر مضاف الى الفاعل والتقدير بطلب الشر
للحال ويجوز ان يكون بمعنى السبب **قوله تعالى** آيتين قيل التقدير ذوي آيتين ودل على ذلك قوله آية الليل وآية النهار
وقيل لا حذف فيه فالليل والنهار علامتان ولها دلالة على شيء آخر فلذلك اضاف في موضع ووصف في موضع **قوله تعالى**
وكل شيء منصوب بفعل محذوف لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل ولولا ذلك لكان الاولى رفعه ومثله وكل
انسان **قوله تعالى** ونخرج يقرأ بضم النون ويقرأ بياء مضمومة وبياء مفتوحة وراء مضمومة وكتابا حال على هذا
ونخرج طائره او عمله مكتوبا ويلقاه صفة للكتاب **قوله تعالى** اقرأ اي يقال له **قوله تعالى** امرنا يقرأ
بالقصر والتخفيف اي امرناهم بالطاعة وقيل كثرنا نعمهم وهو في معنى القراءة بالمد ويقرأ بالتشديد والقصر اي جعلناهم امراء وقيل
هو بمعنى المد ولانه تارة يتعدى بالهمزة وتارة بالتضعيف واللازم منه امر القوم اي كثروا وامرنا جواب اذا وقيل الجملة نعت
نعتا للقرية والجواب محذوف **قوله تعالى** وكم اهلكنا كم هنا خبرية في موضع نصب باهلكنا من القرون قد ذكر
نظيره في قوله كم آتيناهم من آية **قوله تعالى** من كان من مبتدأ وهي شرط وعجلنا جواب لمن نريد هو بدل من له
باعادة الجار يصليها حال من جهنم او من الهاء في له ومذموما حال من الفاعل في يصلى **قوله تعالى** سعيها يجوز ان يكون
مفعولا به لان المعنى عمل عملها وليها من اجلها وان يكون مصدرا كلا هو منصوب بنمد والتقدير كل فريق وهؤلاء بدل من كل ومن
متعلقة بنمد والعطاء اسم للمعطى **قوله تعالى** كيف منصوب بفضلنا على الحال وعلى الظرف **قوله تعالى**
الا تعبدوا يجوز ان تكون ان بمعنى اي وهي مفسرة والمعنى نفي لا نهي ويجوز ان يكون في موضع نصب اي الزم ربك عبادته ولا
تعبد بمعنى امر ويكون التقدير بان لا تعبدوا وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة اما يبلغن ان شرطية وما زائدة للتوكيد ويبلغن
والجزاء فلا تقل ويقرأ يبلغان والالف فاعل واحدهما بدل منه وكلاهما معطوف عليه وقيل هو توكيد ويجوز ان يكون احدهما مرفوعا بالفعل

ان يبلغ احدهما او كلاهما وفائدته التوكيد ايضا ويجوز ان يكون الالف حرفا للتثنية واحدهما بدل منه . اف اسم للفعل و
التضجر والكراهة والمعنى لا تقل لهما كفا او اتركا وقيل هو اسم للجملة الخبرية اي كرهت او ضجرت من مداراتكما فمن كسره بناه
على الاصل ومن فتح طلب التخفيف مثل رب ومن ضم اتبع ومن نون اراد التنكير ومن لم ينون اراد التعريف ومن خفف الفاء
حذف احد المثلين تخفيفا **قوله تعالى** جناح الذل بالضم وهو ضد العز وبالكسر وهو الانقياد وضده الصعوبة من الرحمة اي من
اجل رفقك بهما فمن متعلقة باخفض ويجوز ان يكون حالا من جناح كما نعت لمصدر محذوف اي رحمة مثل رحمتهما **قوله تعالى**
ابتغاء رحمة مفعول له او مصدر في موضع الحال ترجوها يجوز ان يكون وصفا للرحمة وان يكون حالا من الفاعل من ربك يتعلق بترجو
ويجوز ان يكون صفة لرحمة **قوله تعالى** كل البسط منصوبة على المصدر لانها مضافة اليه **قوله تعالى** كان
خطأ يقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء والهمزة وهو مصدر خطئ مثل علم علما وبكسر الخاء وفتح الطاء من غير همز وفيه ثلاثة اوجه احدها
مصدر مثل شبع شبعا الا انه ابدل الهمزة الفا في المصدر وياء في الفعل لانكسار ما قبلها والثاني ان يكون القى حركة الهمزة على الطاء
فانفتحت وحذف الهمزة والثالث ان يكون خفف الهمزة بان قلبها الفا على غير القياس فانفتحت الطاء ويقرأ كذلك الا انه
بالهمزة مثل عنب ويقرأ بالفتح والهمزة مثل نصب وهو كثير ويقرأ بالكسر والمد مثل قام قياما الزنا الاكثر القصر والمد لغة وقد
قرئ به وقيل هو مصدر زاناه مثل قاتل لانه يقع من اثنين **قوله تعالى** فلا يسرف الجمهور على التسكين لانه نهي
ويقرأ بضم الفاء على الخبر ومعناه النهي ويقرأ بالياء والفاعل ضمير الولي وبالتاء اي لا تسرف ايها المقتص او المبتدئ بالقتل اي
لا تسرف بتعاطي القتل وقيل التقدير يقال له لا تسرف انه في الهاء ستة اوجه احدها هي راجعة الى الولي والثاني
الى المقتول والثالث الى الدم والرابع الى القتل والخامس الى الحق والسادس الى القاتل اي اذا قتل سقط عنه
عقاب القتل في الآخرة **قوله تعالى** ان العهد كان مسئولا فيه وجهان تقديره ان ذا العهد اي كان مسئولا
عن الوفاء بعهده والثاني ان الضمير راجع الى العهد ونسب السؤال اليه مجازا كقوله واذا الموءودة سئلت **قوله تعالى**
القسطاس يقرأ بضم القاف وكسرها وهما لغتان وتأويلا بمعنى مآلا **قوله تعالى** ولا تقف الماضي منه قفا اي تتبع
ويقرأ بضم القاف واسكان الفاء مثل تقم وماضيه قاف يقوف اذا تتبع ايضا كل مبتدأ واولئك اشارة الى السمع والبصر
والفؤاد واشير اليها باولئك وهي في الاكثر لمن يعقل لانه جمع ذا وذا لمن يعقل ولما لا يعقل وجاء في الشعر بعد اولئك الايام
وكان وما عملت فيه الخبر واسم كان يرجع الى كل والهاء في عنه ترجع على كل ايضا وعنه يتعلق بمسئول والضمير في مسئول للكل
ايضا والمعنى ان السمع يسأل عن نفسه على المجاز ويجوز ان يكون الضمير في كان لصاحب هذه الجوارح لدلالتها عليه
وقال الزمخشري يكون عنه في موضع رفع بمسئول كقوله تعالى غير المغضوب عليهم وهذا غلط لان الجار والمجرور
يقام مقام الفاعل اذا تقدم الفعل او ما يقوم مقامه فاما اذا تأخر فلا يصح ذلك فيه لان الاسم اذا تقدم على الفعل
صار مبتدأ وحرف الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدأ ونظيره قولك بزيد انطلق ويدلك على ذلك انك لو ثنيت لم تقل

بالزيدين انطلقا ولكن يصح المسئلة ان تجعل الضمير في مسئول للمصدر فيكون عنه في موضع نصب كالتقدير في قولك بزيد فرحتها
قوله تعالى مرحًا بكسر الراء حال وبفتحها مصدر في موضع الحال من الفاعل والمفعول ويجوز ان يكون تمييزا او
مفعولا له ومصدرا من معنى تبلغ قوله تعالى سيئه يقرأ بالتأنيث والنصب اي كل ما ذكر من المناهي وذكر ردا
على لفظ كل او لان التأنيث غير حقيقي ويقرأ بالرفع والاضافة اي سيئه ذكر قوله تعالى من الحكمة يجوز ان يكون متعلقا
باوحي وان يكون حالا من العائد المحذوف وان يكون بدلا مما اوحي قوله تعالى افاصفاكم الالف مبدلة من واو لانه
من الصفوة واناثا مفعول اول لاتخذ والثاني محذوف اي اولادا ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى واحد مثل وقالوا اتخذ الله
ولدا ومن الملائكة يجوز ان يكون حالا وان يتعلق باتخذ قوله تعالى ولقد صرفنا المفعول محذوف تقديره
صرفنا المواعظ ونحوها قوله تعالى كما يقولون الكاف في موضع نصب اي كونا كقولكم قوله تعالى علوا
في موضع تعاليا لانه مصدر قوله تعالى ويجوز ان يقع مصدرا في موضع آخر من معناه قوله تعالى مستورا اي
محجوبا بحجاب آخر فوقه وقيل هو بمعنى ساتر قوله تعالى ان يفقهوه اي مخافة ان يفقهوه وكراهة قوله تعالى
نفورا جمع نافر ويجوز ان يكون مصدرا كالقعود فان شئت جعلته حالا وان شئت مصدرا لولوا لانه بمعنى نفروا قوله تعالى
بما يستمعون به قيل الباء بمعنى اللام وقيل هي على بابها اي يستمعون بقلوبهم ام بآذانهم واذ ظرف ليستمعون الاولى واذ هم نجوى
مصدر اي ذوو نجوى ويجوز ان يكون جمع نجي كقتيل وقتلى اذ يقول بدل من اذ الاولى وقيل التقدير اذكر اذ يقول ورفاتا
في الرفات العامل في اذا دل عليه مبعوثون لا نفس مبعوثون لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها وخلقا حال وهو
بمعنى مخلوق ويجوز ان يكون مصدرا اي بعثنا بعثا جديدا قوله تعالى قل الذي فطركم اي يعيدكم الذي فطركم
وهو كناية عن الاحياء وقد دل عليه يعيدكم وان يكون في موضع نصب بعسى واسمها مضمر فيها ويجوز ان يكون في موضع
رفع بعسى ولا ضمير فيها قوله تعالى يوم يدعوكم هو ظرف ليكون ولا يجوز ان يكون ظرفا لاسم كان وان
كان ضمير المصدر لان الضمير لا يعمل ويجوز ان يكون ظرفا للبعث وقد دل عليه معنى الكلام ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم يدعوكم بحمده
في موضع الحال اي فتستجيبون حامدين ويجوز ان يتعلق الباء بيدعوكم وتظنون اي وانتم تظنون فالجملة حال قوله تعالى
يقولوا قد ذكر في ابراهيم ينزغ يقرأ بفتح الزاي وكسرها وهما لغتان قوله تعالى زبورا يقرأ بالفتح والضم وقد ذكر
في النساء وفيه وجهان احدهما انه علم يقال زبور والزبور كما يقال عباس والعباس والثاني هو نكرة اي كتابا من جملة الكتب
قوله تعالى ايهم مبتدا واقرب خبره وهو استفهام والجملة في موضع نصب بيدعون ويجوز ان يكون ايهم بمعنى الذي وهو
بدل من الضمير في يدعون والتقدير الذي هو اقرب وفيها كلام طويل يذكر في مريم قوله تعالى ان نرسل اي من ان نرسل
فهي في موضع نصب او جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه وقد ذكرت نظائره ان كذب في موضع رفع فاعل منعنا وفيه
حذف مضاف تقديره الا اهلاك التكذيب وكانت عادة الله اهلاك من كذب بالآيات الظاهرة ولم يرد اهلاك مشركي

قريش لعلمه بايمان بعضهم وايمان من يولد منهم مبصرة اي بالبصائر اي يستبصر بها وقيل مبصرة دالة كما يقال الدليل مرشد ويقرأ بفتح الميم والصاد
اي تبصرة تخويفا مفعول له او مصدر في موضع الحال **قوله تعالى** وَإِذْ قُلْنَا اي اذكر والشجرة معطوف على الرؤيا والتقدير وما
جعلنا الشجرة الا فتنة وقرئ شاذا بالرفع والخبر محذوف اي فتنة ويجوز ان يكون الخبر في القرآن **قوله تعالى** طِينًا
وهو حال من من او من العائد المحذوف فعلى الاول يكون العامل فيه اسجد وعلى الثاني خلقت وقيل التقدير من طين فلما حذف الحرف
نصب **قوله تعالى** هٰذَا هو منصوب بأرأيتك والذي نعت له والمفعول الثاني محذوف تقديره تفضيله او تكريمه وقد
ذكر الكلام في أرأيتك في الانعام **قوله تعالى** جَزَاءً مصدر اي تجزون جزاء وقيل هو حال موطئة وقيل تمييز **قوله تعالى**
من استطعت من في موضع نصب باستطعت اي من استطعت منهم استفزازه ورجلك يقرأ بسكون الجيم وهم الرجالة ويقرأ
بكسرها وهو فعل من رَجِل يرجَل اذا صار راجلا ويقرأ ورجالك اي بفرسانك وما يعدهم رجوع من الخطاب الى الغيبة **قوله تعالى**
ربكم مبتدأ والذي وصلته الخبر وقيل هو صفة لقوله الذي فطركم او بدل منه وذلك جائز وان تباعد ما بينهما **قوله تعالى** إِلَّا إِيَّاهُ
استثناء منقطع وقيل هو متصل خارج على اصل الباب **قوله تعالى** أَنْ يَخْسِفَ يقرأ بالنون والياء وكذلك نرسل ونعيدكم فنغرقكم
حال من جانب البر اي يخسف جانب البر وانتم به وقيل الباء متعلقة بيخسف اي بسببكم **قوله تعالى** بِهِ تَبِيعًا يجوز ان يتعلق بتبيع
وبتجدوا وان يكون حالا من تبيع **قوله تعالى** يَوْمَ نَدْعُو فيه خمسة اوجه احدها هو ظرف لما دل عليه ولا يظلمون فتيلا تقديره
لا يظلمون يوم ندعو والثاني انه ظرف لما دل عليه قوله متى هو والثالث هو ظرف لقوله فتستجيبون والرابع هو بدل من يوم يدعوكم والخامس
هو مفعول اي اذكروا يوم ندعو وقرأ الحسن بياء مضمومة وواو بعد العين ورفع كل وفيه وجهان احدهما انه اراد يُدعى ففخم الالف فقلبها
واوا والثاني انه اراد يدعون فحذف النون وكل بدل من الضمير بامامهم فيه وجهان احدهما هو متعلق بيدعو اي نقول يا اتباع موسى ويا اتباع
محمد صلى الله عليه وسلم ويا اهل الكتاب ويا اهل القرآن والثاني هي حال تقديره مختلطين بنبيهم او مؤاخذين **قوله تعالى**
اعمى الاولى فاعل وفي الثانية وجهان احدهما كذلك اي من كان في الدنيا اعمى عن حجته فهو في الآخرة كذلك والثاني هي افعل التي
تقتضي من ولذلك قال واضل وامال ابو عمرو الاولى دون الثانية لانه رأى ان الثانية تقتضي من فكان الالف وسط الكلمة مثل اعمالهم
له تعالى تَرْكَنُ بفتح الكاف وماضيه بكسرها وقال بعضهم هي مفتوحة في الماضي والمستقبل وذلك من تداخل اللغتين
لك ان من العرب من يقول ركِن يركَن ومنهم من يقول ركَن يركُن فيفتح الماضي ويضم المستقبل فسمع من لغته فتح الماضي وضم المستقبل
كن لغته فتح الماضي وفتح المستقبل ممن هو لغته او بالعكس فجمع بينهما وانما دعا قائل هذا الى هذا القول انه لم يجئ عنهم فعَل يفعَل بفتح العين
لى غير حروف الحلق الا ابى يأبى وقد قرئ بضم الكاف **قوله تعالى** لَا يَلْبَثُونَ المشهور فتح الياء والتخفيف واثبات النون على الغا
لان الواو العاطفة تصير الجملة مختلطة بما قبلها فيكون اذا حشوا ويقرأ بضم الياء والتشديد على ما لم يسم فاعله وفي بعض المصاحف
ن على اعمال اذن ولا تكترث بالواو فانها قد تستأنف بها خلفك وخلافك لغتان بمعنى وقد قرئ بهما الا قليلا اي مكثا قليلا
ه تعالى سُنَّةَ هو منصوب على المصدر اي سننا بك سنة من تقدم من الانبياء ويجوز ان يكون مفعولا اي اتبع سنة من قد

ارسلنا كما قال صبغة الله قوله تعالى غسق الليل حال من الصلوة اي ممدودة ويجوز ان يتعلق باقم فهي لانتهاء غاية الاقامة
وقرآن الفجر فيه وجهان احدهما هو معطوف على الصلوة اي واقم صلوة الفجر والثاني هو على الاغراء اي عليك قرآن الفجر والزم
قوله تعالى نافلة لك فيه وجهان احدهما هو مصدر بمعنى تهجد اي تنفل نفلا وفاعلة هنا مصدر كالعاقبة والثاني هو
حال اي صلوة نافلة مقاما فيه وجهان احدهما هو حال تقديره ذا مقام والثاني ان يكون مصدرا تقديره ان يبعثك فتقوم قوله تعالى من القرآن
من لبيان الجنس اي كله هدى من الضلال وقيل هي للتبعيض اي منه ما يشفي من المرض واجاز الكسائي ورحمة بالنصب عطفا على قوله تعالى
ونأى يقرأ بالالف بعد الهمزة اي بعد عن الطاعة ويقرأ بهمزة بعد الالف وفيه وجهان احدهما هو مقلوب نأى والثاني هو بمعنى نهض
اي ارتفع عن قبول الطاعة ونهض في المعصية والكبر قوله تعالى اهدى سبيلا يجوز ان يكون افعل من هدى غيره وان يكون
من اهتدى على حذف الزوائد ومن هدى بمعنى اهتدى فيكون لازما قوله تعالى من العلم متعلق باوتيتم ولا يكون حالا
من قليل لان فيه تقديم المعمول على الا قوله تعالى الا رحمة هو مفعول له والتقدير حفظناه عليك للرحمة ويجوز ان يكون
مصدرا تقديره ولكن رحمناه رحمة قوله تعالى لا يأتون ليس بجواب الشرط بل جواب قسم محذوف دل عليه اللام الموطئة في
قوله لئن اجتمعت وقيل هو جواب الشرط ولم يجزم لان فعل الشرط ماض قوله تعالى حتى تفجر يقرأ بالتشديد على التكثير وبفتح
وضم الجيم للتخفيف والينبوع يفعول من نبع وهو مثل اليعبوب من عب قوله تعالى كسفا يقرأ بفتح السين وهو جمع
كسفة مثل قربة وقرب وبسكونها وفيه وجهان احدهما هو مخفف من المفتوح او مثل سدرة وسدر والثاني هو واحد على فعل بمعنى مفعول
وانتصابه على الحال من السماء ولم يؤنثه لان تأنيث السماء غير حقيقي او لان السماء بمعنى السقف والكاف في كما صفة لمصدر محذوف
اي اسقاطا مثل مزعومك وقبيلا حال من الملائكة او من الله والملائكة نقرؤه صفة لكتاب او حال من المجرور وقيل على الامر وقال على
خبره قوله تعالى ان يؤمنوا مفعول منع وان قالوا فاعله يمشون صفة للملائكة ومطمئنين حال من ضمير الفاعل
قوله تعالى على وجوههم حال وعميا حال اخرى او بدل من الاولى واما حال من الضمير في الجار ماواهم جهنم يجوز ان يكون
مستانفا وان يكون حالا مقدرة كلما خبت الجملة الى آخر الآية حال من جهنم والعامل فيها معنى المأوى ويجوز ان يكون مستانفة
قوله تعالى ذلك مبتدأ وجزاؤهم خبره وبانهم يتعلق بجزاء وقيل ذلك خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذلك
وجزاؤهم مبتدأ وبانهم الخبر ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا او بيانا وبانهم خبر ذلك قوله تعالى لو انتم في موضع رفع
بانه فاعل لفعل محذوف وليس بمبتدأ لان لو تقتضي الفعل كما تقتضيه ان الشرطية والتقدير لو تملكون فلما حذف الفعل
صار الضمير المتصل منفصلا وتملكون الظاهر تفسير المحذوف لامسكتم مفعوله محذوف اي لامسكتم الاموال وقيل هو لازم بمعنى بخلتم خشية
او مصدر في موضع الحال قوله تعالى بينات صفة لآيات التسع او حال اذ جاءهم فيه وجهان احدهما هو مفعول به
على المعنى لان المعنى اذكر لبني اسرائيل اذ جاءهم وقيل التقدير اذكر اذ جاءهم وهي غير ما قدرت به فاسأل والثاني هو ظرف
في العامل فيه اوجه احدها آتينا والثاني قلنا مضمرة اي فقلنا له سل والثالث قل تقديره قل لخصمك سل بني اسرائيل والمراد به فرعون

موسى وكان الوجه ان يقول اذ جئتهم فرجع من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى لقد علمت بالفتح على الخطاب
اي علمت ذلك ولكنك عاندت وبالضم اي انا غير شاك فيما جئت به بصائر حال من هؤلاء وجاز بعد الا وهي حال مما قبلها
اذ كرناه في هود عند قوله نراك اتبعك قوله تعالى لفيفا حال بمعنى جميعا وقيل هو مصدر كالنذير والنكير اي مجتمعين
قوله تعالى وبالحق انزلناه اي بسبب اقامة الحق فيكون الباء متعلقة بانزلنا ويجوز ان يكون حالا اي انزلناه ومعه الحق وبالحق
نزل فيه الوجهان الاولان دون الثالث لانه ليس فيه ضمير لغير القرآن قوله تعالى وقرآنا اي وآتيناك قرآنا
دل على ذلك ولقد آتينا موسى اذا ارسلناك فعلى هذا فرقناه في موضع نصب على الوصف ويجوز ان يكون التقدير وفرقنا
قرآنا وفرقناه تفسير لا موضع له وفرقناه اي في ازمنة وبالتخفيف اي شرحناه على مكث في موضع الحال اي متمكثا والمكث بالضم
والفتح لغتان وقد قرئ بهما وفيه لغة اخرى كسر الميم قوله تعالى للاذقان فيه ثلثة اوجه احدها هي حال تقديره ساجدين للاذقان والثاني هي
متعلقة بيخرون واللام على بابها اي مذلون للاذقان والثالث هي بمعنى على فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من يبكون ويكون
حال وفاعل يزيدهم القرآن او المتلو او البكاء او السجود قوله تعالى اياما اي منصوب بتدعوا وهو مجزوم بها وهي
شرطا وما زائدة للتوكيد وقيل هي شرطية كررت لما اختلف اللفظان من الذل اي من اجل الذل

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قيما فيه وجهان احدهما هو حال من الكتاب وهو مؤخر عن موضعه اي انزل الكتاب قيما
قالوا وفيه ضعف لانه يلزم منه التفريق بين بعض الصلة وبعض لان قوله ولم معطوف على انزل وقيل قيما حال ولم يجعل حال
اخرى الوجه الثاني ان قيما منصوب بفعل محذوف تقديره وجعله قيما فهو حال ايضا وقيل هو حال من الهاء في لم يجعل له والحال
مؤكدة وقيل منتقلة قوله تعالى لينذر اي لينذر العباد او لينذركم من لدنه يقرأ بفتح اللام وضم الدال وسكون
النون وهي لغة ويقرأ بفتح اللام وضم الدال وكسر النون ومنهم من يختلس فتحة الدال ومنهم من يختلس كسرة النون قوله تعالى
ماكثين حال من المجرور في لهم والعامل فيها الاستقرار وقيل هو صفة لاجرا والعائد الهاء في فيه قوله تعالى
كبرت الجمهور على ضم الباء وقد سكنت تخفيفا وكلمة تمييز والفاعل مضمر اي كبرت مقالتهم وفي تخرج وجهان احدهما هو في موضع
نصب صفة لكلمة والثاني في موضع رفع تقديره كلمة كلمة تخرج لان كبر بمعنى بئس فالمحذوف هو المخصوص بالذم وكذبا مفعول يقولون
صفة لمصدر محذوف اي قولا كذبا واسفا مصدر في موضع الحال من الضمير في باخع وقيل هو مفعول له والجمهور على ان لم
ليس على الشرط ويقرأ بالفتح اي لان لم يؤمنوا قوله تعالى زينة مفعول ثان على ان جعل بمعنى صير او مفعول له او حال على ان جعل بمعنى خلق قوله تعالى
حسبت تقديره بل احسبت والرقيم بمعنى المرقوم على قول من يجعله كتابا وعجبا خبر كان ومن آياتنا حال منه ويجوز ان يكونا
خبرين ويجوز ان يكون عجبا حالا من الضمير في الجار قوله تعالى اذ ظرف لعجبا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ

قوله تعالى سنين عددا ظرف لضربنا و عددا مصدر بمعنى المعدود و قيل هو صفة لسنين اى ذات عدد و قيل مصدر [illegible]
قوله تعالى اى الحزبين مبتدأ و احصى الخبر [illegible] فعل ماض و امدا مفعوله و لما
لبثوا نعت له قدم فصار حالا او مفعول له اى لاجل لبثهم و قيل اللام زائدة و ما بمعنى الذى [illegible] و انما الوجه ان
يكون [illegible] و انما [illegible] بفعل دل عليه الاسم و جاز [illegible] كما جاء [illegible]
[illegible] قوله تعالى شططا مفعول او نعت لمصدر محذوف اى قولا شططا قوله تعالى هؤلاء قومنا مبتدأ و قومنا
بيان و اتخذوا الخبر قوله تعالى و اذ اعتزلتموهم اذ ظرف لفعل محذوف اى و قال بعضهم لبعض [illegible]
[illegible] و ما يعبدون [illegible] الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible] مرفقا يقرأ بكسر الميم و فتح الفاء [illegible]
[illegible] قوله تعالى
تزاور يقرأ بتشديد الزاى و الالف [illegible] التاء الثانية زايا و ادغمت و يقرأ بالتخفيف على حذف الثانية و يقرأ بتشديد الراء مثل
[illegible] ذات اليمين ظرف لتزاور قوله تعالى
[illegible]
[illegible] باسط اسم الفاعل [illegible] لانه حال محكية [illegible] الواو على الاصل
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
على الاصل [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى اذ [illegible]
[illegible] قوله تعالى ثلاثة [illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رجم الظنون وقد قيل فيها غير هذا وليس بشيء ورجما مصدر اي يرجمون رجما **قوله تعالى** الا ان يشاء الله في المستثنى
منه ثلثة اوجه احدها هو من النهي والمعنى لا تقولن افعل غدا الا ان يؤذن لك في القول والثاني هو من فاعل اي لا تقولن اني فاعل
غدا حتى تقرن به قول ان شاء الله والثالث انه منقطع وموضع ان يشاء الله نصب على وجهين احدهما على الاستثناء والتقدير
لا تقولن ذلك في وقت الا وقت ان يشاء الله اي يأذن فحذف الوقت وهو مراد والثاني هو حال والتقدير لا تقولن افعل غدا الا ان يشاء الله
وهو كثير جعل قوله ان يشاء الله في معنى ان شاء وهو ما حمل على المعنى وقيل التقدير الا بان يشاء الله اي ملتبسا بقول ان شاء الله **قوله تعالى**
ثلثمائة سنين يقرأ بتنوين مائة وسنين على هذا بدل من ثلث واجاز قوم ان يكون بدلا من مائة لان مائة في معنى مئات ويقرأ
بالاضافة وهو ضعيف في الاستعمال لان مائة تضاف الى المفرد ولكنه حمله على الاصل اذ الاصل اضافة العدد الى الجمع
ويقوي ذلك ان علامة الجمع ههنا جبر لما دخل السنة من الحذف فكأنها تتمة الواحد تسعا مفعول ازدادوا وازداد متعد الى اثنين واذا
بني على افتعل تعدى الى واحد ابصر به واسمع الهاء تعود على الله وموضعها رفع لان التقدير ابصر الله والباء زائدة وهكذا في فعل
التعجب الذي هو على لفظ الامر وقال بعضهم الفاعل والتقدير اوقع ايها المخاطب النظر بامر الكهف فهو امر حقيقة ولا يشرك
يقرأ بالياء وضم الكاف على الخبر عن الله وبالتاء على النهي اي ايها المخاطب **قوله تعالى** واصبر هو متعد
لان معناه احبس بالغداة والعشي قد ذكر في الانعام ولا تعد عيناك الجمهور على نسبة الفعل الى العينين وقرأ الحسن
تعد عينيك بالتشديد والتخفيف اي تصرفهما اغفلنا الجمهور على اسكان اللام وقلبه بالنصب اي غفلناه عقوبة له او
وجدناه غافلا ويقرأ بفتح اللام وقلبه بالرفع وفيه وجهان احدهما وجدنا قلبه معرضين عنه والثاني اهمل امرنا عن
تذكرنا **قوله تعالى** يشوي الوجوه ويجوز ان يكون نعتا لماء وان يكون حالا من المهل وان يكون حالا
من الضمير في الكاف في الجار وساءت اي ساءت النار مرتفقا اي متكأ معناه المنزل **قوله تعالى** ان الذين
آمنوا في خبر ان ثلثة اوجه احدها اولئك لهم جنات عدن وما بينهما معترض مسدد والثاني تقديره لا نضيع اجر من احسن
عملا منهم فحذف العائد للعلم به والثالث ان قوله من احسن عام فيدخل فيه الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويغني ذلك عن
ضمير كما اغنى قولك زيد نعم الرجل في باب نعم عن ضمير يعود عليه وعلى هذين الوجهين قد جعل خبر ان الجملة التي فيها ان
قوله تعالى من اساور يجوز ان يكون من زائدة على قول الاخفش ويدل عليه قوله وحلوا اساور ويجوز ان
يكون غير زائدة اي شيئا من اساور فيكون لبيان الجنس وللتبعيض ومن ذهب من فيه لبيان الجنس او التبعيض وموضعها
جر نعتا لاساور ويجوز ان تتعلق بيحلون واساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وقيل هو جمع اسوار متكئين حال من
الضمير في يحلون ويلبسون والسندس جمع سندسة والاستبرق جمع استبرقة وقيل هما جنسان **قوله تعالى**
مثلا رجلين التقدير مثلا مثل رجلين وجعلنا تفسير المثل فلا موضع له ويجوز ان يكون موضعه نصبا نعتا لرجلين كقولك
مررت برجلين جعل لاحدهما جنة كلتا الجنتين مبتدأ وآتت خبره وافرد الضمير حملا على لفظ كلتا وفجرنا بالتشديد والتخفيف

ودخلا الظرف وثمر بضمتين جمع ثمار فهو جمع الجمع مثل كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم تخفيفا ويقرأ ثمر جمع ثمرة **قوله تعالى**
ودخل جنته انما افرد ولم يقل جنتيه لانهما جميعا ملكه فصارا كالشيء الواحد وقيل اكتفى بالواحدة عن الاثنتين كما يكتفى بالواحد
عن الجميع كقول الهذلي شعر فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع **قوله تعالى** خيرا
منها يقرأ على الافراد والضمير للجنة وعلى التثنية والضمير للجنتين **قوله تعالى** لكنا هو الاصل لكن انا فالقيت
حركة الهمزة على النون وقيل حذفت حذفا فادغمت النون في النون والجيد حذف الالف في الوصل واثباتها
في الوقف لان انا كذلك والالف فيه زائدة لبيان الحركة ويقرأ باثباتها في الحالين وانا مبتدأ وهو مبتدأ ثان
والله مبتدأ ثالث وربي الخبر والياء عائدة على المبتدأ الاول ولا يجوز ان يكون لكن المشددة العاملة نصبا اذ لو كان
كذلك لم يقع بعدها هو لانه ضمير مرفوع ويجوز ان يكون اسم الله بدلا من هو **قوله تعالى** ما شاء الله في ما
وجهان احدهما هي بمعنى الذي وهي مبتدأ والخبر محذوف اي كائن او خبر مبتدأ محذوف اي الامر ما شاء الله والثاني هي
شرطية في موضع نصب بشاء والجواب محذوف اي ما شاء الله كان الا بالله في موضع رفع خبر لا انا فيه وجهان احدهما هي
فاصلة بين المفعولين والثاني هي توكيد للمفعول الاول فموضعها نصب ويقرأ اقل بالرفع على ان يكون انا مبتدأ واقل
خبره والجملة في موضع المفعول الثاني **قوله تعالى** حسبانا هو جمع حسبانة وغورا مصدر بمعنى الفاعل اي
غائرا وقيل التقدير ذا غور **قوله تعالى** يقلب كفيه هذا هو المشهور ويقرأ تقلب كفاه اي تتقلب كفاه بالرفع على
ما انفق يجوز ان يتعلق بيقلب وان يكون حالا اي متحسرا على ما انفق فيها اي في عمارتها ويقول يجوز ان يكون حالا من الضمير في
يقلب وان يكون معطوفا على يقلب **قوله تعالى** ولم تكن له يقرأ بالتاء والياء وهما ظاهران ينصرونه محمول
على المعنى لان الفئة ناس ولو كان تنصره لكان على اللفظ **قوله تعالى** هنالك فيه وجهان احدهما هو ظرف
والعامل فيه معنى الاستقرار في لله والولاية مبتدأ ولله الخبر والثاني هنالك خبر الولاية والولاية مرفوعة به ولله يتعلق
بالظرف او بالعامل في الظرف او بالولاية ويجوز ان يكون حالا من الولاية فيتعلق بمحذوف والولاية بالكسر والفتح
لغتان وقيل الكسر في الامارة والفتح في النصرة والحق بالرفع صفة الولاية او خبر مبتدأ محذوف اي هي الحق او هو الحق
ويجوز ان يكون مبتدأ وهو خير خبره ويقرأ بالجر نعتا لله **قوله تعالى** واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
يجوز ان يجعل اضرب بمعنى اذكر فيتعدى الى واحد فعلى هذا يكون كماء انزلناه خبر مبتدأ محذوف اي هو كماء وان يكون بمعنى
صير فيكون كماء مفعولا ثانيا فاختلط به قد ذكر في يونس تذروه هو من ذرت الريح تذرو اذا فرقت ويقال
ذرت تذري وقد قرئ به ويقال اذرت تذري كقولك اذريته عن فرسه اذا القيته عنها وقرئ به ايضا **قوله تعالى**
ويوم نسير اي واذكر يوم وقيل هو معطوف على عند ربك اي الصالحات خير عند الله وخير يوم نسير وفي نسير قراءات كلها
ظاهرة وترى الخطاب للنبي وقيل لكل انسان وبارزة حال وحشرناهم في موضع الحال وقد مرادة اي وقد حشرناهم

قوله تعالى صفّاً حال بمعنى مصطفين ومصفوفين والتقدير يقال لهم لقد جئتمونا او مقولاً لهم فيكون حالاً ايضاً وبل
هنا للخروج من قصة الى قصة قوله تعالى لا يغادر في موضع الحال من الكتاب قوله تعالى واذ قلنا اي
واذكر الا ابليس استثناء من غير الجنس وقيل من الجنس كان من الجن في موضع الحال وقد معه مرادة ففسق انما ادخل
الفاء هنا لان المعنى الا ابليس امتنع ففسق بئس اسمها مضمر فيها والمخصوص بالذم محذوف اي بئس البدل هو وذريته للظالمين
حال من بدل وقيل يتعلق ببئس قوله تعالى ما اشهدتهم اي ابليس وذريته ويقرأ اشهدناهم عضداً يقرأ بفتح
العين وضم الضاد وفتح العين وضمها مع سكون الضاد والاصل هو الاول وفي الثاني تخفيف وفي الثالث نقل ولم يجمع
لان الجمع في حكم الواحد اذ كان المعنى ان جميع المضلين لا يصلح ان ينزلوا في الاعتضاد بهم منزلة الواحد ويجوز ان يكون
اكتفى بالواحد عن الجمع قوله تعالى ويوم يقول اي واذكر يوم يقول ويقرأ بالنون والياء وبينهم ظرف وقيل
هو مفعول به اي وصيرنا وصلهم اهلاكاً لهم والموبق مكان وان شئت كان مصدراً يقال وبق يبق ووبق يوبق وبقاً وموبقاً ووبق
يوبق وبقاً قوله تعالى مصرفاً اي انصرافاً ويجوز ان يكون مكاناً اي لم يجدوا مكاناً ينصرفون اليه عنها قوله تعالى
من كل مثل اي ضربنا لهم مثلاً من كل جنس من الامثال فالمفعول محذوف ويخرج على قول الاخفش ان يكون من زائدة
جدلاً فيه وجهان احدهما ان شيئاً هنا في معنى مجادل لان افعل تضاف الى ما هي بعض له وتمييزه بجدل يقتضي ان الاكثر
مجادل وهذا من وضع العام موضع الخاص والثاني ان في الكلام محذوفاً تقديره وكان جدل الانسان اكثر شيء ثم ميّزه
قوله تعالى ان يؤمنوا مفعول منع ان تأتيهم فاعله وفيه حذف مضاف اي الا طلب او انتظار ان تأتيهم
قوله تعالى وما انذروا ما بمعنى الذي والعائد محذوف وهو مفعول ثان ويجوز ان تكون ما مصدرية ان
يفقهوه اي كراهة ان يفقهوه قوله تعالى لو يؤاخذهم مضارع حكي به الحال وقيل هو بمعنى الماضي والموعد هنا
يصلح للمكان والمصدر والموئل مفعل من وأل يئل اذا لجأ ويصلح لهما ايضاً قوله تعالى وتلك مبتدأ واهلكناهم
الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل يفسره المذكور ولمهلكهم مفعل بضم الميم وفتح اللام وفيه وجهان احدهما هو مصدر بمعنى
الاهلاك مثل المدخل والثاني هو مفعول اي لمن اهلك منها اي لما اهلك منها ويقرأ بفتحهما وهو مصدر هلك يهلك ويقرأ بفتح الميم
وكسر اللام وهو مصدر ايضاً ويجوز ان يكون زماناً وهو مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون الى المفعول على لغة من قال
هلكته اهلكه والموعد زمان قوله تعالى واذ قال اي واذكر لا ابرح فيه وجهان احدهما هي الناقصة وفي اسمها وخبرها
وجهان احدهما خبرها محذوف اي لا ابرح اسير والثاني الخبر حتى ابلغ والتقدير لا يبرح سيري ثم حذف الاسم وجعل ضمير المتكلم
عوضاً منه واسند الفعل الى المتكلم والوجه الآخر هي التامة والمفعول محذوف اي لا افارق السير حتى ابلغ كقولك لا ابرح المكان
اي لا افارقه او امضي في او وجهان احدهما هي لاحد الشيئين اي اسير حتى يقع اما بلوغ المجمع او مضي الحقب والثاني انها بمعنى
الا ان اي الا ان امضي زماناً اتيقن معه فوات مجمع البحرين والمجمع ظرف ويقرأ بكسر الميم الثانية حملاً على المشرق والمطلع

قوله تعالى: سبيله الهاء تعود على الحوت وفي البحر يجوز أن يتعلق باتخذ وأن يكون حالا من السبيل أو من سربا قوله تعالى:
أن أذكره في موضع نصب بدلا من الهاء في أنسانيه أي أنساني ذكره وكسر الهاء وضمها جائزان وقد قرئ بهما عجبا مفعول ثان
لاتخذ وقيل هو مصدر أي قال موسى عجبا فعلى هذا يكون المفعول الثاني لاتخذ في البحر قوله تعالى: نبغي الجيد
إثبات الياء وقد قرئ بحذفها على التشبيه بالفواصل وسهل ذلك أن الياء لا تضم ههنا قصصا مصدر فارتدا على المعنى وقيل
هو مصدر فعل محذوف أي يقصان قصصا وقيل هو في موضع الحال أي مقتصين علما مفعول به ولو كان مصدرا لكان تعليما
قوله تعالى: على أن تعلمن في موضع الحال أي أتبعك باذلا لي والكاف صاحب الحال ورشدا مفعول
تعلمني ويجوز أن يكون مفعول علمت لأنه لا عائد إذن على الذي وليس بحال من العائد المحذوف لأن المعنى على ذلك
يفسد والرشد والرشد لغتان قد قرئ بهما قوله تعالى: خبرا مصدر لأن تحيط بمعنى تخبر قوله تعالى:
فلا تسألني يقرأ بسكون اللام وتخفيف النون وإثبات الياء وبفتح اللام وتشديد النون ونون الوقاية محذوفة ويجوز أن تكون
النون الخفيفة دخلت على نون الوقاية ويقرأ بفتح النون وتشديدها قوله تعالى: لتغرق أهلها يقرأ بالتاء
على الخطاب مشددا ومخففا وبالياء وتسمية الفاعل قوله تعالى: عسرا هو مفعول ثان لترهق لأن المعنى لا تولني أو تغشني
قوله تعالى: بغير نفس الباء تتعلق بقتلت أي قتلته بلا سبب ويجوز أن تتعلق بمحذوف أي قتلا بغير نفس وأن
يكون في موضع الحال أي قتلته ظالما أي مظلوما ونكرا ونكرا لغتان قد قرئ بهما وشيئا مفعول أي أتيت شيئا منكرا ويجوز أن
يكون مصدرا أي مجيئا منكرا قوله تعالى: من لدني يقرأ بتشديد النون والأصل لدن والنون الثانية
وقاية وبتخفيفها وفيه وجهان أحدهما هو كذلك إلا أنه حذف نون الوقاية كما قالوا قدني وقدي والثاني أصله لد وهي لغة
فيها والنون للوقاية وعذرا مفعول كقولك بلغت الغرض قوله تعالى: استطعما أهلها هو جواب إذا
وأعاد ذكر الأهل توكيدا أن ينقض بالضاد معجمة مشددة من غير ألف وهو من السقوط شبه بانقضاض الطائر ويقرأ بتخفيف
على ما لم يسم فاعله من النقض ويقرأ بالألف والتشديد مثل يحمار ويقرأ كذلك بغير تشديد وهو من قولك انقاضت السن
إذا انكسرت لتخذت يقرأ بكسر الخاء مخففا وهو تخذ يتخذ إذا عمل شيئا ويقرأ بالتشديد وفتح الخاء وفيه وجهان أحدهما هو افتعل
من تخذ والثاني أنه من الأخذ وأصله ائتخذ فأبدلت الياء تاء وأدغمت وأصل الياء همزة قوله تعالى: فراق
بيني الجمهور على الإضافة أي تفريق وصلنا ويقرأ بالتنوين وبيني منصوب على الظرف قوله تعالى: غصبا مفعول له
أو مصدر في موضع الحال أو مصدر أخذ من معناه قوله تعالى: مؤمنين خبر كان ويقرأ شاذا بالألف على
أن في كان ضمير الغلام والشأن والجملة بعدها خبرها قوله تعالى: زكاة تمييز والعامل خيرا منه ورحما كذلك
والتسكين والضم لغتان قوله تعالى: رحمة من ربك مفعول له أو في موضع الحال قوله تعالى:
عنه ذكرا أي من خبره فحذف المضاف قوله تعالى: فأتبع يقرأ بوصل الهمزة والتشديد وسببا مفعوله

ويقرأ بقطع الهمزة والتخفيف وهو متعد الى اثنين اى اتبع سببا سببا **قوله تعالى** حمئة يقرأ بالهمز من غير الف وهو من
حمئت البئر تحمأ اذا صار فيها حماة وهو الطين الاسود ويجوز تخفيف الهمزة ويقرأ بالالف من غير همز وهو مخفف من المهموز ايضا ويجوز ان
يكون من حمى الماء اذا اشتدت حرارته كقوله نار حامية اما ان تعذب ان فى موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اما العذاب واقع
منك بهم وقيل هو خبر اى اما هو ان تعذب واما الجزاء ان تعذب وقيل هو فى موضع نصب اى اما توقع ان تعذب وتفعل
حسنا اى امرا ذا حسن **قوله تعالى** جزاء الحسنى يقرأ بالرفع والاضافة وهو مبتدأ او مرفوع بالظرف والتقدير فله
جزاء الخصلة الحسنى ويقرأ بالرفع والتنوين اى فله الحسنى جزاء فهو مصدر فى موضع الحال اى مجزيا بها وقيل هو مصدر على المعنى اى
يجزى بها جزاء وقيل تمييز ويقرأ بالنصب من غير تنوين وهو مثل المنون الا انه حذف التنوين لالتقاء الساكنين من
امرنا يسرا اى شيئا ذا يسر **قوله تعالى** مطلع الشمس يجوز ان يكون مكانا وان يكون مصدرا والمضاف محذوف اى
مكان طلوع الشمس **قوله تعالى** كذلك اى الامر كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف **قوله تعالى**
بين السدين بين هنا مفعول به والسد بالفتح مصدر سد وهو بمعنى المسدود وبالضم اسم للمسدود وقيل المضموم ما كان
من خلق الله تعالى والمفتوح ما كان من صنعة الآدمى وقيل هما لغتان بمعنى واحد وقد قرئ بهما **قوله تعالى**
يأجوج ومأجوج هما اسمان اعجميان لم ينصرفا للتعريف والتأنيث والخرج خرجا والمراد به الاجر وقيل هو بمعنى خراج
ويقرأ بالالف وهو بمعنى الاجر ايضا وقيل هو المضروب على الارض او الرقاب **قوله تعالى** ما مكنى فيه يقرأ
بالتشديد على الادغام وبالاظهار على الاصل وما بمعنى الذى وهو مبتدأ وخبره خير بقوة اى برجال ذوى قوة او بمقويات
الردم بمعنى المردوم او الرادم آتونى يقرأ بقطع الهمزة والمد اى اعطونى وبوصلها اى جيئونى والتقدير بزبر الحديد وهو بمعنى
حتى اذا ساوى بين الصدفين يقرأ بضمتين وبضم الاول واسكان الثانى وبفتحتين وبفتح الاول واسكان الثانى وبفتح الاول
وضم الثانى وكلها لغات والصدف جانب الجبل قطرا مفعول آتونى ومفعول افرغ محذوف اى افرغه وقال الكوفيون
هو مفعول افرغ ومفعول الاول محذوف **قوله تعالى** فما اسطاعوا يقرأ بتخفيف الطاء اى استطاعوا وحذف التاء
ويقرأ بتشديدها وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين **قوله تعالى** دكاء ودكا قد ذكر فى الاعراف
قوله تعالى الذين كانت فى موضع جر صفة للكافرين او نصب باضمار اعنى او رفع باضمار هم **قوله تعالى**
افحسب يقرأ بكسر السين على انه فعل وان يتخذوا سد مسد المفعولين ويقرأ بسكون السين ورفع الباء على الابتداء والخبر ان
يتخذوا **قوله تعالى** ننبئكم يقرأ بالاظهار على الاصل وبالادغام لقرب مخرج الحرفين واعمالا تمييز وجاز جمعه لانه
منصوب عن اسماء الفاعلين **قوله تعالى** فلا نقيم لهم يقرأ بالنون مع الياء وهو ظاهر ويقرأ يقوم والفاعل ضمير
الله يقوم عملهم او سعيهم او صنيعهم وزنا تمييز او حال **قوله تعالى** ذلك اى الامر ذلك وما بعده مبتدأ
ويجوز ان يكون ذلك مبتدأ جزاؤهم مبتدأ ثان وجهنم خبره والجملة خبر الاول والعائد محذوف اى جزاؤهم به ويجوز ان يكون

ذلك مبتدأ وجزاؤهم بدل او عطف بيان وجهنم الخبر ويجوز ان يكون جهنم وبما كفروا خبر ذلك ولا يجوز ان يتعلق الباء بجزاؤهم للفصل
بينهما بجهنم واتخذوا يجوز ان يكون معطوفا على كفروا وان يكون مستأنفا قوله تعالى كانت لهم يجوز ان يكون حالا من
جنات ولهم الخبر وان يكون نزلا خبر كان ولهم يتعلق بكان او بالخبر او على التبيين قوله تعالى لا يبغون حال من
الضمير في خالدين والحول مصدر بمعنى التحول قوله تعالى مددا هو تمييز ومدادا بالالف قريب منه في المعنى
قوله تعالى انما الهكم انما هنا مصدرية ولا يمنع من ذلك دخول الكافة عليها وبعبادة ربه اي في عبادة ربه ويجوز
ان يكون على بابها اي بسبب عبادة ربه

سورة مريم ع

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرنا الكلام على الحروف المقطعة في اول البقرة فليتأمل من ثم قوله تعالى كهيعص يقرأ باخفاء النون
عند الصاد لمقاربتها اياها واشتراكهما في الفم ويقرأ باظهارها لان الحروف المقطعة يقصد تمييز بعضها عن بعض ايذانا بانها
مقطعة ولذلك وقف بعضهم على كل حرف منها وقفة يسيرة واظهار النون يؤذن بذلك قوله تعالى
ذكر في ارتفاعه ثلاثة اوجه احدها هو خبر مبتدأ محذوف اي هذا ذكر والثاني هو مبتدأ والخبر محذوف اي فيما يتلى عليك
ذكر والثالث هو خبر الحروف المقطعة ذكره الفراء وفيه بعد لان الخبر هو المبتدأ في المعنى وليس في الحروف المقطعة ذكر الرحمة
ولا في ذكر الرحمة معناها وذكر مصدر مضاف الى المفعول والتقدير هذا ان ذكر ربك رحمة عبده وقيل هو مضاف الى الفاعل
على الاتساع والمعنى هذا ان ذكرت رحمة ربك فعلى الاول ينتصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر ويقرأ في الشاذ ذكر
على الفعل الماضي ورحمة مفعول وعبده فاعل وزكريا بدل على الوجهين من عبده ويقرأ بتشديد الكاف ورحمة وعبده
نصبا اي هذا القرآن ذكر النبي او الامة واذ ظرف لرحمة او لذكر قوله تعالى شيبا نصب على التمييز
وقيل هو مصدر في موضع الحال وقيل هو منصوب على المصدر من معنى اشتعل لان معناه شاب وبدعائك مصدر
مضاف الى المفعول اي بدعائي اياك قوله تعالى خفت الموالي فيه حذف مضاف اي عدم الموالي او جور
الموالي ويقرأ خفت بالتشديد وسكون التاء والموالي فاعل اي نقص عددهم والجمهور على المد واثبات الياء في ورائي
ويقرأ بالقصر وفتح الياء وهو من قصر الممدود قوله تعالى يرثني يقرأ بالجزم فيهما على الجواب اي ان تهب يرث
وبالرفع فيهما على الصفة لوليا وهي اقوى من الاولى لانه سأل وليا هذه صفته والجزم لا يحصل هذا المعنى وقرئ شاذا
يرثني وارث على انه اسم فاعل ورضيا اي مرضيا وقيل راضيا ولام الكلمة واو وقد تقدم وسميا فعيل بمعنى مساميا ولام
الكلمة واو من سما يسمو قوله تعالى عتيا اصله عتو على فعول مثل قعود وجلوس الا انهم استثقلوا توالي الضمتين والواوين
فكسروا التاء فانقلبت الواو التي هي لام ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الواو التي هي لام لسبق الاولى بالسكون ومنهم من يكسر

العين اتباعا ويقرأ بفتحها على انه مصدر على فعيل وكذلك بكي وصلي وهو منصوب ببلغت اي بلغت العتي من الكبر اي من اجل
ويجوز ان يكون حالا من عتيا وان يتعلق ببلغت وقيل من زائدة وعتيا مصدر مؤكد او تمييز او مصدر في موضع الحال من الفاعل
قوله تعالى قال كذلك اي الامر كذلك وقيل هو في موضع نصب اي افعل مثل ما طلبت وهو كناية عن
المطلوب قوله تعالى سويا حال من الفاعل في تكلم قوله تعالى ان سبحوا يجوز ان يكون مصدرية وان
يكون بمعنى اي وبقوة مفعول او حال وحنانا معطوف على الحكم اي ووهبنا له تحننا وقيل هو مصدر وبرا اي جعلناه برا وقيل هو
معطوف على خبر كان قوله تعالى اذ انتبذت في اذ اربعة اوجه احدها ظرف والعامل فيه محذوف تقديره واذكر
خبر مريم اذ انتبذت والثاني ان يكون حالا من المضاف المحذوف والثالث ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي
وبين اذ انتبذت فهو على كلام آخر كما قال سيبويه في قوله انتهوا خيرا لكم وهو في الظرف اقوى وان كان مفعولا به والرابع
ان يكون بدلا من مريم بدل الاشتمال لان الاحيان تشتمل على الجثث ذكره الزمخشري وهو بعيد لان الزمان اذا لم يكن
حالا من الجثة ولا خبرا عنها ولا وصفا لها لم يكن بدلا منها وقيل اذ بمعنى ان المصدرية كقولك لا اكرمك اذ لم تكرمني اي
انك لم تكرمني فعلى هذا يصح بدل الاشتمال اي واذكر مريم انتباذها ومكانا ظرف وقيل هو مفعول به على المعنى اذ المعنى
اتت مكانا بشرا سويا حال قوله تعالى لأهب يقرأ بالهمزة وفيه وجهان احدهما ان الفاعل
الله تعالى والتقدير لاهب لك والثاني الفاعل جبريل واضاف الفعل اليه لانه سبب فيه ويقرأ بالياء وفيه وجهان
احدهما ان اصلها الهمزة قلبت ياء للكسرة قبلها تخفيفا والثاني ليهب الله قوله تعالى بغيا لام الكلمة ياء يقال
بغت تبغي وفي وزنه وجهان احدهما هو فعول فلما اجتمعت الواو والياء قلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الغين
اتباعا ولذلك لم تلحق تاء التانيث كما لم تلحق في امرأة صبور وشكور والثاني هو فعيل بمعنى فاعل ولم تلحق التاء
ايضا لانه للمبالغة وقيل لم تلحق لانه على النسب مثل طالق وحائض قوله تعالى كذلك قال اي الامر
كذلك وقيل التقدير قال ربك مثل ذلك وهو على هين مستانف على هذا القول ولنجعله آية للناس اي و
لنجعله آية للناس خلقناه من غير اب وقيل التقدير نهبه لك ولنجعله وكان خلقه امرا قوله تعالى
فانتبذت به الجار والمجرور حال اي فانتبذت وهو معها قوله تعالى فاجاءها الاصل جاءها ثم عدي
بالهمزة الى مفعول ثان واستعمل بمعنى الجاءها ويقرأ بغير همز على فاعلها وهو من المفاجأة وترك الهمز الاخير تخفيفا والمخاض
بالفتح وجع الولادة ويقرأ بالكسر وهما لغتان وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السلام والعطاء والكسر مصدر مثل القتال
وجاء فعال من واحد مثل الطراق والعقاب قوله تعالى يا ليتني قد ذكر في النساء نسيا بالكسر وهو بمعنى المنسي
وبالفتح اي شيئا حقيرا وهو قريب من معنى الاول ويقرأ بفتح النون وهمزة بعد السين وهو من نسأت اللبن اذا خلطته
بماء كثير او هو في معنى الاول ايضا ونسيا بالفتح والكسر على الاتباع شاذ مثل المغيرة قوله تعالى من تحتها

يقرأ بفتح الميم وهو فاعل نادى والمراد به عيسى اي من تحت ذيلها وقيل المراد من دونها وقيل المراد به جبرئيل فهو تحتها في
المكان كما تقول داري تحت دارك ويقرأ بكسر الميم والفاعل مضمر في الفعل وهو عيسى او جبرئيل والجار على هذا حال ان لا
وان المصدرية او بمعنى اي قوله تعالى بجذع النخلة الباء زائدة اي اميلي اليك وقيل هي محمولة على المعنى
والتقدير هزي الثمرة بالجذع اي انقضي وقيل التقدير هزي اليك رطبا جنيا كائنا بجذع النخلة والباء على هذا حال
تساقط يقرأ على تسعة اوجه بالتاء والتشديد والاصل تتساقط وهو احد الاوجه والثالث بالياء والتشديد والاصل يتساقط فادغمت
التاء في السين والرابع بالياء والتخفيف على حذف الثانية والفاعل على هذه الاوجه النخلة وقيل الثمرة لدلالة الكلام عليها
والخامس بالتاء والتخفيف وضم القاف والسادس كذلك الا انه بالياء والفاعل الجذع او الثمرة والسابع تساقط بتاء مضمومة
وبالالف وكسر القاف والثامن كذلك الا انه بالياء والتاسع تسقط بضم التاء وكسر القاف من غير الف واظن انه يقرأ
كذلك بالياء ورطبا فيه ثلثة اوجه احدها هو حال موطئة وصاحب الحال الضمير في الفعل والثاني هو مفعول به لتساقط والثالث
هو مفعول هزي والرابع هو تمييز وتفصيل هذه يتبين بالنظر في القراءات فيحمل كل منها على ما يليق به وجنيا بمعنى مجني وقيل
هو بمعنى فاعل اي طريا قوله تعالى وقري عينا بفتح القاف والماضي منه قررت بكسر الراء والكسر قراءة شاذة وهي
لغة شاذة والماضي قررت بالعين بفتح الراء وعينا تمييز ترين اصله ترأيين مثل ترعيين فالهمزة عين الفعل والياء لام وهو
مبني بناء من اجل نون التوكيد مثل لتضربن فالقيت حركة الهمزة على الراء وحذفت اللام للبناء كما تحذف في الجزم و
بقيت ياء الضمير وحركت لسكونها وسكون النون بعدها فوزنه تفين وهمزة هذا الفعل تحذف في المضارع ابدا ويقرأ
ترين باسكان الياء وتخفيف النون على انه لم يجزم باما وهو بعيد من البشر حال من احد او مفعول قوله تعالى
فاتت به الجار والمجرور حال وكذلك تحمله وصاحب الحال مريم ويجوز ان تجعل تحمله حالا من ضمير عيسى او منهما جئت
اي فعلت فيكون شيئا مفعولا ويجوز ان يكون مصدرا اي مجيئا قوله تعالى من كان كان زائدة
اي من هو في المهد وصبيا حال من الضمير في الجار والضمير المنفصل المقدر كان متصلا بكان وقيل كان الزائدة لا يستتر
فيها ضمير فعلى هذا لا يحتاج الى تقدير هو بل يكون الظرف صلة من وقيل ليست زائدة بل هي كقوله وكان الله عليما حكيما
وقد ذكر وقيل هي بمعنى صار وقيل هي التامة ومن بمعنى الذي وقيل شرطية وجوابها كيف قوله تعالى وبرا
معطوف على مباركا ويقرأ في الشاذ بكسر الباء والراء وهو معطوف على الصلوة ويقرأ بكسر الباء وفتح الراء اي الزمني
برا وجعلني ذا بر فحذف المضاف او وصفه بالمصدر قوله تعالى والسلام انما جاءت هذه بالالف واللام
لان التي في قصة يحيى نكرة وكان المراد بالثاني الاول كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
وقيل النكرة والمعرفة في مثل هذا سواء ويوم ولدت ظرف والعامل فيه الخبر الذي هو علي ولا يعمل فيه السلام للفصل بينهما
بالخبر قوله تعالى ذلك مبتدأ وعيسى خبره وابن مريم نعت او خبر ثان وقول الحق كذلك وقيل هو خبر مبتدأ

محذوف وقيل عيسى او عطف بيان وقول الحق بالجر ويقرأ قول الحق بالنصب على المصدر اي اقول قول الحق وقيل هو من عيسى
وقيل التقدير اعني قول الحق ويقرأ قال الحق والقال اسم للمصدر مثل القيل وحكى قول الحق بضم القاف مثل الروح وهي
لغة فيه قوله تعالى وان الله يقرأ بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو معطوف على قوله بالصلوة اي واوصاني
بان الله ربي والثاني هو متعلق بما بعده والتقدير ولان الله ربي وربكم فاعبدوه اي لوحدانيته اعبدوه ويقرأ بالكسر على
الاستيناف قوله تعالى اسمع بهم وابصر لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وبهم في موضع رفع كقولك
احسن بزيد اي احسن زيد وحكى عن الزجاج انه امر حقيقة والجار والمجرور نصب والفاعل مضمر وهو ضمير المتكلم كان المتكلم يقول
لنفسه اوقع بهم سمعا ومدحا واليوم ظرف والعامل فيه الظرف الذي بعده اذ قضي الامر اذ بدل من يوم او ظرف
لحسرة وهو مصدر فيه الالف واللام وقد عمل قوله تعالى اذ قال لابيه في اذ وجهان احدهما هي مثل اذ انتبذت
في اوجهها وقد فصل بينهما بقوله انه كان صديقا نبيا والثاني ان اذ ظرف والعامل فيه صديقا نبيا او معناه قوله تعالى
اراغب انت مبتدأ وانت فاعله وغنى عن الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها على الهمزة ومليا ظرف اي دهرا طويلا وقيل
هو نعت لمصدر محذوف قوله تعالى وكلا جعلنا هو منصوب بجعلنا قوله تعالى نجيا هو حال
وهارون بدل ونبيا حال قوله تعالى مكانا عليا ظرف قوله تعالى من ذرية ادم هو بدل من
النبيين باعادة الجار سجدا حال مقدرة لانهم غير سجود في حال خرورهم وبكيا قد ذكر وغيا اصله غوي فادغمت الواو في الياء
قوله تعالى جنات عدن بكسر التاء بدلا من الجنة في الآية قبلها ومن رفع فهو خبر مبتدأ محذوف انه الهاء
ضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير الشان فعلى الاول يجوز ان لا يكون في كان ضمير وان يكون فيه ضمير ووعده بدل منه
بدل الاشتمال ومأتيا على بابه لان ما تأتيه فهو يأتيك وقيل المراد بالوعد الجنة اي كان موعوده مأتيا وقيل مفعول بمعنى
فاعل وقد ذكر مثله في سبحان قوله تعالى وما نتنزل اي ويقول الملائكة قوله تعالى رب
السموات خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ والخبر فاعبده على رأي الاخفش في زيادة الفاء قوله تعالى ائذا
العامل فيها فعل دل عليه الكلام اي ابعث اذا ولا يجوز ان يعمل فيها اخرج لان ما بعد اللام وسوف لا يعمل فيما قبلها مثل
ان قوله تعالى يذكر بالتشديد اي يتذكر وبالتخفيف منه ايضا او من الذكر باللسان وجثيا قد ذكر في عتيا
وبكيا واصله جثوو ومصدرا لكان او جمعا قوله تعالى ايهم اشد يقرأ بالنصب شاذا والعامل لننزعن وهي
بمعنى الذي ويقرأ بالضم وفيه قولان احدهما انها ضمة بناء وهو مذهب سيبويه وهي بمعنى الذي وانما بنيت ههنا لان اصلها
البناء لانها بمنزلة الذي ومن من الموصولات الا انها اعربت حملا على كل وبعض فاذا وصلت الجملة تامة بقيت على
الاعراب واذا حذف العائد عليها بنيت لمخالفتها بقية الموصولات فرجعت الى حقها من البناء لخروجها عن نظائرها وموضعها
نصب بننزع والقول الثاني هي ضمة اعراب وفيه خمسة اقوال احدها انها مبتدأ واشد خبره وهو على الحكاية والتقدير

لننزعن من كل شيعة الفريق الذي يقال ايهم فهو على هذا استفهام وهو قول الخليل والثاني كذلك في كونه مبتدأ وخبرا
واستفهاما الا ان موضع الجملة نصب بننزعن وهو فعل معلق عن العمل ومعناه التمييز فهو قريب من معنى العلم الذي يجوز تعليقه كقولك
علمت ايهم في الدار وهو قول يونس والثالث ان الجملة مستأنفة واي استفهام ومن زائدة اي لننزعن كل شيعة وهو قول
الاخفش والكسائي وهما يجيزان زيادة من في الواجب والرابع ان ايهم مرفوع بشيعة لان معناه يشيع والتقدير لننزعن من كل
فريق يشيع ايهم هي وعلى هذا بمعنى الذي وهو قول المبرد والخامس ان ننزع علقت عن العمل لان معنى الكلام معنى الشرط والشرط
لا يعمل فيه ما قبله والتقدير لننزعنهم تشيعوا او لم تشيعوا وان تشيعوا ومثله لاضربن ايهم غضب اي غضبوا او لم يغضبوا وهذا
قول يحكى عن الفراء وهو بعيد عن الصواب **قوله تعالى** وان منكم اي وما احد منكم فحذف الموصوف
وقيل التقدير وما منكم الا من هو واردها وقد تقدم نظائرها **قوله تعالى** مقاما يقرأ بالفتح وفيه وجهان احدهما هو
موضع الاقامة والثاني مصدر كالاقامة وبالضم وفيه الوجهان والندي والنادي ويقال ندوتهم اتيت ناديهم وجلست
في النادي ومصدره الندو **قوله تعالى** وكم هو منصوب باهلكنا وهم احسن صفة لكم ورئيا يقرأ بهمزة ساكنة
بعد الراء وهو من الرؤية اي احسن منظرا ويقرأ بتشديد الياء من غير همزة وفيه وجهان احدهما انه قلب الهمزة ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ثم ادغم والثاني ان يكون من الري ضد العطش لانه يوجب حسن البشرة ويقرأ ريا بهمزة بعد ياء ساكنة وهو
مقلوب يقال في رأى راء ويقرأ ريا خفيفة من غير همز ووجهها انه نقل حركة الهمزة الى الياء وحذفها ويقرأ بالزاء والتشديد
اي احسن زينة واصله من زوى يزوي لان المتزين يجمع ما يحسنه **قوله تعالى** فمن كان هي شرطية والامر جواب والامر
هنا بمعنى الخبر اي فليمدن له والامر ابلغ لما يتضمنه من اللزوم وحتى يحكى ما بعدها هاهنا وليست متعلقة بفعل اما العذاب واما
الساعة كلاهما بدل مما يوعدون فسيعلمون جواب اذا ويزيد معطوف على معنى فليمدد اي فيمد ويزيد من هو فيه وجهان
احدهما هي بمعنى الذي وهو شر صلتها وموضع من نصب بيعلمون والثاني هي استفهام وهو فصل وليست مبتدأ
قوله تعالى وولدا يقرأ بفتح الواو واللام وهو واحد وقيل يكون جمعا ايضا ويقرأ بضم الواو وسكون اللام
وهو جمع ولد مثل اسد واسد وقيل يكون واحدا ايضا وهو لغة والكسر لغة اخرى **قوله تعالى** اطلع الهمزة همزة
استفهام لانها مقابلة لام وهمزة الوصل محذوفة لقيام همزة الاستفهام مقامها ويقرأ بالكسر على انها همزة وصل وحرف
الاستفهام محذوف لدلالة ام عليه **قوله تعالى** كلا يقرأ بفتح الكاف من غير تنوين وهي حرف معناه الزجر عن قول منكر
يتقدمها وقيل هي بمعنى حقا ويقرأ بالتنوين وفيه وجهان احدهما هي مصدر كل اي اعيا اي كلوا في دعواهم وانقطعوا والثاني هي بمعنى
الثقل اي حملوا كلا ويقرأ بضم الكاف والتنوين وهو حال اي سيكفرون جميعا وفيه بعد بعبادتهم مصدر مضاف الى الفاعل اي
سيكفر المشركون بعبادتهم الاصنام وقيل هو مضاف الى المفعول اي سيكفر المشركون بعبادة الاصنام وقيل سيكفر الشياطين
بعبادة المشركين اياهم وضدا واحد في معنى الجمع والمعنى ان جميعهم في حكم واحد لانهم متفقون على الاضلال **قوله تعالى**

ونرثه ما يقول فيه وجهان احدهما هي بدل من الهاء وهي بدل الاشتمال اي نرث قوله والثاني هو مفعول به اي نرث منه قوله تعالى يوم نحشر العامل فيه لا يملكون وقيل نعد لهم وقيل تقديره اذكر وفدا جمع وافد مثل راكب وركب وصاحب وصحب والورد اسم جمع وارد وقيل هو بمعنى وارد والورد العطاش وقيل هو محذوف من وراد وهو بعيد لا يملكون حال الا من اتخذ في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقيل هو متصل على ان يكون الضمير في يملكون للمتقين والمجرمين وقيل هو في موضع رفع بدلا من الضمير في يملكون قوله تعالى شيئا ادا الجمهور على كسر الهمزة وهو العظيم ويقرأ اشيئا ادا بفتحها على انه مصدر اد يؤد اذا جاء بداهية اي شيئا ذا اد وجعله نفس الداهية على التعظيم قوله تعالى يتفطرن يقرأ بالياء وهو مطاوع فطر بالتشديد وهو هنا اشبه بالمعنى وهدا مصدر على المعنى لان تخر بمعنى تهد وقيل هو حال قوله تعالى ان دعوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو في موضع نصب لانه مفعول له والثاني في موضع جر على تقدير اللام والثالث هو في موضع رفع اي الموجب لذلك دعاؤهم قوله تعالى من نكرة موصوفة وفي السموات صفتها والا آتي خبر كل ووحد آتي على لفظ كل وقد جمع في موضع آخر حملا على معناها ومن الافراد وكلهم آتيه قوله تعالى بلسانك قيل الباء بمعنى على وقيل هي على اصلها اي انزلناه بلغتك فيكون حالا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى طه قد ذكر الكلام عليها في القول الذي جعلت فيه حروفا مقطعة وقيل معناه يا رجل فيكون منادى وقيل طا فعل امر واصله بالهمزة ولكن ابدل من الهمزة الفا وها ضمير الارض ويقرأ طه وفي الهاء وجهان احدهما انها بدل من الهمزة في ارقت فقيل هرقت والثاني انه ابدل من الهمزة الفا ثم حذفها للبناء والحقها هاء السكت قوله تعالى الا تذكرة قيل هو استثناء منقطع اي لكن انزلناه تذكرة اي للتذكرة وقيل هو مصدر اي لكن ذكرنا به تذكرة ولا يجوز ان يكون مفعولا له لانزلنا المذكور لانها قد تعدت الى مفعول له وهو لتشقى فلا يتعدى الى آخر من جنسه ولا يصح ان يعمل فيها لتشقى لفساد المعنى وقيل تذكرة مصدر في موضع الحال قوله تعالى تنزيلا هو مصدر اي انزلناه تنزيلا وقيل هو مفعول يخشى ومن متعلقة به والعلى جمع العليا قوله تعالى له ما في السموات مبتدأ وخبر ويكون ما مرفوعة بالظرف وقال بعض العلماء فاعل استوى وهذا بعيد ثم هو غير نافع له في التاويل اذ يبقى قوله الرحمن على العرش كلاما تاما ومنه هرب وفي الآية تاويلات اخر لا يتعلق بها الاعراب قوله تعالى واخفى يجوز ان يكون فعلا ومفعوله محذوف اي واخفى السر عن الخلق ويجوز ان يكون اسما اي اخفى منه قوله تعالى اذ رأى اذ ظرف للحديث او مفعول به اي اذكر لاهله بكسر الهاء وضمها وقد ذكر من ضم اتبعه ما بعده ومنها يجوز ان يتعلق بآتيكم او حالا من قبس والجيد في هدى هنا ان يكتب بالالف ولا يمال لان الالف بدل من التنوين في القول المحقق وقد اماله قوم وفيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون شبه التنوين بلام الكلمة اذ اللفظ بهما

في المقتضى واحد والثاني ان يكون تمام الكلام ولم يبدل من التنوين شيئا في النصب كما جاء ع وآخذ من كل حي عصم والثالث
ان يكون على رأي من رأى في الاحوال الثلثة من غير ابدال **قوله تعالى** نودي المفعول القائم مقام الفاعل مضمر اي نودي
موسى وقيل هو المصدر اي نودي النداء وما بعده مفسر له ويا موسى لا يقوم مقام الفاعل لانه جملة اني يقرأ بالكسر اي فقال اني او لان النداء
قول وبالفتح اي نودي باني كما تقول ناديته باسمه وانا مبتدأ او توكيد او فصل **قوله تعالى** طوى
يقرأ بالضم والتنوين وهو اسم علم للوادي وهو بدل منه ويجوز ان يكون رفعا اي هو طوى ويقرأ بغير تنوين على انه معرفة مؤنث
اسم للبقعة وقيل هو معدول وان لم يعرف لفظ المعدول عنه وكان اصله طاوي فهو في ذلك كجمع وكتع ويقرأ بالكسر على انه
مثل عنب في الاسماء وعدى وسوى في الصفات **قوله تعالى** وانا اخترتك على لفظ الافراد وهو اشبه
بما قبله ويقرأ وانا اخترناك على الجمع والتقدير لانا اخترناك فاستمع فاللام تتعلق باستمع ويجوز ان يكون معطوفا على اني اي باني انا
ربك وبانا اخترناك **قوله تعالى** لذكري اللام تتعلق باقم والتقدير عند ذكرك اياي فالمصدر مضاف
الى المفعول وقيل الى الفاعل اي لذكري اياك واياها **قوله تعالى** اخفيها بضم الهمزة وفيه وجهان احدهما
استرها اي عن نفسي لانه لم يطلع عليها مخلوقا والثاني اظهرها وقيل هو من الاضداد وقيل الهمزة للسلب اي ازيل خفاها ويقرأ
بفتح الهمزة ومعناه اظهرها يقال اخفيت الشيء اي اظهرته لتجزى اللام تتعلق باخفيها وقيل بآتية وكذلك وقف عليه بعضهم
وتقديره ايضا ان الساعة اخفيها وقيل لفظه لفظ كي وتقديره القسم اي لتجزين وما مصدرية وقيل بمعنى الذي اي تسعى فيه
قوله تعالى فتردى يجوز ان يكون نصبا على جواب النهي ورفعا اي فاذا انت تردى **قوله تعالى** وما تلك بيمينك تلك خبره وهو بمعنى
هذه وبيمينك حال يعمل فيها معنى الاشارة وقيل هي بمعنى الذي فيكون بيمينك صلة لها **قوله تعالى** عصاي الوجه فتح الياء
لالتقاء الساكنين ويقرأ بالكسر وهو ضعيف لاستثقاله على الياء ويقرأ عصي وقد ذكر نظيره في البقرة واتوكأ وما بعده
مستانف وقيل موضعه حال من الياء او من العصا وقيل هو خبر هي وعصاي منصوب بفعل محذوف وقيل هي خبر واتوكأ
خبر آخر واهش بالشين المعجمة اي اقوم بها على الغنم او اهول ونحو ذلك ويقرأ بكسر الهاء اي اكسر بها على غنمي ما ذيبها من شجر
الشجر فاكسر بعد ميسر ويقرأ بضم الهاء وبسين غير معجمة من قولك هس الغنم يهسها اذا ساقها وعدي بعلى لان معناه اقوم
بها او اهول ماخرى تانيث الجمع ولو قال اخر لكان على اللفظ وتسعى يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا واذا
للمفاجاة ظرف مكان فالعامل فيها تسعى وقد ذكر ذلك **قوله تعالى** سيرتها هو بدل من ضمير المفعول
بدل الاشتمال لان معنى سيرتها صفتها او طريقتها ويجوز ان يكون ظرفا اي في طريقتها وقيل التقدير الى سيرتها وبيضا حال
ومن غير سوء يجوز ان يتعلق بتخرج وان يكون صفة لبيضاء او حالا من الضمير في بيضاء وآية حال اخرى بدل من الاولى او حالا من الضمير في بيضا
اي تبيض آية او حالا من الضمير في الجار وقيل منصوبة بفعل محذوف اي جعلناها آية او آتيناك آية ولنريك متعلق بهذا المحذوف ويجوز ان يتعلق
بما دل عليه آية اي نبينا بها لنريك وان يتعلق بنفس آية لانها بمعنى علامة الا انا جعلنها حكم آيتين ولو قال الكبر لجاز ويجوز ان يكون

الكبرى نصبا بنريك ومن آياتنا حال منها اي لنريك الآية الكبرى من آياتنا قوله تعالى ويسر لي يقال يسرت له
كذا ومنه هذه الآية ويسرته لكذا ومنه قوله فسنيسره لليسرى لساني يجوز ان يتعلق باحلل وان يكون وصفا لعقدة قوله تعالى
وزيرا الواو اصل لانه من الوزر والموازرة وقيل هي بدل من الهمزة لان الوزير يشد ازر الموازر وهو فعيل وفعيل هنا بمعنى
المفاعل كالعشير والخليط وفي مفعولي اجعل ثلثة اوجه احدها انهما وزيرا وهارون لكن قدم المفعول الثاني فعلى هذا يجوز ان يتعلق
لي باجعل وان يكون حالا من وزيرا والثاني ان يكون وزيرا مفعولا اول ولي الثاني وهارون بدل او عطف بيان واخي
كذلك والثالث ان يكون المفعول الثاني من اهلي ولي تبيين مثل قوله ولم يكن له كفوا احد وهارون اخي على ما تقدم ويجوز ان
ينتصب هارون بفعل محذوف اي اضمم الي هارون قوله تعالى اشدد يقرأ بقطع الهمزة واشركه بضم الهمزة
وجزمهما على جواب الدعاء والفعل مسند الى موسى ويقرآن على لفظ الامر قوله تعالى كثيرا اي تسبيحا او وقتا كثيرا
والسؤال والسؤلة بمعنى المفعول مثل الاكل بمعنى الماكول قوله تعالى اذ اوحينا هو ظرف لمننا ان اقذفيه يجوز ان
يكون ان مصدرية بدلا مما يوحى او على تقدير هو ان اقذفيه ويجوز ان يكون بمعنى اي فليلقه امر للغائب ومني يتعلق بالقيت
ويجوز ان يكون نعتا لمحبة ولتصنع اي لتحب ولتصنع ويقرأ على لفظ الامر اي ليصنعك غيرك بامري ويقرأ بكسر اللام وفتح
التاء والعين اي لتفعل ما آمرك بمرأى مني اذ تمشي يجوز ان يتعلق باحدى الفعلين وان يكون بدلا من اذ الاولى لان مشي اخته
كان منة عليه وان يكون التقدير اذكر اذ تمشي وفتونا مصدر مثل القعود ويجوز ان يكون جمعا تقديره بفتون كثيرة اي بامور يختبر بها
على قدر حال اي موافقا لما قدر لك قوله تعالى ان يفرط الجمهور على فتح الياء وضم الراء فيجوز ان يكون
التقدير ان يفرط علينا منه قول فاضمر القول لدلالة الحال عليه كما يقول فرط مني قول وان يكون الفاعل ضمير القول كما
كان في يطغى قوله تعالى فمن ربكما يا موسى اي وهارون فحذف للعلم به ويجوز ان يكون طلب الاخبار
من موسى وحده اذ كان هو الاصل ولذلك قال قال ربنا وخلقه مفعول اول وكل شيء ثان اي اعطى مخلوقه كل شيء
وقيل هو على وجهه والمعنى اعطى كل شيء مخلوق خلقه اي هو الذي ابتدعه ويقرأ خلقه على الفعل والمفعول محذوف للعلم به قوله
تعالى علمها مبتدأ وفي الخبر عدة اوجه احدها عند ربي وفي كتاب على هذا معمول الخبر او خبر ثان او حال من الضمير في
عند والثاني ان يكون الخبر في كتاب وعند حال والعامل فيها الظرف الذي بعدها على قول الاخفش وقيل يكون حالا
من المضاف اليه في علمها وقيل يكون ظرفا للظرف الثاني وقيل هو ظرف للعلم والثالث ان يكون الظرفان خبرا
واحدا مثل هذا حلو حامض ولا يجوز ان يكون في كتاب متعلقا بعلمها وعند الخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره لا يضل
في موضع جر صفة لكتاب وفي التقدير وجهان احدهما لا يضل ربي عن حفظه والثاني لا يضل الكتاب ربي اي عنه فيكون
مفعولا ويقرأ بضم الياء اي لا يضل احد ربي عن علمه ويجوز ان يكون ربي فاعلا اي لا تجد الكتاب ضالا اي ضائعا كقوله ضل من
تدعون ومفعول ينسى محذوف اي ولا ينساه ويقرأ بضم الياء اي لا ينسى احد ربي او لا ينسى الكتاب قوله تعالى

مهدا هو مصدر وصف به ويجوز ان يكون التقدير ذات مهد ويقرأ مهادا مثل فراش ويجوز ان يكون جمع مهد مثل
جمع شتيت مثل مريض ومرضى وهو صفة لازواج او لنبات والنهى جمع نهية وقيل هو مفرد **قوله تعالى** بسحر
مثله يجوز ان يتعلق بنأتينك وان يكون حالا من الفاعلين فاجعل بيننا وبينك موعدا هو هنا مصدر لقوله لا نخلفه
نحن ولا انت مكانا اى فى مكان وسوى بالكسر صفة شاذة مثله قوم عدى ويقرأ بالضم وهو اكثر فى الصفات ومعناه
وسطا ويجوز ان يكون مكانا مفعولا ثانيا لاجعل وموعدا على هذا مكان ايضا ولا ينتصب بموعد لانه مصدر قد وصف وقرئ
سوى بغير تنوين على اجراء الوصل مجرى الوقف **قوله تعالى** قال موعدكم هو مبتدأ ويوم الزينة
بالرفع الخبر فان جعلت موعدا زمانا كان الثانى هو الاول وان جعلت موعدا مصدرا كان التقدير وقت موعدكم يوم
الزينة ويوم بالنصب على ان يكون موعد مصدرا والظرف خبر عنه اى موعدكم واقع يوم الزينة وهو مصدر فى معنى المفعول
وان يحشر الناس معطوف والتقدير ويوم ان يحشر الناس فيكون فى موضع جر ويجوز ان يكون فى موضع رفع اى
موعدكم ان يحشر الناس ويقرأ تحشر على تسمية الفاعل اى فرعون والناس نصب **قوله تعالى** فيسحتكم يقرأ
بفتح الياء وضمها وماضيه سحت واسحت لغتان وانتصب على جواب الرفع **قوله تعالى** ان هذان يقرأ
بتشديد ان والياء فى هذين وهى علامة النصب ويقرأ ان بالتشديد وهذان بالالف وفيه اوجه احدها انها بمعنى نعم وما بعدها مبتدأ
وخبر والثانى ان فيها ضمير الشان محذوف وما بعدها مبتدأ وخبر القضاء وكلا الوجهين ضعيف من اللام التى فى الخبر وانما يجئ مثل
ذلك فى ضرورة الشعر وقال الزجاج التقدير لهما ساحران فحذف المبتدأ فعلى هذا يجئ شيئا والثالث ان الالف هنا علامة
التثنية فى كل حال وهى لغة لبنى الحرث وقيل لكنانة ويقرأ ان بالتخفيف وقيل مخففة من الثقيلة وهو ضعيف ايضا وقيل هى بمعنى
الا وقد تقدم نظائره **قوله تعالى** ويذهبا بطريقتكم اى يذهبا طريقتكم فالباء معدية كما ان الهمزة معدية
قوله تعالى فاجمعوا يقرأ بوصل الهمزة وفتح الميم وهو من الجمع الذى هو ضد التفريق ويدل عليه قوله فجمع كيده
بمعنى ما يكاد به ويقرأ بقطع الهمزة وكسر الميم وهى لغة فى جمع قاله الاخفش وقيل التقدير على كيدكم وصفا اى مصطفين وقيل
مفعول به اى اقصدوا صف اعدائكم **قوله تعالى** اما ان تلقى قد ذكر فى الاعراف **قوله تعالى**
فاذا هى للمفاجاة وحبالهم مبتدأ والخبر اذا فعلى هذا يخيل حال وان شئت كان يخيل الخبر ويخيل بالياء على انه مسند الى السعى
اى يخيل اليهم سعيها ويجوز ان يكون مسندا الى ضمير الحبال وذكر لان التانيث غير حقيقى او يكون على تقدير يخيل الملقى وانها
تسعى بدل الاشتمال ويجوز ان يكون فى موضع نصب على الحال اى تخييل الحبال ذات سعى ويقرأ بفتح الياء وكسر الياء
اى تخيل الحبال اليهم سعيها **قوله تعالى** تلقف يقرأ بالجزم على الجواب والفاعل ضمير ما وانث لانه اراد العصا و
يجوز ان يكون ضمير موسى ونسب ذلك اليه لانه يكون بتسببه ويقرأ بضم الفاء على انه حال من العصا او من موسى وهى
حال مقدرة وتشديد القاف وتخفيفها قراءتان بمعنى واما التشديد فلتا فعلى تقدير تتلقف وقد ذكر مثله فى مواضع انما

انما صنعوا من قرأ كيد بالرفع ففي ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعائد محذوف والثاني مصدرية ويقرأ بالنصب على ان
ما كافة واضافة كيد ساحر اضافة المصدر الى الفاعل وقرئ كيد سحر وهو اضافة الجنس الى النوع **قوله تعالى** في جذوع
النخل في هنا على بابها لان الجذع مكان للمصلوب ومحتو عليه وقيل هي بمعنى على **قوله تعالى** والذي فطرنا في
موضع جر اي وعلى الذي وقيل هو قسم ما انت قاض في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي اي فاقض الذي انت قاضيه والثاني
هي زمانية اي فاقض امرك مدة ما انت قاض هذه الحيوة الدنيا هو منصوب بتقضي وما كافة اي تقضي امور الحيوة الدنيا ويجوز
ان يكون ظرفا والمفعول محذوف فان كان قد قرئ بالرفع فهو خبر ان **قوله تعالى** وما اكرهتنا في ما وجهان احدهما
هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا وقيل في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اي وما اكرهتنا عليه مسقط او محطوط ومن السحر
حال من ما او من الهاء والثاني هي نافية وفي الكلام تقديم تقديره ليغفر لنا خطايانا من السحر ولم تكرهنا عليه **قوله تعالى**
انه من يأت الهاء ضمير الشان **قوله تعالى** جنات عدن هو بدل من الدرجات ولا يجوز ان يكون التقدير هي
جنات لان خالدين فيها حال وعلى هذا التقدير لا يكون في الكلام ما يعمل في الحال وعلى الاول يكون العامل في الحال الاستقرار
او معنى الاشارة **قوله تعالى** فاضرب لهم طريقا التقدير موضع طريق فهو مفعول به على الظاهر ونظيره قوله
ان اضرب بعصاك البحر وهو مثل ضربت زيدا وقيل ضرب هنا بمعنى جعل وشرع مثل قولهم ضربت له بسهم ويبسا بفتح الباء
مصدر اي ذات يبس او انه وصفها بالمصدر مبالغة واما اليبس بسكون الباء فصفة بمعنى اليابس لا تخاف في الرفع ثلثة
اوجه احدها هو مستأنف والثاني هو حال من الضمير في اضرب والثالث هو صفة للطريق والعائد محذوف اي لا تخاف
فيه ويقرأ بالجزم على النهي او على جواب الامر واما لا تخشى فعلى القراءة الاولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه ويجوز ان يكون التقدير
وانت لا تخشى ويجوز ان يكون التقدير فاضرب لهم غير خاش وقيل الالف في تقدير الجزم شبهت بالحروف الصحاح وقيل نشأت
لاشباع الفتحة ليتوافق رؤس الآي **قوله تعالى** بجنوده هو في موضع الحال والمفعول الثاني محذوف اي فاتبعهم
عقابه ومعه جنوده وقيل اتبع بمعنى اتبع فيكون الباء معدية **قوله تعالى** جانب الطور هو مفعول به
اي اتيان جانب الطور ولا يكون ظرفا لانه مخصوص فيحل هو جواب النهي وقيل هو معطوف فيكون نهيا ايضا كقولهم لا تمددها
فتشقها ومن يحلل بضم اللام اي ينزل كقوله او تحل قريبا من دارهم وبالكسر بمعنى يجب كقوله ويحل عليه عذاب مقيم **قوله تعالى**
وما اعجلك ما استفهام مبتدأ واعجلك الخبر **قوله تعالى** هم مبتدأ واولاء بمعنى الذين وعلى اثري صلته وقد ذكر ذلك
مستقصى في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون **قوله تعالى** وعدا حسنا يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون مفعولا بمعنى
الموعود **قوله تعالى** بملكنا يقرأ بكسر الميم وفتحها وضمها وفيه وجهان احدهما انها لغات والجميع مصدر بمعنى
القدرة والثاني ان الضم مصدر ملك يملك الملك والفتح بمعنى المملوك اي باصلاح ما يملك والكسر مصدر مالك وقد
يكون بمعنى المملوك ايضا واذا جعل مصدرا كان مضافا الى الفاعل والمفعول محذوف اي بملكنا امرنا او الصواب او الخطاء

حُمِّلنا بالتخفيف ويقرأ بالتشديد على ما لم يسم فاعله اي حملنا قومنا وكذلك صفة لمصدر محذوف اي القاء مثل ذلك وفاعل نسي
موسى وهو حكاية عن قومه وقيل الفاعل ضمير السامري قوله تعالى ألا يرجع أن مخففة من الثقيلة ولا كالعوض من اسمها
المحذوف قرئ يرجع بالنصب على ان يكون أن الناصبة وهو ضعيف لان يرون من افعال اليقين وقد ذكرنا ذلك في قوله
وحسبوا ان لا تكون قوله تعالى ان لا تتبعن لا زائدة مثل التي في قوله ما منعك ان لا تسجد وقد ذكر
لا تأخذ بلحيتي المعنى لا تأخذني بلحيتي فلذلك دخلت الباء وفتح اللام لغة وقد قرئ بها قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا
بصر يتعدى بحرف جر فان جئت بالهمزة تعدى بنفسه كفرح وافرحته ويبصروا بالياء على الغيبة يعني قوم موسى وبالتاء على الخطاب
والمخاطب موسى وحده ولكن جمع الضمير لان قومه تبع له وبصرت بكسر الصاد تبصر بفتحها وهي لغة وقبضت بالضاد
على الكف وبالصاد باطراف الاصابع وقد قرئ به وقبضة مصدر بالضاد والصاد ويجوز ان يكون بمعنى المقبوض فيكون مفعولا به ويقرأ
قُبضة بضم القاف بمعنى المقبوض قوله تعالى لا مساس يقرأ بكسر الميم وفتح السين وهو مصدر ماسه اي لا امسك
ولا تمسني ويقرأ بفتح الميم وكسر السين وهو اسم للفعل اي لا تمسني وقيل هو اسم للخبر اي لا يكون بيننا مماسة لن تخلفه بضم التاء وكسر
اللام اي لا تجده مخلفا مثل احمدته واجبنته وقيل المعنى سيصل اليك فكانه يفي به ويقرأ بضم التاء وفتح اللام على ما لم يسم فاعله
ويقرأ بالنون وكسر اللام اي لن نخلفكه فحذف المفعول الاول قوله تعالى ظلت يقرأ بفتح الظاء وكسرها
وهما لغتان والاصل ظللت بكسر اللام الاولى فحذفت ونقلت كسرتها الى الظاء ومن فتح لم ينقل لنحرقنه بالتشديد من تحريق
النار وقيل هو من حرق ناب البعير اذا وقع بعضه على بعض والمعنى لنبردنه وشدد للتكثير ويقرأ بضم الراء والتخفيف وهي لغة في
حرق ناب البعير لننسفنه بكسر السين وضمها وهما لغتان وقد قرئ بهما قوله تعالى وسع يقرأ بكسر السين والتخفيف
علما تمييز اي وسع علمه كل شيء ويقرأ بالتشديد والفتح وهو متعد الى مفعولين والمعنى اعطى كل شيء علما وفيه وجه آخر وهو ان
يكون بمعنى عظّم خلق كل شيء كالارض والسماء وهو بمعنى بسط فيكون علما تمييزا كذلك صفة لمصدر محذوف اي قصصا كذلك
اي نقص نبأ من انباء قوله تعالى خالدين حال من الضمير في يحمل وحمل الضمير الاول على لفظ من فوحده وخالدين
على المعنى فجمع وحملا تمييز لاسم ساء مثل بئس والتقدير وساء الحمل حملا ولا ينبغي ان يكون التقدير وساء الوزر لان المميز
ينبغي ان يكون من لفظ اسم بئس قوله تعالى ينفخ بالياء على ما لم يسم فاعله وبالنون على تسمية الفاعل زرقا حال
ويتخافتون حال اخرى بدل من الاولى وحال من الضمير في زرقا قوله تعالى فيذرها الضمير للارض ولم يجر لها ذكر
ولكن الجبال تدل عليها قاعا حال ولا ترى مستأنف ويجوز ان يكون حالا ايضا او صفة للحال لا عوج له يجوز ان يكون حالا
من الداعي وان يكون مستأنفا قوله تعالى الا من اذن في موضع نصب تنفع وقيل في موضع رفع
اي الا شفاعة من اذن فهو بدل قوله تعالى وقد خاب يجوز ان يكون حالا وان يكون مستأنفا
قوله تعالى فلا يخاف هو جواب الشرط فمن رفع استأنف ومن جزم فعلى النهي قوله تعالى

وكذلك الكاف نعت لمصدر محذوف اي انزالا مثل ذلك وصرفنا فيه من الوعيد اي وعيدا من الوعيد وجنس وعلى قول الاخفش من زائدة **قوله تعالى** يقضى على لم يسم فاعله ووحيه مرفوع به وبالنون وفتح الياء ووحيه منصوب **قوله تعالى** له عزما يجوز ان يكونا مفعولي نجد بمعنى نعلم وان يكون عزما مفعول نجد ويكون بمعنى نصب وله اما حال عن عزم او متعلق بنجد : **قوله تعالى** ابى قد ذكر في البقرة **قوله تعالى** فتشقى افرد بعد التثنية ليتوافق رؤس الآي مع ان المعنى صحيح لان آدم هو المكتسب وكان اكثر بكاء على الخطيئة منها **قوله تعالى** وانك يقرأ بفتح الهمزة عطفا على موضع ان لا تجوع وجاز ان يقع ان المفتوحة معمولة لان لما فصل بينهما التقدير ان لك الشبع والري والكن ويقرأ بالكسر على الاستيناف او العطف على ان الاولى **قوله تعالى** فوسوس اليه عدى وسوس بالى لانه بمعنى اسر وعداه في موضع آخر باللام لانه بمعنى ذكر له ويكون بمعنى لاجله **قوله تعالى** فغوى الجمهور على الالف وهو بمعنى فسد عيشه وقرئ شاذا بالياء وكسر الواو وهو من غوى الفصيل اذا اتخم اللبن وليس بشيء **قوله تعالى** ضنكا الجمهور على التنوين وان الالف في الوقف مبدلة منه والضنك الضيق ويقرأ ضنكى على مثال سكرى **قوله تعالى** ونحشره يقرأ بضم الراء على الاستيناف وبسكونها اما لتوالي الحركات او انه مجزوم حملا على موضع جواب الشرط وهو قوله فان له واعمى حال **قوله تعالى** كذلك في موضع نصب اي حشرا مثل ذلك او فعلنا مثل ذلك او اتيناك مثل ذلك او جزاء مثل اعراضك او نسيانا **قوله تعالى** يهد لهم في فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله اي لم يبين الله وعلق يبين هنا اذ كانت بمعنى اعلم كما علقه في قوله وتبين لكم كيف فعلنا بهم والثاني ان يكون الفاعل ما دل عليه اهلكنا اي اهلاكنا والجملة مفسرة ويقرأ بالنون وكم في موضع نصب باهلكنا اي كم قرنا اهلكنا وقد ذكرنا ذلك في سل بني اسرائيل يمشون حال من الضمير المجرور في لهم اي للمبين للمشركين في حال مشيهم في مساكن من اهلك من الكفار وقيل هو حال من المفعول في اهلكنا اي اهلكناهم في حال غفلتهم **قوله تعالى** واجل مسمى هو معطوف على كلمة اي ولولا اجل مسمى لكان العذاب لزاما واللزام مصدر في موضع اسم الفاعل ويجوز ان يكون جمع لازم مثل قائم وقيام **قوله تعالى** ومن اناء الليل في موضع نصب بسبح الثانية واطراف محمول على الموضع او معطوف على قبل ووضع الجمع موضع التثنية لان النهار له طرفان وقد جاء في قوله اقم الصلوة طرفي النهار وقيل لما كان النهار جنسا جمع الاطراف وقيل اراد بالاطراف الساعات كما قال ومن اناء الليل لعلك ترضى وترضى وهما ظاهران **قوله تعالى** زهرة في نصبها اوجه احدها ان يكون منصوبا بفعل محذوف دل عليه متعنا اي جعلنا لهم زهرة والثاني ان يكون بدلا من موضع به والثالث ان يكون بدلا من ازواجا والتقدير ذوي زهرة فحذف المضاف ويجوز ان يكون جعل الازواج زهرة على المبالغة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة وازواجا نكرة والرابع ان يكون على الذم اي اذم او اعني والخامس ان يكون بدلا من ما اختاره بعضهم وقال آخرون لا يجوز لان قوله لنفتنهم من صلة متعنا فيلزم منه الفصل بين الصلة والموصول بالاجنبي والسادس ان يكون حالا من الهاء ..

او من ما وحذف التنوين لالتقاء الساكنين وجر الحيوة على البدل من ما اختاره مكي وفيه نظر والسابع انه تمييز لما والعائد في
حكي عن الفراء وهو غلط لانه معرفة قوله تعالى فالعاقبة للتقوى اي لذوي التقوى وقد دل على ذلك
قوله والعاقبة للمتقين قوله اولم تأتهم بينة يقرأ بالتاء على لفظ البينة وبالياء على معنى البيان وقرئ بينةٌ بالتنوين وما بدل منها او خبر
مبتدأ محذوف وحكي عن بعضهم بالنصب والتنوين على ان يكون الفاعل ما وبينة حال مقدمة والصحف بالتحريك والاسكان
فيتبع جواب الاستفهام ونذل ونخزى على تسمية الفاعل وترك تسميته من اصحاب ابتداء وخبر والجملة في موضع نصب و
لا يكون بمعنى الذي اذ لا عائد عليها وقد حكي ذلك عن الفراء الصراط السوي فيه خمس قراءات الاولى على فعيل اي المستوي والثانية
السواء اي الوسط والثالثة السوء بفتح السين بمعنى الشر والرابعة السوأى وهو تانيث الاسوء والتانيث على معنى الصراط اي الطريقة
كقوله استقاموا على الطريقة والخامسة السُّوَيّ على تصغير السوء ومن اهتدى بمعنى الذي وفيه عطف الخبر على الاستفهام وفيه تقوية
قول الفراء ويجوز ان يكون من في موضع جر اي واصحاب من اهتدى يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويجوز ان يكون استفهاما
كالاول

سورة الانبياء عم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وهم في غفلة هم مبتدأ ومعرضون الخبر وفي غفلة يجوز ان يكون حالا من الضمير في معرضون اي معرضون غافلين ويجوز ان يكون خبرا ثانيا قوله تعالى محدث محمول على لفظ ذكر ولو رفع على موضع من ذكر جاز ومن ربهم يجوز ان يتعلق بياتيهم وان يكون صفة لذكر وان يتعلق بمحدث وان يكون حالا من الضمير في محدث قوله تعالى لاهية هو حال من الضمير في يلعبون وان يكون حالا من الواو في استمعوه قوله تعالى الذين ظلموا في موضعه ثلثة اوجه احدها الرفع وفيه اربعة اوجه احدها ان يكون بدلا من الواو في اسروا والثاني ان يكون فاعلا والواو حرف للجمع لا اسم والثالث ان يكون مبتدأ والخبر هل هذا والتقدير يقول هل هذا والرابع ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين ظلموا والوجه الثاني ان يكون منصوبا على اضمار اعني والثالث ان يكون مجرورا صفة للناس قوله تعالى قل ربي يقرأ قل على الامر وقال على الخبر وفي السماء حال من القول او حال من الفاعل في يعلم وفيه ضعف ويتعلق بيعلم قوله تعالى اضغاث احلام اي هذا اضغاث كما ارسل اي اتيانا مثل ارسال . اهلكناها صفة لقرية اما على اللفظ او على الموضع ويوحى بالياء والميم قائم مقام الفاعل ونوحي بالنون والمفعول محذوف اي بالامر والنهي قوله تعالى جسدا هو مفرد في موضع الجمع والمضاف محذوف اي ذوي اجساد ولا يأكلون صفة لاجساد وجعلناهم يجوز ان يكون متعديا الى اثنين وان يتعدى الى واحد فيكون جسدا حالا ولا يأكلون حال اخرى قوله تعالى فيه ذكركم الجملة صفة لكتاب وذكركم مضاف الى المفعول اي ذكرنا اياكم ويجوز ان يكون

مضافا الى الفاعل اي بما ذكرتم من الشرك وتكذيب النبي فيكون المفعول محذوفا وكم في موضع نصب بقصمنا وكانت نعت
لقرية **قوله تعالى** اذا هم صفة للمفاجاة فهم مبتدأ ويركضون الخبر واذا ظرف للخبر **قوله تعالى** تلك
دعواهم تلك في موضع رفع اسم زالت ودعواهم الخبر ويجوز العكس والدعوى قولهم يا ويلنا وحصيدا مفعول ثان والتقدير
مثل حصيد فلذلك لم يجمع كما لا يجمع مثل المقدر وخامدين مثل قولهم هذا حلو حامض ويجوز ان يكون صفة لحصيد ولاعبين حال
من الفاعل في خلقنا قوله ان كنا بمعنى ما كنا وقيل هي شرط فيدمغه قرئ شاذا بالنصب وهو بعيد والحمل فيه على المعنى اي بالحق
فالدمغ ومما تصفون حال اي والويل به اتعار وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية **قوله تعالى** ومن عنده
فيه وجهان احدهما ان يكون من معطوفة على من الاولى والاولى مبتدأ وله الخبر او هي مرفوعة بالظرف فعلى هذا لا يستكبرون
حال اما من من الاولى او الثانية على قول من رفع بالظرف او من الضمير في الظرف الذي هو الخبر او من الضمير في عنده والوجه
الثاني ان يكون من الثانية مبتدأ ولا يستكبرون الخبر **قوله تعالى** يسبحون يجوز ان يكون مستانفا وان يكون
حالا من ضمير الفاعل قبلها ولا يفترون حال من ضمير الفاعل في يسبحون **قوله تعالى** من الارض صفة لآلهة
او متعلق باتخذوا ومعنى ابتداء غاية الاتخاذ **قوله تعالى** الا الله الرفع على ان الا صفة بمعنى غير ولا يجوز ان يكون بدلا
لان المعنى يصير الى قولك لو كان فيهما الله لفسدتا الا ترى انك لو قلت ما جاءني قومك الا زيد على البدل لكان المعنى جاءني
زيد وحده وقيل يمتنع البدل لان ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثناء لوجهين احدهما انه فاسد في المعنى و
ذلك انك اذا قلت لو جاءني القوم الا زيدا لقتلتهم كان معناه ان القتل امتنع لكون زيد مع القوم فلو نصبت في الآية
كان المعنى ان فساد السموات والارض امتنع لوجود الله مع الآلهة وفي ذلك اثبات اله مع الله واذا رفعت على الوصف
لم يلزم مثل ذلك لان المعنى لو كان فيهما غير الله لفسدتا والوجه الثاني ان آلهة هنا نكرة واذا كان نكرة لم يستثن منه عند
جماعة من المحققين لانه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء **قوله تعالى** ذكر من معي الجمهور على
الاضافة وقرئ بالتنوين على ان يكون من في موضع نصب بالمصدر ويجوز ان يكون في موضع رفع على اقامة المصدر مقام
ما لم يسم فاعله ويقرأ كذلك الا انه بكسر الميم والتقدير هذا ذكر من كتاب معي ومن كتاب قبلي ونحو ذلك فحذف الموصوف
قوله تعالى الحق الجمهور على النصب بالفعل قبله وقرئ بالرفع على تقدير حذف مبتدأ **قوله تعالى** بل عباد
اي هم عباد ومكرمون بالتخفيف والتشديد ولا يسبقونه صفة في موضع رفع **قوله تعالى** فذلك في موضع رفع
بالابتداء وقيل في موضع نصب بفعل دل عليه نجزيه والجملة جواب الشرط وكذلك في موضع نصب بنجزي اي جزاء مثل ذلك
قوله تعالى او لم يقرأ بالواو وبحذفها وقد ذكر نظيره في البقرة عند قوله وقالوا اتخذ الله كانتا الضمير يعود الى
الجنس ورتقا بسكون التاء اي ذاتي رتق او مرتوقتين كالخلق بمعنى المخلوق ويقرأ بفتحها وهو بمعنى المرتوق كالقبض والنقض
جعلنا اي خلقنا والمفعول كل شيء وحي صفة ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون صفة لكل تقدم عليه فصار حالا ويجوز

ان يكون جعل بمعنى صير فيكون من الماء مفعولا ثانيا ويقرأ حيا على ان يكون صفة لكل او مفعولا ثانيا ان تميد اي مخافة ان تميد ولئلا
تميد وفجاجا حال من سبل اي سبلا فجاجا كما جاء في الآية الاخرى وقيل سبلا بدل كل اي كل واحد منهما ومنها ويعود الى الليل والنهار
والشمس والقمر يسبحون خبر كل على المعنى لان كل واحد منها اذا سبح فكلها يسبح وقيل يسبحون على هذا الوجه حال والخبر وقيل التقدير كلها
والخبر يسبحون واتى بضمير الجمع على معنى كل وذكر كضمير من يعقل لانه وصفها بالسباحة وهي من صفات من يعقل قوله تعالى
افان مت قد ذكر في قوله وما محمد الا رسول قوله تعالى فتنة مصدرا ومفعول له او في موضع الحال اي فاتنين
او على المصدر بمعنى نبلوكم اي نفتنكم بها فتنة قوله تعالى الا هزوا مفعول ثان اي مهزوءا به واعاد ذكرهم توكيدا
قوله تعالى من عجل في موضع نصب بخلق على المجاز كما تقول خلق من طين وقيل هو حال اي عجلا وجواب لو
محذوف وحين مفعول به لا ظرف وبغتة مصدر في موضع الحال قوله تعالى من الرحمن اي من امر الرحمن فهو في
موضع نصب بيكلأكم ونظيره يحفظونه من امر الله قوله تعالى لا يستطيعون هو مستأنف ننقصها من اطرافها قد ذكر
في الرعد قوله تعالى ولا يسمع فيه قراءات وجوهها ظاهرة واذا منصوبة بيسمع او بالدعاء فعلى هذا القول يكون
المصدر المعرف بالالف واللام عاملا قوله تعالى من عذاب صفة لنفحة او في نصب بمستهم قوله تعالى
القسط انما افرد وهو صفة لجمع لانه مصدر وصف به وان شئت قلت التقدير ذوات القسط ليوم القيامة اي لاجله وقيل هي
بمعنى في وشيئا بمعنى المصدر ومثقال بالنصب على انه خبر كان اي وان كان الظلم او العمل ويقرأ بالرفع على ان يكون كان تامة و
من خردل صفة لحبة او لمثقال أتينا بالقصر جئنا ويقرأ بالمد بمعنى جازينا بها فهو يقرب من معنى اعطينا لان الجزاء اعطاء و
وليس منقولا من أتينا لان ذلك لم ينقل عنهم قوله تعالى وضياء قيل دخلت الواو على الصفة كما تقول مررت بزيد
الكريم والعالم فعلى هذا يكون حالا اي الفرقان مضيئا وقيل هي عاطفة اي آتيناه ثلاثة اشياء الفرقان والضياء والذكر قوله
تعالى الذين يخشون في موضع جر على الصفة او نصب باضمار اعني او رفع على اضمارهم وبالغيب حال
قوله تعالى اذ قال اذ ظرف لعالمين او لرشده او لآتينا ويجوز ان يكون بدلا من موضع من قبل ويجوز ان
ينتصب باضمار اعني او باضمار اذكر لها عاكفون قيل اللام بمعنى على كقوله لن نبرح عليه عاكفين وقيل على بابها والمعنى لها
عابدون وقيل افادت معنى الاختصاص قوله تعالى على ذلكم لا يجوز ان يتعلق بالشاهدين لما يلزم
من تقديم الصلة على الموصول فيكون على التبيين وقد ذكر في مواضع قوله تعالى جذاذا يقرأ بالضم والفتح والكسر
وهي لغات وقيل الضم على ان واحده جذاذة والكسر على ان واحده جذاذة بالكسر والفتح على المصدر كالحصاد والتقدير
ذوي جذاذ ويقرأ بضم الجيم من غير الف وواحده جذيذ كقليب وقلب قوله تعالى من فعل هذا يجوز ان
يكون من استفهاما فيكون انه استئناف ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون انه وما بعده الخبر قوله تعالى يذكرهم
مفعول ثان لسمعنا ولا يكون ذلك الا مسموعا كقولك سمعت زيدا يقول كذا والمعنى سمعت قول زيد ويقال صفة

ويجوز ان يكون حالا وفي ارتفاع ابراهيم ثلثة اوجه احدها هو خبر مبتدأ محذوف اي هو او هذا وقيل هو مبتدأ والخبر محذوف اي ابراهيم والجملة محكية والثاني هو منادى مفرد فضمته بناء والثالث هو مفعول لقال لان المعنى يذكر ابراهيم في تسميته فالمراد الاسم المسمى **قوله تعالى** على اعين الناس في موضع الحال اي على رؤيتهم اي ظاهرا لهم **قوله تعالى** بل فعله الفاعل كبيرهم هذا وصفا وبدل وقيل الوقف على فعله والفاعل محذوف اي فعله من فعله وهذا بعيد لان حذف الفاعل لا يسوغ **قوله تعالى** على رؤسهم متعلق بنكسوا ويجوز ان يكون حالا فيتعلق بمحذوف ما هؤلاء ينطقون الجملة تسد مسد مفعولي علمت كقوله وظنوا ما لهم من محيص وشيئا في موضع المصدر اي نفعا اف لكم قد ذكر في سبحان **قوله تعالى** بردا اي ذات برد على متعلق بسلام او هي صفة له **قوله تعالى** نافلة حال من يعقوب وقيل هو مصدر كالعاقبة العافية والعامل فيه معنى وهبنا وكلا المفعول الاول لجعلنا واقام الصلوة الاصل فيه اقامة وهي عوض من حذف احدى الالفين وجعل المضاف اليه بدلا من الهاء **قوله تعالى** ولوطا اي وآتينا لوطا وآتيناه مفسر للمحذوف وكذا نوحا وداود وسليمان وايوب وما بعده من اسماء الانبياء ويحتمل ان يكون التقدير اذكر لوطا والتقدير واذكر خبر لوط الخبر المحذوف هو العامل في اذ **قوله تعالى** ونصرناه اي منعناه من اذاهم وقيل من بمعنى على واذ نفشت سليمان ولحكمهم يعني الذين اختصموا في الحرث وقيل الضمير لهم ولداود وسليمان وقيل هو لداود وسليمان خاصة وجمع لان الاثنين جمع **قوله تعالى** مع داود الجبال العامل في مع يسبحن وهو نظير قوله يا جبال اوبي معه ويسبحن حال من الجبال والطير معطوف على الجبال وقيل هي بمعنى مع ويقرأ شاذا بالرفع عطفا على الضمير في يسبحن وقيل التقدير والطير كذلك **قوله تعالى** لكم يجوز ان يكون وصفا للبوس وان يتعلق بعلمنا وصنعة لتحصنكم يجوز ان يكون بدلا من لكم باعادة الجار ويجوز ان يتعلق بعلمنا اي لاجل تحصينكم ولتحصنكم بالياء على ان الفاعل الله او داود او الصنع او التعليم او اللبوس وبالتاء الى الصنعة او الدرع وبالنون لله تعالى على التعظيم ويقرأ بالتشديد والتخفيف والريح نصب على تقدير وسخرنا لسليمان ودل عليه وسخرنا الاولى ويقرأ بالرفع على الاستيناف وعاصفة حال وتجري حال اخرى اما بدلا من عاصفة او من الضمير فيها **قوله تعالى** من يغوصون من في موضع نصب عطفا على الريح او رفع على الاستيناف وهي نكرة موصوفة والضمير عائد على معناها ودون ذلك صفة لعمل **قوله تعالى** رحمة وذكرى مفعول له ويجوز ان ينتصب على المصدر اي ورحمناه ومغاضبا حال **قوله تعالى** ننجي الجمهور على الجمع بين النونين وتخفيف الجيم ويقرأ بنون واحدة وتشديد الجيم وفيه ثلثة اوجه احدها انه فعل ماض وسكن الياء ايثارا للتخفيف والقائم مقام الفاعل المصدر اي نجي النجاء وهو ضعيف من وجهين احدهما تسكين آخر الماضي والثاني اقامة المصدر مقام الفاعل مع وجود المفعول الصحيح والوجه الثاني انه فعل مستقبل قلبت منه النون الثانية جيما وادغمت وهو ضعيف ايضا والثالث ان اصله ننجي بفتح النون الثانية ولكنها حذفت كما حذفت التاء الثانية في تظاهرون وهو ضعيف ايضا لوجهين احدهما ان النون ...

اصل وهي فاء الكلمة فحذفها بعيد جدا والثاني ان حركتهما غير حركة النون فلا يستثقل الجمع بينهما بخلاف تظاهرون الا ترى انك
لو قلت تتجافى في التظالم لم يمتنع حذف التاء الثانية **قوله تعالى** رغبا ورهبا مفعول له او مصدر في موضع الحال
او مصدر على المعنى **قوله تعالى** والتي اي واذكر التي ويجوز ان يكون في موضع رفع اي ومما يتلى عليك خبر التي
وفيها يعود على مريم وآية مفعول ثان وفي الافراد وجهان احدهما ان مريم وابنها جميعا آية واحدة لان العجب منهما كمل
والثاني ان تقديره وجعلناها آية وابنها كذلك فآية مفعول المعطوف عليه وقيل المحذوف هو الاول وآية المذكورة للابن
قوله تعالى امتكم الرفع على انه خبر ان والنصب على انه بدل او عطف بيان وامة بالنصب حال وبالرفع
بدل من امتكم او خبر مبتدأ محذوف **قوله تعالى** وتقطعوا امرهم اي في امرهم اي تفرقوا وقيل عدى تقطعوا بنفسه لانه
بمعنى قطعوا اي فرقوا وقيل هو تمييز اي تقطع امرهم والاي للسعي وقيل تعود على من **قوله تعالى** وحرام يقرأ بالالف و
بكسر الحاء وسكون الراء من غير الف وبفتح الحاء وكسر الراء من غير الف وهو في ذلك كله مرفوع بالابتداء وفي الخبر وجهان احدهما
هو لا يرجعون ولا زائدة اي ممتنع رجوعهم الى الدنيا وقيل ليست زائدة اي ممتنع عدم رجوعهم عن معصيتهم والجيد ان يكون انهم
فاعلا سد مسد الخبر والثاني الخبر محذوف تقديره توبتهم او رجاء بعثهم اذا جعلت لا زائدة وقيل حرام وحرم لغتان مثل حلال و
حل ومن فتح الحاء وكسر الراء كان اسم فاعل من حرم اي امتنع مثل فلق فهو فلق ومنه لا غائب مالي ولا حرم اي ممتنع ويقرأ حرم على انه
فعل بكسر الراء وضمها وانهم بالفتح على انها مصدرية وبالكسر على الاستئناف وحتى متعلقة في المعنى بحرام اي يستمر الامتناع الى هذا
الوقت ولا عمل لها في اذا ويقرأ من كل جدث بالجيم والثاء وهو بمعنى الحدب وينسلون بكسر السين وضمها وهما لغتان وجواب اذا
فاذا هي وقيل جوابها قالوا يا ويلنا وقيل اقترب والواو زائدة **قوله تعالى** فاذا هي اذا للمفاجاة وهي مكان والعامل
فيها شاخصة وهي ضمير القصة وابصار الذين مبتدأ وشاخصة خبره ويا ويلنا في موضع نصب بقالوا المقدر ويجوز ان يكون التقدير
يقولون فيكون حالا **قوله تعالى** حصب جهنم يقرأ بفتح الصاد وهو ما توقد به وبسكونها وهو مصدر حصبتها اوقدتها
فيكون بمعنى المحصوب ويقرأ بالضاد محركة وساكنة وبالطاء وهما بمعنى انتم لها يجوز ان يكون بدلا من حصب جهنم وان يكون مستانفا
قوله تعالى منا يجوز ان يتعلق بسبقت وان يكون حالا من الحسنى لا يسمعون يجوز ان يكون بدلا من مبعدون
وان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير في مبعدون هذا يومكم اي يقولون **قوله تعالى** يوم نطوي يجوز
ان يكون بدلا من العائد المحذوف في قوله توعدون وعلى اضمار اعني او ظرفا للا يحزنهم وباضمار اذكر ونطوي بالنون
على التعظيم وبالياء على الغيبة وبالتاء وترك تسمية الفاعل والسماء بالرفع والتقدير طيا كطي وهو مصدر مضاف الى
المفعول ان قلنا السجل القرطاس وقيل هو اسم ملك او كاتب فيكون مضافا الى الفاعل ويقرأ بكسر السين والجيم وتشديد
اللام ويقرأ بفتح السين وسكون الجيم وتخفيف اللام وبضم السين والجيم مخففا ومشددا وهي لغات فيه واللام في للكتب
زائدة وقيل هي بمعنى على وقيل تتعلق بطي **قوله تعالى** كما بدأنا الكاف نعت لمصدر محذوف اي نعيده

هو مثل بدء في نصب اول وجهان احدهما هو منصوب ببدأنا اي خلقنا اول خلق والثاني هو حال من الهاء في نعيده والتقدير
مثل اول خلقه و وعدا مصدر اي وعدنا ذلك وعدا **قوله تعالى** من بعد الذكر يجوز ان يتعلق بتبار
ان يكون ظرفا للمزبور لان الزبور بمعنى المزبور اي المكتوب **قوله تعالى** الا رحمة هو مفعول له ويجوز ان يكون حالا
اي ذا رحمة كما قال ورحمة للذين آمنوا ويجوز ان يكون بمعنى راحم **قوله تعالى** يوحى الي انما ان مصدرية
وما الكافة لا تمنع من ذلك والتقدير يوحى الي وحدانية الاله فهل انتم هل هنا على لفظ الاستفهام والمعنى على التحريض
اي فهل تسلمون بعد هذا فهو للمستقبل **قوله تعالى** على سواء حال من الفاعل والمفعول اي مستوين في العلم بما
اعلمتكم وان ادري باسكان الياء وهو على الاصل وقد حكي في الشاذ فتحها وقال ابو الفتح هو غلط لان ان بمعنى ما وقال غيره القيت
حركة الهمزة على الياء فتحركت وبقيت الهمزة ساكنة فابدلت الفا لانفتاح ما قبلها ثم ابدلت همزة متحركة لانها في حكم المبتدأ بها والابتداء
بالساكن محال واقريب مبتدأ وما توعدون فاعل له لانه قد اعتمد على الهمزة ويخرج على قول البصريين ان يرتفع ببعيد لانه اقرب اليه
من القول حال من الجهر اي المجهور من القول **قوله تعالى** قل رب يقرأ على لفظ الامر وعلى لفظ الماضي واحكم على
الامر ويقرأ ربي احكم على الابتداء والخبر وتصفون بالتاء والياء وهو ظاهر

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

[قو]له تعالى ان زلزلة الساعة الزلزلة مصدر ويجوز ان يكون من الفعل اللازم اي ان تزلزل الساعة وان يكون
[متع]ديا اي ان تزلزل الساعة الناس فيكون المصدر مضافا الى الفاعل في الوجهين ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى الظرف
[قو]له تعالى يوم ترونها هو منصوب بتذهل ويجوز ان يكون بدلا من الساعة على قول من بناه او ظرف
[ويو]م على اضمار اذكر فعلى هذه الوجوه يكون تذهل حالا من ضمير المفعول والعائد محذوف اي تذهل ولا يجوز ان يكون ظرفا
[ل]لزلزلة لانه مصدر قد اخبر عنه والمرضعة جاء على الفعل ولو جاء على النسب لقال مرضع وما بمعنى من ويجوز ان يكون مصدرية
[و]ترى الناس الجمهور على الخطاب وتسمية الفاعل ويقرأ بضم التاء اي وترى انت ايها او يا محمد ويقرأ كذلك الا انه برفع
[الن]اس والتانيث على معنى الجماعة ويقرأ بالياء اي ويرى الناس اي يبصرون وسكارى حال على الاوجه كلها والضم والفتح فيه لغتان
[و]قد قرئ بهما وسكرى مثل مرضى الواحد سكران او سكر مثل زمن وزمنى ويقرأ سكرى مثل حبلى قيل هو محذوف من سكارى وقيل
[هو وا]حد مثل حبلى كانه قال ترى الامة سكرى **قوله تعالى** من يجادل هي نكرة موصوفة وبغير علم في موضع المفعول او
[ح]ال **قوله تعالى** انه وما عملت فيه في موضع رفع بكتب ويقرأ كتب بالفتح اي كتب الله فيكون في موضع
[نصب] ومن تولاه في موضع رفع بالابتداء ومن شرط وجوابه فانه ويجوز ان يكون بمعنى الذي وفانه الخبر ودخلت فيه الفاء لما في الذي من معنى
المجازاة وفتحت ا. الثانية لان ...

فيما حملا على معنى قيل له **قوله تعالى** من البعث في موضع جر صفة لريب او متعلق بريب وقرأ الحسن البعث بفتح
العين وهي لغة ونقر الجمهور على الضم على الاستئناف اذ ليس المعنى خلقناكم لنقر وقرئ بالنصب على ان يكون معطوفا في
اللفظ والمعنى مختلف لان اللام في لنبين للتعليل واللام المقدرة مع نقر للصيرورة وقرئ بفتح النون وضم القاف والراء
اي نسكن وطفلا حال وهو واحد في معنى الجمع وقيل التقدير نخرج كل واحد منكم طفلا كما قال فاجلدوهم ثمانين اي كل
واحد منهم وقيل هو مصدر في الاصل فلذلك لم يجمع من بعد علم شيئا قد ذكر في النحل وربت من غير همز من ربا يربو
اذا زاد وقرئ بالهمز وهو من ربأ للقوم وهو اذا ارتفع على موضع عال لينظر لهم فالمعنى ارتفعت وانتفخت اي اشرفت او
اذا رأينا او من كل زوج بهيج زوجا فالمفعول محذوف وعند الاخفش من زائدة **قوله تعالى** ذلك مبتدأ
وبان الله الخبر وقيل المبتدأ محذوف اي الامر ذلك وقيل في موضع نصب اي فعلنا ذلك **قوله تعالى** بغير علم
حال من الفاعل في يجادل ثاني عطفه حال ايضا والاضافة غير محضة اي معرضا ليضل يجوز ان يتعلق بثاني وبيجادل في الدنيا
يجوز ان يكون حالا مقدرة وان يكون مقارنة اي مستحقا ويجوز ان يكون مستانفا **قوله تعالى** على حرف هو حال
اي مضطربا متزلزلا خسر الدنيا هو حال اي انقلب قد خسر ويجوز ان يكون مستانفا ويقرأ خاسر الدنيا وخسر الدنيا على انه اسم وهو
حال ايضا والآخرة على هذا بالجر **قوله تعالى** يدعو لمن ضره هذا موضع اختلف فيه آراء النحاة وسبب ذلك
ان اللام تعلق الفعل الذي قبلها عن العمل اذا كان من افعال القلوب ويدعو ليس منها وهم في ذلك على طريقين احدهما
ان يكون يدعو غير عامل فيما بعده لا لفظا ولا تقديرا وفيه على هذا ثلاثة اوجه احدها ان يكون تكريرا ليدعو الاولى فلا يكون له
معمول والثاني ان يكون ذلك بمعنى الذي في موضع نصب بيدعو اي يدعو الذي هو الضلال ولكنه قدم المفعول وعلى هذا
قول من جعل ذا مع غير الاستفهام بمعنى الذي والثالث ان يكون التقدير ذلك هو الضلال البعيد يدعوه فذلك مبتدأ
وهو مبتدأ ثان او بدل او عماد والضلال خبر المبتدأ ويدعوه حال والتقدير مدعوا وفيه ضعف وعلى هذه الاوجه الكلام بعده
مستانف ومن مبتدأ وخبره لبئس المولى والطريق الثاني ان يدعو متصل بما بعده وفيه على هذا ثلاثة اوجه احدها ان يدعو
يشبه افعال القلوب لان معناه يسمي من ضره اقرب من نفعه الها ولا يصدر ذلك الا عن اعتقاد وكأنه قال يظن
والاحسن ان يقدر يزعم لان يزعم قول مع اعتقاد والثاني ان يكون يدعو بمعنى يقول ومن مبتدأ وضره مبتدأ ثان واقرب خبره
والجملة صلة من وخبر من محذوف تقديره اله والجملة في موضع نصب بالقول ولبئس مستانف لانه لا يصح دخوله في
الحكاية لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم لبئس المولى والوجه الثالث قول الفراء وهو ان التقدير يدعو من لضره ثم قدم
اللام عن موضعها وهذا بعيد لان ما في صلة الذي لا يتقدم عليها **قوله تعالى** من كان هو شرط والجواب فليمدد
وهل يذهبن في موضع نصب بينظر والجمهور على كسر اللام في ليقطع وقرئ باسكانها على تشبيه ثم بالواو والفاء لان الجميع حروف عطف
قوله تعالى وان الله يهدي اي وانزلنا ان الله يهدي والتقدير ذكر ان الله ويجوز ان يكون التقدير ولان الله يهدي

بالآيات من يشاء أثبتنا قوله تعالى إن الذين آمنوا خبر إن الثانية واسمها وخبرها وهو قوله إن الله يفصل بينهم
وقيل إن الثانية تكرير للأولى وقيل الخبر محذوف تقديره مفترقون يوم القيامة أو نحو ذلك والمذكور تفسير له والصابئين يقرأ
بتخفيف الباء وهو بعيد لأنه من الصبء ووجهه أنه حذف الباء الأولى كراهية التضعيف والجمع بين ساكنين وكثير مبتدأ
ومن الناس صفة له والخبر محذوف تقديره مطيعون أو مثابون أو نحو ذلك ويدل على ذلك قوله وكثير حق عليه العذاب وتقديره
وكثير منهم ولا يكون معطوفا على قوله من في السموات لأن الناس داخلون فيه وقيل هو معطوف عليه وكرر للتفصيل من
مكرم بكسر الراء ويقرأ بفتح الراء وهو مصدر بمعنى الإكرام قوله تعالى خصمان هو في الأصل مصدر وقد وصف به وأكثر
الاستعمال توحيده فمن ثناه وجمعه حمله على الصفات والأسماء واختصموا إنما جمع حملا على المعنى لأن كل خصم فريق فيه
أشخاص قوله تعالى يصب جملة مستأنفة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في قوله لهم يصهر بالتخفيف وقرئ
بالتشديد للتكثير والجملة حال من الحميم قوله تعالى كلما العامل فيها أعيدوا ومن غم بدل بإعادة الخافض بدل
اشتمال وقيل الأولى لابتداء الغاية والثانية بمعنى من أجل وذوقوا أي وقيل لهم فحذف القول قوله تعالى يحلون
يقرأ بالتشديد من التحلية بالحلي ويقرأ بالتخفيف من قولك أحلى إذا لبس الحلي وهو بمعنى المشدد ويقرأ بفتح الياء والتخفيف وهو من
حليت المرأة إذا لبست الحلي ويجوز أن يكون من حليت بعيني كذا إذا استحسنته ويكون من زائدة ويكون المفعول محذوفا ومن أساور
نعت له وقيل من حليت بكذا إذا ظفرت ومن ذهب نعت لأساور ولؤلؤ معطوف على أساور لا على ذهب لأن
السوار لا يكون من لؤلؤ في العادة ويصح أن يكون حليا ويقرأ بالنصب عطفا على موضع من أساور وقيل هو منصوب
بفعل محذوف تقديره ويعطون لؤلؤا والهمز وتركه لغتان قد قرئ بهما قوله تعالى من القول هو حال من الطيب أو من الضمير فيه قوله تعالى
ويصدون حال من الفاعل في كفروا وقيل هو معطوف على المعنى إذ التقدير يكفرون ويصدون أو كفروا وصدوا والخبر على هذين محذوف
تقديره معذبون ودل عليه آخر الآية وقيل الواو زائدة وهو الخبر جعلناه يتعدى إلى مفعولين فالضمير هو الأول وفي الثاني
ثلاثة أوجه أحدها للناس قوله تعالى سواء خبر مقدم وما بعده المبتدأ والجملة حال من الضمير الذي هو الهاء
أو من الضمير في الجار والوجه الثاني أن يكون للناس حالا والجملة بعده في موضع المفعول الثاني والثالث أن يكون المفعول الثاني
سواء على قراءة من نصب والعاكف فاعل سواء ويجوز أن يكون جعل متعديا إلى مفعول واحد والناس حال أو مفعول تعدى إليه
بحرف الجر وقرئ العاكف بالجر على أن يكون بدلا من الناس وسواء على هذا نصب لا غير ومن يرد الجمهور على ضم الياء من الإرادة
وقرئ شاذا بفتحها من الورود وعلى هذا يكون بإلحاد حالا أي ملتبسا بإلحاد وعلى الأول يكون الباء زائدة وقيل محذوف تقديره
بظلم بدل من إعادة الجار وقيل هي حال أيضا أي ملحدا ظالما وقيل التقدير إلحادا بسبب الظلم قوله تعالى وإذ بوأنا
أي اذكر ومكان البيت ظرف واللام في لإبراهيم زائدة أي أنزلناه مكان البيت والدليل عليه قوله ولقد بوأنا بني إسرائيل
وقيل اللام غير زائدة والمعنى هيأنا ألا تشرك تقديره قائلين له لا تشرك فأن مفسرة للقول وقيل هي مصدرية أي فعلنا ...

ذلك فلا تشرك وجعل النهي صلة لها وقوى ذلك قراءة من قرأ بالياء، والقائمين اي المقيمين وقيل اي المصلين قوله تعالى وأذن يقرأ بالتشديد والتخفيف والمد اي اعلم الناس بالحج رجالا حال وهو جمع راجل ويقرأ بالضم والراء مع التخفيف وهو قليل في الجمع ويقرأ بالضم والتشديد مثل صائم وصوام ويقرأ رجالى وعلى كل ضامر في موضع الحال ايضا اي وركبانا و ضامر بغيرها للمذكر والمؤنث ويأتين محمول على المعنى اي المعنى وركبانا على ضوامر يأتين فهو صفة لضامر وقرئ شاذا يأتون اي يأتون على كل ضامر وقيل يأتون مستأنفا ومن كل فج يتعلق به قوله تعالى ليشهدوا يجوز ان يتعلق اللام بأذن وان يتعلق بيأتوك قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك فهو خبر هو ضمير التعظيم الذي دل عليه يعظم الا ما يتلى يجوز ان يكون الاستثناء منقطعا لان بهيمة الانعام ليس فيها محرم ويجوز ان يكون متصلا ويصرف الى ما حرم منها بسبب عارض كالموت ونحوه من الاوثان من لبيان الجنس اي اجتنبوا الرجس من هذا القبيل وهو بمعنى ابتداء الغاية ههنا قوله تعالى حنفاء هو حال غير مشركين كذلك وكأنما خر اي يخر وكذلك عطف عليه قوله فتخطفه ويجوز ان يكون التقدير فهو يخطفه فيكون عطف الجملة على الجملة الاولى وفيها قراءات قد ذكرت في اول البقرة قوله تعالى فانها من تقوى القلوب في ضمير المؤنث وجهان احدهما هو ضمير الشعائر والمضاف محذوف تقديره فان تعظيمها والعائد على من محذوف اي فان تعظيمها منه او من تقوى القلوب منهم ويخرج على قول الكوفيين ان يكون التقدير من تقوى قلوبهم والالف واللام بدل من الضمير والوجه الثاني ان يكون ضمير مصدر مؤنث تقديره فان العظمة او الحرمة او الخصلة وتقدير العائد على ما تقدم قوله تعالى لكم فيها الضمير لبهيمة الانعام والمنسك بفتح السين وكسرها وهما لغتان وقيل الفتح للمصدر والكسر للمكان قوله تعالى الذين اذا ذكر يجوز ان يكون نصبا على الصفة او البدل او على اضمار اعني وان يكون رفعا على تقدير هم والمقيمي الصلوة الجمهور على الجر بالاضافة وقرأ الحسن بالنصب والتقدير والمقيمين فحذف النون تخفيفا لا للاضافة قوله تعالى والبدن هو جمع بدنة واحدته بدنة مثل خشبة وخشب ويقال هو جمع بدنة مثل ثمرة وثمر ويقرأ بضم الدال مثل ثمر والجمهور على النصب بفعل محذوف اي جعلنا البدن ويقرأ بالرفع على الابتداء ولكم اي من اجلكم فيتعلق بالفعل ومن شعائر الله المفعول الثاني لكم فيها خير الجملة حال صواف حال من الهاء اي بعضها الى جنب بعض ويقرأ صوافن واحده صافن وهو الذي يقوم على ثلاث وعلى سنبك الرابعة وذلك يكون اذا عقلت البدنة ويقرأ صوافي اي خوالص لله ويقرأ بسكين الياء وهو مما سكن في موضع النصب من المنقوص القانع بالالف من قولك قنع اذا رضي بالشيء اليسير ويقرأ بغير الف من قولك قنع قنوعا اذا سال والمعتر المتعرض ويقرأ المعتري بفتح الياء وهو في معناه يقال عراهم وعرهم وعتراهم واعتراهم اذا تعرض لهم للطلب كذلك الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره سخرناها تسخيرا مثل ما ذكرنا قوله تعالى لن ينال الجمهور على الياء لان اللحوم والدماء جمع تكسير فتأنيثه غير حقيقي وقد فصل بينهما فاصل ويقرأ بالتاء وكذلك يناله التقوى قوله تعالى ان الله يدافع ويقرأ بغير الف وبالالف وهما سواء ويقال ان الالف تدل على ان المدافعة يكون بين اثنين

اي بين من يقصد اذى المؤمنين قوله تعالى اذن يقرأ على تسمية الفاعل وعلى ترك تسميته وكذلك يقاتلون والتقدير اذن لهم
في القتال بسبب توجيه الظلم اليهم قوله تعالى الذين اخرجوا هو نعت للذين الاولى او بدل منه او في موضع نصب باعنى
او في موضع رفع باضمارهم الا ان يقولوا هذا استثناء منقطع تقديره الا بقولهم ربنا الله ودفع الله ودفاعه قد ذكر في البقرة
وصلوات اي مواضع صلوات ويقرأ بسكون اللام مع فتح الصاد ومع كسرها ويقرأ بضم الصاد واللام وبضم الصاد وفتح اللام وسكون
اللام كما جاء في حجرة اللغات الثلث ويقرأ صلوات بضم الصاد واللام واسكان الواو مثل صلب وصلوب ويقرأ صلويثا
بفتح الصاد واسكان اللام وياء بعد الواو وثاء معجمة بثلاث ويقرأ صلوثا بفتح الصاد وضم اللام وهو اسم عبري والضمير في فيها يعود
على المواضع المذكورة قوله تعالى الذين ان مكناهم هو مثل الذين اخرجوا النكير مصدر في معنى الانكار قوله تعالى
وكاين يجوز ان يكون في موضع نصب بما دل عليه اهلكنا وان يكون في موضع رفع بالابتداء واهلكناها واهلكتها سواء في المعنى وبئر
معطوفة على قرية قوله تعالى فانها الضمير للقصة والجملة بعدها مفسرة لها والتي في الصدور صفة موكدة قوله تعالى
معجزين حال ويقرأ معاجزين بالالف والتخفيف وهو في معنى المشدد مثل عاهد وعهد وقيل عاجز سابق وعجز سبق قوله تعالى
الا اذا تمنى قيل هو استثناء من غير الجنس وقيل الكلام كله في موضع صفة للنبي والقاسية الالف واللام بمعنى الذي والضمير في قلوبهم
لعائد عليها وقلوبهم مرفوع باسم الفاعل وانث لانه لو كان موضعه الفعل للحقته تاء التانيث وهو معطوف على الذين قوله تعالى
يؤمنوا هو معطوف على ليعلم وكذلك فتخبت لها والذين الجمهور على الاضافة ويقرأ الهاد بالتنوين والذين نصب به في مريه بالكسر
والضم وهما لغتان قوله تعالى يومئذ منصوب بقوله لله ولله الخبر ويحكم مستانف ويجوز ان يكون حالا من اسم الله
العامل فيه الجار قوله تعالى فاولئك الجملة خبر الذين ودخلت الفاء بمعنى الخبر وقتلوا بالتخفيف والتشديد ولنرزقنهم
الخبر ورزقا مفعول ثان ويحتمل ان يكون مصدرا موكدا قوله تعالى ليدخلنهم يجوز ان يكون بدلا من لنرزقنهم و
يجوز ان يكون مستانفا ومدخلا بالفتح والضم وقد ذكر في النساء قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك وما بعده مستانف
بمثل ما عوقب الباء فيهما بمعنى السبب لا بمعنى الاله ولينصرنه خبر من قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو توكيدا وفصلا
ومبتدأ ويدعون بالتاء والياء والمعنى ظاهر قوله تعالى فتصبح الارض انما رفع الفعل هنا وان كان قبله لفظ الاستفهام
لامرين احدهما انه استفهام بمعنى الخبر اي قد رايت فلا يكون له جواب والثاني ان ما بعد الفاء ينتصب اذا كان المستفهم عنه سببا له ورؤيته
لانزال الماء لا يوجب اخضرار الارض انما يجب عن الماء والتقدير فهي اي القصة وتصبح ويجوز ان يكون فتصبح بمعنى اصبحت وهو
معطوف على انزل فلا موضع له ومخضرة حال وهو اسم فاعل وقرئ شاذا بفتح الميم وتخفيف الضاد مثل مبقلة ومجزرة اي ذات
خضرة قوله تعالى والفلك في نصبه وجهان احدهما هو منصوب بسخر معطوفا على ما والثاني هو معطوف على اسم ان
وتجري حال على الوجه الاول وخبر على الثاني ويقرأ بالرفع وتجري الخبر ان تقع مفعول له اي كراهة ان تقع ويجوز ان يكون في موضع جر
اي من ان تقع وقيل في موضع نصب على بدل الاشتمال اي يمسك وقوعها اي يمنعه قوله تعالى فلا ينازعنك

ويقرأ ينزعنك بفتح الياء وكسر الزاي واسكان النون اي لا يخرجنك قوله تعالى يكادون الجملة حال من الذين او
من الوجوه لانه يعبر بالوجوه عن اصحابها كما قال وجوه يومئذ عليها غبرة ثم قال اولئك هم قوله تعالى النار يقرأ بالرفع
وفيه وجهان احدهما مبتدأ ووعدها الخبر والثاني هو خبر مبتدأ محذوف اي هو النار اي الشر ووعدها مستأنف اذ ليس في الجملة
ما يصلح ان يعمل في الحال ويقرأ بالنصب على تقدير اعني او بوعد الذي دل عليه وعدها ويقرأ بالجر على البدل من شر قوله تعالى
يسلبهم يتعدى الى مفعولين وشيئاً هو الثاني قوله تعالى ومن الناس اي ومن الناس رسلا قوله تعالى
حق جهاده وهو منصوب على المصدر ويجوز ان يكون نعتاً لمصدر محذوف اي جهاداً حق جهاده قوله تعالى ملة
ابيكم اي اتبعوا ملة ابيكم وقيل تقديره مثل ملة لان المعنى سهل عليكم الدين مثل ملة ابراهيم فحذف المضاف واقام المضاف اليه
مقامه هو سماكم قيل الضمير لابراهيم فعلى هذا الوجه يكون قوله وفي هذا اي وفي هذا القرآن سبب تسميتهم وقيل الضمير لله
ليكون الرسول يتعلق بسماكم

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قد افلح من القى حركة الهمزة على الدال وحذفها فعلته ان الهمزة بعد حذف حركتها صيرت الفاً ثم حذفت
لسكونها وسكون الدال قبلها في الاصل ولا يعتد بحركة الدال لانها عارضة قوله تعالى الا على ازواجهم
في موضع نصب بحافظون على المعنى لان المعنى صانوها عن كل فرج الا عن فروج ازواجهم وقيل هو حال اي حفظوها
في كل حال الا في هذه الحال ولا يجوز ان يكون متعلقاً بملومين لامرين احدهما ان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها والثاني ان
المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وانما تعلقت على بحافظون على المعنى ويجوز ان يتعلق بفعل دل عليه ملومين اي الا على ازواجهم
لا يلامون قوله تعالى لاماناتهم يقرأ بالجمع لانها كثيرة لقوله ان تؤدوا الامانات الى اهلها وعلى الافراد
لانها جنس فهي في الافراد كعهدهم ومثله صلواتهم في الافراد والجمع قوله تعالى هم فيها خالدون الجملة حال
مقدرة اما من الفاعل او من المفعول قوله تعالى من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين بمحذوف لانه صفة لسلالة
ويجوز ان يتعلق بمعنى سلالة لانها بمعنى مسلولة قوله تعالى خلقنا النطفة علقة خلقنا بمعنى صيرنا فلذلك نصب
مفعولين العظام بالجمع على الاصل وبالافراد لانه جنس احسن الخالقين بدل او خبر مبتدأ محذوف وليس بصفة لانه نكرة وان
اضيف لان المضاف اليه عوض من من وهكذا جميع باب افعل منك قوله تعالى بعد ذلك العامل فيه ميتون
واللام لا يمنع العمل هنا قوله تعالى به متعلق بذهاب وعلى متعلقة بقادرون قوله تعالى وشجرة هو معطوف
على جنات سيناء يقرأ بكسر السين والهمزة على هذا اصل مثل حملاق وليست للتانيث اذ ليس في الكلام مثل حمراء والياء اصل اذ ليس
في الكلام سناو ولم ينصرف لانه اسم بقعة ففيه التعريف والتانيث ويجوز ان يكون فيه العجمة ايضاً ويقرأ بفتح السين والهمزة على هذا للتانيث

إذ ليس في الكلام فعلال بالفتح وما حكى الفراء من قولهم ناقة فيها خزعال لا يثبت وإن ثبت فهو شاذ لا يحمل عليه تنبت يقرأ
بضم التاء وكسر الباء وفيه وجهان أحدهما متعد والمفعول محذوف تقديره تنبت ثمرها أو جناها والباء على هذا حال من المحذوف
أي وفيه الدهن كقولك خرج زيد بثيابه وقيل الباء زائدة فلا حذف إذًا بل المفعول الدهن والوجه الثاني هو لازم يقال
نبت البقل وأنبت بمعنى فعلى هذا الباء حال وقيل هي مفعول أي تنبت بسبب الدهن ويقرأ بضم التاء وفتح الباء وهو معلوم
ويقرأ بفتح التاء وضم الباء وهو كالوجه الثاني المذكور وصبغ معطوف على الدهن وقرئ في الشاذ بالنصب عطفا على
موضع بالدهن **قوله تعالى** نسقيكم يقرأ بالنون وقد ذكر في النحل وبالتاء وفيه ضمير الأنعام وهو مستأنف
قوله تعالى بأعيننا في موضع الحال أي محفوظة ومن كل زوجين اثنين قد ذكر في هود **قوله تعالى**
منزلا يقرأ بفتح الميم وكسر الزاي وهو مكان أي مصدر نزل وهو مطاوع أنزلته ويقرأ بضم الميم وفتح الزاي فهو مصدر بمعنى الإنزال
ويجوز أن يكون مكانا كقولك أنزل المكان فهو منزل وإن كنا أي وإنا كنا فهي مخففة من الثقيلة وقد ذكر في غير موضع
قوله تعالى أيعدكم أنكم إذا متم في إعراب هذه الآية أوجه أحدها أن اسم أن الأولى محذوف فأقيم مقام
المضاف إليه تقديره أن إخراجكم وإذا هو الخبر وأنكم مخرجون تكرير لأن وما عملت فيه للتوكيد وللدلالة على المحذوف والثاني أن
اسم أن الكاف والميم وإذا شرط وجوابها محذوف تقديره أنكم إذا متم يحدث أنكم مخرجون فأنكم الثانية وما عملت فيه
فاعل جواب الشرط وإذا والجملة كلها خبر أن الأولى والثالث أن خبر الأولى مخرجون وأن الثانية مكررة وحدها توكيدا وجاز ذلك
لما طال الكلام كما جاز ذلك في المكسورة في قوله ثم إن ربك للذين هاجروا وإن ربك للذين عملوا السوء وقد ذكر في النحل
والرابع أن خبر الأولى محذوف لدلالة خبر الثانية عليه ولا يجوز أن يكون إذا خبر الأولى لأنها ظرف زمان واسمها جثة وأما العامل
في إذا فمحذوف فعلى الوجه الأول يكون المقدر من الاستقرار وعلى الوجه الثاني يعمل فيها جوابها المحذوف وعلى الثالث والرابع
يعمل فيها ما دل عليه خبر الثانية ولا يعمل فيها متم لإضافتها إليه **قوله تعالى** هيهات هو اسم للفعل وهو خبر واقع
موقع بعد وفي فاعله وجهان أحدهما هو مضمر تقديره بعد التصديق لما توعدون أو الصحة أو الوقوع ونحو ذلك والثاني فاعله
ما واللام زائدة أي بعد ما توعدون من البعث وقال قوم هيهات بمعنى البعد فموضعه مبتدأ ولما توعدون الخبر
وهو ضعيف وهيهات على الوجه الأول لا موضع لها وفيها عدة قراءات الفتح بلا تنوين على أنه مفرد وبالتنوين على
إرادة التنكير وبالكسر بلا تنوين وبالتنوين على أنه جمع تأنيث والضم بالوجهين شبه بقبل وبعد ويقرأ هيهاه بالهاء وقفا ووصلا
ويقرأ أيهاه بإبدال الهمزة من الهاء الأولى **قوله تعالى** عما قليل ما زائدة وقيل هي بمعنى شيء أو زمن وقليل بدل منها
وفي الكلام قسم محذوف جوابه ليصبحن ولم يمنع اللام ذلك كما منعها لام الابتداء وأجاز زيدا لأضربن لأن التوكيد فهي
مثل قد ومثل لام التوكيد في خبر إن كقوله تعالى بلقاء ربهم لكافرون وقيل اللام ههنا تمنع من التقديم إلا في الظرف فإنه يتسع فيه
قوله تعالى تترى التاء بدل من الواو لأنه من الوتر وهي المتابعة ومن ذلك قولهم جاءوا على وتيرة واحدة أي طريقة

وهو نصب على الحال اى متتابعين وحقيقته انه مصدر فى موضع الحال وقيل هو صفة لمصدر محذوف اى ارسالا متواترا وفى الفه ثلثة
اوجه احدها هى للالحاق بجعفر فى الطى ولذلك نونت فى قول من صرفها والثانى هى بدل من التنوين والثالث هى للتانيث مثل
سكرى وكذلك لا تنون على قول من منع الصرف **قوله تعالى** هارون هو بدل من اخاه **قوله تعالى**
مثلنا انما لم يثن لان مثلا فى حكم المصدر وقد جاءت تثنيته وجمعه فى قوله يرونهم مثليهم وفى قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقيل ان
المراد المماثلة فى البشرية وليس المراد الكمية وقيل اكتفى بالواحد عن الاثنين **قوله تعالى** وامه آية قد ذكر فى الانبياء
قوله تعالى ومعين فيه وجهان احدهما هو فعيل من المعن وهو الشئ القليل ومنه الماعون الماء فالميم اصل والثانى
الميم زائدة وهو من عنته اذا ابصرته بعينك واصله معيون **قوله تعالى** وان هذه يقرأ بفتح الهمزة وفيه ثلثة
اوجه احدها تقديره ولان واللام المقدرة تتعلق بفاتقون اى فاتقون لان هذه وموضع ان نصب او جر على ما حكينا
من الاختلاف فى غير موضع والثانى انه معطوف على ما قبله تقديره انى بما تعملون عليم وبان هذه والثالث ان فى الكلام حذفا اى
واعلموا ان هذه ويقرأ بتخفيف النون وهى مخففة من الثقيلة ويقرأ بالكسر على الاستئناف وامتكم امة واحدة ذكر فى الانبياء
وكذلك فتقطعوا امرهم بينهم زبرا بضمتين جمع زبور مثل رسول ورسل ويقرأ بالتسكين على هذا المعنى ويقرأ بفتح الباء وهو جمع زبرة
وهو القطعة والفرقة والنصب على الوجه الاول على الحال من امرهم اى مثل كتب وقيل من ضمير الفاعل وقيل هو مفعول ثان لتقطعوا وعلى الوجه
الثانى هو حال من الفاعل انما بمعنى الذى وخبر ان نسارع لهم والعائد محذوف اى نسارع لهم به او فيه ولا يجوز ان يكون الخبر
من مال لانه كان من مال فلا يعاب عليهم ذلك وانما يعاب عليهم اعتقادهم ان تلك الاموال خير لهم ويقرأ يسارع بالنون
والياء وعلى ترك تسمية الفاعل ويسرع بغير الف **قوله تعالى** ما آتوا ما بمعنى الذى والعائد محذوف اى يعطون
ويقرأ اتوا بالقصر اى جاؤوه انهم وجلة من رجوعهم الى ربهم فحذف حرف الجر **قوله تعالى** وهم لها اى لاجلها
وقيل التقدير وهم يسابقونها اى يبادرونها فهو فى موضع المفعول ومثله هم لها عاملون اى لاجلها واياها يعملون **قوله تعالى**
اذا هى للمفاجأة قد ذكر حكمها **قوله تعالى** على اعقابكم هو حال من الفاعل فى تنكصون و **قوله تعالى**
مستكبرين حال اخرى والهاء فى به للقرآن وقيل للنبى وقيل لامر الله وقيل للبيت فعلى هذا القول يكون متعلقا بسامرا اى تسمرون
حول البيت وقيل بالقرآن وسامرا حال ايضا وهو مصدر كقولك قم قائما وقد جاء فى المصادر على لفظ اسم الفاعل نحو العافية
والعاقبة وقيل هو واحد فى موضع الجمع وقيل سمر جمع سامر مثل شاهد وشهد وتهجرون فى موضع الحال من الضمير فى سامرا
يقرأ بفتح التاء من قولك هجر يهجر اذا هذى وقيل يهجرون القرآن ويقرأ بضم التاء وكسر الجيم من الهجر اذا جاء بالهجر وهو الفحش ويقرأ
بالتشديد وهو فى معنى المخفف **قوله تعالى** خرجا يقرأ بغير الف فى الاول وبالف فى الثانى ويقرأ بغير الف فيهما وبالالف
فيهما وهما بمعنى وقيل الخرج الاجرة والخراج ما يضرب على الارض والرقاب **قوله تعالى** عن الصراط يتعلق بناكبون
ولنمنع اللام من ذلك فما استكانوا قد ذكر فى آل عمران بما فيه من الاختلاف **قوله تعالى** قليلا ما تشكرون

ذكرناه في الاعراف قوله تعالى سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ الموضع الاول باللام في قراءة الجمهور وهو جواب ما فيه اللام وهو قوله من الارض وهو مطابق للفظ والمعنى وقرئ بغير لام حملا على المعنى لان معنى لمن الارض من رب الارض فيكون الجواب الله اي هو الله واما الموضعان الآخران فيقرآن بغير لام حملا على اللفظ وهو جواب قوله من رب السموات من بيده ملكوت وباللام على المعنى لان المعنى في قوله من رب السموات لمن السموات قوله تعالى عَالِمُ الْغَيْبِ يقرأ بالجر على الصفة او البدل من اسم الله تعالى قبله وبالرفع اي هو عالم قوله تعالى فَلَا تَجْعَلْنِي الفاء جواب الشرط وهو قوله اما تريني والنداء معترض بينهما وعلى يتعلق بقادرون قوله تعالى ارْجِعُونِ فيه ثلثة اوجه احدها انه جمع على التعظيم كما قال انا نحن نزلنا الذكر وكقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا والثاني انه اراد يا ملائكة ربي ارجعوني والثالث انه دل بلفظ الجمع على تكرير القول وكانه قال ارجعني ارجعني قوله تعالى يَوْمَئِذٍ العامل في ظرف الزمان العامل في بينهم وهو المحذوف ولا يجوز ان يعمل فيه انساب لان اسم لا اذا بني لم يعمل قوله تعالى شِقْوَتُنَا يقرأ بالكسر من غير الف وبالفتح مع الالف وهما بمعنى واحد قوله تعالى سِخْرِيًّا هو مفعول ثان والضم والكسر لغتان وقيل الكسر بمعنى الهزء والضم بمعنى الاذلال من التسخير وقيل بعكس ذلك قوله تعالى انهم يقرأ بالفتح على انه في موضع مفعول ثان لان جزى يتعدى الى اثنين كما قال وجزاهم بما صبروا جنة وفيه وجه آخر وهو ان يكون على تقدير لانهم او بانهم اي جزاهم بالفوز على صبرهم ويقرأ بالكسر على الاستئناف قوله تعالى قال كم لبثتم يقرأ على لفظ الماضي اي قال السائل لهم وعلى لفظ الامر اي يقول الله للسائل قل لهم وكم ظرف للبثتم اي كم سنة لبثتم ونحوها وعدد بدل من كم ويقرأ شاذا عددا بالتنوين وسنين بدل منه والعادين بالتشديد من العدد وبالتخفيف على معنى العادين اي المتقدمين كقولك هذه بئر عادية اي سل من تقدمنا وحذف احدى يائي النسبة كما قالوا الاشعرون وحذفت الاخرى لالتقاء الساكنين والا قليلا اي زمنا قليلا او لبثا قليلا وجواب لو محذوف اي لو كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما اجبتم بهذه المدة وعبثا مصدر في موضع الحال ومفعول لاجله ورب العرش الكريم مثل قوله في البقرة لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقد ذكر وقوله لا برهان له صفة لاله والجواب فانما حسابه وقوله تعالى انه لا يفلح بالكسر على الاستئناف وبالفتح على تقدير اي يجازى بعدم الافلاح

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى سُورَةٌ بالرفع على هذه سورة او مما يتلى عليك سورة ولا يكون سورة مبتدأ لانها نكرة وبالنصب على تقدير انزلنا سورة ولا انزلناها على هذا لانه مفسر لما لا موضع له فلا موضع له ويجوز النصب على تقدير اتل فيكون موضع انزلناها نصبا وموضعها على الرفع رفع وفرضناها بالتشديد على آياته لكثرة ما فيها من الفرائض او على تاكيد ايجاب العمل

بها فيها وبالتخفيف على معنى فرضنا العمل بما فيها قوله تعالى الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي في رفعه وجهان احدهما هو مبتدأ
والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم الزانية والزاني فعلى هذا فاجلدوا مستأنف والثاني الخبر فاجلدوا وقد قرئ
بالنصب بفعل دل عليه فاجلدوا وقد استوفينا ذلك في قوله واللذان يأتيانها منكم ومائة وثمانين ينتصبان انتصاب المصادر
ولا تأخذكم بهما لا يجوز ان يتعلق الباء برأفة لان المصدر لا يتقدم عليه معموله وانما يتعلق بتأخذ اي لا تأخذكم بسببهما ويجوز ان
يتعلق بمحذوف على البيان اي اعني بهما اي لا ترأفوا بهما ويفسره المصدر والرأفة فيها اربعة اوجه اسكان الهمزة وفتحها و
ابدالها الفا وزيادة الف بعدها وكل ذلك لغات قد قرئ به وفي دين الله يتعلق بتأخذكم قوله تعالى وَالَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ في موضعه وجهان الرفع والنصب على ما ذكر في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوهم اي فاجلدوا
كل واحد منهم فحذف المضاف واولئك هم الفاسقون جملة مستأنفة ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا هو استثناء من الجمل التي قبلها عند جماعة ومن الجملة التي تليها عند آخرين وموضع المستثنى نصب
على اصل الباب وقيل موضعه رفع بالابتداء والخبر فان الله وفي الخبر ضمير محذوف اي غفور لهم قوله تعالى
إِلَّا أَنفُسُهُمْ هو نعت لشهداء او بدل منه ولو قرئ بالنصب لجاز على ان يكون خبر كان او على الاستثناء وانما كان الرفع
اقوى لان الا هنا صفة للنكرة كما ذكرنا في سورة الانبياء في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة فشهادة احدهم المصدر مضاف
الى الفاعل وفي رفعه وجهان احدهما هو خبر مبتدأ محذوف اي فالواجب شهادة احدهم والثاني هو مبتدأ والخبر محذوف
اي فعليهم شهادة احدهم واربع بالنصب على المصدر اي ان يشهد احدهم اربع وبالله يتعلق بشهادات عند البصريين
لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه اول العاملين وانه وما عمل فيه معمول شهادات او شهادة على ما ذكرنا اي يشهد على انه
صادق ولكن العامل علق من اجل اللام في الخبر ولذلك كسرت ان وموضعه اما نصب واما جر على اختلاف المذهبين
في ان اذا حذف منه الجار ويقرأ اربع بالرفع على انه خبر المبتدأ وعلى هذا لا يبقى للمبتدأ عمل فيما بعد الخبر لئلا يفصل بين الصلة
والموصول فتعين ان يعمل شهادات فيما بعدها قوله تعالى وَالْخَامِسَةُ اي والشهادة الخامسة وهو مبتدأ
والخبر ان لعنة الله ويقرأ بالتخفيف ان هي المخففة من الثقيلة واسمها محذوف وعلى الكاذبين خبران على قراءة التشديد وخبر لعنة
على قراءة التخفيف ويقرأ الخامسة بالنصب على التقدير ويشهد الخامسة ويكون التقدير بان لعنة الله ويجوز ان يكون بدلا من
الخامسة قوله تعالى أَن تَشْهَدَ هو فاعل يدرأ وبالله يتعلق بشهادات او بان تشهد كما ذكر في الاولى قوله
تعالى وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا هو مثل الخامسة الاولى ويقرأ ان بالتشديد وان بالتخفيف وغضب بالرفع على
انه فعل قوله تعالى وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ جواب لو محذوف تقديره لعذبكم ومثله رأس العشرين من هذه السورة
قوله تعالى عُصْبَةٌ مِّنكُمْ هو خبر ان ومنكم نعت لها وبها افاد الخبر قوله تعالى لَا تَحْسَبُوهُ مستأنف والهاء ضمير
الافك او القذف كبره بالكسر بمعنى معظمه وبالضم من قولهم الولاء للكبر وهو اكبر ولد الرجل اي تولى كبره قوله تعالى

إذ تلقونه العامل في إذ مسكم أو أفضتم ويقرأ تُلقونه بضم التاء من ألقيت الشيء أي طرحته وتَلقونه بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف وتخفيفها أي تسرعون فيه وأصله من الولق وهو الجنون ويقرأ تتقفونه بفتح التاء والقاف وفاء مشددة مفتوحة بعدها وأصله تتقفون أي تتبعون قوله تعالى أن تعودوا أي كراهة أن تعودوا فهو مفعول له وقيل حرف الجر مراد حملا على معنى يعظكم أي يزجركم عن العود قوله تعالى فإنه يأمر الهاء ضمير الشيطان أو ضمير من زكى يمال حملا على تصرف الفعل ومن لم يمل قال الألف من الواو قوله تعالى ولا يأتل وهو يفتعل من الألية أي حلفت ويقرأ يتأل على يتفعل وهو من الألية أيضا قوله تعالى يوم تشهد العامل في الظرف معنى الاستقرار في قوله لهم عذاب ولا يعمل عذاب لأنه قد وصف وقيل التقدير اذكر ويشهد بالتاء والياء وهو ظاهر قوله تعالى يومئذ يوفيهم العامل فيه يوفيهم والحق بالنصب صفة للدين وبالرفع على الصفة لله ولم يحتفل بالفصل وقد ذكر نظيره في الكهف قوله تعالى لهم مغفرة يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون خبرا بعد خبر قوله تعالى أن تدخلوا أي في أن تدخلوا وقد ذكر من أبصارهم من هنا للتبعيض أي لا يلزمه غض البصر بالكلية وقيل هي زائدة وقيل هي لبيان الجنس قوله تعالى غير أولي الإربة بالجر على الصفة أو البدل وبالنصب على الحال والاستثناء وقد ذكر في الفاتحة ومن الرجال نصب على الحال وإفراد الطفل قد ذكر في الحج ومن زينتهن حال أيها الجمهور على فتح الهاء في الوصل لأن بعدها ألفا في التقدير وقرئ بضم الهاء إتباعا للضمة قبلها في اللفظ وهو بعيد قوله تعالى والذين يبتغون رفع أو نصب كما ذكر في الذين يرمون المحصنات قوله تعالى من بعد إكراههن غفور لهن قوله تعالى الله نور السموات تقديره صاحب نور السموات وقيل المصدر بمعنى الفاعل أي منور السموات فيها مصباح صفة لمشكاة قوله تعالى دري يقرأ بالضم والتشديد من غير همز وهو منسوب إلى الدر شبه به لصفائه وإضاءته ويجوز أن يكون أصله الهمزة وأدغمت وهو فعيل من الدرء وهو دفع الظلمة بضوئه ويقرأ بالكسر على معنى الوجه الثاني ويكون على فعيل كسكيت وصديق ويقرأ بالفتح على فعيل وهو بعيد توقد بالتاء والفتح على أنه ماض وتوقد على أنه مضارع والتاء لتأنيث الزجاجة وبالياء على معنى المصباح وزيتونة بدل من شجرة ولا شرقية نعت يكاد زيتها الجملة نعت لزيتونة نور على نور أي ذلك نور قوله تعالى في بيوت أذن الله فيما يتعلق به في أوجه أحدها أنها صفة لزجاجة في قوله المصباح في زجاجة في بيوت والثاني هي متعلقة بتوقد أي توقد في المساجد والثالث هي متعلقة بيسبح وفيها التي بعد يسبح مكررة مثل قوله فأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ولا يجوز أن تتعلق بيذكر لأنه معطوف على ترفع وهو في صلة أن فلا يعمل فيما قبله ويسبح بكسر الباء والفاعل رجال وبالفتح على أن يكون القائم مقام الفاعل له أو فيها ورجال مرفوع بفعل محذوف كأنه قال من يسبحه فقال رجال أي يسبحه رجال وقيل هو خبر مبتدأ محذوف أي المسبح رجال وقيل التقدير فيها رجال وإقام الصلاة قد ذكر في الأنبياء أي عن إقام الصلاة يخافون حال من الضمير في تلهيهم ويجوز أن يكون صفة أخرى لرجال قوله تعالى ليجزيهم يجوز أن تتعلق اللام بيسبح وبتلهيهم ويجوز أن يكون لام الصيرورة كالتي في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا وموضعها حال والتقدير يخافون ملهين ليجزيهم قوله تعالى

بقيعة في موضع جر صفة لسراب ويجوز ان يكون ظرفا والعامل فيه ما يتعلق به الكاف التي هي الخبر والياء في قيعة بدل من واو لسكونها
وانكسار ما قبلها لانهم قالوا في قاع اقواع ويقرأ قيعات وهو جمع قيعة ويجوز ان يكون الالف زائدة كالف سعلاة
فيكون مفردا ويحسبه صفة لسراب ايضا وشيئا في موضع المصدر اي لم يجده وجدانا وقيل شيئا هنا بمعنى ماء على ما ظن ووجد الله
اي قدر الله او اماته الله **قوله تعالى** او كظلمات هو معطوف على كسراب وفي التقدير وجهان احدهما تقديره
او كاعمال ذي ظلمات فيقدر ذي ليعود الضمير من قوله اذا اخرج يده اليه ويقدر اعمال ليصح تشبيه اعمال الكفار باعمال صاحب
الظلمة اذ لا معنى لتشبيه العمل بصاحب الظلمات والثاني لا حذف فيه والمعنى انه شبه اعمال الكفار بالظلمة في حيلولتها بين القلب و
بين ما يهتدي اليه فاما الضمير في قوله اذا اخرج يده فيعود الى مذكور حذف اعتمادا على المعنى تقديره اذا اخرج من فيها يده في بحر صفة
لظلمات ولجي نسبة الى اللج وهو في معنى ذي لجة ويغشاه صفة اخرى ومن فوقه صفة لموج وموج الثاني مرفوع بالظرف لانه قد
اعتمد ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف خبره ومن فوقه سحاب نعت لموج الثاني وظلمات بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هذه ظلمات
ويقرأ سحاب ظلمات بالاضافة والجر جعل الموج المتراكم بمنزلة السحاب ويقرأ سحاب بالرفع والتنوين وظلمات بالجر على انها
بدل من ظلمات الاولى **قوله تعالى** لم يكد يراها اختلف الناس في تأويل هذا الكلام ومنشأ الاختلاف فيه
ان موضع كاد للتقريب فوقوع الفعل واكثر المفسرين على ان المعنى انه لا يرى يده فعلى هذا في التقدير ثلثة اوجه احدها ان التقدير
لم يرها ولم يكد ذكره جماعة من النحويين وهذا خطأ لان قوله لم يرها جزم بنفي الرؤية وقوله لم يكد اذا اخرجها على مقتضى الباب
كان التقدير لم يكد يراها وانه رآها بعد جهد وتناقض لانه نفي الرؤية ثم اثبتها وان كان معنى لم يكد يراها لم يرها البتة على خلاف
الاكثر في هذا الباب فينبغي ان يحمل عليه من غير ان يقدر لم يرها والوجه الثاني ان كاد زائدة وهو بعيد والثالث ان كاد اخرجت
ههنا على معنى قارب والمعنى لم يقارب رؤيتها واذا لم يقاربها باعدها وعليه جاء قول ذي الرمة **شعر** اذا غير النأي
المحبين لم يكد * رسيس الهوى من ذكر مية يبرح * اي لم يقارب البراح ومن ههنا حكي عن ذي الرمة انه روجع في هذا البيت فقال
لم اجد بدل لم يكد والمعنى الثاني انه رآها بعد جهد والتشبيه على هذا صحيح لانه مع شدة الظلمة اذا احد نظره الى يده وقربها من عينه رآها
قوله تعالى والطير هو معطوف على من وصافات حال من الطير كل قد علم صلاته ضمير الفاعل في علم اسم الله
عند قوم وعند آخرين هو ضمير كل وهو الاقوى لان القراءة برفع كل على الابتداء فيرجع ضمير الفاعل اليه ولو كان فيه ضمير اسم الله
لكان الاولى نصب كل لان الفعل الذي بعدها قد نصب ما هو من سببها فيصير كقولك زيدا ضرب عمرو غلامه فتنصب زيدا
بفعل دل عليه ما بعده وهو اقوى من الرفع والآخر جائز **قوله تعالى** يؤلف بينه انما جاز دخول بين على المفرد لان المعنى
بين قطعه وكل قطعة سحابة والسحاب جنس لها وينزل من السماء من هنا لابتداء الغاية فاما من جبال ففي من وجهان احدهما
هي زائدة هذا على رأي الاخفش والثاني ليست زائدة ثم فيها وجهان احدهما هي بدل من الاولى على اعادة الجار والتقدير وينزل من
جبال السماء اي من جبال في السماء فعلى هذا يكون من في برد زائدة عند قوم وغير زائدة عند آخرين والثاني ان التقدير شيئا من جبال

حذف الموصوف واكتفى بالصفة وهذا الوجه هو الصحيح لان قوله فيها من برد يحوجك الى مفعول يعود الضمير اليه فيكون تقديره ينزل من جبال السماء جبالا فيها برد وفي ذلك حذف وتقدير يستغنى عنه واما من الثالثة ففيها وجهان احدهما هي زائدة والثاني للتبعيض **قوله تعالى** من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع ومن فيها لما لا يعقل لانها صحبت من لمن يعقل فكان الاحسن اتفاق لفظهما وقيل لما وصف هذين بالمشي والاختيار حمله على من يعقل **قوله تعالى** اذا فريق هي للمفاجأة وقد تقدم ذكرها في مواضع **قوله تعالى** قول المؤمنين يقرأ بالنصب والرفع وقد ذكر نظيره في مواضع **قوله تعالى** ويتقه قد ذكر في قوله يؤده اليك **قوله تعالى** طاعة مبتدأ والخبر محذوف اي امثل من غيرها ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ محذوف اي امرنا طاعة ولو قرئ بالنصب لكان جائزا في العربية وذلك على المصدر اي اطيعوا طاعة وقولوا قولا او نحوا طاعة وقولا وقد دل عليه قوله بعدها قل اطيعوا الله **قوله تعالى** كما استخلف نعت لمصدر محذوف اي استخلافا كما استخلف **قوله تعالى** يعبدونني في موضع الحال من ضمير الفاعل في ليستخلفنهم او من الضمير في ليبدلنهم لا يشركون يجوز ان يكون حالا بدلا من الحال الاولى وان يكون حالا من الفاعل في يعبدونني موحدين **قوله تعالى** لا يحسبن الذين يقرأ بالياء والتاء وقد ذكر مثل ذلك في الانفال **قوله تعالى** ثلث مرات مرة في الاصل مصدر وقد استعملت ظرفا فعلى هذا ينتصب ثلث مرات على الظرف والعامل ليستأذن وعلى هذا في موضع من قبل صلوة الفجر ثلثة اوجه احدها نصب بدلا من ثلث والثاني جر بدلا من مرات والثالث رفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هي من قبل وتمام الثلث معطوف على هذا من الظهيرة يجوز ان يكون من لبيان الجنس اي حين ذلك من وقت الظهيرة وحين معطوف على موضع من قبل **قوله تعالى** ثلث عورات يقرأ بالرفع اي هي اوقات ثلث عورات فحذف المبتدأ والمضاف والنصب على البدل من اوقات المذكورة او من ثلث الاولى او على اضمار اعني **قوله تعالى** بعدهن التقدير بعد استئذانهم فيهن ثم حذف حرف الجر والفاعل فبقي بعد استئذانهن ثم حذف المصدر **قوله تعالى** طوافون عليكم اي هم طوافون **قوله تعالى** بعضكم على بعض اي بعضكم يطوف على بعض فيجوز ان يكون الجملة بدلا من التي قبلها وان يكون مبينة مؤكدة **قوله تعالى** والقواعد واحدتها قاعدة هذا اذا كانت كبيرة اي قاعد عن النكاح ومن القعود قاعدة للفرق بين المذكر والمؤنث وهو مبتدأ ومن النساء حال واللاتي صفة والخبر فليس عليهن ودخلت الفاء لما في المبتدأ من معنى الشرط لان الالف واللام بمعنى الذي غير متبرجات حال **قوله تعالى** او ما ملكتم الجمهور على التخفيف ويقرأ ملكتم بالتشديد على ما لم يسم فاعله والمفاتح جمع مفتح قيل هو نفس الشيء الذي يفتح به وقيل هو جمع مفتح وهو المصدر كالفتح **قوله تعالى** تحية مصدر من معنى سلموا لان سلم وحيا بمعنى **قوله تعالى** دعاء الرسول المصدر مضاف الى المفعول اي دعاءكم الرسول ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي لا تهملوا دعاءه اياكم **قوله تعالى** لواذا هو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون يتسللون على المعنى اي يلاوذون لواذا ويتسللون تسللا وانما صحت الواو في لواذا مع انكسار

لانها صحت في الفعل الذي هو لاوذ ولو كان مصدر لاذ لكان لياذا مثل صام صياما قوله تعالى عن امره
الكلام محمول على المعنى لان المعنى يميلون ويعدلون عن امره ان تصيبهم مفعول يحذر.

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ليكون في اسم كان ثلاثة اوجه الفرقان والثاني العبد والثالث الله وقرئ شاذا على عباده
فلا يكون الضمير اليه قوله تعالى الذي له يجوز ان يكون بدلا من الذي الاولى وان يكون خبر مبتدأ محذوف وان
يكون في موضع نصب على تقدير اعني قوله تعالى افتراه الهاء تعود على عبده في اول السورة قوله تعالى
ظلما مفعول به اي اتوا ظلما ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال واما اساطير قد ذكرت في الانعام اكتتبها في موضع الحال
من الاساطير اي قالوا هذه اساطير الاولين مكتتبة قوله تعالى يأكل الطعام هو في موضع الحال والعامل
فيها العامل لهذا او نفس الظرف فيكون منصوب على جواب الاستفهام او التحضيض او يلقى او يكون معطوف على انزل لان
انزل بمعنى ينزل ويلقى بمعنى القي ويأكل منها والنون والمعنى فيهما ظاهر قوله تعالى جنات بدل من خير ويجعل لك
بالجزم عطفا على موضع جعل الذي هو جواب الشرط وبالرفع على الاستئناف ويجوز ان يكون من جزم سكن المرفوع تخفيفا
وادغم قوله تعالى اذا رأتهم الى آخر الآية في موضع نصب صفة لسعير ضيقا بالتشديد والتخفيف وقد ذكر
في الانعام ومكانا ظرف ومنها حال منه اي مكانا منها ثبورا مفعول به ويجوز ان يكون مصدرا من معنى دعوا قوله تعالى
خالدين هو حال من الضمير في يشاؤن او من الضمير في لهم كان على ربك الضمير في كان يعود على ما ويجوز ان يكون التقدير كان
الوعد وعدا ودل على هذا المصدر قوله تعالى وعدا فيما خبر كان ووعدا على ربك ويوم يحشرهم اي واذكر
قوله تعالى وما يعبدون يجوز ان يكون الواو عاطفة وان يكون بمعنى مع قوله تعالى هؤلاء
يجوز ان يكون بدلا من عبادي وان يكون نعتا قوله تعالى ان نتخذ يقرأ بفتح النون وكسر الخاء على تسمية الفاعل ومن
اولياء هو المفعول الاول ومن زائدة ومن دونك الثاني وجاز دخول من لانه في سياق النفي فهو كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد ويقرأ بضم
النون وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله والمفعول مضمر ومن اولياء الثاني وهذا لا يجوز عند اكثر النحويين لان من لا تزاد في المفعول
الثاني بل في الاول كقولك ما اتخذت من احد وليا ولا يجوز ما اتخذت احدا من ولي ولو جاز ذلك لجاز فما منكم من احد عنه
حاجزين ويجوز ان يكون من دونك حالا من اولياء قوله تعالى الا انهم كسرت ان لاجل اللام في الخبر
وقيل لو لم يكن اللام لكسرت ايضا لان الجملة حالية اذ المعنى الا وهم يأكلون وقرئ بالفتح على ان اللام زائدة ويكون ان مصدرية
ويكون التقدير الا انهم يأكلون اي ما جعلناهم رسلا الى الناس الا لكونهم مثلهم قوله تعالى يوم يرون في العامل فيه
ثلاثة اوجه احدها اذكر يوم والثاني يعذبون يوم والكلام الذي بعده دليل عليه والثالث لا يبشرون يوم يرون ولا يجوز ان تعمل

فيه البشرى لأمرين أحدهما أن المصدر لا يعمل فيما قبله والثاني أن المنفي لا يعمل فيما قبل لا قوله تعالى يومئذ فيه
أوجه أحدها هو تكرير ليوم الأول والثاني هو خبر بشرى فيعمل فيه المحذوف وللمجرمين تبيين أو خبر ثان والثالث أن يكون
الخبر للمجرمين والعامل في يومئذ ما يتعلق به اللام والرابع أن يعمل فيه بشرى إذا قدرت أنها منونة غير مبنية مع لا ويكون الخبر
للمجرمين وسقط التنوين لعدم الصرف ولا يجوز أن يعمل فيه بشرى لو بنيتها مع لا قوله تعالى حجرا محجورا هو مصدر
والتقدير حجر حجرا والكسر والفتح لغتان قد قرئ بهما قوله تعالى ويوم تشقق يقرأ بالتشديد والتخفيف والأصل
تتشقق وهذا الفعل يجوز أن يراد به الحال والاستقبال وأن يراد به الماضي وقد حكي والدليل عليه أنه عطف عليه ونزل وهو ماض
وذكر بعده قوله ويقولون حجرا وهذا يكون بعد تشقق السماء وأما انتصاب يوم ففعل تقديره اذكر أو على معنى وينفرد الله بالملك يوم
تشقق ونزل الجمهور على التشديد وقرئ بالتخفيف والفتح وتنزيلا على هذا مصدر من غير لفظ الفعل والتقدير نزلوا تنزيلا فنزلوا
قوله تعالى الملك مبتدأ وفي الخبر أوجه ثلاثة أحدها للرحمن فعلى هذا يكون الحق نعتا للملك ويومئذ معمول الملك
أو معمول ما يتعلق به اللام ولا يعمل فيه الحق لأنه مصدر متأخر عنه والثاني أن يكون الخبر الحق وللرحمن تبيين أو متعلق بنفس الحق
أي ثبت للرحمن والثالث أن يكون الخبر يومئذ والحق نعت وللرحمن على الوجهين قوله تعالى يقول
يا ليتني الجملة حال وفي يا ههنا وجهان ذكرا في قوله يا ليتني كنت معهم قوله تعالى مهجورا هو مفعول ثان لاتخذوا
أي صيروا القرآن مهجورا بإعراضهم عنه قوله تعالى جملة هو حال من القرآن أي مجتمعا كذلك أي أنزل كذلك
فالكاف في موضع نصب على الحال أو صفة لمصدر محذوف واللام في لنثبت يتعلق بالفعل المحذوف قوله تعالى
جئناك بالحق أي بالمثل الحق أو بمثل أحسن تفسيرا من تفسير مثلهم قوله تعالى الذين يحشرون يجوز أن يكون التقدير
هم الذين أو أعني الذين وأولئك مستأنف ويجوز أن يكون الذين مبتدأ وأولئك خبره قوله تعالى هارون هو بدل قوله
فدمرناهم يقرأ فدمرتهم وهو معطوف على اذهبا والقراءة المشهورة معطوفة على فعل محذوف فذهبا فأنذرا فكذبوهما فدمرناهم
وقوم يجوز أن يكون معطوفا على ما قبله أي ودمرنا قوم نوح وأغرقناهم تبيين للتدمير ويجوز أن يكون التقدير وأغرقنا قوم نوح وعادا أي
ودمرنا أو وأهلكنا عادا وكلا معطوف على ما قبله ويجوز أن يكون التقدير وذكرنا كلا لأن ضربنا له الأمثال في معناه وأما
كلا الثانية فمنصوبة بتبرنا لا غير قوله تعالى مطرا فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون مفعولا به ثانيا والأصل أمطرت
القرية مطرا أي أوليتها وأعطيتها والثاني أن يكون مصدرا محذوف الزوائد أي إمطار السوء والثالث أن يكون نعتا لمحذوف
أي إمطارا مثل مطر السوء قوله تعالى هزوا أي مهزوءا به وفي الكلام حذف تقديره يقولون أهذا والمحذوف حال
والعائد إلى الذي أي بعثه رسولا يجوز أن يكون بمعنى مرسلا وأن يكون مصدرا حذف منه المضاف أي ذا رسول وهو الرسالة
قوله تعالى إن كاد هي مخففة من الثقيلة وقد ذكر الخلاف فيها في مواضع أخر قوله تعالى من أضل هو
استفهام ونشورا قد ذكر في الأعراف قوله تعالى لنحيي اللام متعلقة بأنزلنا ويضعف تعلقها بطهورا لأن الماء ما طهر

لنحيي بما خلقنا في موضع نصب على الحال من انعام واناسي والتقدير انعاما مما خلقنا ويجوز ان يتعلق من بنسقيه لابتداء الغاية كقولك اخذت من زيد مالا فان شئت اجازه وفيه الوجهان واناسي اصله اناسين جمع انسان كسرحان وسراحين ابدلت النون ياء وادغمت وقيل هو جمع انسي على القياس والهاء في صرفناه للماء والهاء في به للقرآن **قوله تعالى** ملح المشهور ملح على القياس يقال ملح وقرئ ملح بكسر اللام واصله مالح على هذا وقد جاء في الشذوذ وحذفت الالف كما قالوا في بارد برد والبارد في قراءة اصله ووزنه فعال وبينهما ظرف لجعل ويجوز ان يكون حالا من برزخ **قوله تعالى** على ربه يجوز ان يكون خبر كان وظهيرا حال او خبر ثان ويجوز ان يتعلق بظهيرا وهو الاقوى **قوله تعالى** الا من شاء هو استثناء من غير الجنس **قوله تعالى** بذنوب يتعلق بخبيرا اي كفى به خبيرا بذنوبهم **قوله تعالى** الذي خلق يجوز ان يكون مبتدأ والرحمن الخبر وان يكون جرا اي هو الذي او نصبا على اضمار اعني فيتم الكلام على العرش ويكون الرحمن مبتدأ وفاسأل به الخبر على قول الاخفش او خبر مبتدأ محذوف اي هو الرحمن او بدلا من المضمر في استوى **قوله تعالى** به خبيرا فيه وجهان احدهما الباء تتعلق بخبيرا وخبيرا مفعول سل والثاني ان الباء بمعنى عن فتتعلق باسأل وقيل التقدير فاسأل السؤال عنه خبيرا ويضعف ان يكون خبيرا حالا من الفاعل في سل لان الخبير لا يسأل الا على جهة التوكيد مثل وهو الحق مصدقا ويجوز ان يكون حالا من الرحمن اذا رفعته باستوى **قوله تعالى** لما تأمرنا يقرأ بالياء والتاء وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى الوجهين يحتاج الى عائد والتقدير لما تأمرنا بالسجود له ثم بسجوده ثم تأمرناه ثم تأمرنا على قول ابي الحسن وعلى قول سيبويه حذف ذلك كله من غير تدريج والوجه الثالث هي مصدرية اي لاجل امرك وهذا لا يحتاج الى عائد والمعنى انسجد لاجل امرك **قوله تعالى** سراجا يقرأ على الافراد والمراد بالشمس والكواكب ويكون كل جزء من الشمس سراجا لانتشارها واضاءتها في موضع دون موضع وخلفة مفعول ثان او حال وافرد لان المعنى يخلف احدهما الآخر ولا يتحقق هذا الا منهما والشكور بالضم مصدر مثل الشكر **قوله تعالى** وعباد الرحمن مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما الذين يمشون والثاني اولئك يجزون والذين يمشون صفة **قوله تعالى** قالوا سلاما سلاما ههنا مصدر وكذا في مبدأ الاسلام اذا خاطبهم الجاهلون ذكروا هذه الكلمة لان القتال لم يكن مشروعا ثم نسخ ويجوز ان يكون قالوا بمعنى سلموا فيكون سلاما مصدرا **قوله تعالى** مستقرا تمييز وساءت بمعنى بئس ويقتروا بفتح الياء وفي التاء وجهان الكسر والضم وقد قرئ بهما والماضي ثلاثي قتر يقتر ويقتر ويقرأ بضم الياء وكسر التاء والماضي اقتر وهي لغة وعليها جاء وعلى المقتر قدره وكان بين ذلك اي وكان الانفاق وقواما الخبر ويجوز ان يكون بين الخبر وقواما حالا والا بالحق في موضع الحال والتقدير الا مستحقين **قوله تعالى** يضاعف يقرأ بالجزم على البدل من يلق اذ كان من معناه مضاعفة العذاب لقي الآثام وقرئ بالرفع شاذا على الاستئناف ويخلد الجمهور على فتح الياء ويقرأ بضمها وفتح اللام على ما لم يسم فاعله وماضيه اخلد بمعنى خلد

ومنها حال والأنام اسم للمصدر مثل السلام والكلام الا من تاب استثناء من الجنس في موضع نصب قوله تعالى
وذريتنا يقرأ على الافراد وهو جنس في معنى الجمع وبالجمع وقرة هو المفعول ومن ذرياتنا يجوز ان يكون حالا من قرة وان يكون معمول
هب والمحذوف من هب فاؤه واصله كسر الهاء لان الواو لا تسقط الا على هذا التقدير مثل يعد الا ان الهاء فتحت من اجل
انها حلقية فهي عارضة فلذلك لم تعد الواو كما لم تعد في يسع ويدع قوله تعالى اماما فيه اربعة اوجه احدها انه مصدر
مثل قيام وصيام فلم يجمع لذلك والتقدير ذوي امام والثاني انه جمع امامة مثل قلادة وقلاد والثالث هو جمع آم من ام
يؤم مثل حال وحلال والرابع انه واحد اكتفى به عن ائمة كما قال نخرجكم طفلا قوله تعالى ويلقون يقرأ
بالتخفيف وتسمية الفاعل وبالتشديد وترك التسمية والعامل في حسنت ضمير الغرفة قوله تعالى ما يعبؤ بكم
فيه وجهان احدهما ما يعبأ بخلقكم لولا دعاؤكم اي توحيدكم والثاني ما يعبأ بعذابكم لولا دعاؤكم معه آلهة اخر قوله تعالى
فسوف يكون اسم كان مضمر دل عليه الكلام المتقدم اي يكون الجزاء او العذاب ولزاما اي ذا الزام او ملازما فاوقع المصدر
موقع اسم الفاعل

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى طسم مثل الم وقد ذكر في اول البقرة قوله تعالى فظلت اي فتظل وموضعه جزم
عطفا على جواب الشرط ويجوز ان يكون رفعا على الاستئناف قوله تعالى خاضعين انما جمع جمع المذكر
لاربعة اوجه احدها ان المراد بالاعناق عظماؤهم والثاني انه اراد اصحاب اعناقهم والثالث انه جمع عنق من الناس
وهم الجماعة وليس المراد الرقاب والرابع انه لما اضاف الاعناق الى المذكر وكانت متصلة بهم في الخلقة اجرى عليها حكمهم
وقال الكسائي خاضعين هو حال للضمير المجرور لا للاعناق وهذا بعيد في التحقيق لان خاضعين يكون جاريا على غير فاعل ظلت
فيفتقر الى ابراز ضمير الفاعل وكان يجب ان يكون خاضعين هم قوله تعالى كم في موضع نصب بانبتنا ومن كل تمييز
ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى واذ نادى اي اذكر اذ نادى وان ائت مصدرية او بمعنى اي قوله تعالى
قوم هو بدل مما قبله الا يتقون يقرأ بالياء على الاستئناف وبالتاء على الخطاب والتقدير يا قوم فرعون وقيل هو مفعول
يتقون قوله تعالى ويضيق صدري بالرفع على الاستئناف اي وانا يضيق صدري بالتكذيب وبالنصب
عطفا على المنصوب قبله وكذلك ينطلق فارسل الى هارون اي ملكا يعلمه انه عضدي ونبيي قوله تعالى
انا رسول رب العالمين في افراده وجهان احدهما هو مصدر كالرسالة اي ذو رسول وانا رسالة على المبالغة والثاني
انه اكتفى باحدهما اذ كانا على امر واحد والثالث ان موسى كان الاصل وهارون تبع قد ذكر قوله تعالى
من عمرك في موضع الحال من سنين وفعلتك بالفتح المرة وقرئ بالكسر اي المالوفة منك قوله تعالى وانا من

حرف الاستفهام محذوف اي أو تلك وتمنها في موضع رفع صفة لنعمة وحرف الجر محذوف اي بها وقيل حل تذكرة وتعتدون أن
عبدت بدل من نعمة او على اضمار هي او من الهاء في تمنها او في موضع جر بتقدير الباء اي بان عبدت قوله تعالى وما
رب العالمين انما جاء بما لانه سأل عن صفاته وفعاله اي ما صفته وما افعاله ولو اراد التعيين لقال من ولذلك اجابه موسى
بقوله رب السموات وقيل حمل حقيقة السؤال فجاء موسى بحقيقة الجواب قوله تعالى للملأ حوله حوله حال من
الملأ اي كائنين حوله وقال الكوفيون الموصول محذوف اي الذين حوله وبينها مسائل كثيرة ذكرت في الاعراف وطه
قوله تعالى بعزة فرعون اي نحلف قوله تعالى ان كنا اي لان كنا قوله تعالى قليلون
جمع على المعنى لان الشرذمة جماعة وحذرون بغير الف وبالالف لغتان وقيل الحاذرون بالالف المتسلح وبالدال والحاذر القوي
والممتلئ ايضا من الغيظ او الخوف قوله تعالى كذلك مشرقين والمشرق الذي دخل عليه الشروق قوله
تعالى لمدركون بالتخفيف والتشديد يقال ادركته وادّركته قوله تعالى وازلفنا بالفاء اي قربنا والاشارة
الى اصحاب موسى ويقرأ شاذا بالقاف اي ازلقنا قوم فرعون الى مزلقة قوله تعالى اذ قال العامل في اذ نبأ
قوله تعالى هل يسمعونكم يقرأ بفتح الياء والميم اي يسمعون دعاءكم فحذف المضاف لدلالة تدعون عليه
ويقرأ بضم الياء وكسر الميم اي يسمعونكم جواب دعائكم اياهم كذلك منصوب بيفعلون قوله تعالى فانهم عدو لي
افرد على النسب اي ذو عداوة ولذلك يقال في المؤنث هي عدو كما يقال حائض وقد سمع عدوة الا رب فيه وجهان
احدهما هو استثناء من غير الجنس لانه لم يدخل تحت الاعداء والثاني هو من الجنس لان آباءهم قد كان منهم من يعبد الله وغيره
قوله تعالى الذي خلقني الذي مبتدأ فهو مبتدأ ثان ويهدين خبره والجملة خبر الذي والاسماء بعده من الذي
صفات للذي الاولى ويجوز ادخال الواو في الصفات وقيل المعطوف مبتدأ وخبره محذوف استغناء بخبر الاول قوله تعالى
واجعلني من ورثة اي وارثا من ورثة من متعلقة بمحذوف قوله تعالى يوم لا ينفع هو بدل من يوم الاول
قوله تعالى الا من اتى الله فيه وجهان احدهما هو في موضع نصب بدلا من المحذوف او استثناء منه والتقدير
لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من اتى والمعنى ان المال اذا صرف في وجوه البر والبنين الصالحين ينتفع بهم من نسب الى
صلاحهم والوجه الثاني هو في موضع رفع على البدل من فاعل ينفع وغلّب من يعقل ويكون التقدير الا مال من او بنون من
فانه ينفع نفسه او غيره بالشفاعة وقال الزمخشري يجوز ان يكون مفعول ينفع اي لا ينفع ذلك الا رجلا اتى الله قوله تعالى
اذ نسويكم يجوز ان يكون العامل فيه مبين او فعل محذوف دل عليه ضلال ولا يجوز ان يعمل فيه ضلال لانه قد وصف
قوله تعالى فنكون هو معطوف على كرة اي لو ان لنا ان نكر فنكون اي فان نكون قوله تعالى
واتبعك الارذلون وقرئ شاذا واتباعك على الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتدأ وما بعده الخبر والثاني هو معطوف على
ضمير الفاعل في نؤمن والارذلون صفة اي التابعون نحن وهم قوله تعالى فما يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون

مفعولا به ويكون الفتح بمعنى المفتوح كما قالوا هذا سن فتوح عسر قوله تعالى تعبثون هو حال من الضمير في تبنون
وتخلدون على تسمية الفاعل وبالتخفيف وترك التسمية والتشديد والتخفيف والماضي خلد واخلد قوله تعالى امدكم بانعام
هذه الجملة مفسرة لما قبلها ولا موضع لها قوله تعالى ام لم تكن من الواعظين هذه الجملة وقعت موقع ام لم تعظ
ان هذا الا خلق بفتح الخاء واسكان اللام اي افتراء الاولين اي مثل افترائهم ويجوز ان يراد به الناس اي هل نحن وانت الا مثل
من تقدم في دعوى الرسالة والتكذيب وانما نموت ولا نعاد ويقرأ بضمتين اي عادة الاولين قوله تعالى
في جنات هو بدل من قوله فيما ههنا باعادة الجار قوله تعالى فرهين هو حال ويقرأ فارهين بالف وهما لغتان من
القالين اي لقال من القالين فمن صفة للخبر متعلقة بمحذوف واللام متعلقة بالخبر المحذوف وبهذا تخلص من تقديم الصلة
على الموصول اذ لو جعلت من القالين الخبر لاعملته في لعملكم قوله تعالى اصحاب الايكة يقرأ بكسر التاء مع تحقيق الهمزة
وتخفيفها بالالقاء وهو مثل الاشي والانثى وقرئ ليكة بياء بعد اللام وفتح التاء وهذا لا يستقيم اذ ليس في الكلام ليكة حتى يجعل علما
فان ادعى قلب الهمزة لاما فهو في غاية البعد قوله تعالى والجبلة يقرأ بكسر الجيم والباء وضمهما مع التشديد وهما
لغتان قوله تعالى وانه الهاء ضمير القرآن ولم يجر له ذكر والتنزيل بمعنى المنزل نزل به يقرأ على تسمية الفاعل وهو الروح
الامين وعلى ترك التسمية والتشديد ويقرأ بتسمية الفاعل والتشديد والروح بالنصب اي نزل الله جبرئيل بالقرآن به حال
قوله تعالى بلسان يجوز ان يتعلق الباء بالمنذرين وان يكون بدلا من به اي نزل بلسان عربي اي برسالة ولغة
قوله تعالى او لم يكن لهم يقرأ بالتاء وفيها وجهان احدهما هي التامة والفاعل آية وان يعلمه بدل او خبر مبتدأ محذوف
اي او لم يحصل لهم آية والثاني هي ناقصة وفي اسمها وجهان احدهما ضمير القصة وان يعلمه مبتدأ وآية خبر مقدم والجملة خبر كان والثاني
اسمها آية وفي الخبر وجهان احدهما لهم وان يعلمه بدل او خبر مبتدأ محذوف والثاني ان يعلمه وجاز ان يكون الخبر معرفة لان تنكير
المصدر وتعريفه سواء وقد تخصصت آية بلهم ولان علم بني اسرائيل لم يقصد به وجه معين ويقرأ بالياء ويجوز ان
يكون مثل التاء لان التانيث غير حقيقي وقد قرئ على الياء آية بالنصب على انه خبر مقدم قوله تعالى الاعجمين
اي الاعجميين فحذف ياء النسبة كما قالوا الاشعرون والاشعريون وواحده اعجمي ولا يجوز ان يكون جمع اعجم لان مؤنثه عجماء
ومثل هذا لا يجمع جمع التصحيح قوله تعالى سلكناه قد ذكر مثله في الحجر قوله تعالى افيأتيهم
فيقولوا هما معطوفان على يروا قوله تعالى ما اغنى عنهم يجوز ان يكون استفهاما فيكون ما في موضع نصب
وان يكون نفيا اي ما اغنى عنهم شيئا قوله تعالى ذكرى يجوز ان يكون مفعولا وان يكون خبر مبتدأ محذوف
اي الانذار ذكرى قوله تعالى يلقون هو حال من الفاعل في تنزل قوله تعالى يهيمون يجوز
ان يكون خبرا ان فيعمل في في كل واد وان يكون حالا فيكون الخبر في كل واد قوله تعالى اي منقلب هو صفة
للمصدر محذوف والعامل ينقلبون انقلابا اي منقلب ولا يعمل فيه يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ::

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تلك آيات القرآن هو مثل قوله ذلك الكتاب في اول البقرة وكتاب بالجر عطفا على المجرور وبالرفع عطفا على آيات وجاء بالواو كما جاء في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقد ذكر فاتحة الحجر ووجه الرفع عطفا على آيات فيه ثلاثة اوجه احدها ان الكتاب مجموع آيات فكان التانيث على المعنى والثاني ان التقدير وآيات كتاب فاقيم المضاف اليه مقام المضاف والثالث انه حسن لما صحت الاشارة الى آيات ولو ولي الكتاب تلك لم يحسن الا ترى انك تقول جاءتني هند وزيد ولو حذفت هندا او اخرتها لم يجز التانيث قوله تعالى هدى وبشرى هما في موضع الحال من آيات او من كتاب اذا رفعت ويجوز ان يكون من المجرور ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مبين جررت او رفعت ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبرا بعد خبر او على حذف مبتدأ اذ قال موسى اي اذكر قوله بشهاب قبس بالاضافة من باب ثوب خز لان الشهاب نوع من القبس اي المقبوس والتنوين على الصفة والطاء في تصطلون بدل من تاء افتعل من صلي بالنار قوله تعالى نودي في القائم مقام الفاعل ثلاثة اوجه احدها هو ضمير موسى فعلى هذا في ان ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى اي لان في النداء معنى القول والثاني هي مصدرية والفعل صلة لها والتقدير لبركة من في النار او بان بورك والثالث هي مخففة من الثقيلة وجاز ذلك من غير عوض لان بورك دعاء والدعاء يخالف غيره في احكام كثيرة والوجه الثاني لا ضمير في نودي فالمرفوع به ان بورك والتقدير نودي ان بورك كما تقول قد نودي بالرخص والثالث المصدر مضمر اي نودي النداء ثم فسر بما بعده كقوله تعالى ثم بدا لهم ومن في قوله من في النار والتقدير بورك من في قرب النار وبورك من حولها والتقدير بورك من كان من النار مكان من حولها من الملائكة قوله تعالى انه انا الله الهاء ضمير الشأن وانا الله مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون الهاء للرب وانا الله فيكون فصلا او توكيدا او خبرا والله بدل منه قوله تعالى تهتز هو حال من الهاء في رآها وكانها جان حال من الضمير في تهتز قوله تعالى الا من ظلم هو استثناء منقطع في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع بدلا من الفاعل قوله تعالى بيضاء حال من غير سوء حال اخرى وفي تسع حال ثالثة والتقدير في تسع آيات والى متعلقة بمحذوف تقديره مرسلا الى فرعون ويجوز ان يكون صفة لتسع او لآيات اي واصلة الى فرعون ومبصرة حال وظلما حال من الضمير في جحدوا ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وعلوا مثله وكيف خبر كان وعاقبة اسمها وادي النمل بسكون الميم وفيها لغتان ادخلوا اتى بضمير من يعقل لانه وصفها بصفة من يعقل لا يحطمنكم نهي مستانف وقيل هو جواب الامر وهو ضعيف لان جواب الشرط لا يؤكد بالنون في الاختيار وضاحكا حال مؤكدة وقيل مقدرة لان التبسم ابتداء الضحك ويقرأ ضحكا على انه مصدر والعامل فيه تبسم لانه بمعنى ضحك ويجوز ان يكون اسم فاعل مثل نصب لان فعله ضحك وهو لازم

قوله تعالى عذابا اي تعذيبا فمكث بفتح الكاف وضمها لغتان غير بعيد اي مكانا غير بعيد او وقتا او مكثا وفي الكلام
حذف اي فجاء من سبأ بالتنوين على انه اسم رجل او بلد وبغير تنوين على انها بقعة او قبيلة واوتيت يجوز ان يكون حالا وقد مقدرة
وان يكون معطوفا على تملكهم بمعنى ملكتهم قوله تعالى الا يسجدوا في الا وجهان احدهما ليست زائدة وفي موضع
الكلام نصب بدلا من اعمالهم او رفع على تقدير هي الا يسجدوا والثاني هي زائدة وموضعه نصب بيهتدون اي لا يهتدون
لان يسجدوا او جر على ارادة الجار ويجوز ان يكون بدلا من السبيل اي وصدهم عن ان يسجدوا ويقرأ الا يا اسجدوا فالا تنبيه
ويا نداء والمنادى محذوف اي يا قوم اسجدوا وقال جماعة من المحققين دخل حرف التنبيه على الفعل من غير تقدير حذف كما
دخل في هلم قوله تعالى ثم تول عنهم اي قف عنهم حجرة لتنظر ماذا يردون فلا تقديم في هذا وقال ابو علي فيه
تقديم اي فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله تعالى الا تعلوا ويقرأ بالغين اي لا تزيدوا وموضعه رفع بدلا من
كتاب او هو الا تعلوا او في موضع جر اي لان لا تعلوا ويجوز ان يكون بمعنى اي فلا يكون له موضع انه من سليمان بالكسر على
الاستئناف وبالفتح بدلا من كتاب او مرفوع بكريم قوله تعالى ماذا تأمرين مثل ماذا اراد الله بهذا وقد ذكر وكذلك
يفعلون من تمام الحكاية عنها وقيل هو مستأنف من الله اتمدونن بالاظهار على الاصل وبالادغام لانهما مثلان قوله تعالى
عفريت التاء زائدة لانه من العفر يقال عفريت وعفرية آتيك فعل ويجوز ان يكون اسم فاعل اي ثابتا غير متقلقل وليس
بمعنى الحصول المطلق اذ لو كان كذلك لم يذكر أأشكر ام اكفر في موضع نصب ليبلوني اشكري وكفري وننظر بالجزم على
الجواب وبالرفع على الاستئناف قوله تعالى وصدها الفاعل ما كانت انها بالكسر على الاستئناف و
بالفتح اي لانها او على البدل من ما ويكون ما على هذا مصدرية ادخلي الصرح اي في الصرح وقد ذكر نظيره واسلمت اي وقد
اسلمت قوله تعالى فاذا هم اذا هنا للمفاجأة فهي مكان وهم مبتدأ وفريقان الخبر ويختصمون صفة وهي العاملة
في اذا واطيرنا قد ذكر في الاعراف ورهط اسم للجمع فلذلك اضيف تسعة اليه ويفسدون صفة لتسعة او لرهط
قوله تعالى تقاسموا فيه وجهان احدهما هو امر اي امر بعضهم بعضا بذلك فعلى هذا يجوز في لنبيتنه النون تقديره
قولوا لنبيتنه والتاء على خطاب الآمر المأمور ولا يجوز الياء والثاني هو فعل ماض فيجوز الاوجه الثلاثة وهو على هذا تفسير لقالوا
ومهلك قد ذكر في الكهف قوله تعالى كيف كان عاقبة في كان وجهان احدهما هي الناقصة وعاقبة مرفوعة
على انها اسمها وفي الخبر وجهان احدهما كيف وانا دمرناهم ان كسرت كان مستأنفا وهو مفسر لمعنى الكلام وان فتحت
ففيها اوجه احدها ان يكون بدلا من كيف عند بعضهم وقال آخرون لا يجوز ذلك لان البدل من الاستفهام يلزم فيه
اعادة حرفه كقولك كيف زيد اصحيح ام مريض والرابع هو في موضع نصب اي بانا او لانا والوجه الثاني ان يكون خبر كان
انا دمرناهم اذا فتحت واذا كسرت لم يجز لانه ليس في الجملة ضمير يعود على عاقبة وكيف على هذا حال والعامل فيها كان
او ما دل عليه الخبر والوجه الثاني من وجهي كان ان يكون التامة وكيف على هذا حال لا غير وانا دمرناهم بالكسر مستأنف

وبالنصب على ما تقدم الا ان كونها خبرا قوله تعالى خاوية هو حال من البيوت والعامل الاشارة والرفع جائز على ما ذكر في هذا بعلي شيخ وبما يتعلق بخاوية قوله تعالى ولوطا اي وارسلنا لوطا وشهوة قد ذكرت في الاعراف قوله تعالى وسلام الجملة محكية ايضا وكذلك أ آلله خير اي قل ذلك كله قوله تعالى ما كان لكم ان تنبتوا الكلام كله نعت لحدائق ويجوز ان يكون مستانفا وخلالها ظرف وهو المفعول الثاني وبين البحرين كذلك ويجوز ان ينتصب بحاجز اي ليحجز بين البحرين وبشرا قد ذكر في الاعراف قوله تعالى من في السموات فاعل يعلم والغيب مفعوله والله بدل من من قوله تعالى بل ادارك فيه قراءات احداها ادرك مثل اخرج ومنهم من يلقي حركة الهمزة على اللام والثانية بل ادرك على افتعل وقد ذكر في الاعراف والثالثة بل تدارك واصله تدارك ثم سكنت التاء واجتلبت لها همزة الوصل والرابعة تدارك اي تتابع علمهم في الآخرة اي بالآخرة والمعنى بل تم علمهم بالآخرة لما قام عليه من الادلة فما انتفعوا بل هم في شك ومنها يتعلق بعمون قوله تعالى وآباؤنا هو عطف على الضمير في كنا من غير توكيد لان المفعول فصل يجري مجرى التوكيد قوله تعالى ردف لكم الجمهور بكسر الدال وقرئ بالفتح وهي لغة واللام زائدة اي ردفكم ويجوز ان لا يكون زائدة ويحمل الفعل على معنى دنا لكم واقترب من اجلكم والفاعل بعض قوله تعالى ما تكن من اكننت ويقرأ بفتح التاء وضم الكاف من كننت اي سترت والتقدير ما تكنه على اسناد الفعل الى المخاطب وما انت بهادي العمي على الاضافة وبالتنوين والنصب على اعمال اسم الفاعل وتهدي على انه فعل وعن يتعلق بتهدي وعداه بعن لان معناه تصرف ويجوز ان يتعلق بالعمي ويكون المعنى ان العمي صدر عن ضلالتهم قوله تعالى تكلمهم يقرأ بفتح التاء وكسر اللام مخففا بمعنى تسمهم وتعلم فيهم من كلمه اذا جرحه ويقرأ بالضم والتشديد وهو بمعنى الاول الا انه شدد للتكثير ويجوز ان يكون من الكلام ان الناس بالكسر على الاستيناف وبالفتح اي تكلمهم بان الناس او لان الناس ويوم نحشر اي واذكر يوم نحشر وكذلك ويوم ينفخ في الصور ففزع بمعنى فيفزع وكل اتوه على الفعل وآتوه بالمد على انه اسم وداخرين حال قوله تعالى تحسبها الجملة حال من الجبال او من الضمير في ترى وهي تمر حال من الضمير المنصوب في تحسبها ولا يكون حالا من الضمير في جامدة اذ لا يستقيم ان يكون جامدة مارة مر السحاب وصنع الله مصدر عمل فيه ما دل عليه تمر لان ذلك من صنعه سبحانه فكأنه قال صنع ذلك صنعا واظهر الاسم لما لم يذكر قوله تعالى خير منها يجوز ان يكون المعنى افضل منها فيكون من في موضع نصب ويجوز ان يكون بمعنى فضل فيكون منها في موضع رفع الخبر اي فله خير حاصل بسببها

من فزع بالتنوين يومئذ بالنصب ويقرأ من فزع يومئذ بالاضافة وقد ذكر مثله في هود عند قوله ومن خزي يومئذ قوله تعالى هل تجزون اي يقال لهم وهو في موضع نصب على الحال اي فكبت وجوههم مقولا لهم هل تجزون

قوله تعالى الذي حرمها هو صفة لرب

وقرئ التي على الصفة للبلدة

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدم ذكر الحروف المقطعة والكلام على تلك **قوله تعالى** نتلو عليك مفعوله محذوف دلت عليه صفته تقديره شيئا من نبأ موسى وعلى قول الأخفش من زائدة وبالحق حال من النبأ **قوله تعالى** يستضعف يجوز ان يكون صفة لشيعا ويذبح تفسير له او حال من فاعل يستضعف ويجوز ان يكونا مستأنفين **قوله تعالى** منهم يتعلق بنري ولا يتعلق بيحذرون لان الصلة لا تتقدم على الموصول وان ارضعيه يجوز ان تكون مصدرية وان تكون بمعنى اي **قوله تعالى** ليكون لهم اللام للصيرورة لا لام الغرض والحزن والحزن لغتان **قوله تعالى** قرة عين اي هو قرة عين لي ولك صفتان لقرة وحكي عن بعضهم ان الوقف على لا وهو خطأ لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه اي يقتلونه على الانكار ولا جازم على هذا **قوله تعالى** فارغا اي من الخوف ويقرأ فرغا بكسر الفاء وسكون الراء كقولهم ذهب دمه فرغا اي باطلا اي اصبح حزن فؤادها باطلا ويقرأ فزعا وهو ظاهر ويقرأ قرعا اي خاليا من قولهم قرع الفناء اذا خلا وان مخففة من الثقيلة وقيل بمعنى ما وقد ذكرت نظائره وجواب لولا محذوف دل عليه ان كادت ولتكون اللام متعلقة بربطنا **قوله تعالى** عن جنب هو في موضع الحال اما من الهاء في به اي بعيدا او من الفاعل في بصرت اي متخفية ويقرأ عن جنب وعن جانب والمعنى متقارب والمراضع جمع مرضعة ويجوز ان يكون جمع مرضع الذي هو مصدر ولا تحزن معطوف على تقر وعلى حين غفلة حال من المدينة ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي مختلسا **قوله تعالى** هذا من شيعته الجملتان في موضع نصب صفة لرجلين **قوله تعالى** من عمل الشيطان اي من جنسه او من تزيينه **قوله تعالى** بما انعمت يجوز ان يكون قسما والجواب محذوف وفلن اكون تفسير له اي لأتوبن ويجوز ان يكون استعطافا اي كما انعمت علي فاعصمني فلن اكون ويترقب حال مبدلة من الحال الاولى او تأكيد لها او حال من الضمير في خائفا واذا للمفاجأة وما بعدها مبتدأ ويستصرخه الخبر او حال والخبر اذا **قوله تعالى** يصدر يقرأ بالصاد خالصة وبإخلاصها لتجانس الدال ومنهم من يجعلها بين الصاد والزاي تنبيها على اصلها هذا اذا اسكنت الصاد ومن ضم الياء حذف المفعول اي يصدر الرعاء ماشيتهم والرعاء بالكسر جمع راع كقائم وقيام وبضم الراء وهو اسم للجمع كالتؤام والرخال وعلى استحياء حال وما سقيت لنا اي اجر سقيك فهي مصدرية وما من صفة والتشديد والتخفيف قد ذكر في النساء في **قوله تعالى** واللذان وعلى ان تأجرني في موضع الحال كقولك انكحتك على مائة اي مشروطا عليك او واجبا ونحو ذلك ويجوز ان يكون حالا من الفاعل وثماني ظرف **قوله تعالى** فمن عندك يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي فالتمام ويجوز ان يكون في موضع نصب اي فقد افضلت من عندك **قوله تعالى** ذلك مبتدأ

ويجوز ان يكون الخبر والمقصود بينا وانما نصب البقعة ... وقيل بحرة ... والعالمين بدل من شاطئ ...
جذوة بالكسر والفتح والضم لغات قد قرئ بهن قوله تعالى ان يا موسى ان مفسرة لان النداء قول
اي يا موسى وقيل هي المخففة والتقدير بانه يا موسى قوله تعالى من الرهب من متعلقة بولى اي هرب من الفزع
وقيل بمدبرا وقيل بمحذوف اي يسكن من الرهب وقيل باضمم اي من اجل الرهب والرهب بفتح الراء والهاء وبفتح الراء وسكون
الهاء وبضمها وبضم الراء وسكون الهاء لغات قد قرئ بهن قوله تعالى فذانك بتخفيف النون وتشديدها وقد بين في واللذان يأتيانها
وقرئ شاذا فذانيك بتخفيف النون وياء بعدها قيل هي بدل من احدى النونين وقيل نشأت عن الاشباع والى متعلقة بمحذوف
اي مرسلا الى فرعون قوله تعالى ردءا حال ويقرأ بالف من غير همزة على التخفيف ويصدقني بالجزم على الجواب وبالرفع صفة لردءا او حالا
من الضمير فيه قوله تعالى بآياتنا يجوز ان يتعلق بيصلون وان يتعلق بنجعل وتكون الياء على تأنيث العاقبة
والياء لان التأنيث غير حقيقي ويجوز ان يكون فيها ضمير يعود على من وله عاقبة جملة في موضع خبر ويكون تامة فيكون الجملة حالا
قوله تعالى ويوم القيامة الثانية فيه ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على موضع في هذه اي واتبعناهم لعنة
يوم القيامة والثاني ان يكون منصوبا بالمقبوحين على ان يكون الالف واللام للتعريف لا بمعنى الذي والثالث ان يكون على
التبيين اي وقبحوا يوم القيامة ثم فسر بالصلة قوله تعالى بصائر حال من الكتاب او مفعول له وكذلك هدى ورحمة بجانب
الغربي اصله ان يكون صفة اي بالجانب الغربي ولكن حول عن ذلك وجعل صفة لمحذوف ضرورة امتناع اضافة الموصوف
الى الصفة اذ هي الموصوف في المعنى واضافة الشيء الى نفسه خطأ والتقدير جانب المكان الغربي واذ معمول للجار او
لما يتعلق به وما كنت من الشاهدين اي اذ قضينا تتلو في موضع نصب خبرا ثانيا او حالا من الضمير في ثاويا ولكن رحمة اي
اعلمناك ذلك للرحمة او ارسلناك قوله تعالى قالوا ساحران هو تفسير لقوله اولم يكفروا وساحران اي موسى
وهارون وقيل محمد وموسى وسحران بغير الف اي القرآن والتوراة ومن اضل استفهام في معنى النفي اي لا احد اضل ووصلنا بالتشديد
والتخفيف متقاربان في المعنى والذين مبتدأ وهم به يؤمنون خبره ومرتين في موضع المصدر ولم نمكن لهم حرما آمنا نفسه لان معنى نمكن
نجعل وقد صرح به في قوله اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا اي من الخسف وقصد الجبابرة ويجوز ان يكون بمعنى نؤمن اي يجبى اليه ...
ورزقا مصدر من معنى يجبى وكم في موضع نصب باهلكنا ومعيشتها نصب ببطرت لان معناه كفرت نعمتها او جهلت شكر معيشتها
فحذف المضاف وقيل التقدير في معيشتها وقد ذكر في سفه نفسه ولم تسكن حال والعامل فيها الاشارة ويجوز ان يكون في موضع
رفع على ما ذكر في قوله وهذا بعلي شيخا الا قليلا اي زمانا قليلا قوله تعالى ثم هو من يسكن الهاء شبه ثم بالواو والفاء
قوله تعالى فمتاع الحيوة اي فالمؤتى متاع قوله تعالى هؤلاء فيه وجهان احدهما مبتدأ والذين
اغوينا صفة لخبر هؤلاء المحذوف اي هؤلاء هم الذين اغوينا واغويناهم مستأنف ذكره ابو علي في التذكرة قال ولا يجوز ان يكون الذين
خبرا والذين اغوينا صفة لانه ليس فيه زيادة على ما في صفة المبتدأ فان قلت فقد وصله بقوله كما غوينا وفيه زيادة قيل الزيادة بالظرف

لا تصيره اصلا في الجملة لان الظروف فضلات وقال غيره وهو الوجه الثاني لا يمتنع ان يكون هؤلاء مبتدأ والذين صفة
واغويناهم الخبر من اجل ما اتصل به وان كان ظرفا لان الفضلات في بعض المواضع يلزم كقولك زيد عمرو في داره
قوله تعالى ما كانوا ايانا ما نافية وقيل هي مصدرية والتقدير مما كانوا يعبدون اي من عبادتهم ايانا
قوله تعالى ما كان لهم الخيرة ما ههنا نفي ايضا وقيل هي مصدرية اي يختار اختيارهم بمعنى مختارهم
قوله تعالى سرمدا يجوز ان يكون حالا من الليل وان يكون مفعولا ثانيا لجعل والى تتعلق بسرمدا او بجعل
او يكون صفة لسرمد قوله تعالى الليل والنهار لتسكنوا فيه التقدير جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار لتبتغوا من فضله ولكنه مزج اعتمادا على فهم المعنى وما نوا قد ذكر في البقرة قوله تعالى ما ان
مفاتحه ما بمعنى الذي في موضع نصب بآتيناه وان اسمها وخبرها صلة الذي ولهذا كسرت ان وتنوء بالعصبة اي تنيء
العصبة فالباء معدية معاقبة للهمزة في اناءه يقال اناءه وناء به والمعنى تثقل العصبة وقيل هو على القلب اي لتنوء به
العصبة ومن الكنوز يتعلق بآتيناه واذ قال له ظرف لآتيناه ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف دل عليه
الكلام اي بغى اذ قال له قومه قوله تعالى فيما آتاك ما مصدرية او بمعنى الذي وهي في موضع الحال
اي وابتغ متقلبا فيما آتاك الله اجر الآخرة ويجوز ان يكون ظرفا لابتغ قوله تعالى على علم هو في موضع الحال
وعندي صفة لعلم ويجوز ان يكون ظرفا لاوتيته اي اوتيته فيما اعتقده وعلى علم ومن قبله ظرف لاهلكنا ومن مفعول
اهلكنا من القرون فيه وجهان احدهما ان تتعلق باهلكنا وتكون من لابتداء الغاية والثاني ان يكون حالا من من
كقولك اهلكت احدا من الناس قوله تعالى ولا يسأل يقرأ على ما لم يسم فاعله وهو ظاهر وبتسمية
الفاعل والمجرمون الفاعل لا يسألون غيرهم عن عقوبة ذنوبهم لاعترافهم بها ويقرأ المجرمين لا يسألهم الله قوله
تعالى في زينته هو حال من ضمير الفاعل وويلكم مفعول فعل محذوف اي الزمكم الله ويلكم وخير لمن آمن
مثل قوله وما عند الله خير للابرار وقد ذكر ولا يلقاها الضمير للكلمة التي قالها العلماء او للاثابة لانها في معنى الثواب او
للاعمال الصالحة وبالامس ظرف لتمنوا ويجوز ان يكون حالا من مكانه والمراد بالمكان هنا الحالة وذلك مصدر به
قوله تعالى ويكأن الله وي عند البصريين منفصلة عن الكاف والكاف متصلة بان ومعنى وي تعجب وكأن
القوم نبهوا فانتبهوا فقالوا وي كأن الامر كذا وكذا ولذلك فتحت الهمزة من ان وقال الفراء الكاف موصولة بوي اي ويك
اعلم ان الله يبسط وهو ضعيف لوجهين احدهما ان الخطاب هنا بعيد والثاني ان تقدير اعلم لا نظير له وهو غير سائغ في
كل موضع لخسف على التسمية وتركها وبالادغام والاظهار ويقرأ بضم الخاء وسكون السين على التخفيف والادغام على
هذا ممتنع قوله تعالى تلك الدار الآخرة مبتدأ والدار نعت ونجعلها الخبر قوله تعالى اعلم
من جاء في موضع نصب على ما ذكر في قوله اعلم من يضل عن سبيله في الانعام قوله تعالى الا رحمة

اى ولكن القى رحمة اى للرحمة قوله تعالى الا وجهه استثناء من الجنس اى الا اياه وما كل لوجه

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى أن يتركوا ان وما عملت فيه يسد مسد المفعولين وان يقولوا اى بان يقولوا ولان يقولوا ويجوز ان يكون بدلا من ان يتركوا واذا قدرت الباء كان حالا ويجوز ان يقدر على هذا المعنى قوله تعالى ساء يجوز ان يعمل عمل بئس وقد ذكر في قوله بئسما اشتروا ويجوز ان يكون بمعنى قبح فيكون ما مصدرية او بمعنى الذى او نكرة موصوفة وهى فاعل ساء قوله تعالى من كان يرجو من شرط والجواب فان اجل الله لآت قوله تعالى حسنا منصوب بوصينا وصية وقيل هو محمول على المعنى والتقدير الزمناه حسنا وقيل التقدير ايصاء ذا حسن كقوله تعالى وقولوا للناس حسنا وقيل بمعنى وصينا قلنا له احسن حسنا فيكون واقعا موقع المصدر او مصدر محذوف الزوائد قوله تعالى والذين آمنوا مبتدأ ولندخلنهم الخبر ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب على تقدير لندخلن الذين آمنوا قوله تعالى ولنحمل خطاياكم هذه لام الامر كانهم امروا انفسهم وانما عدل الى ذلك عن الخبر لما فيه من المبالغة في الالتزام كما في صيغة التعجب من شيء من زائدة وهو مفعول اسم الفاعل ومن خطاياهم حال من شيء والتقدير بحاملين شيئا من خطاياهم والسنة ظرف والضمير في جعلناها للعقوبة او الطوفة ونحو ذلك وابراهيم معطوف على المفعول في انجيناه او على تقدير واذكر او على ارسلنا قوله تعالى النشأة بالقصر والمد لغتان قوله تعالى ولا في السماء التقدير ولا من في السماء فمن معطوف على انتم وهى نكرة موصوفة وقيل ليس فيه حذف لان انتم خطاب للجميع فيدخل فيهم الملائكة ثم فصل بعد الابهام قوله تعالى انما اتخذتم في ما ثلثة اوجه احدها هى بمعنى الذى والعائد محذوف اى اتخذتموه واوثانا مفعول ثان او حال ومودة الخبر على قراءة من رفع والتقدير ذو مودة والثانى هى كافة واوثانا مفعول ومودة بالنصب مفعول له وبالرفع على اضمار مبتدأ ويكون الجملة نعتا لاوثان ويجوز ان يكون النصب على الصفة ايضا اى ذوى مودة والوجه الثالث ان تكون ما مصدرية ومودة بالرفع الخبر ولا حذف في هذا الوجه في الخبر بل في اسم ان والتقدير ان سبب اتخاذكم مودة بالاضافة في الرفع والنصب وبينكم بالجر وتنوين مودة في الوجهين جميعا ونصب بين وفيما يتعلق به في الحيوة الدنيا خمسة اوجه احدها ان يتعلق باتخذتم اذا جعلت ما كافة لا على الوجهين الآخرين لئلا يؤدى الى الفصل بين الموصول وما في الصلة بالخبر والثانى ان يتعلق بنفس مودة اذا لم تجعل بين صفة لها لان المصدر اذا وصف لا يعمل والثالث ان تعلقه بنفس بينكم لان معناه اجتماعكم او وصلكم والرابع ان تجعله صفة ثانية لمودة اذا نونتها وجعلت بينكم صفة والخامس ان تعلقها بمودة وتجعل

بينكم ظرف مكان يعمل مودة فيها والسادس ان يجعل حالا من الضمير في بينكم اي جعلتموه وصلا المودة والسابع اي يجعل حالا من
بينكم المعرفة بالاضافة واجاز قوم منهم ان تتعلق في بمودة وان كانت بينكم صفة لان الظروف يتسع فيها بخلاف المفعول به
قوله تعالى ولوطا معطوف على نوح وابراهيم وقد ذكر قوله تعالى انا منجوك واهلك
الكاف في موضع جر عند سيبويه فعلى هذا ينتصب اهلك بفعل محذوف اي وننجي اهلك وفي قول الاخفش هي في موضع
نصب او جر وموضعه نصب فيعطف على الموضع لان الاضافة في تقدير الانفصال كما لو كان المضاف اليه ظاهرا وسيبويه
يفرق بين المضمر والمظهر فيقول لا يجوز اثبات النون في التثنية والجمع المضمر كما في التنوين ويجوز ذلك كله مع المظهر والضمير
في منها للعقوبة وشعيبا معطوف على نوح والفاء في فقال عاطفة على ارسلنا المقدرة وعادا وثمودا اي واذكر او و
اهلكنا وقارون وما بعده كذلك ويجوز ان يكون معطوفا على الهاء في فصدهم وكلا منصوب باخذنا ومن في سيانا
وما بعدها نكرة موصوفة وبعض الرواجع محذوف والنون في عنكبوت اصل والتاء زائدة لقولهم في جمعه عناكب
قوله تعالى ما يدعون هي استفهام في موضع نصب بيدعون لا بيعلم ومن شيء تبيين وقيل بمعنى
الذي ويجوز ان يكون مصدرية وشيء مصدر ويجوز ان يكون نافية خبرا والامثال نعت قوله تعالى
الا الذين ظلموا هو استثناء من الجنس وفي المعنى وجهان احدهما الا الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسنى بل بالغلظة لانهم
يغلظون لكم فيكون مستثنى من التي هي احسن لا من الجدال والثاني لا تجادلوهم البتة بل حكموا فيهم السيف لفرط عنادهم
قوله تعالى انا انزلنا هو فاعل يكفهم قوله تعالى والذين امنوا في موضع رفع بالابتداء
لنبوئنهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه الفعل المذكور وغرفا مفعول ثان وقد ذكر نظيره في يونس
الحج والذين صبروا خبر ابتداء محذوف قوله تعالى وكاين من دابة يجوز ان يكون في موضع رفع
بالابتداء ومن دابة تبيين ولا تحمل نعت لدابة والله يرزقها جملة خبر كاين وانث الضمير على المعنى ويجوز ان يكون في
موضع نصب بفعل دل عليه يرزقها ويقدر بعد كاين قوله تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي وان حياة الدار الا
خرة لها الحيوان وهي الحياة ولام الحيوان ياء والاصل حييان فقلبت الياء واوا لئلا يلتبس بالتثنية ولم تقلب الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا تحذف احدى الالفين قوله تعالى وليتمتعوا من كسر اللام جعلها بمعنى كي
ومن سكنها جاز ان يكون كذلك وان يكون امرا

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى من بعد غلبهم المصدر مضاف الى المفعول وفي سيغلبون يتعلق بيغلبون ومن قبل ومن بعد
مبنيان على الضم في المشهور لقطعهما عن الاضافة وقرئ شاذا بالكسر فيهما على ارادة المضاف اليه كما قال الفرزدق شعر

يا من رأى عارضاً يسر به بين ذراعي وجبهة الأسد الا ان في البيت أقرب لأن ذكر المضاف اليه بعدها
بدل من الآخر ويقرأ بالجر والتنوين على اعرابهما كاعرابهما مضافين والتقدير قبل كل شيء ومن بعد كل شيء ويومئذ منصوب
بيفرح وبنصر الله يتعلق به أيضاً ويجوز أن يتعلق بنصير قوله تعالى وعد الله هو مصدر مؤكد أي وعدهم الله
وعداً ودل ما تقدم على الفعل المحذوف لأنه وعدهم قوله تعالى ما خلق الله الا فيه وفي التقدير وجهان
أحدهما هو مستأنف لا موضع له والكلام تام قبله وأولم يتفكروا مثل أولم ينظروا في ملكوت السموات والثاني موضعه
نصب بيتفكروا والنفي لا يمنع ذلك وكما لم يمنع في قوله وظنوا ما لهم من محيص وبلقاء ربهم يتعلق بكافرون واللام لا
يمنع ذلك قوله تعالى وأثاروا قرئ شاذاً بألف بعد الهمزة وهو للاشباع لا غير أكثر صفة
مصدر محذوف وما مصدرية قوله تعالى ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ يقرأ بالرفع والنصب فمن
رفع جعله اسم كان وفي الخبر وجهان أحدهما السوأى وأن كذبوا في موضع نصب مفعولاً له أي لأن كذبوا وأو
في موضع جر بتقدير الجار على قول الخليل والثاني أن كذبوا أي كان آخر أمرهم التكذيب والسوأى على هذا صفة مصدر ومن
نصب جعلها خبر كان وفي الاسم وجهان أحدهما السوأى والآخر أن كذبوا على ما تقدم ويجوز أن يجعل أن كذبوا بدلاً من
السوأى أو خبر مبتدأ محذوف والسوأى فعلى تأنيث الأسوأ وهو صفة لمصدر محذوف والتقدير أساءوا الاساءة
السوأى وان جعلتها اسماً أو خبراً كان التقدير الفعلة السوأى أو العقوبة السوأى يبلس المجرمون الجمهور على تسمية الفاعل وقد
حكي شاذاً ترك التسمية وهذا بعيد لأن أبلس لم يستعمل متعدياً ومخرجه أن يكون أقام المصدر مقام الفاعل وحذفه وأقام
المضاف اليه مقامه أي يبلس ابلاس المجرمين قوله تعالى حين تمسون الجمهور على الاضافة
والعامل فيه سبحان وقرئ منوناً على أن يجعل تمسون صفة له والعائد محذوف أي تمسون فيه كقوله واتقوا يوماً لا تجزي
قوله تعالى وعشياً هو معطوف على حين وله الحمد معترض وفي السموات حال من الحمد قوله تعالى
وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ فيه ثلاثة أوجه أحدها ان من آياته حال من البرق أي يريكم البرق كائناً من آياته الا ان حق الواو
ان يدخل هنا على الفعل ولكن لما قدم الحال وكانت من جملة المعطوف أولاها الواو وحسن ذلك ان الجار والمجرور
في حكم الظرف فهو كقوله آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة والوجه الثاني أن أن محذوفة أي ومن آياته أن يريكم واذا
حذفت أن في مثل هذا جاز أن يرفع الفعل والثالث أن يكون الموصوف محذوفاً أي ومن آياته آية يريكم فيها البرق
فحذف الموصوف والعائد ويجوز أن يكون التقدير ومن آياته شيء أو سحاب ويكون فاعل يريكم ضمير شيء المحذوف
قوله تعالى مِنَ الْأَرْضِ فيه وجهان أحدهما هو صفة لدعوة والثاني أن يكون متعلقاً بمحذوف تقديره
خرجتم من الأرض ودل على المحذوف اذا أنتم تخرجون ولا يجوز أن يتعلق من بتخرجون لأن ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها
قوله تعالى وهو أهون عليه أي البعث أهون عليه في ظنكم وقيل أهون بمعنى هين كما قالوا الله أكبر أي كبير

ابل هو اهون على المخلوق لانه يحصل في الابتداء من نطفة الى علقة غير ذلك وفي البعث بكل دفعة واحدة **قوله تعالى**
فانتم فيه سواء الجملة في موضع نصب جواب الاستفهام اي هل لكم فتستووا وما تخافونهم ففي موضع الحال من ضمير الفاعل في سواء
اي يتساووا خائفا بعضكم بعضا مشاركته في المال اي اذا لم يشارككم عبيدكم في المال فكيف يشركون في عبادة الله من هو مصنوع
له كخيفتكم اي خيفة **قوله تعالى** فطرة الله اي الزموا واتبعوا دين الله ومنيبين حال من الضمير في الفعل المحذوف وقيل هو حال
من ضمير الفاعل في اقم لانه في المعنى للجميع وقيل فطرة الله مصدر اي فطركم فطرة **قوله تعالى** من الذين فرقوا
هو بدل من المشركين باعادة الجار **قوله تعالى** ليكفروا بمعنى كي وقيل هو امر بمعنى التوعد كما قال بعده فتمتعوا
والسلطان يذكر لانه بمعنى الدليل ويؤنث لانه بمعنى الحجة وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان **قوله تعالى** اذا هم
اذا الكائنة للمفاجات نائب عن الفاء في جواب الشرط لان المفاجاة تعقيب ولا يكون لاول الكلام كما ان الفاء كذلك وقد
دخلت الفاء عليها في بعض المواضع زائدة **قوله تعالى** وما آتيتم ما في موضع نصب بآتيتم والمعنى اعطيتم لتقصدوا
معنى جهتم وقصدتم ليربوا اي الربا فاولئك هم رجوع من الخطاب الى الغيبة ليذيقهم متعلق بظهر اي لتصير حالهم الى ذلك وقيل
التقدير عاقبهم ليذيقهم **قوله تعالى** وكان حقا حقا خبر كان مقدم ونصر اسمها ويجوز ان يكون حقا
مصدرا وعلينا الخبر ويجوز ان يكون في كان ضمير الشان وحقا مصدرا وعلينا نصر مبتدأ وخبر في موضع خبر كان **قوله**
تعالى كسفا بفتح السين على انه جمع كسفة وسكونها على هذا المعنى تخفيف ويجوز ان يكون مصدرا اي ذا كسف والهاء
في خلاله للسحاب وقيل للكسف **قوله تعالى** من قبله قيل هي تكرير لقبل الاولى والاولى ان يكون الهاء
للسحاب او للريح او الكسف والمعنى وان كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب او الريح فيتعلق من بنزل **قوله تعالى**
الى آثر يقرأ بالافراد والجمع ويحيي بالياء على ان الفاعل الله والاثر ومعنى الرحم وبالتاء على ان الفاعل آثار الرحمة والهاء في
اثر الزرع وقد دل عليه يحيي الارض وقيل للريح وقيل للسحاب لظلوا اي ليظلن لانه جواب الشرط وكذا ارسلنا بمعنى نرسل
الضعف بالفتح والضم وهما لغتان لا ينفع بالتاء على اللفظ وبالياء على معنى العذر ولانه فصل بينهما ولانه غير حقيقي ::

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى هدى ورحمة هما حالان من آيات والعامل معنى الاشارة والرفع على اضمار مبتدأ اي
ما هو **قوله تعالى** ويتخذها النصب على العطف على يضل والرفع عطف على يشتري او على اضمار هو
والضمير يعود على السبيل وقيل على الحديث لانه يراد به الاحاديث وقيل على الآيات **قوله تعالى** كان لم يسمعها
موضعه حال والعامل ولى او مستكبرا كان في اذنيه وقرا بدل من الحال الاولى التي هي كان لم او تبيين لها او حال من الفاعل في
يسمعها **قوله تعالى** خالدين فيها حال من الجنات لو العامل ما يتعلق به لهم وان شئت كان حالا من الضمير

في لهم وهو اقوى وعد الله حقا قد ذكر في الروم بغير عمد قد ذكر في الرعد قوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه كقولهم درهم ضرب الامير وماذا في موضع نصب بخلق لا باروني لانه استفهام فاما كون ذا بمعنى الذي فقد ذكر في البقرة ولقمان اسم اعجمي وان وافق العربي فان لقمان من اللقم ان اشكر قد ذكر نظائره واذ قال اي اذكر وحيّ قد ذكر في هود قوله تعالى وهنا المصدر هنا حال اي ذات وهن اي موهونة وقيل التقدير في وهن قوله تعالى معروفا صفة مصدر محذوف اي صحابا معروفا وقيل التقدير بمعروف قوله تعالى انها ان تك الضمير للقصة او الفعلة ومثقال ذرة قد ذكر في الانبياء قوله تعالى من صوتك هو صفة لمصدر محذوف اي شيئا من صوتك وعلى قول الاخفش يكون من زائدة وصوت الحمير انما وحده لانه جنس قوله تعالى نعمه على الجمع ونعمة على الافراد في اللفظ والمراد الجنس كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وظاهرة حال وصفة قوله تعالى من شجرة في موضع الحال من ضمير الاستقرار او من ما والبحر بالرفع على وجهين احدهما هو مستانف والثاني عطف على موضع اسم ان وبالنصب عطفا على اسم ان وان شئت على اضمار فعل يفسره يمده وضم يا يمده وفتحها لغتان قوله تعالى الا كنفس في موضع رفع خبر خلقكم قوله تعالى بنعمة الله حال من ضمير الفلك ويجوز ان يتعلق بتجري اي بسبب نعمة الله قوله تعالى ولا مولود هو جاز مولود ويجوز ان يعطف على والد ويكون الجملة صفة له ويجوز ان يكون مبتدا وان كان نكرة لانه في سياق النفي والجملة بعده الخبر قوله تعالى وينزل الغيث هذا يدل على قوة شبه الظرف بالفعل لانه عطفه على قوله تعالى عنده كذا يقول ابن جني وغيره

سورة الم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الم يجوز ان يكون مبتدا وتنزيل خبره والتنزيل بمعنى المنزل وهو في المعنى كما ذكرنا في اول البقرة فعلى هذا لا ريب فيه حال من الكتاب والعامل تنزيل ومن رب يتعلق بتنزيل ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فيه والعامل فيها الظرف لا ريب لان ريب هنا مبني ويجوز ان يكون تنزيل مبتدا ولا ريب فيه ومن رب حال كما تقدم ولا يجوز على هذا ان يتعلق من بتنزيل لان المصدر قد اخبر عنه ويجوز ان يكون الخبر من رب ولا ريب حالا من الكتاب وان يكون خبرا بعد خبر قوله تعالى ام يقولون ام هنا منقطعة اي بل ايقولون وما في ما اتاهم نافية والكلام صفة لقوم قوله تعالى مما تعدون يجوز ان يكون صفة لالف وان يكون صفة لسنة قوله تعالى الذي احسن يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي او خبرا بعد خبر او العزيز مبتدا والرحيم صفة والذي وخلقه بسكون اللام بدل من كل بدل الاشتمال اي احسن خلق كل شيء ويجوز ان يكون مفعولا اولا وكل شيء مفعولا ثانيا واحسن بمعنى عرف عباده كل شيء ويقرأ بفتح اللام على انه فعل ماض وهو صفة لكل شيء

قوله تعالى أئذا ضللنا بالضاد اى ذهبنا وهلكنا وبالصاد اى أنتنّا من قولك صلّ اللحم اذا انتن والعامل فى اذا معنى
الجملة التى فى اولها انا اى اذا هلكنا نبعث ولا يعمل فيه جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها ولو ترى هو من رؤية العين والمفعول
محذوف اى ولو ترى المجرمين واغنى عن ذكره المبتدأ واذ هنا يراد بها المستقبل وقد ذكر ما مثل ذلك فى البقرة والتقدير
يقولون ربنا وموضع المحذوف حال والعامل فيها ناكسوا قوله تعالى فذوقوا بما نسيتم اى فذوقوا
العذاب ويجوز ان يكون مفعول ذوقوا الثانى على قول الكوفيين فى اعمال الاول ويجوز ان يكون مفعول ذوقوا انا اى هذا
العذاب قوله تعالى تتجافى ويدعون ربهم فى موضع الحال وخوفا وطمعا قد ذكر فى الاعراف قوله
تعالى ما اخفى لهم يجوز ان يكون ما استفهاما وموضعها رفع بالابتداء واخفى لهم خبره على قراءة من فتح الياء
وعلى قراءة من سكنها وجعل اخفى مضارعا يكون ما فى موضع نصب باخفى ويجوز ان يكون ما بمعنى الذى منصوبة بتعلم
ومن قرة فى الوجهين حال من الضمير فى اخفى وجزاء مصدر اى جوزوا جزاء قوله تعالى لا يستوون مستأنف
لا موضع له وهو بمعنى ما تقدم من التقرير ونزلا قد ذكر فى آل عمران قوله تعالى الذى كنتم به صفة للعذاب فى
موضع نصب ويجوز ان يكون صفة للنار وذكر على معنى الجحيم او الحريق قوله تعالى من لقائه يجوز ان يكون
الهاء ضمير اسم الله تعالى اى من لقاء موسى الله فالمصدر مضاف الى المفعول وان يكون ضمير موسى فيكون مضافا الى الفاعل
وقيل يرجع الى الكتاب كما قال وانك لتلقى القرآن وقيل من لقائك يا محمد موسى ليلة المعراج لما بالتشديد والعامل
فيه جعلنا منهم او يهدون وبالتخفيف وكسر اللام على انها مصدرية كم اهلكنا قد ذكر فى طه

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى بما تعملون انما جاء بالجمع لانه عنى بقوله اتبع انت واصحابك ويقرأ بالياء على الغيبة
قوله تعالى اللائى هو جمع التى والاصل اثبات الياء ويجوز حذفها اجتزاء بالكسرة ويجوز تليين الهمزة
وقلبها ياء وتظاهرون قد ذكر فى البقرة قوله تعالى هو اقسط اى دعاؤكم فاضمر المصدر لدلالة الفعل
عليه قوله تعالى فاخوانكم بالرفع اى فهم اخوانكم وبالنصب اى فادعوهم اخوانكم قوله تعالى ولكن
ما تعمدت ما فى موضع جر عطفا على ما ويجوز ان يكون فى موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اى تؤاخذون به
قوله تعالى وازواجه امهاتهم اى مثل امهاتهم قوله تعالى فى كتاب الله الى بعضهم
يجوز ان يكون بدلا وان يكون مبتدأ اى كتاب الله يتعلق باولى وفعل يعمل فى الجار والمجرور ويجوز ان يكون والعامل فيه
معنى اولى ولا يكون حالا من اولو الارحام للفصل بينهما بالخبر ولانه لا عامل اذن ومن المؤمنين يجوز ان يكون متصلا باولو الارحام
وان ينتصب على التبيين اى اعنى وان يكون متعلقا باولى فمعنى الاول واولو الارحام من المؤمنين اولى بالميراث من الاجانب

وعلى الثاني واولو الارحام اولى من المؤمنين والمهاجرين الاجانب والا ان تفعلوا استثناء من غير الجنس **قوله تعالى** واذ اخذنا اي اذكر **قوله تعالى** اذ جاءتكم هو مثل اذ كنتم اعداء وقد ذكر في آل عمران اذ جاؤكم بدل من اذ الاولى والظنونا بالالف في المصاحف ووجهه انه رأس آية فشبه باواخر الآيات المطلقة لتتآخى رؤوس الآي ومثله الرسولا والسبيلا وقد ذكر في القراآت ويقرأ بغير الف على الاصل والزلزال بالكسر المصدر ويثرب لا ينصرف للتعريف ووزن الفعل و فيه التأنيث ويقولون حال او تفسير ليستأذن وعورة اي ذات عورة ويقرأ بكسر الواو والفعل منه عور فهو اسم فاعل ولاتوها بالقصر جاؤها وبالمد اي اعطوها ما عندهم من القوة والنفاذ والا يسيرا اي الا لبثا والا زمنا مثله الا قليلا ولا يولون جواب القسم لان عاهدوا في معنى اقسموا ويقرأ بتشديد النون وحذف الواو على تأكيد جواب القسم وهلم قد ذكر في الانعام الا ان ذلك متعد وهذا لازم **قوله تعالى** اشحة جمع شحيح وانتصابه على الحال من الضمير في يأتون واشحة الثاني حال من الضمير المرفوع في سلقوكم وينظرون حال لان رأيتهم بصرية وتدور حال من الضمير في ينظرون كالذي اي دورانا كدوران عين الذي ويجوز ان يكون الكاف حالا من اعينهم اي مشبهة عين الذي **قوله تعالى** يحسبون يجوز ان يكون حالا من احد الضمائر المتقدمة اذا صح المعنى وتباعد العامل فيه ويجوز ان يكون مستأنفا وبادون جمع باد وقرئ بدى مثل غاز وغزى ويسألون حال **قوله تعالى** اسوة بكسر الهمزة وبضمها لغتان وهو اسم للتأسي وهو المصدر وهو اسم كان والخبر لكم وفي رسول الله حال او ظرف يتعلق بالاستقرار او بكان على قول من اجازه ويجوز ان يكون في رسول الله الخبر ولكم تبيين وتبيين لمن كان قيل هو بدل من ضمير المخاطب باعادة الجار ومنع منه الاكثرون ان ضمير المخاطب لا يبدل منه فعلى هذا يجوز ان يتعلق بحسنة او يكون نعتا لها ولا يتعلق باسوة لانها قد وصفت وكثيرا نعت لمصدر محذوف **قوله تعالى** وصدق الله ورسوله انما اظهر الاسمين هنا مع تقدم ذكرهما لئلا يكون الضمير الواحد عن الله وغيره **قوله تعالى** ليجزي الله يجوز ان يكون لام العاقبة وان يتعلق بصدقوا او بزادهم او بما بدلوا **قوله تعالى** بغيظهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا به ولم ينالوا حال ثان وفريقا منصوب بتقتلون ويضاعف ويضعف قد ذكر **قوله تعالى** ومن يقنت يقرأ بالياء حملا على لفظ من وبالتاء على معناها وكذلك وتعمل ومنهم من قرأ الاولى بالتاء والثاني بالياء قال بعض النحويين هذا ضعيف لان التذكير اصل فلا يجعل تبعا للتأنيث وما علله به قد جاء مثله في القرآن وهو قوله خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا **قوله تعالى** فيطمع الذي يقرأ بفتح العين على جواب النهي وبالكسر على نية الجزم عطفا على تخضعن **قوله تعالى** وقرن يقرأ بكسر القاف وفيه وجهان احدهما هو من وقر يقر اذا ثبت ومنه الوقار فالمحذوف الواو والثاني هو بدل من قر يقر ولكن حذفت احدى الرائين كما حذفت احدى اللامين في ظلت فرارا من التكرير ويقرأ بالفتح وهو من قررت اقر وحذفت احدى الرائين وانما فتحت القاف على لغة من قال قررت اقر في المكان **قوله تعالى** اهل البيت اي يا اهل البيت ويجوز ان ينتصب على التخصيص والمدح اي اعني او اخص **قوله تعالى** والحافظات اي والحافظات فروجهن وكذلك والذاكرات الله ففي المفعول الاول

الاعادة قوله تعالى أن يكون لهم الخيرة انما جمع لان أول الآية يراد به العموم قوله تعالى والله
أحق أن تخشاه قد ذكر مثله في التوبة قوله تعالى الذين يبلغون هو نعت للذين خلوا ويجوز ان ينتصب على
اعني وان يرفع على اضمارهم قوله تعالى ولكن رسول الله اي ولكن كان وكذلك وخاتم النبيين و
بفتح التاء على معنى المصدر كما ذكر في بعض الاعاريب وقال آخرون هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم وقال آخرون هو اسم بمعنى
آخرهم وقيل هو بمعنى المختوم به النبيون كما يختم بالطابع وبكسرها اي آخرهم قوله تعالى تعتدونها تفتعلونها من العدد
اي تعدونها عليهن او تحتسبون بها عليهن وموضعه جر على اللفظ او رفع على الموضع والسراح اسم للتسريح وليس بالمصدر
قوله تعالى وامرأة مؤمنة في ناصبه وجهان احدهما احللنا في اول الآية وقد رد هذا قوم وقالوا
احللنا ماض وان وهبت وهو صفة للمرأة مستقبل فاحللنا في موضع جوابه وجواب الشرط لا يكون ماضيا في المعنى وهذا ليس
بصحيح لان معنى الاحلال ههنا الاعلام بالحل اذا وقع الفعل على ذلك كما تقول ابحت لك ان تكلم فلانا ان سلم عليك والوجه الثاني
ان ينتصب بفعل محذوف اي ويحل لك امرأة ويقرأ ان وهبت بفتح الهمزة وهو بدل من امرأة بدل الاشتمال وقيل
التقدير لان وهبت وخالصة يجوز ان يكون حالا من الضمير في وهبت وان يكون صفة لمصدر محذوف اي هبة خالصة ويجوز
ان يكون مصدرا اي اخلصناها لك ذلك اخلاصا وقد جاءت فاعلة مصدرا مثل العافية والعاقبة لكيلا يتعلق باحللنا
قوله تعالى ومن ابتغيت من في موضع نصب بابتغيت وهي شرطية والجواب فلا جناح عليك و
يجوز ان يكون مبتدأ والعائد محذوف اي والتي ابتغيتها والخبر فلا جناح قوله تعالى كلهن بالرفع على توكيد الضمير في يرضين وبالنصب على
توكيد المنصوب في آتيتهن قوله تعالى الا ما ملكت يمينك يجوز ان يكون في موضع رفع بدلا من النساء وان يكون في موضع نصب
على اصل الاستثناء وهو من الجنس ويجوز ان يكون من غير الجنس وقوله تعالى من ازواج في موضع نصب ومن زائدة الا ما ملكت
يمينك يجوز ان يكون في موضع نصب على الاستثناء من النساء وفي موضع رفع على البدل ويجوز ان يكون الاستثناء منقطعا
قوله تعالى الا ان يؤذن لكم هو في موضع الحال اي لا تدخلوا الا ماذونا لكم والى يتعلق بيؤذن لان معناه تدعوا
وغير بالنصب على الحال من الفاعل في تدخلوا ومن المجرور في لكم ويقرأ بالجر على الصفة للطعام وهذا عند البصريين خطأ لانه
جرى على غير ما هو له فيجب ان يبرز ضمير الفاعل فيكون غير ناظرين انتم قوله تعالى ولا مستانسين هو معطوف
على ناظرين قوله تعالى يدنين هو مثل قوله قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة في ابراهيم قوله تعالى
ملعونين هو حال من الفاعل في يجاورونك ولا يجوز ان يكون حالا مما بعد اين لانها شرط وما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله
قوله تعالى سنة الله هو منصوب على المصدر اي سن ذلك سنة يوم تقلب يجوز ان يكون ظرفا لا يجدون
او ليقولون ويقولون على الوجهين الاول حال من الوجوه لان المراد اصحابها ويضعف ان يكون حالا من الضمير
المجرور لانه مضاف اليه ويقرأ نقلب يعني السعير وجوههم بالنصب ليعذب الله اللام تتعلق بحملها

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى في الآخرة يجوز ان يكون ظرفا والعامل فيه الحمد او الظرف وان يكون حالا من الحمد والعامل فيه الظرف قوله تعالى يعلم مستأنف وقيل هو حال مؤكدة قوله تعالى عالم الغيب يقرأ بالرفع اي هو عالم ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر لا يعزب وبالجر صفة لربي او بدلا قوله تعالى ولا اصغر بالجر عطفا على ذرة وبالرفع عطفا على مثقال وقوله تعالى ليجزي يتعلق بمعنى لا يعزب فكأنه قال يحصي ذلك ليجزي قوله تعالى من رجز أليم يقرأ بالجر صفة لرجز وبالرفع صفة لعذاب والرجز مطلق العذاب قوله تعالى ويرى هو معطوف على ليجزي ويجوز ان يكون مستأنفا والذي انزل مفعول اول والحق مفعول ثان وهو فصل وقرئ الحق بالرفع على الابتداء والخبر وفاعل يهدي ضمير الذي انزل ويجوز ان يكون ضمير اسم الله تعالى ويجوز ان يعطف على موضع الحق ويكون ان محذوفة ويجوز ان يكون في موضع فاعل اي ويرى هاديا قوله تعالى اذا مزقتم العامل في اذا ما دل عليه خبر ان اي اذا مزقتم بعثتم والعمل فيه ينبئكم لان اخبارهم لا تقع وقت تمزقهم ولا مزقتم لان اذ مضافة اليه ولا جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها واجازه قوم في الظروف افترى الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل حذفت استغناء عنها قوله تعالى نخسف بهم الاظهار هو الاصل والادغام جائز لان الفاء والباء متقاربان قوله تعالى يا جبال اي وقلنا يا جبال ويجوز ان يكون تفسيرا للفضل وكذلك اوبي والطير بالنصب وفيه اربعة اوجه احدها هو معطوف على موضع جبال والثاني الواو بمعنى مع والذي اوصلته الواو اوبي لانها لا تنصب الا مع الفعل والثالث ان يعطف على فضلا والتقدير وتسبيح الطير قاله الكسائي والرابع بفعل محذوف اي وسخرنا له الطير ويقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على لفظ جبال والثاني ان الضمير في اوبي وحسنت مع من توكيده قوله تعالى ان اعمل ان بمعنى اي اي امرناه ان اعمل وقيل هي مصدرية قوله تعالى ولسليمان الريح يقرأ بالنصب اي وسخرنا وبالرفع على الابتداء او على تقدير له فاعل وغدوها شهر الجملة في موضع الحال من الريح والتقدير مدة غدوها لان الغدو مصدر وليس بزمان من يعمل من في موضع نصب اي وسخرنا له من الجن فريقا يعمل وفي موضع رفع على الابتداء والفاعل اي وله من الجن فريق يعمل وآل داود اي يا آل داود وشكرا مفعول له وقيل هو صفة لمصدر محذوف اي عملا شكرا ويجوز ان يكون التقدير اشكروا شكرا منسأته الاصل الهمزة لانه من نسأت الناقة وغيرها اذا سقتها والمنسأة العصا التي يساق بها الا ان همزتها ابدلت الفا تخفيفا وقرئ في الشاذ من سأته بكسر التاء على ان من حرف جر وقيل غلط قارئها وقال ابن جني سمي العصا ساة لانها تسوء فهي فلة والعين محذوفة وفيه بعد قوله تعالى تبينت على تسمية الفاعل والتقدير تبين امر الجن وان لو كانوا في موضع رفع بدلا من الامر المقدر لان المعنى تبين للانس امر الجن ويجوز ان يكون في موضع نصب اي تبينت الجن جهلها ويقرأ تبينت على ترك التسمية وهو على الوجه الاول بين قوله تعالى لسبأ قد ذكر في النمل مساكنهم جمع مسكن بالفتح والكسر وهما لغتان المنزل هو موضع السكون ويجوز ان يكون مصدرا فيكون الواحد

مفتوحا مثل المقعد والمطلع والمسكن بالكسر وآية اسم كان وجنتان بدل منها او خبر مبتدأ محذوف قوله تعالى بلدة
اى هذه بلدة ورب اى وربكم رب او ولكم رب ويقرأ شاذا بلدة وربا بالنصب على انه مفعول اشكروا قوله تعالى
أُكُلٍ خَمْطٍ يقرأ بالتنوين والتقدير اكل اكل خمط فحذف المضاف لان الخمط شجر والاكل ثمره وقيل التقدير اكل ذى خمط وقيل هو
بدل منه وجعل خمطا اكلا لمجاورته اياه وكونه سببا له ويقرأ بالاضافة وهو ظاهر وقيل نعت لاكل ويجوز ان يكون اثل
على خمط واثل وسدر قوله تعالى رَبَّنَا يقرأ بالنصب على النداء وباعد وبعد على السؤال ويقرأ بعد على لفظ
الماضى ويقرأ ربنا بعد وباعد وبعد على الخبر وممزق مصدرا ومكان قوله تعالى صدق عليهم بالتخفيف
وابليس فاعله وظنه بالنصب على انه مفعول كانه ظن فيهم امرا وواعده نفسه فصدقه وقيل التقدير صدق فى ظنه فلما حذف
الحرف وصل الفعل ويقرأ بالتشديد على هذا المعنى ويقرأ ابليس بالنصب على انه وظنه فاعل كقول الشاعر ع فان يك
ظنى صادقا وهو صادقى ويقرأ برفعهما بجعل الثانى بدل الاشتمال قوله تعالى من يؤمن يجوز ان يكون بمعنى
الذى فينتصب بنعلم وان يكون استفهاما فى موضع رفع بالابتداء ومنها على التبيين اى بشك منها اى بسببها ويجوز ان يكون
حالا من شك وقيل من بمعنى فى قوله تعالى اِلَّا لِمَنْ اَذِنَ لَهٗ يجوز ان تتعلق اللام بالشفاعة لانك تقول شفعت له وان تتعلق
بتنفع فزع بالتشديد على ما لم يسم فاعله والقائم مقام الفاعل عن قلوبهم والمعنى ازيل عن قلوبهم وقيل المسند اليه الفعل مضمر دل عليه
الكلام اى نحى الخوف ويقرأ بالفتح على التسمية اى فزع الله اى كشف عنها ويقرأ فرغ اى خلى وقرئ شاذا افرنقع اى تفرق قوله
تعالى اَوْ اِيَّاكُمْ معطوف على اسم ان واما الخبر فيجب ان يكون مكررا كقولك ان زيدا وعمرا قائم التقدير ان زيدا قائم وان عمرا
قائم واختلفوا فى الخبر المذكور فقال بعضهم هو الاول وقال بعضهم الثانى فعلى هذا يكون لعلى هدى خبر الاول واو فى ضلال معطوفا
عليه وخبر المعطوف محذوف لدلالة المذكور عليه وعكسه آخرون والكلام على المعنى غير الاعراب لان المعنى انا على هدى من غير
شك وانتم على ضلال من غير شك ولكن خلطه فى اللفظ على عادتهم فى نظائره كقولهم اخزى الله الكاذب منى ومنك قوله
تعالى اِلَّا كَافَّةً هو حال من المفعول فى ارسلناك والهاء زائدة للمبالغة وللناس متعلق به اى وما ارسلناك الا كافا
للناس عن الكفر والمعاصى وقيل هو حال من الناس الا انه ضعيف عند الاكثرين لان صاحب الحال مجرور ويضعف من وجه
آخر وذلك لان اللام على هذا يكون بمعنى الى اذ المعنى ارسلناك الى الناس ويجوز ان يكون التقدير من اجل الناس قوله تعالى
ميعاد يوم هو مصدر مضاف الى الظرف والهاء فى عنه يجوز ان يعود على الميعاد وعلى اليوم والى ايهما اعدتها كانت الجملة نعتا له
قوله تعالى بل مكر الليل مثل ميعاد يوم ويقرأ بفتح الكاف وتشديد الراء والتقدير بل صدنا كرور الليل والنهار علينا
ويقرأ كذلك الا انه بالنصب على تقدير مدة كرورهما قوله تعالى زلفى مصدر على المعنى اى تقربكم قربى اِلَّا مَنْ آمَنَ
يجوز ان يكون فى موضع نصب استثناء منقطعا وان يكون متصلا مستثنى من المفعول فى تقربكم وان يكون مرفوعا بالابتداء وما بعده
الخبر قوله تعالى وَمَا اَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهٗ فى ما وجهان احدهما شرطية فى موضع نصب والفاء جواب الشرط

ومن شيء تبيين والثاني هي بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وما بعد الفاء الخبر قوله تعالى أهؤلاء مبتدأ وإياكم هو
في موضع نصب بيعبدون ويعبدون خبر كان وفيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها لأن معمول الخبر بمنزلته قوله
تعالى أن تقوموا هو في موضع جر بدلا من واحدة أو رفع على تقدير هي أن تقوموا أو نصب على تقدير أعني ثم تتفكروا
معطوف على تقوموا وما بصاحبكم نفي وبين يدي ظرف لنذير فيكون ظرفا للاستقرار وحالا من الضمير في الجار أو صفة لنذير
قوله تعالى علام الغيوب بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو أو خبر ثان أو بدل من الضمير في يقذف أو
صفة على الموضع وبالنصب لاسم إن أو على إضمار أعني قوله تعالى فلا فوت أي فلا فوت لهم والتناوش
يقرأ بالواو من ناش ينوش إذا تناول والمعنى من أين لهم تناول السلامة ويقرأ بالهمز من أجل ضم الواو وقيل هي أصل من
نأش ينأش إذا طلبه

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى فاطر السماوات والأرض الإضافة محضة لأنه للماضي لا غير فأما جاعل الملائكة فكذلك
في أجود المذهبين وأجاز قوم أن يكون غير محضة على حكاية الحال ورسلا مفعول ثان وأولي بدل من رسل أو نعت له ويجوز
أن يكون جاعل بمعنى خالق فيكون رسلا حالا مقدرة ومثنى نعت لأجنحة وقد ذكر الكلام في هذه الصفات المعدولة
في النساء يزيد في الخلق مستأنف قوله تعالى ما يفتح الله ما شرطية في موضع نصب بيفتح ومن رحمة
تبيين لما قوله تعالى من خالق غير الله يقرأ بالرفع وفيه وجهان أحدهما هو صفة لخالق على الموضع و
خالق مبتدأ والخبر محذوف تقديره لكم أو للأشياء والثاني أن يكون فاعل خالق أي هل يخلق غير الله شيئا ويقرأ بالجر على
الصفة لفظا يرزقكم يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون صفة لخالق قوله تعالى الذين كفروا يجوز
أن يكون مبتدأ وما بعده الخبر وأن يكون صفة لحزبه أو بدلا منه وأن يكون في موضع جر صفة لأصحاب السعير أو بدلا منه
قوله تعالى حسرات يجوز أن يكون حالا أي متلهفة وأن يكون مفعولا له قوله تعالى يرفعه
الفاعل ضمير العمل والهاء للكلم أي العمل الصالح يرفع الكلم وقيل الفاعل اسم الله وتعود الهاء على العمل قوله تعالى
ومكر أولئك مبتدأ والخبر يبور وهو فصل أو توكيد ويجوز أن يكون مبتدأ ويبور الخبر والجملة خبر مكر قوله تعالى سائغ شرابه
يجوز أن يرتفع شرابه لاعتماده على ما قبله ويقرأ سيغ بالتشديد وهو فيعل مثل سيد ويقرأ بالتخفيف مثل ميت وقد ذكر
قوله تعالى ولو كان ذا قربى أي لو كان المدعو ذا قربى ويجوز أن يكون حالا وكان تامة قوله تعالى
ولا النور ولا الحرور لا فيهما زائدة لأن المعنى الظلمات لا تساوي النور وليس المراد أن النور في نفسه لا يستوي وكذلك
لا في ولا الأموات قوله تعالى جاءتهم رسلهم حال وقد مقدرة أي كذب الذين من قبلهم وقد جاءتهم

قوله تعالى الوانها مرفوع بمختلف وجدد بفتح الدال جمع جدة ويقرأ بضمها وهو جمع جديد وغرابيب سود الاصل
وسود غرابيب لان الغرابيب تابع لاسود يقال اسود غربيب كما تقول اسود حالك وكذلك في موضع نصب اي
اختلافا مثل ذلك والعلماء بالرفع وهو الوجه ويقرأ برفع اسم الله ونصب على معنى انما يعظم الله من عباده العلماء
قوله تعالى يرجون تجارة هو خبر ان وليوفيهم يتعلق بيرجون وهي لام الصيرورة ويجوز ان يتعلق بمحذوف
اي فعلوا ذلك ليوفيهم قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو فصلا وان يكون مبتدأ ومصدقا حال مؤكدة
قوله تعالى جنات عدن يجوز ان يكون خبرا ثانيا لذلك او خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ والخبر يدخلونها وتمام
الآية قد ذكر في الحج قوله تعالى دار المقامة مفعول احلنا وليس بظرف لانها محدودة لا يمسنا هو حال من
المفعول الاول قوله تعالى فيموتوا هو منصوب على جواب النفي وعنهم يجوز ان يقوم مقام الفاعل ومن
عذابها في موضع نصب ويجوز العكس ويجوز ان يكون من زائدة فيتعين له الرفع وكذلك في موضع نصب نعتا لمصدر
محذوف اي نجزي جزاء مثل ذلك قوله تعالى صالحا غير الذي يجوز ان يكونا صفتين لمصدر محذوف او
لمفعول محذوف ويجوز ان يكون صالحا نعتا للمصدر وغير الذي مفعول وما يتذكر مصدر اي ومن ما يتذكر ويجوز ان يكون
نكرة موصوفة اي تعميرا يتذكر فيه قوله تعالى ان تزولا يجوز ان يكون مفعولا له اي مخافة ان تزولا ويجوز ان يكون
مفعولا به اي من ان تزولا او عن ويمسك اي يحبس وان امسكهما اي ما يمسكهما فان بمعنى ما وامسك بمعنى يمسك وفاعل زادهم
ضمير النذير واستكبارا مفعول له وكذا مكر السيئ والجمهور على تحريك الهمزة وقرئ باسكانها وهو عند الجمهور لحن وقيل اجرى
الوصل مجرى الوقف وقيل شبه المنفصل بالمتصل لان الياء والهمزة من كلمة ولا كلمة اخرى فاسكن كما يسكن وابل

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهور على اسكان النون وقد ذكر نظيره ومنهم من يظهر النون لانه حقق بذلك اسكانها وفي الغنة ما يقربها من الحركة من
اجل الوصل المحض وفي الاظهار تقريب للحرف من الوقف عليه ومنهم من يكسر النون على اصل التقاء الساكنين ومنهم
من يفتحها كما يفتح اين وقيل الفتحة اعراب ويس اسم للسورة كما قيل والتقدير اتل يس والقرآن قسم على كل وجه
قوله تعالى على صراط هو خبر ثان لان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار تنزيل العزيز اي هو تنزيل
والمصدر بمعنى المفعول اي منزل العزيز ويقرأ بالنصب على انه مصدر اي نزل تنزيلا لتنذر يجوز ان يتعلق اللام بتنزيل و
ان يتعلق بمعنى قوله من المرسلين اي مرسل لتنذر وما نافية وقيل هي بمعنى الذي اي تنذرهم العذاب الذي انذره آباؤهم
وقيل هي نكرة موصوفة وقيل هي زائدة قوله تعالى فاغشيناهم بالغين اي غطينا اعين بصائرهم
فالمضاف محذوف ويقرأ بالعين اي اضعفنا بصائرهم عن ادراك الهدى كما يضعف عين الاعشى قوله تعالى

وكل شيء مثل كل انسان الرهناه وقد ذكر قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اضرب بها بمعنى اجعل
فاصحاب مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هو بمعنى اذكر والتقدير مثلا مثل اصحاب فالثاني بدل من الاول واذ جاءها
مثل اذا نبذت وقد ذكر واذ الثانية بدل من الاولى فعززنا بالتشديد والتخفيف والمفعول محذوف اي فقويناهما قوله
تعالى ان ذكرتم على لفظ الشرط وجوابه محذوف اي ان ذكرتم كفرتم ونحوه ويقرأ بفتح الهمزة اي لان ذكرتم وقرئ شاذا
اين ذكرتم اي عملكم السيء لازم لكم اين ذكرتم والذال مخففة في هذا الوجه قوله تعالى وما لي الجمهور على فتح الياء
لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان الاحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها وما لي لا ارى الهدهد بعكس ذلك قوله
تعالى لا تغن عني هو جواب الشرط ويجوز ان يقع مكان لا ههنا لان لا تغن ما في الحال وجواب الشرط
مستقبل لا غير قوله تعالى بما غفر لي في ما ثلثة اوجه احدها مصدرية اي بغفرانه والثاني بمعنى الذي اي بالذنب
الذي غفره والثالث استفهام على التعظيم ذكره بعض الناس وهو بعيد لان ما الاستفهام اذا دخل عليها حرف الجر
حذفت الفها وقد جاء في الشعر بغير حذف قوله تعالى وما انزلنا ما نافية وكذا وما كنا ويجوز ان يكون
الثانية زائدة اي وقد كنا وقيل هي موصول معطوف على جند قوله تعالى ان كانت الا صيحة اسم كان مضمر اي ما
كانت الصيحة الا صيحة والغرض وصفها بالاتحاد واذا للمفاجاة قوله تعالى يا حسرة فيها وجهان احدهما ان
حسرة منادى اي يا حسرة احضري فهذا وقتك وعلى يتعلق بحسرة وكذلك نصبت كقولك يا ضاربا رجلا والثاني
المنادى محذوف وحسرة مصدر اي اتحسر حسرة ويقرأ في الشاذ يا حسرة العباد اي يا تحسرهم فالمصدر مضاف الى
الفاعل ويجوز ان يكون مضافا الى المفعول اي اتحسر على العباد قوله تعالى ما يأتيهم من رسول الجملة تفسير
سبب الحسرة وكم اهلكنا قد ذكر وانهم اليهم بفتح الهمزة وهي مصدرية وموضع الجملة بدل من موضع كم اهلكنا والتقدير الم يروا
انهم اليهم ويقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف قوله تعالى وان كل قد ذكر في آخر هود قوله تعالى
وآية مبتدأ ولهم الخبر والارض مبتدأ واحييناها الخبر والجملة تفسير الآية وقيل الارض مبتدأ وآية خبر مقدم واحييناها تفسير الآية ولهم صفة
الآية قوله تعالى من العيون من على قول الاخفش زائدة وعلى قول غيره المفعول محذوف اي من العيون
ما ينتفعون به وما عملته في ما ثلثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى كلا الوجهين هي موضع جر عطفا على
ثمره ويجوز ان يكون نصبا على موضع من ثمره والثالث هي نافية ويقرأ بغير هاء ويحتمل الاوجه الثلثة الا انها نافية يضعف لان
عملت لم يذكر لها مفعول قوله تعالى والقمر بالرفع مبتدأ وقدرناه الخبر وبالنصب على فعل مضمر اي وقدرنا القمر لانه
معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل فحمل على ذلك ومن رفع قال هو محمول على وآية لهم في الموضعين وعلى والشمس وهي اسم لم
يعمل فيها فعل ومنازل اي ذا منازل فهو حال او مفعول ثان لان قدرنا بمعنى صيرنا والتقدير قدرناه منازل وقيل التقدير قدرنا
له والعرجون فعلول بالنون اصل وقيل هي زائدة لانه من الانعراج وهذا صحيح في المعنى ولكن شاذ في الاستعمال وقرأ بعضهم

الجزء الثالث والعشرون

سابقُ النهارِ بالنصب وهو ضعيف وجوازه على ان يكون حذف التنوين لالتقاء الساكنين وحمل يسبحون على يعقل وهو منه
بالجريان والسباحة والادراك والسبق **قوله تعالى** آية يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هي آية وقيل
هي مبتدأ وآية لهم الخبر وجاز ذلك لما كان ان تعلق بما قبلها والهاء والميم في ذريتهم لقوم نوح وقيل لاهل مكة فلا صريخ
الجمهور على الفتح ويكون ما بعده مستأنفا وقرئ بالرفع والتنوين ووجهه ما ذكرنا في قوله ولا خوف عليهم **قوله تعالى**
إلا رحمة هو مفعول له او مصدر وقيل التقدير الا برحمة وقيل هو استثناء منقطع يخصمون مثل قوله يهدّي وقد ذكر في يونس
قوله تعالى يا ويلنا هو مثل يا حسرة وقال الكوفيون وي كلمة ولنا جار ومجرور والجمهور على من بعثنا على
انه استفهام وقرئ شاذا من بَعثِنا على انه جار ومجرور يتعلق بويل هذا مبتدأ وما وعد الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
او مصدرية وقيل هذا نعت لمرقدنا فيوقف عليه وما وعد مبتدأ والخبر محذوف اي حق ونحوه او خبر والمبتدأ محذوف
اي هذا او بعثنا **قوله تعالى** في شغل هو خبر ان وفاكهون خبر ثان او هو الخبر وفي شغل يتعلق به ويقرأ
فاكهين على الحال من الضمير في الجار والشغل بضمتين وبضم بعده سكون وبفتحتين وبفتحة بعده سكون وقد قرئ بهن
قوله تعالى في ظلال يجوز ان يكون خبرهم وعلى الارائك مستأنف وان يكون الخبر متكئون وفي ظلال
حال وعلى الارائك منصوب بمتكئون وظلال جمع ظل مثل ذئب وذئاب او ظلة مثل قبة وقباب والظلل جمع ظلة
لا غير ما يدعون في ما ثلاثة اوجه احدها بمعنى الذي ونكرة مصدرية وموضعها مبتدأ والخبر لهم وقيل الخبر سلام وقيل سلام
صفة ثانية لما وقيل سلام خبر مبتدأ محذوف اي هو سلام وقيل هو بدل من ما ويقرأ بالنصب على المصدر ويجوز
ان يكون حالا من ما او من الهاء المحذوفة اي ذا سلامة ومسلما وقولا مصدر اي يقول الله ذلك لهم قولا ويقولون
قولا ومن صفة لقول **قوله تعالى** جبلا فيه قراءات كثيرة كلها لغات بمعنى واحد **قوله تعالى**
ان هو الضمير للمعلم اي ان ما علمه ذكر ودل عليه وما علمناه لينذر بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة وعلى انه للقرآن **قوله تعالى**
ركوبهم بفتح الراء اي مركوبهم كما قالوا حلوب بمعنى محلوب وقيل هو على النسب اي ذو ركوب وقرئ ركوبتهم بالتاء مثل
حلوبتهم ويقرأ بضم الراء اي ذو ركوبهم او يكون المصدر بمعنى المفعول مثل الخلق ورحيم بمعنى راحم ومرحوم وكن فيكون
قد ذكر في النحل

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو للقسم وجواب القسم ان الهكم وصفا مصدر مؤكد وكذلك زجرا وقيل صفا مفعول به لان الصف قد يقع على المصفوف
رب السموات بدل من واحد او خبر مبتدأ محذوف اي هو رب **قوله تعالى** بزينة الكواكب يقرأ بالاضافة
وفيه وجهان احدهما ان يكون من اضافة النوع الى الجنس كقولك باب حديد فالزينة كواكب والثاني ان يكون الزينة

مصدرا اضيف الى الفاعل وقيل الى المفعول اى زيناها السماء بتزيينها الكواكب ويقرأ بتنوين الاول ونصب الكواكب وفيه وجهان
احدهما اعمال المصدر منونا في المفعول والثاني بتقدير اعني ويقرأ بتنوين الاول وجر الثاني على البدل وبرفع الثاني اي بان زينتها
الكواكب او بان زينت الكواكب او على تقدير هي الكواكب **قوله تعالى** وحفظا اي وحفظناها حفظا ومن يتعلق بالفعل
المحذوف **قوله تعالى** لَا يَسَّمَّعُونَ جمع على معنى كل وموضع الجملة جر على الصفة او نصب على الحال او مستأنف
ويقرأ بتخفيف السين وعداه بالى حملا على معنى يصغون وبتشديدها والمعنى واحد دحورا يجوز ان يكون مصدرا من معنى
يقذفون او مصدرا في موضع الحال او مفعولا له ويجوز ان يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود فيكون حالا الا من استثناء
من الجنس اي لا يسمعون الملائكة الا مخالسة ثم يتبعون بالشهب وفي خطف كلام قد ذكر في اوائل البقرة والخطفة مصدر والالف
واللام فيه للجنس او للمعهود منهم **قوله تعالى** بل عجبت بفتح التاء على الخطاب وبضمها قيل الخبر عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وقيل هو عن الله تعالى والمعنى عجب عباده وقيل المعنى انه بلغ حدا يقول القائل في مثله عجبت **قوله تعالى**
وَأَزْوَاجهم الجمهور على النصب اي واحشروا ازواجهم او هو بمعنى مع وهو في المعنى اقوى وقرئ شاذا بالرفع عطفا على
الضمير في ظلموا لا تناصرون في موضع الحال وقيل التقدير في ان لا تناصرون ويستاكون حال **قوله تعالى**
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الوجه الجر بالاضافة وقرئ شاذا بالنصب وهو سهو من قارئه لان اسم الفاعل يحذف منه النون
وينصب اذا كان فيه الالف واللام **قوله تعالى** فواكه هو بدل من رزق او على تقدير هو ومكرمون بالتخفيف
والتشديد للتكثير وفي جنات يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا وان يكون خبرا ثانيا وكذلك على سرر ويجوز ان يتعلق على
بمتقابلين ويكون متقابلين حالا من مكرمون او من الضمير في الجار ويطاف عليهم يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون كالذي قبله
وان يكون صفة لمكرمون ومن معين نعت لكأس وكذلك بيضاء وعنها يتعلق بينزفون **قوله تعالى** مطلعون
يقرأ بالتشديد على مفتعلون ويقرأ بالتخفيف اي مطلعون اصحابكم ويقرأ بكسر النون وهو بعيد جدا لان النون ان كانت للوقاية
فلا تلحق الاسماء وان كانت نون الجمع فلا تثبت في الاضافة **قوله تعالى** إِلَّا مَوْتَتَنَا هو مصدر من اسم الفاعل و
قيل هو استثناء ونزلا تمييز وشوبا يجوز ان يكون بمعنى مشوب وان يكون مصدرا على بابه **قوله تعالى** كيف كان فنعم
قد ذكر في النحل فلنعم المجيبون المخصوص بالمدح محذوف اي نحن وهم فيشمل وسلام على نوح مبتدأ وخبر في موضع نصب بتركنا و
قيل هو تفسير مفعول محذوف اي تركنا عليه ثناء هو سلام وقيل معنى تركنا قلنا وقيل القول مقدرة وقرئ شاذا بالنصب وهو
مفعول تركنا وكذا ما في هذه السورة من الآي وكذلك نعت لمصدر محذوف اي جزاء كذلك **قوله تعالى**
اذ جاء اي اذكر اذ جاء ويجوز ان يكون ظرفا العامل فيه من شيعته واذ قال بدل من اذ الاولى ويجوز ان يكون ظرفا لسليم او لجاء **قوله
تعالى** مَاذَا تَعْبُدُونَ هو مثل ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة افكا هو منصوب بتريدون والهة بدل منه والتقدير عبادة
الهة لان الافك مصدر فيقدر البدل منه كذلك والمعنى عليه وقيل افكا مفعول له والهة مفعول تريدون وضربا مصدر من فراغ

لان معناه ضرب ويجوز ان يكون في موضع الحال ويزفون بالكسر والتشديد مع فتح الياء ويقرأ بضمها وهما لغتان ويقرأ بفتح الياء وكسر الزاء والتخفيف وماضيه وزف مثل وعد ومعنى المشدد والمخفف الاسراع **قوله تعالى** وما تعملون هي مصدرية وقيل بمعنى الذي وقيل نكرة موصوفة وقيل استفهام على التحقير لعملهم وما منصوبة بتعملون وبنيانا مفعول **قوله تعالى** ماذا ترى يجوز ان يكون ماذا اسما واحدا فينتصب بترى اي شيء ترى وترى من الرأي لا من رؤية العين ولا المتعدية الى مفعولين بل لقولك هو يرى رأي الخوارج فهو متعد الى واحد وقرئ ترى بضم التاء وكسر الراء وهو من الرأي ايضا الا انه نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين فماذا احدهما والثاني محذوف اي تُرينيه ويجوز ان يكون ما استفهاما وذا بمعنى الذي فيكون مبتدأ وخبرا اي ما الشيء الذي تراه والذي ترينيه **قوله تعالى** فلما جوابها محذوف تقديره نادته الملائكة او ظهر فضلهما وقال الكوفيون الواو زائدة اي تلّه او ناديناه ونبيا حال من اسحق **قوله تعالى** اذ قال هو ظرف لمرسلين وقيل باضمار اعني **قوله تعالى** الله ربكم ورب يقرأ الثلاثة بالنصب بدلا من احسن او على اضمار اعني **قوله تعالى** الياسين يقرأ بالمد اي اله وقرئ بالقصر وسكون اللام وكسر الهمزة والتقدير واحد منهم الياسي ثم خفف في الجمع كما قالوا الاشعرون و يقرأ شاذا ادراسين منسوبون الى ادريس **قوله تعالى** وبالليل الوقف عليه تام **قوله تعالى** في بطنه حال او ظرف الى يوم يبعثون يتعلق بلبث او نعت لمصدر محذوف اي لبثا الى يوم **قوله تعالى** او يزيدون اي يقول الرائي لهم هم مائة الف او يزيدون وقيل بعضهم يقول مائة الف وبعضهم يقول واكثر وقد ذكرنا في قوله او كصيب وفي مواضع اخر وجوها **قوله تعالى** اصطفى بفتح الهمزة وهي للاستفهام وحذفت همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام ويقرأ بالمد وهو بعيد جدا وقرئ بكسر الهمزة على لفظ الخبر والاستفهام مراد كما قال عمر بن ابي ربيعة شعر ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصا والتراب اي احبها وهو شاذ في الاستعمال والقياس فلا ينبغي ان يقرأ به مالكم كيف استفهام هذا الا عباد الله يجوز ان يكون مستثنى من جعلوا او من محضرون وان يكون منقطعا **قوله تعالى** وما تعبدون الواو عاطفة ويضعف ان يكون بمعنى مع اذ لا فعل هنا وما انتم نفي ومن في موضع نصب بفاتنين وهي بمعنى الذي او نكرة موصوفة صال يقرأ شاذا بضم اللام ويجوز ان يكون جمعا على معنى من وان يكون قلب فصار صايلا ثم حذف الياء فقال صال ويجوز ان يكون غير مقلوب على فعل كما قالوا يوم راح وكبش صاف اي روح وصوف وما منا الا اي احد الا وقيل الا من له ذكر

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهور على اسكان الدال وقد ذكرنا وجهه وقرئ بكسرها وفيه وجهان احدهما هي كسرة التقاء الساكنين والثاني هي امر من صادى يصادي اذا قابله وعارضه اي عارض بعملك القرآن ويقرأ بالفتح للتحريك وقيل حرك لالتقاء الساكنين والقرآن قسم وقيل معطوف على القسم وهو صاد واما جواب القسم فمحذوف اي لقد جاءكم الحق ونحو ذلك وقيل هو معنى بل الذين كفروا

اى وحق القرآن لقد خالف الكفار وتكبروا عن الايمان وقيل الجواب كم اهلكنا واللام محذوف اى لكم اهلكنا وهو بعيد لان كم فى
موضع نصب باهلكنا وقيل هو معنى الجملة اى لقد اهلكنا كثيرا من القرون كم وقيل هو قوله ان كل الا كذب الرسل وقيل هو قوله
ان ذلك لحق تخاصم وبينهما كلام طويل يمنع من كونه جوابا **قوله تعالى** ولات حين الاصل لا زيدت عليها التاء
كما زيدت على رب وثم فقيل ربت وثمت واكثر العرب يحرك هذه التاء بالفتح فاما فى الوقف فبعضهم يقف بالتاء لان الحرف
ليست موضع تغيير وبعضهم يقف بالهاء كما يقف على قائمة فمذهب سيبويه انه خبر لات واسمها محذوف لانها عملت عمل
ليس اى ليس الحين حين هرب ولا يقال هو مضمر لان الحروف لا تضمر فيها وقال الاخفش هى العاملة فى باب النفى فحين
اسمها وخبرها محذوف اى لا حين مناص لهم او حينهم ومنهم من يرفع ما بعدها ويقدر الخبر المنصوب كما قال فانا ابن قيس
لا براح وقال ابو عبيدة التاء موصولة بحين لا بلا وحكى انهم يقولون تحين وتلان واجاز قوم جر ما بعد لات وانشدوا فيه ابياتا وقد
استوفيت ذلك فى علل الاعراب الكبير **قوله تعالى** ان امشوا اى امشوا لان المعنى انطلقوا فى القول وقيل
هو الانطلاق حقيقة والتقدير انطلقوا قائلين امشوا **قوله تعالى** فليرتقوا هذا كلام محمول على المعنى اى ان زعموا
ذلك فليرتقوا **قوله تعالى** جند مبتدأ وما زائدة وهنالك نعت ومهزوم الخبر ويجوز ان يكون هنالك ظرفا
لمهزوم ومن الاحزاب يجوز ان يكون نعتا لجند وان يتعلق بمهزوم وان يكون نعتا لمهزوم **قوله تعالى** اولئك
الاحزاب يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا والمبتدأ من قوله وعاد وان يكون من ثمود وان يكون من قوله وقوم لوط
والفواق بالضم والفتح لغتان قد قرئ بهما وداود بدل ويسجن قد ذكر فى الانبياء **قوله تعالى** الخصم هو
مصدر فى الاصل وصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع واذ الاولى ظرف لنبا والثانية بدل منها او ظرف تسوروا وجمع
الضمير وهو فى الحقيقة لاثنين يجوز والا ان لاثنين جمع ويدل على ذلك قوله تعالى خصمان والتقدير نحن خصمان **قوله تعالى**
وعزنى بالتشديد اى غلبنى وقرئ شاذا بالتخفيف والمعنى واحد وقيل هو من وعز بكذا اى امره وهذا بعيد لان قبله فعلا و
يكون هذا معطوفا عليه كذا ذكر بعضهم ويجوز ان يكون حذف القول اى فقال اكفلنيها وقال وعزنى فى الخطاب اى
الخطبة وسؤال نعجتك مصدر مضاف الى المفعول به **قوله تعالى** الا الذين امنوا استثناء من الجنس والمستثنى
منه بعضهم وما زائدة وهم مبتدأ وقليل خبره وقيل التقدير وهم قليل منهم **قوله تعالى** فتناه بتشديد النون على
اضافة الفعل الى الله تعالى وبالتخفيف على اضافة الى الملكين وراكعا حال مقدرة وذلك مفعول غفرنا وقيل خبر مبتدأ
اى الامر ذلك فيضلك منصوب على الجواب وقيل مجزوم عطفا على النهى وفتحت اللام لالتقاء الساكنين وبما
تقدم ذكره فى آل عمران وام فى الموضعين منقطعة وكتاب اى هذا كتاب ومبارك صفة اخرى نعم العبد اى سليمان و
قيل داود فحذف المخصوص بالمدح وكذا فى قصة ايوب **قوله تعالى** اذ عرض يجوز ان يكون ظرفا لاواب
وان يكون العامل فيه نعم وان يكون التقدير اذكر والجياد جمع جياد وقيل جيد **قوله تعالى** حب الخير هو مفعول

احببت لان معنى احببت آثرت لان مصدر احببت الاحباب ويجوز ان يكون مصدرا محذوف الزيادة وقال ابو علي احببت بمعنى
جلست من احباب البعير وهو بروكه وحب الخير مفعول له وذكر ربي مضاف الى المفعول ايضا وقيل الى الفاعل اي عن ان
يذكرني ربي وفاعل توارت الشمس ولم يجر لها ذكر ولكن دلت الحال عليها وذكر الاشراق في قصة داود وردوها الضمير للعباد و
مسحا مصدر في موضع الحال وقيل التقدير يمسح مسحا **قوله تعالى** جسدا هو مفعول القينا قيل هو حال من
مفعول محذوف اي القيناه قيل سليمن وقيل ولده على ما جاء في التفسير وتجري حال من الريح ورخاء حال من الضمير في تجري
اي لينة وحيث ظرف لتجري وقيل لسخرنا والشياطين عطف على الريح وكل بدل منهم **قوله تعالى** بغير حساب
قيل هو حال من الضمير في امنن او في امسك والمعنى غير محاسب وقيل هو متعلق بعطاؤنا وقيل هو حال منه اي هذا عطاؤنا
واسعا لان الحساب بمعنى الكافي **قوله تعالى** وان له عندنا لزلفى اسم ان والخبر له والعامل في عند الخبر
قوله تعالى بنصب فيها قراءات متقاربة المعنى ورحمة مفعول له عبادنا يقرأ على الجمع والاسماء التي بعده
بدل منه وعلى الافراد فيكون ابراهيم بدلا منه وما بعده معطوف على عبدنا ويجوز ان يكون جنسا في معنى الجمع فيكون
كالقراءة الاولى **قوله تعالى** بخالصة يقرأ بالاضافة وهي هنا من باب اضافة الشيء الى ما يبينه لان الخالصة
قد يكون ذكرى وغير ذكرى وذكرى مصدر وخالصة مصدر ايضا بمعنى الاخلاص كالعاقبة وقيل خالصة مصدر مضاف
الى المفعول اي باخلاصهم ذكرى الدار وقيل خالصة بمعنى خلوص فيكون مضافا الى الفاعل اي بان خلصت لهم ذكرى وقيل
خالصة اسم فاعل تقديره بخالص ذكرى الدار اي خالص من ان يشاب بغيره ويقرأ بتنوين خالصة فيجوز ان يكون ذكرى بدلا
منها وان يكون في موضع نصب مفعول خالصة او على اضمار اعني وان يكون في موضع رفع فاعل خالصة او على تقدير
هي ذكرى واما اضافة ذكرى الى الدار فمن اضافة المصدر الى المفعول اي بذكرهم الدار الآخرة وقيل هي في المعنى ظرف اي ذكرهم
في الدار الدنيا فهو اما مفعول به على السعة مثل يا سارق الليلة وعلى حذف حرف الجر مثل ذهبت الشام **قوله تعالى**
جنات عدن هي بدل من حسن مآب ومفتحة حال من جنات في قول من جعلها معرفة لاضافتها الى عدن وهو علم كما قالوا
جنة الخلد وجنة المأوى وقال آخرون هي نكرة والمعنى جنات اقامة فيكون مفتحة وصفا واما ارتفاع الابواب ففيه ثلثة اوجه
احدها فاعل مفتحة والعائد محذوف اي مفتحة لهم الابواب منها فحذف كما حذف في قوله فان الجحيم هي المأوى اي لهم والثاني
هي بدل من الضمير في مفتحة وهو ضمير الجنات والابواب غير اجنبي منها لانها من الجنة وقد تقول فتحت الجنة وانت تريد
ابوابها ومنه وفتحت السماء فكانت ابوابا والثالث كالاول الا ان الالف واللام بدل من الهاء العائدة وهو قول الكوفيين وفيه
بعد **قوله تعالى** متكئين هو حال من المجرور في لهم والعامل مفتحة ولا يجوز ان يكون حالا من المتقين لانه قد اخبر
عنهم قبل الحال وقيل هو حال من الضمير في يدعون وقد تقدم على العامل فيه **قوله تعالى** ما يوعدون بالياء
على الغيبة والضمير للمتقين وبالتاء والتقدير وقيل لهم هذا ما توعدون والمعنى هذا ما وعدتم **قوله تعالى** ما له من نفاد

الجملة حال من الرزق والعامل الاشارة اى هذا رزقنا باقيا قوله تعالى هذا اى الامر هذا ثم استانف فقال وان
للطاغين وجهنم بدل من شر ويصلونها حال العامل فيها الاستقرار فى قوله للطاغين وقيل التقدير يصلون جهنم فحذف الفعل لدلالة
ما بعده عليه قوله تعالى هذا هو مبتدأ وفى الخبر وجهان احدهما فليذوقوه مثل قولك زيدا اضربه وقال قوم هذا ضعيف
من اجل الفاء وليست فى معنى الجواب كالتى فى قوله والسارق والسارقة فاقطعوا فاما حميم فعلى هذا الوجه فيجوز ان يكون بدلا من هذا وان يكون
خبر مبتدأ محذوف اى هو حميم وان يكون خبرا ثانيا والوجه الثانى ان يكون حميم خبر هذا وفليذوقوه معترض بينهما وقيل هذا فى
موضع نصب اى فليذوقوه ثم استانف فقال حميم اى هو حميم وغساق فيقرأ بالتشديد مثل كفار وجبار وبالتخفيف اسم للمصدر
اى ذو غسق وقيل فعال بمعنى فاعل قوله تعالى وآخر من شكله يقرأ على الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتدأ ومن شكله نعت له
اى من شكل الحميم وازواج صفتان ويجوز ان يكون من شكله صفة وازواج يرتفع بالجار وذكر لان المعنى من شكل ما ذكرنا ويقرأ على الافراد
وهو معطوف على حميم ومن شكله نعت له وازواج يرتفع بالجار ويجوز ان يرتفع على تقدير هى اى الحميم والنوع الآخر قوله تعالى
مقتحم اى النار ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى مقتحم او من فوج لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى ويجوز ان يكون
نعتا ثانيا ولا مرحبا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا اى هذا فوج مقولا له لا مرحبا ومرحبا منصوب على المصدر او على المفعول به
اى لا يسمعون مرحبا قوله تعالى من قدم هى بمعنى الذى وفزده الخبر ويجوز ان يكون من نصبا اى فزد من قدم
وقيل هى استفهام بمعنى التعظيم فيكون مبتدأ وقدم الخبر ثم استانف وفيه ضعف وضعفا نعت لعذاب اى مضاعفا
وفى النار ظرف لزد ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم اى زده كائنا فى النار وان يكون نعتا ثانيا لعذاب او حالا لانه قد
وصف قوله تعالى اتخذناهم يقرأ بقطع الهمزة لانها للاستفهام وبالوصل على حذف حرف الاستفهام لدلالة
ام عليه وسخريا قد ذكر فى المؤمنون قوله تعالى تخاصم اهل النار هو بدل من حق او خبر مبتدأ محذوف اى هو تخاصم
وقيل الاول خبر وهو وصف فى المعنى لرجال وام استفهام اى اهم مفقودون ام زاغت وقيل هو مرفوع بحق لكان يعتدل
لانه يصير جملة ولا ضمير فيها يعود على اسم ان قوله تعالى رَبُّ السَّمٰوٰتِ يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف
وان يكون صفة وان يكون بدلا وان يكون مبتدأ والخبر العزيز قوله تعالى اذ يختصمون هو ظرف لعلم والا انما
مرفوع بيوحى وقيل اقيم مقام الفاعل وانما فى موضع نصب اى وحى الى الانذار او بانى نذير قوله تعالى
اذ قال اى اذكر اذ قال من طين يجوز ان يكون نعتا لبشر وان يتعلق بخالق قوله تعالى فالحق فى نصبه وجهان
احدهما هو مفعول لفعل محذوف اى فاحق الحق والثانى على تقدير تكرير المرفوع قبله وعلى اضمار مبتدأ اى قولى الحق ويجوز ان
اقول على هذا مستانفا موصولا بما بعده اى اقول لاملان وقيل يكون اقول خبرا عنه والهاء محذوفة اى اقوله وفيه بعد ولتعلمن
اى لتعرفن وله مفعول واحد وهو نباه ويجوز ان يكون متعديا الى اثنين والثانى بعد حين ٭

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تنزيل الكتاب هو مبتدأ ومن الله الخبر ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هذا تنزيل ومن متعلقة بالمصدر او حال من الكتاب والدين منصوب بمخلص ومخلصا حال واجاز الفراء الدين بالرفع على انه مستأنف والذين اتخذوا مبتدأ والخبر محذوف اي يقولون ما نعبدهم وزلفى مصدر او حال مؤكدة يكور حال او مستأنف ويخلقكم مستأنف وخلقا مصدر منه وفي ما يتعلق به او يخلق الثاني لان الاول مؤكد فلا يعمل وذلكم نعت او بدل والله الخبر فالله وله الملك خبران او مستأنف ويجوز ان يكون الله بدلا من ذلك والخبر له الملك ولا اله الا هو مستأنف او خبر آخر ويرضه لكم بضم الهاء واختلاسها واسكانها وقد ذكر مثله في يؤده اليك ومنيبا حال ومنه يتعلق بخول او صفة لنعمة قوله تعالى امن هو يقرأ بالتشديد والاصل ام من فام للاستفهام منقطعة اي بل امن هو قانت وقيل هي متصلة تقديره امن يعصي امن هو مطيع مستويان وحذف الخبر لدلالة قوله هل يستوي الذين ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان احدهما هو الاستفهام والمعادل والخبر محذوف وقيل هي همزة النداء وساجدا وقائما حالان من الضمير في قانت او من الضمير في يحذر وبغير حساب حال من الاجر اي موفرا او من الصابرين اي غير محاسبين قوله تعالى قل الله هو منصوب باعبد قوله تعالى ظلل هو مبتدأ ولهم الخبر ومن فوقهم يجوز ان يعمل فيه الجار وان يكون حالا من ظلل والتقدير ظلل كائنة من فوقهم ومن النار نعت لظلل والطاغوت يؤنث وعلى ذلك جاء الضمير هنا قوله تعالى افمن مبتدأ والخبر محذوف تقديره كمن نجا ووعد مصدر دل على العامل فيه قولهم لهم غرف لانه كقولك وعدهم قوله تعالى ثم يجعله الجمهور على الرفع وقرئ شاذا بالنصب ووجهه ان تضمر معه ان والمعطوف عليه ان الله انزل في اول الآية تقديره الم تر انزال الله والى انزال الله ثم جعله ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير ترى اي ثم ترى جعله حطاما قوله تعالى افمن يتقي بوجهه الحكم فيهما كالحكم في قوله افمن حق عليه وقد ذكر قوله تعالى كتابا هو بدل من احسن وتقشعر نعت ثالث قوله تعالى قرآنا هو حال من القرآن موطئة والحال في المعنى قوله عربيا وقيل انتصب بيتذكرون قوله تعالى مثلا رجلا رجلا بدل من مثل وقد ذكر في قوله مثلا قرية في النحل وفيه شركاء الجملة صفة لرجل وفي يتعلق بمتشاكسون وفيه دلالة على جواز تقديم خبر المبتدأ عليه ومثلا تمييز قوله تعالى والذي جاء بالصدق المعنى على الجمع وقد ذكر مثله في قوله تعالى مثلهم كمثل الذي قوله تعالى كاشفات ضره يقرأ بالتنوين والاضافة وهو ظاهر قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات مثل قل اللهم مالك الملك. قوله تعالى بل هي اي ضمير البلوى او الحال قوله تعالى ان تقول هو مفعول له اي انذرناكم مخافة ان تقول يا حسرتا الالف مبدلة من ياء المتكلم وقرئ حسرتاي وهو بعيد وقد وجهت على ان الياء زيدت بعد الالف المنقلبة وقال آخرون

بل الالف زائدة وهذا بعيد لما فيه من الفصل بين المضاف والمضاف اليه وتفتح الكاف في جاءتك حملا على الخطاب مع
انسان ومن كسر حمله على انه خطاب للنفس قوله تعالى وجوههم مسودة الجملة حال من الذين كذبوا لان ترى من رؤية
العين، وقيل هي بمعنى العلم فيكون الجملة مفعولا ثانيا ولو قرئ وجوههم مسودة بالنصب لكان على بدل الاشتمال و
مفازتهم على الافراد لانه مصدر وعلى الجمع لاختلاف المصادر كالحلوم والاشغال وقيل المفازة هنا الطريق والمعنى
في مفازتهم لا يمسهم السوء حال قوله تعالى افغير الله في اعرابها وجهان احدهما ان غير منصوب باعبد مقدمة
عليه وقد ضعف هذا الوجه من حيث كان التقدير ان اعبد فعند ذلك يفضي الى تقديم الصلة على الموصول وليس بشيء
لان ان ليست في اللفظ ولا تبقى عملها فلو قدرنا بقاء حكمها لافضى الى حذف الموصول وبقاء صلته وذلك لا يجوز
الا في ضرورة الشعر والوجه الثاني ان يكون منصوبا بتأمروني واعبد بدلا منه والتقدير قل افتأمروني بعبادة غير الله
وهذا من بدل الاشتمال ومن باب امرتك الخير والثالث ان غير منصوب بفعل محذوف اي افتلزموني غير الله وفسره
ما بعده وقيل لا موضع لاعبد من الاعراب وقيل هو حال والعمل على الوجهين الاولين واما النون فمشددة على الاصل
وقد خففت بحذف الثانية وقد ذكر نظائره قوله تعالى والارض مبتدأ وقبضته الخبر وجميعا حال من الارض
والتقدير اذ كانت مجتمعة قبضته اي مقبوضة فالعامل في اذا المصدر لانه بمعنى المفعول وقال ابو علي في الحجة التقدير ذات قبضته
وقد رد عليه ذلك بان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وهذا لا يصح لانه الآن غير مضاف اليه وبعد حذف المضاف لا يبقى حكمه
ويقرأ قبضته بالنصب على معنى في قبضته وهو ضعيف لان هذا الظرف محدود فهو كقولك زيد الدار والسموات
مطويات مبتدأ وخبره وبيمينه متعلق بالخبر ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون خبرا ثانيا وقرئ مطويات بالكسر
على الحال وبيمينه الخبر وقيل الخبر محذوف اي والسموات قبضته وزمرا في الموضعين حال وفتحت الواو زائدة عند قوم
لان الكلام جواب حتى وليست زائدة عند المحققين والجواب محذوف تقديره اطمأنوا ونحو ذلك وفتحت حال من
الفاعل والمفعول وحيث هنا مفعول به كما ذكرنا في قوله وكلا منها رغدا حيث شئتما في احد الوجوه وحافين حال من
الملائكة ويسبحون حال من الضمير في حافين

سورة حم المومن

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى حم تنزيل الكتاب هو مثل الم تنزيل الكتاب قوله تعالى غافر الذنب
وقابل التوب كلاهما صفة لما قبله والاضافة محضة واما شديد العقاب فنكرة لان التقدير شديد عقابه فيكون بدلا ويجوز
ان يكون شديد بمعنى مشدد كما جاء اذين بمعنى مؤذن فيكون الاضافة محضة فيتعرف فيكون وصفا ايضا واما ذي
الطول فصفة ايضا لا اله الا هو يجوز ان يكون صفة وان يكون مستأنفا قوله تعالى انهم لا يومنون بهم

مثل الذی فی یونس قوله تعالے الذین یحملون مبتدأ ویسبحون خبره ربنا ای یقولون وهذا المحذوف حال وعلما
ورحمة تمییز والاصل کل شیئ علمک قوله تعالے ومن صلح فی موضع نصب عطفا علی الضمیر فی ادخلهم ای
وادخل من صلح وقیل هو عطف علی الضمیر فی وعدتهم قوله تعالے من مقتکم هو مصدر مضاف الی
الفاعل وانفسکم منصوب به واذ ظرف لفعل محذوف تقدیره مقتکم اذ تدعون ولا یجوز ان یعمل فیه مقت الله لانه مصدر قد اخبر
عنه وهو قوله اکبر ولا مقتکم انفسکم لانهم لم یمقتوا انفسهم حین دعوا الی الایمان وانما مقتوها فی النار وعند ذلک لا یدعون الی الایمان
قوله تعالے وحده هو مصدر فی موضع الحال من الله ای دعی مفردا وقال یونس ینتصب علی الظرف تقدیره
دعی علی حیاله ووحده مصدر محذوف الزوائد والفعل منه اوحدته ایحادا قوله تعالے رفیع الدرجات
یجوز ان یکون التقدیر هو رفیع فیکون ذو صفة ویلقی مستانفا وان یکون مبتدأ والخبر ذو العرش ویلقی ومن امره یجوز ان یکون
حالا من الروح وان یکون متعلقا بیلقی قوله تعالے یوم هم یوم بدل من یوم التلاق ویجوز ان یکون ظرفا
للتلاق وهم مبتدأ وبارزون خبره والجملة فی موضع جر باضافة یوم الیها ولا یخفی یجوز ان یکون خبرا آخر وان یکون حالا
من الضمیر فی بارزون وان یکون مستانفا والیوم ظرف والعامل فیه لمن او ما یتعلق به الجار وقیل هو ظرف للملک لله ای
هو لله والیوم الآخر ظرف لتجزی والیوم الاخیر خبر الا ای ظلم کائن الیوم واذ بدل من یوم الآزفة وکاظمین حال من القلوب
لان المراد اصحابها وقیل هی حال من الضمیر فی لدی وقیل هی حال من المفعول فی انذرهم ولا شفیع یطاع یطاع فی
موضع جر صفة لشفیع علی اللفظ او فی موضع رفع علی الموضع قوله تعالے وان یظهر هو فی موضع
نصب ای اخاف الامرین ویقرأ او ان یظهر ای اخاف احدهما وایهما وقع کان مخوفا قوله تعالے
من آل فرعون هو فی موضع رفع نعتا لمؤمن وقیل یتعلق بیکتم ای یکتمه من آل فرعون ان یقول ای لان یقول وقد
جاءکم الجملة حال وظاهرین حال من ضمیر الجمع فی لکم واریکم متعد الی مفعولین الثانی ما اری وهو الرای الذی بمعنی الاعتقاد
قوله تعالے سبیل الرشاد بالتخفیف وهو اسم للمصدر اما الرشد والارشاد وقری بتشدید الشین وهو الذی
یکثر منه الارشاد والرشد قوله تعالے یوم التناد الجمهور علی التخفیف وقرأ ابن عباس بتشدید الدال وهو
مصدر تناد القوم اذا تفرقوا ای یوم اختلاف مذاهب الناس ویوم تولون بدل من الیوم الذی قبله وما لکم
من الله فی موضع الحال قوله تعالے الذین یجادلون فیه اوجه احدها ان یکون خبر مبتدأ محذوف
ای هم الذین وهم یرجع علی قوله من هو مسرف لانه فی معنی الجمع والثانی ان یکون مبتدأ والخبر یطبع الله والعائد
محذوف ای علی کل قلب متکبر منهم وکذلک خبر مبتدأ محذوف ای الامر کذلک وما بینهما معترض مسدد والثالث
ان یکون الخبر کبر مقتا ای کبر قولهم مقتا والرابع ان یکون الخبر محذوفا ای معاندون ونحو ذلک والخامس ان یکون
منصوبا باضمار اعنی قوله تعالے علی کل قلب یقرأ بالتنوین ومتکبر صفة له والمراد صاحب القلب ویقرأ

بالاضافة واضافة كل الى القلب يراد بها عموم القلب لا استيعاب كل قلب بالطبع وهو في المعنى كقراءة من قرأ على قلب كل متكبر
قوله تعالى أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ هو بدل من ما قبله فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب على جواب الامر
اي ان تبن لي اطلع وقال قوم هو جواب لعل اذ كان في معنى التمني قوله تعالى تَدْعُونَنِي الجملة وما يتصل بها
بدل او تبيين لتدعونني الاول قوله تعالى وافوض امري الجملة حال من الضمير في اقول قوله تعالى
النار يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا فيه وجهان احدهما هو مبتدأ ويعرضون خبره والثاني ان يكون بدلا من سوء العذاب ويقرأ بالنصب
بفعل مضمر يفسره يعرضون عليها تقديره يصلون النار ونحو ذلك ولا موضع ليعرضون على هذا وعلى البدل موضعه حال اما من النار
او من آل فرعون ادخلوا يقرأ بوصل الهمزة اي يقال يا آل فرعون فعلى هذا التقدير يا آل فرعون ويقرأ بقطعها وكسر الخاء اي يقول الله
للملائكة قوله تعالى واذ يتحاجون يجوز ان يكون معطوفا على غدوا وان يكون التقدير واذكر تبعا مصدر في
موضع اسم الفاعل وقيل نصيبا منصوب بفعل دل عليه مغنون تقديره هل انتم دافعون عنا او مانعون ويجوز ان يكون في
موضع المصدر كما كان شيء كذلك الا ترى الى قوله لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا فشيئا في موضع غنى وكذلك نصيبا
قوله تعالى يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا يجوز ان يكون ظرفا اي يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب فالمفعول محذوف
وعلى قول الاخفش يجوز ان يكون من زائدة ويجوز ان يكون مفعولا اي عذاب يوم كقوله واتقوا يوما اي عذاب يوم قوله
تعالى يَوْمَ لَا يَنْفَعُ هو بدل من يوم يقوم قوله تعالى ولا المسيء لا زائدة قوله تعالى
اِذِ الْاَغْلَالُ اذ ظرف زمان ماض والمراد بها الاستقبال هنا لقوله فسوف تعلمون وقد ذكرت ذلك في قوله ولو ترى
الذين ظلموا اذ يرون العذاب والسلاسل بالرفع يجوز ان يكون معطوفا على الاغلال والخبر في اعناقهم وان يكون مبتدأ والخبر
محذوف اي والسلاسل في اعناقهم وحذف لدلالة الاول عليه ويسحبون على هذا حال من الضمير في الجار او مستأنف وان يكون
الخبر يسحبون والعائد محذوف اي يسحبون بها وقرئ ويسحبون بفتح الياء والمفعول هنا مقدم على الفعل قوله تعالى
منهم من قصصنا يجوز ان يكون منهم رافعا لمن لانه قد وصف به رسلا وان يكون مبتدأ وخبرا والجملة نعت لرسل وان يكون منهم (?)
فاي منصوب بتنكرون قوله تعالى بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ من هنا بمعنى البدل اي بدلا من العلم ويكون حالا
من الضمير في الظرف قوله تعالى سُنَّتَ اللّٰهِ هو نصب على المصدر اي سننا بهم سنة الله

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم ○

قوله تعالى تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ هو مثل اول سورة لقمان كتاب اي هو كتاب ويجوز ان يكون مرفوعا بتنزيل اي نزل
كتاب وان يكون خبرا بعد خبر او بدلا وقرآنا حال موطئة من آياته ويجوز ان يكون حالا من كتاب لانه قد وصف
قوله تعالى مِمَّا تَدْعُونَا هو محمول على المعنى لان معنى في اكنة محجوبة عن سماع ما تدعونا اليه ولا يجوز ان يكون نعتا

لاتفقه لان الاكنة الاغطية وليست الاغشية مما يدعون اليه وممنون مفعول من مننت الحبل اى قطعته **قوله تعالى** وجعل
فيها هو مستانف غير معطوف على خلق لانه لو كان معطوفا عليه لكان داخلا فى الصلة ولا يجوز ذلك لانه قد فصل بينهما بقوله
وتجعلون الى آخر الآية وليس من الصلة فى شئ **قوله تعالى** فى اربعة ايام اى فى تمام اربعة ايام ولولا هذا التقدير
لكانت الايام ثمانية يومان فى الاول وهو قوله خلق الارض فى يومين ويومان فى الاخير وهو قوله فقضاهن سبع سموات فى
يومين **قوله تعالى** سواءً بالنصب وهو مصدر اى فاستوت استواء ويكون فى موضع الحال من الضمير فى اقواتها
او فى فيها او من الارض ويقرأ بالجر على الصفة للايام وبالرفع على تقدير هى سواء **قوله تعالى** ائتيا اى تعاليا وطوعا
وكرها مصدران فى موضع الحال واتينا بالقصر اى جئنا وبالمد اى اعطينا من انفسنا الطاعة وطائعين حال وجمع لانه وصفها
بصفات من يعقل والتقدير اتينا من فيها فلذلك جمع وقيل جمع على حسب تعدد السموات والارض وحفظا اى وحفظناها حفظا
او للحفظ اذ جاءتهم يجوز ان يكون ظرفا لانذرتكم كما يقول لقيتك اذ كان كذا ويجوز ان يكون صفة لصاعقة او حالا من صاعقة
الثانية **قوله تعالى** نحسات يقرأ بكسر الحاء وفيه وجهان احدهما هو اسم فاعل مثل نصب ونصبات والثانى
ان يكون مصدرا فى الاصل مثل الكلمة ويقرأ بالسكون وفيه وجهان احدهما هى بمعنى المكسورة وانما سكن لعارض والثانى ان
يكون اسم فاعل فى الاصل وسكن تخفيفا **قوله تعالى** واما ثمود بالرفع على الابتداء وفهديناهم الخبر و
بالنصب على فعل محذوف تقديره واما ثمود فهدينا هم فسره قوله فهديناهم **قوله تعالى** ويوم نحشر هو
ظرف لما دل عليه ما بعده وهو قوله فهم يوزعون كانه قال يمنعون يوم يحشر **قوله تعالى** ان يشهد اى من ان
يشهد لان يستتر لا يتعدى بنفسه **قوله تعالى** وذلكم هو مبتدا وظنكم خبره والذى نعت للخبر او خبر بعد خبر و
اردكم خبر آخر ويجوز ان يكون الجميع صفة او بدلا واردكم الخبر ويجوز ان يكون اردكم حالا وقد معه مرادة **قوله تعالى**
يستعتبوا يقرأ بفتح الياء وكسر التاء الثانية اى ان يطلبوا زوال ما يعتبون منه فما هم من المعتبين بفتح التاء اى من
المجابين الى ازالة العتب ويقرأ يستعتبوا بضم الياء وفتح التاء اى يطلب منهم ما لا يعتبون عليه فما هم من المعتبين بكسر التاء
اى ممن يزيل العتاب **قوله تعالى** والغوا فيه يقرأ بفتح الغين من لغى يلغى وبضمها من لغا يلغو والمعنى سواء
قوله تعالى النار هو بدل من جزاء او خبر مبتدا محذوف او مبتدا وما بعده الخبر وجزاء مصدر اى جوزوا
بذلك جزاء ويجوز ان يكون منصوبا بالجزاء اعداء الله وان يكون حالا **قوله تعالى** ان لا تخافوا يجوز ان يكون
التقدير بان لا تخافوا فعلى الاول هو حال اى نزلوا بقولهم لا تخافوا وعلى الثانى الحال محذوفة **قوله تعالى** نزلا فيه
وجهان احدهما هو مصدر فى موضع الحال من الهاء المحذوفة او من ما اى لكم الذى تدعونه معدا وما اشبهه ومن نعت له
والثانى هو جمع نازل مثل صابر وصبر فيكون حالا من الواو فى تدعون او من الكاف والميم فى لكم فعلى هذا يتعلق من بتدعون
اى يطلبونه من غفور او بالظرف اى استقر ذلك من غفور فيكون حالا من ما **قوله تعالى** كانه ولى

فيه وجهان أحدهما هو حال من الذي بصلته والذي مبتدأ وإذا للمفاجأة وهي خبر المبتدأ أي فبالحضرة المعادي مشبها للولي والعامل تحصل من الحال والثاني أن يكون المبتدأ وإذا ظرف لمعنى التشبيه والظرف متقدم على العامل المعنوي والضمير في يلقيها للخصلة أو للكلمة قوله تعالى خلقهن الآيات وهي الليل والنهار والشمس والقمر قوله تعالى إن الذين كفروا خبر إن محذوف أي معاندون أو هالكون وقيل هو ينادون قوله تعالى أأعجمي على الاستفهام ويقرأ بهمزة واحدة وفتح العين على النسب وعمي مصدر عمي على أنه فعل ماض فعلى يتعلق باسم الفاعل والفعل وأما المصدر فلا يتعلق به لتقدمها عليه ولكن يجوز أن يكون على التبيين أو حالا منه قوله تعالى فلنفسه هو خبر مبتدأ محذوف أي فهو لنفسه قوله تعالى وما تحمل ما فيه لا نافية لأنه عطف عليها ولا تضع ثم نقض النفي بإلا ولو كانت بمعنى الذي معطوفة على الساعة لم يستقم ذلك فأما قوله وما تخرج من ثمرة فيجوز أن يكون بمعنى الذي والأقوى أن يكون نافية قوله تعالى آذناك هذا الفعل يتعدى إلى مفعول بنفسه وإلى آخر بحرف جر وقد وقع النفي هاهنا في موضع الجار والمجرور وقال أبو حاتم يوقف على آذناك ثم يبتدي فلا موضع للنفي وأما قوله تعالى وظنوا فالمفعولان قد أغنى عنهما ما لهم من محيص وقال أبو حاتم يوقف على ظنوا ثم أخبر عنهم بالنفي ودعاء الخير مصدر مضاف إلى المفعول والفاعل محذوف قوله تعالى بربك الباء زائدة وهو فاعل يكفي والمفعول محذوف أي ألم يكفك ربك فعلى هذا أنه في موضع البدل من الفاعل إما على اللفظ أو على الموضع أي ألم يكفك ربك شهادته وقيل في موضع نصب أو جر على تقدير بأنه وقيل بربك في موضع نصب مفعول يكفي أي ألم يكف ربك شهادة ؛

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى كذلك يوحي يقرأ بياء مضمومة على تسمية فاعله والفاعل الله وما بعده نعت له والكاف في موضع نصب بيوحي ويقرأ على ترك التسمية وفيه وجهان أحدهما أن كذلك مبتدأ ويوحي الخبر والله فاعل لفعل محذوف كأنه قيل من يوحي فقال الله وما بعده نعت ويجوز أن يكون العزيز مبتدأ والحكيم نعت له وخبر وله ما في السموات خبر أو خبر ثان والثاني أن يكون كذلك نعتا لمصدر محذوف وإليك القائم مقام الفاعل أي وحيا مثل ذلك قوله تعالى فريق هو خبر مبتدأ محذوف أي بعضهم فريق في الجنة وبعضهم فريق في السعير ويجوز أن يكون التقدير منهم فريق قوله تعالى والظالمون هو مبتدأ وما بعده الخبر ولم يحسن النصب لأنه ليس في الجملة بعده فعل يفسره الناصب قوله تعالى ذلكم يجوز أن يكون مبتدأ والله عطف بيان أو بدل وربي الخبر وأن يكون الله الخبر وربي خبر ثان أو بدل ويكون صفة لله وعليه توكلت الخبر فاطر السموات والأرض أي هو فاطر ويجوز أن يكون خبرا آخر ويقرأ بالجر بدلا من الهاء في عليه والهاء في فيه ضمير الجعل أو الفعل قد دل عليه ويجوز أن يكون ضمير المخلوق الذي دل عليه يذرؤكم والكاف في كمثله زائدة أي ليس مثله شيء فمثله خبر ليس ولو لم تكن زائدة لأفضى إلى المحال إذ كان يكون المعنى أن له مثلا

ليس كمثله مثل وفي ذلك تناقض لانه لو كان له مثل فلمثله مثل فهو هو مع ان اثبات المثل سبحانه وقيل مثل زائدة والتقدير ليس كهو شيء كما
في قوله فان آمنوا بمثل ما آمنتم به وقد ذكر وهذا قول بعيد **قوله تعالى** ان اقيموا الدين يجوز ان يكون بدلا من الهاء
في به ومن ما ومن الذين كل صالح ويجوز ان يكون ان بمعنى اي فلا يكون له موضع **قوله تعالى** لعل الساعة قريب
يجوز ان يكون ذكر على معنى الزمان او على معنى البعث وعلى النسب اي ذات قرب **قوله تعالى** وهو واقع اي جزاء
كسبهم وقيل هو وقيل هو ضمير الاشفاق **قوله تعالى** يبشر الله العائد على الذي محذوف اي يبشر به الا المودة
استثناء منقطع وقيل هو متصل اي لا اسألكم شيئا الا المودة في القربى فاني اسألكموها **قوله تعالى** يختم هو جواب الشرط
ويمحو مرفوع مستأنف وليس من الجواب لانه يمحو الباطل من غير شرط وسقطت الواو من اللفظ لالتقاء الساكنين ومن المصحف حملا
على اللفظ **قوله تعالى** ويستجيب هو بمعنى يجيب فالذين آمنوا مفعول وقيل يستجيب بمعنى الذين وقيل الذين
في موضع رفع اي يتبادرون به **قوله تعالى** اذا يشاء العامل في اذا جمعهم لا قدير لان ذلك يؤدي الى ان يصير المعنى
وهو على جمعهم قدير اذا يشاء فيتعلق القدرة بالمشيئة وهو محال على يتعلق بتقدير **قوله تعالى** وما اصابكم ما شرطية
في موضع رفع بالابتداء فبما كسبت جوابه والمراد بالفعلين الاستقبال ومن حذف الفاء من القراء حمله على قوله وان اطعتموهم انكم
لمشركون وعلى ما جاء من قول الشاعر ع من يفعل الحسنات الله يشكرها ، ويجوز ان يجعل ما على هذا المذهب بمعنى الذي وفيه
ضعف **قوله تعالى** في البحر الجواري مبتدأ او فاعل ارتفع بالجار وفي البحر حال منه والعامل فيه الاستقرار ويجوز
ان يتعلق في بالجوار وكالاعلام على الوجه حال ثانية وعلى الثاني هي حال من الضمير في الجوار ويسكن جواب الشرط فيظللن معطوف
على الجواب وكذلك او يوبقهن ويعف واما قوله ويعلم الذين فيقرأ بالنصب على تقدير وان يعلم لانه صرفه عن الجواب وعطفه
على المعنى ويقرأ بالكسر على ان يكون مجزوما حرك لالتقاء الساكنين ويقرأ بالرفع على الاستئناف **قوله تعالى** ما لهم
من محيص الجملة المنفية تسد مسد مفعولي علمت **قوله تعالى** فمتاع الحيوة اي فهو متاع **قوله تعالى**
الذين يجتنبون في موضع جر بدلا من الذين آمنوا ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقدير هم و
كبائر بالجمع واحدها كبيرة ومن افرد ذهب به الى الجنس وهم مبتدأ ويغفرون الخبر والجملة جواب اذا وقيل هم مرفوع بفعل
محذوف تقديره غفروا فحذف الفعل لدلالة يغفرون عليه **قوله تعالى** ولمن صبر من شرطية وصبر في
موضع جزم بها والجواب ان ذلك منه **قوله تعالى** ينظرون ثم يجوز ان يكون في موضع جر حملا على الموصوف و
نصبا على موضعه **قوله تعالى** فان الانسان كفور اي ان الانسان منهم **قوله تعالى** ذكرانا
واناثا هما حال والمعنى يقرن بين الصنفين **قوله تعالى** ان يكلمه الله ان والفعل في موضع رفع على الابتداء
ما قبله الخبر او فاعل بالجار لاعتماده على حرف النفي والا وحيا استثناء منقطع لان الوحي ليس بتكلم او من وراء حجاب الجار يتعلق
بمحذوف تقديره او يكلمه وهذا المحذوف معطوف على وحي تقديره الا ان يوحي اليه او يكلمه ولا يجوز ان يتعلق من بيكلمه الموجودة في اللفظ

الا ان وقيل الاستثناء لا يعمل فيما بعد الا وانما ويرسل لمن نصب معطوف على موضع وحيا اي يبعث اليه ملكا وقيل في موضع جر
اي بان يرسل وقيل في موضع نصب على الحال ومن رفع يرسل استأنفه وقيل متعلقة بيكلم لانه ظرف والظرف يتسع فيه
قوله تعالى ما كنت تدري الجملة حال من الكاف في اليك **قوله تعالى** صراط الله بدل
من صراط مستقيم بدل المعرفة من النكرة

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى والكتاب من جعل حم قسما كانت الواو للعطف ومن قال غير ذلك جعلها للقسم **قوله تعالى** في ام الكتاب متعلق بعلي واللام لا يمنع ذلك ولدينا بدل من الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا من الكتاب او من ام ولا يجوز ان يكون واحد من الظرفين خبرا لان الخبر قد لزم ان يكون على من اجل اللام ولكن يجوز ان يكون كل واحد منهما صفة للخبر فصارت حالا بتقدمها وصفحا مصدر من معنى نضرب لانه بمعنى نصفح ويجوز ان يكون حالا وقرئ بضم الصاد والاشبه ان يكون لغة وان يفتح الهمزة بمعنى لان كنتم وبكسرها على الشرط وما تقدم يدل على الجواب وكم نصب بارسلنا وبطشا تمييز وقيل مصدر في موضع الحال من الفاعل اي اهلكناهم باطشين **قوله تعالى** ظل وجهه مسودا اسم كان ويجوز ان يكون في ظل ضميرا يرجع على احدهم ووجهه بدل منه ويقرأ بالرفع على انه مبتدأ وخبر في موضع خبر ظل وهو كظيم في موضع نصب على الحال من الضمير في ظل او من الضمير في مسود **قوله تعالى** ومن من في موضع نصب تقديره يجعلون من ينشأ او في موضع رفع اي من ينشأ جزء وولد وفي الخصام متعلق بمبين فان قلت المضاف اليه لا يعمل فيما قبله قيل الا في غير لان فيها معنى النفي فكانه قال هو لا يبين في الخصام ومثله مسألة الكتاب انا زيدا غير ضارب وقيل ينتصب بفعل يفسره ضارب وكذا في الآية **قوله تعالى** قل اولو على لفظ الامر وهو مستأنف ويقرأ قال يعني النذير المذكور **قوله تعالى** براء بفتح الباء والهمزة واحدة وهو مصدر في موضع اسم الفاعل بمعنى بريء وقد قرئ به **قوله تعالى** على رجل من القريتين اي من احدى القريتين مكة والطائف وقيل التقدير على رجل من رجلين من القريتين وقيل كان الرجل يسكن مكة والطائف يتردد اليهما فصار كانه من اهلهما **قوله تعالى** لبيوتهم بدل باعادة الجار اي لبيوت من كفر والسقف واحد في معنى الجمع وسقفا بالضم مثل رهن ورهن **قوله تعالى** جاءنا على الافراد رد الى لفظ من وعلى التثنية رد الى القرينين الكافر وشيطانه والمشرقين قيل اراد المشرق والمغرب فغلب مثل العمرين **قوله تعالى** ولن ينفعكم في الفاعل وجهان احدهما انكم وما عملت فيه اي لا ينفعكم اشتراككم في العذاب والثاني ان يكون ضمير التمني المدلول عليه بقوله يا ليت بيني اي لن ينفعكم تمني التباعد فعلى هذا يكون انكم بمعنى لانكم اذ فيشكل الامر لانها ظرف زمان ماض ولن ينفعكم وفاعله واليوم المذكور ليس بماض فقال ابن جني في مسائله راجعته فيها مرارا فآخر ما حصل منه ان الدنيا والآخرة متصلتان وهما سواء في حكم الله وعلمه فتكون اذ بدلا من اليوم حتى كأنها مستقبلة او كأن اليوم

ماض وقال غيره الكلام محمول على المعنى والمعنى ان ثبوت ظلمهم عندهم يكون يوم القيمة فكانه قال ولن ينفعكم اليوم اذ صح ظلمكم عندكم فهو بدل ايضا وقال آخرون التقدير بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم وقيل اذ بمعنى ان اي لان ظلمتم ويقرأ انكم في العذاب بكسر الهمزة على الاستيناف وهذا ان الفاعل ينفعكم ويجوز على هذا ان يكون الفاعل ظلمكم او جحدكم وقد دل عليه ظلمتم ويكون الفاعل المحذوف من اللفظ هو العامل في اذ لا ضمير الفاعل **قوله تعالى** ام انا خير ام ههنا منقطعة في اللفظ لوقوع الجملة بعدها وهي في المعنى متصلة معادلة اذ المعنى انا خير منه ام لا او انا خير واسورة جمع سوار واما اساورة فجمع اسوار وجمع اسورة جمع الجمع واصله اساوير فجعلت التاء عوضا من الياء واما سلفا فواحد في معنى الجمع مثل الناس والرهط واما سلفا بضمتين فجمع مثل اسد واسد او جمع سالف مثل صابر وصبر او جمع سليف مثل رغيف ورغف واما سلفا بضم السين وفتح اللام فقيل ابدل من الضمة فتحة تخفيفا وقيل هو جمع سلفة مثل غرفة وغرف **قوله تعالى** مثلا هو مفعول ثان لضرب اي جعل مثلا وقيل هو حال اي ذكر مثلا ويصدون بضم الصاد يعرضون وبكسرها لغة فيه وقيل الكسر بمعنى يضجون **قوله تعالى** لجعلنا منكم وقيل المعنى لحولنا بعضكم ملائكة **قوله تعالى** الا ان تأتيهم هو بدل من الساعة بدل الاشتمال **قوله تعالى** يطاف عليهم تقدير الكلام يدخلون فيطاف فحذف لفهم المعنى **قوله تعالى** لا يفتر عنهم هو حال او خبر ثان وكذا ههنا **قوله تعالى** يا مال الشيء يقرأ يا مال بالكسر والضم على الترخيم **قوله تعالى** ان كان للرحمن وان ان بمعنى ما وقيل شرطية اي ان قلتم ذلك فانا اول من يوحده وقيل ان صح ذلك فانا اول الآنفين من عبادته ولن يصح ذلك **قوله تعالى** وهو الذي في السماء اله صلة الذي لا يكون الا جملة والتقدير ههنا وهو الذي هو اله في السماء وفي متعلقة باله اي هو معبود في السماء ومعبود في الارض ولا يصح ان يجعل اله مبتدأ وفي السماء خبره لانه لا يبقى للذي عائد فهو كقولك هو الذي في الدار زيد وكذلك ان رفعت اله بالظرف فان جعلت في الظرف ضميرا يرجع على الذي وابدلت اله منه جاز على ضعف لان الغرض الكلي اثبات الالهية لا كونه في السموات والارض فكان يفسد ايضا من وجه آخر وهو قوله وفي الارض اله لانه معطوف على ما قبله اذ صار منقطعا عنه وكان المعنى ان في الارض اله ما يقدر ما ذكرنا **قوله تعالى** وقيله بالنصب وفيه وجوه احدها ان يكون معطوفا على سرهم اي يعلم سرهم وقيله والثاني ان يكون معطوفا على موضع الساعة اي وعنده ان يعلم الساعة وقيله والثالث ان يكون منصوبا على المصدر اي قال قيله ويقرأ بالرفع على الابتداء ويا رب خبره وقيل التقدير وقيل يا رب وقيل الخبر محذوف اي قيله يا رب مسموع او مجاب وقرئ بالجر عطفا على لفظ الساعة وقيل هو قسم

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى إِنَّا أَنزَلْنَاهُ هو جواب القسم وانا كنا مستأنف وقيل هو جواب آخر من غير عطف **قوله تعالى** فِيهَا يُفْرَقُ هو مستأنف وقيل هو صفة لليلة وانا معترض بينهما **قوله تعالى** امرا في نصبه اوجه

احدها هو مفعول منذرين كقوله لينذر باسا شديدا والثاني هو مفعول له والعامل فيه انزلنا او منذرين او يفرق والثالث
هو حال من الضمير في حكيم او من امر لانه قد وصف او من كل والرابع ان يكون في موضع المصدر اي فرقا من عندنا والخامس
ان يكون مصدرا اي امرنا امرا ودل على ذلك ما يشتمل الكتاب عليه من الاوامر ومن عندنا فيجوز ان يكون صفة لامر او
ان يتعلق بيفرق **قوله تعالى** رَحْمَةً فيه اوجه احدها ان يكون مفعول مرسلين فالمراد به النبي صلعم والثاني ان يكون
مفعولا له والثالث ان يكون مصدرا اي رحمناكم رحمة والرابع ان يكون في موضع الحال من الضمير في مرسلين والاحسن ان
يكون التقدير ذوي رحمة **قوله تعالى** رَبِّ السَّمٰوٰتِ بالرفع على تقدير هو رب السموات وعلى ان يكون
مبتدأ والخبر لا اله الا هو او خبر بعد خبر وبالجر بدلا من ربك **قوله تعالى** رَبُّكُمْ اي هو ربكم ويجوز ان يكون خبرا آخر
وان يكون فاعل يميت وفي يحيي ضمير يرجع الى ما قبله او على شريطة التفسير **قوله تعالى** يَوْمَ تَأْتِي هو مفعول فارتقب
قوله تعالى هٰذَا عَذَابٌ اي يقال هذا والذكرى مبتدأ ولهم الخبر وانى ظرف يعمل فيه الاستقرار ويجوز
ان يكون انى الخبر ولهم تبيين وقد جاءهم حال وقليلا اي زمانا قليلا او كشفا قليلا ويوم نبطش ويقرأ نبطش بضم النون
وكسر الطاء يقال ابطشه اذا مكنه من البطش اي نبطش الملائكة **قوله تعالى** عِبَادَ اللّٰهِ اي يا عباد الله اي ادوا الي
ما وجب عليكم وقيل هو مفعول ادوا اي خلوا بيني وبين من آمن بي واني عذت مستانف وان ترجمون اي من ان ولن
هؤلاء منصوب بدعا ويقرأ بالكسر اي دعا فقال ان هؤلاء رهوا حال من البحر اي ساكنا وقيل هو مفعول ثان اي صيره وكم
نصب بتركوا وكذلك اي الامر كذلك وقيل التقدير تركا كذلك **قوله تعالى** مِنْ فِرْعَوْنَ هو بدل من
العذاب باعادة الجار اي من عذاب فرعون ويجوز ان يكون جعل فرعون نفسه عذابا ومن المسرفين خبر آخر او حال
من الضمير في عاليا وعلى علم حال من ضمير الفاعل اي اخترناهم عالمين بهم وعلى يتعلق باخترنا **قوله تعالى**
وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ يجوز ان يكون معطوفا على قوم تبع فيكون اهلكناهم مستانفا او حالا من الضمير في الصلة ويجوز
ان يكون مبتدأ واهلكناهم الخبر وان يكون نصبا بفعل محذوف ولاعبين حال واجمعين توكيد للضمير المجرور ويوم
لا يغني يجوز ان يكون بدلا من يوم الفصل فيه يوم لا يغني ولا يتعلق بالفصل نفسه لانه قد اخبر عنه **قوله تعالى**
اِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّٰهُ هو استثناء متصل اي من رحمه الله بقبول الشفاعة فيه ويجوز ان يكون بدلا من مفعول ينصرون اي
لا ينصر الا من رحمه الله **قوله تعالى** يَغْلِي يقرأ بالياء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الكاف اي يشبه المهل
غاليا وقيل هو حال من المهل وقيل التقدير هو يغلي اي الزقوم او الطعام واما الكاف فيجوز ان يكون خبرا ثانيا او على تقدير
هو كالمهل ولا يجوز ان يكون حالا من طعام لانه لا عامل فيها ويقرأ بالتاء اي الشجرة والكاف في موضع نصب اي
غليا كغلي الحميم واعتلوه بكسر التاء وضمها لغتان **قوله تعالى** ذُقْ اِنَّكَ يقرأ بالكسر على الاستيناف وفيه
استهزاء به وقيل انت العزيز الكريم عند قومك ويقرأ بالفتح اي لانك وهو مذكور في الاحزاب وفي جنات بدل بتكرير الجار واما يلبسون

فيجوز ان يكون خبر ان فيتعلق في وان يكون حالا من الضمير في الجار وان يكون مستأنفا وكذلك اي فعلنا ذلك الامر كذلك
يدعون حال من الفاعل في زوجناهم ولا يذوقون حال اخرى او حال من الضمير في يدعون او من الضمير في آمنين وحال اخرى
بعد آمنين وصفة لآمنين قوله تعالى إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ قيل الاستثناء منقطع اي ذاقوا الموتة وقيل
هو متصل لان المؤمن عند موته في الدنيا بمنزلته في الجنة لمعاينته ما يعطاه منها او ما يتيقنه من نعيمها وقيل الا بمعنى بعد وقيل
بمعنى سوى وفضلا مصدر اي تفضلنا بذلك تفضلا

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ يقرأ بكسر التاء وفيه وجهان احدهما ان ان مضمرة حذفت لدلالة
ان الاولى عليها وليست آيات معطوفة على آيات الاولى لما فيه من العطف على عاملين والثاني ان يكون كرر آيات
للتوكيد لانها من لفظ آيات الاولى فاعربها باعرابها كقولك ان بيتك والبيوت زيد وما قدم الثاني كرر لانك
مستغن عن ذكره ويقرأ بالرفع على انه مبتدأ وفي خلقكم خبره وهي جملة مستأنفة وقيل هي في الرفع على التوكيد ايضا واما قوله تعالى
واختلاف الليل فيجر وينصب تقديره غير الاولى وآيات بالكسر والرفع على ما تقدم ويجوز ان يكون اختلاف معطوفا على المجرور
بفي وآيات توكيدا واجاز قوم ان يكون ذلك من باب العطف على عاملين قوله تعالى نَتْلُوهَا قد ذكر
اعرابه في قوله تعالى نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين قوله تعالى يسمع هو في موضع جر على الصفة او
حال من الضمير في أثيم او مستأنف وتتلى حال وكأن لم يسمعها حال قوله تعالى وَلَا مَا اتَّخَذُوا هو معطوف
على ما كسبوا وما فيهما بمعنى الذي او مصدرية ومن رجز أليم قد ذكر في سبأ قوله تعالى جميعا منه يجوز ان يكون
متعلقا بسخر وان يكون نعتا لجميع ويقرأ منة بالنصب اي الامتنان او من عليكم منة ويقرأ منه بالرفع والاضافة على انه
فاعل سخر او على تقدير ذلك منه قوله تعالى قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا قد ذكر في ابراهيم قوله تعالى
ليجزي قوما بالياء والنون على تسمية وهو ظاهر ويقرأ على ترك التسمية ونصب قوم وفيه وجهان احدهما ان يكون التقدير
ليجزي الخير قوما على ان الخير مفعول به في الاصل كقولك جزاك الله خيرا واقامة المفعول الثاني مقام الفاعل جائزة والثاني
ان يكون القائم مقام الفاعل المصدر اي ليجزي الجزاء وهو بعيد قوله تعالى سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ يقرأ
سواء بالرفع فمحياهم مبتدأ ومماتهم معطوف عليه وسواء خبر مقدم ويقرأ سواء بالنصب وفيه وجهان احدهما هو
حال من الضمير في الكاف اي نجعلهم مثل المؤمنين في هذه الحال والثاني ان يكون مفعولا ثانيا لحسب والكاف
حال وقد دخل استوى المحيا والممات على هذا الوجه في الحسبان ومحياهم ومماتهم مرفوعان بسواء لانه بمعنى مستو
وقد قوي باعتماده ويقرأ مماتهم بالنصب اي في محياهم ومماتهم والعامل فيه نجعل او سواء وقيل هما ظرفان والضمير

المضاف اليه فرجع الى التبليغين ويجوز ان يرجع الى الكفار ان محياهم كمماتهم والتساوى الكافر حيا وعلى علم حال من بيده
استفهام من بعد الله اى من بعد اضلال الله اياه قوله تعالى يَوْمَئِذٍ يخسر هو بدل من الاول قوله تعالى
كُلَّ أُمَّةٍ مبتدأ وتدعى خبره وقرئ بالنصب بدلا من الاول فتدعى على هذا مفعول ثان او وصف لكل والاتة قوله تعالى
ينطق يجوز ان يكون حالا من الكتاب وخبرا ثانيا والساعة لا ريب فيها يقرأ بالرفع على الابتداء وما بعده الخبر وقيل هو معطوف
على موضع ان وما عملت فيه ويقرأ بالنصب عطفا على اسم ان ان نظن تقديره ان نحن الا نظن ظنا فالا مؤخرة لولا هذا التقدير لكان
المعنى ما نظن الا نظن وقيل هى فى موضعها لان نظن قد يكون بمعنى العلم والشك فاستثنى الشك اى ما لنا اعتقاد الا الشك
قوله تعالى فِي السَّمٰوٰتِ يجوز ان يكون حالا من الكبرياء والعامل الاستقرار وان يكون ظرفا والعامل فيه
الظرف الاول الكبرياء لانها بمعنى العظمة

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى مِنْ قَبْلِ هٰذَا فى موضع جر اى بكتاب منزل من قبل هذا او اثارة بالالف اى بقية و
اثرة بفتح الثاء وسكونها اى ما يؤثر اى يروى قوله تعالى مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ من فى موضع نصب بيدعوا و
بمعنى الذى قوله تعالى مَا كُنْتُ بِدْعًا اى ذا بدع يقال امر بدع اى مبتدع ويجوز ان يكون وصفا اى
كنت اول من ادعى الرسالة ويقرأ بفتح الدال وهو جمع بدعة اى ذا بدع قوله تعالى وَكَفَرْتُمْ بِهِ الواو فى وكفرتم
للحال فيكون حالا واما جواب الشرط فمحذوف تقديره الستم ظالمين ويجوز ان يكون الواو عاطفة على فعل الشرط قوله تعالى
وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا العامل فى اذ محذوف اى اذ لم يهتدوا ظهر عنادهم اماما ورحمة حالان من كتاب موسى قوله تعالى
لِسَانًا هو حال من الضمير فى مصدق او حال من كتاب لانه قد وصف ويجوز ان يكون مفعول مصدق اى هذا الكتاب يصدق
لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبشرى معطوف على موضع لينذر قوله تعالى فَلَا خَوْفٌ دخلت
الفاء فى خبر ان لما فى الذى من الابهام وبقاء معنى الابتداء بخلاف ليت ولعل وخالدين فيها حال من اصحاب الجنة و
جزاء مصدر لفعل دل عليه الكلام اى جوزوا جزاء وهو فى موضع الحال قوله تعالى حُسْنًا هو
مفعول ثان لوصى والمعنى الزمناه حسنا وقيل التقدير وصية ذات حسن ويقرأ حسنا بفتحتين اى ايصاء حسنا او الزمناه
فعلا حسنا ويقرأ احسانا اى الزمناه احسانا وكرها حال اى كارهة وحمله اى مدة حمله وفصاله ثلاثون واربعين مفعول بلغ اى
بلغ تمام اربعين وفى ذريتى فى معنى ظرف اى حل الصلاح فيهم قوله تعالى فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ اى هم
فيكون موضع رفع ووعد الصدق مصدر وعدوا وقد دل الكلام عليه واف قد ذكر فى سبحان ولكما تبيين اتعداننى
بكسر النون الاولى وقرئ بفتحها وهى لغة شاذة فى فتح النون نون الاثنين وحسنت هنا شيئا لكثرة الكسرات

وان آخرج اي بان اخرج وقيل لا يحتاج الى الباء وقد مر نظيره وهما يستغيثان حال والله مفعول يستغيثان لانه في معنى
يسألان وويلك مصدر لم يستعمل فعله وقيل هو مفعول به اي الزمك الله ويلك وفي امم اي في عدادهم وفي انها يتعلق
بخلت قوله تعالى وليوفيهم ما يتعلق به اللام محذوف اي وليوفيهم اعمالهم اي جزاء اعمالهم جازاهم
بما تيهم قوله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم اذهبتم فيكون ظرفا للمحذوف
قوله تعالى مستقبل اوديتهم الاضافة في تقدير الانفصال اي مستقبلا اوديتهم وهو نعت عارض و
ممطرنا فهو نكرة ايضا وفي الكلام حذف اي ليس كما ظننتم بل هو ما استعجلتم وريح خبر مبتدأ محذوف اي هو ريح
او بدل من ما وتدمر نعت للريح ولا ترى بالتاء على الخطاب وتسمية الفاعل ومساكنهم مفعول به ويقرأ على
ترك التسمية بالياء اي لا يرى شيء الا مساكنهم بالرفع وهو القائم مقام الفاعل ويقرأ بالياء على ترك التسمية وهو ضعيف
قوله تعالى فيما ان مكناكم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وان بمعنى ما النافية وقيل ان زائدة اي في الذي
مكناهم قوله تعالى قربانا هو مفعول اتخذوا وآلهة بدل منه وقيل قربانا مصدر وآلهة مفعول والتقدير
للتقرب بها قوله تعالى وذلك افكهم يقرأ بكسر الهمزة وسكون الفاء اي ذلك كذبهم ويقرأ بفتح الهمزة
مصدر افك اي صرف والمصدر مضاف الى الفاعل او المفعول وقرئ أفكهم على لفظ الماضي اي صرفهم ويقرأ أفّكهم مشددا
وقرئ آفكهم ممدودا اي كذبهم وقرئ آفكهم ممدود والكسر الفاء مضموم الكاف اي صارفهم وما كانوا معطوف على افكهم
قوله تعالى واذ صرفنا اي واذكر اذ ويستمعون نعت لنفر ولما كان النفر جماعة قال يستمعون ولو قال
يستمع جاز حملا على اللفظ ولم يعي اللغة الجيدة عيي يعيا وقد جاء عيّ يعي والباء في بقادر زائدة في خبر ان وجاز ذلك
لما اتصل بالنفي ولولا ذلك لم يجز وساعة ظرف يلبثوا وبلاغ اي هو بلاغ ويقرأ بلغ على الامر ٭ ٭

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الذين كفروا مبتدأ واضل اعمالهم الخبر ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه المذكور اي اخسر الذين كفروا
ومثله والذين آمنوا قوله تعالى فاذا لقيتم العامل في اذا هو العامل في ضرب والتقدير فاضربوا
الرقاب فضرب ههنا مصدر فعل محذوف ولا يعمل فيه نفس المصدر لانه مؤكد ومنا مصدر اي اما ان تمنوا منا واما
ان تفادوا فداء ويجوز ان يكونا مفعولين اي اولوهم منا واقبلوا فداء وحتى تضع الحرب اي اهل الحرب ذلك اي الامر
ذلك قوله تعالى عرفها اي قد عرفها فهو حال ويجوز ان يستأنف قوله تعالى والذين
كفروا هو مبتدأ والخبر محذوف تقديره تعسوا او اتعسوا ودل عليه تعسا ودخلت الفاء تنبيها على الجزاء ولهم تبيين و
اضل معطوف على الفعل المحذوف والهاء في امثالها ضمير العاقبة او العقوبة قوله تعالى وكاين

من قرية اي من اهل قرية واخرجتك للقرية والمحذوف وما بعده امن الضمائر المحذوف قوله تعالى كمن زين له هو
خبر من قوله تعالى مثل الجنة اي فيما يتلى عليك مثل الجنة وقوله فيها انهار مستأنف شارح لمعنى المثل وقيل مثل
الجنة مبتدأ وفيها انهار جملة هي خبره وقيل المثل زائدة فيكون الجنة في موضع مبتدأ مثل قولهم ثم اسم السلام عليكما واسم
زائد غير آسن على فاعل من أسن بفتح السين وأسن من أسن بكسرها وهي لغة ولذة صفة لخمر وقيل هو مصدر اي ذات
لذة ومن كل الثمرات اي لهم من كل ذلك صنف او زوجان ومغفرة معطوف على المحذوف او الخبر محذوف اي
ولهم مغفرة قوله تعالى كمن هو خالد الكاف في موضع رفع اي حالهم كحال من هو خالد في الاقامة الدائمة
وقيل هو استهزاء بهم وقيل هو على الاستفهام اي أكمن هو وقيل في موضع نصب اي يشبهون من هو خالد قوله آنفا
وآنفا ظرف اي وقتا مؤتنفا وقيل هو حال من الضمير في قال اي مؤتنفا والذين اهتدوا يحتمل الرفع والنصب و
آتاهم تقواهم اي ثوابها قوله تعالى ان تأتيهم موضعه نصب بدلا من الساعة بدل الاشتمال
قوله تعالى فأنى لهم هو خبر ذكراهم والشرط معترض اي انى لهم ذكراهم اذا جاءتهم الساعة وقيل
التقدير انى لهم الخلاص اذا جاءتهم ذكراهم قوله تعالى نظر المغشي اي نظرا مثل نظر المغشي واولى
مبتدأ ولهم الخبر واولى مؤنثه اولاة وقيل الخبر طاعة وقيل طاعة صفة لسورة اي ذات طاعة او مطاعة وقيل طاعة
مبتدأ والتقدير طاعة وقول معروف امثل من غيره فاذا عزم العامل في اذا محذوف تقديره فاذا عزم الامر
فاصدق وقيل العامل فلو صدقوا اي لو صدقوا اذا عزم الامر والتقدير عزم اصحاب الامر او يكون المعنى تحقق
الامر وان تفسدوا خبر عسى وان توليتم معترض بينهما ويقرأ توليتم اي ولي عليكم قوله تعالى اولئك
الذين ليس المقصدون ويدل عليه ما تقدم قوله تعالى الشيطان مبتدأ وسول لهم خبره والجملة خبر ان
واملى معطوف على الخبر ويجوز ان يكون الفاعل ضمير اسم الله فيكون مستأنفا ويقرأ املي على ما لم يسم فاعله و
فيه وجهان احدهما القائم مقام الفاعل لهم والثاني ضمير الشيطان قوله تعالى يضربون هو حال من
الملائكة او من ضمير المفعول لان في الكلام ضميرا يرجع اليهم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى عند الله هو حال من الفوز لانه صفة له في الاصل قدم فصار حالا ويجوز ان يكون
ظرفا لكان او لما دل عليه الفوز ولا يجوز ان يكون ظرفا للفوز لانه مصدر والظانين صفة للفريقين قوله تعالى
انما يبايعون الله هو خبر ان ويد الله مبتدأ وما بعده الخبر والجملة خبر آخر لان او حال من ضمير الفاعل في يبايعون
او مستأنف قوله تعالى ويزيدون هو حال من المفعول في زدنا ويجوز ان يكون حالا من المخلفون

وان يستانف كلام الله بالالف ويقرأ كلم الله والمعنى متقارب **قوله تعالى** تقاتلونهم يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون حالا مقدرة او يسلمون معطوف على تقاتلونهم وفي بعض القراآت او يسلموا وموضعه نصب والمعنى الا ان او حتى
قوله تعالى ومغانم اي واثابهم مغانم او واتاكم مغانم ولهذا يقرأ تأخذونها بالتاء والياء **قوله تعالى** واخرى
اي ووعدكم اخرى او واثابكم ويجوز ان يكون مبتدأ ولم تقدروا صفته وقد احاط الخبر ويجوز ان هذه صفة والخبر محذوف اي
وثم اخرى وسنة الله قد ذكر في سبحان الذي **قوله تعالى** والهدى هو معطوف اي وصدوا الهدى و
معكوفا حال من الهدى وان يبلغ على تقدير من ان يبلغ ويجوز ان يكون بدلا من الهدى بدل الاشتمال اي صدوا
بلوغ الهدى **قوله تعالى** ان تطؤهم هو في موضع رفع بدل من رجال بدل الاشتمال اي وطء رجال
لقتل ويجوز ان يكون بدلا من ضمير المفعول في تعلموهم اي تعلموهم وطأهم فهو اشتمال ايضا او لم تعلموهم صفة لما قبله
فتصيبكم معطوف على تطؤهم وبغير علم حال من الضمير المجرور او صفة لمعرة لعذبنا جواب لو تزيلوا وجواب لولا محذوف
اغنى عنه جواب لو وقيل هو جوابهما جميعا وقيل هو جواب الاول وجواب الثاني محذوف **قوله تعالى**
حمية الجاهلية هو بدل وحسن لما اضيف الى ما حصل معنى فهو كصفة النكرة المبدلة وكلمة التقوى اي العمل والنطق
والاعتقاد فحذف لفهم المعنى **قوله تعالى** بالحق يجوز ان يتعلق بصدق وان يكون حالا من الرؤيا
لتدخلن هو تفسير الرؤيا او مستانف اي والله لتدخلن وآمنين حال والشرط معترض مسدد ومحلقين حال اخرى او من
الضمير في آمنين لا تخافون يجوز ان يكون حالا مؤكدة وان يكون مستانفا اي لا تخافون ابدا **قوله تعالى**
بالهدى هو حال اي ارسله هاديا **قوله تعالى** محمد هو مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما رسول الله فيتم
الوقف الا ان تجعل الذين في موضع جر عطفا على اسم الله اي ورسول الذين وعلى هذا يكون اشداء اي هم اشداء والوجه الثاني
ان يكون رسول الله صفة والذين معطوف على المبتدأ واشداء الخبر ورحماء خبر ثان وكذلك تراهم ويبتغون ويجوز ان يكون
تراهم مستانفا ويقرأ اشداء ورحماء بالنصب على الحال من الضمير المرفوع في الظرف وهو معه وسجدا حال ثانية او حال من
الضمير في ركعا مقدرة ويجوز ان يكون يبتغون حالا ثالثة **قوله تعالى** سيماهم هو فعلى من سامه يسومه وهو
بمعنى العلامة من قوله مسومين وفي وجوههم خبر المبتدأ ومن اثر السجود حال من الضمير في الجار **قوله تعالى** ومثلهم
في الانجيل ان شئت عطفته على المثل الاول اي هذه صفاتهم في الكتابين فعلى هذا يكون الكاف في موضع رفع اي هم
كزرع او في موضع نصب على الحال اي مماثلين او نعتا لمصدر محذوف اي تمثيلا كزرع وشطأه بالهمز وبغير همز والالف
ووجهه انه القى حركة الهمزة على الطاء وحذفها ويقرأ بالالف على الابدال وبالمد والهمز وهي لغة وعلى سوقه يجوز ان يكون حالا
اي قائما على سوقه وان يكون ظرفا ويعجب حال ومنهم لبيان
الجنس تفضيلا لهم بتخصيصهم بالذكر

سورة الحجرات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى لا تقدموا المفعول محذوف اي لا تقدموا ما لا يصلح ويقرأ بفتح التاء والدال اي تتقدموا
قوله تعالى ان تحبط اي مخافة ان تحبط او لان تحبط على ان تكون اللام للعاقبة وقيل لئلا تحبط قوله تعالى
اولئك هو مبتدأ والذين امتحن خبره ولهم مغفرة جملة اخرى ويجوز ان يكون الذين امتحن صفة لاولئك ولهم مغفرة الخبر والجميع خبر ان قوله تعالى
ان تصيبوا هو مثل ان تحبط قوله تعالى لو يطيعكم هو مستأنف ويجوز ان يكون في موضع الحال
والعامل فيه الاستقرار وانما جاز ذلك من حيث جاز ان تقع صفة للنكرة كقولك برجل لو كلمته لكلمني اي متهيئ لذلك
قوله تعالى فضلا هو مفعول له او مصدر من معنى ما تقدم لان تزيينه الايمان تفضل وهو مفعول له
طائفتان فاعل فعل محذوف واقتتلوا جمع على آحاد الطائفتين قوله تعالى بين اخويكم بالتثنية
والجمع والمعنى مفهوم قوله تعالى ميتا هو حال من اللحم او من اخيه فكرهتموه المعطوف عليه محذوف
تقديره عرض عليكم ذلك فكرهتموه والمعنى يعرض عليكم فتكرهونه وقيل ان صح ذلك عندكم فانتم تكرهونه قوله تعالى
لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا ويقرأ لتعرفوا ان اكرمكم بفتح الهمزة وان وما عملت فيه هو المفعول قوله تعالى
لا يلتكم يقرأ بهمزة بعد الياء وماضيه ألت ويقرأ بغير همز وماضيه لات يليت وهما لغتان ومعناهما النقصان
وفيه لغة ثالثة ألات يليت

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ق قسم وجعل الواو في القرآن عاطفة ومن قال غير ذلك كانت واو القسم وجواب القسم محذوف وقيل هو قوله
قد علمنا اي لقد وحذفت اللام لطول الكلام وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن او لترجعن على ما دل عليه سياق الآيات
ثم يخرج من قصة الى قصة واذا منصوبة بما دل عليه الجواب اي نرجع قوله تعالى فوقهم هو حال من
السماء او ظرف لينظروا والارض معطوف على موضع السماء اي ويروا الارض مددناها على هذا حال ويجوز ان ينتصب بمعنى
مددنا الارض وتبصرة مفعول له او حال من المفعول اي ذات تبصرة او مصدر اي بصرناهم تبصرة وذكرى كذلك
قوله تعالى وحب الحصيد اي وحب النبت المحصود وحذف الموصوف وقال الفراء هو في تقدير صفة
الاول اي والحب الحصيد وهذا بعيد لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه ومثله حبل الوريد اي حبل العرق الوريد وهو فعيل بمعنى
وارد او بمعنى مورود فيه والنخل معطوف على الحب باسقات حال ولها طلع حال ايضا ونضيد بمعنى منضود ورزقا
مفعول له او واقع موقع المصدر وبه اي بالماء قوله تعالى ونعلم اي ونحن نعلم فالجملة حال مقدرة

ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى اذ يتلقى يجوز ان يكون ظرفا لاقرب وان يكون التقدير اذكر وقعيد مبتدا
وعن الشمال خبره وقيل قعيد هذا على الاول اي عن اليمين قعيد وقيل قعيد المذكور للاول والثاني محذوف وقيل
لا حذف وقعيد بمعنى قعيدان واغنى الواحد عن الاثنين وقد سبقت له نظائر رقيب عتيد واحد في اللفظ والمعنى
رقيبان عتيدان قوله تعالى بالحق هو حال او مفعول به قوله تعالى معها سائق الجملة
صفة لنفس او لكل او حال من كل وجاز لما فيه من العموم والتقدير يقال له لقد كنت وذكر على المعنى قوله تعالى
هذا مبتدا وفي ما وجهان احدهما نكرة وعتيد صفتها ولدي معمول عتيد ويجوز ان يكون لدي صفة ايضا فيتعلق بمحذوف
وما وصفتها خبر هذا والوجه الثاني ان يكون ما بمعنى الذي فعلى هذا يكون ما مبتدا ولدي صلته وعتيد خبره والجملة خبر هذا ويجوز ان يكون ما
بدلا من هذا ويجوز ان يكون عتيد خبر مبتدا محذوف ويكون ما لدي خبرا عن هذا اي هو عتيد ولو جاء ذلك في غير القرآن
لجاز نصبه على الحال قوله تعالى القيا اي يقال ذلك وفي لفظ التثنية هنا اوجه احدها انه خطاب للملكين
والثاني هو للواحد والالف عوض من تكرير الفعل اي الق والثالث هو للواحد ولكن خرج على لفظ التثنية على
عادتهم كقولهم خليلي عوجا وخليلي مرا بي وذلك ان الغالب من حال الواحد منهم ان يصحبه في السفر اثنان والرابع
ان من العرب من يخاطب الواحد خطاب الاثنين كقول الشاعر شعر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر
وان تدعاني احم عرضا ممنعا + والخامس ان الالف بدل من النون الخفيفة واجرى الوصل مجرى الوقف
قوله تعالى مريب الذي الجمهور على كسر التنوين وقرئ بفتحها فرارا من الكسرات والياء
قوله تعالى غير بعيد اي مكانا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا من الجنة ولم يؤنث لان الجنة
والبستان والمنزل متقاربات والتقدير يقال لهم هذا والياء على الغيبة والتاء على الرجوع الى الخطاب قوله تعالى
من خشي من في موضع رفع اي هم من خشي او في موضع جر بدلا من المتقين او من كل اواب او في موضع نصب
اي اعني من خشي وقيل من مبتدا والخبر محذوف تقديره يقال لهم ادخلوها بسلام حال قوله تعالى ذلك
اي زمن ذلك يوم الخلود قوله تعالى فيها يجوز ان يتعلق بيشاؤن وان يكون حالا من ما او من العائد
المحذوف وكم نصب باهلكنا وهم اشد يجوز ان يكون جرا صفة لقرن ونصبا صفة لكم ودخلت الفاء في فنقبوا عطفا على المعنى
اي بطشوا فنقبوا وفيها قراآت ظاهرة المعنى والمعنى هل لهم او هل لمن سلك طريقهم من محيص اي مهرب فحذف الخبر
قوله تعالى وادبار السجود بفتح الهمزة جمع دبر وبكسرها مصدر ادبر والتقدير وقت ادبار السجود
ويوم يسمعون بدل من يوم ينادي ويوم تشقق ظرف للمصير او بدل من يوم الاول وسراعا حال اي يخرجون
سراعا ويجوز ان يكون يوم تشقق للمصدر
المقدرة

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ذروًا مصدر والعامل فيه اسم الفاعل ووقرًا مفعول الحاملات ويسرًا مصدر في موضع الحال أي ميسرة وأمرًا مفعول المقسمات قوله تعالى يؤفك عنه الهاء يعود على الدين أو على ما توعدون وقيل على قول مختلف أي يصرف عن ذلك من صرف عن الحق قوله تعالى يوم هم هو مبني على الفتح لإضافته إلى الجملة وموضعه رفع أي هو يومهم وقيل هو ظرف للدين أي يوم الجزاء وقيل التقدير يجازون يوم هم وهم مبتدأ ويفتنون الخبر وعداه بعلى لأن المعنى يجبرون على النار وقيل هو بمعنى في وآخذين حال من الضمير في الظرف والظرف خبر إن فإن قيل كيف جاء الظرف هنا خبرا وآخذين حالا وعكس ذلك في قوله إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون قيل الخبر مقصود الجملة والغرض في ذكر المجرمين الإخبار عن تخليدهم لأن المؤمن قد يكون في النار ولكن يخرج منها فأما آية المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لأنهم يأمنون الخروج منها فجعل آخذين فضلة قوله تعالى كانوا قليلا في خبر كان وجهان أحدهما ما يهجعون وفي ما على هذا وجهان أحدهما هي زائدة أي كانوا يهجعون قليلا وقليلا نعت لظرف أو مصدر أي زمنا قليلا أو هجوعا قليلا والثاني هي نافية ذكره بعض النحويين ورد ذلك عليه لأن النفي لا يتقدم عليه ما في حيزه وقليلا من حيزه والثاني أن قليلا خبر كان وما مصدرية أي كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا قليل هجوعهم ويجوز على هذا أن يكون ما يهجعون بدلا من اسم كان بدل الاشتمال ومن الليل لا يجوز أن يتعلق بيهجعون على هذا القول لما فيه من تقديم معمول المصدر عليه وإنما هو منصوب على التبيين أي يتعلق بفعل محذوف يفسره يهجعون وقال بعضهم تم الكلام على قوله قليلا ثم استأنف فقال من الليل ما يهجعون وفيه بعد لأنك إن جعلت ما نافية فسد لما ذكرنا وإن جعلتها مصدرية لم يكن فيه مدح لأن كل الناس يهجعون في الليل وبالأسحار الباء بمعنى في قوله تعالى وفي أنفسكم المبتدأ محذوف أي وفي أنفسكم آيات ومن رفع بالظرف جعل ضمير الآيات في الظرف وقيل يتعلق بتبصرون وهذا ضعيف لأن الاستفهام والفاء يمنعان من ذلك قوله تعالى وفي السماء رزقكم أي سبب رزقكم يعني المطر قوله تعالى مثل ما يقرأ بالرفع على أنه نعت لحق أو خبر ثان أو على أنهما خبر واحد وما زائدة مثل حلو حامض على الأوجه الثلاثة ويقرأ بالفتح وفيه وجهان أحدهما هو معرب ثم في نصبه على هذا أوجه أحدها هو حال من النكرة أو من الضمير فيها أو على إضمار أعني أو على أنه مرفوع الموضع ولكنه فتح كما فتح الظرف في قوله لقد تقطع بينكم على قول الأخفش وما على هذه الأوجه زائدة أيضا والوجه الثاني هو مبني وفي كيفية بنائه وجهان أحدهما أنه ركب مع ما كخمسة عشر وما على هذا يجوز أن يكون زائدة وأن تكون نكرة موصوفة والثاني أن يكون بني لأنها أضيفت إلى مبهم وفي ما نفسها إبهام وقد ذكر مثله

فى قوله ومن خزي يومئذ فيكون ما على هذا زائدة واما بمعنى شيء واما انكم فيجوز ان يكون جرا بالاضافة اذا جعلت ما زائدة وان
يكون بدلا منها اذا كانت بمعنى شيء ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقدير هو اذ دخلوا اذ ظرف لحديث
او لضيف او للمكرمين لا لاتاك وقد ذكر القول في سلاما في هود في صرة هو حال من الفاعل وكذلك في موضع نصب
بمال الثانية **قوله تعالى** مسومة هو نعت لحجارة او حال من الضمير في الجار وعند ظرف لمسومة **قوله تعالى**
وفي موسى اي وتركنا في موسى آية واذ ظرف لآية او لتركنا او نعت لها وبسلطان حال من موسى او من ضميره وبركنه
حال من ضمير فرعون وفي عاد وفي ثمود اي وتركنا آية **قوله تعالى** وقوم نوح يقرأ بالجر عطفا على
ثمود وبالنصب على تقدير اهلكنا ودل عليه ما تقدم من هلاك الامم المذكورين ويجوز ان يعطف على موضع وفي موسى
والرفع على الابتداء والخبر ما بعدها او على تقدير اهلكوا والسماء منصوب بفعل محذوف اي ورفعنا السماء وهو اقوى
من الرفع لانه معطوف على ما عمل فيه الفعل والارض مثله وبايد حال من الفاعل ونعم الماهدون اي نحن فحذف المخصوص
بالمدح ومن كل شيء متعلق بخلقنا ويجوز ان يكون نعتا لزوجين قدم فصار حالا **قوله تعالى** كذلك اي الامر
كذلك **قوله تعالى** المتين بالرفع على النعت له وقيل هو خبر مبتدأ محذوف اي هو المتين وهو هنا كناية
عن معنى القوة او معناها البطش وهذا في معنى القراءة بالجر

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف **قوله تعالى** في رق في يتعلق بمسطور ويجوز ان يكون نعتا آخر
وجواب القسم ان عذاب ربك **قوله تعالى** ما له الجملة صفة لواقع اي واقع غير مدفوع ويوم ظرف
لدافع او لواقع وقيل يجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه فويل ويوم يدعون هو بدل من يوم تمور او ظرف ليقال
المقدرة مع هذه اي يقال لهم هذه **قوله تعالى** افسحر هذا هو خبر مقدم وسواء خبر مبتدأ محذوف
اي صبركم وتركه سواء وفاكهين حال والباء متعلقة به وقيل هي بمعنى في ومتكئين حال من الضمير في كلوا او من الضمير في
وقاهم او من الضمير في فاكهين او من الضمير في الظرف **قوله تعالى** والذين امنوا هو مبتدأ والحقنا بهم
خبره ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير واكرمنا الذين واتبعتهم فيه اختلاف قد مضى اصله والتناهم
قد ذكر في الحجرات ومن الثانية زائدة والاولى حال من شيء او متعلقة بالتنا ويتنازعون حال انه هو البر بالفتح
اي لانه او بانه وقرئ بالكسر على الاستئناف **قوله تعالى** بنعمة ربك الباء في موضع الحال والعامل
فيه بكاهن او مجنون والتقدير ما انت كاهنا ولا مجنونا ملتبسا بنعمة ربك وام في هذه الآيات منقطعة ونتربص صفة شاعر
قوله تعالى يستمعون فيه هنا على بابها وقيل هي بمعنى على **قوله تعالى** وان يروا قيل ان على بابها

وقيل هي بمعنى ويومهم مفعول به ويصعقون بفتح الياء وماضيه صعق ويقرأ بضمها وماضيه أصعق وقيل صعق مثل سعد
ويوم لا يغني بدل من يومهم وادبار النجوم مثل ادبار السجود وقد ذكر في ق

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى إذا هوى العامل في الظرف فعل القسم المحذوف اي اقسم بالنجم وقت هويه وقيل
النجم نزول القرآن فيكون العامل في الظرف نفس النجم وجواب القسم ما ضل وعن على بابها اي لا يصدر نطقه عن الهوى
وقيل هي بمعنى الباء شديد القوى اي علمه ملك قوله تعالى فاستوى اي فاستقر وهو مبتدأ أولا
وهو بالافق جملة حال من فاعل استوى وقيل هو معطوف على فاعل استوى وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لقال
فاستوى هو وهو وعلى هذا يكون المعنى فاستويا بالافق يعني محمداً وجبريل والف قاب مبدلة من واو واو على الابهام اي لو
رآه الرائي لالتبس عليه مقدار القرب قوله تعالى ما كذب يقرأ بالتخفيف وما مفعوله اي ما اكذب الفؤاد
الشيء الذي رأت العين وما رأى الفؤاد ويقرأ بالتشديد والمعنى قريب من الاول افتمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه ونزلة
مصدر اي مرة اخرى او رؤية اخرى وعند ظرف لرأى وعندها حال من السدرة ويقرأ جنه على انه فعل وهو شاذ
والمستعمل اجنه اذ هو ظرف زمان لرأى والكبرى مفعول رأى وقيل هو نعت للآيات والمفعول محذوف اي شيئاً من
آيات ربه واللات تكتب بالتاء وبالهاء وكذلك الوقف عليه والالف واللام فيه وفي العزى زائدة لانهما علمان و
قيل هما صفتان غالبتان مثل الحارث والعباس فلا تكون زائدة واصل اللات لوية من لوى يلوي فحذفت
الياء وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا وقيل ليس بمشتق وقيل هو مشتق من لات يليت فالتاء على هذا اصل وقرأ
ابن عباس بتشديد التاء قالوا وهو رجل كان يلت للحاج السويق وغيره على حجر فلما مات عبد ذلك الحجر والعزى فعلى
من العز ومناة علم لصنم والفه من ياء كقوله مني يمني اي قدر ويجوز ان يكون من الواو ومنه منوان والاخرى توكيد لان
الثالثة لا تكون الا اخرى وضيزى اصله ضوزى مثل طوبى فكسرت الضاد لتنقلب الواو ياء وليست فعلى في الاصل لانه
لم يأت من ذلك شيء الا ما حكاه ثعلب من قولهم رجل كيصى ومشية حيكى وحكى غيره امرأة عزهى وامرأة سعلى والمعروف
عزهاة وسعلاة ومنهم من همز ضئزى قوله تعالى اسماء يجوز ان يكون المعنى ذوات اسماء
لقوله سميتموها لان لفظ الاسم لا يسمى وكم هنا خبرية وشفاعتهم جمع على معنى كم لا على اللفظ وهي هنا خبرية في موضع
رفع بالابتداء ولا تغني الخبر قوله تعالى ليجزي اللام تتعلق بما دل عليه الكلام وهو قوله اعلم بمن ضل اي حفظ
ذلك ليجزي وقيل تتعلق بمعنى قوله ولله ما في السموات اي اعلمكم بملكه وقدرته قوله تعالى الذين
يجتنبون هو في موضع نصب نعتاً للذين احسنوا او في موضع رفع على تقدير هم والا اللمم استثناء منقطع لان

اللمم الذنب الصغير قوله تعالى فهو يرى جملة اسمية واقعة موقع الفعلية والاصل عنده علم الغيب فيرى ولو جاء على ذلك لكان نصبا على جواب الاستفهام وابراهيم عطف على موسى قوله تعالى الا تزر ان مخففة من الثقيلة وموضع الكلام جر بدلا او رفع على تقدير هو الا تزر ووزر مفعول به وليس بمصدر قوله تعالى وان ليس ان مخففة من الثقيلة ايضا وسد ما في ليس من معنى النفي مسد التعويض قوله تعالى سوف يرى الجمهور على ضم الياء وقرئ بفتحها وهو ضعيف لانه ليس فيه ضمير يعود على اسم ان وهو السعي والضمير الذي فيه يبقى الاسم بغير خبر وهو كقولك ان غلام زيد قام وانت تعني قام زيد فلا خبر لغلام وقد وجه على ان التقدير سوف يراه فتعود الهاء على السعي وفيه بعد قوله تعالى الجزاء الاوفى هو مفعول يجزاه وليس بمصدر لانه وصفه بالاوفى وذلك من صفة المجزي به لا من صفة الفعل والف اقنى من ياء لقولهم قنية قوله تعالى عادا الاولى يقرأ بالتنوين لان عادا اسم الرجل او الحي والهمزة بعده محققة ويقرأ بغير تنوين على انه اسم القبيلة ويقرأ منونا مدغما وفيه تقديران احدهما انه القى حركة الهمزة على اللام وحذف همزة الوصل قبل اللام فلقي التنوين اللام المتحركة فادغم فيها كما قالوا لحمر قوله تعالى وثمود هو منصوب بفعل محذوف اي واهلك ثمود ولا يعمل فيه ما ابقى من اجل حرف النفي وكذلك قوم نوح ويجوز ان يعطف على عادا والمؤتفكة منصوب باهوى وما غشى مفعول ثان وكاشفة مصدر مثل العافية والعاقبة اي ليس لها من دون الله كشف ويجوز ان يكون التقدير ليس لها كاشف والهاء للمبالغة مثل راوية وعلامة

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وكل امر مبتدأ ومستقر خبره ويقرأ بفتح القاف اي مستقر عليه ويقرأ بالجر صفة لامر وفي كل وجهان احدهما هو مبتدأ والخبر محذوف اي معمول به او آت والثاني هو معطوف على الساعة قوله تعالى حكمة هو بدل من ما وهو فاعل جاءهم ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف فما تغني يجوز ان تكون نافية وان تكون استفهاما في موضع نصب بتغني والنذر جمع نذير قوله تعالى نكر بضم النون والكاف وباسكان الكاف وهو صفة بمعنى منكر ويقرأ بضم النون وكسر الكاف وفتح الراء على انه فعل لم يسم فاعله قوله تعالى خشعا هو حال وفي العامل فيها وجهان احدهما يدعو اي يدعوهم الداعي وصاحب الحال الضمير المحذوف وابصارهم مرفوع بخشعا وجاز ان يعمل الجمع لانه مكسر والثاني العامل يخرجون وقرئ خاشعا والتقدير فريقا خاشعا ولم يؤنث لان تانيث الفاعل تانيث الجمع وليس بحقيقي ويجوز ان ينتصب خاشعا بيدعو على انه مفعوله ويخرجون على حال من اصحاب الابصار كانهم حال من الضمير في يخرجون ومهطعين حال من الضمير في منتشر عند قوم وهو بعيد لان الضمير في منتشر للجراد وانما هو حال من يخرجون او من الضمير المحذوف ويقول حال من الضمير في مهطعين قوله تعالى وازدجر الدال

بدل من التاء لان التاء مهموسة والزاء مجهورة فابدلت حرفا مجهورا يشاركها في المخرج وهو الدال **قوله تعالى** أَنِّي يقرأ بالفتح اي
بانى وبالكسر لان دعا بمعنى قال **قوله تعالى** فَالْتَقَى الْمَاءُ اراد المياه فاكتفى بالواحد لانه جنس على امر
امر حال او ظرف والهاء في حملناه لنوح وتجري صفة في موضع جر وباعيننا حال من الضمير في تجري اي محفوظة وجزاء مفعول له
او بتقدير جازيناهم لمن كفر اي به وهو نوح ويقرأ كفر على تسمية الفاعل اي للكافر ومدكر بالدال واصله الذال والتاء وقد ذكر في
يوسف وقرئ بالذال مشددة وقد ذكر ايضا ونذر بمعنى انذار وقيل التقدير قول نذري مستمر نعت لنحس وقيل ليوم وكانهم حال
ومنقعر نعت لنخل ويذكر ويؤنث **قوله تعالى** ابشرا هو منصوب بفعل يفسره المذكور اي انتبع بشرا ومنا نعت ويقرأ ابشر بالرفع
على الابتداء ومنا نعت له وواحدا حال من الهاء في نتبعه **قوله تعالى** مِنْ بَيْنِنَا حال من الهاء اي عليه منفردا والاشر بكسر الشين
وضمها لغتان مثل فرح وفرح ويقرأ بتشديد الراء وهو افعل من الشر وهو شاذ وفتنة مفعول له او حال وقسمة بمعنى
المقسوم **قوله تعالى** كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ يقرأ بكسر الظاء اي كهشيم الرجل الذي يجعل الشجر حظيرة ويقرأ بفتحها اي
كهشيم الشجر المتخذ حظيرة وقيل هو بمعنى الاحتظار **قوله تعالى** إِلَّا آلَ لُوطٍ هو استثناء منقطع وقيل متصل لان
الجميع ارسل عليهم الحاصب فهلكوا الا آل لوط وعلى الوجه الاول يكون الحاصب لم يرسل على آل لوط وبسحر مصروف لانه نكرة
ونعمة مفعول له او مصدر **قوله تعالى** إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ الجمهور على النصب والعامل فيه فعل محذوف يفسره المذكور وبقدر حال
من الهاء او من كل اي مقدرا ويقرأ بالرفع على الابتداء وخلقناه نعت لكل او لشيء وبقدر خبره وانما كان النصب اولى
لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل على عمومه بل يفيد ان كل شيء مخلوق فهو بقدر **قوله تعالى** فَعَلُوهُ هو نعت لشيء
او لكل وفي الزبر خبر المبتدأ **قوله تعالى** وَنَهَرٍ بفتح النون والهاء وهو واحد في معنى الجمع ويقرأ بضم النون والهاء على
الجمع مثل اسد واسد ومنهم من يسكن الهاء فيكون مثل سقف وسقف وفي مقعد صدق هو بدل من قوله في جنات

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

ذهب قوم الى انها آية فعلى هذا يكون التقدير الله الرحمن ليكون الكلام تاما وعلى قول الآخرين يكون الرحمن
مبتدأ وما بعده الخبر وخلق الانسان مستانف وكذلك علمه ويجوز ان يكون حالا من الانسان مقدرة وقد معها مرادة
قوله تعالى بِحُسْبَانٍ اي يجريان بحسبان والسماء بالنصب بفعل محذوف يفسره المذكور وهو اولى من
الرفع لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل وهو الضمير في يسجدان او هو معطوف على الانسان **قوله تعالى**
أَلَّا تَطْغَوْا اي لئلا تطغوا وقيل لا للنهي وان بمعنى اي والقول مقدر وتخسروا بضم التاء اي ولا تنقصوا الموزون
وقيل التقدير في الميزان ويقرأ بفتح التاء وهي لغة وفيه خسر والاول اصح **قوله تعالى** لِلْأَنَامِ تتعلق
اللام بوضعها وقيل تتعلق بما بعدها اي للانام فيها فاكهة فيكون الخبر المبتدأ او تبيينا **قوله تعالى**

والحب يقرأ بالرفع عطفا على النخل والريحان كذلك ويقرأ بالنصب اي وخلق الحب ذا العصف وخلق الريحان ويقرأ الريحان بالجر عطفا على العصف **قوله تعالى** كالفخار هو نعت لصلصال ومن نار نعت لمارج **قوله تعالى** رب المشرقين اي هو رب وقيل هو مبتدأ والخبر مرج ويلتقيان حال وبينهما برزخ حال من الضمير في يلتقيان ولا يبغيان حال ايضا **قوله تعالى** يخرج منهما قالوا التقدير من احدهما **قوله تعالى** المنشآت بفتح الشين وهو الوجه وفي البحر متعلق به ويقرأ بكسرها اي تنشئ السير وهو مجاز وكالاعلام حال من الضمير في المنشآت والهاء في عليها للارض وقد تقدم ذكرها **قوله تعالى** ذو الجلال بالرفع هو نعت للوجه وبالجر نعتا لربك **قوله تعالى** كل يوم هو ظرف لما دل عليه هو في شأن اي تنقلب الامور كل يوم **قوله تعالى** سنفرغ الجمهور على ضم الراء وقرئ بفتحها لامن اجل حرف الحلق وماضيه فرغ بفتح الراء وقد سمع فيه فرغ بكسر الراء فيفتح في المستقبل مثل نصب ينصب **قوله تعالى** لا تنتصران لا نافية بمعنى ما وشواظ بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما ومن نار صفة او متعلق بالفعل ونحاس بالرفع عطفا على شواظ وبالجر عطفا على نار والرفع اقوى في المعنى لان النحاس الدخان وهو والشواظ من النار والدهان جمع دهن وقيل هو مفرد وهو النطع وجان فاعل ويقرأ بالهمز لان الالف حركت فانقلبت همزة وقد ذكر ذلك في الفاتحة **قوله تعالى** يطوفون هو حال من المجرمين ويجوز ان يكون مستانفا وآن فاعل مثل قاض **قوله تعالى** ذواتا الالف قبل التاء بدل قيل من واو وهو صفة لجنتان او خبر مبتدأ محذوف والافنان جمع فنن وهو الغصن **قوله تعالى** متكئين حال من من خاف والعامل فيه الظرف **قوله تعالى** من استبرق اصل الكلمة فعل على استفعل فلما سمي به قطعت همزة وقيل هو اعجمي وقرئ بحذف الهمزة وكسر النون وهو سهو لان ذلك لا يكون في الاسماء بل في الافعال **قوله تعالى** فيهن يجوز ان يكون الضمير لمنازل الجنتين وان يكون للفرش اي عليهن وافرد الطرف لانه مصدر ولم يطمثهن وصف لقاصرات لان الاضافة غير محضة وكذلك كانهن الياقوت والاحسان خبر جزاء ودخلت الا على المعنى **قوله تعالى** خيرات وهو جمع خيرة يقال امرأة خيرة الاسد وقرئ بتشديد الياء وحور بدل من خيرات وقيل الخبر محذوف اي فيهن حور ومتكئين حال وصاحب الحال محذوف دل عليه الضمير في قبلهم ورفرف في معنى الجمع فلذلك وصف بخضر وقرئ رفارف وكذلك عبقري وذي الجلال نعت لربك وهو اقوى من الرفع لان الاسم لا يوصف به

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

العامل في اذا على اوجه احدها هو مفعول اذكر والثاني هو ظرف لما دل عليه ليس لها كاذبة اي اذا وقعت لم تكذب

والثالث هو ظرف لخافضة ورافعة اي اذا وقعت خفضت ورفعت والرابع هو ظرف لرجت واذا الثانية على هذا تكرير للاولى
او بدل منها والخامس هو ظرف لما دل عليه فاصحاب الميمنة اي اذا وقعت بانت احوال الناس فيها وكاذبة بمعنى الكذب
كالعافية والعاقبة وقيل التقدير ليس لها حالة كاذبة اي مكذوب فيها وخافضة رافعة خبر مبتدأ محذوف اي هي خافضة
قوما ورافعة آخرين ويقرئ بالنصب على الحال من الضمير في كاذبة او في وقعت **قوله تعالى** اذا رجت اذا
بدل من الاولى وقيل هو ظرف لرافعة وقيل لما دل عليه فاصحاب الميمنة وقيل هو مفعول اذكر **قوله تعالى**
فاصحاب الميمنة هو مبتدأ وما اصحاب مبتدأ وخبر خبر الاول فان قيل اين العائد من الجملة الى المبتدأ قيل لما كان اصحاب
الثاني هو الاول لم يحتج الى ضمير وقيل ما اصحاب الميمنة لا موضع له وكذلك ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون
خبر الاول اولئك المقربون وهذا بعيد لان اصحاب المشأمة ليسوا من المقربين والسابقون الاول مبتدأ والثاني
خبره اي السابقون بالخير السابقون الى الجنة وقيل الثاني نعت للاول وتكرير توكيدا والخبر اولئك **قوله تعالى**
في جنات اي هم في جنات او يكون حالا من الضمير في المقربين او ظرفا وقيل خبر ثلة وعلى الاقوال الاول يكون الكلام تاما عند قوله النعيم ويكون في
ثلة وجهان احدهما هو مبتدأ والخبر على سرر والثاني هو خبر اي هم ثلة ومتكئين حال من الضمير في على ومتقابلين حال من الضمير في متكئين يطوف
عليهم يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا واكواب يتعلق بيطوف **قوله تعالى** وحور عين يقرأ بالرفع
وفيه اوجه احدها هو معطوف على ولدان اي يطفن عليهم للتنعم لا للخدمة والثاني تقديره ولهم حور او وعندهم او وثم والثالث
تقديره ونساؤهم حور ويقرأ بالنصب على تقدير يعطون او يجازون وبالجر عطفا على اكواب في اللفظ دون المعنى لان الحور
لا يطاف بهن وقيل هو معطوف على جنات اي في جنات وفي حور والحور جمع حوراء والعين جمع عيناء ولم يضم اوله
لئلا تنقلب الياء واوا وجزاء مفعول له او على تقدير يجزون جزاء **قوله تعالى** الا قيلا هو استثناء
منقطع وسلاما بدل او صفة وقيل هو مفعول قيل وقيل هو مصدر **قوله تعالى** لا مقطوعة قيل هو نعت
لفاكهة وقيل هو معطوف عليها **قوله تعالى** انشأناهن الضمير للفرش لان المراد بها النساء والعرب
جمع عروب والاتراب جمع ترب **قوله تعالى** لاصحاب اليمين اللام متعلقة بانشأناهن او
بجعلناهن او نعت لاتراب ثلة اي هم ثلة وكذلك في سموم اي هم في سموم والياء في يحموم زائدة ووزنه يفعول
من الحم او الحميم من شجر اي لآكلون شيئا من شجر وقيل من زائدة ومن زقوم نعت لشجر او لشيء المحذوف وقيل من
الثانية زائدة اي لآكلون زقوما من شجر والهاء في عليه للمأكول وشرب الهيم بالضم والفتح والكسر فالفتح مصدر والآخران
اسم له وقيل هي لغات في المصدر والتقدير شربا مثل شرب الهيم والهيم جمع اهيم وهيماء **قوله تعالى** لو تعلمون
هو معترض بين الموصوف والصفة وفي كتاب صفة اخرى للقرآن او حال من الضمير في كريم او خبر مبتدأ محذوف
قوله تعالى لا يمسه هو نفي وقيل هو نهي حرك بالضم وتنزيل اي هو تنزيل ويجوز ان يكون نعتا

القرآن وتجعلون رزقكم اي شكر رزقكم وترجعونها جواب لولا الاولى واغنى ذلك عن جواب الثانية وقيل عكس ذلك وقيل
لولا الثانية تكرير قوله تعالى فاما ان كان جوابا اما فروح واما ان واستغنى بجوابها عن جوابها لان ان
قد حذف جوابها في مواضع والتقدير فله روح ويقرأ بفتح الراء وضمها فالفتح مصدر والضم اسم له وقيل هو المتروح به والياء
في ريحان آية كان على فيعلان قلبت الواو ياء وادغم ثم خفف مثل سيد وسيد وقيل هو فعلان قلبت الواو ياء وان
سكنت وانفتح ما قبلها قوله تعالى فنزل اي فله نزل وتصلية بالرفع عطفا على نزل وبالجر عطفا على حميم وحق
اليقين اي حق الخبر اليقين وقيل المعنى حقيقة اليقين والعظيم صفة لربك وقيل للاسم

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يحيي يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور والعامل الاستقرار وان يكون مستأنفا قوله تعالى
والرسول يدعوكم الجملة حال من الضمير في تؤمنون قوله تعالى وقد اخذ بالفتح اي الله والرسول بالضم على
ترك التسمية قوله تعالى من انفق في الكلام حذف تقديره ومن لم ينفق ودل على المحذوف قوله من انفق
من قبل الفتح قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى قد ذكر في النساء قوله تعالى يوم ترى هو ظرف
ليضاعف وقيل التقدير يؤجرون يوم ترى وقيل العامل يسعى ويسعى حال ومن بين ايديهم ظرف ليسعى او حال من النور
وكذلك بايمانهم وقرئ بكسر الهمزة والتقدير وبايمانهم استحقوه او وبايمانهم يقال لهم بشراكم وبشراكم مبتدأ وجنات
خبره اي دخول جنات قوله تعالى يوم يقول هو بدل من يوم الاول وقيل التقدير اذكر انظرونا انظرونا
ونظرونا انتظرونا ووراءكم اسم للفعل فيه ضمير فاعل اي ارجعوا ارجعوا وليس بظرف لقلة فائدة لان الرجوع لا يكون
الا الى وراء والباء في بسور زائدة وقيل ليست زائدة قوله تعالى باطنه فيه الجملة صفة لباب او لسور
ينادونهم حال من الضمير في بينهم او مستأنف هي مولاكم قيل المعنى اولى بكم وقيل هو مصدر مثل المأوى وقيل هو
مكان قوله تعالى ان تخشع هو فاعل يأن واللام للتبيين وما بمعنى الذي وفي نزل ضمير يعود عليه ولا يكون
مصدرية لئلا يبقى الفعل بلا فاعل قوله تعالى واقرضوا الله فيه وجهان احدهما هو معترض بين اسم ان
وخبرها وهو يضاعف لهم وانما قيل ذلك لئلا يعطف الماضي على اسم الفاعل والثاني انه معطوف عليه لان الالف
واللام بمعنى الذي اي ان الذين تصدقوا قوله تعالى يضاعف لهم الجار والمجرور هو القائم مقام الفاعل
فلا ضمير في الفعل وقيل فيه ضمير اي يضاعف لهم التصدق اي اجره قوله تعالى عند ربهم هو ظرف
للشهداء ويجوز ان يكون اولئك مبتدأ وهم مبتدأ ثان او فصل والصديقون مبتدأ والشهداء معطوف عليه وعند ربهم
الخبر وقيل الوقف على الشهداء ثم يبتدئ عند ربهم لهم قوله تعالى كمثل غيث الكاف في موضع النصب

من معنى ما تقدم اى ثبت لها هذه الصفات مشبهة ويجوز ان يكون فى موضع رفع اى مثلها كمثل غيث واعدت صفة لجنة قوله تعالى في الارض يجوز ان يتعلق الجار بمصيبة لانها مصدر وان يكون صفة لها على اللفظ او الموضع ومثلها ولا في انفسكم ويجوز ان يتعلق باصاب وفي كتاب حال اى الا مكتوبة ومن قبل نعت لكتاب او متعلق به قوله تعالى لكيلا كى ههنا هى الناصبة بنفسها لاجل دخول اللام عليها كان الناصبة وقوله الذين يبخلون مثل الذى فى النساء قوله تعالى باس الجملة حال من الحديد قوله تعالى ورسله منصوب بينصره اى ينصر رسله ولا يجوز ان يكون معطوفا على من لئلا يفصل به بين الجار وهو قوله بالغيب وبين ما يتعلق به وهو ينصره قوله تعالى ورهبانية هو منصوب بفعل دل عليه ابتدعوها لا بالعطف على الرحمة لان ما جعله الله لا يبتدعونه وقيل هو معطوف عليها وابتدعوها نعت له والمعنى فرض عليهم لزوم رهبانية ابتدعوها ولهذا قال ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قوله تعالى لئلا يعلم لا زائدة والمعنى ليعلم اهل الكتاب عجزهم وقيل ليست زائدة والمعنى لئلا يعلم اهل الكتاب عجز المؤمنين

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وتشتكي يجوز ان يكون معطوفا على تجادل وان يكون حالا قوله تعالى امهاتهم بكسر التاء على انه خبر ما وبضمها على التميمية ومنكرا اى قولا منكرا قوله تعالى والذين يظاهرون مبتدأ وتحرير رقبة مبتدأ ايضا تقديره فعليهم والجملة خبر المبتدأ وقوله تعالى من قبل ان يتماسا محمول على المعنى اى فعلى كل واحد قوله تعالى لما قالوا اللام تتعلق بيعودون والمعنى يعودون للمقول فيه هذا ان جعلت ما مصدرية ويجوز ان تجعلها بمعنى الذى ونكرة موصوفة وقيل اللام بمعنى فى وقيل بمعنى الى وقيل فى الكلام تقديم تقديره ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لما قالوا والعود هنا ليس بمعنى تكرير القول بل بمعنى العزم على الوطء قوله تعالى يوم يبعثهم اى يعذبون او يهانون او استقر ذلك يوم يبعثهم وقيل هو ظرف لاحصاه قوله تعالى هو مجرور باضافة نجوى اليه وهى مصدر بمعنى التناجى او الانتجاء ويجوز ان يكون النجوى اسم للمتناجين فيكون ثلثة صفة لها او بدلا ولا اكثر معطوف على العدد ويقرأ بالرفع على الابتداء وما بعده الخبر ويجوز ان يكون معطوفا على موضع من نجوى قوله تعالى ويتناجون يقرأ وينتجون وهما بمعنى يقال تناجوا وانتجوا قوله تعالى فاذ لم قيل انه بمعنى اذا كما ذكرنا فى قوله اذ الاغلال فى اعناقهم وقيل هى بمعنى ان الشرطية وقيل هى على بابها ماضية والمعنى انكم تركتم ذلك فيما مضى فتداركوه باقامة الصلوة قوله تعالى استحوذ انما صحت الواو هنا تنبيها على الاصل وقياسه استحاذ مثل استقام قوله تعالى لاغلبن هو جواب قسم محذوف وقيل هو جواب كتب لانه بمعنى قال قوله تعالى يوادون هو المفعول الثانى لتجد او حال وصفة لقوم وتجد بمعنى تصادف على هذا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى مانعتهم هو خبر أنّ وحصونهم مرفوع به وقيل هو خبر مقدم قوله تعالى يخربون يجوز ان يكون حالا وان يكون تفسيرا للرعب فلا يكون له موضع واللينة عينها واو لانها من اللون قلبت لسكونها وانكسار ما قبلها قوله تعالى من خيل من زائدة والدولة بالضم في المال وبالفتح في النصرة وقيل هما لغتان قوله تعالى للفقراء قيل هو بدل من قوله لذي القربى وما بعده وقيل التقدير اعجبوا ويبتغون حال والذين تبوؤا قيل هو معطوف على المهاجرين فيحبون على هذا حال وقيل هو مبتدأ ويحبون الخبر قوله تعالى والايمان قيل المعنى و اخلصوا الايمان وقيل التقدير ودار الايمان وقيل المعنى تبوؤا الايمان اي جعلوه ملجأ لهم قوله تعالى حاجة اي مس حاجة قوله تعالى لاينصرونهم لما كان الشرط ماضيا جاز ترك جزم الجواب والجدار واحد في معنى الجمع وقد قرئ من وراء جدار وجُدُر وجُدْر على الجمع قوله تعالى كمثل اي مثلهم كمثل وقريبا اي استقروا من قبلهم زمنا قريبا او ذاقوا وبال امرهم قريبا اي عن قريب قوله تعالى فكان عاقبتهما يقرأ بالنصب على الخبر وانهما في النار الاسم ويقرأ بالعكس وخالدين حال وحسن كما كرر الظرف ويقرأ خالدان على انه خبر ان قوله تعالى المصور بكسر الواو ورفع الراء على انه صفة وبفتحها على انه مفعول البارئ وبالجر على التشبيه بالحسن الوجه على الاضافة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تلقون هو حال من ضمير الفاعل في تتخذوا ويجوز ان يكون مستانفا والباء في بالمودة زائدة ويخرجون حال من الضمير في كفروا او مستانف واياكم معطوف على الرسول وان تؤمنوا مفعول له معمول يخرجون وان كنتم جوابه محذوف دل عليه لاتتخذوا وجهادا مصدر في موضع الحال او معمول فعل محذوف دل عليه الكلام اي جاهدتم جهادا وتسرون توكيد لتلقون بتكرير معناه قوله تعالى يوم القيمة ظرف ليفصل او بقوله لن تنفعكم وفي يفصل قراآت ظاهرة الاعراب الا ان من لم يسم الفاعل جعل القائم مقام بينكم كما ذكرنا في قوله لقد تقطع بينكم قوله تعالى في ابراهيم فيه وجهان احدهما هو نعت آخر لاسوة والثاني متعلق بحسنة تعلق الظرف بالعامل والثالث ان يكون حالا من الضمير في حسنة والرابع ان يكون خبر كان ولكم تبيين ولا يجوز ان يتعلق باسوة لانها قد وصفت واذ ظرف لخبر كان ويجوز ان يكون هو خبر كان وبرآء جمع بريء مثل ظريف وظرفاء وبراء بهمزة واحدة مثل رجال قيل الهمزة محذوفة وقيل هو جمع بريء وبراء بالكسر مثل ظراف وبالفتح

اسم المصدر مثل سلام والتقدير اذ ذو براء قوله تعالى الا قول هو استثناء من غير الجنس في المعنى لانما تأسوا
في الاستغفار للكفار لمن كان قد ذكر في الاحزاب قوله تعالى ان تبروهم في موضع جر على البدل
من الذين بدل الاشتمال اي عن بر الذين وكذلك ان تولوهم وتمسكوا قد ذكر في الاعراف ويبايعنك حال
ويفترينه نعت لبهتان او حال من ضمير الفاعل في يأتين من اصحاب القبور يجوز ان يتعلق بيئسوا اي يئسوا من بعث اصحاب
القبور وان يكون حالا اي كائنين من اصحاب القبور

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ان تقولوا يجوز ان يكون فاعل كبر كذلك وان يكون بدلا ومقتا تمييز وصفا حال وكذلك
كأنهم ومصدقا حال مؤكدة والعامل فيها رسول وما دل عليه الكلام ومن التوراة حال من الضمير في بين ومبشرا
حال ايضا ويأتي من بعدي اسمه احمد جملة في موضع جر نعتا لرسول وفي موضع نصب حالا من الضمير في يأتي قوله تعالى
متم نوره بالتنوين وبالاضافة واعرابها ظاهر وبالهدى حال قوله تؤمنون هو تفسير للتجارة فيجوز ان يكون
في موضع جر على البدل او في موضع رفع على تقدير هي او ان محذوفة ولما حذفت بطل عملها قوله تعالى
يغفر لكم في جزمه وجهان احدهما هو جواب الشرط المحذوف دل عليه الكلام تقديره ان تؤمنوا يغفر وتؤمنون في معنى
آمنوا والثاني هو جواب الاستفهام على المعنى وفيه بعد لان دلالته اياهم لا توجب المغفرة لهم قوله تعالى
واخرى في موضعها ثلثة اوجه احدها على تقدير ويعطكم اخرى والثاني هو نصب بتحبون المدلول عليه بتحبونها والثالث
موضعها رفع اي وثم اخرى ويكون الخبر نصر اي هي نصر كما قال الكاف في موضع نصب اي اقول لكم كما قال
وقيل هو محمول على المعنى اذ المعنى انصروا الله كما نصر الحواريون عيسى بن مريم

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الملك يقرأ هو وما بعده بالجر على النعت وبالرفع على الاستئناف والجمهور على ضم القاف
من القدوس وقرئ بفتحها وهما لغتان قوله تعالى وآخرين هو في موضع جر عطفا على الاميين
قوله تعالى يحمل هو في موضع الحال من الحمار والعامل فيه معنى المثل قوله تعالى بئس مثل القوم
مثل هنا فاعل بئس وفي الذين وجهان احدهما هو في موضع جر نعتا للقوم والمخصوص بالذم محذوف اي هذا المثل
والثاني في موضع رفع تقديره وبئس مثل الذين فمثل المحذوف هو المخصوص بالذم وقد حذف واقيم المضاف مقامه
قوله تعالى فانه ملاقيكم الجملة خبر ان ودخلت الفاء لما في الذي من شبه الشرط ومنع منه قوم وقالوا

انما يجوز ذلك اذا كان الذى هو المبتدأ او اسم ان والذى ههنا صفة وضعفه بعضهم من وجه آخر وهو ان الفرار من الموت لا ينجى منه فلم يشبه الشرط وقال بعضهم الفاء زائدة وقد اجيب عن هذا بان الصفة والموصوف كالشئ الواحد ولان الذى لا يكون الا صفة فاذا لم يذكر الموصوف معها دخلت الفاء والموصوف مراد فكذلك اذا صرح به واما ما ذكره ثانيا فغير صحيح فان خلقا كثيرا يظنون ان الفرار من اسباب الموت يتخلص الى وقت آخر قوله تعالى من يوم الجمعة من بمعنى فى والجمعة باسكان الميم مصدر بمعنى الاجتماع وقيل فى المسكن هو بمعنى المجتمع فيه مثل رجل ضحكة اى يضحك منه ويقرأ بفتح الميم بمعنى الفاعل اى يوم المكان الجامع مثل رجل ضحكة اى كثير الضحك اليها انما انث الضمير لانها اعاده الى التجارة لانها كانت اهم عندهم

سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى كانهم خشب الجملة حال من الضمير المجرور فى قولهم وقيل هى مستانفة وخشب بالضم والاسكان جمع خشب مثل اسد واسد واسد ويقرأ بفتحتين والواحدة خشبة ويحسبون حال من معنى الكلام وقيل مستانف العامل فى يستغفر لكم تعالوا التقدير تعالوا الى رسول الله وكان منصب لووا بالتخفيف والتشديد وهو ظاهر والهمزة فى استغفرت لهم همزة قطع وهمزة الوصل محذوفة وقد وصلها قوم على انه حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه قوله تعالى ليخرجن يقرأ على تسمية الفاعل والتشديد فالاعز فاعل والاذل مفعول ويقرأ على ترك التسمية والاذل على هذا حال والالف واللام زائدة او يكون مفعولا لحال محذوفة اى مشبها الاذل قوله تعالى واكون بالنصب عطفا على ما قبله وهو جواب الاستفهام ويقرأ بالجزم حملا على المعنى والمعنى ان اخرتنى اكن

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ابشر هو مبتدأ ويهدوننا الخبر ويجوز ان يكون فاعلا اى أيهدوننا بشر قوله تعالى يوم يجمعكم هو ظرف لخبير وقيل لما دل عليه الكلام اى تتفاوتون يوم يجمعكم وقيل التقدير اذكروا يوم يجمعكم قوله تعالى يهد قلبه يقرأ بالهمزة اى يسكن قلبه قوله تعالى خيرا لانفسكم هو مثل قوله انتهوا خيرا لكم

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى اذا طلقتم قيل التقدير قل لامتك اذا طلقتم وقيل الخطاب له ولغيره لعدتهن اى عند اول العدة لهن به وهو فى قبل الطهر قوله تعالى بالغ امره يقرأ بالتنوين والنصب وبالاضافة والجر

والاضافة غير محضة ويقرأ بالتنوين والرفع على انه فاعل بالغ وقيل امره مبتدأ و بالغ خبره قوله تعالى واللائى لم يحضن هو مبتدأ والخبر محذوف اى فعدتهن كذلك واجلهن مبتدأ وان يضعن خبره والجملة خبر اولات و يجوز ان يكون اجلهن بدل الاشتمال اى و اجل ولات الاحمال قوله تعالى اسكنوهن من حيث من لابتداء الغاية والمعنى تسببوا الى اسكانهن من الوجه الذى تسكنون انفسكم ودل عليه قوله من وجدكم والوجه المعنى ويجوز ضم الواو وفتحها وكسرها ومن وجدكم بدل من حيث قوله تعالى رسولا فى نصبه اوجه احدها ان ينتصب بذكرا اى انزل اليكم ان ذكر رسولا والثانى ان يكون بدلا من ذكر ويكون الرسول بمعنى الرسالة و يتلو على هذا يجوز ان يكون نعتا وان يكون حالا من اسم الله والثالث ان يكون التقدير ذكرا شرف رسول او ذكرا ذكر رسول ويكون المراد بالذكر الشرف وقد اقام المضاف اليه مقام المضاف والرابع ان ينتصب بفعل محذوف اى وارسل رسولا قوله تعالى قد احسن الله له الجملة حال ثانية او حال من الضمير فى خالدين قوله تعالى مثلهن من نصب عطفه اى خلق من الارض مثلهن ومن رفع استانفه و يتنزل يجوز ان يكون مستانفا وان يكون نعتا لما قبله

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تبتغى هو حال من الضمير فى تحرم ويجوز ان يكون مستانفا واصل تحلة تحللة فاسكن الاول وادغم والثانى موضع نصب باذ كر قوله تعالى عرف بعضه من شدد عداه الى اثنين والثانى محذوف اى عرف بعضه بعض نسائه ومن خفف فهو محمول على المجازاة به لا على حقيقة العرفان لانه كان عالما بالجميع وهو كقوله والله بما تعملون خبير ونحوه اى يجازيكم على اعمالكم قوله تعالى ان تتوبا جواب الشرط محذوف تقديره فذلك واجب عليكما او يتب الله عليكم ودل على المحذوف فقد صغت لان الاصغاء الى ذلك ذنب قوله تعالى قلوبكما انما جمع وهما اثنان لان لكل انسان قلبا وما ليس فى الانسان منه الا واحد جاز ان يجعل الاثنان فيه بلفظ الجمع وجاز ان يجعل بلفظ التثنية وقيل وجهه ان التثنية جمع هو مولاه مبتدأ وخبره خبر ان ويجوز ان يكون هو فصلا واما جبريل وصالح المؤمنين ففيه وجهان احدهما هو مبتدأ والخبر محذوف اى مواليه ويكون معطوفا على الضمير فى مولاه او على معنى الابتداء والثانى ان يكون مبتدأ والملائكة معطوفا عليه وظهير خبر الجميع وهو واحد فى معنى الجمع اى ظهير ومسلمات نعت اخر وما بعده من الصفات كذلك فاما الواو فى قوله ابكارا فلا بد منها لان المعنى بعضهن ثيبات وبعضهن ابكار قوله تعالى قوا الياء من هذا الفعل لامه لان فاءه ولامه محذوفان فالواو حذفت فى المضارع بين يا

مفتوحة وكسرة والامر مبني على المضارع قوله تعالى لا يعصون الله هو في موضع رفع على النعت قوله تعالى
توبة نصوحا يقرأ بفتح النون قيل هو مصدر وقيل هو اسم فاعل اي ناصحة على المجاز ويقرأ بضمها وهو مصدر لا غير مثل
القعود قوله تعالى يقولون يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا قوله تعالى امرأة نوح و
امرأة فرعون اي مثل امرأة نوح وقد ذكر في يس وغيرها وكانتا مستانف واذ قالت العامل في اذ المثل وعندك
يجوز ان يكون ظرفا لابن وان يكون حالا من بيت قوله تعالى ومريم اي واذكر مريم او ومثل مريم وفيه الهاء
تعود على الفرج

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى طباقا واحدها طبقة وقيل طبق وتفاوت بالالف وضم الواو مصدر تفاوت وتفوت بالتشديد
مصدر تفوت وهما لغتان وكرتين مصدر اي رجعتين قوله تعالى كفروا بربهم عذاب بالرفع على الابتداء والخبر
للذين ويقرأ بالنصب عطفا على عذاب السعير قوله تعالى فسحقا اي فالزمهم سحقا او فاسحقهم سحقا قوله
تعالى من خلق من في موضع رفع فاعل يعلم والمفعول محذوف اي الا يعلم الخالق خلقه وقيل الفاعل مضمر
ومن مفعوله قوله تعالى النشور ءامنتم يقرأ بتحقيق الهمزة على الاصل وبقلبها واوا في الاصل لانضمام الراء قبلها
وان يخسف وان يرسل هما بدلان من من بدل الاشتمال قوله تعالى فوقهم صافات يجوز ان يكون
صافات حالا وفوقهم ظرف لها وان يكون فوقهم حالا وصافات حالا من الضمير في فوقهم ويقبضن معطوف
على اسم الفاعل حملا على المعنى اي يصففن ويقبضن اي صافات وقابضات وما يمسكهن الا الرحمن يجوز ان
يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير في يقبضن ومفعول يقبضن محذوف اي اجنحتهن قوله تعالى
ام من من مبتدأ وهذا خبره والذي وصلته نعت لهذا او عطف بيان وينصركم نعت لجند محمول على اللفظ ولو جمع على
المعنى لجاز ومكبا حال وعلى وجهه توكيد واهدى خبر من وخبر من الثانية محذوف قوله تعالى غورا هو خبر
اصبح وحال ان جعلتها التامة وفيه بعد والغور مصدر في معنى الغائر ويقرأ غؤورا بالضم والهمزة على فعول وقلبت
الواو همزة لانضمامها ضماً لازما ووقوع الواو بعدها

سورة ن

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ن والقلم هو مثل يس والقرآن وقد ذكر قوله تعالى بأيكم المفتون فيه
ثلثة اوجه احدها الباء زائدة والثاني ان المفتون مصدر مثل المعقول والميسور اي بايكم الفتون او الجنون والثالث هي بمعنى في

اي في اي طائفة منكم المجنون قوله تعالى لو تدهن فيدهنون انما اثبت النون لانه عطفه على تدهن ولم يجعله
جواب التمني وفي بعض المصاحف بغير نون على الجواب قوله تعالى ان كان يقرأ بكسر الهمزة على الشرط و
بفتحها على انها مصدرية فجواب الشرط محذوف دل عليه اذا تتلى اي ان كان ذا مال يكفر واذا جعلت مصدرا كان
التقدير لان كان ذا مال يكفر ولا يعمل فيه تتلى ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها ومصبحين حال من الفاعل في
ليصرمنها لا في اقسموا وعلى حرد يتعلق بقادرين وقادرين حال وقيل خبر غدوا لانها حملت على اصبحوا قوله تعالى
عند ربهم يجوز ان يكون ظرفا للاستقرار وان يكون حالا من جنات قوله تعالى بالغة بالرفع نعت
لايمان وبالنصب على الحال والعامل فيها الظرف الاول والثاني قوله تعالى يوم يكشف اي اذكر يوم
يكشف وقيل العامل فيه خاشعة ويقرأ تكشف اي شدة القيامة وخاشعة حال من الضمير في يدعون ومن يكذب
معطوف على المفعول او مفعول له :

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الحاقة قيل هو خبر مبتدأ محذوف وقيل مبتدأ وما بعده الخبر على ما ذكر في الواقعة وما الثانية مبتدأ وادراك
الخبر والجملة بعده في موضع نصب والطاغية مصدر مثل العاقبة وقيل اسم فاعل بمعنى الزائدة وسخرها مستأنف او صفة
وحسوما مصدر اي قطعا لهم وقيل هو جمع اي متتابعات وصرعى حال وكانهم حال اخرى او من الضمير في صرعى وخاوية
على لغة من انث النخل وباقية نعت اي حالة باقية وقيل هو بمعنى بقية ومن قبله اي من تقدمه في الكفر ومن قبله اي من عنده
وفي جملته والخاطئة اي جاؤوا بالفعل ذات الخطأ على النسب مثل لابن وتامر قوله تعالى وتعيها هو
معطوف اي وليعيها ومن سكن العين فر من الكسرة مثل فخذ وواحدة توكيد لان النفخة لا تكون الا واحدة وحملت
الارض بالتخفيف وقرئ مشددا اي حملت الاهوال ويومئذ ظرف لوقعت ويومئذ ظرف لواهية هاؤم اسم
للفعل بمعنى خذوا وكتابيه منصوب باقرؤوا لا بهاؤم عند البصريين وبهاؤم عند الكوفيين وراضية على ثلثة
اوجه احدها هي بمعنى مرضية مثل دافق بمعنى مدفوق والثاني على النسب اي ذات رضى مثل لابن وتامر والثالث
هي للابها وكان العيشة رضيت بمحلها وحصولها في مستحقها او انها لا حال اكمل من حالها فهو مجاز قوله تعالى
ما اغنى يحتمل النفي والاستفهام والهاء في هذه المواضع لبيان الحركة حتى تتفق رؤوس الآي والجحيم منصوب بفعل
محذوف وذرعها سبعون صفة لسلسلة وفي تتعلق باسلكوه ولم تمنع الفاء من ذلك والتقدير ثم فاسلكوه وثم لترتيب
الخبر عن القول من غير تراخي النون في غسلين زائدة لانه غسالة اهل النار وقيل التقدير ليس له حميم الا من غسلين ولا طعام
وقيل الاستثناء من الطعام والشراب لان الجميع يطعم بدليل قوله ومن لم يطعمه واما خبر ليس فهنا او له واتيهما كان خبرا

خبرا فلا آخر إما حال من حميم أو معمول الخبر ولا يكون اليوم خبرا لأنه زمان والاسم جثة وقليلا قد ذكر في الأعراف وتنزيل في
يس وباليمين يتعلق بأخذنا أو حال من الفاعل وقيل من المفعول قوله تعالى فما منكم من أحد من زائدة
وأحد مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما حاجزين وجمع على معنى أحد وجر على لفظ أحد وقيل هو منصوب بما ولم يعتد بمنكم فصلا
وأما منكم على هذا فحال من أحد وقيل تبيين والثاني الخبر منكم وعن يتعلق بحاجزين والهاء في أنه للقرآن

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى سأل يقرأ بالهمزة وبالألف وفيها ثلاثة أوجه أحدها هي بدل من الهمزة على التخفيف والثاني هي بدل
من الواو على لغة من قال هما يتساولان والثالث هي من الياء من السيل والسائل مبني على الأوجه الثلاثة والباء
بمعنى عن وقيل هي على بابها أي سال بالعذاب كما يسيل الوادي بالماء واللام يتعلق بواقع وقيل هي صفة أخرى
للعذاب وقيل بسال وقيل التقدير هو للكافرين ومن يتعلق بدافع أي لا يدفع من جهة الله وقيل يتعلق بواقع
ولم يمنع النفي ذلك لأن ليس فعل وذي صفة لله وتعرج مستأنف ويوم تكون بدل من قريب ولا يسأل بفتح الياء
أي حميما عن حاله ويقرأ بضمها والتقدير عن حميم ويبصرونهم مستأنف وقيل حال وجمع الضمير على معنى الحميم ويود
مستأنف أو حال من ضمير المفعول أو المرفوع ولو بمعنى أن قوله تعالى نزاعة أي هي نزاعة وقيل
هي بدل من لظى وقيل كلاهما خبر وقيل خبر إن وقيل لظى بدل من اسم إن ونزاعة خبرها وأما النصب فقيل هو حال من
الضمير في تدعو مقدمة وقيل حال مما دلت عليه لظى أي تتلظى نزاعة وقيل هو حال من الضمير في لظى على أن تجعلها صفة
غالبة مثل الحارث والعباس وقيل التقدير أعني وتدعو يجوز أن يكون حالا من الضمير في نزاعة إذا لم تعمله فيها و[illegible]
حال مقدرة وجزوعا حال أخرى والعامل فيها هلوعا وإذا ظرف لجزوعا وكذلك منوعا قوله تعالى
إلا المصلين هو استثناء من الجنس والمستثنى منه الإنسان وهو جنس فلذلك ساغ الاستثناء منه قوله تعالى
في جنات هو ظرف لمكرمون ويجوز أن يكونا خبرين ومهطعين حال من الذين كفروا وكذلك عزين وقبلك معمول
مهطعين وعزين جمع عزة والمحذوف منه الواو وقيل الياء وهو من عزوته إلى أبيه وعزيته لأن العزة الجماعة وبعضهم
منضم إلى بعض كما أن المنسوب مضموم إلى المنسوب إليه وعن يتعلق بعزين أي متفرقين عنهما ويجوز أن يكون حالا قوله
تعالى يوم يخرجون هو بدل من يومهم أو على إضمار أعني وسراعا وكأنهم حالان والنصب قد ذكر في المائدة وخاشعة حال من يخرجون

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى أن أنذر يجوز أن يكون بمعنى أي وأن يكون مصدرية وقد ذكرت نظائره وطباقا قد ذكر في الملك ونباتا اسم

المصدر فيقع موقع انبات ونبت وتنبيت وقيل التقدير فنبتم نباتا ومنها يجوز ان يتعلق بتسلكوا وان يكون حالا وكبارا بالتشديد والتخفيف بمعنى كبير وودا بالضم والفتح لغتان وأما يغوث ويعوق فلا ينصرفان لوزن الفعل والتعريف وقد صرفهما قوم على انهما نكرتان قوله تعالى مما خطاياهم ما زائدة اي من اجل خطاياهم اغرقوا واصل ديار ديوار لانه فيعال من دار يدور ثم ادغم

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى أوحي إلي يقرأ أحي بغير واو واصله وحي يقال وحى واوحى ثم قلبت الواو المضمومة همزة وأما في هذه السورة من ان فبعضه مفتوح وبعضه مكسور وفي بعضه اختلاف فما كان معطوفا على انه استمع فهو مفتوح لا غير لانها مصدرية وموضعها رفع باوحي وما كان معطوفا على انا سمعنا فهو مكسور لانه حكي بعد القول والصحيح ان يكون معطوفا على الهاء في كان مفتوحا على قول الكوفيين على تقدير وبانه ولا يجيزه البصريون لان حرف الجر يلزم اعادته عندهم هنا فاما قوله وان المساجد لله فالفتح فيه على وجهين احدهما هو معطوف فيكون قد اوحي والثاني ان يكون متعلقا بتدعوا اي فلا تشركوا مع الله احدا لان المساجد له اي مواضع السجود وقيل هو جمع مسجد وهو مصدر ويكسر استئنافا واما انه لما قام فيصح العطف على انه استمع وعلى انا سمعنا وشططا نعت لمصدر محذوف اي قولا شططا وكذلك كذبا اي قولا كذبا ويقرأ تقول بالتشديد فيجوز ان يكون كذبا مفعولا ونعتا ورصدا اي مرصدا او ذا ارصاد واشر فاعل فعل محذوف اي اريد شر وقددا جمع قدة مثل عدة وعدد وهربا مصدر في موضع الحال قوله تعالى وان لو استقاموا ان مخففة من الثقيلة ولو عوض كالسين وسوف وقيل لو بمعنى ان وان بمعنى اللام وليست لازمة لقوله لئن لم ينته وقال في موضع آخر وان لم ينتهوا ذكره ابن فضال في البرهان والهاء في يدعوه ضمير اسم الله اي قام موحدا لله ولبدا جمع لبدة ويقرأ بضم اللام وفتح الباء مثل حطم وهو نعت للمبالغة ويقرأ بالتشديد مثل صوم قوله تعالى الا بلاغا هو من غير الجنس من ضعف قد ذكرنا مثاله ومن ارتضى من الجنس وقيل هو مبتدأ والخبر فانه ورصدا مفعول يسلك اي ملائكة رصدا او عددا مصدر لان احصى بمعنى عد ويجوز ان يكون تمييزا

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى المزمل اصله المتزمل فابدلت التاء زايا وادغمت وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي والثاني هو مفتعل فابدلت التاء ميما قوله تعالى نصفه فيه وجهان احدهما هو بدل من الليل بدل بعض من كل والا قليلا استثناء من نصف والثاني هو بدل من قليلا وهو اشبه بظاهر الآية لانه قال او انقص منه او زد عليه والهاء

فيها النصف فلو كان الاستثناء من النصف لصار التقدير قم نصف الليل الا قليلا اي على الباقي والقليل المستثنى غير مقدر فالنقصان
منه لا يعقل قوله تعالى اشد وطأ بكسر الواو بمعنى مواطاة وبفتحها وهو اسم للمصدر ووطأ على فعل وهو
مصدر وطئ وهو تمييز قوله تعالى تبتيلا مصدر على غير الصدر واقع موقع تبتل وقيل المعنى بتل نفسك تبتيلا
قوله تعالى رب المشرق يقرأ بالجر على البدل وبالنصب على اضمار اعني او بدلا من اسم او فعل يفسره فاتخذه
اي اتخذ رب المشرق وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ ولا اله هو الخبر قوله تعالى والمكذبين هو مفعول معه
وقيل هو معطوف والنعمة بفتح النون التنعم وبكسرها كثرة الخير قوله تعالى ومهلهم قليلا اي تمهيلا قليلا او زمنا
قليلا قوله تعالى يوم ترجف هو ظرف للاستقرار في خبر ان وقيل هو صفة لعذاب اي واقعا يوم ترجف
وقيل هو ظرف لاليم وصل مهيلا مهيول فحذف الواو عند سيبويه وسكنت الياء عند الاخفش وقلبت الواو ياء قوله
تعالى فعصى فرعون الرسول انما اعاده بالالف واللام ليعلم انه الاول فكأنه قال فعصاه فرعون قوله
تعالى يوما هو مفعول بتتقون اي تتقون عذاب يوم وقيل هو مفعول كفرتم اي بيوم ويجعل الولدان نعت ليوم
والعائد محذوف اي فيه ومنفطر بغير تاء على النسب اي ذات انفطار وقيل ذكر حملا على معنى السقف وقيل السماء تذكر وتؤنث
قوله تعالى ونصفه وثلثه بالجر حملا على ثلثي وبالنصب حملا على ادنى وطائفة معطوف على ضمير الفاعل و
جرى الفصل مجرى التوكيد قوله تعالى ان سيكون ان مخففة من الثقيلة والسين عوض من تخفيفها وحذف
اسمها ويبتغون حال من الضمير في يضربون قوله تعالى هو خيرا هو فصل وبدل او توكيد وخيرا المفعول الثاني ٥

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى المدثر كالمزمل وقد ذكر قوله تعالى تستكثر بالرفع على انه حال وبالجزم على
انه جواب او بدل وبالنصب على تقدير لتستكثر قوله تعالى فاذا نقر في الناقور اذا ظرف وفي العامل فيه ثلاثة اوجه
احدها هو ما دل عليه فذلك لانه اشارة الى النقر ويومئذ بدل من اذا وذلك مبتدأ والخبر يوم عسير اي نقر يوم والثاني العامل
فيها ما دل عليه عسير اي يعسر ولا يعمل فيه نفس عسير لان الصفة لا تعمل فيما قبلها والثالث يخرج على قول الاخفش وهو ان يكون اذا
مبتدأ والخبر فذلك والفاء زائدة فاما يومئذ فظرف لذلك وقيل هو في موضع رفع بدل من ذلك او مبتدأ ويوم
عسير خبره والجملة خبر ذلك وعلى يتعلق بعسير او هي نعت له او حال من الضمير الذي فيه او متعلق بيسير او بما دل عليه قوله
تعالى ومن خلقت هو مفعول معه او معطوف ووحيدا حال من التاء في خلقت او من الهاء المحذوفة او من الياء
في ذرني قوله تعالى لا تبقي يجوز ان يكون حالا من سقر والعامل فيها معنى التعظيم وان يكون مستأنفا اي هي لا تبقي
ولواحة بالرفع اي هي لواحة وبالنصب مثل لا تبقي او حال من الضمير في الفعلين قوله تعالى جنود ربك

هو مفعول يلزم تعديه ليعود الضمير الى مذكور وادبر ودبر لغتان ويقرأ اذ واذا قوله تعالى نذيراً في نصبه اوجه احدها
هو حال من الفاعل في قم في اول السورة والثاني من الضمير في فانذر حال مؤكدة والثالث هو حال من الضمير في احدى والرابع
هو حال من نفس احدى والخامس هو حال من الكبر او من الضمير فيها والسابع حال من اسم ان والثامن ان نذيراً في معنى انذار
اى فانذر انذاراً وانها لاحدى الكبر لانذار البشر وفي هذه الاقوال ما لا نرتضيه ولكن حكيناه والمختار ان يكون حالاً مما دلت عليه
الجملة تقديره عظمت نذيراً قوله تعالى لمن شاء هو بدل باعادة الجار قوله تعالى في جنات يجوز ان
يكون حالاً من اصحاب اليمين وان يكون حالاً من الضمير في يتساءلون قوله تعالى لم نك من المصلين هذه الجملة سدت
مسد الفاعل وهو جواب ما سلككم ومعرضين حال من الضمير في الجار وكأنهم حال اي بدل من معرضين او من الضمير فيه ومستنفرة
بالكسر نافرة وبالفتح منفرة وفرت حال وقد معها مقدرة او خبر آخر ومنشرة بالتشديد على التكثير وبالتخفيف وسكون النون
من انشرت اما بمعنى امر بنشرها مثل الحمتك عرض فلان او بمعنى منشورة مثل احمدت الرجل وبمعنى انشر الله الميت اى
احياه فكأنه احياها بذكره والهاء في انه القرآن او للوعيد قوله تعالى الا ان يشاء الله اى الا وقت مشيئته

سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

في لا وجهان احدهما هي زائدة كما زيدت في قوله لئلا يعلم والثاني ليست زائدة وفي المعنى وجهان احدهما هي نفي
للقسم بها كما نفى القسم بالنفس والثاني ان لا رد لكلام مقدر لانهم قالوا انت مفتر على الله في قولك نبعث فقال اقسم و
هذا كثير في الشعر فان واو العطف تأتي في مبادئ القصائد كثيراً يقدر هناك كلام يعطف عليه ويقرأ لاقسم وفي اللام
وجهان احدهما لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع كقوله وان ربك ليحكم بينهم وليست لام القسم والثاني هي لام
القسم ولم تصحبها النون اعتماداً على المعنى ولان خبر الله صدق فجاز ان يأتي من غير توكيد وقيل شبهت الجملة الفعلية بالجملة
الاسمية كقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم قوله تعالى قادرين اي بل نجمعها قادرين حال من الفاعل وامامه
ظرف اي ليكفر فيما يستقبل ويسأل تفسير ليفجر قوله تعالى الى ربك هو خبر المستقر ويومئذ منصوب بفعل
دل عليه المستقر ولا يعمل فيه المستقر لمعنى الاستقرار والمعنى اليه المرجع قوله تعالى بل الانسان هو مبتدأ
وبصيرة خبره وعلى يتعلق بالخبر وفي التأنيث وجهان احدهما هي داخلة للمبالغة اي بصير على نفسه والثاني هو على المعنى اي
هو حجة بصيرة على نفسه ونسب الابصار الى الحجة لما ذكر في بني اسرائيل وقيل بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح
ذلك الا على التبيين وجوه هو مبتدأ وناضرة خبره وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة ويومئذ ظرف للخبر ويجوز
ان يكون الخبر محذوفاً اي ثم وجوه وناضرة صفة واما الى فيتعلق بناظرة الاخيرة وقال بعض غلاة المعتزلة الى هنا بمعنى
النعمة اي منتظرة نعمة ربها والمراد اصحاب الوجوه قوله تعالى اذا بلغت العامل في اذا معنى الى ربك يومئذ المساق

اي اذا بلغت الحلقوم رفعت الى الله والتراقي جمع ترقوة وهي فعلوة وليست تفعلة اذ ليس في الكلام ترق ومن مبتدأ وراق
خبره اي من يرقيها ليبريها وقيل من يرفعها الى الله الملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب **قوله تعالى** فلا صدق لا
بمعنى ما ويتمطى فيه وجهان احدهما الالف مبدلة من طاء والاصل يتمطط اي يتمدد في مشيه كبرا والثاني هي مبدلة من واو والمعنى
يمد مطاه **قوله تعالى** اولى لك وزن اولى فيه قولان احدهما فعلى والالف للالحاق لا للتانيث والثاني هو افعل
على القولين هنا فلذلك لم ينون ويدل عليه ما حكى ابو زيد في الشواذ وهي اولات بالتاء غير مصروف فعلى هذا يكون اولى
مبتدأ ولك الخبر والقول الثاني انه اسم للفعل مبني ومعناه وليك شر بعد شر ولك تبيين قوله سدى حال والفه مبدلة من
واو ويمنى بالياء على ان الضمير للمني فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون للنطفة لان التانيث غير حقيقي والنطفة الماء فيكون
في موضع نصب كالقراءة بالتاء والذكر والانثى بدل من الزوجين يحيي بالاظهار لا غير لان الياء لو ادغمت للزم الجمع بين ساكنين لفظا وتقديرا

سورة الدهر

بسم الله الرحمن الرحيم

هل فيه وجهان احدهما هي بمعنى قد والثاني هي استفهام على بابها والاستفهام هنا للتقرير وللتوبيخ ولم يكن شيئا حال من
الانسان و امشاج بدل او صفة وهو جمع مشيج وجاز وصف الواحد بالجمع هنا لانه كان في الاصل متفرقا ثم جمع اي نطفة اخلاط
نبتليه حال من الانسان او من ضمير الفاعل **قوله تعالى** اما شاكرا اما هنا لتفصيل الاحوال وشاكرا وكفورا حالان
اي هديناه في كلتا حالتيه **قوله تعالى** سلاسل القراءة بترك التنوين لانه لا ينصرف ومن نونه اخرجه على الاصل وقرب ذلك عنده
شيئان احدهما اتباعه ما بعده والثاني انهم وجدوا في الشعر مثل ذلك منونا في الفواصل وان هذا الجمع قد جمع كقول الراجز
قد جرت الطير ايامنينا **قوله تعالى** من كاس المفعول محذوف اي خمرا او ماء من كاس وقيل من زائدة وكان
مزاجها نعت لكاس واما عينا ففي نصبها اوجه احدها هو بدل من موضع من كاس والثاني من كافور اي ماء عين او خمر عين والثالث
بفعل محذوف اي اعني والرابع تقديره اعطوا عينا والخامس يشربون عينا وقد فسره ما بعده **قوله تعالى** يشرب بها
قيل الباء زائدة وقيل هو بمعنى من وقيل هو حال اي يشرب ممزوجا بها والاولى ان يكون محمولا على المعنى والمعنى يلتذ بها
ويفجرونها حال **قوله تعالى** يوفون هو مستانف البتة **قوله تعالى** متكئين فيها يجوز ان يكون حالا
من المفعول في جزاهم وان يكون صفة لجنة ولا يرون يجوز ان يكون حالا من الضمير المرفوع في متكئين وان
يكون حالا اخرى وان يكون صفة لجنة واما ودانية ففيه اوجه احدها ان يكون معطوفا
على لا يرون او على متكئين فيكون فيه من الوجوه ما في المعطوف عليه والثاني ان يكون صفة لمحذوف تقديره
وجنة دانية وقرئ ودانية بالرفع على انه خبر والمبتدأ ظلالها وحكي بالجر اي في جنة دانية وهو ضعيف لانه عطف على المجرور
من غير اعادة الجار واما ظلالها فمبتدأ وعليهم الخبر على قول من نصب دانية وجرها ولان دنا يتعدى بالى ويجوز ان ترتفع

بدانية لان دنا وأشرف بمعنى واحد وذللت فيجوز ان يكون حالا اي وقد ذللت وان يكون مستانفا قوله تعالى
قواريرا يقرآن بالتنوين وبغير التنوين وقد ذكرا والاكثرون يقفون على الالف لانه رأس آية وفي نصبه وجهان احدهما
هو خبر كان والثاني حال وكان تامة اي كونت وكانت حسن التكرير لما اتصل به من بيان اصلها ولولا التكرير لم يحسن ان يكون الاول
رأس آية لشدة اتصال الصفة بالموصوف وقدروها يجوز ان يكون نعتا لقوارير وان يكون مستانفا وعينا فيها من الوجوه ما تقدم
في الاولى وسلسبيل كلمة واحدة ووزنها فعلليل مثل دردبيس قوله تعالى عَالِيَهُمْ فيه قولان احدهما هو فاعل و
انتصب على الحال من المجرور في عليهم وثياب سندس مرفوع به اي يطوف عليهم في حال علو السندس ولم يؤنث عاليا لان
تانيث الثياب غير حقيقي والثاني هو ظرف لان عاليهم جلودهم وفي هذا القول ضعف ويقرأ بسكون الياء اما على تخفيف المفتوح
المنقوص او على الابتداء والخبر ويقرأ عاليتهم بالتاء وهو ظاهر وخضر بالجر صفة لسندس وبالرفع صفة لثياب واستبرق بالجر
عطفا على سندس وبالرفع على ثياب قوله تعالى او كفورا او هنا على بابها عند سيبويه وتفيد في النهي المنع من الجميع
لانك اذا قلت جالس الحسن وابن سيرين كان التقدير جالس احدهما فاذا نهى فقال لا تكلم احدهما فايهما كلمه كان احدهما فيكون ممنوعا
منه فكذلك في الآية ويؤول المعنى الى تقدير فلا تطع منهم آثما ولا كفورا قوله تعالى إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ اي الا وقت
مشيئة الله او الا في حال مشيئة الله والظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره ويعذب الظالمين وفسره الفعل المذكور وكان النصب
احسن لان المعطوف عليه قد عمل فيه الفعل وقرئ بالرفع على الابتداء

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف ولذلك جاءت الفاء وعرفا مصدر في موضع الحال اي متتابعة يعني الريح وقيل المراد الملائكة فيكون
التقدير بالعرف او للعرف وعصفا مصدر مؤكد وذكرا مفعول به وفي عذرا ونذرا وجهان احدهما هما مصدران يسكن وسطهما ويضم
والثاني هما جمع عذير ونذير فعلى الاول ينتصبان على المفعول له او على البدل من ذكرا او بذكرا وعلى الثاني هما حالان من الضمير
في الملقيات اي معذرين ومنذرين قوله تعالى انما ههنا بمعنى الذي والخبر لواقع ولا يكون ما مصدرية هنا ولا كافة
قوله تعالى فَإِذَا النُّجُومُ جواب اذا محذوف تقديره بان الامر او فصل او يقال لاي يوم وجوابها العامل
فيها ولا يجوز ان يكون طمست جوابها لانه الفعل المفسر لواقع النجوم فالكلام لا يتم به والتقدير فاذا طمست النجوم ثم حذف الفعل
استغناء عنه بما بعده وقال الكوفيون الاسم بعد اذا مبتدأ وهو بعيد لما في اذا من معنى الشرط المتقاضي بالفعل
قوله تعالى وقتت بالواو على الاصل لانه من الوقت وقرئ بالتخفيف يدل عليه قوله كتابا موقوتا وقرئ بالهمزة لان
الواو قد ضمت ضما لازما فهرب منها الى الهمزة قوله تعالى لِأَيِّ يَوْمٍ اي يقال وليوم الفصل تبيين لما قبله قوله
تعالى وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ ويل مبتدأ ويومئذ نعت له وللمكذبين الخبر قوله تعالى ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الجمهور على الرفع

أي ثم نحن نتبعهم وليس بمعطوف لأن العطف يوجب أن يكون المعنى أهلكنا المجرمين ثم أتبعناهم الآخرين في الهلاك وليس كذلك لأن اهلاك الآخرين لم يقع بعد وقرئ باسكان العين شاذ وفيه وجهان أحدهما هو على التخفيف لا على الجزم والثاني هو مجزوم والمعنى ثم أتبعناهم الآخرين في الوعد بالاهلاك وأراد بالآخرين آخر من أهلك **قوله تعالى** إلى قدر هو في موضع الحال أي مؤخرا إلى قدر وقدرنا بالتخفيف أجود لقوله فنعم القادرون ولم يقل المقدرون ومن شدد الفعل نبه على التكثير واستغنى به عن التكثير في تشديد الاسم والمخصوص بالمدح محذوف أي فنعم القادرون نحن **قوله تعالى** كفاتا هو جمع كافت مثل صائم وصيام وقيل هو مصدر مثل كتاب وحساب والتقدير ذات كفت أي جمع وأحياء فيه وجهان أحدهما هو مفعول كفاتا والثاني هو المفعول الثاني لجعلنا أي جعلنا بعض الأرض أحياء بالنبات وكفاتا على هذا حال والثالث في فرات أصل **قوله تعالى** لا ظليل هو نعت لظل والقصر بسكون الصاد هو المشهور وهو البناء ويقرأ بفتحها وهو جمع قصرة وهي أصل النخلة والشجرة وجمالات جمع جمالة وهو اسم للجمع مثل ذكارة وحجارة والضم لغة **قوله تعالى** هذا هو مبتدأ ويوم لا ينطقون خبره ويقرأ بفتح الميم وهو منصوب على الظرف أي هذا المذكور في يوم لا ينطقون وأجاز الكوفيون أن يكون مرفوع الموضع مبنيا على الفتح لاضافته إلى الجملة **قوله تعالى** فيعتذرون في رفعه وجهان أحدهما هو نفي كالذي قبله أي فلا يعتذرون والثاني هو مستأنف أي فهم يعتذرون فيكون المعنى أنهم لا ينطقون نطقا ينفعهم أي لا ينطقون في بعض المواقف وينطقون في بعضها وليس بجواب النفي إذ لو كان كذلك لحذف النون **قوله تعالى** قليلا أي تمتعا أو زمانا

سورة التساءل

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثلثون

قد ذكرنا حذف الألف في الاستفهام وعن متعلقة بيتساءلون فأما عن الثانية فبدل من الأولى وألف الاستفهام التي ينبغي أن يعاد محذوفة وهي متعلقة بفعل آخر غير مستفهم عنه أي يتساءلون عن النبأ والذي يحتمل الجر والنصب والرفع وأزواجا حال أي متجانسين متشابهين **قوله تعالى** ألفافا هو جمع لف مثل جذع وأجذاع وقيل هو جمع لف ولف جمع لفاء **قوله تعالى** يوم ينفخ هو بدل من يوم الفصل أو من ميقاتا أو منصوب بإضمار أعني وأفواجا حال **قوله تعالى** للطاغين يجوز أن يكون حالا من مآبا أي مرجعا للطاغين وأن يكون صفة لمرصادا وأن يكون حالا يتعلق بنفس مرصادا ولابثين حال من الضمير في الطاغين حال مقدرة وأحقابا معمول لابثين وقيل معمول لا يذوقون ويراد بالأحقاب هنا الأبد ولا يذوقون حال أخرى أو حال من الضمير في لابثين وجزاء مصدر أي جوزوا بذلك جزاء وكذابا بالتشديد مصدر كالتكذيب وبالتخفيف مصدر كذب إذا كرر منه الكذب وهو في المعنى قريب من كذب وكل شيء منصوب بفعل محذوف وكتابا حال أي مكتوبا ويجوز أن يكون مصدرا على المعنى لأن أحصينا بمعنى كتبنا وحدائق بدل من مفازا ولا يسمعون حال من الضمير في خبر إن ويجوز أن يكون مستأنفا وعطاء اسم للمصدر وهو بدل من جزاء ورب السموات بالرفع على الابتداء وفي خبره وجهان أحدهما الرحمن فيكون ما بعده

خبراً آخر او مستأنفاً والثانى الرحمن نعت ولا يملكون الخبر ويجوز ان يكون رب خبر مبتدأ محذوف اى هو رب السموات
والرحمن وما بعده مبتدأ وخبر ويقرأ رب والرحمن بالجر بدلا من ربك قوله تعالى يوم يقوم الروح يجوز ان
يكون ظرفا للا يملكون وللفظ بالا وصفا حال قوله تعالى يوم ينظر اى عذاب يوم فهو بدل ويجوز ان يكون
صفة لقريب

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

غرقا مصدر على المعنى لان النازع المغرق فى نزع السهم او فى جذب الروح وهو مصدر محذوف الزيادة اى اغراقا و
امرا مفعول وقيل حال اى يدبرون مامورات ويوم ترجف مفعول اى اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه واجفة او خاشعة اى
يجف يوم ترجف وتتبعها مستانف او حال من الراجفة قوله تعالى يقولون اى يقول اصحاب القلوب
والابصار قوله تعالى اذهب اى قال اذهب وقيل التقدير ان اذهب فحذف ان قوله تعالى الى
ان تزكى لما كان المعنى ادعوك جاء بالى قوله تعالى نكال الآخرة فى نصبه وجهان احدهما هو مفعول له
والثانى هو مصدر لان اخذه ونكل بمعنى فاما جواب القسم فقيل هو ان فى ذلك لعبرة وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن
قوله تعالى ام السماء هو مبتدأ والخبر محذوف اى ام السماء اشد وبناها مستانف وقيل حال من المحذوف
والارض منصوب بفعل محذوف اى دحى الارض وكذلك والجبال اى وارسى الجبال ومتاعا مفعول له او مصدر
قوله تعالى فاذا جاءت العامل فى اذا جوابها وهو معنى قوله يوم يتذكر قوله تعالى هى المأوى اى هى المأوى
له ولابد من ذلك ليعود على من من الخبر ضمير وكذلك المأوى الثانى والهاء فى ضحاها ضمير العشية مثل قولك فى ليلة ويومها

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ان جاءه اى لان جاء قوله تعالى فتنفعه بالرفع عطفا على يذكر وبالنصب على
جواب التمنى فى المعنى وتصدى تتفعل من الصدى وهو الصوت اى لا يناديك الا اجابه ويجوز ان يكون الالف بدلا من
دال ويكون من الصدد وهو الناحية والجانب وانها الضمير للموعظة والضمير فى ذكره للقرآن وفى صحف حال من الهاء ويجوز ان
يكون نعتا لتذكرة وان يكون التقدير هو او هى فى صحف وكذلك بايدى ومن نطفة يتعلق بخلق الثانية وما اكفره تعجب او استفهام
قوله تعالى ثم السبيل هو مفعول فعل محذوف اى ثم يسر السبيل للانسان ويجوز ان ينتصب بانه مفعول ثان
ليسره والهاء للانسان اى يسره السبيل اى هداه قوله تعالى ما امره ما بمعنى الذى والعائد محذوف اى امره به
قوله تعالى انا صببنا بالكسر على الاستئناف وبالفتح على البدل من طعامه وعلى تقدير اللام فاذا جاءت الصاخة

ـشغل جاءت الطامة وقيل العامل في اذا معنى كل امرئ

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس اي اذا كورت الشمس وجواب اذا علمت نفس والجوار منه للخنس **قوله تعالى** عند ذي العرش يجوز ان يكون نعتا لرسول وان يكون نعتا لمكين ثم معمول مطاع وقرئ بضم الثاء والهاء في رآه لجبريل وبظنين اي بمتهم وبالضاد اي ببخيل وعلى يتعلق به على الوجهين **قوله تعالى** فاين تذهبون اي الى اين فحذف حرف الجر كما قالوا ذهبت الشام ويجوز ان يحمل على المعنى كانه قال اين تؤمون ولمن شاء بدل باعادة الجار والا ان يشاء الله اي الا وقت مشيئة

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب اذا علمت وما غرك استفهام لا غير ولو كان تعجبا لقال ما اغرك وعدلك بالتشديد قوم خلقك وبالتخفيف على هذا المعنى ويجوز ان يكون معناه صرفك عن الخلقة المكروهة **قوله تعالى** ما شاء يجوز ان يكون ما زائدة وان تكون شرطية على الامرين الجملة نعت لصورة والعائد محذوف اي ركبك عليها وفي تتعلق بركبك وقيل لا موضع للجملة لان في تتعلق باحد الفعلين فالجميع كلام واحد وانما تقدم الاستفهام على ما هو حقه وكراما نعت ويعلمون كذلك ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون نعتا لجحيم **قوله تعالى** يوم لا تملك يقرا بالرفع اي هو يوم وبالنصب على تقدير وقيل التقدير يجازون يوم دل عليه ذكر الدين وقيل هو الرفع لكن فتح على حكم الظرف كقوله ومنا دون ذلك وعند الكوفيين هو مبني على الفتح ❊ ❊ ❊

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

كالوهم وجهان احدهما هو ضمير مفعول متصل والتقدير كالوا لهم وقيل هذا الفعل يتعدى بنفسه تارة وبالحرف اخرى والمفعول هنا محذوف اي كالوهم الطعام ونحو ذلك وعلى هذا لا يكتب كالوا ووزنوا بالالف والوجه الثاني انه ضمير منفصل مؤكد لضمير الفاعل فعلى هذا يكتبان بالالف **قوله تعالى** الا يظن الاصل لا النافية دخلت عليها همزة الاستفهام وليست الا التي للتنبيه لان ما بعد تلك مثبت وهنا هو نفي **قوله تعالى** يوم يقوم الناس هو بدل من موضع الجار والمجرور وقيل التقدير يبعثون يوم يقوم الناس وقيل التقدير اعني وقيل هو مبني وحقه الجر او الرفع والنون في سجين اصل من السجن وهو الحبس وقيل هو بدل من اللام كتاب مرقوم اي هو محل كتاب لان السجين مكان وقيل التقدير هو كتاب من غير حذف والتقدير وما ادراك ما كتاب سجين **قوله تعالى** ثم يقال القائم مقام الفاعل مضمر تفسره الجملة بعده وقيل هذه الجملة نفسها

واما عليون فواحدهم علّي وهو الملك وقيل هي صفة للجمع مثل عشرين وليس له واحد والتقدير عليون محل كتاب وقيل التقدير ما كتاب عليين وينظرون يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا وعلى تتعلق به ويجوز ان يكون حالا اما من الضمير في المجرور قبلها او من الفاعل في ينظرون قوله تعالى عينا اي اعني عينا وقيل التقدير يسقون عينا اي ماء عين وقيل هو حال من تسنيم وتسنيم علم وقيل تسنيم مصدر وهو الناصب عينا ويشرب بها قد ذكر في الانسان قوله تعالى هل ثوب موضع الجملة نصب بينظرون وقيل لا موضع له والتقدير يقال لهم هل ثوب

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب اذا فيه اقوال احدها اذنت والواو زائدة والثاني هو محذوف تقديره يقال يا ايها الانسان انك كادح وقيل التقدير بعثتم او جوزيتم ونحو ذلك مما دلت عليه السورة والثالث ان اذا مبتدأ واذا الارض خبره والواو زائدة حكي عن الاخفش والرابع انها لا جواب لها والتقدير اذكر اذا السماء والعامل في ملاقيه ضمير ربك وقيل هو ضمير الكدح اي ملاق ومسرورا حال وثبورا مثل التي في الفرقان وما وسق ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية قوله تعالى لتركبن على خطاب الجماعة ويقرأ على خطاب الواحد وهو للنبي عليه وآله السلام وقيل للانسان المخاطب وطبقا مفعول وعن بمعنى بعد والصحيح انها على بابها وهي صفة اي طبقا حاصلا عن طبق اي حالا عن حال وقيل جيلا عن جيل ولا يؤمنون حال والا الذين آمنوا استثناء يجوز ان يكون متصلا وان يكون منقطعا

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو للقسم وجوابه محذوف اي لتبعثن ونحوه وقيل جوابه قتل اي لقد قتل وقيل جوابه ان بطش ربك واليوم الموعود اي الموعود به والنار بدل من الاخدود وقيل التقدير ذي النار لان الاخدود هو الشق في الارض وقرئ شاذا بالرفع اي هو النار واذ هم ظرف لقتل وقيل التقدير اذكر فلهم عذاب جهنم مثل قوله فانه ملاقيكم فرعون وثمود قيل هما بدل من الجنود وقيل التقدير اعني والمجيد بالرفع نعت لذو وبالجر للعرش كذلك محفوظ بالرفع نعت للقرآن وبالجر للوح

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب القسم ان كل نفس وان بمعنى ما ولما بالتشديد بمعنى الا وبالتخفيف ما فيه زائدة وان هي المخففة من الثقيلة اي ان كل نفس لعليها حافظ وحافظ مبتدأ وعليها الخبر ويجوز ان يرتفع حافظ بالظرف ودافق على النسب اي ذو اندفاق وقيل هو بمعنى مدفوق وقيل هو على المعنى لان اندفق الماء بمعنى نزل والهاء في رجعه تعود على الانسان فالمصدر مضاف الى المفعول اي اعادته على البعث فعلى هذا في قوله يوم تبلى وجهان احدهما هو معمول قادر والثاني على التبيين اي يرجعه يوم تبلى والثالث تقديره اذكر ولا يجوز ان يعمل فيه رجعه للفصل بينهما بالخبر وقيل الهاء في رجعه للماء

تبلى السرائر فيعمل فيها اذكروررويدا نعت لمصدر محذوف اى امهالا رويدا ورويد تصغير رود وقيل هو مصدر محذوف الزيادة الاصل ارواد

سورة الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك قيل لفظة اسم زائدة وقيل فى الكلام حذف مضاف اى سبح مسمى اسم ربك ذكرهما ابو على فى كتاب الشعر وقيل هو على ظاهره اى نزه اسمه عن الابتذال والكذب اذا اقسمت . **قوله تعالى** احوى قيل هو نعت لغثاء وقيل هو حال من المرعى اى اخرج المرعى اخضر ثم صير غثاء فقدم بعض الصلة **قوله تعالى** فلا تنسى قيل لا نافية اى ما تنسى وقيل هى للنهى ولم يجزم ليتوافق رؤس الآى وقيل الالف ناشئة عن اشباع ويؤثرون بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب اى قل لهم ذلك ÷

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوه هو مبتدأ وخاشعة خبره ويومئذ ظرف للخبر وعاملة وصف لها بما كانت عليه فى الدنيا الا من ضريع يجوز ان يكون فى موضع نصب على اصل الباب وان يكون رفعا على البدل **قوله تعالى** الا من تولى هو استثناء منقطع والاياب آب يؤب مثل القيام والصيام ابدلت الواو ياء لانكسار ما قبلها واعتلالها فى الفعل ويقرأ بتشديد الياء واصله ايواب على فيعال فاجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فابدلت الواو ياء وادغم الاول

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

جواب القسم ان ربك لبالمرصاد والوتر بالفتح والكسر لغتان واذا ظرف والعامل فيه محذوف اى اقسم به اذا يسر والجيد اثبات الياء ومن حذفها فليتوافق رؤس الآى وارم لا ينصرف للتعريف والتانيث قيل هو اسم قبيلة وعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرأ بعاد ارم بالاضافة فلا يحتاج الى تقدير ويقرأ ارم ذات العماد بالجر على الاضافة وثمود معطوفا على عاد وكذلك فرعون **قوله تعالى** الذين طغوا فى الجمع وجهان احدهما انه صفة للجميع والثانى هو صفة بفرعون واتباعه واكتفى بذكره عن ذكرهم **قوله تعالى** فاكرمه هو معطوف على ابتلاه واما فيقول فجواب اذا واذا وجوابها خبر عن الانسان **قوله تعالى** ولا تحضون المفعول محذوف اى لا تحضون احدا ولا تحضون انفسهم ويقرأ ولا تحاضون هو فعل لازم بمعنى تحاضون ÷

قوله تعالى يومئذ بدل من اذا في قوله اذا دكت والعامل فيه يتذكر ويقول تفسير يتذكر ويجوز ان يكون العامل في اذا يقول وفي يومئذ يتذكر وصفا حالا قوله تعالى لا يعذب ولا يوثق يقرآن بكسر الذال والثاء والفاعل احد والهاء يعود على الله ويقرآن بالفتح على ما لم يسم فاعله والهاء للمفعول والتقدير مثل عذابه ومثل وثاقه والعذاب والوثاق اسمان للتعذيب والايثاق وراضية حال

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد مثل لا اقسم بيوم القيمة وقيل لا اقسم به وانت فيه بل اقسم بك ووالد معطوف على البلد وما بمعنى من وجواب القسم لقد خلقنا في كبد حال اي مكابدا قوله تعالى فلا اقتحم لا بمعنى ما واكثر ما يجيء مثل هذا مكررا مثل فلا صدق ولا صلى قوله تعالى ما العقبة اي اقتحام العقبة لانه فسره بقوله فك رقبة وهو فعل سواء كان بلفظ الفعل او بلفظ المصدر والعقبة عين فلا يفسر بالفعل فمن قرأ فك واطعم فسر المصدر بالجملة الفعلية لدلالتها عليه ومن قرأ فك رقبة او اطعام كان التقدير هو فك رقبة والمصدر مضاف الى المفعول واطعام غير مضاف ولا ضمير فيهما لان المصدر لا يتحمل الضمير وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل ويتيما مفعول الاطعام وثم هنا لترتيب الاخبار لا لترتيب المخبر عنه ومن همز موصدة اخذه من آصد الباب ومن لم يهمز جاز ان يكون خفف الهمزة وان يكون من اوصد

سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف واذا معمول للقسم وجواب القسم قد افلح وحذف اللام لطول الكلام وما في المواضع الثلثة بمعنى من وقيل مصدرية ودساها اصله دسسها فابدلت السين الاخيرة الفا لكثرة الامثال والطغوى فعلى من الطغيان والواو مبدلة من ياء مثل التقوى ومن قال طغوى كانت الواو اصلا عنده واذ ظرف لكذبت او للطغوى وناقة الله منصوب بمعنى احذروا ولا يخاف بالواو والجملة حال اي فعل ذلك وهو لا يخاف ويقرأ بالفاء على انها للعطف من غير مهلة والضمير في سواها وعقباها للعقوبة

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما خلق ما بمعنى من او مصدرية فعلى الاول من كناية عن الله والذكر مفعول ويكون عن المخلوق فيكون الذكر بدلا من من والعائد محذوف وما يغني يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما ونارا تلظى يقرأ بكسر التنوين وتشديد التاء وقد ذكر وجهه في قوله ولا تيمموا الخبيث

قوله تعالى الا ابتغاء هو استثناء من غير الجنس والتقدير لكن فعل ذلك ابتغاء وجه ربه

سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وَدَّعكَ بالتشديد وقد قرئ بالتخفيف وهي لغة قليلة قال ابو الاسود الدؤلي ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه اي ترك الحب قوله تعالى وما قلى الالف مبدلة من الياء لقولهم قليته والمفعول محذوف اي وما قليك وكذلك فآوى فهدى فاغنى واليتيم منصوب بما بعده وكذلك السائل وبنعمة ربك متعلق بحدث والفاء لا تمنع العامل من ذلك لانها كالزائدة

سورة الانشراح

بسم الله الرحمن الرحيم

العسر في الموضعين واحد لان الالف واللام توجب تكرير الاول واما اليسر في الموضعين فاثنان لان النكرة اذا اريد تكريرها جيء بضميرها او بالالف واللام ومن هنا قيل لن يغلب عسر يسرين

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم

سينين هو لغة في سيناء وقد ذكر في المؤمنين قوله تعالى في احسن تقويم هو في موضع الحال من الانسان واراد بالتقويم القوام لان التقويم فعل وذلك وصف للخالق لا للمخلوق ويجوز ان يكون التقدير في احسن قوام التقويم فحذف المضاف ويجوز ان يكون في زائدة اي قومناه احسن تقويم قوله تعالى اسفل هو حال من المفعول ويجوز ان يكون نعتا لمكان محذوف قوله تعالى فما يكذبك ما استفهام على معنى الانكار اي الذي يحملك ايها الانسان على التكذيب بالبعث

سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم قيل الباء زائدة كقول الشاعر لا يقرأن بالسور وقيل دخلت لتنبيه على البداية باسمه تعالى في كل شيء كما قال بسم الله الرحمن الرحيم فعلى هذا يجوز ان يكون حالا اي اقرا مبتدئا باسم ربك قوله تعالى ان رآه هو مفعول له اي لطغى لان رآه والرؤية هنا بمعنى العلم فاستغنى مفعول ثان قوله تعالى لنسفعا اذا وقف على هذه النون ابدل منها الف لسكونها وانفتاح ما قبلها وناصية بدل من الناصية وحسن ابدال النكرة من المعرفة لما نعتت النكرة قوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه والزبانية فعالية من الزبن وهو الدفع

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاء في انزلناه للقرآن ولم يجر له ذكر قوله تعالى والروح يجوز ان يكون مبتدأ وفيها الخبر وان يكون معطوفا على الفاعل وفيها ظرف او حال قوله تعالى باذن ربهم يجوز ان تتعلق بتنزل وان يكون حالا قوله تعالى سلام هي في سلام وجهان احدهما هي بمعنى مسلمة اي تسلم الملائكة على المؤمنين او يسلم بعضهم على بعض والثاني هي بمعنى سالمة او تسليم فعلى الاول هي مبتدأ وسلام خبر مقدم وحتى متعلقة بسلام اي الملائكة مسلمة الى مطلع الفجر ويجوز ان يرتفع هي بسلام على قول الاخفش وعلى قول الثاني ليلة القدر ذات تسليم اي ذات سلامة الى طلوع الفجر وفيه التقدير ان الاولان ويجوز ان تتعلق حتى بتنزل والمطلع بكسر اللام وفتحها لغتان وقيل الفتح اقيس ؛

سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والمشركين هو معطوف على اهل ومنفكين خبر كان ومن اهل حال من الفاعل في كفروا قوله تعالى رسول هو بدل من البينة او خبر مبتدأ محذوف ومن الله يجوز ان يكون صفة لرسول ومتعلقا به ويتلو حال من الضمير في الجار او صفة لرسول ويجوز ان يكون من الله حالا من صحف اي يتلو صحفا مطهرة منزلة من الله وفيها كتب الجملة نعت لصحف ومخلصين من الضمير في يعبدوا وحنفاء حال اخرى من الضمير في مخلصين قوله تعالى دين القيمة اي الملة او الامة القيمة قوله تعالى في نار جهنم هو خبر ان وخالدين فيها حال من الضمير في الخبر والبرية غير مهموز في اللغة السائغة واصلها الهمز من برأ الله الخلق اي ابتداه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وهي صفة غالبة لانها لا يذكر معها الموصوف وقيل من لم يهمزها اخذها من البرى وهو التراب وقد همزها قوم على الاصل قوله تعالى خالدين فيها هو حال والعامل فيها محذوف تقديره ادخلوها خالدين او اعطوها و لا يكون حالا من الضمير المجرور في جزاؤهم لانك لو قلت ذلك لفصلت بين المصدر ومعموله بالخبر وقد اجازه قوم وعللوا الآن المصدر هنا ليس في تقدير ان والفعل وفيه بعد فاما عند ربهم فيجوز ان يكون ظرفا لجزاؤهم وان يكون حالا منه وابدا ظرف زمان

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت العامل في اذا جوابها وهو قوله تحدث وقيل يصدر ويومئذ بدل من اذا وقيل التقدير اذكر اذا زلزلت فعلى هذا يجوز ان يكون تحدث عاملا في يومئذ وان يكون بدلا والزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم قوله تعالى بان ربك الباء تتعلق بتحدث اي تحدث الارض بما اوحى اليها وقيل هي زائدة وان بدل من اخبارها ولها بمعنى اليها وقيل اوحى يتعدى باللام تارة وبالى اخرى ويومئذ الثاني بدل وعلى تقدير اذكر او ظرف ليصدر واشتاتا حال والواحد شت واللام في ليروا

يتعلق بمصدر يقرأ بتسمية لفاعل وبترك التسمية وهو من رؤية العين اي جزاء اعمالهم وخيراً وشراً بدل لان من مثقال يجوز ان يكون تمييزا

سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

ضبحا مصدر في موضع الحال اي العاديات ضابحة وقد جاء مصدر مؤكد لان الموري القادح وصبحا ظرف والضمير لوادي ولم يجر له ذكر هنا وجمعا حال وبه حال ايضا وقيل الباء زائدة اي وسطنه ولربه يتعلق بكنود اي كفور لنعم ربه ولحب الخير يتعلق بشديد اي شديد لحب الخير جمع المال وقيل هي بمعنى على قوله تعالى اذا بعثر العامل في اذا يعلم وقيل العامل فيه ما دل عليه خبران والمعنى اذا بعثر جوزوا ويومئذ يتعلق بخبير

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام في اولها كالكلام في اول الحاقة يوم يكون العامل فيه القارعة وما دلت عليه وقيل التقدير اذكر وراضية قد ذكر في الحاقة والهاء في هيه هاء السكت ومن اثبتها في الوصل اجرى الوصل مجرى الوقف لئلا تختلف رؤس الآي ونار خبر مبتدأ محذوف اي هي نار حامية

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

لو تعلمون جواب لو محذوف اي لو علمتم لرجعتم عن كفركم وعلم اليقين مصدر قوله تعالى لترون هو مثل تبلون وقد ذكر ويقرأ بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من رؤية العين نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين ولا يجوز همز الواو لان ضمها غير لازم وقد همزها قوم كما همزوا اوادا اشتروا الضلالة وقد ذكر وعين اليقين مصدر على المعنى لان رأى وعاين بمعنى

سورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهور على اسكان باء الصبر وكسرها قوم وهو على لغة من ينقل الضمة والكسرة في الوقف الى الساكن قبلها حرصا على بيان الاعراب

سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاء في الهمزة واللمزة للمبالغة والذي يحتمل الجر على البدل والنصب على اضمار اعني والرفع على هو وعدده بالتشديد على انه فعل ماض من العدد وقيل اعده ويحسب حال من الضمير في جمع واخلده بمعنى يخلده وقيل هو على بابه اي اطال عمره قوله تعالى لينبذن اي الجامع وينبذان اي هو وماله وينبذن بضم الذال اي هو وماله ويجوز ان يكون المعنى هو وامثاله

محكمة قوله تعالے نار الله اى ہى نار الله والتى رفع على النعت او خبر مبتدا محذوف او فى موضع نصب باعنى والافئدة جمع قليل استعمل فى موضع الكثرة والعمد بالفتح جمع عمود او عماد وهو جمع قليل ويقرا بضمتين مثل كتاب وكتب ورسول ورسل والتقدير هم فى عمد ويجوز ان يكون حالا من المجرور اى موثقين ويجوز ان يكون صفة لموصدة ؛

سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

أبابيل قيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقيل واحده ابول كعجول وقيل واحده إبيل وقيل إبال وترميهم نعت لطير والكاف مفعول ثان

سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

قريش هو تصغير الترخيم لان القرش الجمع ومنه اى فاعل قارش وقياسه قويرش فرخم وصغر واللام متعلقة بقوله فليعبدوا اى ليعبدوا الله من اجل الايلاف ولا يمنع الفاء من ذلك وقيل تتعلق بجعلهم من السورة قبلها لانهما كالسورة الواحدة وقيل التقدير اعجبوا لايلاف وفيه قراءات احدها الاف وهو مصدر ألف يألف والثانية الاف مثل كتاب وقيام والثالثة ايلاف والفعل منه آلف ممدودة والرابعة ائلاف بهمزتين اخرج على الاصل وهو شاذ فى الاستعمال والقياس والخامسة بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها همزة مكسورة وهو بعيد ووجهه انه اشبع الكسرة فنشأت الياء وقصد بذلك الفصل بين الهمزتين وايلاف بدل من الاول ورحلة معمول المصدر قوله تعالى من جوع ومن خوف اى من اجل جوع ويجوز ان يكون حالا اى اطعمهم جائعين

سورة اليتيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاء فى فذلك جواب شرط مقدر تقديره ان تأملته او ان طلبت علمه ويدع بالتشديد يدفع وقرئ بفتح الدال والتخفيف والعين اى يهمله

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاء فى فصل للتعقيب اى عقب الاعطاء بالصلوة وهو مبتدا او توكيد او فصل

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

ما تعبدون يجوز ان يكون ما بمعنى الذى والعائد محذوف وان يكون مصدرية ولا حذف والتقدير لا اعبد مثل عبادتكم

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

يدخلون حال من الناس وافواجا حال من الفاعل في يدخلون

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

ابي لهب يقرأ بفتح الهاء واسكانها وهما لغتان قوله تعالى ما اغنى يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما ولا يكون بمعنى الذي قوله تعالى وامرأته فيه وجهان احدهما هو معطوف على الضمير في يصلى فعلى هذا في حمالة وجهان احدهما هو نعت لما قبله والثاني تقديره هي حمالة وفي جيدها مبتدأ وخبر في موضع الحال من الضمير في حمالة ويقرأ حمالة بالنصب على الحال اي يصلى النار مقولا لها ذلك والجيد ان ينتصب على الذم اي اذم او اعني والوجه الآخر ان يكون امرأته مبتدأ وحمالة خبره وفي جيدها حبل حال من الضمير في حمالة او خبر آخر ويجوز ان يرتفع حبل بالظرف لانه قد اعتمد ومن نصب حمالة جعل الجملة بعده خبرا

سورة الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

هو فيه وجهان احدهما هو ضمير الشان والله احد مبتدأ وخبر في موضع خبر هو والثاني هو مبتدأ بمعنى المسؤول عنه لانهم قالوا اربك من نحاس ام من ذهب فعلى هذا يجوز ان يكون الله خبر المبتدأ واحد بدل او خبر مبتدأ محذوف ويجوز ان يكون الله بدلا واحد الخبر وهمزة احد بدل من واو لانه بمعنى الواحد وابدال الواو المفتوحة همزة قليل جاء منه امرأة اناة اي وناة من الونى وقيل الهمزة اصل كالهمزة في احد المستعمل للعموم ومن حذف التنوين من احد فلالتقاء الساكنين قوله تعالى كفوا احد اسم كان وفي خبرها وجهان احدهما كفوا فعلى هذا يجوز ان يكون له حالا من كفوا لان التقدير ولم يكن احد كفوا له وان يتعلق بيكن والوجه الثاني ان يكون الخبر له وكفوا حال من احد ولم يكن له احد كفوا فلما قدم النكرة نصبها على الحال

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

من شر ما خلق يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف وان يكون مصدرية وان يكون الخلق بمعنى المخلوق وان شئت كان على بابه اي من شر خلقه اي ابتداعه وقرئ من شر بالتنوين وما على هذا بدل من شر او زائدة ولا يجوز ان يكون نافية لان النافية لا يتقدم عليها ما كان في حيزها فلذلك لم يجز ان يكون التقدير ما خلق من شر ثم هو

فاسد فی المعنی والتمام ت والنا فثات بمعنی

سورة الناس

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

قد ذکرنا فی اول البقرة ان اصل ناس عند سیبویه اناس فحذفت فائه وعند غیره لم یحذف منه شیٔ واصله نوس لقولهم فی التصغیر نویس وقال قوم نیس مقلوب عن نسی فاخذه من النسیان وفیه بعد والوسواس بالفتح اسم وبالکسر المصدر والتقدیر من شر ذی الوسواس وقیل سمی الشیطان بالفعل مبالغة والخناس نعت له والذی یوسوس یحتمل الرفع والنصب والجر قوله تعالے مِنَ الْجِنَّةِ هو بدل من شر باعادة العامل من شر الجنة وقیل هو بدل من ذی الوسواس لان الوسواس من الجن وقیل هو حال من الضمیر فی یوسوس ای یوسوس وهو من الجن وقیل هو بدل من الناس ای فی صدور الجنة وجعل من تبیینا واطلق علی الجن اسم الناس لانهم یتحرکون فی مراداتهم والجن والجنة بمعنی وقیل من الجنة حال من الناس ای کائنین من الثقلین واما الناس الاخیر فقیل هو معطوف علے ذی الوسواس ای من شر الثقلین وقیل هو معطوف علی الجنة

خاتمة الطبع

الحمد لله والمنة که کتاب مستطاب اعراب القرآن باختتام رسید یعنی تصحیح کامل مطبوع طبع گردید پس بجهت مشتاقان این بشارت فیض اشارت می گویم اما آنکه تعریف و توصیفش ندارم زهی کتابیکه اگر معرف کلام الهی گفته آید عین بیان ست واگر معلم نحو ومعانی وبیان وصول ادبان گفته شود کمال کلام وبیانست اگرچه از مزید تقوی حضرت مولف دیباچه کتاب چنانچه رسم مولفان ست نام نامی خویش نگاشته از آفات ریا وعجب وحب مدح که شرک خفی اند دل برداشته گویا خالصا لوجه الله ومن غیر اشراک احد بالله سرا وعلانیة اجر وحق خدمت قرآن بحق سبحان بسپرد گوئی که از جمله طبقات اهل تصنیف در بلی ریائی وخفائی گوی سبقت برد لاکن بچنین مردم بفحوای لا تنظر الی من قال وانظر الی ما قال فانما یعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال اقصی غایت مقبول زمان وزمانیان اند وخواهند ماند ومردمان ابد الآباد وصاف صفات مستفید ومستفیض می مانند وخواهند ماند چنانچه از تکمیل تنقید وامعان نظر معلوم ومفهوم شد که در کلام مجید وجوه اعراب اکثر طرق مرویات ومعروفه وشاذه بذکر محذوفات ومقدرات صور ترکیب نحویه وتبیین تعلیلات وتحقیقات صرفیه وحل مشکلات لغویه مع تفصیل حل معضلات قرآات مختلفه وایراد لطائف علم معانی وبدیع وبیان علی سبیل الایجاز که مبنی وادی تحقیق وتدقیق داده است در پرده خفا نست بر جان ارباب ایمان نهاده است بالکه معنا لسفینة نام کتاب خلاصة الکشاف مشهور ست الا بر برناظر خفا هر که علاوه کشاف اکثر از دیگر تفاسیر انتخاب مضامین فرموده ست اعنی از تفسیر مدارک روح المعانی وده ست شکر الله سعیه علی خلوص نیته الی الاصفیاء فجزاه الله عنی وعن کل طلاب الحق خیر الجزاء اذ دل علی ثواب محاسن اعماله تمت بالخیر

ماه اگست سنه ۱۸۷۶ء